عثمان حافظ

تطوّر الصّحافة

في المملكة العربيّة السّعوديّة

الجزء الأول

الطبعة الثانية

الطابع والناشر
شركة المدينة للطباعة والنشر - جدة
المملكة العربية السعودية

١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

الاهــداء :

الى كل العاملين فى مهنة البحث عن المتاعب

.. الى الصحفيين الـذين لا يبرحون مكاتبهم الا مــع ساعات الصباح الأولى

.. الى المجهولين من عمال الطباعة الذين يحولون الكلام والأفكار الى أوراق مطبوعة يتداولها الناس ..

.. الى كل الذين يعملون فى الليل والنهار ..
وينتقلون الى أماكن الأحداث مهما بعدت مسافاتها .. ويتعرضون للأخطار فى الوصول الى الحقيقة مهما عانوا فى سبيلها .

إليهم جميعاً أهدي هذه الوريقات المتواضعة عــن الصحافة .. وإليهم جميعاً أقدم تجربة ٣٥ عاماً فى مهنة البحث عن المتاعب فقــد يكون فيها بعض العزاء لهم لأن تجارب المعاناة فى هذه المهنة مهما اشتدت فهناك ما يفوقها لدى الآخرين .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد .. يسرني أن أقدم للقراء هـذا الكتاب عن تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية ..

ولقـد وجدت عنـدما شرعت فى تأليف أجزاء هـذا الكتاب ان من الضروري أن أتحدث عـن الصحافة نفسها كيف نشأت .. وكيف تطورت وأثرها فى المجتمع ثم علاقة الصحافة بالمقومات الأساسية لهـا كصناعة وهي الطباعة والورق .

ولا نستطيع أن نتحدث عـن تطور الصحافة فى المملكة العربيـة السعودية دون أن ننقب بعيداً فى التاريخ الصحفي لهذه البلاد فأفردت قسماً خاصاً للحديث عن الصحافة فى العهد العثماني ثم العهد الهاشمي ثم أتيت عـلى الموضوع الرئيسي فى هـذا المؤلف ، وقـد تضمن ذلك فصلين مستقلين :

أولهما : يتعلق بدراسـة مفصلة للصحافة فى هـذا العهد مـن خـلال دراسة الظواهر الصحفية وتطورها والتي تتمثل فى دراسـة الصحف السعودية وتطورها حتى وقتنا الحاضر .

وثانيهما : يتعلق بالمراحل التي مرت بهـا جريدة المدينة المنورة والتي عاصرتها منذ حوالي ٣٥ عاماً حتى أيامنا هذه والتي تصور بصدق المراحل الحقيقية التي (يمكن أن تمر بها أي صحيفة تصدر فى هذه البلاد منذ ٣٥ عاماً وتستمر فى الصدور حتى يومنا هذا) .. وفى هذا الفصل شرحت بتوسع التجربة الشخصية التي مررنا بها خلال هـذه الأعوام الطويلة والتي كانت حافلة بالمتاعب والمفاجآت الكثيرة التي لا يتصور احد من صحفيي اليوم انه سيواجهها فى أي يوم من الأيام .

جدة فى ١٥ر٤ر١٣٩١ عثمان حافظ

مقدمة الطبعة الثانية

حمدا لله على نعمائه ٠٠ والصلاة والسلام على سيد انبيائه سيدنا محمد بن عبد الله ـ النبي الامي القرشي ـ وعلى صحبه وآله وسلم ٠

وبعد ٠٠ فقد نفذ الجزء الاول من « تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية » ٠٠ وكنت دائما اعتذرلاخواني الادباء وطلاب هذا الكتاب بنفاذه ٠٠

ولقد احسن الظن بى اساتذة الصحافة فى جامعة الرياض وجامعة الملك عبد العزيز ـ فشجعوا طلبتهم على قراءته ـ فازداد الطلب عليه ٠٠ فوجدت من الضرورى ان اعيد طبعه اتماما للفائدة ٠

ولم اشأ ان اغير او ابدل فى جوهره ٠٠ الا ما كان من اصلاح الاخطاء المطبعية ٠٠ او اضافة بعض الصحف التى صدرت بعد طبعه ٠ « كعرب نيوز و سعودى جازيت » اللتين صدرتا باللغة الانجليزية وغيرهما مما صدر من مجلات وصحف كثيرة ٠ كما رأيت ان اقتطف بعض ما نشر فى صحافتنا عن هذا الكتاب كرمزلتقديمه للقارىء الكريم٠

ومنه تعالى استمد العون والتوفيق ٠٠

٦ ـ ٣ ـ ١٣٩٨ هـ　　　　عثمان حافظ

الفصل الأول

الصّحافة

فكرتها ، نشأتها ، مولدها ، تعريفها ، تطورها ، الأمانة الصحفية الأوائل من الصحف ، أول صحيفة عربية ، أول عربي أصدر صحيفة ، أول صحيفة فى الحجاز ، صحافة اليوم .

فكرة الصحافة

خلق الانسان .. وخلقت معه غريزة . حب الاستطلاع والبحث وغريزة حب الاستطلاع تجدها فى مختلف الطبقات والشعوب .. من ساكني القصور ــ الى ساكني الكهــوف .

فالانسان دائماً يتطلع لما هو جديد فى الحيــاة فتجده يتحسس الأخبار والمعلومات .. من كل شاردة ، وواردة .. ويضرب أكبــاد الابل أو أجواز الفضاء للحصول على الخبر ، أو أي معلومات أخرى .. مستسهلا كل ما يصادفه من تعب ومشاق .

والصحافة ــ تقوم بأكبر دور فى اشباع هذه الغريزة .. غريزة حب الاستطلاع فى الانســان .. والمرء مسوق بفطرته لاشــباع

غرائزه ، وميوله شعر بذلك أم لم يشعر وقصد ذلك أم لم يقصد ؛ لذلك كان للصحافة هذا الشأن العظيم فى العالم •• والاقبال الكبير فى جميع أنحاء الدنيا • وهـذا الاقبال على الصحافة •• من الجماهير •• هو الذي قوى مركزها فى دنيا الانسان •• فعظم شأنها ، وسمت مكانتها •• حتى قال روادها •• انهـا السلطة الرابعة فى الحياة •• بعد السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية وحتى سماها الـرأي العـام ــ (الملكة غير المتوجة) لما لهـا من أثر ونفـوذ كبيرين فى مجرى الحياة ــ وفى توجيه الرأي العام •• والسيطرة عليه وقـد قال فيها أحمد شوقي بحق :

لكل زمان مضى آيـة وآية هذا الزمان الصحف

ولقد كانت •• عناصر الحياة ــ من قـديم الزمان ــ تنحصر فى ثلاثة أمـور ــ الزراعة ، والصناعة ، والتجارة ــ حتى جاء عنصر الصحافة •• فزاحم هـذه العناصر • بل هيمن عليهـا ــ ووجهها • فانقادت اليه ، وتأثرت به • كما أثرت هذه العناصر فى الصحافة أيضاً وسخرتها لمختلف أوجه نشاطاتها •

نشـأة الصحافة

اذا اعتبرنا الصحافة •• عبارة عن نشر الأخبار ، والحوادث ، والمعلومات وروايتها وتعميمها •• بين طبقات الناس •• فان العرب قد عرفوا هذا الفن •• بعناصره المذكورة •• منذ عصر الجاهلية •• وتاريخهم حافل بتسجيل الوقائـع التاريخية •• ووصف رحلاتهم ، وحروبهم أو مايجري فى بيئاتهم من أعمال سياسية وغـير سياسية ، وما يصدر من أحكام وبلاغات وتوصيات •

وقد كان العرب •• فى البيئات المتحضرة •• يرسلون الرسـل لتبليغ أمر رئيس القبيلة •• الى أفراد قبيلته ، أو نقل أخبار من قبيلة لأخرى • او ابلاغ أمر خطير ، أو حادثة هامة •

وأهم ماكان يهمهم .. أخبار الغزوات ، والحروب والأمطار ، والمراعي ، وأخبار الحكام ، وما يجري لديهم من أحكام ..

وقد تطورت . مهنة هؤلاء الرسل .. فأصبحوا يدعون (الرواة) فكانوا يجوبون الأقطار .. يروون الأخبار ، والأحاديث ، والأشعار الى جانب نقل البلاغات والحوادث .

وكانت أشعارهم تسجل حوادثهم وأخبارهم وتنقلاتهم ، وحروبهم .. وقد قام الشعر بدور كبير فى تسجيل الحوادث والاشادة بأمجادهم ، ومناقبهم ، والتفاخر بمحامدهم ، وكرمهم ، وحلمهم .. ووصف حياتهم ومعاشهم والحط من شأن خصومهم ..

وكانت أشعارهم تتناقلها الرواة ـ والأجيال بعد الأجيال ـ وتروى فى جميع الأندية والمجتمعات والأسواق .

وما أسواق : (عكاظ) و (ذي المجاز) ، و (مجنة) التي كان العرب يقصدونها من كل مكان فى مواسم معلومة للتفاخر وانشاد القصائد ونشر الأدب ، والقاء الخطب ، والمساجلات الأدبية ونشر المفاخر والمثالب والقصص والحكم ..

ماهذه الأسواق وغيرها من الأسواق العربية إلا لون من ألوان العمل الصحفي فى العصور القديمة .

وكان العرب فى جاهليتهم ، يعلقون على الكعبة المشرفة قصائد فحول شعرائهم التي تسجل فصاحتهم وتنشر أنباء حوادثهم ، ومفاخرهم ، وأمجادهم ـ ليقرأها كل من طاف بالبيت .. ثم تتناقلها الأجيال بعد الأجيال وتروى فى الأندية التي كانوا يجتمعون فيها .. وفى الأسواق التي يرتادونها للتجارة ولرواية الشعر ، والأدب ، والقصص ، والبحث عن الأخبار .

وما زالت بطون الكتب حتى الآن تحتفظ بالكثير والكثير من هذه الأشعار والقصص . ولا يزال سكان البادية يتناقلون الأخبار بأسلوبهم القديم ، فلا يكاد يمر أحدهم بالآخر سواء أكان راكباً

او مترجلا •• الا ويوقف بعضهم بعضا •• يسأله عن الأخبار (والعلوم) فيعطي كل رفيقه بما لديه من أخبار •• وما يعرفه عن الديار التي نزح منها من حوادث ومعلومات •• ثم يمضي كل لشأنه •• من غير ان يعرف بعضهم بعضا •• بتأثير حب الاستطلاع والبحث عن الخبر •

وكان قدماء المصريين •• يستعملون جدران المعابد وأعمدتها لتسجيل الحوادث الهامة والأخبار التي تتعلق بانتصارات ملوكهم وأخبارها •

وأعجب ما يرويه التاريخ •• عن ذلك ـ (حجر الرشيد) المعروف وهم يسمونه بالصحيفة الحجرية الأولى •

وقالوا : ان هذا الحجر كتب بثلاث لغات :

١ ـ اليونانية لليونانيين

٢ ـ الدمقراطية لعامة الشعب

٣ ـ الهروغيليفية للكهنة

ويعتبر هذا الحجر التاريخي ـ الصحيفة الأولى لصحف الحائط الواسعة الانتشار الآن •

كل هذا يعطينا فكرة عامة عن تطلع الانسان للخبر •• وبحثه عما يجري حوله •• من حوادث وأخبار •• وشغفه بتسجيلها وتناقلها •• منذ العصور القديمة •• ويؤكد لنا ان الروح الصحفية كانت متغلغلة ـ بين طبقات الشعوب من قديم الزمان •• وقد تدرجت فى التحسن والتنظيم والتبويب مع تقدم الزمن •• وتقدم الحضارات حتى أصبح لها كيان خاص •• وأصبحت ذات شأن عظيم ونفوذ كبير •

مولد الصحافة وتعريفها

الأدوار التي مرت بها الصحافة ـ أكثر من أن يستوعبها باحث أو متعقب • ولقد مرت بمراحل كثيرة •• فى أحقاب التاريخ الغابرة •

وليس من السهل وضع تعريف شامل للصحافة •• بعد أن تشعبت مفاهيمها •• وأصبحت ذات فروع كثيرة يكاد يكون كل فرع منها مستقلا عن الآخر •

فالتحرير ، والادارة •• والتصوير ، والطباعة ، والاخراج كل ذلك وغيره يشمله معنى الصحافة • ولكنها فى مفهومها العام ، تعني صناعة الصحف ، واخراجها فى مواعيد دورية منظمة •

الصحافة والناس

الصحافة من أكثر المهن التي تتطلب ذوقاً سليما • واحساسا دقيقا بمتطلبات الشعوب والتجاوب مع رغبات الجماهير وميولها •• واكتساب ثقتها ، ورضاها •

وكما ان الصحافة تؤثر على الرأي العام وتقوده •• فانها ــ الى حد بعيد ــ تتأثر به وتنقاد اليه ؛ فى الوقت الذي هي من المؤسسات الاجتماعية . فان لها رسالتها الادبية والسياسية والعلمية •• كما انها تعتبر ــ فى عالم اليوم ــ احدى المنشآت الاقتصادية الكبرى ذات الاستثمار الضخم •

تطور الصحافة

والصحافة ــ كأي نشاط آخر قابلة للتطور السريع ، والاندماج مع مستلزمات الحضارات المتنوعة من صناعات ، ومخترعات •• فهي ــ اعني الصحافة ــ تتطور مع تطور هذه الصناعات ،والمخترعات العصرية •• كالتنويع فى اختراع آلات الطباعة الحديثة واختراع آلات الصف للحروف ، وترتيبها ــ واختراع مكائن الحفر ، والتصوير الصحفي •• والسرعة الفائقة فى انجاز اكبر كمية من المطبوعات •• وتطور اجهزة اللاسلكي للارسال والاستقبال •• بما فى ذلك الراديو، والتلفزيون ، والمبرقات الاتوماتيكية ووكالات الانباء العالمية التي تزود الصحف بالخبر والصورة وما يحدث فى العالم من مبتكرات

علمية وصناعية وطبية من مختلف انحاء العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه •• بواسطة الاجهزة الخاصة التي اعدت لذلك ـ فى ساعة حدوث هذه الأخبار والصور وغير ذلك •• مما يساعد على نمو الصحافة وتنويعها ، وتركيزها ••

ولذا فاننا نرى مع هذا التطور ، البون الشاسع ، بين صحافة اليوم ، وصحافة الامس •• وسوف نرى الكثير ، والكثير من هذه الفوارق •• بين صحافة اليوم وصحافة الغد •

مهنة الصحافة

والصحافة من المهن الكريمة التي ترعى مصالح الافرادوالجماعات •• وتحافظ على الخلق السوي • وهي مدرسة كبرى للتوجيه والارشاد •• تغذي العقول وتثقفها وتقدم لها أشهى ما تتطلع اليه من اخبار وآراء علمية وسياسية ، وادبية ، وفكاهية ، وطبية ، وصناعية ، ورياضية ، واقتصادية ، واجتماعية •• وغير ذلك مما يدور فى العالم من احداث هامة ، وفنون جميلة ، ومخترعات حديثة ••

والصحافة الناجحة هي التي تشترك مع القاريء ـ اشتراكا كاملا ـ فتعيش معه فى المنزل وتساعده على حل مشكلته ، وتخفف عنه آلام المرض وتفتح له آفاق الحياة ، ليطل من نافذتها على مافى العالم من تقدم ونشاط ومدنية • وتسعى لان تقدم النور للذين يعيشون فى الظلام والعلم لمحو الجهل •• وان تنقل للقاريء احداث الساعة •• مجلوة واضحة من خبر ، واختراع ، وعلم وفن ، وغير ذلك •

الأمانة الصحفية

والأمانة ، والنزاهة ، والاستقامة •• احدى الأسس الهامة التي يجب أن تتوفر فى الصحافة • ويجب أن يتغلب فيها عنصر الخير

على عنصر الشر والا ـكانت وبالا على المجتمع .

والصحافة أداة خير ورشاد ان هي التزمت الأمانة ، والاخلاص والصدق ، والفضيلة .. وأداة شر وفساد .. ان هي انحرفت عـن الأمانــة والصدق .. واستخفت بالقيم الخلقية والمبادىء الشريفة . وانجرفت فى تيار الانحلال الخلقي والأغراض الوبيلة .

أول جريدة صدرت فى الصين

وأول صحيفة ولدت فى العالم ــ كما يروى التاريخ ــ جريدة (كين‌بان) .. وقد صدرت هذه الصحيفة فى الصين عام ٩١١ ق ــ م أي قبل ٢٨٧٧ عاما وقالوا ان هذه الصحيفة كانت تصدر شهرية .. ولمــا زاد انتشارها صدرت يومية .. ثــم أصبحت تصدر فى ثلاث طبعات .. صباحا فى لون أصفر ، وظهرا فى لون أبيض ، ومساءا فى لــون أحمر .. وكانت (كين بان) هي الصحيفة الرسمية لحكومة الصــــين .

وعنــدما وصل البروفسور رارليو رئيس بعثــة الحج الصينية الوطنية فى عام ١٣٨٦ الى هذه البــلاد سألته عن جريدة (كين‌بان) التي تذكر كتب تاريخ الصحافة انهــا أول جريدة صدرت فى العالم عام ٩١١ ق ــم ولم يكن وقتئذ قد اخترع الورق أو الطباعة فقال :

ان هذا صحيح ــ ان جريدة (كين‌بان) هي أول جريدة صدرت فى الصين ثم أوضح كيفية صدورها فقال :

كان الصينيون قبل الميلاد ينشرون أخبــار الحكومة بواسطة كتابة الأخبار على القصب يحفرونه ثم يبعثون بهذه الأخبار عــلى حصان خاص الى المدن وكلما وصل الحصان الى مدينة أخذها أهالي تلك المدينة ونقلوا ماحفر على القصب .. بأن يحفروه هم أيضا على القصب ويعمموه على جميع السكان .. وهكذا تنشر أخبار الحكومة فى أنحاء الصين بسرعة .

ثم تطور نشر الأخبار بأن أصبحت هذه الأخبار تنقش على ألواح الخشب ثم تطبع على الورق ●

وسألت السيد رارليو عن تاريخ اختراع الورق فى الصين ؟ فقال انه اخترع قبل الميلاد – قبل ٢٠٠٠ سنة ولم تكن الحروف المستعملة فى ذلك الوقت كما هي الآن بل ان الحروف كانت على طريقة الصور كل صورة تؤدي رسم حرف ● ثم تطورت من الصورة الى الحروف الصينية تطورا مع الزمن الى أن وصلت الى ماهي عليه الآن على انها حتى الآن كما أراني اياها حروف مشبكة كل حرف مكون من عدة خطوط طردية وعكسية تشبه هذا

اول جريدة فى أوربا

أول جريدة صدرت فى أوربا هي جريدة (السجل اليومي للأخبار) أصدرها الامبراطور (يوليس قيصر) عقب توليه السلطة .. وذلك فى كانون ثاني عام ٥٨ ق م ..

وكانت تنشر فى أول عهدها جلسات مجلس الشيوخ ثم تنوعت أخبارها وأصبحت تشبع رغبات الجمهور فى مختلف الميادين ●

وكانت هذه الصحف تصدر بصورة واخراج رديئين على ورق البردى (١) ●

المخاض الصحفي

وأول ماظهر الخبر المخطوط باليد .. والذي أعطى شيئاً من اللون الصحفي .. ظهر فى انكلترا فى القرن الثالث عشر الميلادي ● ثم ظهرت الأخبار المخطوطة فى ايطاليا وألمانيا وكان يكتبها تجار الأخبار تلبية لرغبة بعض الشخصيات ذات النفوذ التي ترغب فى الوقوف على أهم أحداث العالم وكان لتجار الأخبار مكاتب ومراسلون فى بعض

(١) ورق البردى – الياف شجر القنب

الأقطار النائية .

وازداد نشاط كتاب هذه الأخبار عندما ظهرت الطبقة (البورجوازية) التي كانت تتطلب معرفة الحوادث والتغييرات التي تحدث فى بلادهم وجميع بلاد العالم على وجه السرعة . وظلت تعمل هذه المكاتب الى أوائل القرن السادس عشر الميلادي ــ حيث انتهى هذا المخاض وولدت الصحافة ثم تدرجت للكمال .

أول جريدة حديثة

وفى عام ١٥٦٦ م ظهرت أول جريدة طبعت بفن الطباعة الحديثة فى مدينة البندقية بايطاليا فى الولايات التابعة لآل (هابسبورج) وكانت تسمى (جازگينا) ثم ظهرت الصحف فى انكلترا وفرنسا وألمانيا .

وسجل القرن السابع عشر الميلادي بداية انطلاقة الصحافة على نطاق واسع فقد بدأت الصحف تظهر بالأساليب الأدبية ، والسياسية والترتيب الحديث .

اول صحيفة فى انكلترا

وفى انكلترا كانت أول صحيفة صدرت بالمعنى الصحفي هي جريدة (أكسفورد) وقد صدرت فى نوفمبر عام ١٦٢٢ ثم صدرت جريدة (دايلى كرانت) عام ١٧٠٢ وهي أول جريدة يومية نشرت الاعلانات التجارية بأجور .

اول صحيفة فى فرنسا

وأول صحيفة صدرت فى فرنسا جريدة (لاغازيت) وقد [illegible] فى ٣٠ أيار عام ١٦٣١ وكانت تخدم بلاط الملك (بولس الرابع [illegible]) وأصدرها (تيوفراست) .

أول صحيفة باللغة العربية

وأول جريدة صدرت باللغة العربية هي جريدة (التنبيه) أصدرتها السلطات الافرنسية فى مصر بعد احتلالها بقيادة الجنرال (نابليون بونابرت) صدرت هذه الجريدة بعد ستين يوما من دخول الفرنسيين للقاهرة . وذلك فى ٢ أغسطس ١٧٩٨ م وكان يشرف عليها (فوريبه) الافرنسي ويحررها الكاتب المصري (اسماعيل سعد الخشاب) وكانت تقوم بالدعاية للقوات الفرنسية الاستعمارية المحتلة .

وقد صدر منها ١١٦ عددا ثم توقفت بعد انسحاب القوات الافرنسية من مصر فى ٩ يونيه ١٨٠١م .

اول عربي أصدر صحيفة باسمه

وأول عربي أصدر باسمه صحيفة عربية هو (رزق الله حسون الحلبي) فقد أصدر جريدة (مرآت الأحوال) فى استانبول عام ١٨٥٥م سنة ١٢٧٢ هـ .

اول جريدة فى البلاد العربية

كما ان أول جريدة أنشئت فى البلاد العربية هي جريدة (حديقة الأخبار) .. أصدرها (خليل الخوري اللبناني) فى بيروت .

وأول جريدة أنشئت فى الحجاز هي جريدة (حجاز) أصدرتها الحكومة العثمانية سنة ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨ م بمكة المكرمة .

صحافة اليوم

وتمتاز صحافة اليوم بالعناوين الضخمة المعبرة عن الخبر .. بحيث قد تغني القارىء عن قراءة الخبر من أول نظرة ـ كما تمتاز بالصورة الناطقة التي تصور الوقائع والحوادث والأشخاص وقد تكون الصورة أوقع فى النفس من الخبر المكتوب .. وأعظم أثراً

من الكلمات المرصوفة •• وقد تحدث الصورة من الاستجابة مالاتحدثه الكلمة •• وليس أصدق من الصورة فى اثبات الحوادث ولا أفضل منها فى تعريف الأشخاص العاملين •• والصحافة المصورة أصبحت ذات رواج كبير فى العالم يقرؤها المتعلمون وغير المتعلمين •• ويقولون ان الصورة الواحدة تغني عن عشرة آلاف كلمة •

أما الرسم الكاريكاتوري فهو سلاح خطير فى يد الصحفيين للنقد •• وقد تعبر الصورة (الكاريكاتورية) عما يعجز عنه التعبير بالقلم •• وكثيرا ماتكون الصورة الكاريكاتورية ناطقة لا تحتاج الى شرح •• والصحيفة الناجحة هي التي تقدم للقارىء الخبر فيحيط به من أول نظرة ومن غير أن تكلفه من الزمن كثيرا •• لأن العصر ـ اليوم ـ عصر سرعة وعمل • ولا يتسع لقراءة صفحات مطولة ـ يوميا • هكذا أصبح قارىء اليوم •• وهكذا أصبحت صحافة اليوم •

فقارىء اليوم •• يريد أن يشبع رغبته •• وأن يرضي غريزة حب الاستطلاع بين جوانحه وأن يلم بحوادث العالم من أقرب الطرق وأيسرها بأقل ما يمكن من الزمن •• يريد كل هاو من القراء أن يشبع هوايته من الفن الذي يستهويه فى دقائق معدودة لهذا أصبحت صحافة اليوم الناجحة ـ صحافة عناوين وصور •

صحافة الربح

ولقد تحولت الصحافة تدريجيا الى صناعة تديرها شركات ومؤسسات ذات رؤوس أموال ضخمة تهتم بالربح والكسب أكثر مما تهتم بالعلم والأدب والثقافة العامة ـ فأصبحت كثيرا من الصحف اليوم تجارة بعد أن كانت الصحافة رسالة ••

وأول ما يهتم به رجال الصحافة وشركاتها ومؤسساتها هو

الموازنة بين الايرادات والمنصرفات ، وايجاد أسواق لتوزيع صحفهم •• ضمانا لما يتوخونه من أرباح •• وقد تتغلب فى هذه الحالة الاعتبارات المادية على الاعتبارات الثقافية ••

قلت مرة لصحفي مصري •• تنشر صحيفته صورا خليعة ـ ان الصحافة يجب أن ترتفع بالقارىء الى المستوى الخلقي الرفيع •• لا أن تنحدر الى المستوى الوضيع المزرى بالأخلاق • فقال « ان الجمهور عاوز كدا » ـ ثم أردف قائلا « ان أمثال هذه الصور رفعت التوزيع عندنا الى الضعف » •

قلت له ـ ولكن رسالة الصحافة أغلى من المادة ـ رسالتها التمسك بالآداب الرفيعة والخلق السامي ويجب عليها أن ترفع القارىء الى المستوى اللائق الكريم لا أن تتردى به الى الحضيض وكان رده الأخير « ومين يدفع أتعاب العمال وتكاليف الصحيفة » !!

وصحافة الربح هذه سبيلها •• ومن المؤسف أن معظم صحافة اليوم فى الشرق والغرب هي صحافة ربح لا صحافة مبدأ •

رسالة الصحافة ومسئولياتها

وللصحافة رسالة عظيمة ، وأهداف كبيرة •• لاتقف عند حد البحث عن الخبر أو المقال ولكنها تتعداه الى التقويم ، والتثقيف ، وخدمة الصالح العام ، وقيادة المجتمع الى ماهو أفضل ومن أهم واجباتها :

١ ـ الإعلام أو الإخبار

وهي المسئولية الأولى للصحافة ، وتأتي عن طريق مواكبة الحياة العامة بكل فروعها سياسية واجتماعية ، وتجارية ، وزراعية ، وصناعية واقتصادية ، ورياضية ، وفكاهية ، وغير ذلك •

ويدخل تحت نطاق عملية الإخبـار شرحها ومحاولة استقصاء تنائجها ، واستكناه ملابساتها والتعليق الهادف عليها ، وهذا يأتي دائما بطرق مستقلة عن الخبر وهو مايطلق عليه التحقيقات الصحفية والتقارير والتعليقات ، والاستطلاعات ، والهدف مـن وراء ذلك انارة الرأي العام بالحقائق دون تزييف او تحريف ، او تمويه لئلا يقع القارىء فريسة للدعايات المنحرفة •

٢ ـ الراي والتوجيه

وهو معالجة المشاكل العامة ، والقضايا الأساسية للمجتمع عن طريق المحررين المختصين ، وأصحاب الرأي • وهو مايسمى بسلطة الصحافة ••

ومن هذه النقطة استمدت الصحافة سلطتها وقيادتها للشعوب •

ولقد أصبح الانسان المتمدين لا غنى له عن الصحافة فهي تصور آراءه ، وأذواقه ، وتدافع عن مصالحه ، وحقوقه • وتربط بينه وبين العالم أجمع بحلقات اتصال لا يمكنه أن يعيش بدونها ، وهو يرى فيها دائرة معارف كبرى ، وموسوعة عامة لكل متطلباته من الغذاء العقلي ، والترفيهي •

٣ ـ التثقيف

وتأتي هذه المهمة •• عن طريق نشر المقالات العلمية ، والأدبية والفنية ، ويشترك في ذلك التعليقات والرسوم والصور ، وكل ماينشر عن عملية التثقيف من مواد علمية::والصحافة المحترمة هي التي تعني دائما برفع مستوى قرائها الى المكان الافضل •

٤ ـ حماية المجتمـع

ويأتي ذلك عن طريق توجيهه بمختلف الوسائل القويمـة ،

ولهـذه الناحيـة أهميتها الكبرى فى الصحافة .. فان الصحيفـة المحتـرمة تخلق فى الناس روح الخلق الرفيع ، والنهج القويـم ، والبنـاء السليم ، والتقدم الصحيح . وتربي فيهم عزة النفس والشمم ، وحب عمل الخير ، والفضيلة بأسلوب مهذب نظيف . وفى هـذه الناحية ، قال بعض اساتذة الصحافة (ان الصحفي الممتاز هو الذي يكتب لصحيفته مايستطيع ان يقرأه على بناته فى المنزل) .

فالاتزان والتوجيه ، والتثقيف ، والارشاد للخير هو واجب الصحافة التـي تريد ان تعيش وتبقى فى المنزلة السـامية بيـن الشعوب والجماهير .

أما الصحافة المتدهورة ، فانها تجر وراءهـا الكثـير مـن الاشخاص المنحرفين فتدور حول غاياتهم الرخيصة والتسلية التافهة والطرق الملتوية مما دعى ولاة الامور لوضع قوانين وتشريعات لحماية المجتمـع من طيش الصحافة ، التى لاتعنى بالقيم الخلقية ، ولاتتورع عـن نشر الصور الخليعة والاخبار المثيرة ، ومحاربة الفضيلة ، لكيلا تتحـول الصحافة عن الغاية النبيلة التي من أجلها أنشـئت الصحافة ، ولئـلا تصبـح أداة انحـلال وفساد وانحطاط .

الصحافة والمـال

لابـد لمـن يفكـر فى انشـاء صحيفة ما ، ان يستعد لهـا برأس مال ضخم ، لان النفقات التى يتطلبها انشـاء الصحيفة في الوقت الحاضر ، نفقات كبيـرة جدا .. لايجـاد آلات طبـاعة وصف وآلات حفر وتصوير وايجاد دار كبيرة ، تستوعب أقسامها الفنيـة ، والتحريرية ، والادارية . وقـد يتعذر عـلى الافـراد القيـام بهـا ومنافسـة الشركات الكبرى التى تقوم باصـدار الصحف ، الا ماندر وقل .

وتملك معظم الصحف الاميركية ـ فى الوقت الحاضر ـ ماينيف على خمسين شركة ضخمة ، وأهمها شركة (هرست) وشركة (اسكرامبس هوارد) .

ومن أعظم دور الصحافة فى أمريكا دار الصحافة التي يملكها أحد الامريكيين (وليام راندولف هرست) ويلقب فى أمريكا بملك الصحافة . وتصدر هذه الدار ٢٥ صحيفة يومية و ١٧ صحيفة أسبوعية فى أهم مدن أمريكا الكبرى : نيويورك وشيكاغو وغيرها .

وقدرت ثروته بـ (٢٢٠) مليون دولار ، بما فى ذلك ممتلكاته الاخرى ، من وكالات الانباء ودور السينما ومحطات الاذاعة ، وغير ذلك من الممتلكات . عدا الصحف والمجلات .

وفى عام ١٩٣٦ بلغ توزيع صحفه اليومية ٥٫١٩٦٫٥٣٢ نسخة ومجلاته وصحفه الاسبوعية ١٢٫٥٦٠٫٠٧٥ نسخة .

وروى مؤرخو الصحافة فى أمريكا أن مايقرب من ثلث سكان الولايات المتحدة الامريكية ، يقرأون مطبوعات (هرست) حيث يقدر من يقرؤها بما يزيد على ٤٠ مليون شحص . وكان يستخدم هرست وهو فى اوج عظمته الصحفية فى العقد الثالث من هذا القرن يستخدم ١٠٠ ألف عامل فى مشروعاته الصحفية وما يتصل بها من صناعات .

عدد الصحف فى العالم

وتدل الاحصاءات التى قامت بها منظمة اليونسكو انه يوجد فى العالم اكثر من ٣٠ ألف صحيفة بينها ٨ آلاف صحيفة يومية تصدر فى مجموعها مايزيد على ٢٥٠ مليون نسخة ويحدد هذا الاحصاء توزيع الصحف على النحو التالي :

١ ــ ثلث صحف العالم تصدر فى امريكا الشمالية منها ١٨٠٠ جريدة يومية تصدر فى الولايات المتحدة الامريكية ٠

٢ ــ الثلث الثاني يصدر فى اوروبا بما فى ذلك الاتحاد السوفياتي٠

٣ ــ الثلث الثالث فى سائر أنحاء العالم ٠

ويوزع من الصحف اليومية حوالي ٢٥٠ مليون نسخة بمعدل ٩٢ نسخة لكل ألف شخص ٠ ومن الصحف الغير يومية ٢٠٠ مليون نسخة بمعدل ٧٢ نسخة لكل ألف شخص ٠

والصحف اليومية يصدر منها الثلثان صباحا والثلث مساء بعد الظهر ٠

بنـــاء الصحيفة

ينقسم العمل الصحفي الى فرعين أساسيين ، أولهما قسم التحرير ، وثانيهما الادارة ٠ فالتحرير من أهم عناصر الصحيفة ، بل هو الدعامة الكبرى التى تقوم عليها الصحيفة ، وعليه يتوقف مدى نجاح الجريدة وتركيزها ورواجها فى عالم الصحافة ٠

الخبـــر

ومن أهم ماتعنى به الصحيفة الخبر ٠ فالخبر هو الحجر الاساسى الذى يقوم عليه بنـاء الصحيفة ، ولولا الخبر وتجدده المستمر ، لما تقدمت الصحافة هذا التقدم الكبير ٠

والسبق الصحفي الذي يجعل الصحيفة فى المركز الاعلى بين زميلاتها انما يكون فى الحصول على الخبر وسبكه وعرضه للجمهور قبل الصحف الاخرى ٠

وقد يكلف الصحيفة الحصول على الخبر نفقات باهظة بل قد تكون نفقات الخبر من اعظم نفقات الجريدة ٠

وما هذا الجيش من المراسلين والصحفيين الذين يجوبون أقطار العالم ، فى السلم والحرب ، والذين يكونون فى جبهات القتال وتحت أخطـار النار مع المقاتلين جنبا الى جنب الا للحصول على الخبر ، والسـبق فيـه .

وقد يطير مراسل الصحيفة مئات الاميال ، بل ألوفها للحصول على خبر استعصى الحصول عليـه من المبرقات والمرسلات اللاسلكية.

فالخبر هو العنصر الاساسى الذى يقرر مكانة الجريدة واهميتها ومركزها فى المجتمـع .

أمانـة الخبـر

ومن أهم واجبات الخبر ان يتصف بالامانة فى نقله وصياغته ، وان يحمى من الزيف والغش . واذا أخل المحرر بأمانة الخبر فان جريدته تسقط فى نظـر القراء وتنهـار مكانتها الاجتماعية والادبيـة لـدى الشعب والمسئولين على السواء .

وتفقـد الثقة بالجريدة بمجرد الاحساس بالاخلال بأمانة الخبر وروايته ، لذا تحرص الجريدة التي تحترم نفسها على المحافظـة على امانة الخبر ، وعدم تزييفه وعرضه للجمهور كمـا هو دون أي مساس بجوهـره . والامانة فى الخبر والنقل تعتبـر المثـل الاعلى فـي الصـحافة .

والخبر المكذوب تضطـر الجهات المعنية لتكذيبـه ويجب على الصحيفة التى تنشر الخبـر المكذوب أن تنشر التصحيح فى نفس المكان الذي نشر فيـه الخبر المكذوب ، وبنفس البنط والعنـوان الذى نشر به ليطلع القراء على التكذيب . وفى هـذا مافيـه مـن الغمز لمكانتهـا الادبيـة .

واذا كان فى الخبر المكذوب مايمس بكرامة احد او يلصـق

التهمـة أو الأهانة بشخص ما ، فان من حق من اتهم أو أهين أن يرفـع قضية على الكاتب او الصحيفة ويطلب فرض جزاء عما لحقه من اهانة لعدم تحريها فى نشر الخبر او لتعمدها ذلك •

ومن أمثلة هذه القضايا الحكم الذي لحق صحيفة التايمـز اللندنيـة فى بريطانيا • فقد حكم عليها بدفع ٥٠ ألف جنيـه لاحـد أعضـاء مجلس العموم لاتهامها اياه بالاشتراك فى قتـل اللـورد (كافندش) وعدم ثبوت ذلك عليه •

وفوق ذلك فان امثـال هذه الاحكام تفقـد الجريدة مكانتها وسمعتها الادبيـة وقد تؤثر عليهـا اقتصاديا •

ويأتي بعد الخبر بقية فنون التحرير كالتعليق على الانباء والمقال الافتتاحي ، واليوميات ، والاعترافات ، والتحقيقات الصـحفية ، والاعلان ، والنقد الادبي ، والاخراج وكل مايتعلق بالتحرير ممـا لامجـال للتوسع فيـه •

الادارة

والقسم الثاني : الادارة ، وهي عصب الجريدة وشريان حياتها فوظيفة مدير الادارة ذات مسئولية عظيمة فى الصحيفة • فهي تشرف على ادارة الحسابات ، والتوزيع ، والاشتراكات ، والاعلانات ، وادارة المطابع ، وادارة السكرتارية ، وجميع المسـائل الفنيـة ، كالتصوير والرسم ، وصدور الجريدة فى مواعيدها المقررة ومراقبة حركة البيـع ، وسرعة التوزيع ، ومتطلبات السوق الصحفية • ومن اعمـالها ابرام العقود الخاصة بشـراء الورق ، وآلات الطبـاعة وعمليات الطبع ، وتأمين الخامات اللازمة للمطابع من ورق وأحبـار وقطع غيـار ، والاشراف على الاقسام الفنية ، والتعاقد مع محرري الجريدة ، وموظفي الادارة ، وتأمين دفع مرتبات الموظفين ، وتنظيم

ساعات العمل فى جميـــع الاقسام الصحفية ، ومراقبة تنفيذ النظـــم الموضوعة •• ومن المهم كذلك انتقاء عمال المطابع والخطاطين والرسامين والمصورين اللازمين والمخبرين للصحيفة •

ولا يكفي للجريدة ضخامة رأس المال ، ووجود المحـــررين ، اذا لـــم يصاحب ذلك ادارة نشيطة حازمة ذات خبرة واسعة لجميـــع هذه الاقسام والاعمال الفنية ، كي تكفل للصحيفة الحياة من الوجهة الاقتصادية وتهيء لهـــا الجو الصالح الذى تستطيع أن تعيش فيـــه وتنـــمو وتزدهر •

فعلى الادارة تتبـــع سير الجريدة المادي ودخلها ونفقاتها بنظام دقيق مستمر وعليها يتوقف نجاح الجريدة وفشلها •

الصحافة اختصاص وموهبـــة :

والعمل الصحفي كغيره من مختلف العلوم والفنون والصناعات أصبح اختصاصا لايتولاه ــ أو على الاصح ــ لاينجح فيه الا من درس فنونه ونظمه ، وفهم قواعده ، فلاينفع معه الارتجال ، بعد ان أصبح علما ، وبعد أن وضـــع رجال الصحافة أسسه وقواعده • وبعد ان اصبح يدرس فى الجامعات كما تدرس العلوم الاخرى مـــن طب وهندسة ، وتجارة ، وزراعة وغير ذلك من العلوم والفنـــون • كما ان الصحافة تعتمد الى حد بعيد على الموهبة ، الموهبة الصحفية التي تدفع المرء إلى مزاولتها دفعا •• والدراسات الجامعية لفنون الصحافة ونظمها ومخططاتها تصقل تلك الموهبة وتنمي فيها جوانب المعرفـــة والتركيز وتفتح آفاقا جديدة لذوي المواهب الصحفية كما ان الدراسات مهما بلغـــت لايمكن ان تخلق هذه الموهبة • وكثير ممن درسوا علوما اخـــرى كالطب والهندسة والحقوق من ذوي المواهب الصحفيـــــة تحولوا عن مجال اختصاصهم عندما نزلوا الى ميدان العمـــل الـــى

المجال الصحفي فلمعت اسماؤهم ونجحوا نجاحا كبيرا •

كما أن كثيرا ممن درسوا علوم الصحافة ولم تكن لهم الموهبة الصحفية قد أخفقوا عندما نزلوا الى الميدان الصحفي • وعليـه فان الصحافة موهبة ودراسة وبقدر حصيلة المرء فى هذين الحقلين بقدر نجاحه ونبوغه فى عالم الصحافة •

صناعة الورق والصحافة :

ترتبط صناعة الورق بتأريخ صناعة الصحافة ارتباطا وثيقـا فقبـل صناعة الورق ، كان يستعمل للكتابة ووسائل الاعلام جريد النخل ، والجـلود ، والنقش على الحجر وورق البردي •• وألياف شجر القنـب •

وقد بدأت صناعة الورق ـ أول مابدأت ـ فى الصين ، قبل الميـلاد بـ ١٥٠ سنة • وكان سر هذه الصناعة مجهولا للعالم أجمع الى نحو ٦٠٠ عام حيث وقع بعض صنـاع الورق من أبناء الصين أسرى فى أيدي بعض العرب فى عام ٧٥١ م •

وقد ظهرت صناعة الورق لاول مرة فى بغداد لتزويد التجـار بما يحتاجونـه للف بضـائعهم • وكان ذلـك فى القرن الحـادي عشر الميـلادي •

وانتقلت صناعة الورق من بغـداد الى الاندلس بأوروبا ومنها الى ايطـاليا وفرنسا فى القرن الثاني عشر الميلادي • أما انكلترا فانها لم تعرف صناعة الورق الا فى عام ١٤٩٦ م •

وقد تحسنت صناعة الورق تدريجيا ، حتى أصبحت المـادة الرئيسية للصحافة ، وتدرجت فى التحسن ووفرة الانتاج • وبلغت ذروتها فى القرن التاسع عشر الميلادي •

أزمة الورق :

وقد تعرضت صناعة الورق لازمة شديدة اثناء الحرب العالمية الثانية ، فقد كان ورق الصحف ـ قبل نشوب هذه الحرب ـ ميسورا لجميع الصحف فى العالم . وكان العرض اكثر من الطلب مع سهولة المواصلات البحرية وقلة الاجور . والدول التي اشتهرت بصناعة الورق على نطاق واسع فى ذلك الحين هي البلاد الاسكندنافية وكندا .

وقد اصيبت صناعة الورق بنكسة عنيفة أثناء الحرب العالمية الثانية ، حيث تحول نشاط معظم المصانع والمعامل الى مستلزمات وسائل الحرب ، من مؤن وعتاد وعدة . واصبحت المواصلات البحرية مليئة بالمخاطر ، لبث الالغام فى البحار ، وتتبع الغواصات البحرية والطائرات للسفن البحرية لعرقلة سيرها وتعطيل حركتها ، بالاضافة الى مشكلة العملة الاجنبية ، وصعوبة الحصول عليها .

وقد أثر ذلك على الصحافة العالمية تأثيرا كبيرا ، فقل الورق فى بعض الاسواق ، وفقد فى بعضها ، وارتفعت أسعاره ارتفاعا خياليا .

ورغم ان الولايات المتحدة الامريكية كانت أحسن حالا من بقية الدول الاخرى من ناحية وفرة الورق ، فقد ارتفع سعر الورق بها ارتفاعا كبيرا . فبعد ان كان سعر الطن من الورق عند دخول الحرب ١٥ دولارا ، اصبح فى سنة ١٩٤٥ م ٦٨ دولارا وفى سنة ١٩٥١ بلغ ١١٧ دولارا . بينما ارتفع سعر الورق فى الشرق الاوسط من ١٠ جنيه استرليني الى ١٢٠ جنيه .

اما فى بريطانيا ، فقد كان استهلاك الورق للصحف يزيد على ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طن سنويا قبل الحرب فانخفض الاستهلاك الى الربع ٢٨١٫٠٠٠ طن سنويا .

وقد احتجبت بأسباب هذه الازمة الخانقة فى الورق كثير من الصحف العالمية ، والصحف التي استطاعت البقاء منها خفضت عدد صفحاتها تخفيضا كبيرا ، وصغر حجمها وقل توزيعها ، وارتفعت اسعارها تبعا لارتفاع أسعار الورق •

وقد اضطرت الحكومات لفرض رقابة على توزيع الكميات الموجودة من الورق ، واصبحت وزارات التموين تشرف على استيراده وتوزيعه •

وقد اهتم اصحاب الصحف بما اصاب صناعة الورق من ركود وتأخر وتمكنوا من التغلب عليها بعد ان وضعت الحرب أوزارها حتى ان بعض الصحف الامريكية الكبرى ، أسست مصانع خاصة للورق الذى تحتاجه وامتلكت ايضا الغابات التي تمون هذه المصانع بلب الاخشاب •

واخذ يتزايد تدريجيا انتاج الورق فى العالم بعد الحرب العالمية الثانية بصورة ملحوظة حتى بلغ الانتاج من الورق فى الوقت الحاضر حوالي ١٠ ملايين طن سنويا بينما كان الانتاج قبل الحرب العالمية الثانية ٧٫٣٥ مليون طن •

انتاج الورق فى العالم

وتنتج كندا حاليا من الورق ٥٤٪ والولايات المتحدة الامريكية ١٠٪ واسكندنافيا ١٠٪ وبريطانيا ٦٪ والاتحاد السوفياتى ٤٪ وباقي البلاد الاوروبية ١٣٪ وباقي العالم ٣٪ •

الصحافة والمطبعة

كما ان المطبعة ، كان لها الفضل الكبير فى تطور الصحافة وتقدمها وازدهارها ، فان الصحافة ايضا كان لها الفضل العظيم فى تطورالمطبعة وتقدمها وتنوعها •

والصين التى كانت اول من رأى الصحافة فى العالم واول من اختــرع صناعة الورق ، هي اول من اخترع المطبعة . فأول ماظهرت الطباعة ظهرت فى الصين فى القرن الرابع الميلادي . وكانت فى اول اختراعها عبارة عن كتل خشبية تبرز عليها حروف الكتــابة . ثــم انتقلت صناعة آلات الطباعة الى اوروبا فاخترع الهولنديون الحروف الخشبية المنفصلة .

اول مخترع للحروف المعدنية المطبعية :

وفى عام ١٤٥٠ م اخترع العالم الالمانــي (جوتنبرغ) اول حروف صيغت من المعدن ويجمع المؤرخون ان (جوتنبرغ) هو اول مخترع لآلات الطباعة المتحركة .

وقد بدأت تصدر الصحف على آلات الطباعة من ذلك الحين .

وقد تبارى المهندسون فى تحسين وسائل الطباعة وتقدمها حتى بلغت ذروتها فى السنين الاخيرة ..

ومن أهم آلات الطباعة آلــة (الروتاتيف) وتقوم بطي الصحف بعد طبعهــا فتخرج جاهزة للعرض والتوزيع .. وتطبع هــذه الآلات عشرات الصفحات فى آن واحد .

الــواح المغنيســيوم

وقد ابتكرت وسائل جديدة للطباعة فى امريكا باستخـــدام ألواح (المغنسيوم) بدلا من استعمال الرصاص والحروف ، وهذه الطريقة توفر كثيرا من تكاليف الصحف بالرغم من أن ثمن المغنسيوم يزيد كثيرا عن ثمن الرصاص .. وقد عم هذا النوع من الطباعة معظم أنحــاء العــالم .

وقد ساهمت آلات التصوير الحديثة المختصة فى ســـــرعة الطباعة وتنويعها ، فان هذه الآلات تلتقط صورة السطر بعد جمعه على ورق حساس ، اوفلم ، ثم تقدم ثمانية احجام مختلفة للحـــروف من بنط ٦ الى بنط ٣٦ •

واخترعت فى نيويورك حفارة كهربائية عجيبة للصور • وتستطيع هذه الحفارة ان تنتج ما طـــوله ٨ بوصـــات بعـــرض عمود فـــي حوالي أربع دقائق •

وقد افسحت هذه الاختراعات المجال امام التنويع والابتكار فى الصحافة • وادى ذلك الى اختزال عامل الزمن والتقليل من الايدي العاملة والسرعة فى الانتـــاج •



الفصل الثاني

الصّحافة في العهد العثماني

١٣٢٦ - ١٣٣٥ هـ
١٩٠٨ - ١٩١٧ م



الصحافة فى العهد العثماني معظمها ذات صبغة حكومية او شبه حكوميـة • والجريدة التي استطاعت ان تعيش طويلا هي جريدة (حجـاز) فقـد استمرت فى الصدور اكثر من سبع سنوات • وكانت الجريدة الرسمية التي تنطـق باسـم الدولة وتصدر تحـت اشراف رئيس ديوان ولاية الحجاز •

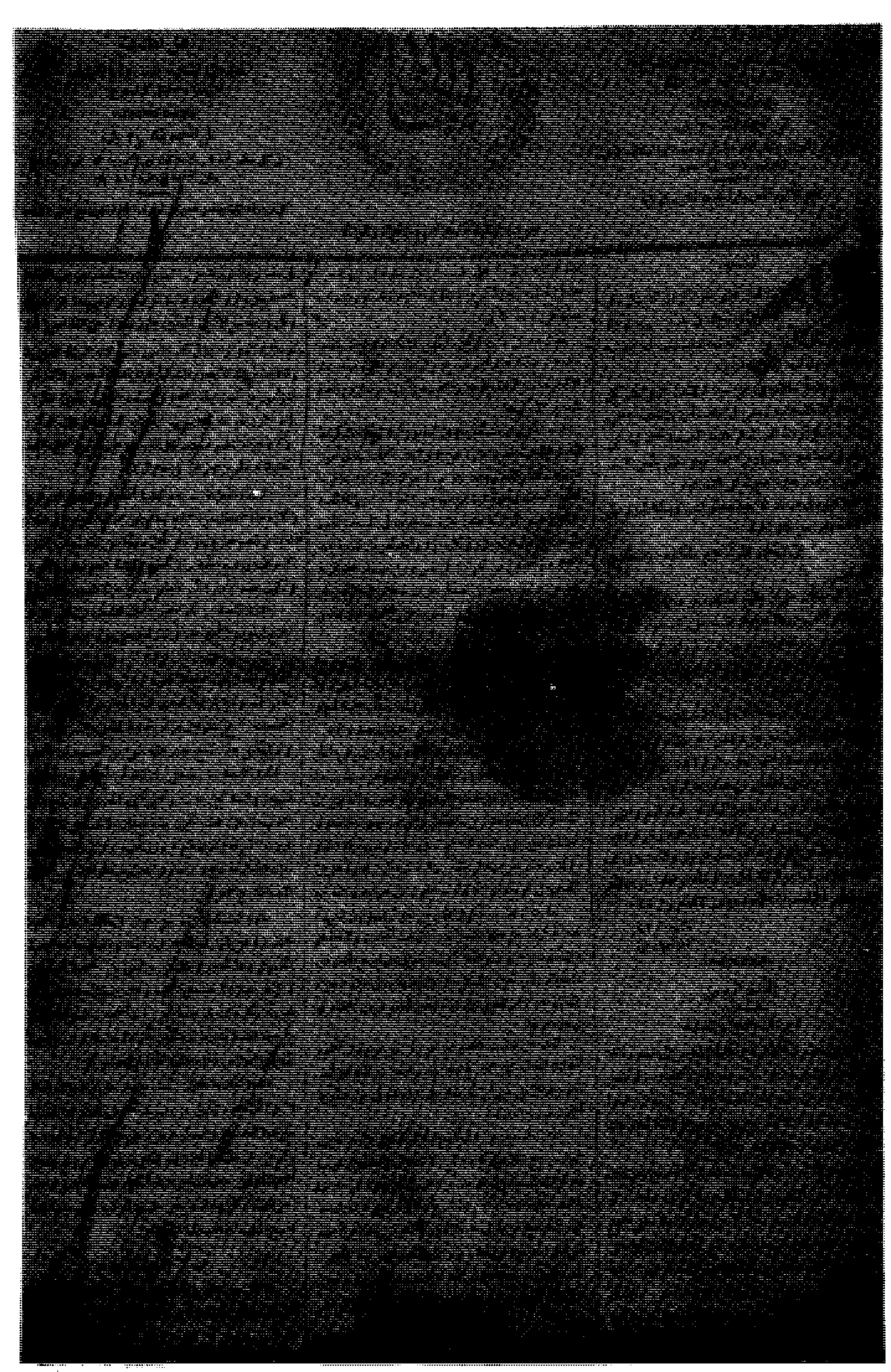
والجريدة الثانية التي احتلت مكانًا فى الاوساط الادبية والعلمية – الى حد ما – هي (شمس الحقيقة) وهي أيضا من الصحف التي كانت تنطق بلسان الحزب الحاكم التركي (جمعية الاتحاد والترقي) ويقول صاحبها انها تخدم المنافع العثمانية العمومية •

وصدرت فى المدينة المنورة جريدة باسم (الحجاز) أصدرتها الدولة العثمانية وكان يشرف على تحريرها جهة مسؤولة فى الدولة •

وهناك صحف اخرى صدرت فى العهد العثماني لم تطل مـدة صدورها وسيأتي الحديث عنها مفصلا •

ولم أجد بين ادبائنا وعلمائنا من احتفظ بشيء من تلك الصحف او دوّنها ، فقد بحثت عنها كثيرا فلم أعثر على الصحف التي كانت تصدر فى العهد العثماني عند هواة جمع الصحف والكتب والآثار ، الا بعض أعداد بسيطة جدا لايمكن ان تعطي صورة صحيحة للصحافة فى ذلك العهد • غير أن مكتبة جامعة الرياض تحتفظ بمجمـوعة جريدة الحجاز •

وفيما يلي عرض موجز عن الصحف التي صدرت فى العهـد العثمـاني :



العدد الاول من جريـــدة (الحجاز) باللغة العربية



العدد الاول من جريدة (حجاز) باللغة التركية

حجاز

أول جريدة صدرت فى هذه البلاد جريدة (حجاز) وقد صدرت بمكة المكرمة فى آخر العهد العثماني وأول عدد صدر منها فى ٨ شوال ١٣٢٦ هـ موافق ٣ نوفمبر ١٩٠٨ م ولم تكن جريدة (حجاز) تؤرخ بالتاريخ الميلادي بل كانت تقتصر على التاريخ الهجري القمري والتاريخ الهجري المالي .. الذي كانت تستعمله الدولة فى دوائرها المالية وكانت تصدر باللغتين العربية والتركية وتصدر فى أربع صفحات : الاولى والرابعة باللغة العربية والثانية والثالثة بالتركية .

وعندما صدرت ، كانت الصفحتان اللتان تصدران باللغة التركية تصدران باسم (حجاز) بدون اداة التعريف والصفحتان اللتان باللغة العربية تصدران باسم (الحجاز) بأداة التعريف الا ان ماصدر باللغة العربية باسم (الحجاز) لم يدم الا فى الاعداد الاربعة الاولى فقط . ثم تغلب الاسم التركي (حجاز) على القسمين العربي والتركي فأصبحت تصدر باسم (حجاز) باللغتين العربية والتركية طيلة السنوات السبع التي صدرت فيها .

ويبدو ان القسم التركي كان الاصل ثم يترجم الى اللغة العربية اذ كانت اللغة التركية هي اللغة الرسمية للدولة فى ذلك الحين ومكتب الولاية الذي كان يقوم بتحرير الجريدة لا يعتقد انه كان فيه من يجيد اللغة العربية . ويدل على ذلك مانشره أبو الثريا سامي الذي وصفته الجريدة بأنه (مكتوبي الدولة) فى العدد الثالث من حجاز المؤرخ ٢٩–١٠–١٣٢٦ هـ من ان اهل مكة يجهلون اللغة التركية الرسمية ، وانه لايوجد رجل قدير يقوم بالترجمة في جريدة (حجاز) .

التحــرير :

كل ماذكر فى الجريدة عن التحرير ان (جميع الامور التحريرية يراجع بها مكتب الولاية) مما يدل على ان مكتب الولاية التركـي هو المشرف على التحرير والموجه له ٠

وتكاد تجمع الكتب التي أرّخت للصحافة فى المملكة العربية السعودية ومانشر عن الصحافة فى صحفنا أن جريدة (حجاز) كان يحررها (مكتبجي الدولة) ـ (رئيس كتاب الوالي العثماني) يساعده كل من (أحمد افندي جمال) منشيء ديوان الولاية (واحمد حقى أفنـدي) من كتاب الديوان وجاء ذكر (الشيخ محمود شلهوب) رحمه الله ، أحد أعيان مكة المكرمة ، من محرري هذه الجريدة ٠ ولعله كان يحرر أو يترجم القسم العربي ٠

وبين يديّ عددان من جريدة حجاز فى سنتها الاولى ٠ الاول يحمل رقم ٢٣ صادر يوم الخميس ٢٤ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ موافق ٢ نيســان ١٣٢٥ هجرية مالية ٠ والثاني يحمل رقم ٢٧ صادر يوم الاثنين فى ٣٠ رجب ١٣٢٧ هـ موافق ٣ أغسطس ١٣٢٥ هجرية مالية ٠

ويظهر مما نشر فى هذين العددين ان مواد الجريدة مقسـمة الى قسمين قسم رسمي وهو الذي يتصدر الصفحة الاولى وقسم غير رسمي فى بقية صفحاتها ٠

والقسم الرسمي يحتوي على الاوامر الصادرة من نظـارة الداخلية والقرارات المتعلقة باللوائح القانونية التي تصدرها الدولة والقرارات الصادرة من مجلس ادارة الولاية وغير ذلك مما يتعلـق بشـؤون الدولة ٠

أما القسم غير الرسمي فيحتوي على أخبار داخلية وخارجية على

نطاق ضيق جدا (1) والقسم **الذي كان يحرر باللغة العربية كان أسلوبه** ركيكا وتكثر فيه الاغلاط وعدم الربط بين أجزاء الكلمات •

وقد أوضح (أبا الثريا سامي) مكتوبي الولاية فى افتتاحية العدد الاول من جريدة (الحجاز) الصادر باللغة العربية المؤرخ يوم الاثنين فى ٨ شوال المكرم ١٣٢٦ هـ الموافق ٢٠ تشرين الاول ١٣٢٤ (نومروا) (١) السنة(١)اوضح سياسة الجريدة واقسامها ونشرت الافتتاحية تحت عنوان (المقدمة) ومما جاء فيها : أصبح كل منا قادر على أن يظهر أفكاره ورغباته بكل حرية الى انظار العموم وها نحن قد أقدمنا على الدخول الى عالم الصحافة مع عجزنا وقلة بضاعتنا مع أنه لم يكن لنا رأس مال تتكل عليه سوى مانؤمله ونرجوه من اقبال أهل الحمية والغيرة من عموم القارئين الكرام •

ولانرى لزاما لبسط الكلام فى ابانة مسلك جريدتنا هذه • وماذا عسى ان يكون من جريدة هي جريدة الولاية الوحيدة سوى ان تسلك مسلك أخواتها فى سائر الولايات من اثبات الامور الضرورية واظهار الحقائق من مصادرها الوثيقة •

وغاية مانقول ان جريدتنا تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم رسمي وقسم غير رسمي وقسم لدرج الاعلانات الرسمية وغير الرسمية •• فنطلب اولاً من الباري سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد فى جميع اعمالنا ونؤمل ثانيا من قرائنا الكرام ان يتفضلوا علينا بتوجيهاتهم

---

(١) ذكر الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الشامخ فى مقاله المنشور (بالعرب) شهر جمادي الاولى ١٣٧٠ أن تحرير جريدة حجاز بطريقة تقسيمها الى قسمين رسمي وغير رسمي لم يستمر طويلا وانتهى بالعدد ٤٣ المؤرخ ٢١ــ٩ــ١٩١٠ م وان جريدة حجاز بدأت فى نشر المقالات والتعليقات وقال ايضا : أن ذلك لم يغير من وضع الجريدة أو سياستها اذ ان مكتب تحريرات الولاية كان يشرف عليها دائما .

ورغباتهم الخالصة فمنا الخدمة ومنهم الأقدام والرغبة •

مكتوبي الولاية ــ ابو الثريا سامي

يوم صـدور الجريدة :

العدد الذي يحمل رقم (٢٣) من حجاز صادر يوم الخميس والعدد الذي يحمل رقم ٣٧ صادر يوم الاثنين مما يدل على أن الجريدة لم تتقيد فى صدورها بيوم معين ويقول الدكتور الشامخ فى مقاله آنف الذكر : (انه رغم ان جريدة حجاز أسبوعية فانها لم تكن تصدر منتظمة فى يوم معين من ايام الاسبوع وقد كانت تعجز احيانا عن أن تصدر أسبوعيا وانها فى أيام مواسم الحج كانت تعاني من قلة الموظفين ومن الصعوبات المطبعية •

سـياسـة الجريدة :

صدرت جريدة حجاز اثر اعلان الدستور العثماني • وكانت لسان حال جمعية الاتحاد والترقي ، وتهتم بنشر مبادىء الجمعيـة وسياستها والدفاع عن آرائها ومبادئها •

وذكر فى الجريدة انها (جريدة الولاية لخدمة عموم منـافع الدولة والملة وأن صحائفها مفتوحة لنشر المقالات المتعلقة بمنافـع الدولة والملـة) •

فهي جريدة الدولة الرسمية التي تنطق باسمها وتدافع عن كيانها وفى رأس الجريدة ايضا (تقبل جميع الاوراق والمقالات الجـائز درجها والمكاتيب التي لاتدرج لاتعاد لاصحابها) •

الاشتراكات والاعلانات :

الاشتراك فى (حجاز) :

٥٠ قرشا فى الممالك العثمانية •

١٥ فرنكا فى الممالك الاجنبية .

٢٠ بارة للنسخة بمكة .

٤٠ بارة ثمن النسخة الماضية .

والقرش التركي كان يساوي ٤٠ بارة .

اما الاعلانات فهي ٥ قروش صاغ للسطر الواحد ومعظم الاعلانات التى كانت تنشر هي اعلانات حكومية أو قضائية والاعلانات التجارية لاتكاد توجد فى الجريدة .

مطبعة الجريدة :

كانت تطبع جريدة (حجاز) فى مطبعة الولاية بمكة المكرمة وهذه المطبعة أسستها الحكومة العثمانية فى عام ١٣٠٠ هـ موافق ١٨٨٢ م وهي اول مطبعة تؤسس فى الحجاز .

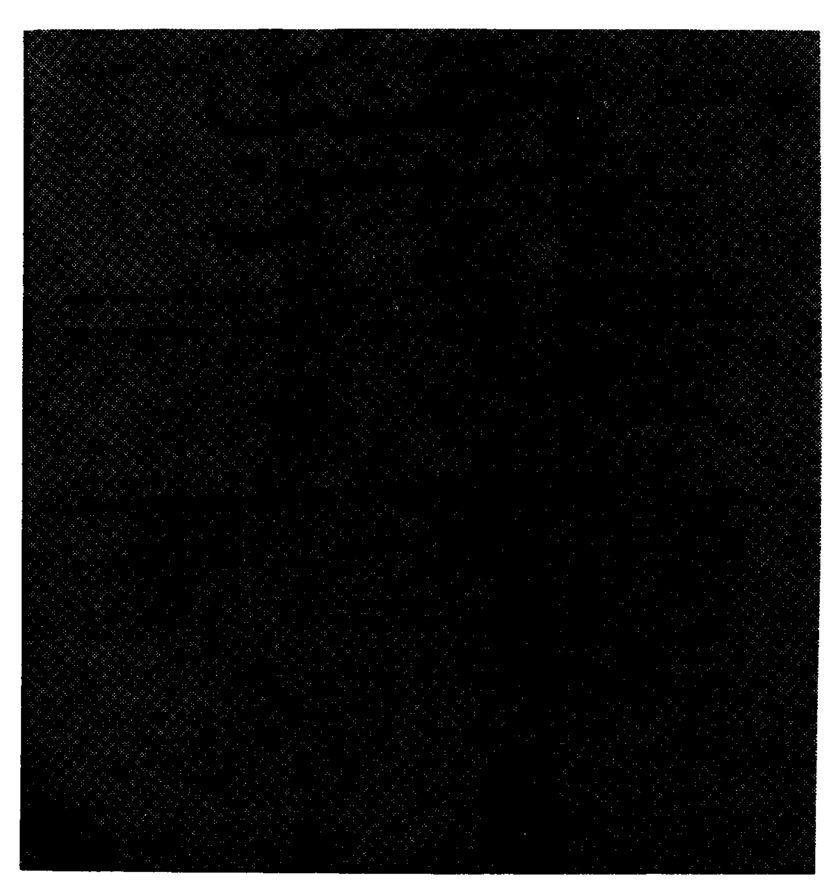
ومدير المطبعة هو المرجع الاداري لجريدة حجاز وقد ذكر فى رأس الجريدة (أن كل من اراد المراجعة من خصوص ادارتنا فعليه ان يراجع مدير المطبعة) .

وقد نشر فى العدد الصادر برقم ٢٣ فى ٢٤ ربيع الأول ١٣٢٧ م من جريدة حجاز خبر عن مدير المطبعة تحت عنوان (تعيين) ونصه (بناء على استعفاء مدير مطبعتنا وكاتبها صار تعيين رئيس المرتبين عباس افندي مديرا لها لاهليته ولامتيازه ولحسن الخدمة مدة ستة وعشرين سنة بالمطبعة وتعينه للكتابةحضرة راغب بكمن ارباب الاستقامة) هكذا نشر ـ ولعل المراد تعيين راغب بك للكتابة ، وعباس أفندي لادارة المطبعة .

ويعني هذا ان ادارة الجريدة والمراجعات المتعلقة بالادارة كانت مسندة الى مدير مطبعة الولاية اما التحرير فكان يتولاه مكتب الولاية. وقد توقفت (حجاز) عن الصدور بعد العدد ١٧٥ السنة ٧ المؤرخ

٢١ ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ الموافق ٢٢ شباط ١٣٣٠ هـ شمسية مالية الموافق ١٩١٤ م .

وفى هذا العدد خبر طريف عن مصاريف الحرب اليومية نورده لطرافته ونشر تحت عنوان (مصاريف الحُرب فى يوم واحد) برلين فى ٢٨ بـ (هرزست) احد المقتصدين فى انجلترا حسب مصاريف الحرب الحاضرة كل يوم وافاد ان المصاريف اليومية الحربية تبلغ (٢٠٠) مليون مارق فالروسية تصرف كل يوم ٥٠ مليون والمانيا ٥٠ مليون وفرانسا ٣٥ مليون والنمسا ٣٥ مليون وانجلترا ٣٠ مليون .



شمس حقيقت التى تصدر باللغه التركية

العدد ١٢ ❊ بمكة المكرمة ❊ السنة الاولى

صاحب امتيازها . محمد توفيق مكي
حب الوطن من الايمان
رئيس تحريرها المسؤل . عبدالله قاسم

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
سنوية داخل الولاية ٤٠ قرش
و ٥٠ لبقية الممالك
لقط ثمانية عشر فرنكا في الممالك الاجنبيه

المراسلات
جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة
اجرة البريد باسم أحد مؤسسي
الجريدة ورئيس تحريرها
المسؤل عبدالله قاسم

شمس الحقيقة

اجرة نشر الاعلانات
من كل سطر في الصحيفة الاولى ٥ قروش
و ٤ في الثانية و ٣ في الثالثة في الرابعة
وعند التكرير يتفق مع المدير

ثمن النسخة ٢٠ بارة

الجريدة مستعدة لنشر كل ما يوافق
خطتها والرسائل لا ترد لاربابها
نشرت اولم تنشر
العنوان التلغرافي
(الحقيقة بمكة)

سنة ١٣٢٧
نمرة ١٠ تموز سنة ٣٢٤
جريدة وطنية ومدنية سياسية علمية تجارية انتقادية فكاهية تنشر مرة في الاسبوع موقتاً

يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الآخر ١٣٢٧ | عظموا العلم وصونوا اهله ❊ من جهول حاد عن تبجيله / انما يعرف قدر العلم من ❊ سهرت عيناه في تحصيله | ٢١ نيسان ١٣٢٥

التشكر العمومي لجمعية الاتحاد والترقي

انا نشكر جمعية الاتحاد والترقي المحترمة المعظمة بلسان جميع العثمانيين على ما ابدته من كمال الشهامة في تأسيس الحكومة المشروطة وتقرر كز القانون الاساسي بصورة لا يختل بعدها وقد سمعنا انها حلفت السلطان محمد خان الخامس على القرآن الشريف بذلك والدليل على كون هذه الجمعية في غاية ما يكون من النبل [illegible] حكام السماوية هو خلعها السلطان عبدالحميد حين ظهر لها انه نكث العهد وتشبث برجوع الاستبداد المخالف للشريعة الغراء فكيف يكون ذلك السلطان امينا على امور الملة مدنفض العهود بناء على ذلك انا نقدم اليها والى الجيش العثماني الملي واجب شكرنا بكمال الاحترام وندعو الها والسلطان والجيش بالنجاح والتوفيق عند هذا البيت الحرام

مريب التلغراف الوارد لولاية الحجاز

ان كافة العساكر العاصية التي كانت بعموم القشلاقات والمخافر بجهات استانبول وبك اوغلي سلموا اسلحتهم لا بأس ولم يتوقف من التسليم سوى العساكر الموجودين بقشلاق السليمية على ان هؤلاء ايضا سلموا اسلحتهم اليوم بدون سفك دم ، وعليه فقد صار احتلال كافة جهات استانبول بعساكر من الاوردين الثاني والثالث المطيعين الدستوريين ، واعلنت الادارة العرفية اليوم بالاستانه والبلاد الثلاثة ، وتأسس الضبط والربط والامن على الارواح على ما ينبغي وقد صار تبليغ مقام رياسة المجلس الملي العمومي المنعقد في اياستفانوس بزوال الموانع الحائلة دون انعقاده في محله المخصوص وعليه فيصير انعقاده من ابتداء باكر في استانبول واقتضى عرضه للعلوميه ١٢ نيسان ٣٢٥

قائد حركة الجيش الزاحف من الاوردي الثالث
محمود شوكت
لمتكر انحصار اعادة امنية مجلس المبعوثان

في دار السعادة وتأسيس انضباط الممالكه بعناية الباري وهمة وغيرة العساكر الذين هم ظل حماية الله من قبل ان يبق ميدان لنتائج سوء القصد المغربة الواقعة بالصورة الخائنة الجانية لحقوق الهيئة الطبيعية التي استحصلتها الملة العثمانيه منذ تسعة اشهر وصار توديع الخائنين واحدا بعد واحد لديد القانون وقد تقرر تأديب المفسدين لاراقة دماء [illegible] العدل والحقانية التي امر بها الشرع المنيف الاحمدي وقريبا يحصل ازالة وجود اعداء الملك والملة في دائرة رغبة الملة عموما ومن بعد الان لا يمكن المنافقون والمفسدون من كبير وصغير الذين جعلوا ابناء الوطن بعضهم اعداء لبعض من نشر وترويج مفاسدهم ولا يعطى لهم وقت لذلك مطلقا فليكن للعموم القناعة التامة ١٣ نيسان ٣٢٥

قائد الجيش الزاحف من الاوردي الثالث
الفريق الاول محمود شوكت

صورة التلغراف الوارد من الصدارة العظمى

ان المجلس العمومي الملي المركب من هيئتي الاعيان والمبعوثان المجتمع في الساعة السادسة ونصف من يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر من سنة ١٣٢٧ ورابع عشر نيسان من سنة ١٣٢٥ قد تليت لديه الفتوى الشرعية الممضاة بامضاء شيخ الاسلام محمد ضياء الدين افندي وقد رجح المجلس بالاتفاق منطوق الفتوى بجهة الخلع وقبله لارجحيته بالادلة القائمة وعليه صار اسقاط السلطان عبد الحميد الثاني من الخلافة الاسلامية والسلطنة العثمانية واصعاد واجلاس حضرت محمد رشاد افندي ولي العهد الشرعي بعنوان السلطان محمد خان الخامس الى مقام الخلافة والسلطنة واقتضى التبليغ لاعلان الجلوس الهمايوني باطلاق مائة مدفع ومدفع من المواقع المعتادة وفقه الله لما يحبه ويرضاه ١٤ نيسان ١٣٢٥

الصدر الاعظم
توفيق

جلوس السلطان محمد خان الخامس

في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الاخر من سنة ١٣٢٧ ورابع عشر نيسان ١٣٢٥ هو اول يوم اشرقت فيه شمس العدالة على الامة العثمانية بجلوس جلالة السلطان محمد خان خامس على عرش الخلافة الاسلامية التي يجب على كل مسلم [illegible] لها ولم يصل هذا الخبر السار ليلا [illegible] وكيل ولاية الحجاز الى الحرم الشريف وجميع الاشراف مع العلماء والمأمورين واعيان البلدة وقد فتح الشيبيون باب الكعبة المعظمة ثم تليت الدعوات للحضرة السلطانية والملة الاسلامية وبعد ذلك ذهب الجميع الى دائرة الحكومة السنية لاجل التبريك والتهنئة وجاءت رجال الفرقة العسكرية العثمانية واجريت التبريكات اللازمة وعقب ذلك ذهب سمو الامير وكيل الولاية الجليلة الى القشلة العسكرية لاجراء مراسم التبريك فقابله ضباط الفرقة العثمانية بالاحترام ثم تفرق الناس وهم يهنئون بعضهم بعضاً ويقولون ليحي خليفة الاسلام الدستوري ليحي الجيش العثماني ليحي الله ليحي جمعية الاتحاد والترقي وكانت الزينة ثلاثة ايام زينت فيها جميع الاسواق خصوصاً سوق سويقة وهمة الافندي عمر عادل واظهار محبة للملة تذكر وقد تزينت دائرة سمو الامير صاحب الدولة والسيادة الشريف حسين باشا ودائرة سمو الامير السابق صاحب الدولة والسيادة الشريف علي باشا وكانت فوق دائرته الجليلة لوا حافيها ارسام انور ونيازي وقد كتب فيها الكلمات المبجلة عند الملة وهي الحرية العدالة المساوات الاخوة فاوجب ذلك المحبة العمومية وكذلك على التكية المصرية ودوائر الحكومة على ان هذه الالفاظ المحترمة كتبت على دار الشيخ الشيبي فاتح بيت الله الحرام واكثر دور اعيان البلدة اما بيوت التجار فان عمومها مزينة بها وقد قام اهالي مكة المكرمة بالزينات ثلاث ليال خصوصاً اهالي سوق الليل والقزء والقشاشية وسوق الشامية فنشكرهم على ما ابرزوه من حب الموالاة للملة والسلطان ونتمنى لسلطاننا وملتنا النجاح والتوفيق عند هذا البيت العتيق

ماذا يقول المؤيد اليوم

بعدما أعلن القانون الاساسي وتلت الصحف العثمانية حرية عظيمة وتعددت الجرائد المطبوعة الى ممالكنا العثمانية . رغبنا في الاشتراك ببعض الصحف المصرية فبحثنا عن اي جريدة معتدلة حرة منزهة عن الاغراض الشخصية فقيل لنا انها جريدة المؤيد الغراء فاشتركنا فيها وما زلنا نتصفحها وذلك من لباب اراء مكاتبها بالاستانة العلية بطل الصحافة سعادة نجيب بك حيث هو اعدل مكاتبي الجرائد العربية عموما والحق يقال . وانما رأينا بعض الصحف التركية مازالت تنقم على المؤيد وتشهر استبداده وحيده عن الحق وغير ذلك ونحن نرميها بالاغراض الشخصية . حيث لم يظهر لنا ما ظهر لها بل ما ثبت عندها حق وانا في العدد (٩٣) الاسبوعي تاريخ ٢٩ محرم فرأينا فيه تلغرافات سقوط وزارة كامل باشا وقيام وزارة بطل السياسة حسين حلمي باشا واذا بالمؤيد اخذ ينقم على جمعية الاتحاد والترقي ويرى بينهم وبين وزيرهم الذي هو من اكبر اعضائها ظننا منه أنه يفرق بين وحدتهم كما اوقع الصريين وحكومتهم بقوله في مقالته بهذا العدد التي عنوانها (الحوادث الجديدة في الدولة العليه) بعدما مدح الصدر الاعظم حلمي باشا قال (ولكننا في شك من ان عهد صدارته سيطول لان جمعية الاتحاد والترقي التي تريد ان تكون ادارة الاعمال في يدها سراً والحكومة الرسمية هي المنفذة جهراً وكما وقع التنازع بين كامل باشا والجمعية بالامس على السلطة سيقع مثله بينها وبين فخامة حسين حلمي باشا بعد قليل لان الرجل لا يطيق ان يكون آلة في يد عامل سواه

العدد ١٢ من السنة الاولى المؤرخ ١٤ ربيع الاخر ١٣٢٧ هـ
من شمس الحقيقة باللغة العربية

شمس الحقيقة

وبعد عام من صدور جريدة (حجاز) صدرت جريدة (شمس الحقيقة) بمكة المكرمة وكان صدورها فى شهر المحرم ١٣٢٧ الموافق فبراير ١٩٠٩ م .

وهي جريدة (وطنية يومية سياسية علمية تجارية انتقادية فكاهية تصدر مرة فى الاسبوع مؤقتا) كما اشارت الى ذلك الجريدة نفسها .

وصاحب امتيازها (محمد توفيق مكي) وهو والد ابراهيم توفيق الذي كان موظفا بديوان النيابة العامة بمكة المكرمة وهو متقاعد الآن ويقيم بمكة ، ورئيس تحريرها المسؤول (عبد اللهقاسم) وهي تخدم سياسة جمعية الاتحاد والترقي .

وبين يدي عدد واحد من شمس الحقيقة يحمل رقم ١٢ وتأريخ ١٤ ربيع الآخر ١٣٢٧ الموافق ٢١ نيسان ١٣٢٥ هجرية مالية .

وشعار الجريدة الذي وضع فوق اسمها (حب الوطن من الايمان) كما وضع فى رأس الجريدة بين خطين متوازيين بعرض الصفحة بيتان من الشعر هما :

علموا العلم وصونوا أهله ... من جهول حاد عن تبجيله
انما يعرف قدر العلم من ... سهرت عيناه فى تحصيله

الاشتراكات والاعلانات :

اما اشتراكها فهو :

٤٠ قرشا داخل الولاية
٥٠ قرشا فى بقية الممالك العثمانية .
١٢ فرنكا فى الممالك الاجنبية .

٢٠ بارة ثمن النسخة الواحدة ٠

اما اجور الاعلانات فهي عن كل سطر : ٥ قروش فى الصفحة الاولى و ٤ قروش فى الثانية والرابعة ـ وعند التكرار يتفق مع الادارة ٠ والمراسلات يجب أن تكون خالصة الاجرة باسم احد مؤسسى الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول (عبد الله قاسم) ٠

ويظهر مما تقدم ومما ذكر هنا ان مؤسسى الجريدة هما محمد توفيق مكي صاحب امتياز الجريدة وعبد الله قاسم رئيس تحريرها ٠

ومعظم الكتب التي تتحدث عن الصحافة فى بلادنا واطلعت عليها ذكرت ان (شمس الحقيقة) كانت تصدر باللغتين العربية والتركية ولكن هذا العدد الذي تحدثت عنه جميعه باللغة العربية ٠ وبعد كتابة هذا اطلعت على مقال الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الشامخ فى مجلة العرب شهر جمادي الاولى ١٣٩٠ وفيه يقول :

(ان شمس الحقيقة كانت تطبع باللغتين العربية والتركية ولكن نسختها التركية كما يبدو من العدد ٢٢ المؤرخ ٢١ـ٨ـ١٣٢٧ هـ لم تكن تطبع فى عدد واحد مع النسخة العربية كما كانت تفعل جريدة (حجاز) بل كانت تصدر فى طبعة مستقلة سميت (شمس حقيقت) وان مديرها وصاحبها (محمد توفيق مكي)) ٠

توضيب الجريدة

وليس فى الجريدة تنويع فى الاخراج والتوضيب والعناوين بل ان جميع عناوينها فى صفحاتها الاربع بنفس الحرف الذى تصدر به الجريدة بنط ٢٠ ابيض واذا انتهى العمود الاخير من الصفحة ولم ينته البحث نقل الى الصفحة التي تليه دون الاشارة الى ذلك ـ كما يجري فى طبع الكتب والمجلات وهذا بالنسبة للعدد الذي بين يدي وقد يكون التوضيب قد تطور فيما بعد مما لم اطلع عليه ٠

مطبعة شمس الحقيقة

تطبع الجريدة كما اشير فى العمود الاخير من الصفحة الرابعة فى (مطبعة الولاية) وهي المطبعة الحكومية التي تطبع فيها جريدة (حجاز) .

ويقول الدكتور الشامخ فى مقاله آنف الذكر ان جريدة (شمس الحقيقة) قد أنشأت فيما بعد مطبعة خاصة بها ويستدل على ذلك بما نشر فى عدد أم القرى رقم ٢١١ المؤرخ ١١-١-١٣٢٩ هـ وما نشر فى العدد من نسختها التركية (شمس حقيقت) من أن الجريدة كانت أوصت على شراء مطبعة خاصة بها ولكن وصول المطبعة تأخر فأبرق ارباب الهمة من الاخوان الطيبين الغيورين على انتشار الجريدة ، طالبين جلب المطبعة (بصرف النظر عن تكاليفها الباهظة) .

وفى العدد ٢٠٧ من جريدة أم القرى الصادر فى ٢ رجب ١٣٤٧ هـ الموافق ١٤ ديسمبر ١٩٢٨ م مقال عن تاريخ الطباعة والصحافة فى الحجاز . وقد ذكر فى هذا المقال اثناء الحديث عن المطابع .. مطبعة (شمس الحقيقة) وانها أسست ١٣٢٧ هـ لاصدار شمس الحقيقة ثم اشتراها المرحوم الشيخ ماجد كردي .

احتجاب الجريدة :

احتجبت جريدة (شمس الحقيقة) عن قرائها فى فترات متعددة فقد احتجبت ثلاثة اسابيع بسبب عدم انتشارها كما اشير الى ذلك فى عددها رقم ٢١ من النسخة التركية (شمس حقيقت) وفى هذا العدد ايضا — ان الجريدة اضطرت للتوقف مرتين بسبب قلة جمهورها القاريء وغلاء اجور الطباعة وانه رغم كون الجريدة لم تدفع اجرة محرريها فان خسارتها (سبعون ليرة حتى اليوم) .

وتشير الكتب التي ارخت للصحافة فى بلادنا ان (شمس الحقيقة) قد توقفت بعد بضعة شهور من ظهورها .

اسلوب التحـرير :

اسلوب التحرير ردىء جدا وتكثر فيه الاغلاط النحوية واستعمال العبارات الركيكة ولكي يطلع القاريء على أسلوب التحرير وطريقة معالجة الجريدة للقضايا والمشاكل انقل هنا نص مانشر فى العدد الذي بيـن يدي •

فقد نشرت (شمس الحقيقة) فى العمود الاول من الصفحـة الاولى •• الذي يعتبر افتتاحية العدد الكلمة التالية :

(التشكر العمومي لجمعية الاتحاد والترقي)

(اننا نشكر جمعية الاتحاد والترقي المحترمة المعظمة بلسـان جميع العثمانيين على ما ابدته من كمال الشهامة ـ فى تأسيس الحكومة المشروطة وتمركز القانون الاساسى بصورة لايختل بعدها وقد سمعنا انهـا حلفت السلطان محمود خـان الخامس على القرآن الشريف بذلك (والدليل على كون هذه الجمعية فى غاية مايكون من التمسـك بالاحكام السماوية هو خلعها للسلطان عبد الحميد حين ظهر لهـا انـه نكث العهد وتشبث برجوع الاستبداد المخالف للشريعة الغراء فكيف يكون ذلك السلطان امين على امور الله بعد نقض العهد) وبنـاء على ذلك اننا نقدم اليها والى الجيش العثماني واجب شكرنا بكمال الاحتـرام وندعو لهـا وللسـلطان والجيش بالنجـاح والتوفيـق عند هذا البيت الحرام) •

وفى العمود الاخير من الصفحة الرابعة كلمة فى باب الفكاهة غريبة الاسلوب والصيغة والفكرة وهي تعالج موضوع الرفق بالحيوان وهذا نص الكلمة : وعنوانها :

القسـم الفكاهي :

(احتجاج الحمير على الطحانة)

(ان رؤساء حمير الترسانة دعت الحمير اجمعين اكتعين ابصعين الى الساحة العمومية وعند انتظام عقد الجمع صعد الى منصة الخطابة الناهق الفصيح الحمار البلدي وتلا عليهم خطابا حميريا بليغا مؤثرا فى العواطف بين فيه الاهانة التي يلاقونها وهم محملون اكياس الطحين عند اشتباك الشوارع بالازدحام فضلا عن الضرب ولكم الناس لهم .

وعند ذلك اخذ الناموس الحميري يتلهب فى ادمغتهم فقـاموا بصوت واحد ناهقين رافعين الاحتجاج على الطحانة اما بطلب استعفائهم من الاستخدام فى نقل اكياس الطحين او وضع أرسان فى أعناقهم وجعل كل خمسة قطارا واحدا يسوقه التراس بكل هدوء وسكينة .

وجريدة ظهرك بالك تطلب من الطحانة أن تعير النظر لهـذا الاحتجاج لئلا يتسع الخرق عليها وترى مايسوؤها من لطم وخز وحرن — (ظهرك بالك) .

سمعنا ان هؤلاء الحمير يشيعون تلغرافات زرق كثير .. عظم الله أجرهم فى عقولهم ..

هذا هو نص الكلمة الفكاهية المنشورة فى قسم الفكاهة وهي كما يبدو (تعالج موضوع الرفق بالحيوان بالاسـلوب الركيـك والاستعارات غير المركزة .

ومنها ومن الافتتاحية : يتضح للقاريء الكريم طريقة التحرير والاسلوب لهذه الجريدة .

الاصلاح الحجازي

جريدة (الاصلاح الحجازي) او جريدة (الاصلاح) صدرت بمدينة جدة واول عدد صدر منها يوم الاثنين ٢٦ـ٤ـ١٣٢٧ هـ الموافق ١٧ـ٥ـ١٩٠٩ •

اصدرها الاستاذ راغب مصطفى توكل • وهو صاحب امتيازها ومديرها • اما محررها فهو (اديب داود هراري) الصحفي اللبناني وكل من تحدث عن الصحافة فى بلادنا ذكر بأن محرر (الاصلاح الحجازي) اديب هراوي • الا ان الدكتور عبد الرحمن الشامخ ذكر بأن صحة الاسم (اديب هراري) بالراء المهملة لا بالواو • وقال ان الاصلاح نفسها ذكرته بهذا الاسم •

وجريدة (الاصلاح الحجازي) جريدة سياسية ، أدبيه ، تجارية ، تصدر مرة فى الاسبوع ، واتخذت شعارا لها (ان أريد الا الاصلاح) وتصدر فى أربع صفحات •

وفى حديث مع فضيلة الشيخ محمد نصيف افاد ان جريدة (الاصلاح) قد أصدرتها شركة من أعيان جدة وتجارها • وان سيادته كان مشتركا فيها • وان هذه الشركة قد أسست مطبعة خاصة بها • وان اسم الجريدة (الاصلاح) لا (الاصلاح الحجازي) وان لديه سندات من سندات الجريدة تؤيد ذلك • وذكر الدكتور الشامخ فى حديثه عن (الصحافة فى الحجاز فى العهد العثماني) ذكرها باسم (الاصلاح الحجازي) وقال انه لم يستطع العثور على اكثر من عدد واحد هو العدد الاول الذي يتضح منه ان (الاصلاح الحجازي) جريدة سياسية ادبية تجارية • اما الاستاذ محمد سعيد العامودي فى (من تاريخنا)والاستاذ عبد الله عبد الجبار فى(التيارات الادبية الحديثة

وقد استمرت جريدة (الاصلاح) فى الصدور بضعة اشهر وبعد وفاة السيد راغب مصطفى توكل صاحب امتيازها توقفت الجريدة عن الصدور ـ وحلت الشركة التي كانت تقوم باصدارها وبيعت المطبعة (١) .

وفى العدد ٢٠٧ من أم القرى الصادر فى ٢ رجب ١٣٤٧ هـ نشر ان (مطبعة الاصلاح) انتقلت ملكيتها الى الحاج محمد علي زينل وكان يديرها محمد رمزي أفندي ثم اشتراها المذكور وسماها المطبعة الشرقية ..

ويقول (محمد لبيب البتنوني) الذي أدى فريضة الحج ، وزار المسجد النبوي فى عام ١٣٢٧ هـ مع الخديوي عباس حلمي . وألف كتابا سماه (الرحلة الحجازية) يقول انه رأى فى سوق المدينة اثناء زيارته لجده لوحة كتب عليها (جريدة الاصلاح ومطبعتها) وانه سأل عنها فعلم أنها ابتدأت بعد اعلان الدستور العثماني ولكنها لم تجد رواجاً فاضطر صاحبها الى اغلاقها .. وقفل محررها راجعاً الى الاستانة اما المطبعة فليس لها عمل يذكر .

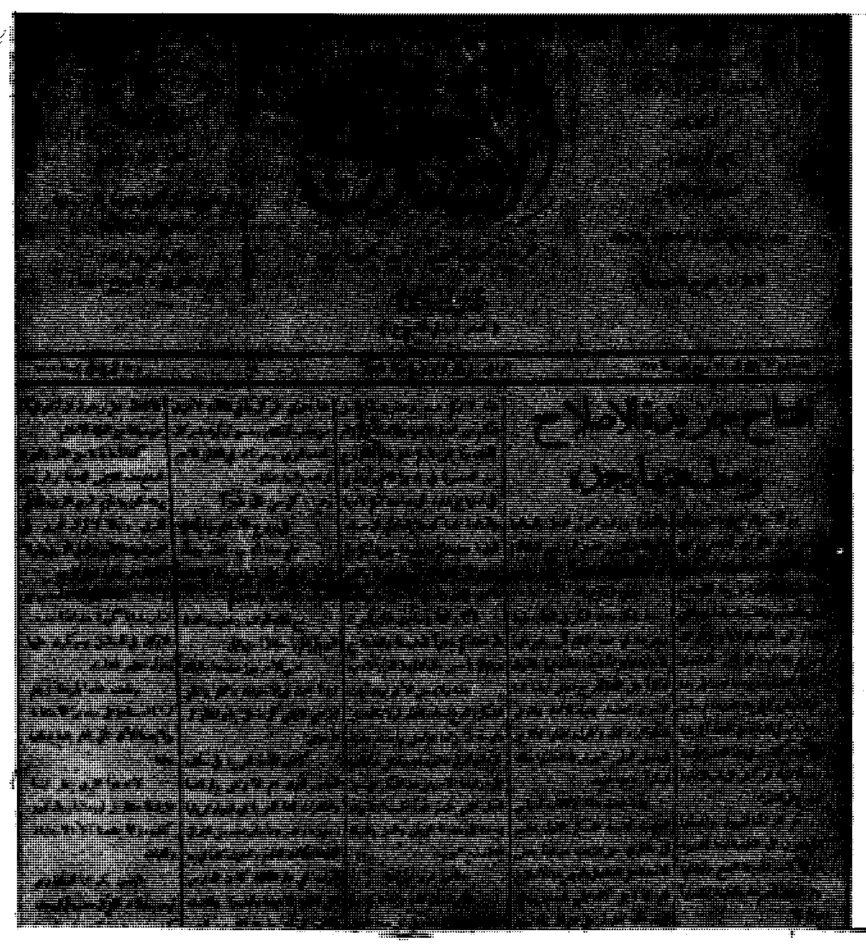
ويعني هذا ان الجريدة توقفت فى نفس العام الذي صدرت فيه ولم تستمر فى الصدور الى حج عام ١٣٢٧ هـ .

سياسة الجريدة :

كانت سياسة جريدة(الاصلاح) تختلف عن سياسة زميلاتها (حجاز) و (شمس الحقيقة) . ورغم انها كانت تصدر فى عهد جمعية (الاتحاد والترقي) ذات النفوذ الواسع فى ذلك العهد فانها كانت تهاجم دائما سياسة هذه الجمعية هجوما عنيفا . وقد تعرضت جريدة (الاصلاح) لحملة شديدة من جريدة (شمس الحقيقة) لهجومها على جمعية الاتحاد والترقي . وهددتها شمس الحقيقة بأنها ان استمرت فى فتح اعمدتها للعناصر المعادية للمشروطية ، لن يبقى لها اسم فى الاقطار العثمانية .

ويقــول محررها ، بأن الجريدة ستجند نفسها لخدمة الامــة وان كل سعيه يرمي الى المصلحة العمومية لا الشخصية ،مهما قامت فى وجهه الصعاب ولايتحول عن هذا المبدأ ، مادام فيه قلب ينبض •

اما اسلوبها التحريري فالدكتور الشامخ يصفه بأنه أسلوب أدبي جزل واضح ليس فيه شيء من آثار العجمة والغموض الذي حفلت به صفحات (حجاز) و (شمس الحقيقة) •



العدد الأول من جريدة « الإصلاح الحجازي »

صفاء الحجاز

فى جريدة (حجاز) الصادرة بمكة المكرمة يوم الاثنين ٣٠ـ٧ـ١٣٢٧ الموافق ٣ أغسطس ١٩٠٩ م برقم ٣٧ نشر خبر تحت عنوان (إعلان) ونص الخبر :

(يوم الخميس تصدر جريدة (صفاء الحجاز) الغراء نلفت اليها الانظار) .

ويعني هذا .. أن جريدة (صفاء الحجاز) صدرت فى يوم الخميس ٣ـ٨ـ١٣٢٧ هـ الموافق ٦ أغسطس ١٩٠٩ م .

وجريدة (صفاء الحجاز) يكتنفها كثير من الغموض .. فبعض مؤرخي الصحافة قال ان اسمها (صفاء الحجاز) وبعضهم قال ان اسمها (الصفاء) .. وبعضهم ذكر أنها صدرت بمكة المكرمة ، وبعضهم قال انها صدرت بجدة . وسكت بعضهم عن المطبعة التي صدرت عليها . وقال البعض انها صدرت على الجلاتين مما يدل على ندرة وجود هذه الجريدة ، وعلى أن معظم من كتب عنها لم يطلع عليها .

ولعل المقال الذي نشره الشيخ ماجد كردي ــ رحمه الله ــ فى جريدة أم القرى ، برقم ٢١٢ فى ١٨ـ١ـ١٩٢٩ والذى يبدو انه اطلع على جريدة (صفاء الحجاز) لعل هذا المقال يلقي شيئا من الضوء على هذه الجريدة . فالسيد الكردي يقول فى مقاله المذكور : انها جريدة يومية سياسية تجارية ، وأن صاحب امتيازها أحمد رأفت اسكندراني ــ وانه لم يستطع ان يصدر من جريدته سوى عددين أسبوعيين باللغة العربية ، تاريخ أولهما ١٢ ــ ٨ ــ ١٣٢٧ الموافق٢٩ـ

٦ــ١٩٠٩ م والثاني بتاريخ ٢٠ــ٨ــ١٣٢٧ الموافق ٧ــ٧ــ١٩٠٩ م والعدد الثانى لم يطبع منه سوى الوجـه الاول مـن الصـفحة الاولـى فقط .

وفى هذا تقارب ــ بعض الشيء ــ فيما نشر بجريدة (حجاز) عن صدور (صفاء الحجاز) وأشرنا اليه فى أول هذا البحث .

وأيد السيد الكردي ان اسمها (صفاء الحجاز) ولكنه لم يذكر المدينة التي صدرت فيها . ولا المطبعة التي صدرت عليها .

ويكاد يكون مقال الاستاذ الكردي ــ اهم مصدر لهذه الجريدة ويقول (فيليب دي طرازي) فى كتابه (تاريخ الصحافه العربية) ان (جريدة صفاء الحجاز) جريدة خطية صغيرة الحجم وكانت تطبـع على الجلاتين .

ولم أر من مؤرخي الصحافة من تحدث عن الاسلوب الصحفي لهذه الجريدة او طريقة تحريرها او سياستها .



المدينة المنورة

وفى عام ١٣٢٨ هـ الموافق ١٩٠٩ م اصدر الشيخ (مأمون الارزنجاني) جريدة (المدينة المنورة) فى المدينة المنورة وكانت تطبع على الجلاتين وليس لها يوم محدد للصدور ، بل كانت تصدر في المناسبات ـ فقط ـ والاعداد التي صدرت منها ـ كما يقول المعاصرون بالمدينة المنورة انها سبعة او ثمانية اعداد فقط .

و (فى تاريخ الصحافة العربية) (لفيليب دى طرازي) ان محمد مأمون أصدر جريدة (المدينة المنورة) فى ١٦ تشرين الثاني ١٩٠٩ ..

وقال البتنوني فى كتابه (الرحلة الحجازية) ان فى المدينة جريدة اسمها (المدينة المنورة) تصدر باللغة التركية والعربية على مطبعة (البالوزه) كلما كان هناك داع لصدورها ومديرها حضرة الفاضل الشيخ محمد مأمون .. وكانت تصدر مدة الجناب العالي بها شارحة حركته اليومية ، وان من جملة مارأى بها قصيدة لحضرة مديرها تهنئة للجناب العالي بقدومه ـ مطلعها :

البدر فى أفق العلياء قد طلعا وكوكب السعد فى اسعاده سطعا

وكان البتنوني قد زار المدينة المنورة فى يناير ١٩١٠ م بصحبة الخديوي (عباس حلمي باشا) .

ومما يذكر ان عددا منها صدر بمناسبة زيارة أنور باشا وزير الحربية فى العهد العثماني ، وجمال باشا قائد القوات التركية في ذلك العهد .. وكانا قد وصلا على الخط الحديدي الحجازي من دمشق الى المدينة المنورة فى عام ١٣٣٤ هـ .

ومما يرويه أهل المدينة .. عن زيارتهما ، انهما قطعا المسافة بين دمشق والمدينة المنورة على القطار الحديدي وتقدر بـ ١٣٠٠ كيلومترا في ٢٤ ساعة وقد تجاوز قائد القاطرة المدة المحددة لسير القطار التي قدرها ثلاثة أيام مما أدى الى ايقاف قائد القاطرة ومجازاته لتعرضه للخطر بسبب السرعة الزائدة التي أقدم عليها .

ومن اساطير ماروي في هذه الحادثة أن القاطرة التي قدما عليها قد (شنقت) حيث ربطت بسلاسل ضخمة من الحديد في آخر محطة السكة الحديد بالمدينة وما زالت حتى الآن موجودة بالمحطة مشدودة الى قضبان من الحديد بسلاسل ضخمة من الحديد .. وعجلاتها ثابتة على الارض ، وكلما سألت أحدا من المعمرين عن أسباب ربط هذه القاطرة بسلاسل الحديد .. قال : لانها وصلت في ٢٤ ساعة من دمشق للمدينة وتعرضت للخطر .

وقد أيد ذلك المرحوم السيد رشيد الغزي ـ مهندس السكة الحديدية الحجازية آنذاك ـ وقال انها كانت تحمل انور باشا وجمال باشا .

أما توقيف قائد القاطرة بسبب تجاوزه حدوده والاوامر المبلغة له فهذا معقول ولكن من غير المعقول (شنق) وربط القاطرة لانها لاتعقل ولان في ايقافها بهذه الحالة فيها خسارة كبيرة لشركة الخط الحديدي ولابد أن هناك سر او امر فني خفي على الناس .

الرقيــب

تذكر بعض الصحف التي تحدثت عن الصحافة فى بلادنا أن جريدة باسم (الرقيب) صدرت فى المدينة المنورة •• فقد جاء فى كتاب (الصحافة العربية) (لاديب مروة) صفحة ٢١٩ انه صــدرت جريدة (الرقيب) لصاحبيها (ابراهيم خطاب) و (ابو بكر داغستاني) فى المدينة المنورة • ولم يزد على ذلك ، اما (فيليب دى طرازي) فقد أورد فى كتابه (تاريخ الصحافة العربية) بأن ابراهيم خطــاب وأبا بكر داغستاني اصدرا فى يناير ١٩٠٩ م جريدة (الرقيب) وزاد على ذلك •• بأنها جريدة خطية كانت تطبع على الجلاتين وهي أول صحيفة ظهرت فى المدينة المنورة لعدم وجود مطابع فى ذلك العهد •

وابراهيم خطاب وابو بكر داغستاني من أسر المدينة المنــــورة المعروفة بالادب والعلم والفضل • وأعرف شخصيا الشيخ أبا بكر داغستاني وهو من علماء وأدباء وشعراء المدينة وكان عضوا فى المجلس الاداري بالمدينة فى العهد السعودي • وتولى قضاء ينبع فى العهــد السعودي ايضا • كما أن اسرة آل الخطاب معروفة بالمدينة • منهم : الشيخ عبد المجيد خطاب ، وكان مديرا للخط الحديدي الحجــــازي ابان سيره بين دمشق ــ المدينة • واخوه الشيخ كامل خطاب وكان مديرا للبرق واللاسلكي فى المدينة • ولقد بحثت عن (الرقيب) لدى أسرة الداغستاني وأسرة آل الخطاب فلم أعثر على خبر عنهــا مما يدل على ان هذه الجريدة ــ كما ذكر (طرازي) جريدة خطية كانت تطبع على الجلاتين ولم يكتب لها الرواج والذيوع والاستمرار •

الاثر الادبي والسياسي في صحافة العهد العثماني :

ذكر الاستاذ محمد سعيد العمودي في كتابه (من تاريخنا) في حديثه عن الصحافة في العهد العثماني (انه لم تكن لهذه الصحف أية قيمة ادبية او سياسية او أي أثر في تكوين الوعي وتوجيه الفكر) .

الا ان الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الشامخ ذكر في مقاله المنشور في العرب ، شهر جمادي الاولى ١٣٩٠ في مناقشته للناحية الادبية في صحافة العهد العثماني أنه كان لجريدة (حجاز) أهمية أدبية واضحة . وكان فيها ركن أدبي نشرت فيه قصائد لشعراء معاصرين كشوقي وحافظ وكانت تقدم لهذه القصائد بمقدمات نقدية رصينة تدعو الى الاصالة في الادب وتهاجم الشعراء المقلدين وتنادي الادباء أن يتخذوا من شوقي الذي مزج في شعره عناصر من الثقافتين الشرقية والغربية مثالا يحتذى . وقال انه لايجوز ان ينكر ان (حجاز) قد أسهمت في الحركة الادبية الحديثة في الحجاز ان لم تكن قد ابتدأتها) .

ثم أشار الدكتور الشامخ الى ان (حجاز) و (شمس الحقيقة) و (الاصلاح) كانت مشغولة بالشؤون السياسية والاجتماعية وانها كانت تدعو بحماس الى التطور الاجتماعي والتعليمي .

ولكل من الاستاذين الفاضلين وجهة نظره في اهتمام الصحافة بالادب في ذلك الحين .

ونحن نقول ان الصحافة في ذلك العهد وان لم تبلغ الذروة في عنايتها بالشؤون الادبية والاجتماعية الا انها لاتخلو من معالجتها للادب والسياسة والاجتماع .. على قدر جوها الذي عاشت فيه والملابسات التي كانت تحيط بها والجو الادبي والفكري في تلك الفترة التى كانت تصدر فيها .

الحجـاز

(جريدة الحجاز) صدرت بالمدينة المنورة فى آخر العهـــد العثماني ــ فى ٩ــ١٢ــ١٣٣٤ هـ الموافق ٧ــ١٠ــ١٩١٦ م وبين يدي عددان من هذه الجريدة احدهما يحمل الرقم ٢٨ الصادر يوم السبت ١٣ صفر سنة ١٣٣٥ هـ الموافق ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٣٣٣ هجرية شمسية مالية الموافق اول عام ١٩١٦ ٠

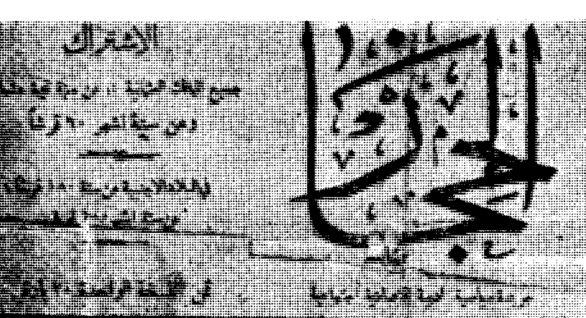
والعدد الثاني يحمل الرقم ٩٨ المؤرخ بيوم الثلاثاء ٢٠ جمادي الاولى سنة ١٣٣٥ الموافق ١٣ مارس ١٩١٧ م وكلا العـــددين مـــن السنة الاولى ٠

ويشير العدد ٢٨ الى ان هذه الجريدة ٠٠ سياسيه،ادبية،اقتصادية، اجتماعية ، وانها تصدر ثلاث مرات فى الاسبوع ، بينما يشير العـــدد الثاني ٩٨ الى أن الجريدة تصدر صباح كل يوم عدا الجمعة ٠

ويذكر مدير الجريدة السيد حمزه غوث ــ رحمه الله ــ أنها فى أول صدورها صدرت ثلاث مرات فى الاسبوع ثم صدرت خمس مرات فى الاسبوع ، ثم صدرت يومية عطلتها الجمعة ٠

والورق الذي صدر عليه العدد ٢٨ هو من الورق العـــادي ٠٠ ورق الصحف ، وحجمه صغير ٦٠×٣٨ سنتمترا ٠ وصـــــدر العدد فى أربع صفحات ووضبت كل صفحة فى ثلاثة اعمدة ٠

اما العدد ٩٨ فقد صدر على ورق رديء للغاية وشفاف وصدر على صفحتين فقط الاولى والاخيرة ولم يطبع على الصفحة الثانيـــة والثالثة لرداءة الورق وخفته ٠ وحجمه ٤٨×٣٤ سنتمترا ٠



لهستان وبولونيا بين انكلترا والمانيا

الصفحة الاولى من جريدة (الحجاز) التي صدرت بالمدينة المنورة

وقد أشارت الجريدة الى ان هذا الورق مستعار من (المنزل) (أي مستودع الحكومة العثمانية العسكري آنذاك) نظرا لنفاد ورقها وعدم وصول الدفعة المطلوبة منه . وكانت تعاني من أزمة الورق مما هددها بالوقوف .

وقد نشرت (جريدة الحجاز) تحت عنوان (فقدان الورق) في العدد رقم ٩٨ المؤرخ ٢٠ جمادي الاولى ١٣٣٥ هـ الموافق مارس ١٩١٧ م نشرت مايلي :

(يعلم القراء شكوانا قديما من قلة الورق وتأخر المرسل منه باسم الجريدة فى الطريق ، ومنذ ايام انتهى الورق الابيض الذي كانت تصدر به الجريدة وبمساعدة (المنزل) حصلنا على كمية من هذا الورق الذى تصدر به الجريدة منذ ايام .. مع انه غير صالح ، ومع هذا فقد انتهى المقدار الذى حصلنا عليه من (المنزل) والورق لم يحضر لذلك نعلن لحضرات القراء الكرام ــ مع الاسف بأن الجريدة ستتأخر ريثما يصل الورق ــ ونعود الى استئناف العمل .

ويدل هذا الاعتذار من الجريدة ــ انها سوف تحتجب عن القراء بعد العدد (٩٨) ان لم يصلها الورق المطلوب لها . والمفهوم ان جريدة (الحجاز) قد صدرت بعد هذا العدد ــ لان الدكتور الشامخ فى حديثه عن الصحافة يقول انه قد اطلع على العدد ١٠٤ والعدد ١٠٥ من جريدة (الحجاز) .. ولايعرف هل وصلها الورق المطلوب أم أنها صدرت على مثل الورق الرديء المستعار من المنزل وقد يكون العدد ١٠٥ هو آخر عدد صدر من (الحجاز) لان هذا العدد مؤرخ فى ١ جمادي الثانية ١٣٣٥ هـ ــ وكانت المدينة فى هذا التاريخ قد اخليت من السكان ولم يبق بها الا الجنود والمزارعون كما أن كل من تحدث عن جريدة الحجاز من المؤرخين يقول : انها استمرت فى الصدور ستة شهور ثم توقفت .

وبصدور العدد ١٠٥ المؤرخ ١ جمادي الثانية ١٣٣٥ هـ تكون الجريدة قد استمرت فى الصدور سبعة شهور واثني عشر يوما لان صدورها كان فى ١٨ شوال ١٣٣٤ .

الادارة والتحـــرير

كان المدير المسؤول لجريدة (الحجاز) معالي المرحوم (السيد حمزه غوث) ويحررها (بدر الدين النعساني) وقد ذكر اسم المدير المسؤول السيد حمزه غوث برأس الجريدة .. ولم يذكر شيء عـن رئيس التحرير أو المحرر .. ولكن المعروف أن (بدر الدين) المذكور هو الذى كان يتولى التحرير .. وقد انتدبته السلطات العسـكرية العثمانية لتحرير جريدة الحجاز . وكان قبلها يحرر جريدة رسمية فى سوريا . وجميع افتتاحيات جريدة الحجاز كانت بتوقيع (بدر الدين) واسمه الكامل كما ذكره (خير الدين الزركلي) فى (اعلامه) محمد بن مصطفى النعساني الحلبي الا انه يوقع ما كان يكتبه فـي الحجاز باسم بدر الدين فغلب عليه (بدر الدين النعسانى) ويقـول خير الدين الزركلي فى الاعلام ان السلطات العسكرية العثمانية قـد عهدت اليه خلال الحرب العالمية الاولى باصـدار جريدة (الحجاز) بالمدينة المنورة فذهب اليها واصـدر الجريدة ستة أشهر ثم رجـع الى دمشق واستقر بعد ذلك فى حلب محررا لجريدتها الرسمية .

وتطبع جريـدة (الحجاز) بمطبعة الحجاز التي استقدمتهـا الحكومة العثمانية من دمشق على (الخط الحجازي) خاصة لطبع الجريدة ، وكانت هذه المطبعة قد وصلت الى المدينة مع (بدر الدين النعساني) الذي انتدب لتحريرها . وقد اعيدت هذه المطبعة الـى دمشق فى عام ١٣٣٥ هـ على الخط الحجازي الحديدى مع بدر الدين النعسانى بعد توقف الجريدة عن الصدور .

سياسة الجريـــدة :

كانت الحجاز جريدة حكومية تنطق باسم الحكومة العثمانيــة وقد صدرت جريدة الحجاز بعد قيام الملك حسين بمكــة المكرمة •• واعلانه استقلال الحجاز عن الدولة العثمانية •

وكانت الحكومة العثمانية قد عينت الشريف (علي حيدرباشا) من آل زيد اميرا لمكة المكرمة بدلا من الملك حسين وجعل الشريف علي حيدر مركزه المدينة المنورة ، ولم يستطع الوصول الى مكـــة المكرمة •• وقد اسست جريدة الحجاز فى المدينة لتعزيز هذه السياسة ووضعت الجريدة تحت اشراف الشريف حيدر • وماكانت تصدر الجريدة ـ على ماعلمت ـ الا بعد عرضها عليه واخذ موافقتـــه على النشر •

وكانت الحكومة العثمانية تنفق بسخاء على هذه الجريدة اذ كان يتقاضى مديرها المسؤول (السيد حمزه غوث) ٥٠ جنيها ذهبيـا عثمانيا شهريا ويتقاضى محررها (بدر الدين النعسانى) [١] ٣٠ جنيها ذهبيا • عدا موظفي المطبعة والمحررين الآخرين •• وما يتطلبـه اصدار الجريدة من نفقات اخرى •

ولم يكن للجريدة وارد يغطى مصروفاتها ، فقد كانت تصــدر بالمدينة اثناء الحرب العالمية الاولى ومعظم سكان المدينة قد نزحــوا عنها ـ بعضهم الى الشام وتركيا وبعضهم الى جدة ومكة • ولـم يصدر منها شيء للخــارج الا على نطاق ضيق جدا لانقطـــاع المواصلات ذلك الحين • وكل ما كان يصدر كان يرسل هدايا للمناطق التركيـــة •

---

١ ـ مقابلة شخصية مع معالى السيد حمزة غوث رحمه الله

الخبـــر والتعليـق :

لدي من اعداد جريدة (الحجاز) العددان اللذان اشرت اليهما آنفا . وهما وان كانا غير كافيين ـ لاعطائنا صورة كاملة عـــن الاسلوب الصحفى السائد .. وطريقة البحث عن الخبـر فى عهـد صدورها الا انهما يصوران ـ ولو الى حد ما ـ الاسلوب الـذى كان يصاغ به الخبر ، وطريقة نشره وسياسة الجريدة فى التعليـق على الخبر ..

فالعدد ٣٨ من الحجاز .. كانت افتتاحيته تحت عنوان (لهستان ويونان بين انكلترا والمانيا) واستوعب المقال الصفحة الاولى المكونة من ثلاثة اعمدة . وما بقى نقل الى الصفحة الثانية ـ والعنوان كان على عمودين . وهذا المقال بتوقيع (بدر الدين) .

واستهل المقال بـ (لقد صدق الذى يقول ان حبل الكذب قصير وان طال .. وظل الباطل زائل وان امتد ـ هذه انكلترا التي تدعي انها أم المدنية ومحررة الشعوب ـ رغما عما تحت يدها من الشعوب المستعبدة ممن لايربطها بهم رابطة عرق ولاتجمعها معهم جامعـــة ديـــن ولا مذهب وتزعم فى كل حفل وناد وتذيع فى اطراف الارض الاربعة انها لم تخض غمار هذه الحرب الضروس الا للمحافظة عـلى حرية الامم الضعيفة وحماية حقوق الدويلات الصغرى من تسـلط الالمان الذين يريدون ان يستولوا على دول الارض ويسخروا العالم لارادتهم ..) وتستمر المقالة على هذا المنوال ثم تختتم فى الصفحة الثانية المقال بقولها : (اما المانيا تلك الدولة العسكرية التي تريـــد ان تبلع العالم الارضى وتتسلط بما عندها من قوة على الدول جمعاء وتكون صاحبة الحول والطول فى ادارة شئون البشر عن آخرهم .. والتي تريد ان لايبقى على وجه الكرة الارضية سلطان غير سلطانهـا فانها بعد ان استولت على لهستان بقوة ساعدها ، ومضاء سـلاحها

وطردت عنها الروسيين الذين يتولون ادارتها منذ نيف ومائة سنة واصبحت ملكا شرعيا لهم بمقتضى قوانين البشر المعروفة وحق لها ان تلحقها بمجموعة بلادها ــ منحتها مافقدته بسبب الروس من الاستقلال ، ووهبتها حرية التصرف . الى ان قال : (فما اشد الفرق بين من يعتمد الى امة مستقلة فيسلبها استقلالها وهو اشرف ماتملك وبين من يعمد الى امة محكومة فيهب لها حريتها ، اولئك الانجليز المحررون وهؤلاء الالمان المستعمرون) .

اما الصفحة الثانية والثالثة فكلها اخبار عن اوربا والحرب العالمية الاولى .

وفى الصفحة الرابعة ــ وهي الاخيرة ، تحت عنوان : (محلية) نشر خبر تحت عنوان (سقوط بكرش) وهذا نص الخبر : (جاءت الاخبار الاخيرة مبشرة بسقوط بكرش (بخارست) عاصمة رومانيا بعد محاربة نحو ١٠٠ يوم وفرار الحكومة الرومانية الى مدينة (باش) .. الى ان يقول : (وقد اخذت الجيوش العثمانية من العدو فى هذه المحاربة ٤٠٠ اسير منهم ٦٦ ضابطا برتب مختلفة و ٣٨ مدفعا ضخما سريع الرمى فيها ١٢ مدفعا من نوع (اوبس) (اى مدافع الهاون) وعربات كثيرة مملوءة بالقنابل و ٢٠ رشاشة وثلاثة اوتمبلات حربية وألوفا من البنادق . وبلغ مجموع ما اخذته عساكر الحلفاء من الرومانيين ١٢٠٠٠ اسير و ٥٠٠ مدفع ومئات من المدافع الرشاشة وبلغ مجموع ما ضاع من جيش رومانيا حتى الآن ٣٠٠٫٠٠٠ جندى وهو نصف العساكر الرومانية) .

وعلى هذا المنوال الذي لايخلومن مبالغة كبيرة فى الارقام اتت بقية الاخبار المنشورة فى هذا العدد وكلها عن اخبار الحرب وويلاتها .

اما العدد ٩٨ فافتتاحيته كانت بعنوان : (نبذة من كتاب) والعنوان وضع على عمود واحد ، والمقال استوعب كل الصفحة

الاولى المكونة من ثلاثة اعمدة .

والكتاب المعلق عليه ألفه (السيد محمد حبيب العبيدي الموصلي) عن مآسى الحرب العالمية الاولى ـ وكان يخدم السياسة العثمانية والالمانية . وهذه نبذة من المقال المنشور تحت عنوان : (شهداء الجوع وضحايا الجشع البريطاني فى الهند) .

وقد ذكر ارقاما خيالية عن المجاعات التى حدثت فى الهند حيث ذكر ان الذين ماتوا جوعا فى الهند منذ تولت بريطانيا حكمها للهند ٦٥ مليونا وان المجاعات حدثت فى مدد متعاقبة من سنة ١٨٠٠م الى سنة ١٩٠٠ هى ٣٢ مجاعة . وارقاما اخرى لامجال لذكرها ، لان غرضنا هو تصوير لون الخبر والتعليق عليه فقط .

وفى الصفحة الثانية ـ وهي الاخيرة ـ نشر خبر تحت عنوان : (محليات) عن قدوم جمال باشا الى المدينة المنورة وهذا نصه :

(وصل صباح هذا اليوم الى المدينة المنورة صاحب السيادة محمد جمال باشا قائد قوة المرتبة الاولى فاستقبله على المحطة صاحب الدولة والسيادة الامير الكبير مولانا وسيدنا الشريف علي حيدر باشا امير مكة المكرمة وحضرات اصحاب السعادة والسيادة انجاله الكرام محي الدين بك ومحمد بك وحضرات اصحاب العطوفة فخر الدين باشا قائد الحملة الحجازية وحسن صبرى باشا محافظ المدينة المنورة وكثير من امراء العسكرية والضباط والاشراف والوجهاء .

وقد تشرف بزيارة القبر المطهر عقب وصوله ثم حظي بتقبيل راحة سيادة مولانا الامير الكبير فى دار الامارة الكبرى) .

ونشر فى نفس الصفحة تحت عنوان (شتى) الخبر التالي تحت عنوان :

(المجاعة فى انكلترا) .. (تقول الجرائد الانكليزية ان مسألة المعيشة فى انكلترا قد دخلت فى دور وخيم جدا وقد اضطر المـدير العـام لهيئـة الاعانة بسبب ذلك الى اتخاذ التدابير الآتية واعلانها فى جميع انحاء المملكة وهي الاشتغال بالزراعة فى جميع ايام الاسبوع بلا فاصلة وبذل النصائح للاهالى فى الكنائس لاجل عدم تعطيـل العمل فى ايام الآحاد والاشتغال ليلا ونهارا بلا فاصلة .. وعدم اخذ احد من المزارعين الفلاحين الى ميادين الحروب وقد تلف كثير مـن الزرع بسبب العمل المتواصل للاستفادة من موسم الزراعة الـذي لم يبق فيـه غير ستة اسابيع الا ان المجاعة التى تهدد المملكة تماما تضطر الناس الى الدأب فى العمل).

ولعل هذه الاخبار الخارجية والمحلية التي نشرت فى جـريدة الحجاز بالمدينة تعطي فكرة عن اتجاه الجريدة السياسى والاسلوب الادبى والصحفى وطريقة نشر الاخبار والتعليق عليها فى صـحافة العهد العثمانى فى تلك الحقبة من الزمن ثم هي فى الوقت نفسه تنطبع بطابع المبالغة عند نشر اخبار العدو.





الفصل الثالث

الصحافة في العهد الهاشمي

١٣٣٤ — ١٣٤٤ هـ

١٩١٦ — ١٩٢٥ م



عندما قامت حكومة الاشراف فى عام ١٣٣٤ هجرية كانت الصحافة قد شقت طريقها الى الجمهور فى العهد العثمانى . وقد أسست الحكومة مطبعة اصدرت عليها جريدة (حجاز) واسس بعض المثقفين والتجار مطابع لاصدار صحف اخرى .. كما حاول بعض الادباء فى مكة ، والمدينة ، وجدة فى ذلك العهد اصدار عدد من الصحف تكتب باليد وتطبع على الجلاتين ــ كما سبق ذكره ــ فى صحافة العهد العثمانى .. مما يدل على وجود الروح الصحفية بين الاهلين .

والصحافة التى صدرت فى ذلك العهد ، وان كانت فى اول ادوارها ــ تحريرا ، وادارة ، واخراجا ، وطباعة ــ ولم يكتب لاكثرها النجاح .. الا انها كانت صحافة ــ على أي حال ــ قد دخلت التاريخ ولاشك انها كانت النواة الاولى للصحافة فى هذه البلاد .

وفيما يلى الصحف التى صدرت فى العهد الهاشمى وهى اربع صحف : القبلة ١٣٣٤ . مدرسة جرول الزراعية ١٣٣٨ . الفلاح ١٣٣٨ . بريد الحجاز ١٣٤٣ هـ .

وسنفرد لكل صحيفة بحثا خاصا بها .

القبـــلة

اول جريدة صدرت فى العهد الهاشمى جريدة (القبلة) اصدرتها الحكومة الهاشمية . وكانت تصدر مرتين فى الاسبوع : فى يـومي الاثنين والخميس . وتطبع بالمطبعة الاميرية بأجياد بمكة المكرمة . وهي المطبعة التى كانت تصدر عليها جريدة (حجاز) .

وصدر العدد الاول منها يوم الاثنين ١٥ شوال ١٣٣٤ هـ الموافق ١٥ اغسطس ١٩١٦ م .

وقد اشير فى الجريدةالى انها (جريدة دينية ، سياسيـــة ، اجتماعية ، تصدر لخدمة الاسلام والعرب) .

وجريدة القبلة هي الجريدة الرسمية للحكومة تنطق باسـمها وتهتم بنشر البلاغات الرسمية ، وكل مايتعلق بشؤون الدولة .

وقد اتخذت شعارا لها الآية الكريمة : (وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) . الا ان هذه الآية الكريمة قد حذفت بأمر من الملك حسين كما علمـت من بعض المعاصرين فى عام ١٣٣٦ احتراما للقرآن الكريم من ان يهان اذا ألقيت الجريدة على الارض . وقد اشارت القبلة الى ذلك فــى عددها رقم ١٤١ الصادر فى ربيع الاول ١٣٣٦ هـ الا انها لم تذكر ان حذفها بأمــر من الملك حسين بل اشارت الجريدة الى انها حذفت احتراما للقرآن الكريم عندما يلقي القراء الجريدة .

التحرير والادارة :

كان يشترك فى تحرير جريدة (القبلة) عدد من الشـــخصيات الرسمية والادبية .. فقد ساهم فى تحريرها كل من السادة (فؤاد الخطيب) وكان يشغل اعمال وزارة الخارجية ـ وقد كتب عـــدة

العدد ٤٩٨ | السنة السادسة

القبلة

افتتاحيات فى الجريدة رمز لبعضها بحرف (ف) وبعضها بتوقيـع (فـؤاد) ــ وعبد الملك الخطيب ، واحمد شاكر الكرمى ، وخـير الدين الزركلى ومحمد الطيب الساسى • وغيرهم من الادباء الا ان الذى تولى ادارتها رسميا وظهر اسمه على الجريدة شخصان فقط هما : (محب الدين الخطيب) و (حسين الصبان) • وقد عيـن (محب الدن الخطيب) مديرا مسؤولا للجريدة وظهر اسمه عليها من العدد الثانى الصادر يوم الخميس ١٨ شوال ١٣٣٤ هجرية الموافق ١٨ اغسطس ١٩١٦ م •

اما العدد الاول فقد صدر دون ان يذكر فيه اسم المدير المسؤول وبقي السيد محب الدين الخطيب مديرا مسؤولا الى العدد ٤١٩ الصادر يوم الاثنين ١٤ المحرم ١٣٣٩ هـ الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٢٠ •

ومن العدد ٤٢٠ الصادر يوم الخميس ١٧ المحـرم ١٣٣٩ هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٢٠ م عين (حسين الصبان) مديرا مسـؤولا للجـريدة •

وبقي الاستاذ الصبان مسؤولا عن ادارة الجريدة الى العدد ٨٢٣ من السنة التاسعة الصادر يوم ٢٥ صفر ١٣٤٣ هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٢٤ م وهو آخر عدد صدر من جريدة القبلة •

وعلى هذا فقد عاشت جريدة (القبلة) ثمان سنوات وخمسة اشهر تقريبا وكانت تصدر باتنظام بصورة مستمرة •

والمعروف ان المدير المسؤول هو الذى كان يشرف على تحرير الجريدة ، وطبعها وكل مايتعلق بها من ادارة وتحرير •

وكان اسلوبها فى التحرير يتصف بالاسـلوب الصحفى والادبي الرزين خلافا لما كانت عليه صحف العهد العثمانى لان محرريها كانوا من الشخصيات الصحفية والعلمية والادبية •

وقد كانت القبلة محافظة على التقاليد والآداب فى نقاشها الادبى والسياسى وان كانت عنيفة فى بعض حملاتها على الاستعمار والمستعمرين .

ولم تكن تحفل بالاخراج ، او نشر الصور ، او العناوين المثيرة .

وكان معروفا لدى المعاصرين ان الملك حسين نفسه كان يهتم اهتماما كبيرا بما ينشر فى القبلة — ويشرف على تحريرها ، اشرافا كاملا ، فلاتصدر الجريدة الا بعد عرضها عليه قبل طبعها . وكان يحرر او يملى كثيرا من الاخبار والتعليقات السياسية . وكان — كما علمنا من المعاصرين — كثيرا مايحذف بعض المواد ويعيد تحريرها بنفسه .

وكانت جريدة (القبلة) تعنى بنشر اخبار الحرب العالمية الاولى منقولة من الصحف العربية فى البلاد المجاورة وبعض شركات الاخبار .

اما الاخبار المحلية فلم تلاق اهتماما كبيرا من الجريدة وتكاد تكون مقتصرة على اخبار الحرب والبلاغات الرسمية والبلاغات الحكومية والترفيعات فى الجيش والوظائف الحكومية .

توضيب الجريدة :

كانت توضب الجريدة على اربعة اعمدة بصفحاتها الاربع ، ولم تكن تحفل بالعناوين اطلاقا فكثيرا ماكانت تصدر الصفحة الاولى بعنوان واحد فى رأس العمود الاول فقط ومازاد عن الافتتاحية من العمود الاول يكمل على الصفحة الثانية على الطريقة المعمول بها فى المجلات والكتب وهكذا الحال فى بقية صفحات الجريدة .

وكانت الجريدة تصدر على ورق بمقاس ٥٢×٣٤ فى اربع صفحات ثم صدرت على مقاس ٧٦×٥٢ فى اربع صفحات ايضا .

للعظـة والذكـرى :

دأبت جريدة (القبـلة) على نشر بحوث تاريخية منقولة مـن كتب التاريخ والادب تحت عنوان (للعظة والذكرى) •

وقد بدأت القبلة فى نشر هذه البحوث التاريخية من العـدد ٥٢٨ من السنة السادسة المؤرخ ٢٢ صفر سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١ م وكثيرا ماكانت تحتل هذه الابحاث افتتاحيـات الجريدة عند عدم وجود مواد تشغل بها هذه الصفحة •

وقد قدمت الجريدة لهذه الابحاث بمقدمة تصور الاسباب التى جعلتها تلجأ الى نشر ذلك •

وقد رأيت نشر هذه المقدمة ، ليطلع القاريء على لون مـن ألوان التحرير الصحفي ، والتفكير الصحفي ، الذي كان يسـود سياسة هذه الجريدة • وهو يدل ايضا على عزوف الجريدة عن نشر المقالات الادبية ، والنقدية والتوجيهية والسياسية •

وفيما يلى نص المقدمة التى نشرت تحت اول كلمة بعنوان : « للعظـة والذكرى » والتى اعتبرت المبرر لنشر هذه الابحـاث التاريخية والادبية :

رأينا فى هذه الآونة ولا نشك ان الفضـل والكمـال رأى مارأيناه من انتحال صحفنا بل صحف العالم بأجمعـه المسـلك الذى انتحلته المخالف لاساس تشكيلها وتأسيسها فى العالم وهو ان تكون مظهرا للارشاد ومرآة للحقائق والفضائل والكمالات •

ولالتزام المصلحة لنـا بالاشتراك فى المباحثات والمواضيع مـع رؤيتنا لهـذه العلة التي جعلت الغاية المقدسة العالمية النزيهـة مـن الصحافة (عاليها سافلها) رأينا ان تشتغل القبلة فى هذه الآونة بنشر السيرة النبوية المشتملة على مفاخر الدنياوسعادة الآخرة مادية كانت

او معنوية وان ننشر عدا ذلك سوى شيء من انباء العالم نقلا عن صحفه وشركاته البرقية ومع ذلك فالعهدة فيما ننقله على الراوى واقل مافى هذه الخطة . (واملنا فى الله تعالى) ان يجلب نظر العالم الاسلامى سيما فى هذه الآونة التى اضحى فيها كحاطب ليل .

والاعمال بالنيات وهو ولي التوفيق وجعلنا مبدأ البحث من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام واكمل تحية فنقول مستندين على اصح الروايات واخصرها » .

هذه هي المقدمة التى قدمت بها القبلة للابحاث التاريخية التى كانت تنشر فى جريدة القبلة تحت عنوان « للعظة والذكرى » .

وكانت هذه الابحاث تقل وتكثر حسب حاجة الجريدة للمواد .. فاذا قلت المواد ملئت اعمدتها بهذه الابحاث ، واذا توفرت المواد اقتصر على ماتحتاجه الجريدة لملء فراغها .

وكما توضح لنا هذه المقدمة الاسلوب الصحفي والاتجاه الادبي فى ذلك العهد فانها ايضا ، تصور لنا سياسة الجريدة واتجاهها والخطة التى تسير عليها فيما ينشر من كلمات واخبار .

والمعروف المتواتر ان الملك حسينا بن علي كان صاحب فكرة نشر هذه الابحاث وكان هو الذي يختارها .

ولا يبعد ان تكون هذه المقدمة ــ من املاء الملك حسين ــ لانه ــ كما علمنا ــ هو الذى كان يتولى الاشراف على هذا الباب .

وقد استمرت « القبلة » فى نشر هذه البحوث التاريخية الى العدد (٦٥٣) حيث ألغت هذا الباب وجددت نشاطها الادبي والسياسى .. وطفقت تعالج المشاكل السياسية العالمية ، وقامت بمناقشة قضية الخلافة من الناحيتين السياسية والدينية .. وكانت تهتم بنشر اخبار الحرب العالمية وتنشر ارقاما مبالغا فيها وقد تكون خياليه ومنها مانشر فى العدد ٣١٩ المؤرخ ٦ محرم ١٣٣٨ الموافق ١٣ اكتوبر ١٩١٩ م فقد

نشر في الصفحة الثالثة تحت عنوان « امريكا والحرب الكبرى » :
« كان عدد القوات الامريكية التى قدمت فى وقت الحرب ٤٨ مليون جندي محارب . وبلغت مدة بقاء امريكا فى الحرب ١٩ شهرا .. ونصف الجنود نزل الى ارض انجلترا والنصف الآخر فى ارض فرانسا .. واكثر الذخيرة التي صرفت كانت فى موقعة (سان ميهيل) التى اطلقت فيها مليون قنبلة فى مدة ٤ ساعات ، وظلت موقعة (الارغون) حامية الوطيس ٤٧ يوما اشترك فيها مليون و ٢٠٠ الف جندى امريكى ومجموع القتلى فى هذه الحرب من جميع الامم يزيد على مجموع القتلى فى كل حروب العالم منذ مائة سنة الى اليوم . اما نفقات الحرب على الولايات المتحدة فكانت مليون دولار على كل ساعة لمدة سنتين ومجموع خسائر الامم كلها فى هذه الحرب ١٨٦ بليون دولار ولحق دول الحلفاء نحو ثلث هذا المبلغ ونفقات الحرب على الولايات المتحدة بلغت ٣١ بليون و ٨٥ مليون دولار وقتلى الحرب من الامريكيين ٥٠ الف والجرحى ٢٣٦ الف والموتى من الامراض ٥٦ ألف و ٧٠٠ شخص » .

ويبدو ان هذه الارقام مبالغ فيها كما هو الحال فى كل مانشر من ارقام عن خسائر الحرب ونفقاتها .

الاشتراك فى القبلة :

فى العدد الاول كان اشتراك الجريدة السنوى ثلاثة ريالات مجيدية فى الحجاز وخمسة عشر فرنكا فى سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش .

وبعد ان عين السيد (محب الدين الخطيب) مديرا مسؤولا للجريدة — من العدد الثانى كما اسلفنا — عدل بدل الاشتراك السنوي ، واصبح ريالا مجيديا ونصف فى الحجاز وعشر فرنكات فى سائر الاقطار — وثمن النسخة ربع قرش فقط — على ماكان عليه فى العدد الاول .. ومن العدد ٥٩٣ من السنة السادسة الصادر في

١٦ شوال سنة ١٣٤٠ هـ ١٢ يونية سنة ١٩٢٢ م صار الاشتراك السنوى ٨٠ قرشا فى الحجاز وجنيها الا ربعا انكليزيا فى سائر الاقطار • وثمن النسخة قرش الا ربع قرش•واستمرت قيمة الاشتراك ـ هكذا ـ الى ان توقفت الجريدة عن الصدور •

الاعلانات :

لم تكن تعتمد جريدة القبلة على الاعلان ، فان الاعلان فيها قليل جدا ومعظم ماينشر فيها من الاعلانات هو اعلانات حكومية تتعلق بمصالح البلد العامة او اعلانات محاكم • اما الاعلان التجاري فان القبلة لاتكاد تعرفه الا نادرا •

وعليه فلم تكن تعتمد الجريدة فى تغطية نفقاتها على وارداتها •• فقد كانت الحكومة تصرف عليها من غير ان تنظر الى تغطية نفقاتها كلها او بعضها من وارداتها •

التاريخ والتوزيع :

كانت جريدة القبلة تؤرخ بالتاريخ العربي الهجرى القمرى منذ صدورها فى ١٥ شوال ١٣٣٤ هـ ولم تكن تؤرخ بالتاريخ الميلادى • ومن العدد ٣١٠ الصادر يوم الاثنين ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٣٧ هـ ضم للتاريخ العربى الهجرى ، التاريخ الميلادى الشمسى ، وهو يوافق ٢٥ اغسطس سنة ١٩١٩ م واستمرت القبلة تصدر مؤرخة بالتاريخين الهجرى القمرى ، والميلادى الشمسى الى ان توقفت •

وكانت جريدة القبلة هي الجريدة المعروفة فى الحجاز وقد استمرت فى الصدور طيلة حكم الاشراف فى الحجاز •

وكانت تطبع وتوزع خمسة آلاف نسخة •• كما اشارت الى ذلك القبلة فى عددها ٣٣٩ الصادر فى شهر رجب ١٣٣٧ الموافق اغسطس ١٩١٩ م •

وتعتبر جريدة « القبلة » سجلا تاريخيا للحياة السياسية والادبية والاحداث التي مرت البلاد بها فى تلك الحقبة من الزمن •

مجلة جرول الزراعية :

صدرت مجلة مدرسة جرول الزراعية بمكة المكرمة فى شعبان سنة ١٣٣٨ الموافق ١٩٢٠ م وهـي اول مجلة علمية صـدرت فى الحجـاز .

ومديرها المسؤول (هاشم المعرى) ويحررها طلاب المدرسة الزراعيـة .

وكانت تصدر هـذه المجلة فى ٣٢ صفحة على مقاس متوسط ١٤×٢٤ ولها غلاف رمادي وصدر منها ثلاثة اعداد فقط على مايقوله مؤرخو الصحافة فى الحجاز .

وبين يدي العدد الثالث من هذه المجلة وقد ذكر على غلافه :
(العام الاول ـ غرة شوال سنة ١٣٣٨ الجزء الثالث) .
ويدل ذلك على ان صدورها كان من اول شعبان ١٣٣٨ هـ .
كما كتب بالحرف الثلث بنط ٣٦ اسم المجلة :
(مجلة مدرسة جرول الزراعية)
بمكـة المكرمة

وقيمة الاشتراك عن سنة كاملة ٥٠ قرشا ..
وهي مجلة فنية ، زراعية ، تجارية ، صناعية . كما ذكرتـه المجلة .. وتصدر اول الاسبوع من كل شهر . ويتولى امر تحريرها طلاب المدرسة الزراعية .
ومحتويات العدد الثالث .. او (مندرجات الجزء الثالث) كما ذكر على الغلاف المواد التالية :
١ ـ النقابات ـ للمدير المسؤول .
٢ ـ الحناء فى الحجاز ـ لعبد الفتاح قماش .
٣ ـ تقرير الهيئة الفنية . بخصوص منطقة تهامة .

مجلة مدرسة جرول الزراعية

بمكة المكرمة

قيمة الاشتراك عن سنة كاملة ٥٠ قرشا

كافة المخابرات تكون باسم مديرها المسؤول ومعلم المدرسة

مجلة زراعية تجارية صناعية.

تصدر في أول أسبوع من كل شهر

يحررها أساتذتها وطلاب المدرسة الزراعية

بمكة المكرمة

مندرجات الجزء الثالث

٤ ـ تقرير عن الحرير الهندي او حرير (آريا) •

٥ ـ الامتحان الخصوصي الاولي فى مدرسة جرول الزراعية •

٦ ـ المحركات البخارية فى الحجاز •

وقد نشرت المجلة اسماء الطلاب الذين تقدموا للامتحان والمواد التي ادوا فيها الامتحان تحت عنوان (الامتحان الخصوصي الاولي فى مدرسة جرول الزراعية) وبما ان هؤلاء الطلاب هم اسرة تحرير المجلة وللتاريخ اذكر اسماء الطلاب والمواد التي ادوا فيها الاختبار وهذا هو نص مانشر عن الاختبار :

الامتحان الخصوصي الاولى
فى مدرسة جرول الزراعية

ابتدأت الامتحانات الخصوصية فى مدرسة جرول الزراعية فى تاريخ ٢٦ رجب ١٣٣٨ هـ وانتهت فى ١٠ شعبان ١٣٣٨ هـ وكانت المواد كالآتي:

النباتات	حتى نهاية بحث الازهار
الكيمياء	لنهاية حامض النتريك
الآلات الزراعية	لنهاية للآلات الاستحضارية للتراب
الزراعة العمومية	لنهاية بحث الاتربة ومايليه
الحيوانات	لنهاية بحث دوران الدم
الهندسة	الهندسة المسطحة
الحساب	لنهاية الاعمال الاربعة فى الكسور
الرسم	الرسوم المجسمة
اللغة الافرنسية	تدريج القراءة
الجغرافيا الفلكية ـ	خطوط الطول والعرض

والطلاب الذين أدوا الإمتحان الخصوصي موزعون على فصلين اول وثـاني •

وكان يسمى فى ذلك العهد الصنف الاول والصنف الثاني •

الصف الاول

اسم التلميذ	مجموع النمر	الدرجة
عبد الرحمن بابصيل	١٣ر٨٥	٧
محمد حريري	١٥ر١٥	٥
حسن فراش	١٢ر٨٣	٩
عبد الرحمن زواوي	١٨ر٧٥	١
محمد بياري	١٨ر٣٥	٢
عبدالقادر بصراوي	١٣ر٩٥	٦
صالح عيد	١٣ر٨٥	٨
محمد السقاف	١٠ر٤٥	١٠
عمر منصوري	١٥ر٥٤	٤
عبد الله حريري	١٦ر٣٥	٣

الصف الثاني

اسم التلميذ	مجموع النمر	الدرجة
عمر صيرف	١٩ر ٦	متساويان
عباس سالم	١٩ر ٦	متساويان
عمر مهدي	١٩ر٣٥	٣
جميل مقادمي	١٨١٥	٧

اسم التلميذ	مجموع النمر	الدرجة
عباس صيرفي	١٨ر٨١	٥
خليل رفيع	١٨ر١٩	٤
حسن فهمي	١٧ر١٨	١١
عبد الله ابراهيم	١٨ر٠٥	٨
محمد حابس	١٥ر٢٧	١٥
عبد الفتاح قماش	١٨ر٧٢	٦
عبد الوهاب خياط	١٦ر٥٤	١٣
سليمان ابو السعود	١٨ر ١	٩
حسن سناري	١٥ر٦٣	١٤
احمد رشيدي	١٧ر٣٦	١٠
محمد بصراوي	١٥	١٧
محمد صالح	١٣ر٠٩	١٩
ابو بكر فالح	١٧ر١٨	١٢
سعيد بن عثمان	١٥ر١٨	١٦
رمضان الجندي	١٣ر	١٨

هؤلاء هم الطلاب الذين كانوا يدرسون بمدرسة جرول الزراعية وهم اسرة تحرير المجلة كما اسلفنا وتلك هي المواد الدراسية مما يدل على عنايه المدرسة بالنواحي الزراعية والتعليمية ولا يوجد بالمجلة اي اعلان ولم يشر فيها الى استعداد المجلة لنشر الاعلانات أو أسعارها ــ كما هو المتبع فى أكثر

الصحف .. كما لم يشر فى المجلة الى المطبعة التي طبعت فيها المجلة (١).

وكان للاستاذ المعري آمال كبيرة فى تطوير المجلة ونموها ، واصدارها اسبوعيا .. ولقد اشار فى افتتاحية العدد الاول الى اهمية الزراعة وما كان لها من مكانة عليا فى العالم .. كما اشار الى ما كانت تتمتع به بلادنا من توسع زراعي وصناعي فى غابر الازمان .. وقال اننا عزمنا بعد الاتكال على الله ان نفي هذه الحرفة حقها .. وقد شرعنا فى اصدار مجلتنا هذه باسم (مجلة جرول الزراعية) .. وسيتولى تحرير هذه المجلة طلاب المدرسة لتنير أفكارهم وتعمل على نشر الفكرة الزراعية فى ديارنا المحبوبة .

وفى افتتاحية العدد الثاني قال .. اننا عزمنا على اصدار هذه المجلة فى الوقت الحاضر مرة فى الشهر ولنا وطيد الامل فى نموها حتى تكون اسبوعية .. هذا ولم يصدر من المجلة سوى ثلاثة اعداد فقط ثم توقفت عن الصدور . ولم يشر فيها الى ما يدل على توقفها او احتجابها .. وقد تكون احتجبت لسبب من الاسباب العلمية او الفنية لتستأنف صدورها متى توفرت لديها اسباب الصدور .. ولم تتوفر الاسباب .

---

١ ــ بعد طبع الملزمة السابقة .. اطلعت على العدد الاول والثاني من مجلة (جرول الزراعية) وهي موجودة باجزائها الثلاثة فى مكتبة مكة المكرمة .. وتبين أن العدد الاول صدر فى رجب ١٣٣٨ هـ . وكنت ذكرت فى صدر هذا البحث ان العدد الاول صدر فى شعبان ١٣٣٨ قياسا على ان العدد الثالث الذي اطلعت عليه سابقا صادر فى شوال عام ١٣٣٨ فيكون الثاني صدر فى رمضان والاول صدر فى شعبان .. ولكن هذا القياس قد اخطأ الواقع . فالعدد الاول صدر فى رجب ١٣٣٨ واحتجبت المجلة فى شعبان وصدر العدد الثاني فى رمضان والثالث فى شوال عام ١٣٣٨ .

وفى الوقت الذي اصحح تاريخ صدور هذه المجلة اعتذر عن هذا الاجتهاد الذي لم يصادف الواقع .. والذي كان سببه ما اسلفت .



ذكرى

اللغة العربية

جريدة الفلاح

الفلاح ــ جريدة اسبوعية صدرت بمكة المكرمة فى العهد الهاشمي وهي « جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعروبة » كما اشار الى ذلك صاحبها فى رأس الجريدة • ولم يذكر بالجريدة انها اسبوعية او نصف اسبوعية •• كما هو المتبع عادة فى الصحف ولكن بتتبع ما اطلعت عليه من اعدادها تبين انها تصدر يوم السبت من كل اسبوع •• وقد صدر العدد الاول منها فى ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ الموافق ٨ سبتمر ١٩٢٠ •

ويقول الدكتور الشامخ فى بحثه عن الصحافة فى (مجلة العرب) انها كانت تصدر مرتين فى الاسبوع ثم اصبحت تصدر اسبوعيه من ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٠ م •• ويعني هذا انها لم تصدر مرتين فى الاسبوع الا فى الشهر الاول لصدورها ــ فقط ــ ثم والت صدورها اسبوعيا •

وصاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها الاستاذ (عمر شاكر) •• وكان الاستاذ شاكر قد اصدر جريدة الفلاح بدمشق فى ٣١ اكتوبر ١٩١٩ م الا ان السلطات الافرنسية قد طاردته وحكمت عليه بالاعدام مع من حكمت عليهم من العرب فى عام ١٩٢٠ م •• فجاء الى مكة المكرمة • فارا من السلطات الافرنسية •• واصدر جريدة الفلاح بمكة المكرمة •

وقد اعتبر الاستاذ (عمر شاكر) صدور جريدة الفلاح بمكة المكرمة امتدادا لصدورها بدمشق •• فكان يرقم لاعدادها المتسلسلة برقم ١ لكل سنة من سنيها التي صدرت بمكة المكرمة • وكانت ارقام اعدادها المتسلسلة هكذا « العدد ــ ١ ــ بعد العدد •••• من السنة الثانية » والعدد ــ ١ ــ بعد العدد •••• من السنة الخامسة • يضع

اصفارا بعد عدد التسلسل .. وقد اشار الاستاذ (شاكر) فى العدد الثالث من الفلاح الصادر فى ١٠ سنة ١٩٢٠ م ان سبب ترقيم كل سنة برقم ــ ١ ــ هو نسيانه ما وصل اليه العدد المتسلسل مما صدر فى دمشق ولعل ذلك هو سبب وضع اصفار موضع العدد العام المتسلسل .

وهذا الترقيم بعدد ١ لكل سنة قد اوجد تشويشا وارتباكا لدى مؤرخي الصحافة فى الحجاز .. اختلفوا فيما صدر من اعداد جريدة الفلاح المكية ــ فذكر الاستاذ حسين نصيف فى كتاب (ماضى الحجاز وحاضره) ان الاعداد التي صدرت من جريدة الفلاح بمكة المكرمة ٤٦ عددا وان صدورها بمكة كان من عامها الخامس .. وجاراه الاستاذ عبد الله عبد الجبار فى كتابه (التيارات الادبية الحديثة فى قلب جزيرة العرب) فقال ان الفلاح صدرت بمكة مدة عام واحد ــ وفى المقال المنشور بجريدة ام القرى عدد ٢١١ المؤرخ ١١ ــ ١ ــ ١٩٢٩ م عن الصحافة فى الحجاز ذكر ان الاعداد التي صدرت من الفلاح بمكة المكرمة بضعة وخمسون عددا .. وقال الدكتور الشامخ فى مقاله المنشور فى (مجلة العرب) شهر رجب ١٣٩٠ ان المجموعة التي اطلع عليها من جريدة (الفلاح) وليست كاملة تحتوي على ٧٨ عددا وجاء اختلاف الرواية فى الاعداد التي صدرت من الفلاح المكية بسبب هذا الترقيم .. الذي تكاد تنفرد به جريدة الفلاح .

والجزء الذي عثرت عليه من هذه الجريدة هو سنتها الخامسة و٦ اعداد من السنة السادسة . وقد تحصلت على هذا الجزء من مكتبة فضيلة الشيخ محمد نصيف كما اطلعت على نسخة مماثلة لدى مكتبة وزارة الاعلام ولم اجد فى هاتين المكتبتين من اعداد الفلاح غير ذلك .

والمظنون ان العدد السادس .. من السنة السادسة المؤرخ ٢٠ صفر ١٣٤٣ هـ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٢٤ م هو آخر عدد صدر من جريدة « الفلاح » .. لان جريدة (القبلة) .. وهي تعتبر الجريدة الام ، فى

ذلك العهد والتي كانت تصدرها الحكومة •• قد احتجبت فى ٢٥ صفر ١٣٤٣ •

ولقد سارت جريدة الفلاح فى سنيها الاولى بعد صدورها بمكة على السياسة التي كانت تنتهجها فى دمشق •• دون ان تهتم بموضوع انتقال الجريدة من بلد لآخر •• مع ان الانتقال من بلد لآخر يعتبر حدثا هاما فى تاريخ الجريدة •• ومن شأنه ان يحدث تغييرات شاملة على سياستها ومصادر اخبارها ، واتجاهها فى نشر الخبر المحلي والخارجي ، وفى نشر التعليقات على الاخبار والاحداث •• لان حكومة البلد التي انتقلت منها الجريدة غير حكومة البلد التي نقلت اليها •• ولكنها اندمجت بعد فترة من الزمن مع واقع البلد التي انتقلت اليه وتجاوبت مع سياسته واصبحت تهتم بشئون البلد واخبارها •• سيما بعد ان صدر الامر بتوقيفها لفترة غير معينة لنشرها مواضيع غير مناسبة ••

احتجاب الفلاح :

بعد صدور جريدة الفلاح بسبعة عشر يوما تعطلت عن الصدور بموجب بلاغ رسمي نشرته جريدة القبلة فى ٤ اكتوبر ١٩٢٠ ونص البيان « بناء على بحث صحيفة الفلاح لمواضيع غير المناسبة تقرر تعطيلها لمدة غير معينة » •

ولكن الفلاح لم تحتجب طويلا عن قرائها بل عادت للصدور بعد ثلاثة عشر يوما من تعطيلها حيث صدرت فى ١٧ اكتوبر ١٩٢٠ م •

وفى العدد ١ من السنة الخامسة المؤرخ ١٢ المحرم ١٣٤٢ هـ اشارت الفلاح الى انها قد احتجبت مدة طويلة حيث جاء فى افتتاحية هذا العدد انها تزف هذا الخبر لقرائها الكرام « بعد احتجابها طوال هذه المدة » •• ولا يعلم بالضبط متى كان احتجابها •• ويقول الدكتور الشامخ ان المجموعة التي اطلع عليها وجد فيها انقطاعا لايعرف سببه بين العدد

٢٦من السنة الثانية المؤرخ ١٣ ـ ٢ ـ ١٩٢١ .. والعـــدد المؤرخ ٥ ٢ــ ٨ ــ ١٩٢٣ م من (السنة الخامسة) وربما كان سبب احتجابها سفر صاحبها الى القاهرة فى عام ١٣٤٠ هـ ــ ١٩٢١ ــ وقد صدرت بعد عودته الى مكة المكرمة فى ٢٥ اغسطس ١٩٢٣ م .

والفترة التي كانت بين العدد الاول من السنة الثانية الصادر فى ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٨ وهو اول عدد صدر من الفلاح فى الحجاز وبين العدد الاول من السنة الخامسة الصادر فى ١٢ المحرم ١٣٤٢ .. هذه الفترة هي الذي كثر تعطيل الجريدة فيها والمظنون ان عدم تغطية نفقاتهــــا لمصاريفها من الاسباب الهامة فى احتجابها .

اما بعد العدد الاول من السنة الخامسة فقد كانت تصدر باتتظام الى العدد السادس من السنة السادسة الصادر فى ٢٠ صفر ١٣٤٣ هـ حيث يعتقد ــ كما اسلفنا ــ انه آخر غدد صدر منها .

وقد توفى صاحب الفلاح الاستاذ (عمر شاكر) فى حادث طائرة بجدة.

أما ما صدر من الفلاّح فى سوريا فلم أعثر على أي عدد منها رغم بحثي عنها بمكاتب سوريا ولبنان .

مقاس الجريدة وصفحاتها :

كانت الفلاح تصدر فى أربع صفحات على مقاس (الجاير)٧٢×٥٤ ساتنيما وتوضب كل صفحة على أربعة أعمدة ..

ومعظم الحروف التي كانت تصدر بها الجريدة من بنط ٢٤ أبيض ــ أما العناوين فمن بنط ٣٠ و ٤٠ أسود وبعضها بل أكثرها من بنط ٢٤ أبيض من نفس البنط الذي ينشر به الخبر لاسيما فى الصفحات الثانية والرابعة .. ولا يوجد اكليشات للعناوين ــ عدى اســـم الجريدة فقط .

الاشتراك :

الاشتراك فى جريدة الفلاح ٥٠ قرشا فى الحجاز و ٦٠ قرشا فى الخارج ـ وثمن النسخة قرش واحد ـ ولم يتغير الاشتراك طيلة صدور الجريدة .

اما الاعلانات فبالرغم مما ينشر عنها دائما فى رأس الجريدة بأن (الاعلانات يتفق عليها مع ادارة التحرير) فان المجموعة التي اطلعت علي ـ لم أجد بها أي اعلان تجاري .

ويظهر ان كلمةالاعلانات يتفق عليها مع ادارة التحرير ـ انما كانت روتينية فقط .

طبعة الجريدة :

لاتوجد اي اشارة فى الجريدة عن المطبعة التي كانت تصدر عليها وعلى ماعلمت فانها كانت تصدر بمطبعة الحكومة التي كانت تصدرجريدة القبلة والتي كانت تصدر الصحف من قبلها في العهدعثماني .

خبر والمقال :

يكن للخبر المحلي نصيب كبير فى الجريدة ـ وتكاد تقتصر فى نشر خبر المحلي على التعيينات والترقيات ، والبيانات الحكومية . وبعضالاخبار البسيطة جدا .

ا اخبار الاقاليم والمدن الاخرى فلا تظهر الا نادرا في الجريدة.

لعل ضعف المواصلات وعدم انتظام الخدمات البريدية ، واللاكية من الاسباب الرئيسية فى حرمان الجريدة والقراء من الخبلحلي والخارجي .

والكلمة التى احتلت العمود الاول من العدد الاول من السنة الخامسة المؤرخ ١٢ المحرم ١٣٤٢ الموافق ٢٥ اغسطس ١٩٢٣ كافتتاحية للجريدة تعطينا فكرة جلية عن الطريقة التي كان يصاغ بها الخبر ٠ والاسلوب الصحفي فى ذلك العهد فقد كانت هذه الكلمة عن سكة حديد الحجاز وفيما يلي نص الكلمة مع العنوان :

سمات اليمـن والفلاح ٠٠ ٠٠ ٠٠ خط ثلث بنط ٣٠ على عمود احد

وتباشير الخير والنجاح ٠٠٠٠٠ خط نسخ بنط ٢٤ على عمود احد

(لانشك ان من حسن حظ هذه الصحيفة ان يكون اول خبر تزفه لقرائها الكرام بعد احتجابها طوال هذه المدة هي ان تبشرهم بايصال الخط الحجازي ـ فقد وردت برقية من (مدينة الرسول عليه أفضل التحية مفادها ان هيئتي التعميرات قد اجتمعتا فى محطة لهدية) بعد ان اتمت كل هيئة منها تعمير القسم الذي انيط بها تعمير وكانت احداها تشتغل من الجهة الشمالية متجهة نحو الجنوب ـ والثانية مبتدئة من المدينة سائرة نحو الشمال بحسب ترتيب الهندسة المعينة فبهذه المناسبة نرفع لكافة العرب والمسلمين والمشوقين لزيارة قبر سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة والتسليم خالص التهاني والتبريك ويحق لنـا ان نقول ان من سمات اليمن والفلاح وعلائم الخير والنجاح ان يصدر هذا العدد من الفلاح بعد احتجابها ناشرا للامة هذا الخبر الخبر السار فحي على الفلاح) ٠

هذه هي الكلمة التي أحتلت العمود الاول من العدد الاول من السنة الخامسة من الصحيفة الاولى الذي صدر بعد انقطاعها ٠ طويلة

وكان المتوقع أن تكون افتتاحية العدد الاول فيها أشار سياسة الجريدة الداخلية والخارجية واسباب احتجابها ٠ ولكنها خلت من كل

ذلك واكتفى بنشر هذا الخبر عن سكة الحديد الحجازية .

وهو فى صياغته وتحريره وتوضيبه يصور لنا الروح الصحفية للجريدة والطريقة التي كانت تداربها الاعمال التحريرية .

على انه قد مضى الان على هذا الخط وهو معطل قرابة نصف قرن بعد نشر هذا الخبر ولم يجر اصلاحه . وقد بدأت الحكومات المعنية وعلى رأسها حكومة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم بالاشتراك مع الحكومة الاردنية والحكومة السورية لاصلاحه وتسييره عدة سنوات ـ وما زال الاصلاح جاريا فيه حتى كتابة هذه السطور ـ وقدلايمضى طويل وقت حتى يتم ان شاء الله ..

أما الاخبار الخارجية ـ فكان معظمها منقولا من الصحف وأكثر ما كانت تنقل الفلاح عن الصحف المصريـة وبعض الصحف السورية واللبنانية وبعض الشركات العالمية للاخبار كرويترهافاس .

أما المقال الادبي والتوجيهي او العلمي فقليل وجوده جدا اذ لم يكن بالبلاد فى ذلك العصر كتاب هواة او محترفون يزودون الجريدة بالاراء والتوجيهات ، ومعالجة المشاكل الاجتماعية والخوض فى بحوث ادبية ومعظم ما كان ينشر فى الفلاح هو من تحرير صاحبها .

وبعض الافتتاحيات ـ كانت تصدر بدون توقيع او بتوقيـــع مستعار ـ والمظنون انها بقلم السيد عمر شاكر صاحب الجريدة . .
ولعل الاستعارات الادبية ، والمحسنات البديعية والسجعات المتتابعة كانت هي طابع الادب والصحافة فى ذلك العصر .

وافتتاحية العدد ٢٢ من السنة الخامسة الصادر يوم السبت ١١ رجب سنة ١٣٤٢ تصور لنا هذا اللون من اسلوب الجريدة الصحفي المملوء بالاستعارات والمحسنات البديعية وقد نشرت هذه الافتتاحية

بتوقيع (احدهم) وكتبها محررها عــــلى اثر دعوة اقيمت فى بستان الزاهر ــ كان هو احد المدعوين فيها وقد استهلها بقوله ..

(ما كادت ذكاء تجر ذيولها الذهبية وتحتجب عن ابصار من بهرتهم طول النهار بعينها الحارة حتى برز القمر من كوة الافق كأنما يتبعها فى سيرها ويستمد من بعد من انوارها وكأنها تداعبه ايضا ــ وهي ، اذ هرعت تهيىء له وفود المستقبلين ، واجواق المنشدين ، من نبــــات وطير وانسان ..

ترى النسيم يعانق الكلأ فتسمع نجواهما كقيثارة رقيقة الانغام والطيور تشدو بالطف الحان .. الخ) ..

وتستمر الافتتاحية فى عمود وثلاثةارباع العمود على هذا الاسلوب ــ واعتقد ان محررها هو السيد عمر شاكر نفسه .

والتعليق الذي احتل العمود الاول من العدد ٨ الصادر يوم السبت ٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ هـ يصور لنا الطريقة التي كانت تعالج بهـــا المشاكل السياسية فى صحافة ذلك العهد . واسلوب التعليق على الخبر فى الجريدة هذا التعليق نشر تحت عنوان (رويتر وجمعية ممه) ونص التعليق هو .

« نقلنا بجانبه صورة البرقية التي اذاعتها شركة رويتر فى جملة ما اذاعته من اخبارها بالامس .

وهو خبر استلزم حيرتنا وذلك عن عجز مداركنا عن تطبيق مآل هذه البرقية على المادة (٢٢) من نظام الجمعية المفخمة المبجلة الحـــرة القائلة بان تقرير المصير تابع لحرية الشعوب واختيارها فبينما نجدها تقول بهذا وتصرح به نجد جميع سوريا بفلسطينها واساطينها تنادي بالويل والثبور ومن على وجه البسيطة ومن فى القبور ثم نجد من الجهة

الاخرى جمعية الامم تقول انها قررت قرارها المذكور ومع هذا فنحن لاننكر عجزنا ومحدودية مداركنا عن ادراك ذلك .

بهذا الاسلوب كان يصاغ الخبر والتعليق على الانباء وبهـــذه الطريقة كان يسير تعليق الجريدة ونقدها للقضايا السياسية .

اسعار الحاجيات :

كانت تنشر جريدة الفلاح من حين لآخر أسعار الحاجيات الضرورية فى البلاد . ولكي يطلع القاريء الكريم على الاسعار بين الامس واليوم ويقارن بين رخص الاسعاز وغلاء النقود فى الماضى وارتفاع الاسعار ورخص النقود فى الحاضر والقوة الشرائية بين اسعار يومنا تقتطف شيئا مما نشرته الفلاح عن ذلك .

ففي العدد ٦ من السنة السادسة الصادر يوم السبت ١٥ محرم سنة ١٣٤٣ هـ نشرت تسعيرة للحاجيات الضرورية وذكر فى هذه التسعيرة .. أنها بالنقود العربية طبق أوراق البلدية الملصقة فى الشوارع .

وفيما يلي بيان باسعار الحاجيات الضرورية .

النـــوع	السعر بالجملة	السعر بالمفرق
	قروش	قروش
الرز المـــزة	١٩٠ الكيس	٩ الكيلة
الرز الهـــورة	١٧٨ الكيس	٨ الكيلة
العدس الهندي	١٣٢ الكيس	٦ الكيلة
العدس الصعيدي	١٨٢ الكيس	١٠ الكيلة
الدقيق الناعم	١٨٥ العدلة	٣ الاقـة
الدقيق الخشن	١٩٨ العدلة	٤ ١/٢ الاقـة
السكر الدبارة	١٨٨ القنطار	٥ ١/٢ الاقـة

النـــوع	السعر بالجملة	السعر بالمفرق
	قروش	قروش
الغاز الصندوق	١٠٧ الصندوق	٥ ١/٢ الاقــة
السمن الحجازي	٢٠٤ المــن	٢٢ الاقــة
زيت السمسم	١٢٢ التنكة	١١ الاقــة
الشاهي الاسود	٣٠ الاقــة	
الشاهي الاخضر	٤٥ الاقــة	

القرص العيش بنصف قرش

هذه هي أسعار الحاجيات الضرورية قبل ثمان واربعين عاما كما نشرتها الفلاح وكان الدخل الفردي يتلاءم مع الاسعار فى ذلك الحين اذ كان راتب الموظف المتوسط يتراوح بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ قرش فالموظف الذي كان مرتبه ٣٠٠ قرش يستطيع ان يوفر منه بعد مصروفه الشهري •

وقد عثرت فى مجلة التجارة بالعدد الخامس السنة السابعة الصادر فى جمادي الثانية سنة ١٣٨٦ الموافق اكتوبر سنة ٦١٩ على اسعار المواد الغذائية ـ نذكرها فيما يلي للمقارنة بين اسعار امس البعيد واليوم القريب وفيما يلي الاسعار حسب ما نشرته مجلة التجارة المذكورة •

هلله	ريال	الصنف	الوحـــدة
٠٠	٤٤	سكر	الكيس ١٠٠ كيلو غرام
٠	١٨٥	دقيق	الكيس ١٠٠ رطل
٥٠	٢٢	حنطة كندي	الكيس ١٢٠ رطلا
	٢٢	حنطة امريكاني	الكيس ١٢٠ رطلا
٥٠	٤٣	ذرة فترتيه	الكيس ٩٠ كيلو
	٢٧	شعير	الكيس ٢٥ كيلو

٤٤	رز هوره سيام	الكيس ٧٠ كيلو
٤٤	رز الجمجوم المزة	الكيس ١٠٠ رطل
٣٩	رز امريكاني كومت	الكيس ١٠٠ رطل
٨٥	فول مصوع	الاروب ٢٤ كيلة
٢٤٤	بن هرري	القنطار ٢٨٠ ــ ٥١ كيلو
٣٧٠	هيل	الفراسلة ٢٤٠ ــ ١٠ كيلو
٣١	سمن صناعي	الصندوق ٧٠ رطلا
٨٠	شاي نمرة ١	الصندوق ٢٥ رطلا
٦٥	شاي نمرة ٢	الصندوق ٢٥ رطلا

وهذه اسعار الحاجيات الضرورية اليوم ولكن الدخل الفردي قد تطور وزاد بنسبة هذه الزيادة فى الاسعار فمثلا من كان راتبه بالامس ٣٠٠ قرش أصبح اليوم من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ ريال او تزيد فالزيادة فى الاسعار يقابلها زيادة فى الدخل الفردي .



بريد الحجاز

(بريد الحجاز) جريدة يومية تصدر مرتين فى الأسبوع مؤقتاً كما أشير إلى ذلك فى رأس الجريدة ٠

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول (محمد صالح نصيف) وتصدر فى يومي الاربعاء والاحد من كل اسبوع ٠٠ وصدر العدد الاول منها يوم الاربعاء ٢٩ ربيع الثاني ١٣٤٣ الموافق ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٤م وتصدر فى مدينة جدة ٠ وقد صدرت فى عهد الملك علي بن الحسين الذي تنازل له والده عن العرش فى ١ ربيع الاول ١٣٤٣ ٠

وكانت تصدر فى اربع صفحات ــ وحجم كل صفحة ٢٩ × ٤٠ سانتيما ووضب العدد الاول على عمودين لصفحاته الاربعة ــ ومن العدد الثاني وضبت كل صفحة على أربعة اعمدة ــ ومن العدد ١٣ الصادر يوم الاربعاء ١٢ جمادي الثانية سنة ١٣٤٣ هـ اصبحت توضب كل صفحة على ثلاثة اعمدة واستمرت كذلك حتى آخر عدد صدر منها ٠٠

ولم يجر أي تحوير او تداخل فى توضيب الاعمدة او العناوين وتعني بريد الحجاز بالاخبار الخارجية أكثر من عنايتها بالخبر المحلي ــ أو المقال الادبي ــ وقليل ما كانت تعلق على الاخبار ٠٠ وتنقل الاخبار الخارجية عن صحف البلاد العربية المجاورة وعن برقيات تعزوها لعواصم الدول الكبرى الشرقية والغربية كلندن ، وباريس ، وموسكو ، وبومباي ، ونيورك ، وبرلين ، وروما ، والاستانة ٠ وغيرها من بلاد العالم ٠٠ والمعتقد أن هذه الاخبار البرقية منقولة ــ من الصحف ــ إذ يبعد أن يكون للجريدة مراسلون فى كل هذه العواصم ٠

أما الخبر المحلي ــ فقليل وجوده فى بريد الحجاز ومعظم ما ينشر

السنة الاولى — ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴾ — العدد الاول

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة جريدة « بريد الحجاز »
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافي « البريد »

بريد الحجاز

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة في جده والحجاز
١٥٠ في سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

جده الاربعاء في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ — ﴿ حب الوطن من الايمان ﴾ — الموافق ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾

« قرآن كريم »

ان الحوادث الجارية في هذه الاقطار المقدسة لايهم العالم اجمع الوقوف على حقائقها لمابين هذه البلاد وبين الامم الاسلامية من العلاقات الدينية وبين سائر الامم من العلاقات السياسية ، ولما كانت الاخبار التي نشرت الى الان في الصحف السيارة بعيدة عن الحقيقة وكثير من الامور لاستناد تلك الصحف في نشرها على مصادر متعددة

ان مورد الجريدة الوحيد هو ما يجمع من الاشتراكات والاعلانات فقط دون ان نقبل اي مساعدة كانت من اي شخص كان لنتمتع بالحرية التامة اثناء سيرنا وجهادنا وقد جعلنا قيمة الاشتراك مائة قرش في الحجاز ومائة وخمسين قرش في سائر الاقطار ، وهي قيمة زهيدة نسبة للمصاريف الباهظة التي سنتكبدها في بدء اعمالنا ، وقد قررنا اصدارها مرتين في الاسبوع موقتا لحين وصول الادوات اللازمة ، ولن يطول العهد حتى ترى « البريد » بحلة غير حلتها الحاضرة ، اذ نراها كبيرة الحجم متعددة المباحث ناشرة اخبار العالم معتمدة في ذلك على همة ومقدرة المراسلين الذي انتخبوا للمراسلة في سائر الاقطار اتماما للفائدة وارضاء للقراء الكرام متبعين في ذلك سنة التدرج .
والله الهادي الى الطريق السوي ؟

« الادارة »

من الاخبار المحلية كان عن مدينة جدة ـ وتكاد تكون محصورة فى أخبار حركة البواخر والقادمين والمسافرين والتعيينات ، والبرقيات ، وبعض البلاغات الرسمية .

ولم يكن للجريدة مراسلون فى المدن الحجازية يراسلونها بالاخبار ـ اذ لم يظهر ذلك فى الاعداد التي اطلعت عليها .

خطة الجريدة :

فى افتتاحية العددالاولمن ـ بريد الحجاز ـ أوضح صاحبها خطة الجريدة وأهدافها وسياستها فى نشر الاخبار والمقالات والطريقة التي تعالج بها المشاكل الاجتماعية والسياسية ـ كما تصور لنا هـذه الافتتاحية الاسلوب الصحفي والادبي فى ذلك الحين .

واتماما للفائدة أنقل هنا الفقرة الاخيرة من هذه الافتتاحية التـي توضح الاهداف التي أشرت اليها .

ولم يوضع عنوان لهذه الافتتاحية بل بدأت بالآية الكريمةالتالية:

« بسم الله الرحمن الرحيم »

وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .

والبسملة كانت اكليشه بخط عريض أما الآية الكريمة فقد كانـت من بنط ٢٤ أبيض وهذا البنط هو الحرف الرئيسى التي كانت تصدر به الجريدة ..

وفيما يلي نص الفقرة الاخيرة من الافتتاحية المذكورة ..

« اننا نصرح فى هذه الافتتاحية الاولى من هذه الصحيفة اننـــا أحرار فيما ننشر لانراعي مصلحـــة خاصة .. إلا مصلحة البلاد ولا نتسامح مع أي كان إذا رأينا منه اعوجاجا ـ واننا سننتقد كل عمـل يصدر من أي شخص ينافى المصلحة العامة واننا نصرح علنا بان لاعلاقة لاي جهة .. بهذه الجريدة وباشغالها .

وان موارد الجريدة الوحيدة هي مما يجمع من الاشتراكات والاعلانات فقط دون أن نقبل أي مساعدة كانت من أي شخص كان لنتمتع بالحرية التامة اثناء سيرنا وجهادنا وقد جعلنا قيمة الاشتراك ماية قرش فى الحجاز وماية وخمسين قرشا فى سائر الاقطار - وهي قيمة زهيـدة نسبـة للمصاريف الباهظة التي سنتكبدها فى بدء أعمالنا وقد قررنا اصدارها مرتين فى الاسبوع مؤقتا لحين وصول الادوات اللازمة ولن يطـول العهد حتى ترى (البريد) محتلة غير حلتها الحاضرة اذ تراها كبيرة الحجم متعددة المباحث ناشرة اخبار العالم معتمدة فى ذلك عـلى همة ومقدرة المراسلين الذين انتخبوا لمراسلتها فى سائر الاقطار اتماما للفائدة وإرضاء للقراء الكرام متبعين فى ذلك سنة النمو والله الهادي الـى طريق السـوي .

هذه هي الفقرة الاخيرة من افتتاحية العدد الاول وهي تدل على مبدأ الجريدة وعلى الروح العالية التي يتمتع بها صاحبها وعلى النهج الذي يريد ان ينتهجه فى سياستها واتجاهها فى النقد والتوجيه والاصلاح .. فهل كانت الجريدة تسير على هذا المنهج ؟؟

هذا مايحتاج لدراسة اوسع وتتبع لسير الجريدة .. على ان كشف النقاب عن أهداف الجريدة بهذه الصراحة يدل على ما يتسم به صاحبها من حرارة ونزاهة وتصميم على خدمة بلاده وحكومته .

احتجاب الجريدة :

كانت جريدة (بريد الحجاز) تصدر بانتظام مرتين فى الاسبوع فى يومي الاحد والاربعاء - إلا فى فترات قليلة .. كانت تصدر فيهـا مرة فى الاسبوع وتعتذر عن ذلك بخلل فني طاريء .

وقد توقفت بعد العدد (٥٤) من السنةالاولى الصادر يوم الاربعاء ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٣ هـ ٨ يوليو سنة ١٩٢٥ م •

وعادت للصدور مرة ثانية فصدر العدد (٥٥) من السنة الثانية يوم ٢٣ جمادي الاولى سنة ١٣٤٤ هـ ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٥ م فتكون قد احتجبت (بريد الحجاز) عن قرائها مدة خمسة أشهر وستة أيام •

وفى افتتاحية العدد ٥٥ التي أستأنفت به صدورها بعد احتجابها •• اعتذرت الجريدة للقراء عن احتجابها طيلة هذه المدة واوضحت أسباب الاحتجاب فنشرت تحت عنوان : (البريدفى عامهاالجديد) الكلمةالتالية:

« اعترض سير الجريدة عوائق وموانع كانت حجر عثرة فى سبيل استمراره بصورة منظمة وتغيب عنه محرروه لاغراض شرعية مدة طويلة انقطع فيها عن الصدور حتى قيض الله له نخبة من شباب الوطن الناهضين فقاموا بشد أزره وتعضيده وابرازه ثانية فلا مندوحة من أن يعتذر لقرائه الكرام عن ذلك الاحتجاب الطويل وهو يعد اليوم مشتركيه الذين سددوا اشتراك السنة الماضية أن يقدم لهم عوضا عن الاعداد المحجوبة كتابا نفيسا يصدره رئيس تحريره فى القريب العاجل ان شاء الله وانه ليرجو من رجال الوطن الاحرار والشباب الغيورين أن يمدوه بما تمليه عليهم أفكارهم الحرة وشعورهم النزية واخلاصهم الوطني الاكيد من المقالات والآراء الشريفة وله الفخر أن يحلي بها صفحاته •• هذا وانه ليكرر ما قاله فى افتتاحية أول عدد من عامه الماضى انها جريدة حرة فيما تنشره لا تراعي غير مصلحة الوطن ولا تسمح للهوى والغرض ولا تفسح للغش والاعوجاج وليس لها علاقة بالحكومة ولا للحكومة لها عليها تأثير الا فيما فيه صالح الوطن فالوطن قبل كل غاية والوطن فوق كل غاية نجح الله المسعى والسلام » •

هذا أهم ما جاء فى افتتاحية العدد (٥٥) الذي بدأت الجريدة به سنتها الثانية وفيها يؤكد صاحبها المضى على المنهج الذي خطه للجريدة

منذ صدورها ويستحث الادباء والكتاب على تزويد الجريدة بآرائهم وأفكارهم بأسلوبه الخاص •

على انني لم اطلع على غير العدد (٥٥) من السنة الثانية فى المجموعة التي اطلعت عليها • ويقول الدكتور الشامخ ان آخر ما يوجد من اعداد بريد الحجاز العدد ٥٦ المؤرخ ١٣ ــ ١٢ ــ ١٩٢٥ يوافق جمادي الاولى سنة ١٣٤٤ • والمعتقد انه آخر عدد صدر منها •

رئيس التحرير :

لم يكن لبريد الحجاز رئيس للتحرير فى سنتها الاولى بل كان صاحب الامتياز والمدير المسئول (محمد صالح نصيف) ومن العدد (٥٥) الذي صدر بعد فترة توقفها عن قرائها الصادر فى ٢٣ جمادي الاولى سنة ١٣٤٤ هـ اسندت رئاسة التحرير الى الشيخ (الطيب الساسى) مع بقاء محمد صالح نصيف صاحب الامتياز والمدير المسئول •

أما الاشتراك فى الجريدة فلم يتغير بل بقي ١٠٠ قرش فى الحجاز و ١٥٠ قرش فى الخارج • وزيد على ذلك فى رأس الجريدة « الدفع مقدما » •

الاعلانات :

الاعلانات فى بريد الحجاز قليلة جدا وبعضها من الدوائر الحكومية ــ وبعضها ــ وهي اقل ــ عن افتتاح عيادات طبية ــ أما الاعلانات التجارية أو الشركات فلا وجود لها فى الجريدة •

وعليه فلم تكن الاعلانات من موارد الجريدة التي تعتمد عليها فى تغطية نفقاتها ــ كما عليه الحال اليوم حيث اصبح الاعلان من أهم موارد الجريدة •

وكان معظم موارد الجريدة من المبيعات والاشتراكات وهذه لايمكن أن تسد حاجة الجريدة من المصاريف بحال من الاحوال ••

إذاً فلابد أن السيد نصيف كان يصرف عليها وهذا ما جعل عمر هذه الصحيفة وغيرها من صحفنا فى ذلك العهد قصيرا دائما وكانت بريد الحجاز تطبع بالمطبعة الشرقية بجدة .

والدارس لصحيفة (بريد الحجاز) يجد أن اسلوبها تحرر من قيود السجع أكثر من زميلاتها التي سبقتها الى الصدور فى العهد الهاشمي وهما (القبله والفلاح) كما أن موضوعاتها كانت أرفع مستوى ولعل سبب ذلك يعود الى وجود ناشئة فى البلاد اهتمت بالادب الحديث وقد قامت بالاسهام فى تحرير الجريدة الى جانب رئيس تحريرها .

كما أن الدارس لحالتها العملية يجد أنها جريدة ولدت ووئدت فى حرب داخلية ووجدت لاغراض وطنية دفاعية .. وهي فى وضعها وظروفها تشبه جريدة (الحجاز) التي كانت تصدر فى المدينة المنورة قبلها بنحو عشر سنوات ..



الفصل الرابع

الصحافة في العهد السعودي

١٣٤٣ - ١٣٩١
١٩٢٤ - ١٩٧١

الصحافة هي وليدة التقدم العلمي ، والوعي الثقافى ، والنضوج الفكري والادبي •• وقد تطورت الصحافة فى العهد السعودي ــ بتطور التعليم وانتشاره فالحكومة السعودية ــ منذ أن تولت حكم هذه البلاد ــ اهتمت اهتماما كبيرا بالتعليم وتعميمه فى المدينة والقرية ــ فأسست المدارس الابتدائية ، والاعدادية ، والثانوية ، والمعاهد العلمية فى جميع أنحاء المملكة ــ وابتعثت البعوث العلمية للدراسات الجامعية والعالية فى مختلف العلوم والفنون ــ ثم أسست الجامعات فى المملكة كمــا أسست مدارس البنات ومعاهد المعلمات ثم كلية البنات فانتشر العلم فى ربوع البلاد ــ وكان عدد المتعلمين والمثقفين • يتزايد سنة بعد سنة •• ونمى الوعي الصحفي والادبي بين افراد الشعب بنمو الثقافة وانتشار التعليم ــ وتأسست المطابع فى المدن الكبرى فى المملكــة ــ وتبارى أفراد الشعب فى اصدار الصحف والمجلات ••

وكانت الصحافة تسابق الزمن فى تطورها وأزدهارها ولقد واكبت الصحافة النهضة الحديثة فى المملكة فى مختلف مرافقها العمرانية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية فكانت أداة صالحة لنشر الانتــاج الثقافي والفكري ومنبرا عاما للادب والرأي ــ وقد ادار الحركة الصحفية وقاد مسيرتها منذ حوالي أربعين عاما الرعيل الاول من أدبائنا ومثقفينا وقد ساندت الحكومة الصحافة منذ نشأتها الاولى مقتنعة بما للصحافة مــن أثر كبير فى الدور الاعلامي المتحدث عن دفع عجلة النهضة الشاملة فى المملكة التي وصلت الى ما وصلت اليه من تقدم وازدهار • ولقد مــرت الصحافة السعودية بثلاثة مراحل لكل مرحلة من هذه المراحل شأن فى تقدم الصحافة وتطورها وأزدهارها •

صحافة الافراد

١٣٥٠ ـ ١٣٧٨ ـ ١٩٣٢ ـ ١٩٥٩

المرحلة الاولى ـ عهد صحافة الافراد ـ فقد كان كل من أنس فى نفسه الكفاءة والقدرة على اصدار صحيفة أو مجلة ـ واستعد لتطبيق نظام المطابع والمطبوعات وطلب من الحكومة ذلك تمنحه الحكومة إمتياز إصدار الجريدة أو المجلة التي يطلبها وقد بدأ عهد صحافة الافراد من عام ١٣٥٠ هـ أول عهد المملكة بصدور الصحف الاهلية ـ الى عام ١٣٧٨ هـ .

عهد ادماج الصحف

١٣٧٨ ـ ١٣٨٣ ـ ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤

المرحلة الثانية ـ عهد ادماج الصحف .. فقد رأت الحكومة ان المملكة مقبلة على تضخم صحفي كبير ـ إذ بلغ عدد الصحف التي كانت تصدر فى ذلك الحين حوالي أربعين صحيفة ـ عدى الطلبات المقدمة من المواطنين للحكومة باصدار صحف أخرى .. ولقد صرح مسئول كبير فى ذلك الحين أن هذه الطلبات تقدر بحوالي ١٠٠ طلب ـ فنصحت الحكومة أصحاب الصحف بدمجها بحيث تصدر فى كل مدينة صحيفة قوية تتضافر فى إصدارها جهود القائمين بالاعمال الصحفية فى ذلك البلد ـ لاخراجها فى مستوى صحفي رفيع .

وقد عقد حضرة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوزراء الامير فيصل ـ (جلالة الملك المعظم اليوم) مؤتمراً صحفيا فى الطائف فى شهر ربيع الثاني عام ١٣٧٨ هـ حضره أصحاب الصحف فى أنحاء المملكة . وقد عرض جلالته فى هذا المؤتمر على الصحفيين فكرة ادماج الصحف بحيث تصدر فى كل مدينة جريدة يومية قوية ـ وترك لارباب الصحف دراسة الموضوع وتنفيذه ..



المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الملكي الامير (فيصل المعظم) جلالة الملك حاليا قبل ثلاثة عشر عاما فقد عقد هذا المؤتمر فى الطائف فى ١١ ربيع الثاني ١٣٧٨ وحضره صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وكان آن ذاك وزيرا للمعارف كما حضره الصحفيون من مختلف مناطق المملكة وفى نهاية هذا المؤتمر عرض جلالته على الصحفيين فكرة ادماج الصحف بحيث تتضافر الجهود الصحفية على اخراج صحف قوية وقد ترك لارباب الصحف دراسة الموضوع وتنفيذه ونفذ بعد عرضة على جلالته فى منتصف شهر رجب ١٣٧٨ .

وقد تداول الصحفيون فيما بينهم ــ طريقة دمج الصحف ــ وتقرر دمج جريدة (حراء) التي كان يصدرها الاستاذ محمد صالح جمال بمكة المكرمة ــ مع جريدة الندوة ــ التي كان يصدرها الاستاذ احمد السباعي بمكة المكرمة وصدرت بعد الدمج باسم « الندوة » واشترك فى إصدارها وإخراجها كل من الاستاذ صالح جمال والاستاذ أحمد السباعي ثم اشترى الاستاذ جمال من الاستاذ السباعي حصته فى جريدة الندوة بمبلغ ٣٥ ألف ريال ووافقت الحكومة على هذا الاجراء ونشر ذلك بجريدة الندوة فى عددها رقم ٤٥ ــ المؤرخ فى ١١ رمضان ١٣٧٨ هـ

وفى جدة ــ اندمجت جريدة (عرفات) التي كان يصدرها الاستاذ حسن عبد الحي قزاز مع جريدة (البلاد السعودية) التي كانت تصدرها شركة الطبع والنشر وكان يرأس تحريرها الاستاذ فؤاد شاكر ويرأس الشركة معالي الشيخ محمد سرور الصبان وكانت الصحيفتان تصدران بجدة .. وصدرت باسم (البلاد) واشترك فى تحريرها واخرجها كل من الاستاذ حسن قزاز والشركة العربية للطبع والنشر التي انتدبت الاستاذ فؤاد شاكر للاشتراك مع الاستاذ القزاز فى إصدار الجريدة .

ولما لم تكن بالمدينة المنورة ــ غير جريدة (المدينة المنورة) فقد بقيت تصدر بهذا الاسم .

ولم تكن تصدر فى ذلك الحين جريدة عكاظ ــ فالاستاذ أحمد عبد الغفور عطار مؤسس هذه الجريدة لم يصدرها الا عام ١٣٧٩ هـ وقد صدرت على أنها تصدر غن مدينة الطائف وتصدر مؤقتا فى مطابع جدة .

ولقد توقفت عدة صحف كانت تصدر فى ذلك العهد لم تستطع مواصلة الصدور أو الاندماج .. وسوف يأتي الحديث عن هذه الصحف مفصلا وقد استمر هذا العهد من عام ١٣٧٨ الى عام ١٣٨٣ .

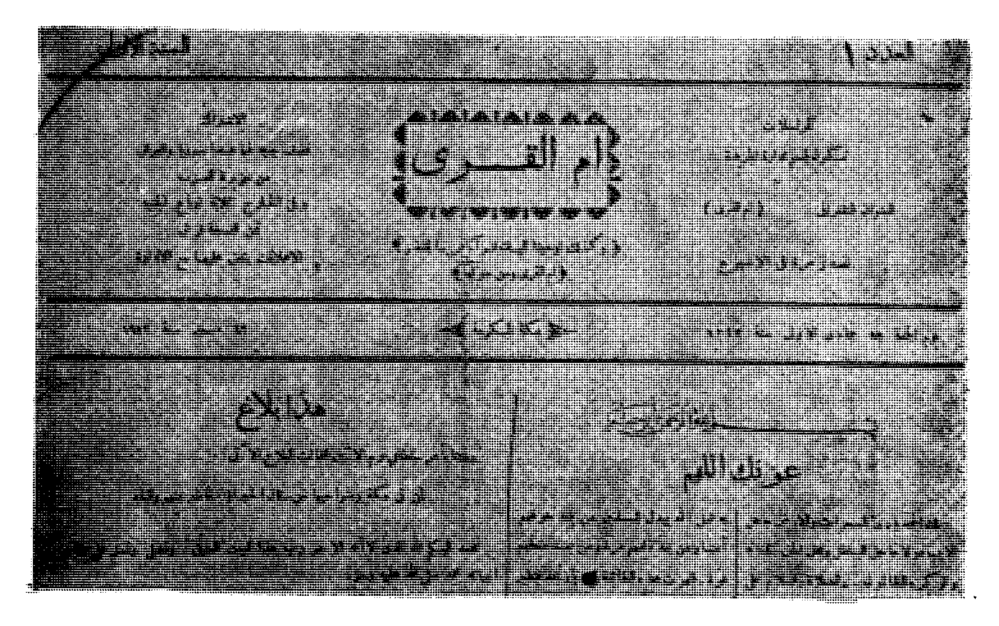
عهد المؤسسات الصحفية

من ١٣٨٣

المرحلة الثالثة ـ عهد المؤسسات الصحفية رأت الحكومة ـ ان يقوم باصدار الصحف ـ مؤسسات صحفية ـ اهلية ـ تمنح هـذه المؤسسات امتياز اصدار الصحف ـ على الا يقل رأس مال المؤسسة عن مائة الف ريال ولا يقل عدد اعضاء المؤسسة عن خمسة عشر عضوا ـ وقد وضعت الحكومة نظاما خاصا للمؤسسات الصحفية وصـدر مرسوم ملكي برقم ٦٢ فى ٢٤ ـ ٨ ـ ١٢٨٣ ﻫ بالمصادقة عـلى قرار مجلس الوزراء الصادر برقم ٦٠٠ فى ٢٠ ـ ٨ ـ ١٣٨٣ المتخذ بهـذا الصدد وقد اعطت الحكومة فرصة لارباب الصحف مقدارها شهران تقريبا لتنفيذ نظام المؤسسات الصحفية الذي نشرته الصحف فى حينه ـ ونفذ القرار بتاريخ ١ ـ ١١ ـ ١٣٨٣ ﻫ •

ومن هذا التاريخ صدرت جميع الصحف عن المؤسسات الصحفية وتوقفت الصحف التي لم يتقدم أصحابها بتشكيل مؤسسة صحفية لها عدا بعض المجلات الادبية التي استثنت من نظام المؤسسات • كمجلة المنهل ، ومجلة الحج ، ومجلة التجارة •

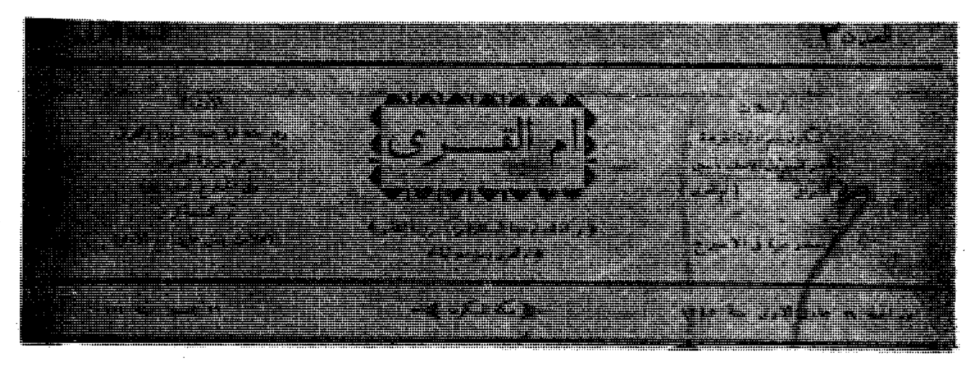
وسيأتي الحديث مفصلا عن هذه المؤسسات ونظامها وما تصدره من صحف •



العدد ١

أم القرى

العدد الاول من أم القرى



أم القرى

العدد الثالث من ام القرى الذى وضع المدير المسؤل

الصحف السعودية فى المراحل الثلاثة

ونذكر الان الصحف التي صدرت فى العهد السعودي منذ تأسيس الحكومة السعودية .. فى المراحل الثلاثة .

مبتدئين بما صدر من الجرائد حسب تاريخها الزمني وسوف نستطرد بعدها الحديث عن المجلات المتنوعة حسب تاريخها الزمني ايضا .

أم القرى

أول جريدة صدرت فى العهد السعودي ــ هي جريدة (ام القرى) وهي جريدة اسبوعية رسمية صدرت بمكة المكرمة .

وأول عدد صدر منها يوم الجمعة ١٥ جمادي الاولى ١٣٤٣ هـ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٢٤ م وشعارها منذ صدورها حتى الان ــ الآية الكريمة (وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها) .

المدير المسؤول :

صدر العدد الاول والثاني من جريدة أم القرى دون أن يذكر اسم المدير المسؤول .. ومن العدد الثالث المؤرخ ٢٩ جمادي الاولى ١٣٤٣ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٢٤ هـ عين الشيخ (يوسف يس) مديراً مسئولا لأم القرى ووضع اسمه فى رأس الجريدة ثم نقل اسم مدير الجريدة المسئول من رأس الجريدة الى الصفحة الاخيرة منها ووضع فى آخر الصفحة .

وبقي اسم الشيخ يوسف يس مديراً للجريدة الى العدد ٨٨ المؤرخ ١١ صفر ١٣٤٥ الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٢٦ م حيث رفع اسم المدير المسئول من الجريدة ــ واستمرت تصدر دون ذكر المدير او المحرر المسئول من ذلك التاريخ حتى الان ، وقد بلغت أم القرى ــ حين كتابة هذا ــ السنة السابعة والاربعين من عمرها ــ وهي تصدر بانتظام يوم الجمعة من كل اسبوع دون انقطاع .

الاشراف ورئاسة التحرير :

كان الشيخ يوسف يس رحمه الله الذي تولى رئاسة الشعبة السياسية المشرف على تحرير جريدة أم القرى وكان يعاونه فى الاشراف عليها وتحريرها الشيخ رشدي ملحس رحمهما الله .

وقد أسندت ادارة ورئاسة تحرير أم القرى بعد ذلك . لعدد من الادباء والمثقفين ـ فتولى ادارتها والاشراف عليها بعد الشيخ يوسف يس ـ الشيخ رشدي ملحس ـ وكان الرجل الثاني فى الشعبة السياسية ثم تولى تحريرها الشيخ محمد سعيد عبد المقصود مدير مطبعة الحكومة ومدير ادارة الجريدة وفى عام ١٣٥٥ تولى رئاسة تحريرها الشيخ فؤاد شاكر ثم أسندت رئاسة تحرير أم القرى للاستاذ عبدالقدوس الانصاري وذلك فى ربيع الاول عام ١٣٥٩ هـ .. وفى عهده صدر أمر سمو نائب جلالة الملك الامير فيصل (جلالة الملك حاليا) بالحاق رئاسة تحرير أم القرى بديوان سموه إداريا وتحريريا . ثم استقال الاستاذ الانصاري فى آخر عام ١٣٦١ هـ وعين الشيخ احمد ملائكة مشرفا على جريدة أم القرى ثم عهد للسيد هاشم يوسف الزواوي بالاشراف عليها وتولى محمد خليفة شعبان تحرير أم القرى فترة من الزمن بالوكالة ثم عهد بتحريرها للشيخ الطيب الساسي . وقد تولت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الاشراف على أم القرى : فى عهد مديرها العام الاستاذ عبد الله بالخير ـ واسند تحريرها الى الاستاذ محمد عبد الرحمن الشيباني وكيل وزارة الاعلام حاليا ثم الاستاذ هاشم عزوز .

وما زال الاشراف عليها حتى الان لوزارة الاعلام ـ ولم يذكر اسم أحد من هؤلاء المديرين أو المحررين فى الجريدة عدا اسم الشيخ يوسف يس الذي استمر الى اوائل عام ١٣٤٥ ثم رفع من الجريدة وكل الذين كانوا يعملون فى التحرير والادارةلم تذكر اسماؤهم ـ فى الجريدة مما اوجد حلقة مفقودة فى تاريخ من تولى تحرير الجريدة والمدة التي تولاها محرروها على وجه الدقة .

التحرير والاخراج :

مرت جريدة أم القرى بادوار كثيرة فى تحريرها واخراجها وسياستها وتنويع أبوابها ــ فكانت فى السنوات الاولى تقتصر على نشر الاعمال الرسمية للدولة من مراسيم ومعاهدات واعلانات وتعينات ، وافتتاحياتها كانت تعبر عن سياسة الدولة ومعالجتها للمشاكل السياسية مع اهتمامها اهتماما جزئيا بنشر الاخبار العالمية والاخبار المحلية ثم اهتمت بالنواحي الادبية والاجتماعية والنقدية مع التوسع فى نشر الاخبار الخارجية والداخلية وقد بدأ هذا الاهتمام بالنواحي الادبية ، والاجتماعية ، والنقدية والتاريخية من عام ١٣٥٤ هـ فقد تطورت فى هذا العهد تطورا كبيرا ــ وفتحت صدرها للكاتبين ، والباحثين والناقدين من ادبائنا وشعرائنا ــ وكانت تنافس صوت الحجاز فيما تنشره من علم وأدب وشعر ونقد ــ ولها نشاط ملحوظ فى الاخراج والتوضيب وتنويع أبواب الجريدة .

وكانت تصدر أم القرى فى ٨ صفحات على قطع متوسط وقد رتبت وبوبت صفحاتها تبويبا وتنسيقا يدل على مبلغ العناية فى الاخراج والتوضيب وهي مرتبة كما يلي :

الصفحة الاولى ــ الافتتاحية وتعالج بعض المشاكل الاجتماعية أو السياسية .

الصفحة الثانية ــ اخبار محلية .

الصفحة الثالثة ــ صفحة الادب والفنون .

الصفحة الرابعة ــ حوادث واخبار محلية .

الصفحة الخامسة ــ الانباء البرقية .

الصفحة السادسة ــ انباء البلاد الشرقية .

الصفحة السابعة ــ انباء البلاد العربية .

الصفحة الثامنة ــ بحوث وكلمات متنوعة .

وقد استمرت هذه الابواب ثابتة لفترة طويلة من حياتها كما وضعت (اكليشات) لهذه الابواب بخطوط عريضة بعرض كل صفحة .

وكانت ام القرى ــ مجالا لاقلام الكثيرين من ادبائنا ومفكرينا وشعرائنا .

ونقتطف نبذة مما كان ينشر فى أم القرى لعلها تعطى فكرة ولو مبسطة عن الاسلوب الصحفي فى ذلك العهد وما كان يعالجه الكتاب والادباء من مواضيع أدبية وفكرية قبل حوالي ٣٥ عاما .

فقد نشرت جريدة أم القرى فى عددها رقم ٦١١ المؤرخ ٣ جمادي الثانية ١٣٥٥ هـ الموافق ٢١ أغسطس ١٩٣٦ م فى الصفحة الثالثة وهي صفحة الادب والفنون ــ نشرت كلمة بتوقيع (ابن عبد المقصود) تحت عنوان :

دراسات :

فى الادب القديم والادب الحديث

وهذه مقتطفات منها .

(نريد فى موضوعنا هذا أن نفهم كيف يكون الادب قديما وكيف يكون الادب حديثا ومعنى التجديد فى الادب ومعرفة العوامل التي تؤثر أثرها فيه ــ فيمتاز بعضه بالجدة وبعضه بالقدم والاسباب التي يجب أن توفرها العوامل حتى تصبح ذات أثر فى حقيقة هذا الفن ــ الادب ــ .

ويعتبر الادب صدى عاما للحياة العامة التي يزاولها الانسان وما تتركه هذه الحياة من أثر فى شعوره واحساسه وتفكيره ، وضلاله وهداه وسموه وانحطاطه ، وصلاحه وفساده ، وفى شأنه أجمع . كما أنه صدى للميول والغرائز : والمحيط والبيئة والعقيدة فالشاعر تتجمع أطيافه

الشعرية إذا استعد للالهام من صورالحياة التي يحياها ويزاولها ،ويجدها ماثلة فى قلبه طرية فى فكره حية فى مشاعره واحساسه تغريه بجمالهـــا وتسبيه بألوانها الزاهية الفاتنــــة فيسكبها فى قيثارته الخالدة • ألحانا سامية ومعان يفتتن بها كل من يرد سحرها • ويتذوق حلاوتها ، وتسعفه ملكاته الشعرية ، فيتنبه خياله فيحلق فىسماوات احلامه الشاعرية فيبدع منها صورا خلابة و (•••• و •••• الخ •

والاديب الناثر يتناول موضوعاتهمن الحياة العامة فينفذ فى أعماقها بفكره الثاقب وملكاته الفنية • وقوة إيمانه بالحياة وشعوره بالاسباب التي تربط شئونها بعضها ببعض وينسق التطور الذي تمر به الكائنات الحية وما ينجم بسبب ذلك من اطوار لاحد لها فى شئونها وما يتجدد عليها من ارادات واعمال فى اسلوب منطقي مبين يلمسه القاريء وكأنــه يشعر اثناء قراءته بحجب الغيب تنكشف امامــــه وظلمات المستقبل تتقشع بين يديه) •

وهكذا يمضى الكاتب فى تصوير آرائه بهذا الاسلوب الخيالي الشيق فى مقال مسهب يستوعب أكثر من ثلاثة أرباع الصفحة •

وفى هذا العدد ــ مقال للاستاذ عبد الله عريف تحت عنوان •

نفســـــات :

الانانية المعتدلة مصــدر قوة وحياة

نقتطف منه ما يلي :

(استطيع أن اؤكد لك ان الانانية المعتدلة ضرورية جدا للحياة وان النفس الانسانية تحس هذا وتشعر به جيدا وانها ــ الانانية ــ غريزة متأصلة فى الانسان •

فكر أعمق التفكير وأبعده ، تجد أن العالم كله مسوق بفعل هذه الانانية•وأنت تعلمأن حب النفس أساس كلحب ومصدره إذا فالانسانيحب

نفسه حبا جما يدفعه الى العمل فى سبيلها ومن اجل لذتها وانتفاعها وليس ضروريا ان تعلم النفس الانسانية هذا وتلحظه فالناس جميعا خاضعون لهذه الانانية يعملون للحياة والادخار وكسب النفوذ من غير ان يدروا بذلك تمام الدراية ، وهكذا يشرح الاستاذ عريف وجهة نظره فى الانانية فى مقال مطول يقارب ثلاثة اعمدة .

الشعر فى أم القرى :

لم يكن الشعر من الأبواب الثابتة فى أم القرى ولكنها حفلت بنشر الكثير من شعر المناسبات ولا نريد التوسع فى هذا المجال ولكننا نعطي القاريء صورة عما كان ينشر فى أم القرى من الشعر ففي الحفلة التي أقامها شباب جدة تكريماً للبعثة الأولى من نسورنا السعوديين البواسل التي نشرت تفاصيلها فى العدد ٥٩٢ المؤرخ ١٨ المحرم ١٣٥٥ الموافق ١٠ أبريل ١٩٣٦ م نشرت أم القرى قصيدتين فى الترحيب بهؤلاء النسور البواسل ، هم ، عبد القادر بصراوي ، عبد الله منديلي ، حمزة طرابزوني ، صدقة طرابزوني ، أمين شاكر ، صالح عالم ، سعيد بخش ، كامل حلمي .

وأحد القصائد لشاعرنا الملهم الشيخ أحمد ابراهيم غزاوي ـ والثانية للشاعر الموهوب السيد أحمد العربي .

وقد نشرت قصيدة الاستاذ الغزاوي تحت عنوان :

ـ أمة تبني وشعب لن يخور ـ

نقطف منها الأبيات التالية :

حي بالأعجاب أحفـــاد الصقور وأشد بالفخر وقل حان النشور

واتخذ مـــن كل قلب صيغة بالتهـــاني واتنظم در النحـــور

وقـــل الحمد لمـن هيأهـــا فرصا ــ اودى بها الماضى العثور

يوم كنـا همنـــا منصـــرف فى متـــاع وسماع وغـــرور

حين ســـاد الناس طرا واتتخوا طرق الكسب وأسباب الظهـــور

وانبـــرى نحو المعالي أمـــم أشربت حب التفاني والصـــدور

قـــد شفاني اليوم مما شفني رهطنا القادم فى نعـــت النسور

وتولانـــي شعور صـــادق يملأ القلب اغتباطـــا وسرور

الى أن قال :

حسبي (التاريخ) فيكم شاهدا خلد الجهد لكم فيه الســـطور

فاسلكو الاجواز بالعزم الـذي قهر الدنيـــا ولم يخش العبور

ابتنوا فى الجو اســـطول العلي وصلوا بالفن ما بـــين الثغور

والمعيش مـــن ليس يحصى فضله صاحب العرش ومجلي كل نور

وبنوه الصيد آســـاد الوغـــى ما تغنت فى ذرى الايك الطيور

والقصيدة طويلة فى ٤٥ بيتا وكلها على هـــذا النمط من الشعر الرصين وأما قصيدة الاستاذ العربي فقد نشرت تحت عنوان :

ــ ولقد بدأنا اليوم نشعر بالحياة وبالنشور ــ

أهـــلا بقادمـــة النســـور طليعـــة العهـــد النضـــير

الرافعـــين لـــواء مجـــد بلادهـــم فـــوق الأثـــير

المنتضـــــين عزائمـــــــا أمضى مـــن السيف الطريـــر

الى ان قال :

ولقـــد بدأنـــا اليـــوم نشعر بالحيـــاة وبالنشـــور
عجبـــاً أنحـن ســـلائل الا عـراب معجـــزة العصـــور
عجبـــاً أنحن بنـــو أسـا تذة الحضـــارات الصقـــور
أنكـــون أول مبـــدعـي الطيران آخـــر مـن يطير ؟
واذا النســـور توســـموا آثـــار عاهلنـــا الكبـــير
صـــقر الجزيرة وابـــن ذروة مجدهـــا وابـى الصقـــور
ضمنـــو ليعـــرب نهضـــة ســـتكون مفخرة العصـــور
عـــاش المليـــك وعاشـــت الاشـــبال واليعش النســـور

الى آخر القصيدة وكلها على هذا النحو من الرقة والجمال .

حجم الجريدة :

صدرت أم القرى على أحجام مختلفة من الورق فأول صدورها على حجم ٦٨ × ٤٨ ثم أصبحت تصدر على مقاس ٤٢ × ٢٨ وكانت تصدر فى ٤ صفحات على الحجم الكبير وفى ٨ صفحات على الحجم الصغير

وعندما اندلعت نار الحرب العالمية الثانية وقل وجود الورق فى المملكة وتعذر على بعض الصحف العثور على الورق صدرت أم القرى فى صفحتين فقط وكان ذلك بموجب البلاغ الرسمي الصادر مـــن قلم المطبوعات بتاريخ ٢٤ جمادي الثانية ١٣٦٠ هـ موافق ١٨ يوليه ١٩٤١ م

بتوقيف جميع الصحف فى المملكة ما عدا أم القرى الذي يجب أن تصدر فى صفحتين فقط ـ بنصف حجمها وكانت وقتئذ تصدر فى ٤ صفحات وذلك نظرا لعدم وجود الورق وتعذر وصوله واقتصرت أم القرى على نشر البلاغات الرسمية والاعلانات الحكومية • وشيئا من الاخبار المحلية والخارجية • ومن عام ١٣٦٠ الى عام ١٣٦٥ كانت أم القرى هي الجريدة الوحيدة التي تصدر فى المملكة وبعد انفراج ازمة الورق عادت للصدور فى أربع صفحات على مقاس ٧٢ × ٥٥ •

تلوين الجريدة :

كانت جريدة أم القرى تطمح للتجديد ومجارات الصحف الاخرى فى الاخراج وتلوين الصفحات ومن ذلك انها صدرت بلونين احمر (للمنشت) وبعض العناوين ، واسود لبقية مواد الجريدة وذلك من العدد ١٦٤٩ المؤرخ ١٠ جماد الثانية ١٣٧٦ هـ الموافق ١١ يناير ١٩٥٧ م •

وبقيت تصدر بلونين الى العدد ١٦٨٨ المؤرخ ٢٤ ربيع الاول ١٣٧٧ هـ ١٨ اكتوبر ١٩٥٧ م حيث احتجب اللون الاحمر واصبحت تصدر باللون الاسود فقط حتى الان •

الاشتراكات :

الاشتراك فى جريدة أم القرى حين صدورها كان • نصف جنيه ـ فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب وثلاثة أرباع الجنيه فى الخارج وثمن النسخة قرش واحد ثم خفض الاشتراك من العدد الثالث الذي ظهر فيه أسم المدير المسئول الشيخ (يوسف يس) فاصبح ربع جنيه فيما عدى سوريا والعراق •

ولم يذكر بدل الاشتراك فى الخارج ــ والمعروف انه يضم اليه أجرة البريد وتحول بدل الاشتراك من الجنيه الى (المجيدي) العثماني من العدد ٥٧ المؤرخ ــ ١٥ رجب ١٣٤٤ هـ فصار

٣ ــ مجيدي عثماني فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب •

٦ ــ مجيدي عثماني فى الخارج ــ قرش واحد ثمن النسخة •

ثم تحول الاشتراك الى الريال السعودي من العدد ٨٣٧ المؤرخ ٥ ذي الحجة ١٣٥٩ هـ موافق ٣ يناير ٩١٤١ م فاصبح :

٣ ــ ريالات سعودية فى الداخل •

٧ ــ ريالات سعودية فى الخارج •

ام القرى الرسمية :

تطور التحرير والاخراج فى أم القرى تطورا كبيرا فعندما كانت الصحف السعودية تصدر اسبوعيــة كانت أم القرى تزاحمها فى الخبر المحلي والخارجي وفى الرأي والفكر والادب وبعــد صدور الصحف السعودية يومية وسبقها فى نشر الاخبار المحلية والخارجية على نطاق واسع وسريع عادت أم القرى وهي أسبوعية الى صبغتها الرسمية الاولى فاقتصرت على نشر الاعلانات الرسمية والمراسيم الملكية وبعض الاخبار المحلية الهامة : والحفلات الكبرى والخطابات الملكية والاعلانــات الحكومية وما الــى ذلك • بحيث أصبحت جريدة رسمية بكـــل معنى الكلمة •

توقف أم القرى عن الصدور :

جريدة أم القرى هي الجريدة الوحيدة التي استثناها البـــلاغ الرسمي الذي صدر برقم ٦٢ ـ فى ٢٧ ـ ٥ ـ ١٣٦٠ هـ بتوقيف جميع الصحف ولكن شرارة الحرب وقسوتها التي لاترحم قد لحقت جريدة أم القرى حيث انتهى ما بمستودعاتها من الورق ولم يصل الورق المطلوب لها فتوقفت عن الصدور فترة قصيرة من الوقت •

ويروي السيد هاشم الزواوي وكان المسئول عن تحرير جريدة أم القرى ان الورق قد نفد من مستودعات جريدة أم القرى فى عام ١٩٦٢ هـ والمطلوب من الورق لم يصل ولم يكن يؤمل وصـــوله قريبا باسباب الحرب وصعوبة المواصلات فاضطرت الجريدة للتوقف وذلك فى عام ١٣٦٢ هـ ••

ولما علم جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله بذلك أمر معالي الشيخ عبد الله السليمان رحمه الله وزير المالية آن ذاك بسرعة احضار ورق للجريدة من بعض البلاد العربية المجاورة بصورة مستعجلة ووصل الورق بعد جهد وصدرت الجريدة على ورق أبيض صقيل وحجم صغير استورد من بعض البلاد المجاورة •

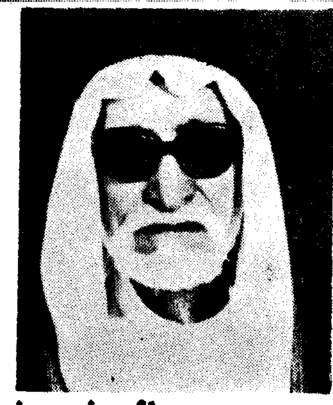
وكان السيد هاشم زواوي يقوم بزيارة للمدينة المنورة عندما وصل الورق فطلبه الوزير من المدينة سريعا وقطع اجازته وعاد الــى مكة حيث اصدر الجريدة •

صوت الحجاز

جريدة وطنية جامعة

تحية الصحيفة

لصاحب الجلالة مليكنا المعظم



محمد صالح نصيف

صاحب صوت الحجاز ومديرها



عبد الوهاب آشي

اول رئيس تحرير لصوت الحجاز

صوت الحجـاز

صوت الحجاز .. هي أول جريدة صدرت على الصعيد الشعبي في المملكة العربية السعودية ـ أصدرها الشيخ محمد صالح نصيف ـ ويعتبر صدورها امتداداً لجريدة (بريد الحجاز) التي أصدرها الاستاذ محمد صالح نصيف نفسه في عام ١٣٤٣ هـ وسبق الحديث عنها في القسم الخاص بصحافة العهد الهاشمي .

وقد أصدر الشيخ محمد صالح نصيف صوت الحجاز بنفس الروح والمبدأ اللذين كان قد أصدر بهما بريد الحجاز .

وكان صدور صوت الحجاز حدثا هاما في تاريخ الصحافة والادب في ذلك العهد ـ فقد كانت مسرحـــا لعرض آراء الادباء والمفكرين وابحاثهم العلمية والادبية والاجتماعية والنقدية والرياضية وقد ظهرت على مسرح صوت الحجاز مواهب وكفاءات أدبية وفكرية كان لها الاثر الكبير في تركيز الأدب السعودي شعرا ونثرا وابرازه للوجود .

صدر العدد الأول من صوت الحجاز بمكة المكرمة يوم الاثنين ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٠ هـ الموافق ٤ ابريل ١٩٣٢ م بعد توقف بريد الحجاز بحوالي سبع سنوات .وكانت جريدة اسبوعية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع .

وزارة الخارجية

الرقم ٥/٢/٣٣
التاريخ ٢٤/١/١٣٦٠

(تعميم)

حضرة المكرم رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة المحترم

لقد صدرت الارادة الملكية في خطاب الشعبة السياسية رقم ١٠/٢/١/٢٠٦٠ تاريخ ١/٦/١٣٦٠ بتوقيف جميع الصحف والمجلات في هذه البلاد ماعدى جريدة ام القرى وذلك بمناسبة الأزمة الحاضرة وفقدان الكميات المطلوبة من الورق للدوائر الرسمية .

ولذا فاننا نبعث اليكم برفقه بلاغا رسميا برقم (٦٢) لنشره حين وروده اليكم ومتضمنه توقف اصدار الجرائد ماعدى جريدة ام القرى التي ستقلل الى نصف حجمها الحالي . ويسري هذا التوقف الى ان تنتهي الأزمة الحالية بسبب نقصان كميات الورق .

فيقتضي انفاذ ما صدرت به الارادة الملكية المطاعة ،

وتقبلوا فائق الاحترام .

سكرتير المطبوعات

صورة فوتوغرافية للتعميم الذي اصدرته سكرتارية قلم المطبوعات والموجه لجريدة المدينة المنورة بتوقيف جميع الصحف ما عدا ام القرى

حجم الجريدة :

صدرت صوت الحجاز على أحجام مختلفة من الورق واعـــداد مختلفة من عدد الصفحات فأول ما صدرت كانت على حجم ٣٨ × ٢١ سنتيما وصدرت فى ٨ صفحات •• وفى مبدأ سنتها الثانية من العدد ٥١ المؤرخ ٣ ذي الحجة ١٣٥١ هـ الموافق ٨ مارس ١٩٣٣ م صدرت فى حجم ٨٦ × ٤٨ وصدرت فى ٤ صفحات بدل ثمانية •

وأثناء الحرب العالمية الثانية صدرت على صفحتين فقط من القطع الكبير لقلة الورق من العدد ٥٤٢ المؤرخ ٣ المحرم ٣٦٠ هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٤٠ م ــ ثم صدرت فى ٤ صفحات على نصف مقاس الورق الكبير • ثم توقفت عند العدد ٥٩٢ بسبب انقطاع الورق •

كما توقفت جميع الصحف السعودية بموجب البلاغ الرسمي الصادر من قلم المطبوعات رقم ٦٢ مؤرخ ٢٧ جمادي الثانية ١٩٦٠ هـ الموافق ٢١ يوليه ١٩٤١ م وقد نشر البلاغ الرسمي المذكور فى العدد ٥٩٢ وتوقفت بعده عن الصدور •

ونصه « بناء على كمية الورق الموجود فى هذه البلاد فقد قررت الحكومة توقيف جميع الصحف والمجلات فى هــذه الظروف الحاضرة وسيدوم هذا التوقف الى نهاية هذه الازمة ويستثنى من ذلك جريدة أم القرى التي ستكون فى نصف حجمها وتصدر فى مواقيتها المعتادة » •

وانتهت الفترة الاولى من حياة صوت الحجاز بالعدد ٥٩٢ السنــة العاشرة ــ بعـــد ان عاشت فى هذه الفترة ٩ سنوات وسبعة شهور مواصلة جهادها وكفاحها فى خدمة الأدب والبلاد •

واستأنفت صدورها ــ بعد الحرب العالمية الثانية فى ١ــ٤ــ١٣٦٥ صدرت فى ٤ صفحات على المقاس الكبير ٨٦×٤٨ باسم البلاد السعودية وفى بعض المناسبات كانت تصدر فى ٦ صفحات و ٨ صفحات واستمرت على هذا الوضع حتى صدرت فى عهد المؤسسات الصحفية بالشكل الذي نراه عليها الان وسنتحدث فيما يلي عن كل مرحلة من مراحل هذه الجريدة

امتياز صوت الحجاز :

مرت صوت الحجاز بأربع مراحل من حيث امتيازها •

١ ـ كان صاحب امتيازهـا ومديرها المسئول ومؤسسها الشيخ محمد صالح نصيف وذلك من أول عدد صدر منها حتى العـدد ١٥٢ المؤرخ فى ١٢ المحرم ١٣٥٤ هـ الموافق ١٦ ابريل ١٩٣٥ م •

٢ ـ انتقل امتيازها (للشركة العربية للطبع والنشر) التي يرأسها معالي الشيخ محمد سرور الصبان من العـــدد ١٥٣ المؤرخ ١٩ المحرم ١٣٥٤ هـ والمعروف أن الشركة العربية للطبع والنشر قد اشترت امتياز صوت الحجاز مـــن السيد نصيف واصبح صاحب الامتياز المسئول (الشركة العربية للطبع والنشر) واستمرت الى العدد ٢٩٦١ المؤرخ فى ١٥ ـ ٧ ـ ١٣٧٨ الموافق ٢٥ يناير ١٩٥٩ م •

٣ ـ انتقل امتياز الجريدة من الشركة العربية للطبع والنشر الى كل من الشركة العربية للطبع والنشر والاستاذ حسن عبد الحي قزاز بعد الاندماج بين جريدة البلاد السعودية التي تملكها شركة الطبـــع والنشر وجريدة (عرفات) التي كان يملكها الاستاذحسن عبد الحي قزاز وكان اندماج البلاد مـع عرفات فى ١٦ ـ ٧ ـ ١٣٧٨ هـ الموافـــق ٢٦ ـ ١ ـ ١٩٥٩ م •

وبقي امتيازها مناصفة بين الشركة العربية للطبع والنشر والاستاذ حسن قزاز الى العدد ١٥٥٦ المؤرخ ٢٩ شـوال ١٣٨٣ هـ الموافق ١٣ مارس ١٩٦٤ م •

٤ ـ انتقل امتياز الجريدة من الشركة العربية للطبع والنشــر والاستاذ حسن عبد الحي قزاز لمؤسسة البلاد للصحافة من العـــدد ١٥٥٧ المؤرخ ١ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ الموافق ١٩٦٤ م ؟ .

رئاسة التحرير :

كان يشغل بال مؤسس صوت الحجاز الشيخ محمد صالح نصيف تركيز مسئولية رئاسة التحرير واسنادها الى الاكفاء من أدبائنا الذين لهم المام بالادب والشئون الصحفية ليضمن تنسيق الجريدة واخراجها اخراجا صحفيا يتلاءم مع صحافة البلاد العربية الاخرى فقد سبق ان أصدر بريد الحجاز فى عام ١٣٤٣ هـ ولم يعين لها رئيسا للتحرير طيلة مدة صدورها الا فى العددين الاخيرين اللذين صدرا بعد توقفها بضعة شهور •

لذلك كان اهتمامه كبيرا باسناد رئاسة التحرير الى الكفوء الذي يتولى هذه المهمة فاجرى عدة مشاورات فى هذا الشأن مع الادباء والمتعلمين ولقد اسندت رئاسة تحرير « صوت الحجاز » الى كثير من ادبائنا ومثقفينا ••

وفيما يلي ــ من تولى رئاسة تحرير صوت الحجاز منذ تأسيسها حتى كتابة هذه السطور •

أول من تولى رئاسة تحرير (صوت الحجاز) الاستاذ (عبد الوهاب ابراهيم آشى) •• ولم تطل مدة رئاسته للتحرير بل بقي فيها حوالي ثلاثة شهور الى العدد ١٢ المؤرخ ٢٢ صفر ١٣٥١ هـ ومن العدد ١٣ المؤرخ ٢٩ صفر ١٣٥١ هـ تولى الشيخ محمد صالح نصيف صاحب امتياز الجريدة مديرية التحرير ــ وكان يقوم بمساعدته فى التحرير الاستاذ السيد محمد حسن فقي دون ان يذكر اسمه فى الجريدة •

وفى ٨ رمضان ١٣٥٢ هـ عين السيد حسن كتبي رئيسا لتحرير صوت الحجاز من العدد (٨٩) وبقي رئيسا للتحرير الى العدد (٩٢) •

وفى ١٣ شوال ١٣٥٢ هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٣٢ م تولى الشيخ محمد صالح نصيف مرة ثانية رئاسة التحرير فأصبح (صاحب امتياز الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول) •

وعين الاستاذ محمد علي رضا رئيسا للتحرير فى ٢٧ شوال ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٣٤ م — من العدد ٩٥ .

وبقي الاستاذ رضا فى رئاسة التحرير الى العدد ١٤٧ وصدر العدد ١٤٨ دون ان يذكر به رئيس التحرير .

وفى ٤ صفر ١٣٥٤ هـ الموافق ٧ مايو ١٩٣٥ م من العدد ١٥٥ اسند تحرير صوت الحجاز الى (نخبة من الشباب) .

وفى ٤ شعبان ١٣٥٥ هـ الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٣٦ م من العدد ٢٢٩ تولى الاستاذ أحمد قنديل رئاسة التحرير وبقي الاستاذ قنديل فى رئاسة التحرير الى العدد ٦٣٧ المؤرخ ١٢ جمادي الأولى ١٣٥٦ هـ

وفى ١٩ جمادي الاولى ١٣٥٦ هـ من العدد ٣٦٨ أسندت رئاسة التحرير للاستاذ أحمد السباعي .. وكان الاستاذ السباعي قد عين مديرا لشركة الطبع والنشر التي تملك امتياز الجريدة فى تاريخ ٢٦ ربيع الثاني ١٣٣٥ هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٣٧ م فأصبح مديرا للشركة العربية للطبع والنشر ورئيسا لتحرير جريدة صوت الحجاز .

وفى ٢٦ صفر ١٣٥٧ هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٣٨ م اختص الاستاذ أحمد السباعي بادارة الشركة العربية للطبع والنشر أما التحرير فقدعهد به مرة ثانية الى (نخبة من الشباب) .

والنخبة من الشباب .. أو الجنـــود المجهولون .. الذين تولوا رئاسة التحرير فى صوت الحجاز ولم يرغبوا فى ذكر أسمائهم فى الجريدة هم الاساتذة الادباء : احمد ابراهيم الغزاوى ، محمد سعيد العامودى، محمد حسن فقي ، محمد حسن عواد .

وبقى هذا الترتيب فى تحرير الجريدة الى آخر شهر ذى الحجة ١٣٥٩ هـ وفى العدد الصادر فى ٣ المحرم ١٣٦٠هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٤١ م لم يذكر فيه اسم رئيس التحرير أو مدير شركة الطبع والنشر — بل اكتفى بأن وضع فى رأس الجريدة (امتياز الجريدة من حقوق الشركة العربية

للطبع والنشر) •

وبقي هذا الوضع الى تاريخ ١٤ جمادي الاولى ١٣٦٠ هـ الموافق ٨ يونيه ١٩٤١ م من العدد ٥٨٠ حيث تولى الاستاذ محمد علي مغربي رئاسة تحرير صوت الحجاز •

وبقي الاستاذ المغربي فى رئاسة التحرير الى أن توقفت الجريدة عن الصدور بعد العدد ٥٩٢ تاريخ ٢٧ جماد الثاني ١٣٦٠ هـ الموافق ٢١ يوايه ١٩٤١ م بأسباب الحرب العالمية الثانية كما سبق أن اوضحنا ذلك • وبالعدد ٥٩٢ المؤرخ ٢٧ جمادي الثانية ١٣٦٠ هـ انتهت الفترة الاولى من كفاح صوت الحجاز فى خدمة الادب والعلم والمجتمع وقد دامت هـذه الفترة حوالي عشر سنوات •

البلاد السعودية :

وبدأت الفترة الثانية من كفاحها الادبي والثقافى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتوفر الورق فى المملكة ـ بعد أن توقفت حوالي خمس سنوات ـ وقد استأنفت صدورها بتاريخ ١ ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ الموافق ٤ مارس ١٩٤٦ م بالعدد ٥٩٣ • .

وقد تبدل اسم صوت الحجاز فى فترتها الثانية « بالبلاد السعودية» وجعلت شعارها (صحيفة الشعب العربي السعودي) وقد كان هـذا الشعار شعار جريدة المدينة المنورة منذ صدورها فى عام ١٣٥٦ هـ •

وقد تنازلت جريدة المدينة المنورة بهذا الشعار « للبلاد السعودية » بعد عودة صدورها • بعد الحرب العالمية الثانية معتبرة ذلك من قبيل توارد الخواطر •

وتولى رئاسة تحرير البلاد السعودية فى فترتها الثانية الاستاذ عبد الله عريف •

وقد تطورت البلاد السعودية فى عهد الاستاذ عريف وتقدمت تقدما كبيرا من حيث المادة والاخراج ومساهمة أكبر عدد ممكن من أدبائنـا وشعرائنا فى الكتابة فيها وفى عهده صدرت البلاد السعودية (يومية) •

البلاد السعودية

جريدة الشعب العربي السعودي

الأمير فيصل

تصريح

سمو الأمير فيصل [illegible]

استنكار!

وقد بقي الاستاذ عريف فى رئاسة تحرير البلاد السعودية ــ حوالي عشر سنوات •• الى العدد ٢٠٠٢ المؤرخ ٤ ربيع الثاني ١٣٧٥ هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٥٥ م •

ومن العدد ٢٠٠٣ المؤرخ ٥ ربيع الثاني ١٣٧٥ هـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٥٥ م ــ صدرت البلاد السعودية دون أن يذكر بها اسم رئيس التحرير ــ وصدرت فى ٤ صفحات بعد ان كانت تصدر فى ٦ صفحات ــ وكان يدير تحريرها الاستاذ محمد صالح جمال من كبار موظفي ادارتها فى ذلك العهد ــ دون أن يذكر اسمه فى الجريدة ومن العدد ٢٢٠٢ المؤرخ ١٦ ذي الحجة ١٣٧٥ هـ الموافق ٢٤ يوليه ١٩٥٦ م أثبت اسم الاستاذ محمد صالح جمال فى رأس الجريدة مشرفا على التحرير والادارة •

وادار الاستاذ جمال التحرير والادارة الى نهاية شهر الحجة ١٣٧٥ هـ الموافق ٩ أغسطس ١٩٥٦ م

ومن غرة المحرم ١٣٧٦ هـ العدد « ٢٢١٥ » تولى رئاسة التحرير الاستاذ فؤاد شاكر ــ وبقي رئيسا للتحرير الى أن اندمجت جريدة عرفات مع البلاد السعودية فى عام ١٣٧٨ هـ •

البلاد ــ بدل البلاد السعودية :

وبعد الاندماج الذي تم فى ١٦ رجب ١٣٧٨ هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٥٩ م ــ اطلق على الجريدة اسم (البلاد) بدل البلاد السعودية وكان رقم تسلسل البلاد السعودية قد بلغ ٢٩٦١ من السنة الثامنة عشرة الا ان البلاد بدأت رقم تسلسلها برقم (١) السنة الاولى وبذا اسدلت ستارا على ماض طويل من تاريخ الجريدة ومجهودها الصحفي الكبير الذي بذلته طيلة ثمانية عشرة عاما من حياتها الحافلة بتسجيل أحداث البلاد السياسية والادبية والفكرية والثقافية •

وتولى رئاسة تحرير (البلاد) كل من الاستاذ فؤاد شاكر عن الشركة العربية للطبع والنشر والاستاذ حسن عبد الحي قزاز صاحب عرفات

الغرب يرفض المشروع السوفييتي لتوحيد ألمانيا

مباحثات جديدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة ولندن

البلاد

استئناف العلاقات السياسية بين القاهرة ولندن

حزب العمال البريطاني يهاجم المحافظين بسبب اتفاقية القاهرة

كلمتنا

المشروع الجديد لتوحيد ألمانيا





حول تقرير

أخبار سياسية

ومن العدد ١١٥ الصـادر فى ١٦ ذي الحجة ١٣٧٨ ه الموافق ٢٠ يونيه ١٩٥٩ م ـ صدرت البلاد دون ان يذكر اسم رئيس التحرير أو مدير الادارة .

واعيد ذكر المسئولين عن التحرير والادارة فؤاد شاكر وحسن قزاز من العدد ١٣٧ المؤرخ ١٠ المحرم ١٣٧٩ م الموافق ٢٦ يوليـه ١٩٥٩ م وعين الاستاذ محمد حسين زيدان مديـرا للتحرير من تاريخ ٢ المحرم ١٣٨٠ ه الموافق ٢٦ يوليه ١٩٦٠ م مع بقاء رئيسى التحرير السابقين .

وفى عام ١٣٨١ ه تغير الوضع فى التحرير والادارة فى جريدة البلاد فعين الاستاذ حسن قزاز رئيسا للتحرير والاستاذ عبدالغني قستي مديرا للتحرير والاستاذ حامد مطاوع مديرا للادارة .

وبقي هذا الوضع الى العدد ١٥٥٦ تاريخ ٢٩ شـــوال ١٣٨٣ ه الموافق ١٣ مارس ١٩٦٤ م حيث انتقل امتياز جريدة البلاد الى (مؤسسة البلاد للصحافة) .

وبعد انتقال امتياز البلاد للمؤسسة ـ انتخبت الجمعية العمومية للمؤسسة الاستاذ عبد المجيد شبكشي رئيسا لتحريرها كما اختير الاستاذ عبد الغني قستي مديرا للتحرير .

وفى غرة ذي القعدة ١٣٨٣ ه الموافق ١٤ مارس ١٩٦٤ م صدرت جريدة (البلاد) ـ جريدة يومية فى ٨ صفحات عن مؤسسة البـــلاد للصحافة بالعدد « ١٥٥٧ » .

تطور صدور الجريدة :

تطورت جريدة صوت الحجاز مع تطور الزمن وواكبت نهضـة البلاد وتقدمها وأول ما صدرت صوت الحجاز فى عام ١٣٥٠ كانت تصدر اسبوعية يوم الاثنين من كل اسبوع ـ ثم صدرت مرتين فى الاسبوع

الاحد والاربعاء من العدد ٣٤٢ المؤرخ ٢ ذي الحجة ٣٥٧ ه الموافق ٢٥ يناير ١٩٣٩ م •

وبعد أن استأنفت صوت الحجاز الصدور باسم (البلاد السعودية) بالعدد ٥٩٣ المؤرخ ١ ربيع الثاني ١٣٦٥ ه الموافق ٤ مارس ١٩٤٦ م بعد انتهاء الحرب العالمية وعودة المياه الى مجاريها صدرت اسبوعية ثم صدرت مرتين فى الاسبوع الاحد والاربعاء من العدد ٦٩٤ المؤرخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٦٧ ه الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٤٨ م •

ثم صدرت ثلاث مرات فى الاسبوع الاحد والثلاثاء والخميس من العدد ١٠٠٠ المؤرخ ٢ جمادي الثاني ١٣٧٠ ه الموافق ١٠ مارس ١٩٥١ م

وصدرت البلاد السعودية يومية فى غرة ربيـــع الثاني ١٣٧٣ ه الموافـــق ٢٧ ديسمبر ١٩٥٢ م الموافق ١٤ القوس ١٣٣٣ ه مـــن العـــدد ١٤١٢ •

وكان لصدورها يومية صدى عميق فى الاوساط الادبية والصحفية والعلمية وهي أول جريدة يومية تصدر فى المملكة العربية السعوديـــة كما تقـــدم •

الاشتراكات والاعلانات :

تطور الاشتراك فى صوت الحجاز بتطورها وتقدمها وزيادة عدد صفحاتها وصدورها أكثر من مرة فى الاسبوع ثم صدورها يومية •

ولقد جعل الاشتراك عندصدور صوت الحجاز ٤ ريالات فىالحجاز ونجد ونصف جنيه انجليزي فى سائر الاقطار ثم خفضت قيمة الاشتراك الى ٣ ريالات من ١٧ ذي الحجة ١٣٥٢ ه الموافق ٢ ابريل ١٩٣٤ مـــن العدد ١٠١ وجعلوا قيمة العدد قرشا واحدا •

وبعد انا اصبحت تصدر مرتين فى الاسبوع فى عام ١٣٥٧ هارتفعت قيمة الاشتراك السنوي الى ٥ ريالات فى الداخل و ٩ ريالات فى الخارج وارتفع بدل الاشتراك الى ٢٠ ريالا فى الداخل و ٣٠ ريـــالا فى

الخارج وذلك بعد صدورها ثلاث مرات فى الاسبوع فى عام ١٣٧٠ ﻫ وقيمة العدد ٣ قروش ٠

وبعد صدورها يومية باسم البلاد السعودية اصبح بدل الاشتراك ٤٠ ريالا فى الداخل و ٦٠ ريالا فى الخارج ٠

وارتفع بدل الاشتراك الى ٨٠ ريالا داخل المملكة واضافة اجرة البريد للخارج وذلك فى عام ١٣٧٨ ﻫ بعد اندماجها مع عرفات وصدورها باسم البلاد ثم خفض الى ٤٠ ريال فى الداخل مع اضافة اجرة البريد للخارج فى عام ١٣٨٠ ﻫ ٠

وبعد صدورها عن مؤسسة البلاد للصحافة فى عام ١٣٨٣ ﻫ صار بدل الاشتراك ٦٠ ريالا فى الداخل مع اضافة اجرة البريد فى الخارج وقيمة العدد ٤ قروش ٠

وفى عام ١٣٨٨ ﻫ زادت قيمة الاشتراك فاصبح ٩٠ ريالا فى الداخل وفى الخارج تضاف اجرة البريد وقيمة العدد ٦ قروش ٠

الاعداد الخاصة :

كانت صوت الحجاز تهتم باصدار اعداد خاصة فى المناسبات تجند لها اقلام الكثيرين من كبار رجالات البلاد والادباء وقادة الفكر ٠

ولا يتسع المجال للتحدث عن جميع هذه الاعـــداد الخاصة ولكني سأتحدث عن بعض هذه الاعداد لاعطاء القاريء فكرة عن الجهد الكبير التي تبذله الجريدة فى هذا السبيل ٠

ومن هذه الاعداد الخاصة : أصدرت صوت الحجاز عددا خاصا عن مشروع القرش ٠

وصدر هذا العدد برقم ٢٤٥ فى ١٣٥٥/١٢/٥ ﻫ ١٩٣٧/٢/١٦ م فى ١٢ صفحة بعد أن كانت تصدر صوت الحجاز فى ٤ صفحات ٠

وقد توج العدد بكلمة سامية لصاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك الامير فيصل « جلالة الملك » حاليا ٠

ومن كتب فى هذا العدد وابدى رأيه فى مشروع القرش السادة مع حفظ الالقاب الشيخ عبد الله السليمان الحمدان ، ابراهيم السلمان بن عقيل ، السيد صالح شطا ، مهدي بك ، السيد طاهر الدباغ ، عبد الرؤف الصبان ، عباس قطان ، عبد الوهاب نائب الحرم ، جميل داود المسلمي ، الدكتور حسني الطاهر ، حامد كعكي ، محمد سعيد عبد المقصود ، عبد الوهاب آشي ، محمد حسن فقي ، فؤاد رضا ، محمد حسين زيدان ، محمود شلهوب ، أمين عقيل ، محمد سعيد العامودي ، محمد حسن كتبي ، احمد سباعي ، عبد القدوس الانصاري ،عزيز ضياء

أما شعراء العدد الخاص فهم : حسين سرحان ، حسين عرب، ضياء الدين رجب ، حسن حسنين ، علي حافظ .

ومن هذه المجموعة الكبيرة من رجال الفكر والادب الذين ساهموا فى أصدار العدد يعلم مقدار الجهد المبذول فى اصدار هذا العدد الخاص .

الخبر والمقال :

كانت صوت الحجاز تهتم بالادب والشعر اكثر من اهتمامها بالخبر المحلي . والخبر الخارجي .. على أن الخبر المحلي على قلته — كان يطغى على الخبر الخارجي .

ويرجع قلة وجود الخبر الخارجي فى صوت الحجاز الى عدة عوامل منها صعوبة المواصلات الخارجية وضعف الاتصال بالعالم الخارجي بالوسائل السريعة التي تهيأت الان ثم عدم استطاعته االاشتراك فى وكالات الانباء .. والتوسع فى تعيين مراسلين لها فى البلاد السعودية او خلافها لأن ذلك يتطلب نفقات كبيرة قد لاتتحمله امكانيات الجريدة.

كل هذه العوامل وربما غيرها جعلت الخبر الخارجي قليلا في صوت الحجاز .

وكانت الجريدة تهتم كثيرا بالمقالات الادبية والنقدية والقصائد الشعرية ..

وقد خصصت فى سنيها الاولى صفحة (للعلم والادب والتاريخ والاجتماع) تنشر فيه ما يردها لهذا الباب .

كما كانت تهتم بالشئون الرياضية ولعبة كرة القدم فتنشر وصفا لما يجري من مباريات رياضية ونقد الناقدين الرياضيين وكل ما يجري فى الاندية الرياضية .

ولم تكن هناك مباريات رياضية منظمة كما هو اليوم وكانت تجري هذه المباريات فى فترات قريبة أو بعيدة خلال السنة وسوف يأتي تفصيل ذلك .

ونقتطف هنا شيئا مما كان ينشر فى صوت الحجاز فى سنيها الاولى فى مختلف أبوابها وفضلنا أن يكون ذلك فى سنيها الاولى ليطلع القاريء الكريم على الاسلوب الصحفي والاتجاه الادبي والفكري والرياضى قبل ثلث قرن . مراعين الايضاح والايجاز بقدر الامكان .

الشعر فى صوت الحجاز :

كان اهتمام صوت الحجاز بالشعر كبيرا فلا يكاد يصدر عدد من أعدادها الا وفيه قصيدة أو اثنتين لشعراء سعوديين وكانت تنقل بعض القطع الشعرية لشعراء آخرين . فعندما قدم عطوفة الامير شكيب ارسلان الى هذه المملكة فى عام ١٣٥٣ ه حياه كثير من أدبائنا بقطع شعرية رائعة وقد أجاب عطوفته على بعضها نظما وعلى بعضها نثرا .

ومن روائع القصائد الشعرية فى الترحيب بامير البيان قصيدة شاعرنا الكبير الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي الذي القاها فى الحفلة التكريمية التي أقامها له معالي وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان رحمه الله .. فى قصره بجرول وقد نشرت فى العدد ١٠٤ فى ٩ المحرم ١٣٥٣ ه نقتطف منها ما يلي .

نعمت بليلي بين شدو البلابل ... وقرت عيوني واستقرت بلابلي
بروض كايام الشباب اذا مضت ... يضوع به عرف الندى والخمائل

بدت جرول فيه تفاخر غيرهـــا وتسخر من دعوى الاكف العواطل
ترآى بها (وفد السلام) كأنه ملائك بشــر فى ثياب اماثـــل
ولو انها تدري لكانت بضيفهـا اشد اغتباطا من طموح بنائـل
و(كوكب هذا الجمع من راح ذكره) حديث المعالي فى اكتظاظ المحافل
(شكيب أبو غسان ذو السيرة التي بها تقتدي الاجيال جم الفواضل

الى آخر القصيدة :

وقد التقى الاستاذ الغزاوي بعطوفة الامير شكيب بدار الشيخ عبد الله الشيبي فأملى عليه الامير شكيب قطعة شعرية ارتجلها فى المجلس كرد على قصيدة الاستاذ الغزاوي وقد نشرت تحت عنوان :

أو لا ترى فى الشعر غزاويهـــا

نقتطف منها هذه الابيات :

يا حبـــذا البلد الامين وحبـذا تلك المنازل من (جياد)و(جرولا)
بلـــد حباه الله أشرف نعمـة لما اصطفى منه (النبي المرسلا)
لم تبق مــكة فى الانام مزيـــة الا ارتقت فيها السماك الاعـزلا
أو لا ترى فى الشــعر (غزاويها تحكي قصائده النمير السلســلا
ولمكة مع (غزة) صـــلة غدت مشهورة قدما ولـــن تتحولا
ولد الامـــام الشافعي (بغزة) ونشا (بمكة) وارتقى قمم العــلا
انهى بمصر حياته حتى غـدت مصرية تزهو عـلى كل المـــلا

دار الشيبي : ٨ محرم ١٣٥٣ هـ مكة ـ شيب ارسلان

وممن حيا الامير شكيب شاعر الفلاح الاستاذ عبد الله بالخير وقد نشرت قصيدته فى العدد ١٠٨ المؤرخ ٧ صفر ١٣٥٣ هـ بعنوان :

تحية شـــاعر الفـــلاح

لامير البيان وكاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

نقتطف منها ما يلي :

لك فى قلوب المسلمين مقـــام ســـام اشاد صروحه الاعظـــام
ولـــك المآثر والمفاخر جمـــة والمكرمـــات وكلهن جســـام

يا كاتب الشرق الكبير ومن به في المعضلات يفاخر الاسلام
حيتك (مكة) و(الحجاز) ومن بها بين (الرشيد) الى (تريم)اقامو
ومشت اليك قلوبهم يحدو بها نحو الامين (الحب) والالهام
يا قبلة الكتاب ان نظموا وان نثروا فانت لهم أب وامام
من (شكسبير) اذا نظمت فانها تنجاب عن أفق البيان قتام
واذا كتبت فانت ابلغ كاتب ؟؟ واذا نظمت فمن هو النظام ؟؟
من ذا ينازعك الامارة ؟ أنها القت اليك زمامها (الاقوام)

الى آخر ما جاء في القصيدة :

هذا وقد شكر الامير شكيب الاستاذ بالخير على قصيدته بالكلمة التاليـة :

حضرة ولدنا الحبيب عبد الله بن عمر بالخير بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة المحترم

أخذت قصيدتك الغراء التي تدل على نجابتك ومتانة عروبتك واني لعاجز عن تأديتكم حق الشكر على عواطفكم الاخوية وقد قرأت القصيدة فخطر ببالي قول النبهاني في ابيات كنت بعثت بها اليه منذ أربعين سنة وهي :

نظمته أقوالك الغر عقدا اي عقد لو تم جيد مليح

فتقبل يا ولدي العزيز خالص شكري وثنائي وطالعني بأخبار نجاحك واهد سلامي الى من لديك من أولادنا البررة والنجباء رجال المستقبل في هذه الديار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ الطائف (الحجاز) ٢٤ محرم ١٣٥٣ هـ

شكيب ارسلان

وفي العدد ١١٨ المؤرخ ١٨ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ الموافق ٣٠ يوليه ١٩٣٤ م • قطعة شعرية رائعة للاستاذ ضياء الدين رجب نشرت تحت عنوان مناجاة وخواطر : على ربى سلع نقتطف منها ما يلي :

يا موحي الشعر صوت منك اشجانا فهل أعرت الحجار الصم آذانـا
يا موحي الشعر اصداء ترن على سلع تردد آيـات والحانـا
يا موحي الشعر قد اورثتني شجنا ولست اعرف من ذي قبل اشجانا
يا موحي الشعر فى سلع لنا مهج وفى العقيق وفى الجماء احيانـا
وفى الطبيعة حسن غـير مصطنع ينسيك ليلى وذات الدل بورنـا
واسمع أهازيج ورق باللوى هتفت أبعد هذا تروم اليوم سلوانـا
أبعـد موطنك العالي وعزتـه تـروم اندلسا يوما ولبنانـا
أبعد خير بقاع الارض منزلـة تشتاق مصر وفرد الحسن بغدانا
أبعد طيبة او ام القرى وطنـا يا صاح تخطب فى دنياك اوطانا
هناك شع ضياء الديـن فى حلل حمراء تنثر ياقوتـا ومرجانـا
هناك أزهر نور العلم وازدهرت رياضه فجنى الاسلام عرفانـا
هناك انجبت الدنيـا اعزفتي لنصرة الحق والتوحيد وافانـا

وفى العـدد ١١٤ المؤرخ ٣٠ربيع الاول ١٣٥٣ ه قصيدة رائعة للشاعر السيد عبد الله شطا يتطلع بهالمستقبل زاهر .

وقـد نشرت تحت عنوان ـ وحي الضمير ـ فى العدد ١١٤المؤرخ ٣٠ / ٣ / ١٣٥٣ منها

لـك شـعري يا فتاتـي ولـي الوصـل فهاتـي
انـت رمـز لنبوغـي وعلـوي فـي حياتـي
انـا أن غبـت فانـي حافـظ عهـد الصـلات
فتعـالـي تتحـدث عـن شبـاب العزمـات
كيـف يرجون نهوضـا اذ تراهـم فـي شتـات
كيـف يرجـون رقيـا وهـم فـي النازعـات
يـا بني العـرب افيقـوا وانهجـوا نهـج الابـات
اشحـذوا العـزم وضحـوا بنفـوس غاليـات
شيـدوا للعـلم دورا وانهضـوا بالصالحـات
كـونـو عـزا قديمـا ذكـره فـي الخالـدات

وفى العـــدد ١١١ المؤرخ ٢٨صفر ١٣٥٣الموافق ١١ يونيه ١٩٣٤م نقلت الجريدة عن مجلة ابولو قطعةشعرية رائعـــة للاستاذ سيد قطب رحمه الله وهذه ابيات منها :

اطمـــأن الليل الا مـــن فؤاد خافـــق يرجف كالطير الذبيح
مستطـــار هائـــم فى كل واد أفما آن لـــه ا ن يستريـــح ؟

انـــه يحى كما يحى الطريـــد باحثا فى الارض عن مأوى أمين
حيرة لجت على هذا الشريـــد ليتـــه يلقى شعاعا من يقـــين

أنا لا ابكي على ماض ذهـــب لا ولا مستقبل ضـــاع هبـــاء
انمـــا فى النفس معنى مضطرب لم اجـــد رمزا له غير البكـــاء

المقال والنقـــد

حفلت صوت الحجاز بالمقالات الاديـــة والنقدية والاجتماعية والرياضية ، غير أن معظم المقالات التي كانت تنشر لم تكن موقعـــة بالتوقيع الصريح للكاتب بل كثيرا ماكان يرمـــز اليها بالاحرف فقط . ويرجع ذلك اما لعدم ثقة الكاتب بنفسه فيما يكتب او لاسباب اخرى يراها الكاتب على أن شخصية الكاتب من دواعي اجتذاب القـــاريء لقراءة ما ينشر وقد كانت هذه الطريقة ـ طريقة التوقيع بالاحـــرف الاولى أو الرمز لها باسماء مستعارةمتبعة فى الصحافة المصرية والسورية واللبنانية ـ ولكنها تقلصت الان واصبحت جميع او معظم المقالات التي تنشر هناك فى صحفها أيضا توقع بالتوقيع الصريح . وقد أعتاد الاستاذ محمد عمر توفيق النشر برمز (راصد) والاستاذ محمد حسن فقي برمز (ابن جلا) والشيخ محمود شوبل برمز (الصحفي العجوز) (وابـــي الاشبال) ومحمد سعيد عبد المقصود برمز (الغربال) كما كان غيرهم من الكتاب يرمزون لاسمائهم .

وسوف نقتطف هنا بعض المقالات والكلمات التي كانت تنشر فى صوت الحجاز .. ففي العدد ١٣٢ المؤرخ ٢٧ رجب ١٣٥٣ ه الموافـــق

٥ نوفمبر ١٩٣٤ م مقال افتتاحي بتوقيع (م • ص • نصيف) انتقد فيه الناقدين الذين يلجأون الى الشتائم ويخرجون عن الموضوعية نشر بعنوان لاستدراك ما فات وتلافى ما هو آت •

هل من أمل فى اصلاحها

نقتطف منه ما يلي :

« لاشك ان المتبصر بعين الحقيقة المنزهة عن المجاملة يدرك اليوم ان حول نهضتنا الادبية عوامل مختلفة تتمشى فى جنباتها تبحث عن منفذ تنحدر منه الى صميمها فتميت فيها الروح وتدك هيكلها المنتصب •

تلك العلل جاءت عن طريق الصدف او القدر او دفعتها الظروف لابل هي عوامل مفتعلة من انفسنا لانفسنا نتيجة تخاذل وتحامل وحب الاثرة والاختصاص •

لقد انقضى عهدنا الماضى ذلك العهد الذي اقام فى وجوه الشبيبة سدودا قوية ثم اتاحت لنا الفرص ان نبني انقاضه صرحا من نفسية جديدة وشعرنا باننا امة حية نريد أن نعيش كغيرنا لندرك غاياتنا ونبلغ مرامينا فنتبوأ مكاننا اللائق بنا •

هذا ما نوهنا به منذ بضعة شهور •

تحت عنوان « كلمة صريحة حول نهضتنا الادبية » يوم رأينا النقد يحتدم فى صحيفة صوت الحجاز بين بعض الادباء واستشرى بينهم وهبط من عليائه الى حضيض الترهات والشتائم وقلنا يومئذاك اننا قافلين هذا الباب مادام النقد خرج عن طور التثقيف والتهذيب والاصلاح الى الاضغان والحقائد على كتاب جريدة هي لسان حال النهضة الادبية

وهل من امل يتجدد اليوم فى أدبائنا فيحققونه بالسعي الحثيث لاستدارك ما فات وتلافى ماهو آت •

ليس بعزيز على من سعوا فادركوا وتنازعوا فتفرقوا ان تجتمع كلمتهم مرة اخرى ويتفاهمون فى جو الاخلاص والالفه حول هذا البنيان فيدعمونه ما دام المبدأ واحد والغاية واحدة •

وفى العدد ١٣٧ المؤرخ ٤ رمضان ١٣٥٣ هـ موافـــق ١٠ ديسمبر ١٩٣٤ م نشرت افتتاحية تحت عنوان •

اليس من الواجب انشاء جامعة علمية فى العاصمة

وهل فى الامة من يسعى لتحقيق هذه الفكرة

طلب العلم فريضة علينا حيث كان ينبوعه واينما تباعد منهله وليس من شك ان لنا عقولا قد استنارت وارواحا قد استيقظت بعدما انزوت فى ظلمات الجهل المزري ردحا طويلا فقمنا نفكر فى الاخذ بكل جديـــد نافع نبغي من وراء ذلك ان نكون امة عاملة نشيطة وثابتة تضطرد فـــي مجرى الكمال الذي يحتمه علينا ديننا ويتطلبه مقام بلادنا فى المجتمع العالمـــي •

الى ان قال : تحدوا بنا الى الكتابة فى هذا الموضوع ما نشرناه فى العدد السابق للاديب المقنع تحت عنوان (واجبنا نحو ابنائنا) هي كلمة لاشك باعثها الاخلاص والوطنية •

فقد ارسل بعضنا ابناءهم الى الاقطار الشقيقة لتلقي العلوم وهي فكرة حسنة من حيث حاجتنا الماسة الى تحقيقها ولكـــن اولئك البعض منا لم يسبروا غور تلك الفكرة بثقوب النظر قبل الشروع فى تنفيذها واستقصاء نتائجها التي كانت منها ان استرجع البعض ابناءهم (لعجزهم عن موالاة امدادهم) من منتصف الطريق الذي قطعوها وكم كان مدى تأثير تلك الصدمة والفشل فى نفس الصبي •

الى ان قال : ومن المعلوم أن الحكومات جميعها لها عدد محدود من المدارس تنشئها وتنفق عليها من ماليتها وما عدى تلك المدارس التي تخرج مئات الالوف من المتعلمين على اختلاف صنوف العلم هي مدارس غير حكومية تنشأ لغايتين ان لم تكن لأكثر فاما لغاية خيرية او لغايـــة تجارية ويقوم بانشائها جماعات من افراد الامم التي تتوفر فيهم الرغبـــة الى ذلك والكفاءة فتنصرهم الحكومة وتشجعهم وتساعدهم فى بعض الاحيـــان •

ثم لايفوتنا ان اكثر المدارس الحكومية فى العالم تتقاضى أجـرا معينا عن الابناء الذين يستطيع أولياؤهم أن يدفعوا ذلك الاجر وتستثني من ذلك الفقراء •

فاذا عرفنا كل هذا وما نحن فى حاجة اليه اليس عدم وجود كليه فى بلادنا مع سهولة امكان ايجادها هو الموقف الذي لايشرفنا بين الامم التي تنظر الينا بعين التقدير انه والحق أمر يكلفنا ربع النفقات التـــي تصرف على الابناء فى الخارج •

ثم قال : ــ هذه فكرة ادلينابها ان كنا مصيبين فيها فحسبها فكرة لو حفي بها واعتنى بتنفيذها أتت بخير أعم ونجاح للمجموع •

الي آخر الكلمة •

وكان موضوع التوقيع على المقال ××× ثلاث نجوم وربما كان الكاتب رئيس التحرير محمد علي رضا او صاحب الجريدة الشيخ محمد صالح نصيف •

وفى عام ١٣٥٣ ه حصل نقاش حول تعليم المرأة بدأته احـدى الفتيات المتعلمات بكلمة تطالب فيها بتعليم المرأة وتناوله عدد من الكتاب والادباء بالبحث والنقد والتأييد والرفض وفيما يلي بعض ما نشر حول هذا الموضوع •

نشرت فى العدد ١٢٦ المؤرخ ٤ ربيع الثاني ١٣٥٣ ه فى الصفحة الثالثة كلمة تحت عنوان •

صوت نسوي

الى الاديب • • •

وقد قدم المحرر لهذه الكلمة بما يأتي •

وصلت هذه الكلمة من صاحبة الامضاء عن طريق (ر • ع) الى احد المتصلين بالجريدة ننشرها هنا معجبين بروح هذه الفتاة الكاتبة • وهذه مقتطفات منها •

قرأت كتاباتك حول تعلم المرأة وترقيتها ثم قرأتها فرأيت ما شاء الله أ نأرى فؤدا زاخرا باشرف العواطف وأنبلها ، وقلبا عشق الاخلاص

ونفسا تفانت في سبيل الغيرة على الاصلاح رأيت ذلك مصورا بقلمك الذي لعب بافئدة السعوديات المتعلمات وخلب عقولهن وحرك كامن غيرتهن على اخواتهن الغير متعلمات •

حرك قلمك ودعه يلحن على أوتار قلوب المخلصين من مواطنينا الكرام عسى أن يجيبوا داعي الخير ، داعي الهدى والرشاد فيؤسسوا معاهد لتعليم الفتيات •

حرك قلمك أيها الكاتب المحبوب ••• أنا لا ادعو مواطني الافاضل أن ينشئوا مدارس تتعلم فيها الفتيات الهندسة والفلسفات واللغات الاجنبية كلا • انما ادعوهم ليؤسسوا مدارس ومعاهد تتعلم فيها اخواتي أمور دينهن وتعاليمه (كالفقه ـ فقط ما يتعلق بالنساء وتفسير بعض سور القرآن الملأى بالمواعظ والعظات وشيئا من حديث رسوله الكريم ثم جزءا لابأس به من الكتابة والقراءة ثم التدبير المنزلي وتربية الاطفال • الخ الخ) •

هذا هو جل ماأريده من تعليم الفتاة وهو عين ما يدعو اليه كاتبنا اللوزعي وما يرفع به صوته المبارك بالدعوة الى تأسيسه وانشائه فتصبح الفتاة سيدة منزل وربة دار ـ بحق •

الى آخر الكلمة الموقعة برمز(متعلمة) •

وفي العدد ١١٧ المؤرخ ١١ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ مقال مطول للاستاذ عبد الله سراج يناقش فيه تعليم المرأة ويعلق على مقال (متعلمة) نقتطف من ما يلي ؟

قد اعترتني الدهشة وتملكني الاستغراب عندما قرأت في العدد الفائت من هذه الصفحة مقال (متعلمة) ولم تصدق عيني ما تراه امامها من الحقيقة الملموسة من أن هذه الاسطر قد دونت بانامل آنسة وان هذا التعبير يعبر عن رأي فتاة وأن هذه الكلمات والجمل التي كون منها هذا المقال النفيس قد استطاعت فتاة أن تتحدث به الى أن قال ـ واخذت الصور تترى وتتابع فرأيت بعد بضعة يسيرة من الزمن ان البلاد

قد اكتظ بمدارس البنات وان الفتاة قد دخلت فى دور النهوض والرقي وانها أخذت قسطها من العلم والادب وان الفتاة برهنت على صلاحيتها لان تكون أما حقا بل أن نلقي بين يدها اطفالنا وفلذة أكبادنا .

الى آخر الكلمة .

وكتب الاستاذ ابراهيم فلالي معلقا على تعليم البنات كلمة ساهم بها فى علاج هذه المشكلة تحت عنوان .

حول تعليم البنات

أنا معشر المواطنين لانرغب عن تعليم البنات الا لما نرى ونسمع من الجرائد المصرية والبلاد المتمدنة من أن التعليم مقرون بالسفور ولنا بعض العذر فى ذلك لان الغيرة تمنعنا عن السماح لبناتنا بالسفور لذلك لانرى مبررا لتحبيذ مثل هذه الافكار التي نراها شاذة عما الفناه وتعودنا عليه .

ولكن جهلنا ان التعليم شيء والسفور شيء آخر وان من يدعو لتعليم البنات لايدعو الى السفور كما وهم البعض واكبر برهان لدينا هو مقال (متعلمة) المنشور بصوت الحجاز فى عدد ١٣٦ فانه يدلنا على مبلغ التعليم الذي احرزته هذه الفتاة فهي قد تعلمت وقرأت وكتبت ولم يضطرها كل ذلك ان تسفر واظن أننا جميعا لانمانع فى تعليم البنات بل كلنا يدعو لذلك غير أننا مختلفين فى الطريقة الموصلة لتلك الغاية .

فعسى أن (متعلمة) تكتب لنا عن الطريقة التي أتبعت فى تعليمها لان كتابتها أوقع فى القلوب لما فيها من الاقناع المحسوس .

وقد ردت على الاستاذ الفلالي الكاتبة (متعلمة) فى العدد ١٢٢ المؤرخ ١٦ جماد الاول ١٣٥٣ هـ تحت عنوان

حول تعليم البنات

صوت نسوي

قرأت مقال الاديب ابراهيم فلالي المنشور فى العدد ١١٩ من (الصوت) الاغر فأعجبني فيه اعلانه عن الحقيقة وازالة الوهم المستولي

والمستحوذ علي وعلى بعض العقول وهو ان تعليم المرأة يجر الى السفور وا ن التعليم لايمكن الا بعد السفور فلك مني ومن الحقيقة الف شكر وشكر .

ثم طلب مني أن أكتب كيف تعلمت (انا) فنزولا عند ارادته وحبا لتقرير الحقيقة اقول بعث بي والدي الى معلمة (فقيهة) وكان سني اذ ذاك خمس سنوات فمكثت عندها مدة ثلاث سنوات فيها تعلمت مايمكن أن أتعلمه من قراءة بسيطة ثم تولى بعدها أمر تعليمي والدي حتى اذا انتقل الى رحمة الله تولاه شقيقي وعنده تعلمت مالم اتعلمه قبل وتثقف ذهني وتغذت روحي بالمعلومات النافعة المفيدة ـ والحمد لله ـ فكنت أكتب واحبر وشقيقي يصحح أخطائي حتى صار قلمي ـ « الضعيف » يستطيع أن يجري بما يجول فى خاطري ويستطيع أن يعبر عما يخالج ضميري وفؤادي .

هكذا ـ باختصار ـ تعلمت القراءة والكتابة والانشاء فى المنزل ولكن افلا ترى أن تعلمنا هكذا يتطلب زمنا غير يسير ومدة طويلة لايستهان بها .

ثم قالت المتعلمة .

بالمناسبة :

وما دمت قد وصلت الى هذه النقطة فلا اختم كلامي قبل أن أحاسب مواطني الافاضل فى عدم تأثرهم بقول قائل اوكتابة كاتب فأقول

لماذا المرأة عندنا مهضومة الحقوق ؟ لماذا أليست هي أخت الرجل ـ رضى أم كره (١) اليست هي شريكة حياته اليست (الام هي الامة) ثم اليست هي العامل الوحيد والركن الاساسى الذي أن اصلحناه صلحت الامة بأسرها وان أهملناه فسدت وتداعى كيانها .. لماذا لاتعلمونها ؟ ولماذا تبخسونها حقها ؟ الانها ضعيفة لاقوة لها ولا بأس ؟

ومضت (متعلمة) فى حماسها والمطالبة بفتح مدارس للبنات

---

١ ـ لا اقصد حرية كحرية المراة الغربية لا استغفر الله بل اريدان تمنح حرية ولكن دون ان تتعدى حدود الدين والفضيلة .

وتعليمهن كما البنين الى اخر مقالها .

ولقد تبا رت اقلام كثيرة فى ذلك الحين فى المشاركة بتعليم البنات وقد ساهم الشاعر ح . ع . س . بقصيدة فى هذا الموضوع نقتطف منها القطعة التالية وهي تحت عنوان .

ـ الصوت النسوي ـ

بوركت من صوت رقيق له	فى كل عقل مستنير صدى
يدعو الى التهذيب مستنعرا	رصانة العلم رحب الهدى
في كلمات حرة خلدت	فى صفحة التاريخ ما خلدا
ما البنت الاثمر طيب	نحن لها فى سيرنا مقتدى

ونشرت القصيدة كاملة فى العدد ١٢٣ المؤرخ ٣ ٢جمادي الاولى ١٣٥٣ هـ .

وقد علقت صوت الحجاز فى افتتاحية عددها ١٢٥ المؤرخ ٧ جماد الثانية ١٣٥٣ هـ بكلمة جاء فيها .

كثر الاخذ والرد بين طائفة من كتابنا حول تعليم الفتاة الذي اثار هذا البحث هي تلك المقالات التيوصلت الى ادارةالجريدة فنشرت فى اعداد مختلفة باسم (متعلمة) .

وليس معنى نشر كل ما يصل اليها من الرسائل موافقة على مافيها فبعض كتابنا هداهم الله تعالىتعلقوافى أذيال (متعلمة) وأخذوا يناصرون فكرتها من غير أن يدرسوا الموضوعدرسا وافيا ويعطوه ما يستحقه من العناية والدقة بالنسبة لتقاليدناوعاداتنا ولم يكتبوا كلمة معتدلة يرتاح اليها جمهور القراء علىاختلاف طبقاتهم وتباين نزعاتهم بل جروا فى كتاباتهم على نمط الكتاب لاجتماعيين فى مصر وسوريا سماعا قياسيا .

فاولئك يكتبون عن أشياءظاهرة امام أعينهم أما نحن فبالوهم والخيال فكأنما قد كملت نواقصناالاجتماعية وبلغنا ذروة الكمال لدرجة لم يبق معها الا المطالبة بتعليمالمرأة .

أجل فاذا كنا نرى أن الوقت قد حان الى تعليم الفتاة ولا مندوحة لنا عن ذلك فيجب علينا قبل كل شيء تربيتها تربية صحيحة وان تلقن العلوم الدينية اولا ـ فقط الدين أعظم مهذب لها واكبر وازع لنفسها وأعظم حصن لعفتها والا يسمح لها بمطالعة الروايات الخيالية والكتب العصرية فان امثال هذه الكتب تزيد عقليتها ضعفا ومداركها نقصا فتشعر بانها قد بلغت مستوى الكمال ،والحق انها تزداد حماقة وجهلا .

والمقال كله يندد بتعليم المرأة ويحصر تعليمها فى ما تتلقاه فى المنزل عن والدها واخوانها وزوجها وختم المقال ببيتين من الشعر هي :

ان ترى المرأة الجميلة تبكي   فابتعد ما استطعت عنها وحاذر
فوراء ادمع الحسان شباك   حاكها المكر لامتلاك الخواطر

وقد رد على افتتاحية هذا العدد الاستاذ احمد السباعي تحت العنوان التالي :

ـ تعليم المرأة ـ لايكون مدعاة لفسادها
ردا على مقال افتتاحية العدد الماضى
بقلم الكاتب الاجتماعي الكبير الاستاذ احمد السباعي

يعجبك الغيور .. الغيور على أهله والغيور فى قومه والغيور لبلاده فتمتلىء نفسك باكباره ويسرف الغيور فى غيرته فيرتاب فى كل شيء ،ويخاف من كل شيء ثم تتبين أنت فيما يرتاب ـ وما يخاف أوهاما لاوجود لها لانك لاتملك مع هذا ان تعجب به وتقدر غيرته .

كدأبي اليوم مع الفاضل رئيس التحرير لهذه الجريدة اكبرت غيرته عندما أرسلها فى العدد الفائت كلمة حول (تعليم البنات) يدعو (بالويل والثبور وعظائم الامور) .

أكبرت وذهبت أمشى وراء خلال السطور فاستمعت فى لذة اليه وهو يقول يناصرون فكرة (المتعلمة) من غير ان يدرسوا الموضوع درسا وافيا ويعطوه مايستحقه من العناية والدقة بالنسبة لتقاليدنا وعاداتنا) واذ ذاك أيقنت أنني أمام انسان يطالب بدرس

الحقائق على ضوء العادات وذلك نوع من الغيرة أكبره من حيث هو ولا ارتضيه لنفسى من حيث هـــو خضوع للتقاليد والعادات وكم كنت أتمناه لو دعى الى هذا الدرس على ضوء الدين .. والدين بارك الله فيك ـ يفرض العلم والتعليم عـلى المصلحة كما يفرضه عـــلى المسلم ويطالبها بفروض كما يطالبه .

ومشيت فى أثر حضرة الكاتب حتى وجدتني أمامه وهو ينادي .. فكأنما كملت نواقصنا الاجتماعية وبلغنا ذروة الكمال لدرجة لم يبق معها الا المطالبة بتعليم المرأة والمطالبة بحقوقها المهضومة ووجوب تعليمها واصلاحها « .. الخ فصعقت لانني ما كنت أحسب الغيرة تنتهي الى حد من الظلم هذا مبلغه .

ترى اسقط المتاع هي فلا تهتم لها حتى تكمل نواقصنا نحن الرجال ولا نعني بتعليمها ولا تهذيبها ولا اصلاحها حتى ننتهي نحن وتتسنم قبلها ذروة الكمال اللهم ما أنزلت بهذا من سلطان .

ومضى الاستاذ السباعي في مناقشة آراء الكاتب فقرة فقرة ينكر عليه قوله تارة ويشيد بغيرته وحرصه على الحفاظ على كيان الفتاة اخرى

واكتفي بكلمة الاستاذ السباعي بما نشر عن تعليم الفتاة ـ وهو وان طال فانما يعطي فكرة عما يكون يدور فى أذهان الكتاب والمفكرين عـــن تعليم الفتاة قبل حوالي ٤٠ عاما .

الرياضة فى صوت الحجاز :

على قلة الالعاب الرياضية فى ذلك الحين وعدم تنظيمها فقد كانت صوت الحجاز تهتم بالرياضة اهتماما كبيرا وتتبع ما يجري من مباريـــات رياضية وما يدور فى انديتها من تنافس ومناقشات ومنافسات وفيما يـــلي بعض ما كان ينشر عنها .

فى العدد الرابع مـــــن السنة الاولى المؤرخ ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٠ هـ الموافق ٢ مايــو ١٩٣٢ م نشرت صوت الحجاز فى صفحتها الثامنة وصفا عن مباراة رياضية اقيمت فى جدة بين بحـــــارة الطراد البريطاني

(هيستبتج) وبحارةمنتخب البواخرالتجاريـــة بجدة وهي تصـــور الروح الرياضية السائدة في هـــذهالبلاد قبل حوالي٤٠ عاما كما تصور الاسلوب التي كانت تصافح بـــهالتعليقات الرياضية وهذا نص مانشر

« للمندوب الرياضي » :

في ١٠ ذي الحجـــة ١٣٥٠ هـهبط مدينةجدة بحارة الطرادالحربي البريطانـــي (هيستتنج) وحصلتمباراة مع بحارة منتخب البواخـــر التجارية الراسية في ميناء جدة .

حصلت المباراة في الجهة الشمالية بالقرب من الشاطىء بين الفريقين ـ وكان منتخب البواخر مشكلا من هنود وانجليز ضـــد بحارة الطراد الحربي وكان الحكم في هذه المباراةانجليزيا ـ فكنت ترى المهارة والقوة ملموستين في لعبهما مما جعل الكل يتمنى لو طال قليلا .

بدأ الجمعانالهجوم .. والكرة بينهما لاتستقر على الارض كأنها طائرة بل قد يخيل اليك عند مرورهاوأزيزها يبلغ المسامع انهـــا قنبلة حقيقية ومما يدل على أنهذه المباراةبنت ساعتها ما نشاهده من عـــدم الاستعداد بالرايات المركبة بأعمدةالمرمى فقد جعلوا قبعاتهم في شكل عمودي يشبه الاعمدة واستعاضواعن الرايات بالاحجار ـ وخلاصة القول انها مباراة فريدة في بابهـــاانتهت بتعادلهما واحـــد لواحد ـ وهناك العاب غير كرة القدم قـــداقيمت في القرب من هذا الميدان لعبة ثانية تسمى (كريكت) اشتركتفيهابحار ةالبواخر والجاليات الاوربية بجـــدة .

كما وانه في اليوم الثاني لهذهالمباراة اقيم سباق بحري اشتركت فيه زوارق البواخر الراسية وكانتعلى قسمين قسم الاشرعـــة وقسم التجديف فقسم الاشرعة فاز حسبالترتيب الاول زورق البواخـــر (جهانقير) والثاني ايضا لها والثالثزورق بولاق ثم تلا هـــذا السباق سباق الزوارق الاهلية وهي علـــىقسمين أيضا قسم الزوارق الصغيرة السنابيك ففازفي القسم الاول زورقحميد الهندي ثم عبد الغني بكري

محمد برلس وفاز فى القسم الثاني حسن بلخي .

وفى العدد ١٠٨ المؤرخ ٧ صفر ١٣٥٣ هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٣٤ م كلمة عن الرياضة نشرت فى الصفحة الرابعة تحت عنوان :

ـــ اول مباراة رياضيـــــة ـــ

لاتحـــاد المدارس

الأتحاد المدرسى هو ما ألف من أبنـــــاء المدارس ذوي الادب والكمال والسيرة الحميدة فلذلـــك تقلبوا بالمدارس وهم مبتدؤن فـــي التعليم وقد حصلت المباراة بينهم وبين فريق (فلمبان ملايا) وكان ذلك الفريق من اهم الاشخاص المشهورين فى لعب الكرة الرياضية مثل شافعي وسيام وغيرهم من اللعيبة المشهورين فى ساحة ميدان لعب الكرة فلما تقدم الفريقان ونزلوا فى ساحة الميـــدان فضرب الحكم اشارة التقدم للعب فنزل الفريقان وهم مثل الاسود فلما تزاحم الفريقان فى الهجوم تفوه بعض المتفرجين أن الغالب هـــــو فلمبان ملايا ولا شك ان المطلوب هو اتحاد المدارس فان هذه المقالات التي تكلموا بها واخرجوها مـــــن أفواههم ليس لهم حق فى ذلك بل الانسان لايعلم الغيب وما النصر الا من عند الله .

فلما تكاثر الهجوم ثبت اتحاد المدارس بجميع قوته فأخذ الكـــرة أصغر افراد المدارس وهو الشاب النشيط ـ سالم وكان اخذها من اشهر اللعيبة وهو شافعي الذي هو أسد فى الميدان وسيطه قد علا فى كل مباراة فيها نيشان فأخيرا انه سار (كنيل) .

وأتم الكاتب وصفه بهـــــذا الاسلوب ووقع على كلمته ـــ حسني م ـــ مكة المكرمة يتبع .

وفـــــي افتتاحيـــــة العدد ١٢ المـــــؤرخ ٦ ربيـــــع الاول ١٣٥٣ هـ الموافق ٨ يونيه ١٩٣٤ م كتب (١ ـــ س) تحت عنوان . هاجم الكاتب (١ ـــ س) الرياضـــــة والرياضيين بكلمة تحت عنوان

(حديث الاسبوع –

اجد في لعب ولعب في جـــدة ؟

نقتطف منه ما يلي :

تأمل هذا الجموع الغفيرة آتيةمن وراء الوادي .

انهم جماعة (الفوتوبول) عائدين من ميدان الكرة يملأ الوادي ضجيجهم . أترى – هذا النشاط الظاهر في حركاتهم ، المرتسمة آثاره على جباههم ؟

ليتك تغشى معـي مجالسهم ونوادي اجتماعاتهم لتدهش من أرواح هناك حيـة تتبادل الآراء والافكار حتى لكأنها مجالس برلمانية لها انظمتها وقوانينها وقراراتها .

هناك حياة جديدة مليئـة بالنشاط والعزم .

ترى هل هذا نشاطنا في كـل نواحي الحياة ام نحن جديون فـي اللعب لاعبون في الجد .

وفي العدد نفسه ١١٢ في الصفحة الرابعة كتب – حسني – تحت عنـوان .

– الالعاب الرياضية –

خواطر واقتراحات في الرياضة

لقد علمنا ان المدعو عبد الله مؤمنة وجه دعوة الى كل من رئيس نادي (فو زالوطن – الحجازي) ونادي (المنتو) باقامة حفلة مباراة بين فريقهم على الكأس الذي وضعه خصوصا لهذا الغرض وقد اجيب من الاول بالموافقة ومن الثانـي بالاعتذار ثم عقب ذلك وجه نفس الدعوى الى كل من رئيس (نورالحجاز) واتحاد الاخوان فكـان تصيبه في هذه المرة ايضا من الاول بالموافقة ومن الثاني بعدم الامكان ولما لم يجد لهديته راغبا بين هـذه النوادي التي رفضت والتي تعتبر من الدرجة الثالثة فابتـدأ بتقديم مذكرات طلبه الـى رئيس (نادي النجاح) ونادي نور القمر فاعتذر الاول ووافق الثاني وها هو اليـوم

يستأنف عرض هديته على النوادي المستجدة فكتب الى كل من رئيس (نادي المختلط الرياضى) ـ ونادي (فلمبان ملايا) ولم نعلم اخيرا ما تم نحو ذلك .

والمقال طويل فيه آراء ومقترحات لاتخرج عما ذكر وهو بهذا الاسلوب العادي وهو يدل على وجود منظمات رياضية وهاوين للرياضة ومشجعين . وان الحركة الرياضية وجدت فى هذه البلاد منذ اربعين عاما او تزيد .

وفى العدد ١١٧ المؤرخ ٤ ربيع الثاني ١٣٥٣ الموافق ١٦ يوليه ١٩٣٦ م كتب (رياضى خبير) مقالا مطولا تحت عنوان (الرياضة) نقتطف منه ما يلي :

ان للملايو عدة نوادي اهمها(ملايو تيم ، سينار فلمبان ، نور الحجاز ، نور الامان ، نور السلام ،نور الهلال ، اتفاق الملايو ، ملاهن ملايو ، كالمستيكا سينار لايق ،الافتخاروالمرجع الاعلالهذه النوادي (ملايوتيم) .

ثم قال اما تاريخ تأسيس هذه النوادي فمعلوم لدى من تتبع احوال الرياضة وحركات النوادي وتشكيلاتها ـ ولا تفوتني ان ابين للقراء بوجه خاص تاريخ تأسيس (بلاهن ملايو)فانه فى آخر العام الفائت عقب انكسار فريق ملايو تيم امام الاتفاق الرياضى فى المباراة التي اقيمت على كأس (سترين) .

ويدل ذلك على ان الروح الرياضية متغلغة فى الشباب وانهم كانوا يزاولون الرياضة فى جدة قبل ٤٠ سنة وليست الرياضة حديثة بجدة .



الاشتراكات

الاعلانات

صقر الجزيرة وعاهلها الفذ

الصحافة

كياننا الأدبي في العالم العربي

جريدة المدينة المنورة

قبل الحديث عن جريدة المدينةالمنورة لابد من المامة بسيطة عـن تاريخ الصحافة والمطبعية بالمدينـةالمنورة .

اذا كانت مكة المكرمة قـدعرفت الصحافة منذ عام ١٣٢٦ هـ الموافقعام ١٩٠٨ م فى العهدالعثمانيعندما صدرت جريدة (حجـاز) فان المدينة المنورةقد عرفت الصحافةفى عام ١٣٣٤ الموافق ١٩١٦ م عندما صدرت جريدة « الحجاز » فى آخرالعهد العثماني فتكون مكة المكرمة قد سبقت المدينة المنورة فى المجالالصحفي بثمان سنين .

اما الطباعة فان اول مطبعـةأسست بمكة فى عام ١٣٠٠ هالموافق عام ١٨٨٢ م غير أن المدينة لاتعرفالطباعة على النطاق الصحفي الا فى الخمسينات حينمااسس علي وعثمانحافظ مطبعة المدينة المنورة فى عام ١٣٥٥ هـ لاصدار جريدة المدينـــةالمنورة .

وكانت توجد بالمدينة المنورةمطبعة صغيرة تدار بالرجل احضرها الشيخ كامل الخجا رئيس تجـارالمدينة المنورة اذ ذاك رحمه الله . وكان يشرف على ادارتها الشيخ عبدالقادر توفيق الشلبي من علماءالمدينة المنورة وربما كان له بعض الاسهم فيهـــا وذلك فى عـام ١٣٢٩ هـ الموافق ١٩١٠ م .

كما ان السيد احمد الفيضآبادي مؤسس ومدير مدرسة العلوم الشرعية قد اسسمطبعة صغيرة تدارباليد بالاشتراك مع الشيخ عبد الحق النقشبندي فى عام ١٣٤٦ هـ وتسمى(مطبعة طيبةالفيحاء) وكانـــت هــذه المطبعة فى مدرسة العلومالشرعية وقد اشترى هذه المطبعة من اصحابها عثمان حافظ وهي نواةمطبعة المدينة المنورة الذي اسسها علي وعمثان حافظ فى عام ١٣٥٥ هالموافق ١٩٣٦ م لاصدار جريـــدة المدينة المنورة .

أما المطبعة التي كانت تطبـععليهاجريدة (الحجاز) فقد احضرتها الحكومة العثمانية من دمشق علىالخط الحجازي الحديدي لطبـــع

جريدة الحجاز فى عـــام ١٣٣٤ هواعادتها الى دمشق فى عام ١٣٣٥ هـ بعد توقف جريدة الحجاز عـــن الصدور .

صدور جريدة المدينة المنورة :

كان يوم الاربعاء الموافق ٢٥ المحرم ١٣٥٦ هـ الموافق ٨ ابريـــل ١٩٣٧ م اليوم الذي تم فيه صف مواد جريدة المدينة المنورة وتوضيبها ونزول صفحاتها على مكنة الطباعة كان هذا اليوم يوما تاريخيا للصحافة بالمدينة المنورة ولا حديث فى المدينة الا حديث صدور جريدة المدينـــة المنورة .

وكان لصدورها صدى عميق فى الاوساط الادبية والصحفية لا فى المدينة المنورة فحسب بل فى جميع أنحاء المملكة .

فجريدة المدينة اول جريـــدة أدبية اخبارية سياسية اجتماعيـــة شعبية تصـــدر فى المدينة المنورة بصورة منظمة ومواعيد محـــددة ويشترك فى تحريرها نخبة من الادباء والكتاب والشعراء والمفكرين فـــي المملكة .

وكانت مجالا للابحاث العلمية والدينية والادبية والفنية والنقدية وتعني عناية خاصة بالاخبار المحلية والخارجية ولها مراسلون فى معظم مدن المملكة العربية السعوديـــة يوافونها بالاخبار بصورة مستمرة اما الاخبار الخارجية فقد كانـــت تتابعها وتلاحقها فى مختلف الاذاعات العربية وغير العربية .

وجريدة المدينة اول من ادخل الصورة فى الصحافة السعودية فقد صدر العدد الاول متـــوج بصورة المرحوم الملك عبـــد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

ولقد اقام الاصدقاء الاساتذة السيد مصطفى عطار والشيخ صلاح الدين عبد الجواد والسيد اسعد طرابزوني حفلة تكريمية فى بستان (الفيروزية) مساء اليوم الـــذي صدرت فيه جريدة المدينة المنـــورة

بمناسبة صدورها تحت رعاية أمير المدينة المنورة عبد الله السعد السديري ـ رحمه الله ـ وكان الاستاذ محمد حسين زيدان احد خطباء الحفلة قد قدم أول عدد من جريدة المدينة المنورة للامير عبد الله السديري امير المدينة المنورة اثناء خطابه الذي القاه بين يديه بهذه المناسبة .

وبصدور جريدة المدينة المنورة ـ تكون المدينة قد ساهمت في المجال الصحفي والادبي وتحقق الحلم الذي كان يحلم به الكثير من ادباء المدينة ومثقفيها ولقد ابرزت جريدة المدينة مواهب كثيرة وكفاءات لادبائنا وعلمائنا وشعرائنا ومفكرينا .

ولا اريد التوسع في الكتابة عن جريدة المدينة المنورة فان الحلقات التي نشرتها في جريدة المدينة المنورة في عامي ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣ هـ تحت عنوان (الصحافة قبل ربع قرن) والتي بلغت ـ ٢٦ ـ حلقة فيها الكثير عن الخطوات التي خطتها جريدة المدينة المنورة وتطورها منذ كانت فكرة تطوف في الأذهان الى ان اصبحت عملا قائما وقد جرى ضم هذه الحلقات لهذا الكتاب ـ استجابة لرغبة الكثير من القراء الاعزاء .

امتياز الجريدة :

أصدر جريدة المدينة المنورة ادبيا وماديا (علي وعثمان حافظ) بعد أن هيآ لها داراً للطباعة مجهزة بجميع مستلزماتها واستعدا لها بما تحتاجه من الورق ولوازم الطباعة .

أما امتياز الجريدة فقد صدر من قلم المطبوعات وكان ملحقا بوزارة الخارجية آن ذاك . باسم (عثمان حافظ) . وقد وقع عليه السيد جميل داود المسلمي يرحمه الله مدير قلم المطبوعات اذ ذاك .

وفيما يلي صورة فوتوغرافية للامر الصادر بامتياز جريدة المدينة المنورة وهو صادر برقم ١٥٦/٦/٦ مؤرخ ١٤ ذي القعدة ١٣٥٥ هـ .

وزارة الخارجية
مكة
قلم المطبوعات

الرقم ١٠٥/٦/٦
التاريخ [illegible]
المرفق

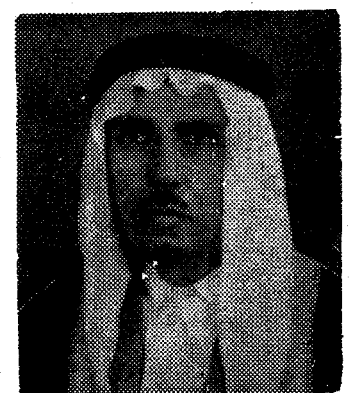
بما أن السيد عثمان حافظ قد تعهد بالقيام بما يحتمه عليه نظام المطبوعات في جميع مواده وقدم التأمين اللازم المنصوص عليه في المادة الخامسة عشرة من النظام المذكور فقد صدر له الاذن بإصدار جريدة في المدينة المنورة باسم "المدينة المنورة" وعليه هذه الوثيقة لاعتماده .

رئيس قلم المطبوعات

رئاسة التحرير :

كان يشرف على التحرير هيئةقوامها كل من الاساتذة أمين مدني ، ضياء الدين رجب ، محمد حسين زيدان ، علي حافظ ، وقـــد اختير امين مدني لرئاسة التحرير وكانت هذه الهيئة تجتمع كلمادعت الظروف لدراسة المواد الصحفية وتقرير مـــاينشر وما يحفظ .

وقد استمر السيد امين مدني في رئاسة التحرير الى العدد (١٤) المؤرخ ١٩ ربيع الثـــاني ١٣٥٦ هالموافق ٨ يوليه ١٩٣٧ م حيث سافر السيد امـــين مدني وكتب للادارةيعتذر عن الاستمرار في رئاســـة



امين مدني



ضياء الدين رجب



محمد حسين زيدان



علي حافظ

التحرير لانــه لايستطيع ان يتحمل مسئولية رئاسة التحرير وهو غائب عن مقر صدور الجريدة •

وقــد اضطرت الادارة لقبول اعتذاره ونشرت خبرا فى الجريدة عن ذلك فى العدد ــ ١٥ ــ المؤرخ ٧ جمادي الاولى ١٣٥٦ هـ الموافــق ١٩٣٧ م وهذا نص ما نشر •

« رئيس التحرير »

نظرا لسفر رئيس تحرير الجريدة السيد أمين مدني مدة طويــلة فسيتولى تحريرها مدير الجريــدة ونرى من الواجب علينا ان ننوه بما بذله من جهود فى تعضيد هــذه الجريدة منذ بدأت وان نصحب هذا التنويه بتقديم اجزل الشكر • والثناء له •

ومن تاريخ ٧ جمادي الاولى ١٣٥٦ تولى عثمان حافظ مسئولية التحرير فأصبح صاحب الجريدة ومحررها المسئول •

وتغير التحرير والادارة مــن العدد (١٠٢) المؤرخ ٢٦ جمادي الاولى ١٣٥٨ هـ الموافق ٧ يوليــه ١٩٣٩ م فاصبح كما يلي •

صاحبا الجريدة ومحرراها

علي وعثمان حافظ

صاحب امتياز الجريدة ومديرها ومحررها المسئول
ــ عثمان حافظ ــ

وبعد صدور الجريدة بعد توقفها اثناء الحرب العالمية الثانيــة بتاريخ ٢٩ شوال ١٣٦٦ هـ الموافق ٥ سبتمبر ١٩٤٧ م بالعــدد ٢١٢ كان التحرير كالاتي •

صاحبا الجريدة ورئيسا تحريرهــا
علي وعثمان حافظ .
المدير المسئول ــ عثمان حافظ

ثم عدل من العدد ٤٣٧ فى ٢٨ شعبان ١٣٧١ هـ الموافق ٢٢ مايــو



علي حافظ　　　　عثمان حافظ

١٩٥٢ م فاصبح كما يلي :

صاحبا الجريدة : علي وعثمان حافظ

رئيس التحرير : علي حافظ
المدير العام : عثمان حافظ

ومهما جرى من التغيير والتبديل فى رئاسة التحرير والادارة انما هو اجـــراء شكلي اقتضته ظروف الجريدة والا فان التحرير والادارة وجميع شئون الجريدة الادبية والمادية كانت مشتركة بين صاحبي الجريدة « علي وعثمان حافظ »

ومن العدد ١١٤٦ المؤرخ ٢٧ رجب ١٣٨٢ هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٦٢ م اسندت رئاســـة التحرير لمحمد علي حافظ ومديرية الادارة للسيـــد خالـــد حافـــظ ــ وكانت الجريدة ــ وقتئذ قد صدرت يومية ونقلت طباعتها لمطابع شركة الطباعة والصحافة بجدة .

واسندت رئاسة التحرير لهشام علي حافظ ومديرية التحرير لمحمد


المدينة المنورة

المنبر العام

صاحبا الجريدة ومديرا تحريرها

علي وعثمان حافظ

جريدة المدينة المنورة

للملك المعظم

محافظة النفس

علي حافظ من العدد ١٢٩١ المؤرخ ٤صفر ١٣٨٣ هـ الموافق ٢٥ يونيه ١٩٦٣ م وفى ١٠ شوال ١٣٨٣ هـالموافق ٢٤ فبراير ١٩٦٤ م انتقل هشام حافظ الى وزارة الخارجية ٠التي اعيرت خدماته من الوزارة للعمل فى جريدة المدينة المنورة لفترةمحدودة وتخلى عن رئاسة التحرير فاسندت رئاسة التحرير لمحمد علي حافظ من العدد ١٣٩٤ هـ المؤرخ ١١ شوال ١٣٨٣ هـ الموافق ٢٤ فبراير١٩٦٤ م ٠

وبعد ان صدرت المدينة المنورة عن مؤسسة المدينة للصحافة انتخبت الجمعية العمومية محمد علي حافظ لتولي رئاسة التحرير ٠

وترك محمد علي حافظ رئاسةالتحرير فى ١٨ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ واسندت رئاسة التحرير للاستاذ عبدالحميد عنبر فى ٢٨ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ ٠

ثم تخلى الاستاذ عبد الحميدعنبر عن رئاسة التحرير فى ٢٢ جمادي الثانية ١٣٨٤ هـ وعين الاستاذعزيز ضياء مسئولا عن التحرير فى ٢٣ جمادي الثاني ١٣٨٤ هـ وفى ٣٠رجب ١٣٨٤ تخلى الاستاذ عزيز ضياء عن مسئولية التحرير ٠

وفى المحرم ١٣٨٥ هـ اسندت رئاسة التحرير للاستاذ محمد عبد القادر علاقي ٠ وتخلى الاستاذ العلاقي عن رئاسة التحرير فى المحرم ١٣٨٦ وعاد للعمل فى وزارة الخارجيةالذي سبق ان اعيرت خدماته من الوزارة ليعمل فى جريدة المدينة المنورة ٠

وفى جماد الثانية ١٣٨٦ هـ اسندت رئاسة التحرير لعثمان حافظ وما زال حتى كتابة هذه السطور ٠

الاشتراكات :

مرت جريدة المدينة المنورة بعدة مراحل فى بدل الاشتراكات ٠٠

ابتداء الاشتراك فيها بـ ٣ ريالات سعودية فى الداخل ونصف جنيه استرليني فى الخارج وذلك فى عام ١٣٥٦ هـ وهي بعد ان تطورت وصدرت يومية اصبح الاشتراك فيها ٩٠ ريالا عربيا فى الداخل يضاف اليه اجرة البريد فى الخارج وذلك من عام ١٣٨٨ هـ بعد ست وثلاثين عاما من صدورها وفيما يلي هذه المراحل :

ابتدأت جريدة المدينة الاشتراك بـ ٣ ريالات فى الداخل ونصف جنيه فى الخارج كما اسلفنا واستمر الى ان توقفت عن الصدور باسباب الحرب العالمية الثانية .

وفى عام ١٣٦٦ هـ عندما صدرت بعد الحرب العالمية الثانية اصبح الاشتراك فيها ٦ ريالات داخل المملكة وجنيه استرليني خارج المملكة وخفض الاشتراك للطلبة فصار ٤ ريالات .

وبعد صدورها مرتين فى الاسبوع فى عام ١٣٧٩ هـ جعل الاشتراك ٢٠ ريالا فى الداخل و ٤٠ ريالا فى الخارج .

ولما صدرت الجريدة يومية فى عام ١٣٨٢ هـ صار الاشتراك فيها ٤٠ ريالا داخل المملكة وفى الخارج تضاف اجرة البريد .

واستمر بدل الاشتراك ٤٠ ريالا وقيمة النسخة ٣ قروش الى صدور جريدة المدينة عن مؤسسة المدينة للصحافة .

وفى اجتماع عقده المدراء العامون للمؤسسات الصحفية بجدة فى ١٤ / ٧ / ١٣٨٥ هـ لدراسة توصيات رؤساء التحرير بصدد زيادة اسعار الصحف اليومية وقد حضره معالي السيد عبد الله الدباغ مدير عام مؤسسة البلاد الصحفية ومعالي الشيخ صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة المنورة للصحافة والاستاذ بسام محمد البسام ممثلا لمؤسسة مكة للطباعة والاعلام . قرروا رفع قيمة الاشتراك السنوي من اربعين ريالا الى ستين ريالا ورفع قيمة العدد اليومي من ثلاثة قروش الى اربعة قروش .

كما قرر المدراء العامون فى اجتماعهم فى عام ١٣٨٨ هـ رفع بدل

الاشتراك الى ٩٠ ريالا سنويا في الداخل مع اضافة اجرة البريد في الخارج وعليه فان بدل الاشتراك في المدينة الان ٩٠ ريالا في الداخل وفي الخارج تضاف اجرة البريد ورفع قيمة العدد الى ٦ قروش .

شعار جريدة المدينة :

كان شعار جريدة المدينة المنورة « صحيفة الشعب العربي السعودي » منذ صدورها وبعد ان توقفت باسباب الحرب وصدرت مرة ثانية وجعلت البلاد السعودية شعارها « صحيفة الشعب العربي السعودي » اتخذت شعارا لها « ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها » .

حجم الجريدة :

أول ما صدرت جريدة المدينة المنورة في عام ١٣٥٦ هـ صدرت على الحجم المعتاد ٥٦ × ٨٠ .

وفي عام ١٣٥٨ هـ صدرت على نصف الحجم تقريبا ٥٦ × ٤٠ بسبب ارتفاع اسعار الورق وقلة وجوده اثناء الحرب العالمية الثانية .

وصدرت بعد الحرب في عام ١٣٦٦ هـ على حجم ٧٠ × ٣٨ ومن العدد ٢٧٨ المؤرخ ٢١ ربيع الاول ١٣٦٨ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٤٩ م عادت الى الصدور على حجمها الطبيعي ٨٠ × ٥٦ .

احتجاب الجريدة :

احتجبت جريدة المدينة المنورة عن قرائها ثلاث مرات .

١ ـ احتجبت بعد العدد ٦٥ المؤرخ ٢٤ جمادي الاولى ١٣٥٧ هـ الموافق ٣١ يوليه ١٩٣٨ م وفي الحلقة الاخيرة عن الصحافة قبل ربع قرن اسباب هذا التوقف .

وعادت للصدور في ١٧ شعبان ١٣٥٧ هـ الموافق ٦ اكتوبر ١٩٣٨م وكان احتجابها عن قرائها ٥٢ يوما .

٢ ـ ثم توقفت عن الصدور باسباب الحرب العالمية الثانية بعد

العــدد ٢١١ المؤرخ ٢٠ جمادي الثانية ١٣٦٠ هـ بموجب البــلاغ الرسمي الصادر من قلم المطبوعات برقم ٦٢ الذي تقدم ذكره .

وعادت للصدور من العدد ٢١٢ المؤرخ ٢٩ شوال ١٣٦٦ هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٤٧ م بعــد انفراج ازمة الورق وانتهاء الحرب .

وتوقفت مرة ثالثة فى عــام ١٣٨٥ لمدة اسبوع .

تطور الجريدة :

صدرت جريدة المدينة المنورة فى أربع صفحات اول صدورها غير انها رغم ضعف الامكانات الطباعية والفنيــة والادبية ورغم المجــال الضيق للتوزيع وبعدها عن مصادر الاخبار المحلية والخارجية فقــد استطاعت ان تكافح وتناضل وتتقدم بقدر استطاعتها فصــدرت فى ٦ صفحات بدل ٤ صفحات من العدد ٧٧٢ المؤرخ ٢٩ رجب ١٣٧٨ هـ .

وصدرت مرتين فى الاسبوع من العدد ٨١٣ المؤرخ غرة جمادي الثانية ١٣٧٩ هـ الاثنين والخميس .

ومن العدد ١١١٤ المؤرخ ٢٠ جمادي الثانيــة ١٣٨٢ هـ صدرت جريــدة المدينة المنورة يوميــة وعطلتها السبت .

وقد نقلت طباعتها لجدة منذان صدرت يومية وكانت تطبــع بمطابع « شركة الطباعة والصحافة والنشــر التابعة للسيد حســن الشربتلي » وذلك نظرا لعدم توفر الامكانات الفنية والطباعة بالمدينة وكان صاحباها يعتزمان اعادة طبعها فى المدينــة متى توفرت الامكانات الطباعية وقوي جهاز مطبعة المدينة المنورة .

الخبر والمقال :

كان للمدينة المنورة عنايــة خاصــة بالمقالات الادبية والدينية والاجتماعية والنقدية والتوجيهيــة .. كمـا كانت تهتم بالخبر المحلي والخبر الخارجي . الا ان مصــادر هذه الاخبار قليلة جدا .

ورغم ان للمدينة مراسلين فى كثيرمن المدن السعودية وغير السعودية الا ان الرسائل التي كانت تصـــلللجريدة وصالحـــة للنشر لم تغط طلبات الجريدة من الخبر المحلي •

أما الخبر الخارجي فيكـــاديكون مصـــدره الوحيد الاذاعات الخارجية ــ وكانت المدينة تتعقب الاخبار من الاذاعات الخارجيـــة وتلخصها وتنشرها ما استطاعت ــوكان اكثر ما تهتم •• تهتم باخبار العالم العربيوالاسلامي • ثمالاخبارالخارجية الاخرى •

وهذا المصدر اعني الاذاعاتالتي تذيعها محطات الاذاعـــات الخارجيةمن مختلفالاذاعات العالميةكان يغطي ــ بعض الشيء الخبـــر الجديد الا انه لايمكن الاعتماد عليهكل الاعتماد سيما واجهزة الراديو كانت عزيزة ونادرة ولا يوجـــدمهندسون لاصلاحها اذا طرأ عليها اي عطل •

ولقد تعطل جهاز الراديـــوالعائد للجريدة وبقي حوالي شـــهر ونصف وهو معطـــل واضطرتالجريدة انترسله الى جدة لاصلاحه وذلك فى عام ١٣٥٨ •• لذلك لـمتستطع الجريدة الاعتماد عليهكمصدر رئيسى وثابت للاخبار الخارجية •وهذا عندما كانت تصدر جريـــدة المدينة ــ بالمدينة • أما بعد نقـــلطباعتها لجدة فقد تطور حصولهـــا على الاخبار الخارجية والداخلية ••وهـــي الان مشتركة فى وكالـــة الاسوشيتدبرس فى الخبر والصورةوفى رويتر فى المقالات السياسية وفى اليونايتدبرس فى الخبر والصورة •

ولقد خصصت جريدة المدينةالمنورة الصفحة الثانية للاخبارالمحلية والخارجية فى مبدأ صدورها • وهيتشعر بنقص هذه الاخبار وتعمـــل دائما على تلافى هذا النقص •

وكانـــت الجريدة تهتم بنشرالمقالات الادبية والقصائد الشعرية لادبائنا وشعرائنا السعوديين وربمانشرت لغير السعوديين من اعـــلام

الادب فى البلاد العربية اثناء الزيارة والحج . وسوف احاول ان اضع يد القاريء الكريم على ما كان ينشر فى جريدة المدينة المنورة من مناقشات وبحوث ادبية واجتماعية بقدر ما يسمح به المجال ليطلع القاريء الكريم على الاتجاهات الادبية والفكرية قبل ثلث قرن من الزمان .

وسيجد القاريء ان الاتجاه الادبي والنضوج الفكري ، والاسلوب الصحفي قد اخذ طريقه فى التركيز والتحسن بعد فترة العهدين العثماني والشريفي وبعد صدور الصحف السعودية فى مختلف انحاء المملكة وفيما يلي مقتطفات مما نشر فى المدينة المنورة فى عهودها الماضية من بحوث ومناقشات .

فى الادب :

دار نقاش بين الادباء حول الادب فى الحجاز وتناول هذا الموضوع كثير من ادبائنا وكتابنا . ولكل رأي يخالف رأي الآخر .

وقد أثار البحث عن الادب فى العدد الاول من جريدة المدينة المنورة الصادر فى ٢٥ المحرم ١٣٥٦ هـ الاستاذ محمد حسين زيدان تحت عنوان « كياننا الادبي ــ لماذا لا نكتب » .

وهو يرى ان الادباء تقاعسوا عن الانتاج مع أن كثيرا منهم غني بعلمه وأدبه .. وأن بعضهم يخافون النقد .. فلا ينشرون مع أنهم يكتبون ويختزنون .. وان هذا منع أن يكون لنا كيان أدبي فى العالم العربي ــ كيان ينبغي أن يكون : ويقول ان منا من يقرأ للزيات والرافعي وشوقي وحافظ والنشاشيبي ومنا من يقرأ الهيكل وطه والمازني والعقاد ــ والزهاوي وغيرهم قراءة حب واعجاب .. وهم مختلفون فى الثقافة والرأي والاسلوب والاتجاه ــ وهذا الخلاف يحدث بيننا وتتساجل فيه فى انديتنا

وان هنا من الادباء من يستطيع ان ينتج الجيد . واذكر عددا من ادبائنا البارزين كشحاته والعربي والآشى والصبان والفقي والعامودي والعواد والقنديل وغيرهم .. ويرى أن ادبائنا لو انتجوا لكونوا لنا

كيانا أدبيا ــ ويطالب الاستاذ الزيدان الادباء والشعراء بنشر تراثهم الادبي .. فى مقال مطول .

وتحدث الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود فى العدد الرابع من المدينة المؤرخ ١٨ صفر ١٣٥٦ هـ عن الادب الاقليمي . فقال ان الادب الاقليمي ظاهرة من ظواهر العصر الاموي ــ وان الاختلافات السياسية والاجتماعية والنزعات الدينية والعوامل الاقليمية كان لها الأثر القوي فى اظهار هذا الحدث الجديد الذي لم تعرفه العصور التي سبقته.

ويدلل على وجود الادب الاقليمي بما قاله الاستاذ جبرائيل جبور من أن الادب فى القطر الواحد اوالبيئة الواحدة كان يختلف عنه فى القطر والبيئة الاخرى وكان التفاوت بينهما عظيما .. وهو ادب عربي فى كل الاقطار ولكنه أدب عراقي فـي العراق ،وشامي فى الشام ــ ومصري فى مصر وانكر على من لم يؤمـن بان هناك ادبا اقليميا حيث يقول انه مع تقديرنا للذين يقولون ان العرب امة واحدة ــ فانه لايرى معنى لهذا التشدد لان نظرية الادب الاقليمي لا تضر قضية الوحدة العربية فى قليل أو كثير وماقاله محب الدين الخطيب من أن الادعاء بالادب للاقاليم ايقاظ للعصبية العربية ان هذا قد وجـد مقاومة من دعاة الوحدة انفسهم الخ.

وفى المحاضرة التي القاهـا الاستاذ محمد عمر توفيق فى نادي جماعة المحاضرات تحـت عنوان« نظرات عامة فى الادب » المنشورة فى العدد ١٠ المؤرخ ١ ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ تعرض الـى تطور الادب بتطوير هذه البلاد وقال انه لايريدان يبحث اسبـاب هذا التطور ومصدره والبواعث عليه ــ وانمـا يهمه ان ينظر مدى هذا التطور فى الادب فهل كان للادب من هـذا التطور نصيب ام لا ؟ ــ وان الحق ان الحجاز لم يعدم تطورا ادبيا خلق فى جوه منذ حين .

ثم قسم الادب عندنا الى نوعين : ادب انشائي لايتطلب دراسـة واعمال فكري ، وأدب مصدره العلم والتفكير ــ وهذا يستدعي صرف الجهود فى سبيل انضاج الفـكر وتكويـن ملكة للبحث ــ ثم قال ان

الادب الانشائي هو الغالب على أدب الدرس ، ذلك لان معظم ما نشاهده فى الصحافة لدينا التي هي الاثر الاول من آثار ذلك الادب مقالات تمس العاطفة اكثر مما تمس العلم وتحلق فى جو الشعور والوجدان اكثر مما تحلق فى جو العقل والتفكير .

ثم قال — وان معنى الادب الصحيح اسمى واجل من ان يقتصر فيه على المكتبة والنشر وان كلمة (الادب) لاتنطبق الا على من اوتي حصانة الرأي واتزان الفكر وضخامة المعلومات مع حسن تصريفها .

ويمضى الاستاذ توفيق مسترسلا فى حديثه عن الادب وتنوعه فى محاضرة استوعبت اربعة اعمدة من الجريدة .

أما الاستاذ حسين سرحان فقد كتب بحثا تحت عنوان « أدب السندوتش » نشر فى العدد ١٧ المؤرخ ٢٢ جماد الاول ١٣٥٦ هـ وملخصه ..

انه لايكاد يوجد عندنا الا (ادب السندوتش) بمعناه الشامل الكامل وهذا الادب هو الذي نعاه الاستاذ الزيات على شباب هذا الجيل ووافقه الاستاذ المازني وهو ادب ذائب لاطائل تحته ولا بقاء له — ثم قال والشباب عندنا اليوم مقبل على الادب ولكنه اقبال العابر العجلان الذي يكفيه منه القليل — ثم قال الادب ما هو الادب؟ هل هو يفيد أو يغذي أو يرجح ميزانا ، أو يعلو بانسان فى رأي هؤلاء الناس ؟ كلا ولكنهم لايريدونه الا ملهاة يزجي بها الوقت الممل وتضحك لها النفس العامة الى أن قال : وهذه الصحف الاربع اوالخمس — كما ينتظر — التي تصدر هنا لاتنشر الا أدبا متشابها في الاسلوب والتفكير والغاية .

ويمضى الكاتب فى نقده للادب بانه أدب يحتاج الى الكثير من التركيز .

واعاد الحديث الاستاذ حسين سرحان عن الادب فى العدد ٢٣ المؤرخ ٤ رجب ١٣٥٦ هـ تحت عنوان — تعريف الادب — فقال :

« لم يوضع للادب تعريف صحيح يشير الى غايته او يعبر عن

مهمته وان كانت قد وضعت له مآت التعاريف ولكنها كلها ناقصة قاصرة عن اداء المعنى الصادق المحدد الذي اذا استطعت ان تفهمه فقد فهمت الادب ثم قال وكتاب العرب الاقدمون يقولون انه كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل وقال احد علمائهم ان اردت ان تكون عالما فتخصص فى شعبة واذا اردت ان تكون أديبا فالم من كل شيء بطرف وأدباء الغرب يختلفون فيه أيضا وكادوا يجمعون انه مجموع القواعد المتعلقة بآثار الفكر •

هذا بعض ما نشر عن الادب اول صدور الجريدة ولو اردنا استقصاء كل ما نشر لطال بنا المدى ولكننا اردنا ان نعطي القاريء صورة عن آراء الكتاب والادباء فى الادب • قبل حوالي ثلث قرن من الزمان •

الصحافة فى الجريدة :

تحدث عن الصحافة عدد من الادباء والكتاب فى جريدة المدينة المنورة وأول من اثار البحث الاستاذ السيد أمين مدني رئيس التحرير فقد كتب فى العدد الاول من جريدة المدينة الصادر فى ٢٥ المحرم ١٣٥٦هـ كلمة تحت عنوان « الصحافة » اشاد فيها بالمكانة الرفيعة والمقام السامي والنفوذ الكبير التي تتبواه الصحافة فى العالم واشار الى أن عصبة الامم قد اتخذت قرارا باقامة مبنى ليكون مقرا لاقامة المؤتمر الصحفي بجانب دارها ويضم هذا المؤتمر اعضاء من أغلب الامم المشتركة فى العصبة من الشرق والغرب ••

ودلل بعظمة الصحافة بما قاله احد نواب البرلمان الانجليزي الذي قال — « انني اذا اردت أن أنقل للاجيال القادمة برهانا على المدنية الانجليزية فى القرن التاسع عشر فلست بذاكر موانينا ولا سككنا الحديدية ولا بنيتنا العامة ولا البرلمان الذي نحن فيه لا بل ان عددا واحدا من اعداد التايمس يكفيني » •

واستطرد الكاتب فى شرح فوائد الصحافة ومنافعها وما يجده فيها كل هاومما يتلاءممع ذوقه ومعلوماته واتجاهاته .

وكتب معالي الشيخ محمد سرور الصبان فى العدد ١٣ المؤرخ ٢٢ ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ كلمة عن الصحافة تحت عنوان « الصحافة واثرها فى ترقية المجتمع » فاشار الى ان الصحافة ما زالت مدرسة تثقيف وجريدة أخبار ومعهد تربية للاذهان وشحذا للعقول يجد فيها المرء مطالبة وغايته على اختلاف المطالب والغايات وتنوع الافكار والاتجاهات فاثر الصحافة فى ترقية المجتمع واضح الدلالة ملموس من الجميع ثم قال معاليه فليس من دولة الآن من دول العالم الا ولها صحافة تعني بشئونها القومية والسياسية والادبية وتتجاوزهذا الى الشئون العالمية فالصحافة رسول بين أمم العالم تقرب بين أفكارهم وتوحد غاياتهم وتوجه نزعاتهم الى وجهات الخير والوئام .

وان مما يملأ القلب سرورا ان تأخذ بلادنا حظها من هذه الناحية المنتجة فتتجه الى العناية بصحافتنا والاكثار منها ما وسعها الاكثار وليس ادل على ذلك من هذه الصحف الجديدة فى هذه الشهور القليلة الى أن قال .. وجريدة المدينة التي نرجو لها مستقبلا صحفيا طيبا وحياة مثمرة طويلة جاءت فى اوانها فاحتلت مكانتها فى عاصمة الاسلام الثانية ودار هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وانا لنريد لهذه الجريدة ان تكون جريدة اسلامية تعني بشئون المسلمين وتتحدث عن آثار الاسلام وعظمته وتراثه الخالد الكريم الى جنب عنايتها بالاجتماعيات والادب والثقافة والدعاية الحسنة لهذه البلاد واظهار العالم على مقدار ما وصلت اليه من رقي فى مختلف اسباب الحياة .

وقال : وفى المدينة قويت شوكة المسلمين وظهرت الدعوة الاسلامية ومنها سارت جيوش الاسلام تحمل الى العالم رسالة خاتم الانبياء والمرسلين .

وختم معاليه كلمته بان وجه اللوم الى فئة من الناس ما برحت

تنظر الى هذه المشاريع ـ الصحافة ـ نظرة عقيمة ودعى المواطنين الى تشجيعها والعناية بما يضمن لهـا السير فى طريقها النافع القويم •

هذا جزء بسيط مما كان ينشرعن الصحافة فى المدينة لعله يعطي القاريء فكرة عن الشعور الصحفي والاتجاه الادبي فى ذلك الحين •

الشعر :

وكان للشعر نصيب كبير فـي جريدة المدينة المنورة وقد خصصت زاوية خاصة للشعر تنشر فيها مـا كان يصلها من الشعراء •

ففي العدد الاول من الجريدة قطعة جميلة للسيد احمد العربـي بعنوان « يا بدر » اقتطف منهـا بعض المقاطع •

ايه يا بـدر كم يدلك وضـا ءة ملء النها ومـلء القلوب
ايه يابدر بوركت يدك البيضاء عنـدي وعنـد كل اديـب

انت يا بدر شـعر وحي الخلود
انت انشودة الرجـاء السـعيد
انت « قيثار » لحن هذا الوجـود

انت اليازة العوالـم منـذ فجر شروق الحياة حتى الغروب
وعـلى لوحك الوضيء تجلى سينماهاتـه الحيـاة اللعوب

رب ليـل نهبتـه فى جـوارك
اتسلى عـن الهـوى بجـوارك
اجتلى الكون من ظلال اطـارك

واناجـي الوجود حـرا طليقا وأحييـه مـن فؤاد طروب
ايه يا بدر بوركت بدرك البيضاء عنـدي وعنـد كل رقيـب

● ● ● ●

طالمـا كنـت ملهـم الشـعراء
وسـمير المـلوك والعظمـاء
وأنيـس الـرواد والغربـاء

هيه بح لي بما لديك مـــن الـ شعر وزدني من الحديث العجيب
هات احدوثـــة الحياة كما مر ت على لوحك التليـــد القشيب

ايه يا بـــدر كم تعهدت صبـــا
قـــد نما الحب فى حشاه وشـــبا
فاجتلى فيك وجه مـــن قدا حبـــا

حينما صغت من شعاعك اسـلا كا الـى قلبه وقلب الحبيـــب
رضت موج الاثير من قبل « مركو ني » بريـــدا محببا للقلوب

والقصيدة طويلة تضم خمسة مقاطع كل مقطع مؤلف من عشـرة أبيات اقتطفنا منها هذه الابيـــات لتعطي اللون الذي كان يناجي به الشاعر القمر وقد تلألأ فى كبد السماء وهذا طبعا قبل ان يدعسه الامريكان بالاقـــدام .

وفى العـــدد الثاني المؤرخ ٤ صفر ١٣٥٦ هـ قصيدة رائعة للاستاذ الشاعر ضياء الدين رجب القاها فى الحفل التكريم المقام بمناسبة صدور جريـــدة المدينـــة المنورة نقتطف منها الابيات التالية :

وفى غد (أثر) يبـــدو لصاحبه يرن منه الصدى فى الهضب والاكم
وفى (غد) صفحة يزهو بطلعتها سكان (وادي النقا) والضال والسلم
نريدهـــا أدبا نضرا يعزبـــه ابناء (يعرب) والفيحاء والحرم
ونرتجيها رســولا للثقافـــة فى بني العروبة مـــن بغداد للهـــرم
نريدهـــا منبرا يعلوه كل فتى يقظ المدارك شهم غـــير منهزم
نريدها صفحة بيضـــاء ناصعة تفيض بالصدق والاخلاص والحكم
نريدها صورة للشعب صادقـــة تساهم الشعب فى حزن وفى الم
ولا نريد غثاء القول تقذفـــه على البلاد ولا لحما على وضم

● ● ● ●

ونحن لاشك فى أولى مراحلنـــا لا تثمر اليوم فينا نهضة القـــلم
ان لم تؤسس على اسمى المبادىء فى هذي البلاد أتت بالويل والنقم
وتستمد من الدين الحنيف سنا يضيء نهج الهدى للخلق والامم

وتستقي من معين الفصل فى ملك فاق الممالك فى حلم وفى كـرم
وتستفيد من الاخلاق احسنها وتستنير بخير الآي والنظم
واننا فى بـلاد لا يوائيهـا هتك الفضيلة والاخلاق والحرم
ونحن فى بلد فيه الرسول ثوى أكرم به من رسول صفوة الامم

● ● ● ●

وفى العدد ١٩ المؤرخ ٥ جمادي الثانية ١٣٥٦ ه قصيدة عامرة للاستاذ ابراهيم الجبهان ــ من المسجيد وجهها الى فلسطين الدامية نأخذ منها هذه الابيات .

خبرينا لـك النجوم فـداء ما دهـى الكون ايها الجوزاء
خبرينا لعـل عندك ما يشـ في غليـلا تضمه الاحشـاء
فلقد راعنا صدى طنٍّ فى الافـ ق وكادت تنشق منه السمـاء
ولقد جاءنا الزمـان بخطب يقبـح الصبر عنده والعـزاء
تتقلـى عـلى لظـاه قلوب وتعـاني جحيمـه احشـاء

● ● ● ●

يا فلسطين عـزو الله خطـب داهمتنـا بذكـره الانبـاء
لك حق الاخاء فى الديـن منـا ولـك المال والنفوس فـداء
ومن الواجب القيام لـك اليـ وم بما يقتضيه ذلك الاخـاء
فهو حق يضمنا الديـن فيـه لك منـا والملـة السمحـاء

الى أن قال :

أمـة الدين دين احمـد هبوا فلقد طـاب يا كرام اللقـاء
قد كفانا ما قد لقينا من الـذ ل فايـن الرجال والعقـلاء

● ● ● ●

واذكري الصحب من بهم طهر الد ين ومن هم من بعـده خلفـاء
من حمت حوزة الشريعة منهـم عزمـات وهمـة عليـاء

● ● ● ●

يا فلسطين جل والله خطب — قل صبري به وعز العزاء
خبريني ماذا الم بك اليوم — وماذا همت به الاعداء
ذكرتني منك الشهامة عصرا — وزمانا مضت به الآباء

وختم القصيدة بالبيت التالي :

والى الله اشتكي ما جنته — في بنيك السياسة الخرقاء

وتقع القصيدة في ٤٢ بيتا كلها من غرر الشعر •

وفي العدد ٢٦ المؤرخ ٢٥ رجب ١٣٥٦ ه قطعة شعرية جميلة للسيد علي حافظ احد اصحاب جريدة المدينة المنورة نظمها بمناسبة ميلاد سمو الامير محمد الفيصل • قدم بها التهنئة لسمو والده العظيم الفيصل بن عبد العزيز — (جلالة الملك المعظم) •

اكرم به من قادم — حاز المهابة والكرامة
ضاءت له كل البلاد — من الرياض الى تهامه
وتعطرت بعبيره — مدن الحجاز مع اليمامة
فلنا الهنا بسيد — في المهد ترمقه الزعامة
وبفيصل مثل الرجو — لة والبطولة والفخامة

وفي العدد ٣٤ الصادر يوم ٢٢ رمضان ١٣٦٥ ه وهو العدد الخاص بيوم بدر الكبرى رائعة من روائع شاعرنا الكبير الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي بمناسبة اليوم العظيم نقتطف منها الابيات التالية :

اعيدوا لنا ذكر الفتوح ولا فخر — ولا سيما يوم به جعجعت بدر
غداة مشى نحو المدينة فيلق — يكاد من الارجاف يعنو له الصخر

● ● ● ●

مضوا كظلام الليل رعبا وسطوة — واشجانهم وقر واعدادهم وفر
يسيرون نحو المصطفى في مخيلة — على زفرات دونها النار والحجر
تواصوا على التنكيل والفتك ضلة — فحاق بهم — بعد المجالدة المكر

● ● ● ●

وقال «حماة الدين» سمعا وطاعة | لنحن على وجد اللقاء بهم صبر
وتالله — لولانا رأيناك خائضا | بنا البحر لم نجبن ولم يعرنا زعر
ونحن لك «الانصار» فى كل موقف | سواء لدينا الصدر فيه او القبر
ويوم كيوم الشرك غابت شموسه | عجاجا وابدى عن نواجذه الشر
وفى العدوة القصوى التي جاش حقدها | تمايست الارهاط واختالت البتر
وسرعان ما كان القليب لهم هوى | ينادون والصفاح من دونهم ستر
وقد علموا ان الأمين مصدق | وقد غلبتهم شقوة بعضها القهر

● ● ● ●

فكانت صراعا بين حق وباطل | بـه ظفر التوحيد وانقمع الكفر
هي الغزوة الكبرى وان شئت فلتكن | هي المثل الاعلى لمن وعده النصر

والقصيدة طويلة فى ٢٨ بيتا كلها من غرر الشعر واجزله .

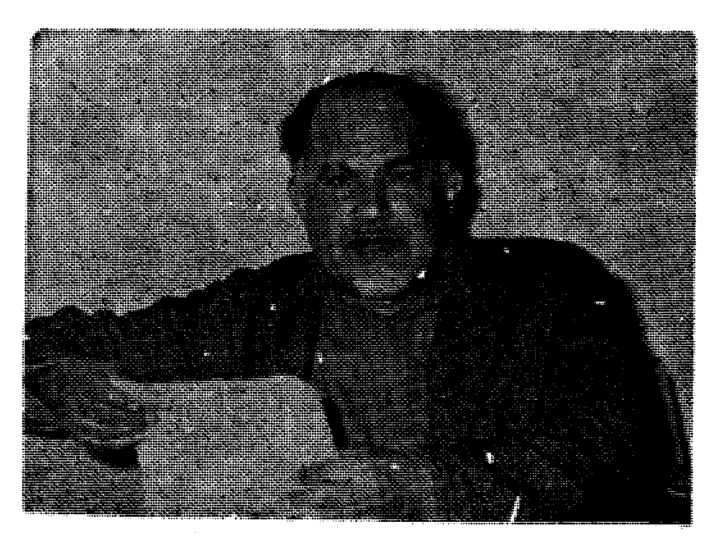
واكتفى بهذا عن الحديث عن جريدة المدينة المنورة .

وسيرى القاريء تفاصيل اكثر واكثر فى المقالات المتسلسلة التي نشرت فى جريدة المدينة المنورة عامي ١٣٨٢ — ١٣٨٣ عن المراحل التي مرت بها جريدة المدينة المنورة وما لاقته فى طريقها من زهور واشواك

اليمامـــة

أصدر صحيفة اليمامة فى الرياض الاستاذ حمد الجاسر ـ وهي اول صحيفة تصدر فى نجـــد ••والاستاذ الجاسر من خيرة رجالنـــا علما ، وأدبا ، وتفكيرا ، وطموحا ،وسعة اطلاع ، وطيب معشر ••

والاستاذ الجاسر اول من فكر فى ايجاد صحافة بالمنطقة الوسطى•• واول من فكر فى بناء دار للصحافة، لطباعة تخدم العلم والادب فـــي الرياض •



حمد الجاسر

وكان صدور اول عدد مــــن اليمامة فى شهر ذي الحجة ١٣٧٢ ه الموافق اغسطس ١٩٥٣ ـ وصدرت على شكل مجلة فى ٤٢ صفحة على مقاس ٢٨ × ١٨ ـ وقـــد اشارت اليمامة ـ الى انها صحيفة اسبوعية جامعة تصدر مؤقتا فى أول كل شهر•

ومدير الصحيفة ورئيس تحريرها الاستاذ حمد الجاسر يعاونـــه فى التحرير الاساتذة •• محمد علي العبد ، وعمران محمد عمران •

وقد أصدر الاستاذ الجاســـر صحيفة اليمامة بعزم واصرار ••رغم معارضة اسرة التحرير فى اصدارها•• يوضح هذا •• ما جاء فى الكلمة



اليمامة

صحيفة أسبوعية جامعة
تصدر مؤقتاً في أول كل شهر عربي

الاشتراكات
١٢ ريالاً عربياً داخل المملكة
٢٤ ريالاً عربياً أو ما يعادلها خارجها
الإعلانات يتفق عليها مع مدير الصحيفة

المخابرات باسم
مدير الصحيفة ورئيس تحريرها
حمد الجاسر
الرياض - المملكة العربية السعودية

العدد الأول — ذو الحجة سنة ١٣٧٢ هـ (أغسطس سنة ١٩٥٣ م) — السنة الأولى

هذه الصحيفة...

يد بيضاء ... للسعوديين في العهد المحجوب

يحق لهذه المملكة العريضة الأكناف، الواسعة الأرجاء، المترامية الأطراف، حكومة عادلة حازمة، أخذت على نفسها منذ أن مكن الله لها في الأرض، ووطد حكمها، وأرسى قواعده على صرح شامخ البنيان، كانت الأساس — أن تسير سيراً حثيثاً لا تتأخر فيه ولا تتعثر معه، لكي تجعل شعبها أحرى على بين شعوب العالم، ولكي تبلغ أمتها خيرها فتحتل أمة من أمم متحضرة من ماضيها المشرق الوضاء، جوانباً يضيء لها الطريق، ويوضح لها النهج، ويبين مسالكها، ومتعرفة من حاضر عصرها الحاضر بالقرى تقدم عليها، وتتمكن من الوصول إليها.

ولئن — تحول أمورها هذه الحكومة التي تبوأ عرشها ملك عظيم مصلح، ويدير دفة توجيهها نحو كل خير وعز وسؤدد، ولي عهد نزيه في سويداء القلوب، فمن أن يخرج عرفان صحت الحكم — هي جديرة بأن تدرك ما تصبو إليه من عز ورفعة، ونحن نأمل في ما تسعى نحوه من خير وصلاح إن شاء الله.

وليس القلم بمقيم تعداد مآثر جلالة عاهل ... أوضح من الشمس في رابعة النهار، وإنما المناسبة — مناسبة إصدار هذه الصحيفة — هي التي دعت إلى ذكر هذا، لقد رأى ... أول العهد السعودي ... وأدرك ... الصحافة في عهدنا الحاضر من عظيم الأثر، في ... الأفكار، وتركيز الشعور ...

فهرس العدد

التي نشرت في الغلاف الداخلي في العدد الاول من اليمامة .. حيث جاء فيها ما يلي :

« ان اسرة تحرير اليمامة كان من رأيها ان يتأخر اصدار اليمامة سنة كاملة أو ستة اشهر على الاقل .. لكي تخرج في صورة ابهى واجمل من هذه الصورة ولكن رئيس التحرير ثار في وجه المعارضين وصمم على اصدار هذا العدد باي شكل .. وفي أسرع وقت .. وجاء في الكلمة .. وسترى ايها القاريء الكريم في هذه الصحيفة الجامعة صورة مصغرة لنا بما فينا من محاسن ومساويء .

ولسنا ممن يقول .. إقبل المحاسن ، وتجاوز عن المساويء .. لان تجاوزك عن المساويء اقرار لها ، وابقاء عليها .. وهذا مالا نرضاه لك ولا ترضاه لنفسك » ــ وطالب القراء بابراز عيوبها ابرازا يكفل القضاء على هذه العيوب ــ وقالت الصحيفة .. ان رئيس التحرير يقبل بصدر رحب كل ما تبعث به نقداً عادلاً وتوجيهاً سديداً .

بهذه الروح الطموحة المعتدلة ــ أصدر الاستاذ حمد الجاسر صحيفة اليمامة ولقد تدرجت اليمامة في التقدم المستمر ــ ففي شهر صفر ١٣٧٥ هـ تحولت صحيفة اليمامة من مجلة شهرية الى جريدة اسبوعية تصدر في ٤ صفحات على المقاس الكبير ٨٦ × ٦٠ .

وتطورت تطورا كبيرا بعد صدورها اسبوعية واشترك في تحريرها نخبة من رجال العلم والادب والفكر .. وممن ساهم في تحريرها الاساتذة ، عبد الكريم جهيمان ، سعد البوادري ، علي حسن فدعق ، حسن قرشي ، عثمان شوقي ، ابراهيم الحجي ، عبد الله بن ادريس ، ابراهيم الهاجري وغيرهم من الادباء والكتاب .

واليمامة أول صحيفة اهتمت بشئون البادية ــ فاصدرت عددا خاصا عن البادية عالجت فيه الكثير من شئون البادية ، ودعت الى رفع مستوى حالتها الاجتماعية والمعاشية والثقافية وصدر هذا العدد من اليمامة في شهر ذي القعدة ١٣٧٣ هـ .. كما انها أول صحيفة في الرياض نادت بتعليم المرأة وتثقيفها .

وبقيت اليمامة تحت اشـراف الاستاذ حمد الجاسر الى عام ١٣٨٠هـ وفى شهر رمضان ١٣٨١ هـ انتقـل امتيازها الى الاستاذ (زيد بن عبد العزيز بن فياض) فاصبح صاحبها ورئيس تحريرها وقد صدرت فـي عهده مرتين فى الاسبوع الاثنـين والخميس وكانت تصـدر فى ٦ صفحات على المقاس الكبير٨٨×٦٠

زيد بن فياض

وبقي الاستاذ الفياض يصدراليمامة الى عام ١٣٨٣ حيث صدر نظام المؤسسات الصحفية فصدرتاليمامة عن مؤسسة اليمامة الصحفية

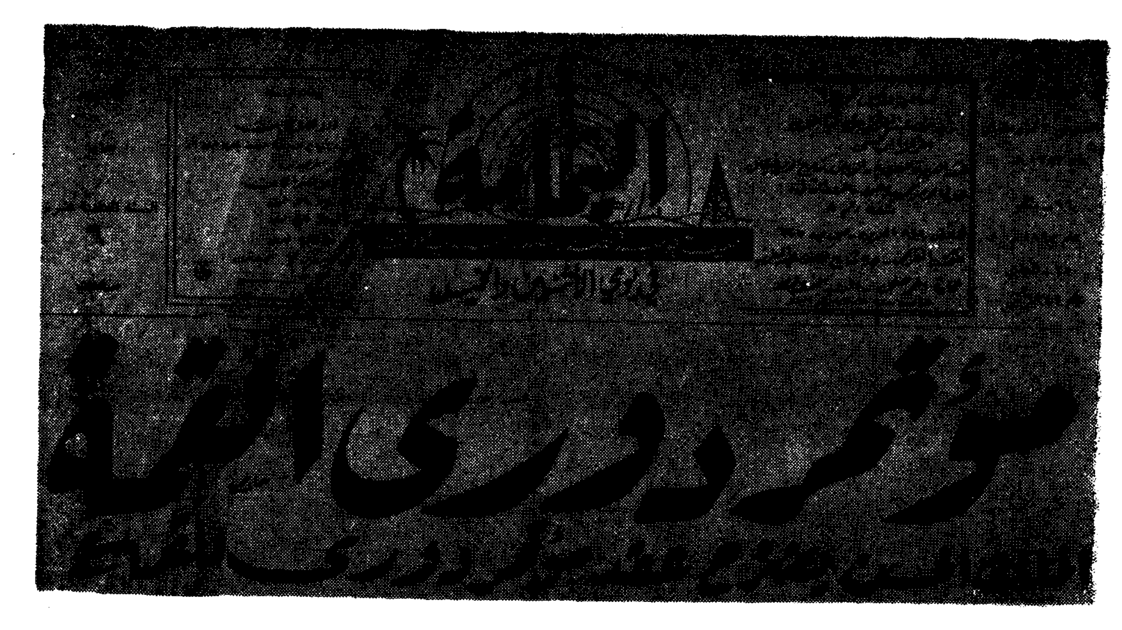
وفى عام ١٣٨٤ هـ تولى الاستاذحمد الجاسر رئاسة تحرير اليمامـة مرة اخرى وكانت تصدر فى ١٢ الى١٤ صفحة عن مؤسسة اليمامـة الصحفية وبقي فى رئاسة تحريرهاالى عام ١٣٨٦ هـ وتولى الاستاذ عبد الله نور تحرير اليمامة فترة مـن الوقـت ..

وفى عام١٣٨٥ ـ عادت اليمامةالى سيرتها الاولى فصدرت بشكل مجلة عن مؤسسة اليمامة الصحفيةبعد ان اصدرتهذه المؤسسة جريدة يومية بديلا عن اليمامة اسمتهـاالرياض سنتحدث عنها فى مجال اخر

وقد اسندت مديرية التحريرللاستاذ محمد الشدي وفى عـام ١٣٩١ عين رئيسا لتحرير اليمامة .

طبع اليمامة :

طبعت صحيفة اليمامة فى أول صدورها بمطبعة دار الكتاب العربي بمصر . ثم نقلت طباعتها الـىمؤسسة الطباعة والصحافة والنشر



بجدة ثم نقلت طباعتها الى بيروت ــ وبعد ان تم تأسيس مطابع الرياض اصبحت تطبع فى مطابــع الرياض وذلك فى مستهل عام ١٣٨٥ هـ ٠

الاشتراك فى اليمامة :

كان الاشتراك فى مجلة اليمامة منذ صدورها ١٢ ريالا فى الداخل وفى الخارج ٢٤ ريالا وبعـــد ان اصبحت جريدة اسبوعية ارتفــع الاشتراك فيها الى ٢٠ ريالا فى الداخل وفى الخارج تضاف اليه اجرة البريد ولدى صدورها جريدة اسبوعية عن مؤسسة اليمامة الصحفية عـــاد اشتراكها الى ١٢ ريالا عدا اجــرة البريد وبعد صدورها مجلة اسبوعية فى ٣٨ صفحة اصبح اشتراكها ٣٠ ريالا فى الداخل وفى الخارج تضاف اجرة البريد ٠

اليمامة ومطابع الرياض :

مطابع الرياض ــ هي وليدة صحيفة اليمامة ٠٠ فبعد ان اصدر الاستاذ حمد الجاسر « اليمامة » دعا الى تأسيس شركة وطنية لانشـــاء

مطابع الرياض ــ وقد تبنى الاستاذالجاسر هذه الفكرة وتأسست مطابع الرياض ــ وقامت بانشائها (شركةوطنية) وهي أول مطبعة اسست فى الرياض ــ وفى مستهل عام ١٣٨٥ هاصبحت هذه الدار الطباعية جاهزة للطبع •• وصدرت بها جريـــدةاليمامة وكان تأسيس هذه المطابع سببا فى اصدار صحف اخرى بالمنطقةالوسطى ومن بين الصحف التي كانت تصدر فى مطابع الرياض •• جريدةالقصيم ومجلة الجزيرة •• كمـــا ساهمت هذه المطابع فى نشر وطبـــع كثير من الكتب الادبية والثقافيـــة والدينية والتاريخية .

ملحوظة :

بعد صدور الطبعة الاولى : تلقيت من الاستاذ الفاضل زيد بن فياض رسالة بتاريخ ١٦ـ٩ـ١٣٩٢ هـ يصحح فيها ما نشر عن انتقال امتيـــاز جريدة اليمامة اليه يقول :

... اشكركم على ما تفضلتم بذكره عنى فى كتابكم الحافل بتطور الصحافة فى المملكة .. ويسرنى ايضاح ما يلى :

١ ــ انتقال امتياز صحيفة اليمامة الى كان فى شهر شوال ١٣٨١ هـ وليس فى رمضان .

٢ ــ ذكرتم انها صدرت نصف اسبوعية فى ٦ صفحات والحقيقة انها فى الغالب تصدر فى اكثر من ست صفحات واحيانا يصدر لهاملحقات.

٣ ــ قد يفهم من كلامكم انها توقفت بعد صدور نظام المؤسسات الصحفية والواقع انها صدرت حتى انتهت فترة صـــــحافة الافـــراد ــ كما يسمونها ــ

احببت ايضاح ذلك فلعلكم تلاحظونه عند اعادة طبع الكتاب .. ولكم تحياتى وتمنياتى بالتوفيق والصحة والسعادة .

اخوكم

زيد بن فياض

اخبار الظهران

جريدة « اخبار الظهران » جريدة اسبوعية جامعة •• وكانت تصدر باسم « الظهران » مرة كل خمسة عشر يوما مؤقتا وبعد صدور عدة اعداد منها صدرت باسم « اخبار الظهران » وذكر فى أعلى الصفحة الاولى ان اخبار الظهران « جريدة اسبوعية عربية جامعة تصدر بالدمام كل خمسة عشر يوما مؤقتا » •

ثم صدرت « اخبار الظهران » اسبوعية يوم الجمعة من كل اسبوع وصاحب امتياز هذه الجريدة « شركة الخط للطبع والنشر والترجمة » بالدمام فهي التي اصدرتها وهي صاحبة امتيازها •

ورأس تحريرها أول صدورها الاستاذ « عبد الله الملحوق » ومدير تحريرها الاستاذ عبد الكريم الجهيمان •• وتولى رئاسة تحريرها بعد الاستاذ الملحوق الاستاذ عبد الكريم جهيمان واسندت سكرتارية التحرير للاستاذ سعود العيسى •

وصدر العدد الاول منها فى يوم الاحد ١ جمادي الاولى ١٣٧٤ هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٥٤ م فى مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية •

وقد توقفت اخبار الظهران عن الصدور بعد العدد ٤٤ المؤرخ ٢٩ رمضان ١٣٧٦ هـ الموافق ٢٩ ابريل ١٩٥٧ م •• ثم عادت للصدور مرة ثانية فى عام ١٣٨١ هـ وتولى رئاسة تحريرها الاستاذ عبد العزيز الحمد العيسى •• واستمرت فى الصدور الى عام ١٣٨٣ هـ حيث توقفت عن الصدور فى عهد المؤسسات الصحفية

واخبار الظهران هي أول جريدة صدرت فى المنطقة الشرقية وكان المواطنون فى المنطقة الشرقية يترقبون صدورها ويعلقون أكبر الآمال على صدورها — لتكون لسان حال هذه المنطقة — وتربطها ببقية مناطق المملكة ادبيا ، وثقافيا ، واقتصاديا •• وتكون مجالا للتوجيه والاصلاح ، والدعوة الى الخير •• وكانت أخبار الظهران تحاول تحقيق رغبات قرائها •• وتتجاوب معهم ••



الحكومتان السعودية والاردنية تصدران بيانا مشتركا

اخبار الظهران

حكمة الأسبوع

سير الجريدة :

اخبار الظهران كانت تسير ببطء وترى ان الطفرة محال ..وفى ذلك يقول رئيس تحريرها الاستاذعبد الكريم الجهيمان فى احدى افتتاحياتها « اننا نمد يدنا للقراء الكرام ونعاهدهم على تحقيق رغباتهم العادلة .. التي هي رغبات كل مواطن يشعر بواجبه نحو وطنه العزيز وحكومته ومواطنيه ..ولكننا يجب الا يفوت القراء الكرام ـ ان الطفرة محال ـ وان كل مشروع ككائن حي لابد ان يمر باطوار يفرضها عليه ناموس الكون وتفرضها عليه ظروف الحياة .. اننا نخطو ببطء وتتحسس موضع اقدامنا خوفا من ان نخطو خطوة جريئة الى الامام نرجع بعدها الى الوراء خطوات .. »

وكانت اخبار الظهران مسرحا الاقلام الادباء ورجال الفكر فى المنطقة الشرقية وكانت تعالج المشاكل المحلية والخارجية وتعني بالقصة وشكاوى المواطنين واحاديث القراء .

وتصدر فى ٤ صفحات على القطع المتوسط والاشتراك فيها ١٢ ريالا داخل المملكة و ٢٤ ريالا فى الخارج وتطبع بالدمام بالمطبعة الوطنية .

الفجـر الجديد

« الفجر الجديد » جريــدةاسبوعية جامعة ـ يشرف عـــلى تحريرها نخبة من المثقفين هكذا جاءفى صفحتها الاولى ٠٠ وجاء فى ركن احد صفحاتها الداخلية « الفجــر الجديد ، جريدة اسبوعية جامعـــة تصدر مؤقتا نصف شهريا يحررهانخبة من الشباب المثقف ــ صاحب امتيازها ومدير التحرير احمـــدالشيخ يعقوب ، ورئيس التحريــر يوســـف الشيـخ يعقــوب »والاشتراكات ٢٥ ريالا سنويا و١٥ ريالا عن ستة اشهر ٠

ويوضح الشيخ احمد يعقوبصاحب امتياز الجريدة فى افتتاحية العدد الاول التي نشرت تحت عنوان« كلمة الاسبوع ٠٠ اعتراف لابــد منـــه » يوضح خطة الجريـــدةوسياستها ، والمتاعب التي لاقاها فى تأسيس الجريدة ، والاسباب التيدعت لاصدارها ٠

وقد جاء فى هذه الافتتاحية مايلي :

« مرت حقبة طويلة على هذهالمنطقة وهي تغط فى نـــوم عميق منعزلة عن العالم وما يجري فيه من احداث ، وكأن الادب فيها آخذ فى الركود ، او الانزواء الا من اقلامضئيلة يخطها الكتـــاب فى الصحف العربية البعيدة ان لم يذهب اغلبهافى سلة المهملات لا لهزالها ، بل لعدم الاهتمام بأدب الغير ، وان الصحافةتهيمن عليها النزعة الاقطاعية فــي الادب ، كأن الادب فى مفاهيهــــم هيكل مقدس لا يدخله الامن يرضونه ما عدى بعض صحفنا الداخليـــةوصحف احد جاراتنا الشقيقة التي اهتمت اهتماما بالغا بانتاج ادبائنا ــالى ان قال ــ ولما عزمنا على فكرة انشاء صحيفة تخدم الوعي والادبالشعبي ، وتجاري قافلة الاصلاح فى هذا العهد ــ وجدنا تشجيعا عارمـــامن اصدقائنا ثم رحنا نقدم ونؤخر خطاًعندما سمعناكلمات «طوباوية»من بعض الذين يثبطـــون الهمم والعزائم معللين اقوالهم الواهنـــةبشتى التعليلات المختلفة ــ بزعم ان اصدار جريدة فى المنطقة الشرقيـــةمن هذا النوع ربما لايكون ابدا ٠



الفجر الجديد

...ا مثل المملكة العربية السعودية

...الاحلاف العسكرية ، وربط الاهداف الاستعمارية الغاشمة

التي ارادها رسول الاستعمار نوري ...

...تراف لابد منه

خطوة ...

ومضى السيد يعقوب فى حديثه عن اصدار (الفجر الجديد) ذاكرا ما وجده من تشجيع الاصدقاء ، وتثبيط من تصدوا لعدم اصدار الجريدة فى المنطقة الشرقية ـ وقال ان كلمات التشجيع القوية والحماس الشديد من الاصدقاء قد دفعه لاصدارها .

ومن هذه الافتتاحية يتضح ان فكرة اصدار الفجر الجديد كانت بين المد والجزر ، والتشجيع والتثبيط ـ كما تصور هذه الافتتاحية الاسلوب الصحفي فى ذلك التاريخ .

وقد صدر العدد الاول من الفجر الجديد يوم السبت ١١ رجب ١٣٧٤ هـ وصدرت الجريدة فى ٨ صفحات على مقاس ٤٤ × ٣٠ والاشتراك فيها ٢٥ ريالا سعوديا داخل المملكة و ٤٠ ريالا فى الخارج وتصدر فى مدينة الدمام . وطبعت بالمطبعة السعودية بالدمام .

وليس معروفا متى توقفت بالضبط عن الصدور ولا اسباب توقفها .

حـــراء

« حراء » جريدة اسبوعيـــة اصدرها بمكة المكرمة الاستاذ محمد صالح جمال وهو صاحب امتيازها ورئيس تحريرها . وقد صدر العدد الاول منها في ٦ جمادي الاولـــى ١٣٦٧ هـ الموافق ٨ ديسمبر ١٩٥٦ .

وقد استمرت « حراء » تصدر اسبوعيا الى العدد ٦٨ المؤرخ ١١ ذي القعدة ١٣٧٧ .

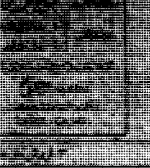
ومن العدد ٨٩ المؤرخ ١٣ ذي القعدة ١٣٧٧ هـ الموافق ٣٠ مـايو ١٩٥٨ صدرت حراء « يومية » في اربع صفحات على القَطع الكبير .

وقد تخطى الرقم المتسلسل لحراء رقمي ٨٧ و ٨٨ فهذيـــن الرقمين قد سقطا من تسلسل الجريدة فلا يوجدان ــ لا فيما صدر مـــن حراء الاسبوعية ولا فيما صدر مـــن حراء اليومية . والمعتقد انهما سقطا سهوا عند الترقيم .

ولم تستمر حراء في الصدور طويلا فبعد حوالي ثمانية شهور من صدورها يومية اندمجت مع جريدة الندوة ــ وصدرت باسم (الندوة وحراء سابقا) وذلك في ١٨ رجب ١٣٧٨ هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٥٩ م واخر عدد صدر من حراء اليومية العدد ٢٥٠ المؤرخ ١٢ رجب ١٣٧٨ هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٥٩ م

وبعد صدور عددين باســـم (الندوة وحراء سابقا) صـــدرت باسم (الندوة) فقط وذلك في ٢٠ رجب ١٣٧٨ ومن هذا التاريـــخ اختفى اسم حراء الصحيفة بعد ان استمرت في الصدور سنتين وشهرين تقريبـــا .

وكانت حراء تعني بالادب والنقد والاجتماع .. وابرز ما اشتهرت به الرسائل التي كانت توجهها الـــى المسئولين .. تحت عنوان (حراء تكتب الى الوزراء) وكانت تعرض على الوزراء المشاكل التي تواجـه الجمهور ــ وتطالب بايجاد حلول لها .. وكثيرا ما كان يتجاوب معها الوزراء والمسئولون .





كبار الأدباء... يحيون حراء

ولقد لاقت الندوة ترحيبا كبيرا فى الاوساط الادبية والعلمية وحياها كثير من رجالات الادب والفكر بكلمات تنم عن مبلغ اهتمامهم بحراء وتقديرهم لصاحبها الاستاذ صالح محمد جمال •



صالح محمد جمال

الاشتراكات :

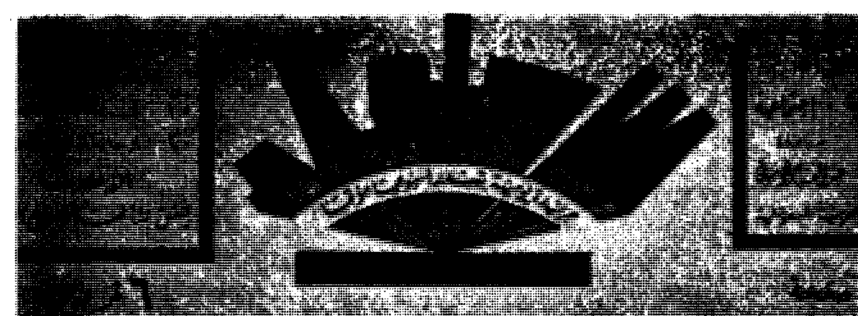
الاشتراك السنوي فى حراء عند صدورها ١٠ ريالات داخل المملكة و ٢٠ ريال فى الخارج وثمن العدد ٣ قروش • وبعد ان صدرت يومية اصبح الاشتراك فيها ٤٠ريالا فى المملكة و٦٠ ريالا فى الخارج •

وكانت تطبع حراء – فى اول صدورها بمطابع الاصفهاني بجدة رغم ان محل صدورها وصاحبها بمكة المكرمة ثم انتقل طبعها الى مكة المكرمة •

وكانت حراء تعاني الكثير من المتاعب باسباب طبعها بجدة مع بقاء صاحبها وادارة تحريرها بمكة •

وقد اشار الاستاذ جمال الى هذه المتاعب فى افتتاحية العدد الثاني من حراء الصادر بتاريخ ١٣جمادي الاول ١٣٧٦ هـ حيث قال (ولن يدرك القاريء مدى مشقة هذا العمل الا اذا علم اننا نقوم بطبع هذه الصحيفة فى مطابع دار الاصفهاني بجدة هذه الدار الذي سنخصص لها كلمة نوفيها حقها) •

وكانت تصدر فى ٤ صفحات وفى بعض المناسبات تصدر فى ٦ و ٨ صفحات •



تحية ورجاء ..

كلام في الهوا

إلى الجمهور الكريم



الاضـــــواء

« الاضواء » اول جريدة صدرت فى مدينـــة جدة فى العهـــد السعودي .. اصدرها الاساتـذةمحمد سعيد باعشن ، وعبد الفتاح ابو مدين ، ومحمد أمين يحيى ..





محمد سعيد باعشن　　عبدالفتاح ابو مدين　　محمد امين يحيى

وهي جريدة ثقافية ، ادبية ،اجتماعية ، يومية تصدر اسبوعيـا مؤقتا يرأس تحريرها الاستاذ محمدسعيد باعشنويدير ادارتها الاساتذة عبد الفتاح ابو مدين ومحمد امينيحيى : كما اشير الى ذلك فى رأس الصفحة الاولى .

واسناد رئاسة التحرير للاستاذباعشن والادارة لابي مدين وامين يحيى انماهو اجراء شكلي فالاساتذةالثلاثة هم الذين فكروا فى اصدار الجريدة وتقدموا بالطلب لاصدارهاويشتركون فى ادارتها وتحريرها .. وجاء اسم الاستاذ عبد العزيز عطيةابو خيال انه اشترك مع المؤسسين فى اصدار الجريدة وتقديم الطلـب باصدار الجريدة ولكن لم يأت ذكره فى الجريدةلافى التحريرولا فىالادارة.. وبعد سنة من صدور الجريدة تقريبا اصبح صاحبها محمد سعيدباعشن وعبد الفتاح ابو مديـــن ورئيس التحرير محمد سعيد باعشنومدير الادارة عبد الفتاح ابو مدين

وقد كتب رئيس التحرير كلمتين عن الاشخاص الذين فكروا في اصدار الجريدة ، والمتاعب التي لاقتها الجريدة ـ كتب الكلمة الاولى في العدد الثاني من الاضواء الصادر بتاريخ ٣ ذي القعدة ١٣٧٦هـ وكتب الكلمة الثانية في العدد ٥١ ـ ٢٥ المؤرخ ٩ ذي القعدة ١٣٧٧ هـ العدد الذي افتتح به السنة الثانية للجريدة .

ففي العدد الثاني المؤرخ ١٣ ذي القعدة ١٣٧٦هـ قال رئيس التحرير .. عن الذين فكروا في اصدار الجريدة ما يلي « ... لقد فكرنا عبد الفتاح ابو مدين ومحمد امين يحيى وانا ـ في اصدار الجريدة . ورفعنا الى المقامات العليا نطلب منحنا امتياز اصدار جريدة ـ ومضى وقت ولم نكن نحلم ان الله سيحقق لنا هذه الامنية الغالية ـ ثم قال وصدر الامر بمنحنا الامتياز .وفوجئنا وسقط في ايدينا ـ ونحن لم نعمل شيئا بعد ولم نكتب حرفا ،ولم تتفق على الطباعة ، ولم نؤسس مكتبا ولكن تعاهدنا على ان نضحي بكل شيء وان نبذل انفسنا وما نملك حتى نحقق فكرتنا .

وختم كلمته المطولة بقوله ..بقي عليك ان تعرف اننا متضامنون لا رئاسة بيننا كلنا شيء واحد ..وانما اختاروني لان اكون رئيسا للتحرير، وان يقوم ابو مدين ومحمد أمين يحيى بالادارة وكلنا في الواقع رئيس تحرير وكلنا مدير ادارة .

اما الكلمة الثانية التي نشرت في مستهل سنتها الثانية في العدد ٥١ ـ ٥٢ فقد جاء فيها « كانت مدينة جدة العاصمة التجارية للمملكة العربية السعودية .. ومحور النشاط العام للجهاز الاداري والحكومة محرومة من اية صحيفة او جريدة او مجلة تعبر عن آراء وافكار رجال المال والاعمال في هذا الثغر الحبيب ـ ثم قال ان فكرة اصدار جريدة في مدينة جدة بدأت منذ عام ١٣٦٧ هـ تطوف بذهنه عندما كان طالبا في سنيه الاخيرة .. وقال انه كتب لكثير من المسئولين ورجال المال عن انشاء جريدة بالثغر على ان تقوم شركة باصدارها ـ وان طلباته كانت

تقابل بالسخرية بل بالهزء من بعض الناس .. ثم قال انه بحث الموضوع مع زميله عبد العزيز عطية ابو خيال والاستاذ عبد الفتاح ابو مدين .. وقدموا ثلاثتهم طلبا للمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر باصدار جريدة (الاضواء) ـ وكانوا فى هذه الايام يجهزون ويعملون ويهيئون الصفحات وتوزيع طريقة (الماكيتات) والتبويب .. وبعد ان فقد الطلب الاول وتقدموا بطلب ثان للمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر لاصدار (الاضواء) انضم اليهم الاستاذ محمد امين يحيى ـ وختم هذا البحث بقوله .. ولكنها ايام ـ وبقينا اثنان انا وعبد الفتاح ابومدين

ومن هذين المقالين يعرف القاريء كيف صدرت جريدة الاضواء فى مدينة جدة ومن هم الاشخاص الذين فكروا فى اصدارها ثم اصدروها ..

وقد صدر العدد الاول من الاضواء يوم الثلاثاء ٦ ذي القعدة ١٣٧٦ هـ الموافق ٤ يونيه ١٩٥٧ م وتصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع فى ٨ صفحات على المقاس المتوسط ٤٢ × ٣٠ .. ما عدى بعض المناسبات فانها تصدر فى صفحات اكثر ـ وفى سنتها الثانية كانت تصدر بعض الاعداد فى ١٢ و ١٦ صفحة وكان يعطى لتلك الاعداد رقما مزدوجا مثل ٥١ ـ ٥٢ و ٥٤ ـ ٥٥

ولقد اصدرت الاضواء عددا ممتازا عن وثبة الاذاعة السعودية فى ٢٣ صفحة وبغلاف ملون جميل ـ وهذا العدد الممتاز صدر بتاريخ ١٥ صفر ١٣٧٧ هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٥٧ م وقد تخطاه رقم التسلسل ـ فلم يذكر فى العدد رقم التسلسل ولا اسم رئيس التحرير او مدير الادارة او بدل الاشتراك وجعل قيمة العدد نصف ريال بينما قيمة العدد من الاعداد العادية ٣ قروش وهذا يدل على ان هذا العدد الممتاز كان تجاريا ولاحق للمشتركين فيه وان كان يقوم مقام العدد الاسبوعي .

وقد صدر هذا العدد بمناسبة احتفال الاذاعة بافتتاح محطة جديدة للاذاعة ـ وكان عددا حافلا تحدث عن تاريخ الاذاعة وتطورها منذ

تأسيسها وما تؤديه من خدمات كبيرة للوطن والمواطنين من استماع صوتها داخل المملكة وخارجها .

وقد اشترك في تحرير هذا العدد عدد من كبار المسئولين في الدولة والقائمين بالاشراف على الاذاعة .

وبدل الاشتراك في الاضواء ــ ١٠ ريالات داخل المملكة و ٢٠ ريال في الخارج .

احتجاب الجريدة :

احتجبت الاضواء عن قرائها بعد العدد ٧٢ المؤرخ ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٧٨ وصدر العدد ٧٣ــ٧٤ في ١٥ ربيع الثاني ١٣٧٨ .. فتكون الاضواء قد احتجبت عن قرائها ٢٢ يوما .. وقد اشارت الجريدة الى احتجابها في العدد ٧٣ ــ ٧٤ تحت عنوان « شكر واعتذار ــ لظروف طارئة توقفت هذه الجريدة عن الصدور اسبوعين وتعود اليوم للظهو رمن جديد شاكرة لقرائها احتفاءهم بها ومسألتهم عنها » .

وقد استمرت الاضواء في الصدور سنة وستة اشهر تقريبا صدر خلالها ٨٧ عددا واخر عدد صدر منها العدد المؤرخ ٢٥ جمادي الاخر ١٣٧٨ هـ الموافق ٦ يناير ١٩٥٩ ويحمل هذا العدد رقم ٨٧ .

وكانت تطبع الاضواء في مؤسسة الطباعة والنشر بجدة .

وكانت الاضواء تبدي اهتماما خاصا بالناحية الاقتصادية والتجارية والمالية ففي العدد الاول منها الصادر في ٦ / ١١ / ١٣٧٦ الموافق ٤ يونيه ١٩٥٧ هـ مقال قيم لمعالي الشيخ محمد رضا وزير التجارة اذ ذاك جاء في مطلعه كعنوان للمقال « الثقة هي كل شيء في عالم المال والتجارة » .

التخصص في التجارة من مصلحة التجار والبلد تشريعات جديدة لنظم الغرفة التجارية .

ولما لهذا المقال من قيمة تجارية وصناعية ، ولاعطاء فكرة عما تعالجه الاضواء من شئون مالية نقتطف منه ما يلي :

« تلح على اسرة تحرير جريدة الاضواء وهـــي الصوت الصحفي الجديد الذي سيبرز من الثغر الا يصدر عددها الاول الا وفيه طمأنة عـن اوضاعنا التجارية والصناعية فى بلادنا الحبيبة نظرا لما للتجارة فى العالم قديما وحديثا من اهمية بالغة ان دلت على شيء فاقل ما فيها انها مرآة دقيقة لحياة البلد وتقدمه بل واثبات كيانه على سطح المعمورة ثم قـــال :

نعم التجارة هي العمود الفقري لحياة الامة سواء كان فى صادراتها او وارداتها ، او تقويم اقتصادياتها بوجه عام لانها الوسيلة لتصريـف حاصلات البلاد الزراعية والصناعية .. كما انها الوسيلة لما تحتاجه البلاد سواء كان من مواد لتعزيز الصناعة او المواد العمومية الاستهلاكيــة والتجارة هي الشريان الاساسى فى علاقات البلدان بعضها ببعض وهي الجسر الذي يوصلنا ويربطنـــا ويوطد علاقاتنا مع بقية العالم والتجارة هي الاساس الذي تبنى عليه الدول سياستها وخططها ، والتجارة هي التي تثير الحرب والسلم واذا فهي العامل الاول فى حياة الفرد والامم ومنهـا ينبثق باقي الحياة من سياســـة واجتماع ولهذا فان علينا ان نقـدر اهميتها ومدى نظرة العالم لها . ومع انها نعمة ظاهرة فقد تكون نقمـــة مضرة اذا لم يحسن استعمالها لان هذه الاهمية التي ذكرتها جعلـــت التجارة هي الميزان الذي يزن نظرة العالم لكل بلد .

ومن اولى شرائط التجـــارة المثمرة ان يتصف التاجر بالشـرف والامانة والدراسة والبعد عــــن الاستغلال المقيت .. وكانت التجارة فى بلدنا منحصرة ضمن نطاق ضيق تمليه المقدرة الشرائية فى البلد امـا اليوم وقد زادت تلك المقدرة ممادى الى زيادة الطلب .. واصبح العالم يتطلع الينا بصفتنا دولة ذات مقدرة شرائية يحسب حسابها وبلغ ميزاننا التجاري شأوا ادخله فـــي تقديرات الامم المصدرة والمستوردة واصبح لزاما علينا ان نقوم بشرائط ما تمليه التجارة الشريفة حتى نحتل مكاننا بين تجار العالم وحتى نكسب ثقتهم ، والثقة هي كل شيء فى عالم

المال والتجارة.. نعم هناك منافسات مشروعة معترف بها ، ولكن يجب ان تكون فى الاتجاه الصحيح وبطريق شريف بحيث تؤدي الى التحسن وليس للتدمير .

والمقال مطول ويقع فى حوالي ثلاثة اعمدة ونصف وكلها تتحدث عن التجارة وواجباتها ومركزنا التجاري والمالي بين الامم .

وفى باب « اقتصاد وتجارة » التي التزمت الاضواء به فى معظم اعدادها فى سنتها الاولى مقال قيم تحت عنوان « اقتصادنا القومي ــ كيف ندعمه » بقلم معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم مدير عام مصلحة الزكاة والدخل اذ ذلك ــ نشر فى العدد (٦) المؤرخ ١٨ / ١٢ / ١٣٧٦هـ وجاء فى المقال:

الاكتناز :

ان التمييز بين الادخار ــ موضوع الحلقة السابقة ــ وبين الاكتناز ضروري لايضاح الفرق بين الحالتين حتى يتيسر معرفة مزايا الادخار الذي يدعو اليه رجال الاقتصاد . وسيئات الاكتناز التي يحذرون منها الناس فالمجتمعات البدائية التي ينقصها الدعم الاقتصادي تلجأ الى ضغط الاموال المتوفرة لديها فى منازلها بطرق مختلفة . فمن الافراد من يحفظ تلك الاموال فى فناء المنزل تحت الاتربة او فى سراديب تحفر خاصة لذلك الغرض او فى الصهاريج التي فى المنازل او فى صناديق حديدية ومن هنا نشأت فكرة الكنوز المخبأة منذ العصور القديمة .

ولا شك ان الارض قد ابتلعت ثروات معدنية ضخمة من تلك الكنوز بسبب تعذر الوصول اليها .

ومن المهم القول بان كنز المعادن الثمينة من الذهب والفضة فى باطن الارض عديم الجدوى بالنسبة للفرد والمجتمع ــ اذ ما هي الفائدة التي تعود على المكتنز ثم قال .. اية فائدة يجنيها المالك او المجتمع من مجرد

اكتنازه هل يمكن ان تدر ارباحا ؟هل يمكن اكتنازه ان ينفع فى تشغيل الايادي من المواطنين وهل يمكن ان ينفع فى استثمار خيرات البلاد طبعا ان الاجابة على كل ذلك بالنفي اذا فالكنز منعدم الفائدة عقيم الانتاج مثله كمثل الخامات المنثورة فوق الارض وفى باطنها من غير استعمال ثم قال :

وبتطوير المجتمع وبزيادة ادراكه الاقتصادي وبتقديم الوعي في الاستثمار وعلى اساس النظريات الاقتصادية ــ تحولت الافكار العامة واتجهت الى تشغيل الفائض عن الاحتياج العادي اما فى استمثارات تجارية او صناعية او زراعية ..واما بايداعها فى البنوك او فى صناديق التوفير واستثمار الفائض من الارباح فى هذه الاعمال الاقتصادية يعتبره الاستاذ الجمجوم هو الادخار الذي يقابل الاكتناز .

هذا ومما كانت تهتم به الاضواء القصة فقد افردت لها ركنا خاصا فى سنتها الاولى ــ وكانت تنشر القصة الطويلة والقصة القصيرة فيه اما الشعر فقليل جدا فى الاضواء لم اره فى الاعداد التي اطلعت عليها الا نادرا .



تجديد تاريخي للكعبة

يوم خالد لا ينسى

جلالة الملك المعظم ينيب سمو الأمير فيصل

البدء في عملية التجديد

عرفـــــات

« عرفات » جريدة اسبوعيةشعبية تصدربمدينةجدة ــ اصدرها الاستاذ حسن عبد الحي قزاز ••صاحب امتيازها ، ورئيس تحريرها

ولعرفات اسرة تحرير تتعاونمع رئيس التحرير فى كل مايهـــم الجريدة من تحرير وتوجيه ورأي•• هم الاساتذة •• احمد صلاح جمجوم ، احمد زكي يماني ، عبدالعزيز الرفاعي ، محمد عبد القادر علاقي ، محمد ســعيد العوضى ،شكيب الاموي •

وقد التزم كل عضو من اسرةالتحرير بكتابة باب مـــن ابواب الجريدة •• وفى ذلك يقول الاستاذ•• (ابو عبد الوهاب) فى الكلمة التي نشرها فى العدد الثاني المؤرخ٩ ــ ٦ ــ ١٣٧٧ هـ تحت عنــوان (توابل) يقول ــ عندما اجتمعتاسرة التحرير فى أول اجتماع لها ــ قررت ايجاد باب ثابت فى هـــذه الجريدة تحت عنـــوان (توابل) وكلفني بتحضيره اسبوعيا •• وقالانه رغم اني لا احب التقيد فى كتابة موضوع تحت هذا العنوان ــ الا اني استجبت لذلك حتى لاتنفلت (حكاية) التقيد الذي التزم بــه كل فرد من افراد اسرة التحرير •• وقد التزم كلعضو من اسرة التحرير بكتابةباب ثابتيتلاءم مع اختصاصه وميوله ــ فالاستاذ احمد زكـــي يمـــاني التزم بكتابة المواضيـــع (القانونية وقضايا المجتمع)والاستاذاحمد صلاحجمجوم التزم بموضوع (اقتصادياتنا) والاستاذ عبـــدالعزيز الرفاعي التزم بكتابة (يوميات قصيرة) والاستاذ محمد عبد القادرعلاقي التزم بكتابة (مجمع الطلبة وماذا فى الحقيبة) وتحضير المـــوادالاخبارية الخارجية والتعليق عليها ، والاستاذ محمد سعيد العوضى التزمبالباب العلمي ــ واختار عنوانـــا لابحاثه العلمية (فى آفاق المعرفةالانسانية)والاستاذ شكيب الاموي التزم بموضوع (اعرف بـــلادكوالقصة القصيرة محلية ومترجمة) ــ اما المجال الرياضي فقد اســـندالسيدين لبيب محمود وعبد الرحمن



اسرة تحرير عرفات

فوزي •• لتغطية الشئون الرياضية•• فنية ، وعلمية ، وقانونية •

وقال ابو عبد الوهاب فى كلمته ــ وارجو ازاء هذه الالتزامات ان لايشعر القاريء من هذا التحديدللابواب ــ ان فيه حصر لمـــواد الجريدة ولكنا وجدنا انه اســـلمطريقة لتقويم خط السير للجريدة •

ومن هذا الالتزام للابواب الثابتةيظهر مدى الجهد المبذول فى دعـم الجريدة وتركيزها •• والعنايــــةبالتحريــر •

ويظهر ان ابا عبد الوهاب من اسرة تحرير عرفات ــ ولكنه لـم يذكر اسمه ولا صورته مع اســرةالتحرير ــ الا ان يكون الاستاذ حسن قزاز نفسههو ابو عبد الوهاب

هذه هي اسرة التحرير التــيقامت عرفات فى مبدأ حياتها عـــلى اقلامهم ومجهودهم الادبيوالعلمي•

ويلاحظ ان اسرة التحرير كان نشاطها فى سنتها الاولى اكثر منه فى سنتها الثانية ••

ولقدجدد الاستاذالقزاز نشاط اسرة التحرير • وذكرالاعضاء الجدد الذين انضموا للاسرة فى الكلمةالتي نشرها فى العدد (٥٠) مـــن السنة الاولى المؤرخ ١٧ ــ ٧ ــ ١٣٧٨ هـتحت عنوان كلمتنا هذا العدد ــ وتاريخ صدور عرفات وقد جاء فى الكلمـــــة :

عزيزي القاريء :

بين يدك اليوم عدد ٥٠ ومعنىهذا ان جريدتك عرفات قد اجتازت عامها الاول منذ ولادتها •

وهي ذكرى عزيزة علىقلوبناذلك لاننا عشنا فى السنة الاولـــى نرعاها •• ونغذيها •• كنا نشعربانها قطعة من انفسنا •• اذ كانت سبيلا •• للجهاد •• للبــــذل ••للتضحية ــ من اذهاننا •• وافكارنا •• ومجهودنا ــ واتتاجنا •

ثم قال ــ ولاعد بك الى اول يوم جلسنا جميعــا نخطط اساليب ما وصفه الزميل الصديق الاستاذمحمد عبد القادر علاقي ••

« عرفات ليست لاحد ولا هي حربا على حد » ـ ثم قال .. ان الذي يهمنا هو ان يعود القاريء الى ما قدمناه .. وان يبحث عن اخطائنا ، عن هفواتنا ، عن النقص الذي لمسه فينا .. فاننا نفضل من يرشدنا على الذي يكتفي بمدحنا فقط ـ وقال ـ انني احب ان اقرر ـ وانا فخور بهذا القرار بان كل ماقدمته عرفات انما كان بجهود هؤلاء الزملاء والاصدقاء لقراء عرفات جميعا انهم عبد العزيز الرفاعي .. احمد جمجوم .. احمد زكي يماني محمد سعيد العوضى ، محمد عبد القادر علاقي ، ثم عميد اسرة عرفات الاستاذ عبد الوهاب آشي والاستاذ عبد العزيز ضياء والاستاذ عبد الوهاب ابو حجر ، والاستاذ صالح باوزير والفنان سالم حبش لمشاركتنا هذا الواجب المقدس .

فاليهم يعود الفضل فيما قدمته عرفات من مجهود ومن افكار ومن توجيهات حقا .

وصدر العدد الاول من عرفات فى ٢٠ ربيع الثاني ١٣٧٧ هـ وهذا العدد صدر على ورق ابيض صقيل فى ٢٤ صفحة على مقاس ٣٢ × ٢٤ على شكل مجلة ـ ولا يحمل هذا العدد رقما متسلسلا وان كان حاويا لجميع البيانات الادارية ـ وقد صدر هذا العدد بمناسبة خاصة .. ورغم ان جريدة عرفات اسبوعية فان العدد الذي يليه لم يصدر الا بعد اثنين واربعين يوما ـ حيث صدر بتاريخ ٢ ـ ٦ ـ ١٣٧٧ هـ الموافق ٢٣ ـ ١٢ ـ ١٩٥٧ م . واعطي رقم (١) وصدر على ورق الصحف الاسمر المعتاد فى ٨ صفحات على مقاس ٥٦ × ٤٢ وفى ايامها الاخيرة كانت تصدر فى ١٠ صفحات و ١٢ صفحة والعدد الممتاز الذي اصدرته عن الحج عام ٧٧ صدر فى ٢٨ صفحة عدى الغلاف .. ولم يذكر فى العدد الاول والثاني اليوم التي تصدر فيه عرفات . ومن العدد الثالث ذكر انها تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع واستمرت فى الصدور يوم الاثنين من كل اسبوع دون توقف .

والاشتراك فى عرفات ١٠ ريالات فى الداخل و ٢٠ ريالا فى الخارج وتطبع عرفات فى مطابع الاصفهاني وشركاه وقد صدر من

جريدة عرفات ٥٣ عددا واستمرت فى الصدور احدى عشر شهرا وبضعة أيام وآخر عدد منها المؤرخ ٩ رجب ١٣٧٨ هـ الموافق ١٩ يناير ١٩٥٩ م ، ويحمل رقم ٥٣ .

وبعد صدور هذا العدد اندمجت (عرفات) مع (البلاد السعودية) وصدرت باسم (البلاد) .

وجريدة عرفات اول من عالج المشاكل الاجتماعية (بالكركتير) ومن الطف ما رأيت صورة (كركاتيرية) لطبق كبير موضوع على جفنه وفى الطبق والجفنة ملاعق وشوك منتشرة والدخان يعلو ويتصاعد من الطبق - وهو مملوء فيما يبدو (شربه) وكتب تحت هذا الطبق (اجتمعت اسرة عرفات لتركيز اعداد رمضان - فخلوها شربه) .

وليس للشعر مجال كبير فى عرفات وان كانت لاتخلو بعض اعدادها من بعض القصائد ومما نشر من الشعر فى عرفات فى العدد ٤١ المؤرخ ١١ - ٦ - ١٣٧٨ هـ قطعة جميلة بتوقيع « ابو حسن » تحت عنوان « يا شباب » :

فى كل ليل وفجر وكل ومضة عمر
درب لمجد وفخر وفرصة للمغامر

هذا الربيع اتانا بنوره وزهوره
قد طاب فيه هنانا وافرحة المتسامر

خذوا لكم منه زادا خذوا لكم منه قوة
حتى تكونوا جلادا على كفاح المخاطر

ان الشباب عتاد وقوة لاتبارى
فأين منه جهاد محقق للمصائر

فى كل يوم وليل على نهوض كبير
ووثبة وعقول تجلو غمار الدياجر

فنهضة يا شباب فى كل علم وفن
فالعلم والفن باب الى العلا والمفاخر

الندوة

جريدة « الندوة » جريدة شعبيةجامعة أصدرهـــا بمكة المكرمة : الاستاذ احمد سباعي بنشاط الشباب ووعي الشيوخ ولقد رحب بهـا الكثير من كتابنا وأدبائنا .

ومرت الندوة بأربع مراحل فى تاريخها الصخفي ولكل مرحلة من هذه المراحل طابعها الخاص مـن حيث الاخراج والمادة ، والتوضيب وعدد الصفحات وأيام الصدور وفيمايلي المراحل التي مرت بها الندوة .

المرحلة الاولى : صدور « الندوة » عن دار « الندوة للطباعـــة والنشر » لصاحبها الاستاذ احمـــدسباعي ومدير الجريدة وصاحبهـــا المسئول ـ احمد السباعي ، وهي صحيفة يومية جامعة تصدر اسبوعيا مؤقتا .. الاشتراك فى المملكة ١٠ريال لـ ٥٠ عددا وفى الخارج ٢٠ ريال لـ ٥٠ عددا .. هكذا جاء فى عدد الندوة الاول فى اطار باللون الاحمر .

تسمية الندوة :

أوضح الاســتاذ سباعي فى افتتاحية العدد الاول من النـــدوة اسباب اختياره اسم الندوة لجريدته ..

ومما جاء فى هذه الافتتاحيةقوله .. ولامر ما ابينا الا ان نختار لصحيفتنا اسم « الندوة » فقـدتقاسمت محافـل الادب العربي فى كثير من بلاد العالم معنى النـدوةوغفلنا عن ذلك ونسينا انها فـكرة ابتكرتها بطحاء مكة قبل ان يعرف العالم مدلولها .. وشادت لها بين أقدام (قعيقعان) وعلى كثب من ظل الكعبة .. اول بناء تداول الشورى فى آفاق الارض .

لامر ما ابينا الا ان نختـــار لصحيفتنا اسم الندوة فقد كانت الندوة شعارا لاول نهضة عرفتها بلادالعرب ـ وكان دارها فى حاشيـة



الحكومة المغربية تطالب فرنسا بإجلاء قواتها المرابطة على

يكشف عن نواياه السيئة بالتعهد لتعزيز القتال في

الجمعية الوطنية الفرنسية

نريدها طرقا معبدة في كافة المسالك

للدورة خطوة جديدة منذ الاسبوع القادم

فتصدر صباح الاحد ـ والثلاثاء ـ والخميس

طالعوها ٣ مرات في الاسبوع



الاستاذ احمد السباعي

هذا الوادي وعلى خطوات من زمزم ول دار تألقت فيها اليقظة ولمع فيها مجد بني يعرب .

صدور الجريدة :

وقد صدر العدد الاول من « الندوة » يوم الاربعاء ٨ شعبان ١٣٧٧ هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٥٨ م، وصدرت على المقاس الكبير ٥٨×٨٨ سم ثم صدرت فى ٨ صفحات على المقاس نفسه .

وصدرت الندوة بلونين ــ احمر ــ لاسم الجريدة وبعض العناوين واسود لبقية المواد .

ولقد تطورت الندوة تطوراسريعا .. فبعد صدور ثلاثة اعداد منها اسبوعية ــ صدرت مرتين في الاسبوع الاثنين والخميس من العدد الرابع المؤرخ ٢٧ شعبان ١٣٧٧ هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٥٨ م ــ ثم صدرت ثلاث مرات فى الاسبوع الاحد والثلاثاء والخميس من العدد

٢٢ المؤرخ ٤ ذو القعدة ١٣٧٧ هالموافق ٢٢ مارس ١٩٥٨ م .

وبقيت الندوة تصدر ثلاث مرات فى الاسبوع الى أن اندمجت مع جريدة « حراء » فى ١٧ رجـــب١٣٧٨ هـ .

ولم يكتب للندوة أن تصدريومية فى عهد مؤسسها السباعي رغم أنه كان مخططا لذلك وقد عاجلتهفكرة ادماجها مع « حراء » قبـــل تحقيق أمنيته وقد استمرت فـــيالصدور احدى عشر شهرا تقريبـــا وآخر عدد اطلعت عليه فى المجلـــدالمحفوظ بمكتبة الاذاعة السعودية لمجموعة الندوة العـــدد رقم ١٢٤المؤرخ الثلاثاء ١٠ رجب ١٣٧٨ هـ الموافق ١٨ يناير ١٩٥٩ هـ ولعله هوآخر عدد صدر منها .

توضيب الندوة :

توضب الندوة على ثمانيـــةاعمدة ويكاد ينفردالاستاذ السباعي فى توضيب صفحتها الاولى ــ فقدجعل اسم الجريدة فى وسط الصفحة تقريبا : تارةعنيمين القاريء واخرىعن يساره والبيانات الادارية فـــي اطار فى آخر العمود الاول مـــنالصفحة الاولى .

ومن العدد ١٨ المؤرخ ١٩ شوال ١٣٧٧ هـ الموافق ٨ مايو ١٩٥٨ جعل شعارا للندوة بيت من قصيدةلزهير بن أبي سلمى هو :

ومنهم مقامات حســان وجوههم   واندية ينتابها القول والفعــــل

الشعر :

كانت تهتم الندوة اهتماما بالغابالشعر فلا يكاد يصدر عدد منها الا وفيه قصيدة عن الشعر لشعراء منالسعوديين او غــير السعوديين وفى العدد الاول من الندوة قصيدة رائعةللاستاذ حسين عرب تحت عنـــوان « قالت .. وقلت » نقتطف منهـــاالابيات التاليه ..

قالت .. عداك الردى ـ مالموت ؟ قلـــت لهـــا
وما الحياة ؟ فقالــت .. انهـــــا الالـــم

فقلت .. ماذا يخاف العمـــر مــن عــدم ؟
ان كانـت اللـــذة الكبرى هــي العــدم

كاس « نســينا بهـــا الآلام » من قـــدم
وقـــد ذهبنا ولم يذهـــب بهـــا القدم

وأعـــدل العـــدل ان يسـقي سواسية
بهـــا « الفتى المزدري » والســيد العـلم

● × × ●

قالت : ارى المجــد فى الاســراب خافقـــة
فــوق الحصـــون تدنت تحتها القمم

وفى المدائـــن ــ كالاعــراس ــ راقصـــة
وفـــي التمائيـــل تستجبي بهـــا الامـــم

فقلت : زيـــف اجـــاد اناس صنعتـــه
لمـــا تجافتهموا الاخـــــلاق والـذمـــم

المجـــد فـــي الخـير تسـديه وتنشره
نفس تقمصهـــا الوجـــدان والكـــرم

● × × ●

قالت : فما الحـــب ؟ قلـــت الحـب أمنيـــة
يشـــدي بهـا القلب لا صوت ولا كلـــم

وغنـــوة .. لــم يــردد سحرهـــا وتــر
ولا تــأوه فــي « ترجيعهـــا » نغــم

انغامهـــا « فــي حنايـــا الصدر » خافقـــة
ولحنهـــا ضـرم في النفـــس يضطـــرم

فيهـا مـن الليـل أطيـاف مؤرقـة
ومـن نـدى الفجر فيهـا الحسن تبتسم

والقصيدة طويلة في ٦ مقاطع كلها على هذا النحو من الرقـة والجمال واعجبتني أربعة أبيـات نشرت في العدد ١٥ المؤرخ ٩ شوال ١٣٧٧ هـ تحت عنوان « هل تعرفه » تمتحن بها الندوة القراء لمعرفة الشاعر مـن اسلوبه وشاعريته والابيات للدكتور طه حسين وهي :

شف قلبـي مـا يعانـي مـن تباريـح الهـوى
يعشـق الحسـن ولكـن ليس يحـظي بالوصـال
انا مـن وصل حبيبـي بـين صـد ونـوى
من عذيري مـن بخيـل ضـن حتـى بالخيـال

ابرز ما اختصت به الندوة :

وأبرز ما اختصت به نـدوة « السباعي » ما كانت تنشره يوميا تحت عنوان (شعبيات) باللغة العامية الدارجة للغاية .

وكان لهذا الباب رواج كبير لـدى العامة .. اما حمـلة « الفصحى » من الادباء فكانـوا ينتقدون هذا النوع من الشعبيات ـ ويرون ان خطرها كبير عـلى الفصحي لانها تعود السنة القراء على العاميـة وكان بالامـكان تثبيت الفصحى على ألسنة القراء .

أما صاحب الندوة .. فلعل وجهة نظره أن هذه اللغة هي التي تفهمها العامة ـ ولعلها تجتذب اكثر عدد ممكن لقراء الصحف والاستفادة مما تنشره من توجيه وارشـاد ـ ويرى انه يجب الا نحرم هـذه الطبقة من الناس التوجيه والارشاد الذي تقوم به الصحافة ـ ما دام في الامكان توجيهها بالاسلوب وباللغة التي تفهمها وتتفق مع استعدادهـا وميولها .

وهذا الرأي وان كان لايقنـع حملة الفصحى ـ الا ان الاسـتاذ السباعي كان مقتنعا به ومستمر فيممارسته .. وكان باب الشعبيات

بابا ثابتا فى الصفحة الاخيرة مـن الندوة •• وبعض هذه الشعبيات كانت نثرا وبعضها نظما ••

وليطلع القاريء على لون من الوان هذه الشعبيات والاسـلوب الشعبي التي كان يحرر به هـذا الباب انقل هنا بعض ما نشـر فى هذا الباب •

ففي العدد الاول من الندوة نشـر تحت عنوان (شعبيات) الكلمة التالية :

سلام يا عيال :

يقول المثل « اللي عنده عين وراس يسوي زي ما يسوي الناس والا موكده » •

يعني أنا شايف كل يوم جرايـد جديدة تخرج علينا •• وخد يا كلام وخد يا هرج •• واحنا اللي مـوفالحين لا تتكلم •• ولا نهرج •

يعني ايش •• هي البلد بلـد الشبيبة لوحدهم •• والا بلد اللي اسمهم ادبا ؟ لوحدهم •

طيب احنـا موزيهم ، راس براس •• ويلي لو عين وراس يسوي زي ما يسوي الناس •

والله سمعت لك •• قالوا الناس السباعي قصده يساوي جريدة •• قلت لعقل بالـي روح يا واد للسباعي وقل له •• احنا ليه ما نسوي أدبا زيهم •• وزي ما يهرج الناس نهرج ؟ ان كان رضى فيا دار مادخلك شامت •• وان كان ما رضى •• بيننا وبينه مقعد الرجاجيل •• والا ايه •

ما أحب أطول لك الكلام رحت للسباعي •• قال والله أنا ما أقول لك لا •• بس ان كان تعرف تنفع الناس بكلمتين فيها فايدة •• هادي الجريدة قدامك وسمعني ايش تبغي تقـول • •

هو نسي لما كنا فى كتاب القبان سوا •• وكنت عريف عليه وعـلى عشيرة معاه

بس هو ربنا هداه وحفظ القرآن ، واتبه لنفسه وانا اللي سويت

ابو عرام .. وهفيتلك الفقي في رأسه باللوح .. وعشرة ما يلحقوني .

طلعت يا سيدي ولد حارة ..وطلعت لك شقاوى .. لكن ولد الحارة الشقاوى مو ربنا اعطى له عين وراس زي الناس قال بقول لي : ان كان تنفع الناس .. اية ناس ياخويا احنا يامنفعنكم ، ويا ما كان اللي زي الادباء دول كلهم ما يمشوا الا بسهم اللي زيي .

هذه أول شعبية كتبها الاستاذ السباعي وهي توضح وجهة نظره في هذه الشعبيات ــ وبقية ما نشر في هذا الباب كله بهذه اللهجة وبعضه يعالج مشاكل اجتماعية وبعضه يروي قصة تاريخية ..

وفي شعبيات العدد الثاني قال السباعي تحت عنوان ابو عرام .

سلام يا عيال :

يقول المثل : ربك .. ثم صاحبك لاتكذب عليه ــ والناس أهل المدارس دول سارو اصحابي.. علشان كدا أحب أكون معاهم صريح ــ والوش من الوش أبيض .

يعني هدول الناس ربنا أعطاهم وساروا أهل مفهومية وأهل قراية وكتابة .

طيب واحنا جنبهم .. يا رب مالي غيرك .. يعني لادي .. ولا بنت الدي ــ ايش يتكلف عليهم لو الواحد منهم مسك جاره ــ او مسك قريبه وخمسة ستة من أهل حارته من زي عينتي وفتح لهم كتاب وقعد يهاتي معاهم شوية مهاتاة

بلكن ربنا يفتح عليهم ويقدر الواحد يحفظ له كلمتين .. أقل ما يكون يجنح بها زي ما عمال يجنحو هما ويتصقعو في الكلام آه .. يا قلبي يا كتكت كم تقول ولم تسكت ..

ويمضي في شعبيته بهذا الاسلوب العامي في جميع شعبياته .

● ● ●

المرحلة الثانية ــ وهي مرحلة ادماج (ندوة السباعي) مع (حراء) (صالح جمال) . وصدورها باسم « الندوة وحراء سابقا » صاحباها

ورئيس تحريرها صالح جمال . احمد السباعى وصالح جمال مديرها
وقد صدر العدد الاول من الندوة فى مرحلتها الثانية بعد دمجها مع حراء فى ١٨ رجب١٣٧٨هـ الموافق ٢٨يناير ١٩٥٩ وصدرت يومية فى ٤ صفحات وطبعت بمطابع الثقافة التى أسسها الاستاذ صالح محمد جمال .
وفى العدد الثالث من جريدة الندوة الصادر ٢٠ رجب ١٣٧٨ هـ صدرت باسم الندوة فقط ووجهت نداء الى المشتركين .. طالبت فيه المشتركين بأن يتقدموا باشتراكات جديدة للندوة الجديدة وجعلت الاشتراك ٨٠ ريالا عربيا فى الداخل وفى الخارج تضاف اجرة البريد وقد نشرت الندوة النداء المذكور تحت عنوان الى السادة المشتركين :

« ادماج حراء والندوة في جريدة واحدة » ونصه :

« هذا هو العدد الثالث من الندوة فى وضعها الجديد فى صفحات أكثر وسعر أكبر بعد أن تم الاتفاق بين صاحبي الندوة وحراء على ادماجها فى جريدة واحدة باسم الندوة يصدرانها بالمشاركة وهو آخر عدد يرسل للمشتركين من جريدة الندوة وحراء بعد أن جرى ارسال العددين الاول والثاني .

ان وضع الجريدة وضرورة تصفية حساباتها القديمة ووضع حسابات للشركة الجديدة اضطرتنا آسفين الى وقف جميع الاشتراكات ابتداء من عدد الغد وفتح حساب جديد لمن يرغب الاشتراك فى الجريدة على الوضع الجديد .

واذا كنا نأسف للاجراء الاضطراري الذي لم نستطع تفاديه فاننا نرجو من أصدقاء الجريدتين ومحبيهما ومشجعيهما أن يغضوا الطرف عن هذا الاجراء ويتفضلوا مشكورين بتقديم اشتراكات جديدة الى الادارة الجديدة بشارع النور بالغزة . (مكتب حراء سابقا) مع استعداد الادارتين السابقتين لمحاسبة كل مشترك يرغب استعادة بدل ما بقي من اشتراكه والشكر للجميع وبدل الاشتراك (٨٠ ريالا) .

هذا نص ما نشرته الندوة بعدمجها مع حراء وصدورها باسم الندوة ..

وقد صدر ٤٤ عددا من الندوةمشتركابين الاستاذين احمد السباعي وصالح محمد جمال وكان الاشراف على التحرير والادارة للاستاذ صالح جمال وأصبح الاستاذ السباعي كشريك والاستاذ السباعي كان صحفيا بطبعه وروحه وعصبه ولم يجد من الندوة بعد الاندماج والاشتراك مجالا لارواء هوايته الصحفية مما سبب بعض المشاكل فى هذه الشركة وجرت خلافات بين صاحبيها انتهت بان اشترى الاستاذ صالح محمد جمال حصة الاستاذ السباعي فى امتياز الجريدة بـ ٣٥ ألف ريال وانتهت بموجبها شراكة الاستاذين السباعي وجمال فى جريدة الندوة .

ونشرت جريدة الندوة ما تم عليه الاتفاق بينهما فى العدد ٤٥ المؤرخ ١١ رمضان ١٣٧٨ هـ الموافق ٢٠ مارس ١٩٥٩ م وفيما يلي نص ما نشر فى هذا الصدد تحت عنوان .

امتياز الندوة :

اصبح خاصا بالاستاذ صالح جمال

« صدر أمر سمو رئيس مجلس الوزراء وولي العهد بالموافقة على تنازل الاستاذ أحمد سباعي عن حصته فى امتياز جريدة « الندوة » لشريكه الاستاذ صالح محمد جمال مقابل مبلغ (٣٥) الف ريال سعودي وبذلك اصبحت جريدة الندوة ملكا خاصا للاخير ابتداء من اليوم والندوة جريدة واسرة وفى مقدمتهم رئيس التحرير اذ يودعوا الاستاذ السباعي كصاحب امتياز فانهم يرحبون بـه كعضو كبير فى اسرة التحرير » .

• • •

المرحلة الثالثة : وتبدأ من العدد ٤٥ حيث اختص الاستاذ صالح محمد جمال بامتيازها وتحريرها وادارتها .

وقد ابدى الاستاذ جمال رئيس تحرير الندوة نشاطا ملحوظا

فى تطورها كما اشترك فى تحريرها والكتابة فيها الكثير من الادبـــاء والمفكرين وبعد مضى بضعة أشهر على اختصاصه بامتياز الندوة ورئاسة تحريرها أصدرت الندوة عـــددا ممتازا فى ١٦ صفحة وكان هذا العدد يحمل رقم ٣٠١ مؤرخ ٢١ جمادي الاولى ١٣٧٩ هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٥٩ م واشترك فى تحرير هـــذا العدد عدد كبير من الادباء والكتاب .. وقد نشر فى الصفحة الثالثـــة صورا الثلاثين كاتبا واديبا وشاعرا وكتب فى رأس الصفحة بالقلم العريض العبارة التالية « الندوة تسجل كفاحها من أجلك خلال عام كامل » .

والادباء التي ذكرت النـــدوة اسماءهم ووضعت صورهم فى هذه الصفحة هم الاساتذة احمد ابراهيم الغزاوي ، عبد الله عريف ، حسين عرب ، احمد عبد الغفور عطـــار ، حامد دمنهوري ، غالب حمزة ابو الفرج ، عبد الله السعد ، احمد عبد الحميد ، عصام خوقير ، حســـين سرحان ، علي حسن فدعق ، حبيب بخش ، عباس فائق غزاوي ، فهـــد المارك ، مطلق مخلد الذيابي ، محمد احمد باشميل ، صالح جمال حريري ، رفعت ديشيشه ، احمد طاشكندي ، عبدالله ابو السمح ، عبد الله الحصين مصطفى اسماعيل بغدادي ، عبـــد الحميد عويس ، أنـــور زعلوك ، محمود احمد هيكل ، صالح محمد جمال ، احمد محمد جمال .

وهذ االعـــدد حافل بالمقالات الادبية والفنية والشعر الرقيق ويعتبر من أهم الاعداد التي اصدرتها الندوة فى تلك المرحلة .

● ● ●

المرحلة الرابعة ــ التي مرت بها الندوة صدورها عن مؤسسة مكة للطباعة والاعلام .

فقد انتقل امتياز الندوة مـــن الاستاذ صالح محمد جمال الـــى مؤسسة مكة للطباعة والاعلام بعـــد صدور نظام المؤسسات الصحفية . وصدور جميع الصحف فى المملكـــة عن المؤســـــات الصحفية وسيأتي الحديث عنها عند التحدث عـــن المؤسسات الصحفية .

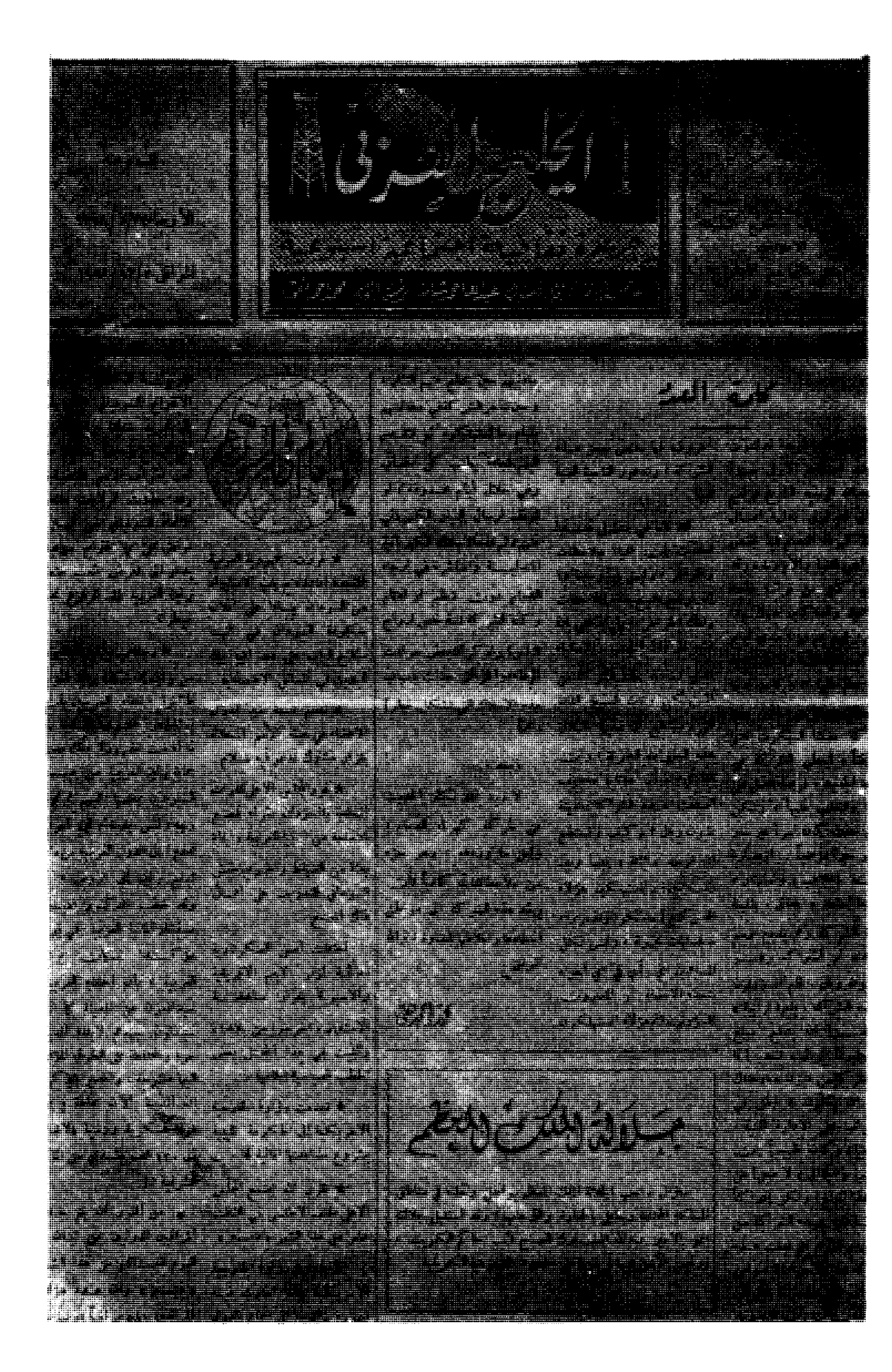
الاشتراكات فى الندوة :

فى المرحلة الاولى التي كان يصدر الندوة الاستاذ السباعي كان الاشتراك فى الندوة ١٠ ريال في المملكة السعودية و ٢٠ ريال ـ خارج المملكة . وبعد ان صدرت ثلاث مرات فى الاسبوع زادت قيمة الاشتراك فأصبحت من العدد (٢٢) المؤرخ ٤ ذي القعدة ١٣٧٧ هـ الموافق ٢٣ مارس ١٩٥٨ م ٢٠ ريال ـ داخل المملكة و ٤٠ ريال خارج المملكة .

وبعد اندماج الندوة مع حراء وصدورها يومية ارتفع بدل الاشتراك كما نشر فى العدد الثالث من الندوة فجعل ٨٠ ريالا داخل المملكة وخارجها يضاف اليه اجرة البريد .

ومن العدد ٤٥ الصادر فى ١١ رمضان ١٣٧٨ هـ الموافق ٢٠ مارس ١٩٥٩ م بعد ان اختص الاستاذ جمال بامتياز الندوة خفض اشتراك الندوة فأصبح ٤٠ ريالا فى الداخل يضاف اليه اجرة البريد فى الخارج وقيمة العدد ٣ قروش .

وعندما صدرت الندوة عن مؤسسة مكة للطباعة والصحافة بقي بدل الاشتراك ٤٠ ريالا . ثم ارتفعت قيمة الاشتراك الى ٦٠ ريالا فى عام ١٣٨٥ هـ وفى عام ١٣٨٨ هـ ارتفع بدل الاشتراك الى ٩٠ ريالا فى الداخل وفى الخارج تضاف اجرة البريد .



الخليج العربي

جلالة الملك المعظم

الخليج العربي

جريدة « الخليج العربي » من الصحف السعودية التي ساهمت في المجال الصحفي في المنطقة الشرقية وقد كان لها صدى عميق في الاوساط الادبية السعودية بالمنطقة الشرقية وغيرها من مناطق المملكة وقد ظهر على ميدان الخليج العربي كفاءات أدبية وصحيفة من ابنـــاء المنطقة الشرقية .

اصدر « الخليج العربي » الاستاذ عبد الله احمد شباط على شكل مجلة شهرية : ويقول صاحبها انــه أصدرها لتشجيع النشىء وتقويـة الحركة الادبية بالمنطقة الشرقيـــة وسائر المناطق في الجزيرة العربيـة والسير الى الاهداف السامية في ظل المثل العليا ..



وقد صدر العدد الاول منهـا على شكل مجلة في ١ ربيع الاول ١٣٧٧هـ ولكنها لم تستمر في الصدور لاسباب مالية ـ والذي صدر منها ٦ أعداد فقط ثم توقفت عن الصدور .. وسيأتي الحديث عن مجـــلة « الخليج العربي » عنـد الحديث عن المجلات .

توقفت مجلة الخليج العربي عن الصدور ولكن النشاط الصحفي لدى صاحب الخليج لم يتوقف ـ فقـد كان يعد العدة لاصدار « الخليج العربي » جريدة اسبوعية تساهم مع زميلاتها صحف المملكة السعوديـة .. في رفع المستوى الادبي وتوعية الشـــعب السعودي في الشئون والاحداث المحلية والخارجية .

ـ وفي اواخر عام ١٣٧٧ هـ الموافق ١٩٥٧ م اصدر الاستاذ عبد الله شباط جريدة « الخليج العربي » جريـدة اسبوعية ثقافية جامعة أصدرهـــا


الف هكتار من الاراضي بالا

مشروع ري الاحساء يكلف خمسة واربعين ال

الخليج العربي

بمدينة « الخبر » وهي أول جريدة صدرت في « الخبر » بالمنطقة الشرقية والاستاذ عبد الله احمد شباط هو صاحب امتيازها •• ويرأس تحريرها الاستاذ محمد احمد فقي•• وقد تخلى الاستاذ (فقي) عن رئاسة التحرير وانضم الى اسرة التحرير الاستاذ « علي احمد بو خمسين » مديرا للادارة •

وقد ساهم في تحريرها العديد من الادباء والشعراء والمثقفين في المنطقة الشرقية وغيرها وممن شارك في الكتابة فيها الاساتذة •• ابراهيم الناصر ، احمد طاشكندي ، سيف الدين عاشور ، احمد محمد الصايغ ، خليل الفزيع ، عبد العزيز مؤمنة ، عبد العزيز التويجري ، عبد الرزاق اليس ، لقمان يونس ، وغيرهم من الادباء والكتاب •

ويقول صاحبها الاستاذ عبدالله شباط •• انها اول جريدة محلية غطت أحداث مؤتمر الادباء العرب الرابع المنعقد في الكويت عام ١٣٨٥هـ وأول جريدة أهتمت بمشاكل الخليج العربي وحاربت الهجرة الى الخليج وما تهدف اليه الهجرة من طمس عروبة الخليج ـ وانها اصدرت لهذه الغاية ملحقا تحت عنوان (حجي غليوم) •• وأول جريدة اهتمت بقضايا العمل والعمال • مما سبب تعديل الكثير من أنظمة العمل لدى

بعض الشركات ــ وأول جريدة فى المنطقــة الشرقية اهتمت بالمــرأة وخصصت لها صفحة كاملة كانــت تشرف عليها فى البداية •• الاديبة السورية (سعاد) ثم خلفتها الايبة السعودية (سميحة احمد) ــ وأول صحيفة يرتفع توزيعها فى تلك الفترة الى ١٠ آلاف نسخة لايوجــد منها رجيع •

هذه الاوائل ذكرها الاستاذ شباط فى خطاب خاص تحدث فيه عن الخليج العربي •• وعــن المجهود الادبي والفني الذي بذل فى اخراجها ــ وفى تأسيس مطابــع الخليج •• ونشاط الحركة الادبية ، والصحفية فى المنطقة الشرقية •

والاستاذ شباط من الشخصيات الادبية اللامعة التي ســاهمت بقسط وافر فى النواحي الادبية ، والتاريخية •• وله نشــاط صحفي ملحوظ فيما أصدره من صحف وماألفه من كتب عن الاحساء •• ومــا كان ينشره فى الصحف السعوديــة وغير السعودية ••

ومن الكتب التي الفها عــن الاحساء ــ ولم تــر النور بعد •• (أدب الاحساء) دراســـة للشعر الاحســائي خلال ثلاثة قرون • • (الاحساء الاصل والصورة) تاريخ الاحساء مع مقارنة بــين الماضى والحاضر •• (دولة الجنابي) تاريخ القرامطة فى الاحساء •• وهــذه الكتب وغيرها من مؤلفاته معــدة للطبع •• ويتوقف طبعها عــلى وجود الناشر ••

طبع الخليج :

كانت جريدة (الخليج العربي) تطبع فى المطابع الوطنية فى الرياض وتصدر فى ١٢ صفحة حجم ٥٤×٤٠ سم ــ وكان يشرف على طبعها فى البداية الاستاذ حمود البدر •• وبعد سفره تولى الاشراف عليها الاستاذ عثمان شوقي واستمرت طباعتها فى الرياض طوال عام ١٣٧٨ هـ ــ وفى عام ١٣٧٩ هـ انتقلت طباعتها الــى جدة وكانت تطبع بمطابــع دار

الاصفهاني ـ ويشرف عليها الاستاذ عبد العزيز فرشوطي •

ومنذ صدور « الخليج العربي » والاستاذ عبد الله شباط يفكر ويعمل على انشاء مطابع للخليج العربي بالخبر ـ وفى أوائل عام ١٣٨٠ هـ تم انشاء المطابع واصبحت جريدة الخليج تطبع بمطابع الخليج •

وبقيت جريدة الخليج تصدر بمطابع الخليج الى أن صدر نظام المؤسسات الصحفية فتوقفت عن الصدور •

ومجموعة أعداد « الخليج العربي » التي تفضل الاستاذ عبد الله شباط ببعثها الي •• ليست كاملة •• بعضها من السنة الثانية ، وبعضها من السنة الثالثة وبعضها من السنة الرابعة وبعضها من السنة الخامسة •• ويقول الاستاذ شباط انه لم يحتفظ لنفسه بشيء من اعداد الخليج ـ ولم استطع ان اتوصل من هذه الاعداد لدراسة وافية لجريدة « الخليج العربي » لوجود حلقات مفقودة فى تواريخ هذه الاعداد •• لان هذه المجموعة من كل سنة اربعة أو خمسة أعداد •

ومما لاحظته فى أعداد السنة الثالثة ان بعض هذه الاعداد لم يذكر بها تاريخ السنة التي صدرت فيها ـ فالعدد ١٠٢ صادر يوم الخميس ٢٢ رمضان الموافق ٩ آذار السنة الثالثة ولم يذكر السنة لا فى التاريخ الهجري ولا فى التاريخ الميلادي واستمر هذا الوضع الى العدد ١٠٧ • وجاء بعد ذلك العدد ١١١ وهو مؤرخ ٣ ذي الحجة ١٣٨٠ هـ الموافق ١٨ أيار ١٩٦١ م ولو لم اجد العدد ١١١ بين الاعداد لما عرفت السنة التي صدرت فيها الاعداد السابقة •

وفى السنة الثالثة كان الاستاذ علي أحمد بو خمسين مدير الادارة وفى السنة الرابعة اصبح المدير العام •

وفى السنة الخامسة طرأ تغيير كبير فى « الخليج العربي » فالعددان

الوحيدان الموجودان لدي وهمـا العدد ٢٥٨ المؤرخ ١٨ صفر ٨٣ ﻫ ٩ يوليو ٦٣ م السنة الخامسة ••والعدد ٢٨٣ المؤرخ ١٦ جمـادي الاولى ١٣٨٣ ﻫ الموافق ٣اكتوبـر ١٩٦٣ م •

هذان العددان لايوجد فيهمااسم الاستاذ عبد الله احمد شباط مؤسس « الخليج العربي »وصاحب امتيازها المسؤول وذكر تحت اسم الخليج العربي « جريدة يوميةتصدر نصف اسبوعية مؤقتا صاحبهاورئيس تحريرها « علي احمد بوخمسين »•

وفى العدد ٢٥٨ كتب كلمـةالعدد الاستاذ « بو خمسين » عـن محاولة « الخليج العربي » الصدوريوميا فقال :

« ليست لدينا اوراق نخاف عليها

ليست لدينا أدراج محكمة الاقفال •• نودعها أوراقنا

اننا لقرائنا لكل شيء ــ بمجهوداتنا المتواضعة •• بعرقنـا •• بالساعات الطويلة من التفكير العنيدفى تقديم شيء يقرأ لقرائنا » •

وعندما نقول •• وبصراحة ووضوح •• اننا كنا حتى قبل اسبوع نعيش حلقة اخرى •• من حلقـات الفشل ، الذي اصطدمنا بـه •• كلما فكرنا فى اصدار هذه الجريدةيومية ــ فاننا لانشعر بأي حرج •

اجل لاحرج •• فى ان نقول كادالامل يموت ، يذوي ، فى صدورنا حتى قبل اسبوع ــ لاننا لانمـلك المال ، لانشاء مطبعة تصدر جريدة يومية لائقة •

ان اصدار جريدة فى المنطقـة الشرقية ، يتطلب جهدا ومـالا ــ يساوي خمسة اضعاف ــ على الاقل مثيله فى المنطقة الغربية •• أو الرياض

فى المنطقة الشرقية لاتوجد مطابع وفى المنطقة الشرقية ــ لابد من الاعتماد على النفس فى كل شيء ••فيما يتعلق بالطباعة •

ومع ذلك •• فان المؤلـم انتحول الوسائل المادية دون تحقيق

هذا الكسب الكبير المشترك •

ولكننا رغم الصعوبات

ورغم العناء

ورغم كل شيء

توصلنا الى أن نعد الترتيبات لاخراج « الخليج العربي » جريدة يومية فى بلادنا

والى ان يتحول الجهد المبذول الى حقيقة واقعة •• فاننا نعد قرائنا بتقديم أبواب جديدة كلما سنحت بادرة — وبتحسين محتوياتهـــا باستمرار » ••

ويدل هذا على أن الخليج العربي قد كانت تصدر فى تلك السنة مرتين فى الاسبوع وان الترتيبـات تتخذ لاصدارها يومية •

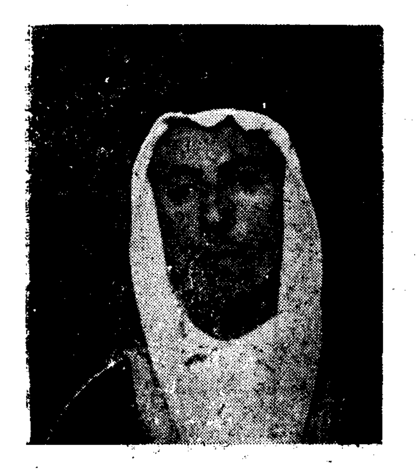
الاشتراك فى الخليج :

كان الاشتراك فى الخليج العربي منذ صدورها ١٠ ريالات فـي الداخل و ٢٠ ريالا للمؤسسات والشركات والدوائر الحكومية فى الخارج تضاف اجرة البريد •

وفى العدد ١٧٢ المؤرخ يوم الخميس ٢٨ صفر ١٣٨١ الموافق ١٠ تموز ١٩٦١ م صار الاشتراك ١٥ ريالا فى الداخل و ٣٠ للمؤسسات والشركات والدوائر الحكومية •• الخــــارج تضاف اجرة البريد ـــ اما فى اعداد السنة الخامسة فلا يوجد فى حقل البيانات الادارية مقدار الاشتراك •

القصـــيم

جريدة « القصيم » اول جريدة صدرت فى منطقة القصيم أصدرها الاستاذ عبد الله العلي الصانع فى مدينة « بريدة » .. وصدر العـــدد الاول منها يوم الثلاثاء ١ جمادي الثانية ١٣٧٩ هـ الموافق ١ ديسمبر عام ١٩٥٩ م .



عبدالله العلي الصانع

وهي صحيفة اسبوعية ، تجارية زراعيـــة ، ثقافية ، اجتماعية .. هكذا جاء فيها .

ولقد قدم رئيس التحرير جريدة « القصيم » للقراء فى افتتاحيـــة العدد الاول تحت عنوان « كلمـــة القصيم » شرح فيها أهداف الجريدة وآمالها والخطة التي اعتزمـــت السير عليها .

ومما قاله رئيس التحرير ..

« .. بين يديك اليوم .. أيها القارىء الكريم .. أيها المواطـــن الحميم .. وأيها العربي المسلم .. عددنا الاول من هذه الصحيفة ـــ القصيم ـــ وقد حرصنا ان يكون جديدا فى مادته ، واخراجه .. فى فكرته واسلوبه .. لينال بعـــض اعجابك وثقتك .. ولينقل اليـــك الجهد المبذول ـــ وهو جهد المقل ـــ ثم قال « ان القصيم التي ولدت فى هذا اليوم .. وقد كتب لها أن تولـــدو تكون ـــ وترى النور .. لم يكن غرض الذين اسسوها وحرروها ، واسهموا فى حياتها ـــ لم يـــكن غرضهم جميعا غير الخدمة الاجتماعية الوطنية .. فى النور والعلانية .. وستبقى لكل مواطن ـــ ولكل عربي .. ولكل مسلم ستكون ، وستبقى



القصيم

تحية •• وأمل

دور القصيم في نهضة



كندوة ، وكرائدة للشيوخ والشباب.. للتاجر ، والمزارع ، والعامل .. للعالم والاديب والكاتب.. والطالب.. ولناشئة الجيل .. لكل من يريد أن يسهم فى نهضة البلاد .. لكل من يريد أن يعمل ويكافح من أجلها .. من أجل الانشاء والبناء .. بل انها منبر لكل انسان كريم .. وفكر قويم .. وقلم عظيم فى اتجاهه وغايته ، ومراميه .

.. ان القصيم ستنادي وستعمل للمحبة ، والمودة ، والاخاء الصادق .. انها لاتعرف التعصب ،بل تحاربه .. ولا الاقليمية والقبلية التي تمجها وتسعى جهدها لزوالها ـ انها صحيفة عربية سعودية للجميع وبالجميع ـ لا لبريدة دون عنيزة ،والرس ،والبكرية ـ او مكة والمدينة او الرياض والخبر مثلا .. ولا للقصيم دون حائل والاحساء او نجد والحجاز ـ مثلا ـ

انها وان كانت تصدر فى بريدة ومن منطقة القصيم وبهذا الاسم ـ فانها كالزميلة صحيفة المدينة التي تصدر من المدينة المنورة .وكالرصيفة « اليمامة » التي تصدر من الرياض .

انها فقط تحمل اسم القصيم كما تحمل المدينة اسم ذلك البلد الطيب ـ وكما تحمل اليمامة اسم هذا الجزء من هذه البلاد المسمى باليمامة . .

ويمضى الاستاذ رئيس التحرير فى تقديم القصيم وشرح أهدافها واتجاهها فى ثلاثة أعمدة أو يزيد .

وقد رأيت أن يطلع القاريء على هذه المباديء التي ذكرها رئيس التحرير التي تعتبر الدستور التي تسير عليه الجريدة .

التحرير والادارة :

شارك فى تحرير جريدة القصيم حشد من كتاب وأدباء القصيم وغير القصيم .. وتعاقب على تحريرها ،وادارتها عدد من اسرة التحرير ، وأول ما صدرت القصيم ـ كان امتيازها الاستاذ « عبد الله العلي

الصانع » ورئيس التحرير ومدير الادارة الاستاذ علي المسلم ، وناموس التحرير (١) ومديره الاستاذ عثمان شوقي •• أما اسرة التحرير فقد ذكرت اسماءهم في الصفحة الثالثة من العدد الاول وهم •• عبد الله المسلم ، عثمان شوقي ، عبد الله بن خميس ، عبد الله بن ادريس ، خالد خليفة ، امين راشد ، محمد العبودي ، علي العبد الله الحصين ، محمد البشر عبد الله الحسون ، غانم العبد الله الغانم ، عمران محمد العمران ، السيد محمد الزهيري ، زيد بن فياض ، عبد الله منصور الشعيبي ، عبد المحسن بن محمد التويجري ، ابراهيم المحمد النافع ، محمد بن دخيل ••

ولقد كانت القصيم عامرة بالمقالات الادبية والنقدية والاقتصادية •• والتوجيهية •

وكانت تهتم بانباء المدن والاقليم والقرى ومطالبها وقد خصصت صفحة لذلك كما كانت تهتم بالرياضة والشعر ورسائل القراء •

وقد تخلى أو اعفي الاستاذ علي المسلم من رئاسة التحرير وتولى الاستاذ « الصانع » صاحب امتياز الجريدة رئاسة التحرير وذلك من العدد العاشر المؤرخ ٥ شعبان عام ١٣٧٩ هـ •• ونشرت القصيم عن هذا التغيير في عددها العاشر تحت عنوان رئيس التحرير جاء فيها « نسبة للتطور الجديد الذي غمر صاحبة الجلالة الصحافة السعودية فقد اعفي الزميل الكريم الاستاذ علي المسلم من رئاسة تحرير هذه الصحيفة ــ القصيم ــ وتولى هذه الرئاسة مع الادارة الاستاذ عبد الله العلي الصانع صاحب الامتياز •

وان اسرة تحرير القصيم حين تودع الاستاذ علي المسلم فانها تشكره على تعاونه معها الفترة الوجيزة التي زاول فيها مهمة رئاسة التحرير •

---

١ ــ الناموس صاحب السر المطلع على باطن الامر « المنجد »

وقد تولى رئاسة التحرير الاستاذ عبد الكريم الجهيمان من العدد ١٧ المؤرخ ٢٥ رمضان عام ١٣٧٩ هـ .

ومن العدد ٣٩ المؤرخ ١٥ ربيع الاول عام ١٣٨٠ هـ عين الاستاذ عبد العزيز التويجري رئيسا للتحرير وعبد الله الصانع صاحب الامتياز فقط

اما الاشتراك فى القصيم فهو ١٢ ريال فى داخل المملكة و ٢٤ ريالا بالبريد العادي و ٦٠ ريالا بالبريد الجوي وثمن العدد ربع ريال وتصدر على الاكثر فى ١٢ صفحة على مقاس ٦٨ × ٤٨ سم فى ٦ اعمدة .

والقصيم – لا تهتم بالصورة ولا تكاد توجد الصورة فى اعداد القصيم الا نادرا وتطبع فى مطابع الرياض .

عكـــــــــاظ

« عكاظ » جريدة اسبوعية ـ أصدرها الاستاذ احمد عبد الغفور عطار .

والاستاذ العطار صاحب مدرسة فى الادب ، واللغة ، والتاريخ ، وله اهتمام كبير بالشؤون الدينية ، والاسلامية .. وما نشره فى الصحف من بحوث اسلامية وأدبية ، وتاريخية ولغوية .. وما الفه من كتب يشهد له بعمق التفكير ، وسعة الاطلاع .

وكان الاستاذ العطار قـــد طلب من الجهات المسؤولة اصدار (عكاظ) مجلة اسبوعية تعني بشئون الفكر والمجتمع ـ ويكون صدورها بمدينة (الطائف) .

ـ ٢٩

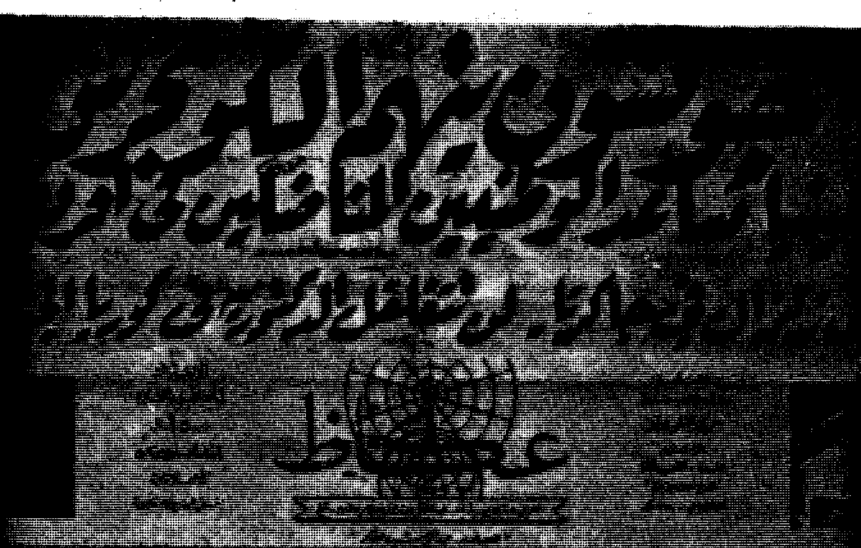
وقد منح رخصة اصـــدار (عكاظ) حسب طلبه مجلة تخدم الادب وتعني بشئون الفكر والمجتمع .. على أن يكون صدورها بمدينة الطائف ..

ولكن (عكاظ) صدرت جريدة اسبوعية على المقاس الكبـــير ٨٦ × ٥٨ سم فى أربع صفحات .

صدرت جريدة فى مادتهـــا وشكلها وتوضيبها واخراجها وبعد صدورها على شكل جريدة اسبوعية تحصل صاحبها الاستاذ العطار على موافقة المسؤولين بجعلها جريـــدة اسبوعية ..

ولعل فى الجريدة .. متسع أكثر من المجلة لمناقشة مختلـــف الشئون السياسية ، والادبيـــة ، والاجتماعية ، والنقدية والفكرية ، التي اخذ على نفسه الاستاذ العطار معالجتها .

وقد صدر العدد الاوول مـــن عكاظ يوم السبت ٣ ذي الحجـة عام ١٣٧٩ هـ وهي جريدة تعنـــي بشئون الفكر ، والمجتمع ـ تصدر اسبوعيا الى اجل .. عن مدينـــة الطائف ـ هكذا اشير الى ذلك فى





الاستاذ احمد عبد الغفور عطار

اعداد عكاظ •• وصدرت بمدينة جدة على مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر •• والاشتراك فيها داخل المملكة ١٥ ريالا وفي الخارج تضاف اجرة البريد وثمن العدد ربع ريال .

ولعل الاستاذ العطار •• اختار مدينة الطائف لصدور جريدته (عكاظ) لان سوق عكاظ – هذه السوق الادبية الكبيرة تقع بقرب مدينة الطائف •• لتستمد جريدته الادب الرفيع من هذه السوق العربية الادبية التي كانت مقصدا لفحول الشعراء والادباء من جميع اطراف الجزيرة العربية •• فى مواسم معينة – والتي غمرت فترة طويلة من الزمن باروع فنون الادب والشعر، والاجتماع .

او لعله يريد احياء ذكرى هذه السوق الادبية بعد أن أخنى عليها الذي أخنى على لبد واصبحت أثرا بعد عين •• وكاد يطويها التاريخ فى ملفاته – مع ما طوى من احداث تاريخية هامة فى البلاد العربية .

صاحب امتياز جريدة عكاظ ورئيس تحريرها الاستاذ احمد عبد الغفور عطار والمدير العام الاستاذ عبد الرشيد عطار وتولى رئاسة تحريرها الاستاذ عزيز ضياء فترة من الزمن ثم عادت رئاسة التحرير الى الاستاذ العطار •• كما تولى المديرية العامة لعكاظ بعد الاستاذ عبد الرشيد عطار ••

وكان الاستاذ العطار يهيء لجريدته جوا ادبيا وفكريا رائعا لتكون

ميدانا لحرية الرأي والفكر يشترك في تحريرها كبار كتاب العرب ومفكري المسلمين .. ولتكون لبنة جديدة في صرح الصحافة السعودية ــ ومنبرا للدين الصحيح والادب الرفيع . وفي ذلك يقول رئيس تحرير عكاظ الاستاذ العطار في افتتاحية العدد الاول ..

ان (عكاظ) لم تصدر لتكون نسخة من زميلاتها .. بل تصدر لتشاركها احتمال العبء ونشر الوعي، والدعوة الى الخير .. وتنفرد عنها بسماتها الخاصة .. لتكون لبنة جديدة في صرح الصحافة السعودية .. ثم قالت الافتتاحية :ــ ورغبة عكاظ : أن تكون منبرا للدين الصحيح تدعو اليه وصورة للفكر الحر ، تعرضه ، وللادب الرفيع تنشره ، وللخبر الصادق تذيعه .. وستعني بتربية الذوق وتعمل للامتياز ــ لان الحياة ــ من غير ذوق سليم رعناء .. ومن غير امتياز عقلي او خلقي أو روحي أو مادي ــ حياة صماء .

.. وعكاظ لاتخدم اشخاصا بل تخدم مثلا ومبادىء وتعمل للفرد والجماعة ، وتعني بالفكر والمجتمع .

وقد استمرت عكاظ في الصدور يوم السبت من كل اسبوع الى ان صدر نظام المؤسسات الصحفية ــ فتوقفت عن الصدور ..

ولم يتقدم الاستاذ العطار بتقديم اسماء اعضاء مؤسسة عكاظ عندما صدر نظام المؤسسات الصحفية في اوائل عام ١٣٨٣ هـ ــ بل قدم اعضاء مؤسسة عكاظ في ٣/٢/١٣٨٤ هـ لوزارة الاعلام ــ وقد وافقت وزارة الاعلام على اعضاء مؤسسة عكاظ الصحفية وابلغت الاستاذ العطار بذلك في ٢٨/٢/١٣٨٤ هـ ــ ويبلغ اعضاء مؤسسة عكاظ ٢٧ عضوا ــ الا ان الاستاذ العطار بعد ان تحصل على رخصة اصدارها بموجب نظام المؤسسات الصحفية تخلى عن العمل مع المؤسسة لاسباب خاصة وصدرت عكاظ مرة ثانية عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر في جمادي الثانية عام ١٣٨٤ هـ بموجب نظام المؤسسات الصحفية وسيجري الحديث عنها عند التحدث عن نظام المؤسسات .

العدد الممتاز

عبد العزيز مزينة

WEEKLY PICTORIAL

... سنواجه أزمة قمح

... على تحميل القمح الى روسيا والكتلة الشرقية

... دون الخوف من وقوع أزمة مماثلة لأزمة ...

٧٥ مليون ريال ميزانية

الخطوط الجوية العربية السعودية لعام ...

مكافحة الغش التجاري

الدراسة في كليات ...

الاســبوع التجاري

« الاسبوع التجاري » صحيفة اسبوعية صدرت بمدينة جدة صاحبها ورئيس تحريرها المسئول الاستاذ عبد العزيز مؤمنة وصدر العدد الاول منها في ٢٨ جمادي الاولى ١٣٨٢ هـ الموافق ٢٧ ــ اكتوبر ١٩٦٢ م ٠



وكانت تصدر في ٢٠ صفحة على القطع المتوسط ٤٠ × ٥٨ سم

والاسبوع التجاري ٠٠ تهتم اكثر ما تهتم بالشؤون التجاريــة والصناعية والاقتصادية ــ كما تهتم بالشئون الادبية والنقدية والاجتماعية

وقد أصدر الاسبوع التجاري عــددا ممتازا يوم الاربعاء فــي ١٣ / ٦ / ١٣٨٣ هـ الموافــق ٦/١١/١٩٦٣ م ــ وهذا العــدد هو العدد السنوي التي تصــدره (الاسبوع التجاري) ٠٠ وهــو يصور قصة شعب ودولة في الميادين الاقتصادية والصناعية ، والانظمــة التي لها علاقة بالاقتصاد ٠٠ الــى جانب العديد من التقارير الصناعية والتجارية ، والزراعية ٠٠ وهــذا العدد يعد مرجعــا للباحث والمنقب عن شئوننا التجارية والاقتصادية ٠

وتعتبر الاسبوع التجاري اول صحيفة اسبوعية اقتصادية تصدر في المملكة العربية السعودية وقــد استطاعت في الفترة التي صدرت فيها ان تغطي جميــع نواحي الحيــاة الاقتصادية والتجارية في البلاد ولقد استمرت في الصدور حتى نهايــة الفترة التي صدرت فيها الصحف من الافراد وتوقفت عن الصدور عنــد قيام المؤسسات الصحفية ٠

وقد واصل الاستاذ عبد العزيز مؤمنة نشاطه الصحفي بعد ذلــك فاصدر في بيروت نشرة رسالة البترول منذ عدة سنوات وهي نشرة بترولية متخصصة تعني بشئون البترول في العالم والدول العربية بصفة خاصة

المجـلات

ان نمو الوعي الثقافي ، والعلمي والادبي •• بين طبقــات الشعب ، واسناد الاعمال والمصالح الحكومية والوظائف والمؤسسات في القطاعين الخاص والعام •• لابناء هذه المملكة المثقفين •• وتفتح الشعب للتطلع الى آفاق المعرفة •• كل ذلك جعــــل المصالح الحكوميـــــة ، والاندية الادبية ، والرياضية ، والجامعات ، والمعاهد ، والمدارس على اختـــلاف انواعها ــ ودرجاتها ومدارس البنات ــ في اصدار صحافة تشمل أنـــواع الثقافات ، والمعرفة العلمية والمهنية، والرياضية ، والاقتصادية•• فولدت الى جانب الصحف اليومية ــ المجلات في مختلف الثقافات •• لتنير الطريق للباحثين والقارئين والمتعطشين لالتهام العلوم والمعارف •• ولتشـــــرح للمواطنين مدى التطور السريع ــ الذي سابق الزمن في بلادنـــــا •• والنهضات التي عمت البلاد في طولها وعرضها ••حتى ان بعض المؤسسات والمصالح •• كانت تصدر مجلات خاصة •• توزعها على موظفيهــــا مجانا •• وتصرف عليها بسخاء ••لتزويد موظفيها بالثقافات العامــة وما يجري في العالم من احداث •

وسوف أتحدث عن المجــلات الادبية ، والمتخصصة ، والنشرات التي صدرت عن المصالح ، والاندية والاشخاص والجامعات •• وغيرها من النشرات والمجلات التي اخذت طابع المجلة ونزلت الاسواق ووزعت للقارئين والدارسين والهواة •

وقد لا استـــطيع الحصر ••رغم تتبعي واستقرائي ــ فليعذرني لخواني الذين عجزت عن الوصول الى ما التجــــوا في هذا المجال •• والكمال لله وحده •

الاصــلاح

مجلة « الاصلاح » هي أول مجلة صدرت فى العهــد السعودي وثاني مجلة صدرت فى هذه البلاد بعد مجلة « جرول الزراعية » التي سبق الحديث عنها فى صحافــة « العهد الهاشمي » .

وهي صحيفة دينية ، علمية ، اجتماعية ، ــ وتصدر مرتين فـــي الاسبوع ــ كما أشير الى ذلك فى المجلة ــ الا انها لم تتقيد بالصدور مرتين فى الاسبوع .. فان ما صدر منها فى سنتها الاولى ١٨ عددا وما صدر فى سنتها الثانية ١٧ عددا ..

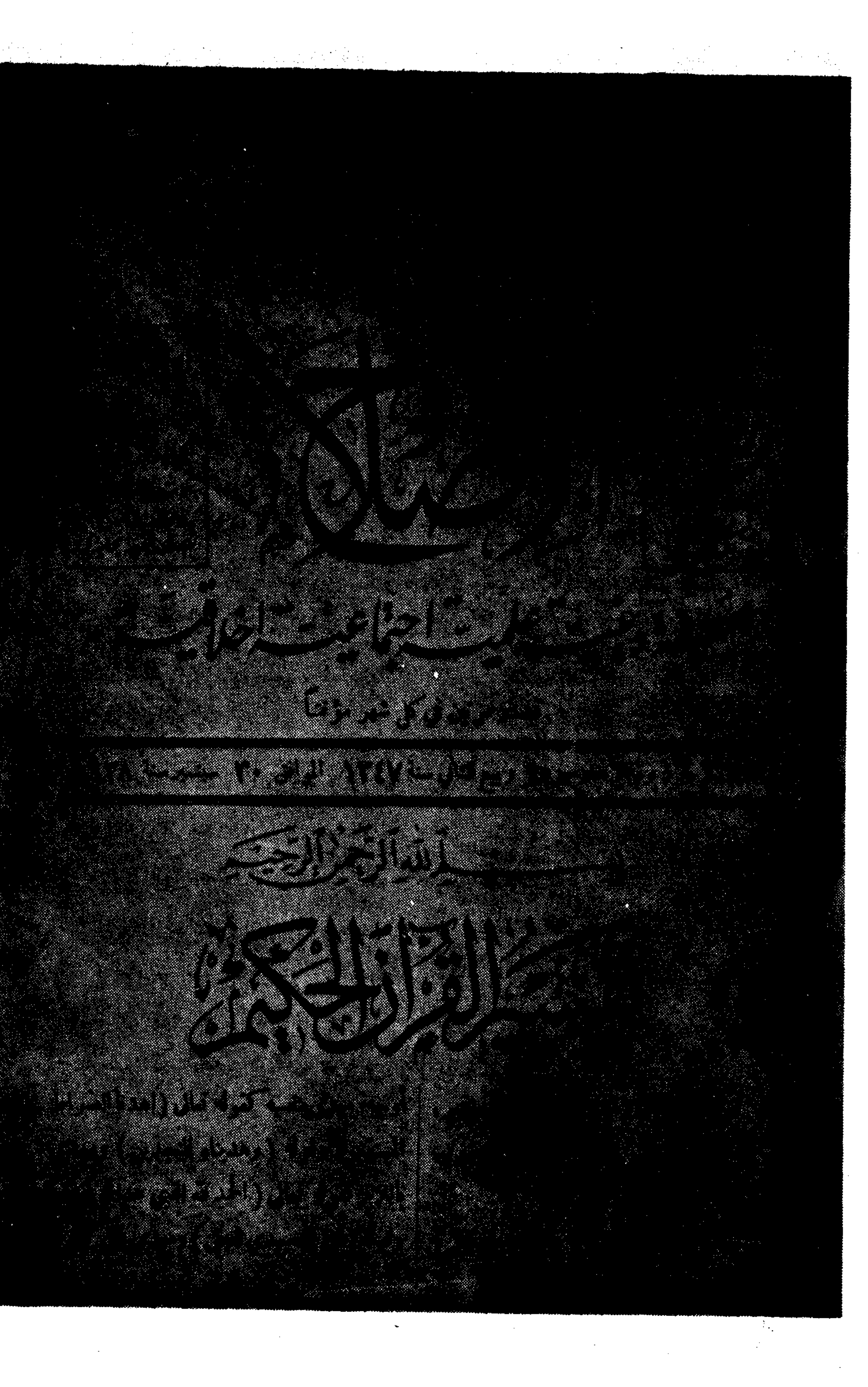
وقد اشار رئيس تحريرها ــ الى عدم انتظام صدورها مرتين فى الاسبوع فى العدد الصادر برقم ١٧ المؤرخ ١ صفر ١٣٤٩ هـ ــ فقـــال ان سبب عدم انتظام صدورها فـــي المواعيد المحددة يرجع الى عدم وجود مطابع بمكة تؤمن صدورها بانتظام ..

وقد أصدرت مجلة الاصلاح شعبة الطبع والنشر بمديرية المعارف العامة بمكة المكرمة وصدر العــدد الاول منها يوم الاربعاء ١٥ صفر عام ١٣٤٧ هـ وشعار المجلــة « ان أريد الاصلاح ما استطعت ومـــا توفيقي الا بالله » .

ويتكون العدد الاول من ٢٤ صفحة على مقاس ٢٨ × ٢٠ سم . وقد صغر حجمها فى سنتها الثانية فأصبح ٢٤ × ١٦ الا انها زادت عدد صفحاتها فأصبحت ٤٠ صفحة .. وقيمة الاشتراك السنوي ٣ ريالات سعودية فى الداخل ونصف جنيــه انكليزي فى الخارج .

والمجلة تعني بالشؤون الدينية اكثر من عنايتها بأي مادة اخـــرى وتشتمل على تفسير القرآن الكريم والاحاديث النبوية والمواعظ الدينية واخبار العالم الاسلامي والخارجي فى بعض الاحيان .

وفكرة اصدار مجلة الاصلاح .. اوضحها رئيس تحريرها الاستاذ [illegible] ــ رحمه الله ــ فى افتتاحية العدد الاول منها ــ حيث قال ..


الرسالة
اجتماعية أخلاقية
بسم الله الرحمن الرحيم
القرآن الحكيم

انه كان يتمنى صدور صحيفة دينيةعلمية تضم صوتها الى صوت المصلحين .. وتتعاون واياهم على ما هم بسبيله من دعوة الى الحق وارشاد الى الاصلاح بما يقوي به على مقاومة الفساد ـ وجاء في الافتتاحية ايضا .. « انه عندما سنحت له الفرصة بمقابلة جلالة المغفور له الملك عبد العزيز » تحدث اليه عن اصدار مجلة دينية تقوم بالارشاد والتوجيه الديني فوافقه على ذلك ووعده بالمساعدة .

وقد صدرت المجلة على أن تؤدي واجبها الديني فى تنمية الوعي الديني بين طبقات الشعب .

طبع المجلة :

طبعت مجلة الاصلاح ـ فى أول صدورها ـ بالمطبعة السلفية بمصر لصاحبها « محب الدين الخطيب وعبدالفتاح قتلان » ثم نقلت طباعتها الى مكة المكرمة ـ بالمطبعة الماجدية ـ وبعد أن أسست المطبعة السلفية بمكة المكرمة ـ التي أسسها الشيخ محمد صالح نصيف بالاشتراك مع الشيخ عبد الفتاح قتلان نقلت طباعتها الى هذه المطبعة .

توقف المجلة :

لايعرف بالضبط التاريخ التي توقفت فيه مجلة الاصلاح عن الصدور ولكن العدد ١٧ من السنة الثانية المؤرخ شهر صفر سنة١٣٤٩هـ الموافق ٢٧ يونيو سنة ١٩٣٠ م . هو آخر عدد استطعت الاطلاع عليه وهو آخر عدد فى مجلدها الثاني ـ ويقول فضيلة الشيخ محمد حسين نصيف رحمه الله ـ انه يظن أن هذا العدد هو آخر عدد صدر من الاصلاح .

ويقول الاستاذ محمد ناصر بن عباس فى كتابه « موجز تاريخ الصحافة فى المملكة العربية السعودية » ان مجلة الاصلاح ظلت تصدر الى ما بعد عام سنة ١٩٣٣ م . الموافق عام ١٣٥٢ هـ . ورغم تتبعي للمجلة والاستفسار من المعاصرين لم يترجح لدي ان المجلة قد استمرت فى الصدور بعد العدد السابع عشر من السنة الثانية .

الحـــرم

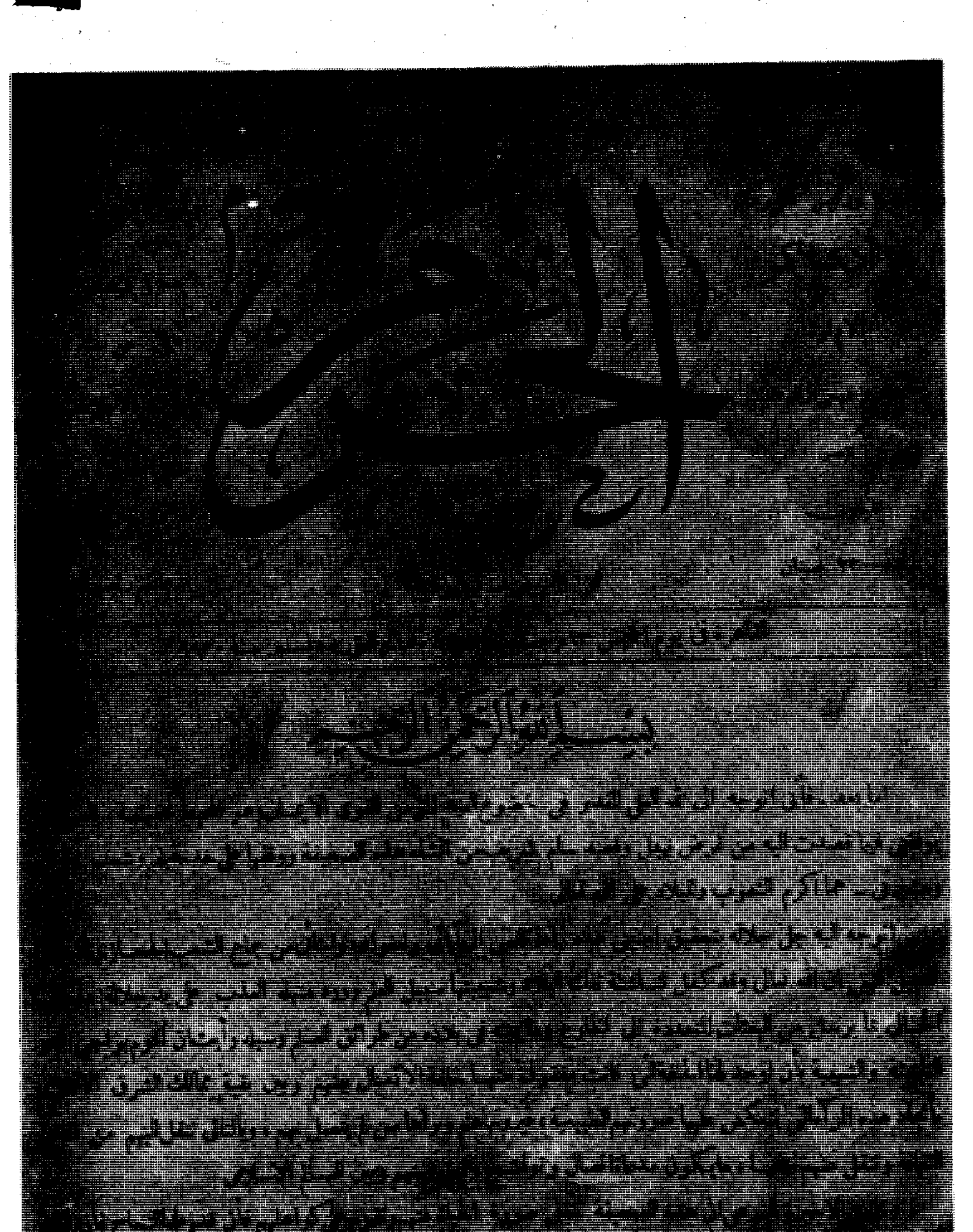


فؤاد شاكر

« الحرم » جريدة اسبوعية ادبية اجتماعية مصورة صاحبهـــا ورئيس تحريرها الاستاذ فؤاد شاكر وأول عدد صدر منها يوم الخميس ١٣ رجب ١٣٤٩ الموافق ٤ ديسمبر عام ١٩٣٠ م •

وقد أصدرها الاستاذ فؤاد شاكر بمصر وقال فى افتتاحية العدد الاول انه أنشأ هذه الصحيفة وأوقفها على خدمة بلد وشعب وطنـــي وعشيرتي وهما أكرم الشعوب والبلاد على الله • وقال ان هذه الصحيفة تنقل صورة الحياة عنهم وتقوم على كواهلهم فان قدر لها النجاح فـــان ذلك لن يكون بعد توفيق الله ورعايته الا بفضلهم وحسن ثقتهم وقـــال أيها الشعب السعودي النبيل هذه صحيفتك الناصعة وهي الاولى من نوعها فى تاريخ بلادك فأنزلها من نفسك المكان الذي تراه جديرا بها •

اصدر الاستاذ شاكر « الحرم » بمصر ولكنها كانت تنطق باسم هذه البلاد السعودية وتتحدث عن اخبارها وتحرر بأقلام أدبائها وكانت تهتم كثيرا بأخبار البعثة العلمية السعودية تنشر أخبارها وصور طلابها الذين يكتبون فى الجريدة والمتخرجين منها •



بسم الله الرحمن الرحيم

والاشتراك فى الحرم ١٠٠ قرش عن سنة كاملة و ٦٠ قرشا عن ستة شهور ومن العدد ٢٤ المؤرخ ١١ صفر ١٣٥٠ هـ الموافق ١٦ يونيه ١٩٣٢ م تغير الاشتراك فى الحرم فأصبح ٦٠ قرشا بمصر و ١٠٠ قرش فى خارج القطر المصري وثمن النسخة ١٠ مليمات .

وقد صدر من الحرم ٥٧عددا والعدد رقم ٥٧ السنة الرابعة المؤرخ ١٦ شوال عام ١٣٥٢ هـ الموافق ١ فبراير عام ١٩٣٤ م هو آخر عدد صدر منها .. حيث توقفت بعد ذلك عن الصدور .

●●●●●

المنهـــــل



عبد القدوس الانصاري

« المنهل »مجلة للعلوم والآداب •• أصدرها الاستاذعبد القدوس الانصاري بالمدينة المنورة •• وهو صاحبها ورئيس تحريرها •• ومدير التحرير الاستاذ نبيه عبد القدوس الانصاري •

وقد صدر العدد الاول منها فى شـــهر ذي الحجة عـام ١٣٥٥ هـ الموافق فبرايرم عام ١٩٣٧ م •

وهي مجلة شهرية ـ وكانت سنتها فى أول صدورها (١٠)شهور ـ وتعوض القاريء والمشترك عن الشهرين الباقيين من السنة بكتاب تطبعه فى آخر السنة •• وتوزعه مجانا على المشتركين •• ثم أصبحت سنتها (١٢) شهرا •

طباعة المجلة :

وقد صدر العدد الاول لشهر ذي الحجة عام ١٣٥٥ هـ والعددان الثاني والثالث لشهري المحرم وصفر عام ١٣٥٦ هـ بمطبعة « طيبـــة الفيحاء » بالمدينة المنورة •• التي سميت فيما بعد بمطبعة « المدينـــة المنورة » لاصحابها علي وعثمان حافظ •• ومن العدد الرابع نقلت طباعتها الى مكة المكرمة ـ حيث طبعت بمطبعة الحكومة ـ وهي الآن تطبع بمطبعة الاصفهاني بجدة •

المنهل

مجلة تخدم الادب والثقافة والعلم

الجزء الاول

ذو الحجة ١٣٥٥ فبراير ١٩٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نحمدك حمد الشاكرين ، ونستعينك ، ونستهديك سواء السبل ، ونستلهمك التوفيق فى الاعمال ، ونعوذ بك من الفشل والكسل والزلل، ونعتصم بك من الوقوع فى مهاوى الخطأ والخطل. ونرجو منك التثبيت فى المبدأ الحسن والتأييد والانجاح فى المقاصد ، ونسألك ان تصلي على من بعثته هدى ورحمة للعالمين سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ، ومن تبعهم باحسان الي يوم الدين .

اما بعد فان من دلائل نجح المنهل ان تكون اول مجلة ادبية ثقافية من نوعها تصدر بالحجاز في عهد حضرة صاحب الجلالة « عبد العزيز » آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الذي جعل مبدأه الحميد، ان يأخذ من اسباب المدنية الحديثة كل جيد ونافع وصالح لامته ، مع الاحتفاظ بتعاليم الدين الاسلامى الحنيف والاستضاءة بهديه القويم :

منهاج المجلة :

ومجلة المنهل تعتني بالعلوم ،والآداب ، والابحاث التاريخيــة ، والاثرية ، واللغوية ،وللمجلة ابواب ثابتة ـ وهي ـ اسلاميات ، ثقافيات تاريخيات ، اثريات ، أدبيات ، شعر ، بحوث لغوية ، دنيا العلوم والفنون من أنباء الشهر .

ومجلة المنهل .. تصدر دائما اعدادا ممتازة ، وأعدادا خاصة ، ـ وتصدر كتبا تهديها للقراء .

ومن الكتب التي أصدرها المنهل « الراصد » الذي صدر فى اربعة مجلدات .. كما أصدرت أعدادا خاصة عن تحقيقات امكنة مجهولة فى تهامة ، والحجاز ـ وتحقيقات عن النقوش والآثار فى الصخور بالحجاز، وعن ظاهرة الهروب فى شعر الاستاذ طاهر الزمخشري ، دليله فى الظلام .. ومن أهم الاعداد التي أصدرتها مجلة المنهل الكتاب « الفضى لمجلة المنهل » الذي صدر بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على صدورها وصدر هذا العدد فى عام ١٣٧٩ هـ والعدد الخاص بالادباء .

وهي من أقدم المجلات العلمية والادبية فى المملكة ولها سمعة واسعة فى عالم الادب والصحافة فى مختلف انحاء البلاد العربية والاسلامية .

وهي فى تطور وتقدم مستمر منذ صدورها ، فأول ما صدرت صدرت فى ١٤ صفحة ـ واستمر تطورها فى زيادة عدد صفحاتها وادخال أبواب جديدة فيها فى مختلف الشؤون الثقافية والاسلامية ـ وهـي تصدر الآن فى حوالي ـ ١٣٠ ـ ١٤٠ صفحة وقد تربو صفحاتها في بعض اعدادها على ٢٠٠ صفحة فى بعض المناسبات .

ولا تزال المنهل تصدر شهريا بصورة منتظمة ـ وتؤدي رسالتها فى خدمة العلم والادب على خير وجه .

وقد التزمت المجلة منذ صدورها عـــدم نشر المهاترات الجدلية

•• ولـكنها تفتح صدرها للنقد البناء الذي يمس الموضوعات ولايتعرض الشخصيات •

وقد قامت مجلة المنهل بعدة استفتاءات للادباء والمفكرين ــ فيما يهم الرأي العام العربي والاسلامي •• من احداث او ما يهم الادباء من تحقيقات تاريخية وأثرية •• وكانت تنشر هــذه الاستفتاءات تحـــت عنوان (استفتاء المنهل) •

وصاحب المنهل ــ الاستاذالانصاري رجل علم وادب وبحث ــ وله عناية كبيرة بالآثار التاريخية •• وكثيرا ما قام برحلات فى المدينة المنورة واطراف الجزيرة العربية للمناطق القريبة أو البعيدة ــ لتحقيق تاريخ تلك المنطقة وما بها من آثار ونشر ابحاث عن تلك الرحلات فى منهله وقد يصدر اعدادا خاصة من المنهل عن تلك التحقيقات او يصدر كتبا خاصة عن مجلة المنهل •

والاشتراك السنوي فى المنهل ٢٥ ريالا فى الداخل و ٦٠ ريالا فى الخارج أو مـــا يعادلها ــ وفى العالم الخارجي ١٥ دولارا امريكيـــا وقيمة العدد فى المملكة ريالان سعوديان وفى الخارج ثلاثة ريالات •

النـــداء الاسلامي

مجلة « النداء الاسلامي » مجلة علمية دينية اجتماعية ، تاريخية تصدر شهريا مؤقتا •• أصدرها الشيخ مصطفى اندرقيري ــ وهـــو مديرها ورئيس تحريرها •• وقد اشترك فى تحريرها نخبة من الشباب متعاونين مع الاستاذ اندرقيري •• وممن كان يكتب بها الاساتذة عبد الحميد الخطيب ، ابراهيم الشورى ، محمد حسن عواد ، احمد عبــد الغفور عطار ، محمد حسين زيدان ، وغيرهم •

وتصدر المجلة باللغتين « العربية » و « الملايويه » وشعارهـــا « ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا » •

وقد صدرت النداء الاسلامي بمكة المكرمة فى شهر ربيع الثاني عام ١٣٥٦ هـ الموافق يونيه عام ١٩٣٧ هـ وصدرت فى ٤٠ صفحة عــلى مقاس ٤٠ × ٢٨ سنتما والعشرون الصفحة الاولى باللغة العربيـــة ، والعشرون الثانية باللغة الملايويه •

وتعني المجلة بأخبار المملكة العربية السعودية وأخبار اندونيسيا والملايو •• ويقول صاحب المجلة الاستاذ اندرقيري ــ فى افتتاحيــة عددها الاول أنه اصدرها لايجاد التآلف والتعاون بين العنصرين الكريمين العربي والاندونيسى وخدمة للدين الاسلامي والوطن •

طباعتها :

وكانت تطبع بالمطبعة الماجدية أول صدورها ثم طبعت بالمطبعـــة العربية بمكة المكرمة ــ مطبعة الشركة العربية للطبع والنشر •



تصدر كل شهر مؤقتاً

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

رجب ١٣٥٧ — بمكة المكرمة — سبتمبر ١٩٣٨

بحث ديني

فرض الحج

فوائده ، أسراره

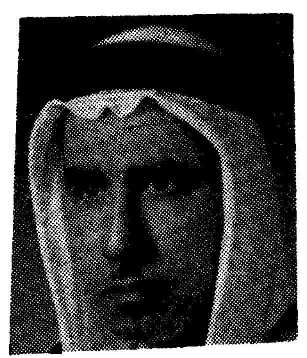
يعلم المطلعون على سير الحركة الاسلامية في هذا العصر أن المسلمين في كافة اقطار المعمورة تسودهم روح جديدة تدعو الى الأخذ بحقائق المدنية الحاضرة التي تتفق ومبادىء الدين الاسلامي وتمشي مع روح التجديد الذي لا يؤثر في صميم الدين ، وقد قوي هذا الروح واشتد انتشاراً أدخل آمالا في قلوبهم مرضى وفي أعينهم غشاوة عن الاسلام فرأوا [illegible] التي وضعوها عليها بما تقصر

مزاعم المستشرقين وتشكيكات أرباب الاستعمار التشكيكية فيهم وتفريقهم من أحكام الشرائع يعتقدونه تذهب أدراج الرياح ، وقد أوجدت هذه الروح حياة جديدة في المحيط الاسلامي وعزيمة قوية لا تعرف الكلل ولا السأم ، فكان من نتيجة هذه الحياة الجديدة شعور المسلمين بالواجبات الدينية التي فرضها الدين الحنيف ، واطلاعهم على ما يجري في البلدان الاسلامية التي تجمعها وحدة سامية ورابطة

واشتراكها السنوي ٣ ريال فى الداخل وفى الخارج جنيه استرليني ولايعرف بالضبط تاريخ توقف النداء الاسلامي عن الصدور ويقول الدكتور الشامخ فى مقاله عن الصحافة فى مجلة العرب شهر ذي القعدة عام ١٣٩٠ هـ ان آخر عدد اطلع عليه هو العدد التاسع عشـــــر المؤرخ شوال عام ١٣٥٧ هـ الموافق ديسمبرعام ١٩٣٨ م •• ويعتقد ان هذا آخر عدد صدر منها •

●●●●●

مجلة الحج ـ التضامـــن الاســـلامي



هاشم زواوي



محمد سعيد العامودي

« مجلة الحج » أصدرتها المديرية العامة للحج بمكة المكرمــة •
وصدرت فى شهر رجب عام ١٣٦٦ هـ الموافق مايو عام ١٩٤٧ م وبعد أن تولى معالي السيد حسن كتبي وزارة الحج والاوقاف أبدل اسمها من مجلة الحج الى مجلة التضامن الاسلامي •

وقد رأس تحرير هذه المجلة فى أول صدورها السيد هاشم زواوي وبقي الى منتصف عام ١٣٦٩ هـ يقوم بتحريرها وادارتها ثم عهدبرئاسة تحريرها الى الاستاذ محمد سعيد العامودي ـ ولا يزال يرأس تحريرها حتى الآن •

وبدل الاشتراك فيها ١٢ ريالا منذ صدورها حتى الآن •• وكانت تطبع فى مطبعة الحكومة ـ ثم نقلت طباعتها الى مؤسسة الطباعـــة والصحافة بجدة فى شوال ١٣٧٥ هـ ثم أعيد طبعها بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة •• ولا تزال تطبع فيها حتى الان •

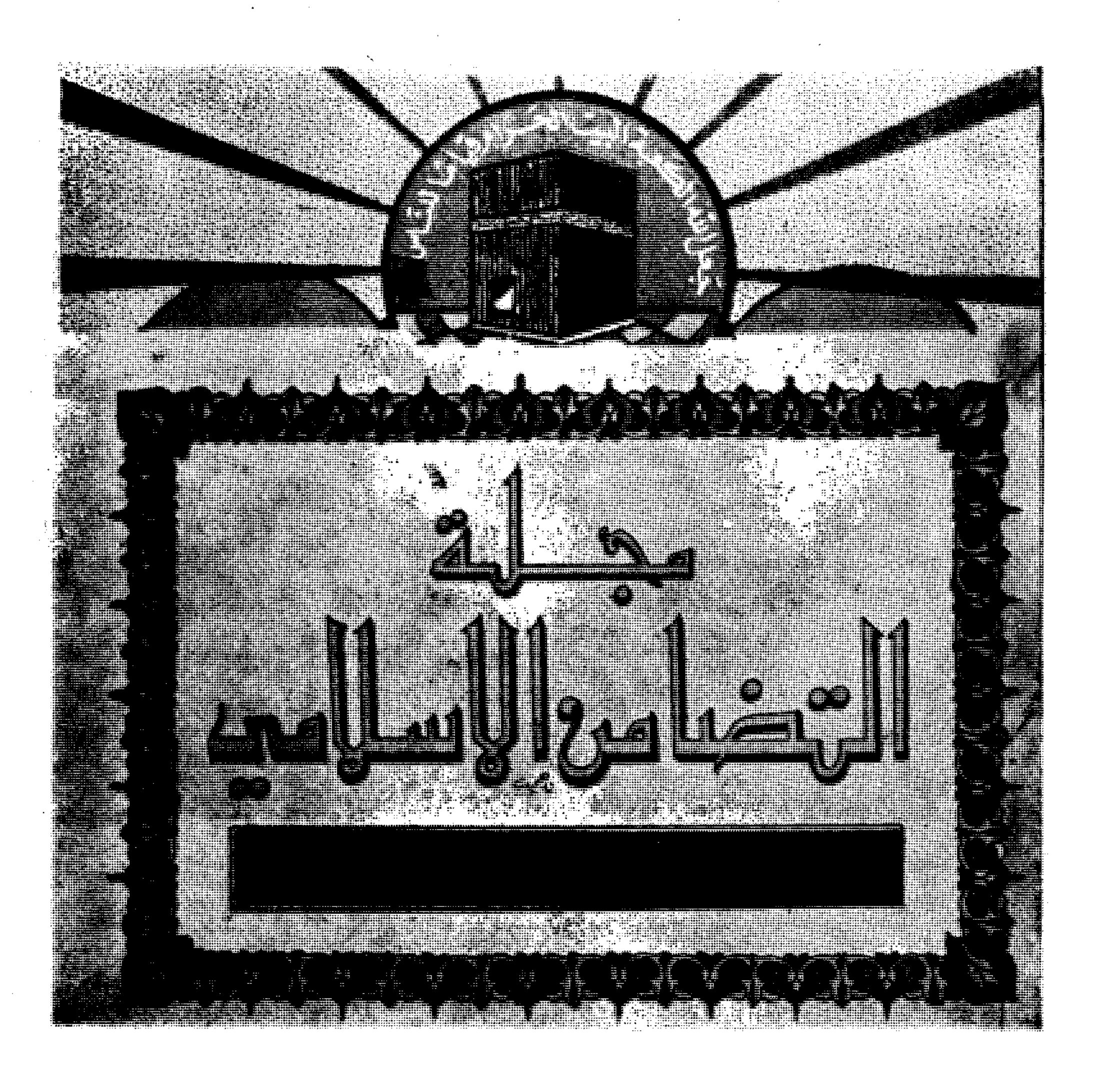
وتمتاز مجلة الحج ببحوثها الاســـلامية والتاريخية وتهتم كثيرا باختيار كتابها من الشخصيات الاسلامية المعروفة فى البلاد العربيـــة والاسلامية •• كما تهتم بنشر كلمايتعلق بالحج والحجاج من انظمـــة وتعليمات واخبار وتوجيهات واحصاءات •

السنة الثانية عشرة
الجزء ١١

مجلة الحج

مكة المشرفة

٢٠ جمادى الاولى
١٣٧٨
ديسمبر ١٩٥٨



وكانت تنشر تعرفة الحجاج ايام موسم الحج ـ بعدة لغات وهذه التعرفة ـ تشمل كل ما يهم الحاج ـ وما يدفعه للمطوف بمكة المكرمة والدليل بالمدينة المنورة ، والوكيل بجدة وما يدفعه الحاج من اجــور اركاب للشركات مقابل تنقلاته اثناء ادائه نسك الحج وزيـــارة المدينة المنورة .

وتصدرمجلة التضامن الاسلامي الآن وزارةالحج والاوقاف ويقوم بالاشراف على شؤونها التحريرية والادارية رئيس تحريرها الاســتاذ محمد سعيد العامودي .

وما فتىء الاستاذ العامودي .. بما اوتي من سعة اطلاع وذوق صحفي ممتاز يدخل على المجلة الكثير من التحسينات فى توضيبهـــا واخراجها ومادتها وتنويع ابوابها .

●●●●●

مجــلة الغرفــة التجارية والصناعية

ولدت فكرة اصدار مجلة الغرفة التجارية والصناعية عقب ميلاد الغرفة التجارية بجدة ، فقد أصدرت الغرفة التجارية بجدة مجلتهـــا (مجلة الغرفة التجارية والصناعية فى شهر ربيع الاول عـام ١٣٦٧ هـ الموافق يناير عام ١٩٤٨ م وهيمجلة اقتصادية شهرية •

وكان يدير المجلة ويرأس تحريرها الاستاذ محمد راسم ،والاستاذ راسم مدير مكتب الغرفة التجارية والصناعية بجدة ، أما رئيس الغرفة التجارية فهو معالي الشيخ « محمد عبد الله علي رضا » •

وقد كتب افتتاحية العدد الاول من المجلة ، الاستاذ عبد الله عريف رئيس تحرير البلاد السعودية ، اشار فيها الى أن هذه المجلة الاقتصادية تعتبر خطوة ذات تنائج فى توجيه الذهنية المتعلمة فى بلادنا الى المحور الاساسى الذي تدور حوله حيا ةالشعوب والذي من اجله شهد العالم حربين عالميتين فى أقل من ربع قرن ، كما أشار الى أن المجلة الاقتصادية كان يجب أن يتم صدورها قبـــل سنين وليس هو أمر سابق لاوانه كما يظن البعض •

وكتب المقال الاول فى المجلة معالي الشيخ محمد سرور الصبان ، قال فيه ان الوضع الاقتصادي يمكن وصفه بانه وضع مرجوح لاننـــا نستورد كل حاجاتنا من خارج البلاد بلا استثناء سواء الضروري منها والكمالي ـ ولا يقابل هذا الاستيراد الا تصدير الزيت وهو المورد الهام البعيد الاثر فى حياتنا المالية ـ وقال ايضا ـ ليست لدينا احصاءات نستطيع أن تتبين ان كان ميزاننا الاقتصادي حتى مع هذا الزيت راجحا أو مرجوحا ولكنني أميل الى الاعتقاد بانه مرجوح ،ومضى معالي الاستاذ الصبان يشرح الوضع الاقتصادي والصناعي والزراعي فى مقال مطول شغل صفحتين من المجلة ، وحث فيه المواطنون على اقتحام المجال الزراعي والصناعي وأن يؤخذ للامر عدته من المال والخبرة والنيـــة الحسنة والاخلاص لبلوغ النجاح •

مجلة الغرفة التجارية والصناعية

مجلة اقتصادية شهرية

تصدر في جدة

مجلة الغرفة التجارية الصناعية

تصـــدرها

الغرفة التجارية والصناعيـــة بجده

مدير المجلة ورئيس تحريرها

محمد راسم

بدل الاشـــتراكات

في داخل المملكة العربية السعودية	ثمانية عشر ريالا
في الخارج » »	٢ جنيه استرليني أو ما يعادلها

قيمة النسخة الواحدة (ريالان)

وكتب معالي رئيس الغرفة التجارية الشيخ « محمد عبد الله علي رضا » مقالا مطولا تحت عنوان التقرير الاول للغرفة شكر فيه جلالة المغفور له الملك عبد العزيز على تفضله بالامر الكريم بانشاء الغرفة التجارية فى عهده الزاهر . وأوضح فيه سياسة الغرفة وميزانيتها وانتخاب رؤسائها وتعين مدير للغرفة وتعين اللجنة الادارية وما يؤمله للغرفة من تحسين الوضع التجاري والصناعي والمقال مطول يقع فى ٦ صفحات من صفحات المجلة .

وقد نشرت المجلة فى آخر صفحة منها ، أنها ستوالي نشر الانظمة الحكومية المتعلقة بالاعمال التجارية ـ كتعرفة الجمارك ونظام الطوابع ونظام تسجيل العلامات الفارقة وجميع التعليمات وجميع الاعمال التي تتصل باعمال التجارة ، وقد اقبل التجار اقبالا كبيرا على الاعلان في المجلة فقد شغلت الاعلانات فى العد دالاول ١٧ صفحة من صفحاتها .

وصدرت المجلة فى ٧٦ صفحة على مقاس ٢٤ × ١٨ ـ والاشتراك فيها ١٨ ريالا سعوديا فى الداخل وفى الخارج ٢ جنيه استرليني أو ما يعادلها وقيمة النسخة (ريالان) .

ولدى تتبعي للمجلة فى عهدها الاول علمت من الغرفة التجارية أن المجلة لم تدم طويلا فى ذلك العهد بل توقفت بعد بضع أعداد منها .

وفى عام ١٣٧٣ هـ أصدرت الغرفة التجارية نشرة تجارية وكان يصدرها الاستاذ محمد حسن عواد مدير الغرفة التجارية فى ذلك الحين وفى عام ١٣٧٥ اسندت مديرية الغرفة التجارية للشيخ جميل مكي فكان يشرف على تحريرها ، وفى عام ١٣٨٠ هـ الموافق ١٩٦٠ م عين الاستاذ احمد طاشكندي مديرا فنينا للغرفة التجارية بجدة وكان الشيخ احمد باغفار يرأس مجلس ادارة الغرفة التجارية ـ وقرر مجلس الادارة اذ ذاك اصدار مجلة التجارة ، واصدار رخصة رسمية لهاوجرى الحصول على رخصة رسمية من الجهات المسؤولة باصدار المجلة ـ فصدرت مجلة التجارة وصدر العدد الاول بعد الحصول على الرخصة الرسمية فى

صفر عام ١٣٨٠ هـ فى ١٢ صفحة • وكان يشرف على تحريرها مجلس ادارة الغرفة ومدير التحرير احمد عيسى طاشكندي وعين الاستاذ محمد عمر أبو داود مندوبا للمجلة ـ وجعل اشتراكها السنوي ٢٠ ريالا سعوديا داخل المملكة ـ ويضاف اجرة البريد فى الخارج •

وفى شهر ذي القعدة عام ١٣٨٢ هـ الموافق ابريل عام ١٣٦٣ هـ تولى الاستاذ عباس عبد المجيد مديرية ادارة الغرفة التجارية وتولى ادارة تحرير المجلة وفى عام ١٣٨٨ ترك الاستاذ عبد المجيد ادارة الغرفة التجارية وتولى الاستاذ محمد يوسف بنان ادارتها فتولى ادارة تحريرها •

وقد تطورت مجلة التجارة تطورا كبيرا مع تطور الحياة التجارية من حيث المادة والاخراج وعدد الصفحات والصورة وهي تصدر الان فى ٨٠ صفحة عدى الغلاف الملون ويكتب فيها كثير من رجال الاعمال والادباء والمختصون •

والتجارة مجلة شهرية تجارية اقتصادية اخذت على عاتقها مواكبة الحياة التجارية والاقتصادية فى المملكة ومناقشة مشاكلها ووضع الحلول لها مكملة فى ذلك الدور الذي تقوم به الغرفة التجارية الصناعية •

ومجلة التجارة التي تصدر عن الغرفة التجارية الصناعية هي اولى المجلات الاقتصادية فى البلاد وقد ظلت سنوات طويلة تقوم بدورها الصحفي حتى صدرت زميلات لها عن الغرف التجارية والصناعية فى كل من مكة والرياض والدمام والمدينة المنورة مما سنأتي على ذكرها فيما بعده •

وقد استطاعت التجارة أن تكون مرجعا هاما من مراجع الباحثين فهي تهتم بنشر الانظمة والقوانين مهما بلغت احجامها وتتابع ذلك باستمرار كما تتعرض ايضا لمناقشة المشاكل الاقتصادية والتجارية من خلال الندوات التي تعقدها الغرفة التجارية •

هذا وقد تبدل اسم مجلة الغرفة التجارية الصناعية بجدة الــى اسم (التجارة ــ مجلة رجال الاعمال) .

وقد انتظمت فى الصدور منذ عام ١٣٨١ هـ الى الآن دون توقف وقد طبعت فى مطابع دار الاصفهاني ومؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ثم استقرت طباعتهامنذ عدة سنوات فى مطابع شركة المدينة للطباعة بجدة.

قافلة الزيت

أصدرت (أرامكو) قافلتين للزيت ، احداهما شهرية والثانية اسبوعية وسوف يكون الحديث عن قافلة الزيت الشهرية لسبق صدورها عن قافلة الزيت الاسبوعية .

صدرت « قافلة الزيت » الشهرية فى الظهران فى عام ١٣٧٣ هـ الموافق عام ١٩٥٣ م اصدرتها شركة الزيت العربية الامريكية (أرامكو) باللغة العربية لموظفيها العرب ــ وهي نشرة شهرية تعني بالشؤون العلمية والثقافية وتهتم اهتماما خاصا بالمواضيع التي تتعلق بصناعة الزيت وتكريره فى المملكة العربية السعودية ، ويسهم فى تحريرها عدد من المفكرين والادباء والعلماء .

وصدر العدد الاول فى شهر صفر عام ١٣٧٣ هـ وكانت تطبع فى بيروت حتى شهر جمادي الثانية عام ١٣٨٤ هـ الموافق سبتمبر عام ١٩٦٥ م حيث نقلت طباعتها فى مطابع المطوع بالدمام ، وما زالت تطبع بالدمام حتى كتابة هذه السطور .

وكانت تصدر فى ملزمة واحدة ٢٠ صفحة مع الغلاف ، على مقاس ٢٨ × ٢٢ ثم تدرجت فى التطور من حيث الاخراج والمادة والتصوير فصدرت فى ملزمتين ٤٠ صفحة ، وهي الآن تصدر فى ٥٢ صفحة على ورق صقيل أبيض ، وتعتني عناية كبيرة بالصورة وتلوينها وتركيزها وتختار للغلاف الخارجي والداخلي صورا طبيعية وتاريخية وفنية رائعة ملونة .

رئاسة التحرير والادارة :

تعاقب على رئاسة تحريرها وادارتها عدد من الادباء والكتاب ، فكان يرأس تحريرها عندما صدرت السيد حافظ البارودي وسكرتير التحرير (البرت اردلا) ، وفى رمضان عام ١٣٧٤ هـ تولى رئاسة تحريرها



الاستاذ شكيب الاموي ، وفى ذي الحجة عام ١٣٧٥هـ تولى الاستاذ عبد العزيز مؤمنة سكرتيرية التحرير ، وفى ذي القعدة عام ١٣٧٨ هـ الموافق مايو عام ١٩٥٩ هـ تولى مديرية القافلة الاستاذ سيف الدين عاشور مع بقاء الاستاذ الاموي فى رئاسة التحرير والاستاذ مؤمنة فى الاشراف على التحرير ، وفى ذي القعدة عام ١٣٨٢ هـ الموافق مارس عام ١٩٦٣ م اسندت رئاسة التحرير للاستاذ عاشور مع بقائه مديرا للادارة ، وعين الاستاذ فؤاد الرئيس محررا مساعدا ، وفى صفر عام ٣٨٨ هـ الموافق ابريل عام ١٩٦٨ م تولى الاستاذ منصور مدني رئاسة التحرير مع مديرية الادارة ، وفى رمضان عام ١٣٨٩ هـ الموافق نوفمبر عام ١٩٦٩ م تبدل الوضع فى الادارة والتحرير فعين الاستاذ مصطفى حسن الخان مديرا عاما للمجلة والاستاذ علي حسن قناديلي مديرا مسؤلا والاستاذ منصور مدني رئيسا للتحرير والاستاذ عوني ابو كشك محررا مساعدا ، ومازال هذا الوضع قائما حتى كتابة هذا .

خط سير القافلة :

تحرص القافلة دائما على استكتاب الكتاب اللامعين فى مختلف مدن المملكة السعودية ، ولا تتطرق للمواضيع التي تهدف الى أثارة الجدل الديني او الفلسفي ، كما أنها لاتخوض فى نقاش سياسى أو حوار مذهبي ويقول الاستاذ حسن قناديلي فى خطابه الخاص انه يطبع منها ٣٠٠٠٠ نسخة شهريا .

وكانت المجلة تلاقي صعوبات فى الطباعة والتحرير وتتوقف عن الصدور لفترة ثم تعود للصدور ففي عام ١٣٧٥ هـ لم يصدر منها سوى عددين فقط هما عدد شوال وذي الحجة عام ١٣٧٥ هـ وكثيرا ما كانت تحتجب أعدادها فى بعض الشهور فى سنيها الاولى .

مجـــلة الرياض



احمد عبيد



مدني بن حمد

« مجلة الرياض » مجلة اسبوعية جامعة تصدر فى كل شهرمؤقتا .. أصدرها بمدينة جدة الاستاذ السيد احمد عبيد .. وهو مديرها المسؤول ، ورئيس تحريرها الاستاذ مدني بن حمد .

وقد صدر العدد الاول منها فى شهر شعبان عام ١٣٧٣ هـ فى ثوب قشيب جذاب ـ طباعة أنيقة ، ومادةدسمة ، واخراجا ممتازا ، وقد لاقت مجلة الرياض ترحيبا كبيرا من رجال القلم والفكر .

وتعتبر مجلة الرياض أول مجلة مصورة صدرت فى المملكة العربية السعودية .. وقد تحدث عنها مؤسسها السيد احمد عبيد ، فـي افتتاحية العدد الثاني الصادر فى رمضان عام ١٣٧٣ هـ ـ ومما قاله :

.. ولكن ـ هذه المجلة ـ ما نوعها ـ ما هدفها ـ الى أين تسير ؟

اسئلة تتوارد على الخاطر ـ يدفع بعضها البعض ـ وجاءت على أكثر من لسان ؟

أهي مجلة ـ للادب ـ أم العلوم ـ ام هي سياسية ـ أم هي اجتماعية ؟ هذه المجلة ما هي ؟

أول مؤتمر ثقافي يعقد في المملكة

الرياض

مجلة أسبوعية جامعة

عمالقة جدد

ان هذه المجلة ــ جاءت لتكون ندوة مبوبة لكل من يريــــد أن يساهم فى عمل صالح •

أنها للكاتب حين يكتب ، وللقصصى حين يقص ، وللعالم حــــين يوجه ، وللطبيب حين يرشد ، وللمكافح حين يعمل للانشاء •

انها منبر لكل انسان طيب يريد ان يكون عضوا نافعا فى المجتمع الانساني الكريم •

وستبقى مجلتنا ــ مجلة جامعة ــ حتى تتكامل سلسلة الانتاج ــ فيتحقق معها التخصص فى صحافة مشرقة ــ يكمل الجزء منها باقــي الاجزاء الاخرى فى احساس الجسم الواحد السليم •

وقد صدرت مجلة الرياض •• عن مؤسسة الطباعة ، والصحافة والنشر •• ومؤسسة الطباعة والصحافة شركة قام بتأسيسها السيداحمد عبيد وشركاؤه على احدث انــواعالطباعـــــة ــ لتكون نــواة لاصدار صحف ومجلات اخرى ــ وهي أول مؤسسة طباعية كبرى أســـــت بالمملكة ذات استعداد كامل لطباعة الصحف والمجلات والكتب مزودة بمكنات الطبع والزنكوغراف ، والتصوير •

وتعتبر مجلة الرياض نموذجاللطباعة المصورةوالاخراج•• وتمتاز بالغلاف الملون الجميل الهــادف •• وتهتم ــ دائما ــ ان تكون صورة الغلاف تمثل أهم آثار المملكة الدينية والتاريخية ، والحيوية •• وغلاف العدد الثالث الصادر فى شوال عام ١٣٧٣ هـ صورة ناطقة لغار حراء • وقد اخبرنا مدير المجلة ــ أن هذا الغلاف كلف المصورين مجهودا كبيرا فى التسلق الى جبل حراء فى اماكن مختلفة ــ واضطروا الى الشــــد بالحبال لتركيز آلة التصوير واستغرق تصويره عدة أيام • ج

وغلاف المجلة •• من تصميم ، وتصوير واخراج مؤسسة الطباعة للصحافة والنشر •• وقد استطاعت مجلة الرياض أن تصور الخبــر تصويرا دقيقا يلمس القاريء مـــعالخبرة اشخاصه وأحداثه وموقعــه ومــا يجري فيه •

الاعداد التي صدرت :

صدر من « مجلة الرياض » اثنا عشر عددا فى ٩ أجزاء •• وقد صدرت المجلة بانتظام شهريا الى شهر ذي الحجة — وصدر عدد ذي الحجة عام ١٣٧٣ هـ عن العدد الخامس والسادس فى ٥٢ صفحة كالاعداد العادية — وصدر العدد السابع فى شهر المحرم عام ١٩٧٤ هـ •• ولم تصدر المجلة فى شهر صفر عام ١٣٧٤ هـ الا انها أصدرت عددا ممتازا فى شهر ربيع الاول عام ١٣٧٤ هـ فى ٧٤ صفحة • وبذا عوضت القاريء بزيادة عدد الصفحات عن احتجاب عدد صفر ••وصدر عدد ربيع الثاني وجمادي الاولى عام ١٣٧٤ هـ فى سفر واحد عن العدد ١٠ و ١١ فى ٥٢ صفحة كالمعتاد — وصدر عدد جمادي الثانية عن العدد الثاني عشر وبعد صدور العدد الثاني عشر فى شهر جمادي الثانية عام ١٣٧٤ هـ توقفت المجلة عن الصدور •

والاشتراك فى مجلة الرياض ١٢ ريالا فى الداخل و ٢٤ ريالا فى الخارج وقيمة العدد ثلاثة ارباع الريال للعدد الاول والثاني ومن العدد الثالث أصبح قيمة العدد ريالا واحدا سعوديا •

سياسة المجلة :

ومجلة الرياض تهتم بالخبر والصورة أكثر من اهتمامها بالمقال الادبي والشعر وتهتم بالخبر المحلي وعلاج المشاكل المحلية — أكثر من اهتمامها بالخبر الخارجي وعلاج المشاكل الخارجية — كما تهتم بتصوير الاحداث والاخبار تصويرا دقيقا يكاد القاريء يلمس مع الخبر أحداثه وملابساته — وللمجلة عناية بالاحداث الاسلامية والآثار الاسلامية وتصويرها تصويرا فنيا يجسمها ويظهر معالمها وللقصة العربية والمترجمة مجال فى مجلة الرياض — أما أخبار الرياضة والنوادي والالعاب الرياضية فلم يكن لها نصيب فى المجلة •

وكانت المجلة •• تخصص بعض صفحاتها لركن الادب وركن الشعر وبعض الصفحات للمال والاقتصاد ولكن هذه الابواب لم تكن ثابتة فى المجلة بل كانت تأتي حسب المناسبات والظروف •

وتضم المجلة الى جانب نشاطها الداخلي بعض التحقيقات الصحفية والمقالات الادبية والاجتماعية •

وانقل هنا بعضا مما كانت تنشره من الشعر الرقيق ــ ففي العدد الرابع الصادر فى شهر شوال عام ١٣٧٣ هـ رائعة رقيقة من روائع الشاعر الملهم « محروم » نشرت تحت عنوان « ابنة الحزن » نقتطف منها الابيات التالية :

هذا شبابك ضائع كشبابي	ارثي لمابك أم أنوح لمابي ؟
صورت لي معنى الاسى فرأيته	فى لمح عينك كالشعاع الخابي
وتيتمت آمالي الحيرى على	شفتيك فى ألم وطول عذاب
وقرأت فى عينيك سفر صبابتي	موصولة بتوجس المرتاب
تتحدثين الي فى نجوى بها	ضعف العليل وذلة المهياب
وتحاذرين على الكلام كأنما	طويت على شجو الشرور ثيابي
لا •• يابنة الاحزان انك فكرة	فى خاطري المترقرق المنساب
دنياك سطر فى كتابي فاكتمي	ما شئت ان حديثه بكتابي
تنأى لي الدنيا فاجثم خاضعا	لقضائي المتحكم الغلاب
وغلاله الآمال اني صابر	فى كل عذل فاجمع وعتابي

مجلة الاذاعة

« الاذاعة » مجلة شهرية جامعة ـ أصدرتها وزارة الاعلام وكان يشرف على ادارتها وتحريرها ـ قسم المديرية العامة للصحافة والنشر بوزارة الاعلام ٠

وتهتم مجلة الاذاعة بنشر برامج لكامل الشهر الذي تصدر فيه باللغات التي تذيع بها محطة الاذاعة ـ وهي العربية والأندونيسية والاوردية ٠

كما تهتم بالشؤون الادبية والسياسية والفنية والرياضية ، والتلفزيونية ـ وتعتبر مجلة الاذاعة مجلة مصورة ـ ولعل توفر اجهزة التصوير فى الاذاعة هيأ لها تصوير الاخبار والاحداث على نطاق واسع ٠

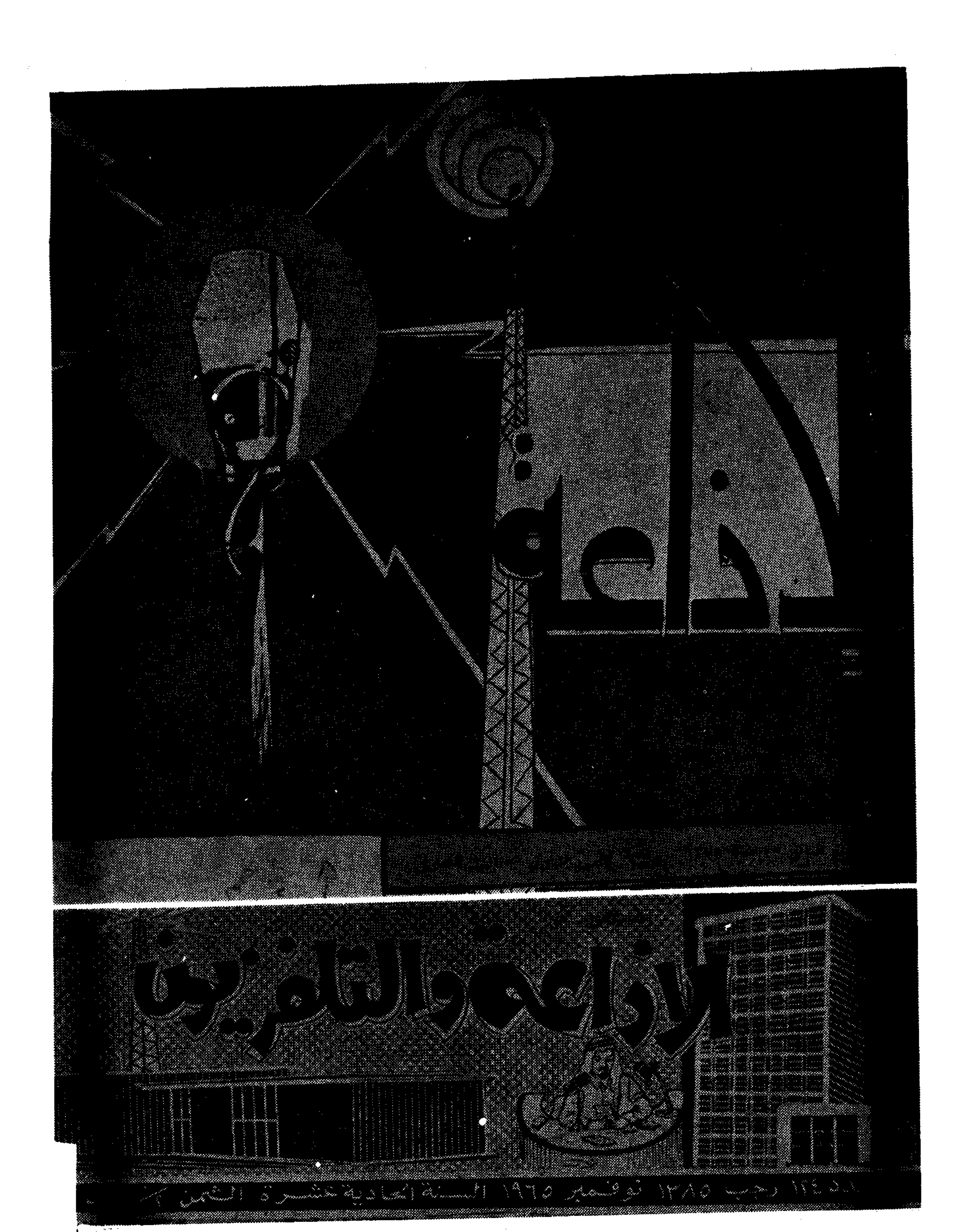
مجلة الاذاعة والتلفزيون :

وبعد تأسيس التلفزيون فى المملكة ، والعمل على تعميمه فى مختلف مناطق المملكة ـ عدل اسم مجلة الاذاعة (بمجلة الاذاعة والتلفزيون) وذلك فى عام ١٣٨٥ هـ الموافق ١٩٦٥ م ٠

التحرير والادارة :

تولى رئاسة تحرير مجلة الاذاعة منذ أول عدد صدر منها الاستاذ (فهد اسماعيل العباسى) ولم يظهر اسمه فى المجلة كرئيس للتحرير الا فى أول عدد صدر منها فقط ثم اختفى اسم رئيس التحرير او مدير الادارة من المجلة الى أن توقفت عن الصدور ٠

وقد علمت من بعض المسؤلين فى وزارة الاعلام ان الذي كان يتولى تحريرها وادارتها فى سنيها الاولى الاستاذ (حمزة بوقري) ، وتداول على تحريرها وادارتها عدد من موظفي الاذاعة هم الاساتذة سليمان قاضى ، حسن اشعري ، هاشم عزوز ، من غير أن يذكر اسم احد منهم فى المجلة لان المجلة اخذت صبغة المجلة الحكومية ٠


الإذاعة
الإذاعة والتلفزيون
دد ١١٤٥ رجب ١٣٨٥ نوفمبر ١٩٦٥ السنة الحادية عشرة الثمن

واحيانا كان يذكر اسم رئيس التحرير بطريق غير مباشر ، ففي العدد ١٢٤ الصادر في شهر رجب عام ١٣٨٥ هـ نشر الاستاذ سليمان قاضى مقالا تحت عنوان « التلفزيون العربي السعودي » وذكر فى أول المقال بقلم رئيس التحرير وفى آخر المقال توقيع (سليمان قاضى) •

وخلو المجلة من ذكر اسم رئيس التحرير أو مدير الادارة جعل من المتعذر معرفة من تولى رئاسة التحرير والادارة وتاريخ ذلك •

وصدر العدد الاول من مجلة الاذاعة فى شهر ربيع الثاني عـــام ١٣٧٥ هـ وكانت تطبع فى مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ثم انتقلت طباعتها لمطابع دار الاصفهاني وشركاه •

وكانت تصدر المجلة بغلاف ملون أنيق يشير الى مختلف وسائـــل الاعلام وفى أول صدورها صدرت فى ٥٠ صفحة ثم أصبحت تصدر فى ٦٤ صفحة على مقاس متوسط ٣٠ × ٢٢

والاشتراك فى المجلة ٦ ريالات سعودية سنويا وقيمة العــــدد نصف ريال •

وقد توقفت مجلة الاذاعة والتلفزيون عـــن الصدور منذ حوالي عام ١٣٨٧ هـ على أمل أن تصدر مرة ثانية على مستوى أرفع ومواد أشمل ، وكان يجري الاستعداد فى وزارة الاعلام لاصدارها مرة ثانية واسناد رئاسة تحريرها لشخصية مختصة فى الصحافة •

مجلة وزارة الزراعة

أول ما صدرت مجلة وزارة الزراعة صدرت فى عهد معالي وزير الزراعة السيد عبد الله الدباغ فى عام ١٣٧٥ هـ وكانت تصدر مرة كل ثلاثة شهور — : وهي مجلة زراعية ، ثقافية ، ارشادية .

صدر العدد الاول منها عن شهور المحرم وصفر وربيع الاول عام ١٣٧٥ هـ وشعار المجلة « أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون » وتعتبر (مجلة وزارة الزراعة) مجلة حكومية وتوزع مجاناً

والمجلة تهدف الى ارشاد المزارعين وتوجيههم لاحدث الاساليب الزراعية ويقول معالي السيد عبد الله الدباغ ، وزير الزراعة حين صدور المجلة فى العدد الاول .

« ومجلتنا كغيرها من المجلات الزراعية نهدف بها — قبل كل شيء — الى ارشاد المزارعين وتوجيههم لاحدث الاساليب والعمليات الزراعية المختلفة فى اسلوب سهل واضح محاولين قدر الامكان ان تتناول فى كل عدد من المواضيع ما يتناسب والفصل او الموسم الذي يصادف صدوره فيه ، ثم هي بعد ذلك منبر لكل مزارع بل كل مواطن ننشر له فيها ما نراه جديرا بالنشر من آراء وتجارب ذات صلة بالزراعة وقال أيضا — ان المجلة ستكون سبيلا لتحقيق مباديء السياسة الزراعية السليمة تتمثل فى توسيع الانتاج الزراعي ، وتحسينه ، وتنويعه ، وترخيصه ، وتصريفه والعناية بشؤون المزارع حتى تقوم نهضتنا الزراعية على أسس متينة من العلم والمعرفة .

والمجلة صدرت على مقاس ٣٠ × ٢٢ فى ٢٤ صفحة بغلاف ملون جميل وطبعت بمطابع الاصفهاني وشركاه .

وصدر العدد الاول من المجلد الثاني فى شهر المحرم عام ١٣٧٦ هـ عن الشهور المحرم ، وصفر وربيع الاول باسم (الزراعة) (مجلة زراعية ثقافية ارشادية) تصدرها وزارة الزراعة مرة كل ثلاثة شهور صدر هذا



توزع مجانا

المملكة العربية السعودية

ربيع الأول ١٣٧٥ العدد الثانى المجلد الأول

العدد على مقاس ٢٤ × ١٦ فى ٩٦ صفحة أشرف على تحريره (محمد يوسف السركي) المشرف على قسم الثقافة والنشر .

وهذا العدد حافل بالمقالات الارشادية الزراعية ــ وبه كلمات عن الآفات الزراعية وعلاجها وطريقة العناية باشجار الفاكهة ، ومياه الري

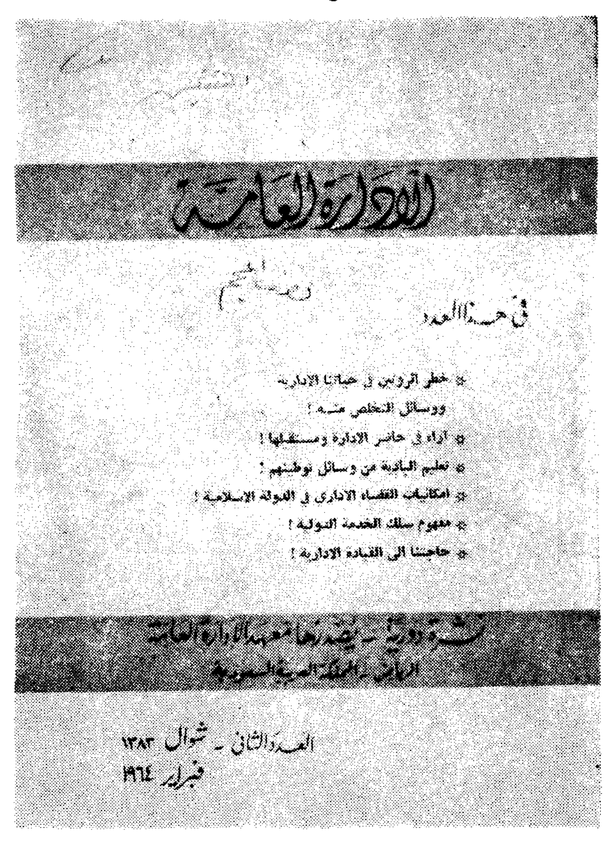
وقد توقفت المجلة عن الصدور فترة من الزمن ثم استأنفت صدورها بالعدد الاول من السنة السابعة فى شهر الحجة عام ١٣٨٠ هـ عن الشهور محرم ، صفر ، ربيع الاول عـــام ١٣٨٠ هـ باسم (مجلة الزراعة) ــ ثقافية ــ ارشادية (يشرف عـلى تحريرها الفني نخبة من اصدقــاء المزارعــين) .

وهذا العدد صدر فى ٧٤ صفحة على مقاس ٢٤ × ١٦ ولم تتقيد مجلة الزراعة بعدد الصفحات فتارة تصدر فى ٦٦ صفحة واخرى فى ٨٨ صفحة أو ٩٦ صفحة وربما كان عدد صفحاتها يرتبط بما لدى ادارتها من مواد •

والعدد المؤرخ فى شهر ذي الحجة عام ١٣٨٤ هـ صدر بعد فترة من توقف المجلة ــ وقد تولى الاشراف على تحرير المجلة ، لجنة مكونة من مدير الشؤون الزراعية ، ومدير الشؤون المالية ، ورأس تحريرها (فهد بن اسماعيل العباسى) ــ وصدر العدد بكلمة قيمة لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز ــ (وزير الزراعة فى ذلك الحين) ونشرت الكلمة بالزنكوغراف ومما جاء فيها « انه الى جانب الارشادات الزراعية المفيدة ونشر الثقافة الزراعية بين المزارعين نسجل تطورالزراعة ووسائلها فى المملكة وما تبذله وزارة الزراعة من مجهود فى هـــذا التطور » وقد تطورت مجلة الزراعة تطورا كبيرا من حيث مادتهـــا واخراجها وصدورها على ورق صقيل أبيض وكانت تهتم بنشر صورعلى الغلاف تمثل أنواع الاشجار والآلات الزراعية والزهور والحيوانـــات التي تستخدم للزراعة •

والمجلة متوقفة الآن عـــن الصدور •

الادارة العامـة



« الادارة العامة » نشرة دورية يصدرها معهد الادارة العامـــة بالرياض ، ولم يذكر باعدادها الاولى القائمين على تحريرها بل اكتفي بأن ذكر فيها (يشرف على هذه النشرة لجنة من المعهد) ثم أشير فيما بعد الى أسماء المشرفين على اصدار هذه النشرة . فذكر أن لجنة مكونة من السادة ــ زياد محمد بخيت رئيسا ، خالد عبد الوهاب العاني ، ابراهيم الزيد ، صافي أمام موسى اعضـــاء ، وسكرتير التحرير محمد ابن عباس .

وصدر العددالاول من هذهالنشرة في جمادي الاولى عام ١٣٨٣ هـ الموافق ستبمبر عام ١٩٦٣ م .

ولم يذكر بالنشرة مواعيد صدورها وبتتبع اعدادها . تبين أن ليس هناك مواعيد محددة لصدورها .فقد كانت تصدر كل ستة شهور مرة من العدد الاول حتى الرابع ، ثم صدر العدد الخامس بعد احد عشر شهرا من العدد الرابع ، وصدر العدد السادس بعد عشرة شهور من العدد الخامس ـ وهكذا فان نشرةالادارة العامة لم تتقيد بمواعيد محددة لصدورها ـ وأول ما صدرت كانت تصدر فى ٩٦ صفحة على حجم ١٦/٢٢ سم ثم تطورت وأصبحت تصدر فى ١٤٤ صفحة عدى الغلاف .

وقد أشار الاستاذ محمد ابا الخيل نائب وزير المالية ومدير عام معهد الادارة العامة ـ التي تصدر عنها المجلة فى افتتاحية العدد الاول الى أن هذه النشرة متخصصة وتقتصر محتوياتها على ما يفيد الموظف (وهو قارؤها الاول) من بحوث ودراسات تعالج مشاكل الادارة فى بلادنا أو ما هو ذو اتصال بها .

ويشترك فى تحريرها عدد من الاخصائيين فى ادارة الاعمال والتدريب والاشغال العامة .

والنشرة تنير الطريق أمام الباحث والدارس فى الشئون الادارية

صرخـــة العرب



« صرخة العرب » مجلة سياسية جامعة مصورة أصدرها بالقاهرة الاستاذ السيد احمد عبيد ، وهو صاحب امتيازها ومديرها العام ،وتولى رئاسة تحريرها أول صدورها الاستاذ (اسماعيل الحبروك) واضيف الى جهاز تحريرها من العدد الثاني الاستاذ(ثروت اباظة) مديرا للتحرير والاستاذ (علي جمال) مديرا للادارة ــ ثم أضيف الى الاسرة الاستاذ محمد كامل حته مديرا للتحرير بدل الاستاذ ثروت اباظة .

وصدر أول عدد من المجلة فى يناير عام ١٣٥٥ وهي تصدر شهريا مؤقتا وتعني المجلة بخدمة القضايا العربية والاسلامية وتدعو الى جمع كلمة العرب والمسلمين واتحادهم فى تضامن شامل يجعل منهم قوة ثالثة تدافع عن كيان المسلمين وتعيد اليهم أرضهم المغتصبة وتراثهم المجيد .

ويقول السيد احمد عبيد صاحب المجلة ، ان الغرض من اصدارها بالقاهرة هو اسماع صوت البلاد السعودية للخارج ، وفكرة اصدارها فى القاهرة هو تجسيد لوجود الصحافة السعودية فى المجال العربي والعالمي .

والمجموعة التي اطلعت عليها من صرخة العرب تشتمل على عشرة أعداد فقط والعدد العاشر مؤرخ فى شهر نوفمبر ١٩٥٥ م وكانت تصدر بانتظام شهريا ما عدى شهر يونيه فانها لم تصدر فيه ، ولم يدم صدورها طويلا فقد توقفت بعد هذا التاريخ باعداد قليلة .

وكانت تصدر المجلة فى ٥٠ صفحة على القطع المتوسط عدى الغلاف .

الاشـــعاع

مجلة « الاشعاع » مجلة شهرية أدبية اجتماعية ــ هكذا جاء فيها ــ أصدرها الاستاذ (سعد البوادري) بمدينة (الخبر) وهو صاحبهـــا ورئيس تحريرها المسؤول ، وصدر العدد الاول منها فى المحرم ١٣٧٥هـ الموافق اغسطس ١٩٥٥ م .

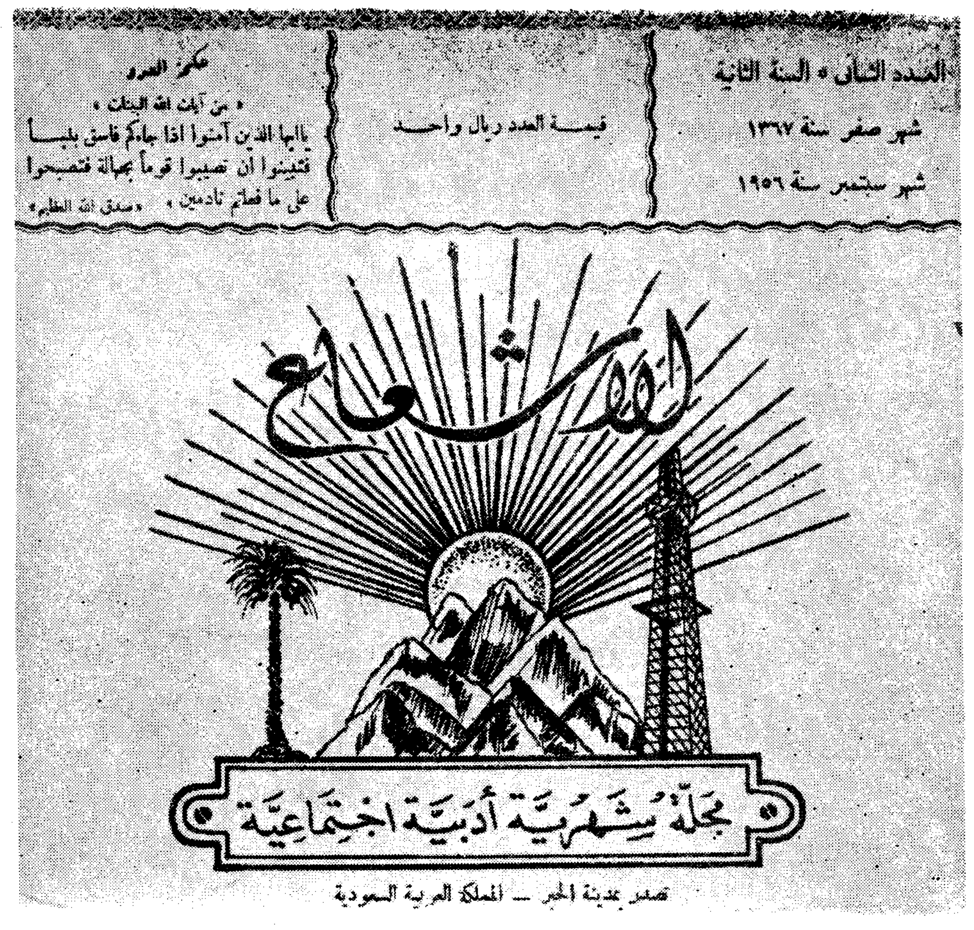
وقد أشار الاستاذ البوادري ــ صاحب المجلة ــ فى افتتاحيـة العدد الثاني الصادر فى شهر صفر عام ١٣٧٥ هـ الموافق سبتمبر ١٩٥٥م عن رأيه فى خطة المجلة وسيرها ومما قاله « ان مجلتك الاشعاع لن تكون فى يوم من الايام بوقا ، ولا مزمارا تدوي منه صرخـات عقيمة تعنف شرعة وتمدح شرعة ، وتتخذ من لغة السباب والتهكم اسلوبا تلج منه الى قلب القارىء الساذج الذي ينقاد بسهولة مع تيار الدعاية المأجورة وان هذه المجلة قبل كل شىء قامت لغرض واحد ، وذلك الغرض هو خدمة الادب والثقافة العامة ، خدمة المجتمع وقضايا الناس وذلك بأسلوب حكيم معتدل لا تطرف فيه ولا شذوذ .

وقد اتخذت المجلة خطة لعلاج المشاكل الاجتماعية والادبيـــة باسلوب هادىء ــ بعيد عن العنف والتعرض للشخصيات .

والمجلة تهتم بنشر المقالات الادبية ، والعلمية ، وتهتم بالقصـة الطويلة والقصة القصيرة ، وفى المجلة أبواب تكاد تكون ثابتة ، وهـي روضة الشعر ، بعض ما يهمك عن الاختراع ، أختبر ذكاءك ، الاحداث العالمية ، فكاهات .

وقد يكتب الأستاذ البوادري أكثر من مقال فى عدد واحد يوقع على واحد بتوقيعه الصريح ويرمز فى الآخر بالاوائل من اسمه ــ س.ب.

وقد أصدرت مجلة الاشعاع عددا ممتازا فى مبدأ سنتها الثانيـة بتاريخ المحرم ١٣٧٦ هـ واشترك فى تحريره عدد من أدباء وكتاب المنطقة الشرقية ، والمنطقة المتوسطة ، والمنطقة الغربية ، وكتب افتتاحية هـذا العدد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل تحت عنوان « تحية العدد ــ أمل ورجاء » حيا فيها المجلة تحية طيبة ورجا لها المزيد مـــن



العدد الثاني • السنة الثانية

شهر صفر سنة ١٣٦٧

شهر سبتمبر سنة ١٩٥٦

قيمة العدد ريال واحد

حكمة العدد

« من آيات الله البينات »

يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » « صدق الله العظيم »

الإشعاع

مجلة شهرية أدبية اجتماعية

تصدر بمدينة الخبر — المملكة العربية السعودية

النقدم والازدهار وصدر العدد الممتاز بغلاف جميل ملون فى ٦٨ صفحة.

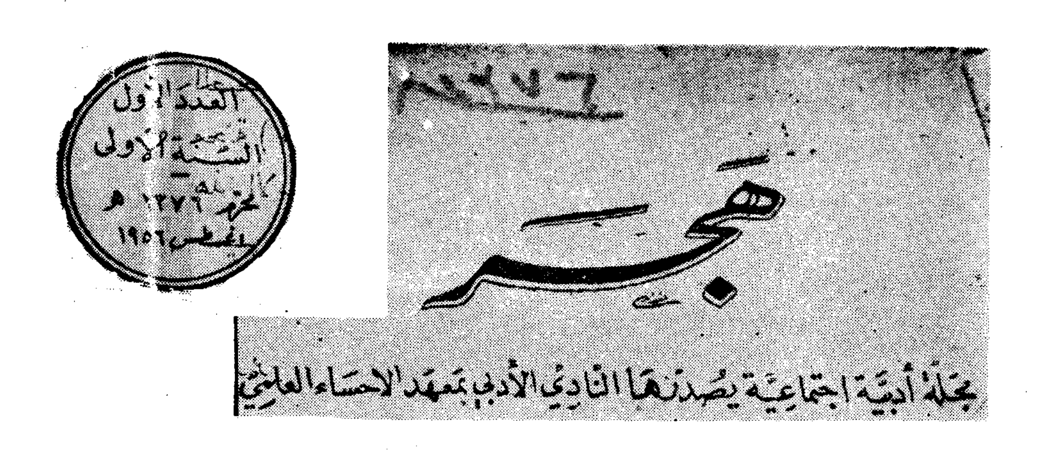
وقد صدرت الاشعاع فى سنتها الاولى على حجم صغير ١٦ × ٢٢ سم فى ٤٠ صفحة ومن العدد التاسع للسنة الاولى الصادر فى رمضان ١٣٧٥ هـ صدرت على حجم متوسط بمقاس ٣٠×٢٤ فى ٣٢ صفحة .

والاشتراك السنوي فى الاشعاع ١٢ ريالا داخل المملكة و٢٤ ريالا فى الخارج .

والمجلة تطبع (بالمطبعة السعودية بالدمام) والدمام تبعد عن الخبر حوالي ١٠ كيلو مترات .

واستمرت الاشعاع فى الصدور زهاء عامين ثم توقفت عن الصدور

هجـــــــر



« هجر » مجلة اجتماعية أدبية شهرية ، أصدرها النادي الادبي بمعهد الاحساء العلمي بالمنطقة الشرقية .

ولهذا النادي نشاط أدبي ملحوظ فقد أصدر قبل مجلة هجر صحيفة « الضياء الجديد » الحائطية ويرأس تحرير هـذه الصحيفة الاستاذ « عبد الله شباط » وقد نجحت صحيفة الضياء نجاحا كبيرا فى المنطقة مما دعى النادي الى اصدار مجلة (هجر) لتكون مجلة عامة يشترك فى تحريرها كبار أدباء المنطقة الشرقية وقد أشار سكرتير تحريرها الاستاذ عبد الله شباط فى عددها الاول الى ان هذه المجلة مجلة (هجر) قد جمعت بين القديم والحديث ، واظهرت للقاريء صورة مجسمة للاحساء الجديدة فى أدبها ، وعلمها ، وتقدمها .

واشار الاستاذ ابراهيم المبارك فى مقال نشره تحت عنوان « الاحساء قديما وحديثا » فى مجلة هجر ، الى أن الاحساء كانت تسمى قديما (هجر) وانها كانت قاعدة البلاد .

وتولى رئاسة تحرير هجر الاستاذ (عبد الله بن خميس) وسكرتارية التحرير الاستاذ (عبد الله شباط) .

وصدر العدد الاول من هجر فى المحرم ١٣٧٦ الموافق اغسطس ١٩٥٧ فى ٤٤ صفحة على مقاس ٣٠ × ٢٢ بغلاف جميل ملون وثمـــن النسخة ريال واحد ، وطبعت المجلةفى مطابع المصري فى بيروت، وبتتبع لهذه المجلة لم اعثر على أي اعداد اخرى للمجلة ويقول الاستاذ ســعود المرشد العضيلي فى مقال نشره فى (مارد الدهناء) فى العدد ٤٨ ــ ٤٩ عن الصحا فةفى المنطقة الشرقية بتاريخ ٢٥ رمضان ١٣٨٢ أثناء الحديث عن مجلة (هجر) انه مع الاسف لم يصدر منها الا عددها الاول فقط وايد هذا الاستاذ عبد الله بن خميس فى خطاب خاص ، وكان الاستاذ بـــن خميس يرأس تحرير هجر •

مجـــلة الخليج العربي



مجلة الخليج العربي هي أول مجلة تصدر بالاحساء وقد كانت نواة لاصدار جريدة الخليج العربي الذي سبق الحديث عنها وهي مجلة شهرية للثقافة العامة •

أصدرها الاستاذ عبد الله شباط بمدينة (المبرز) بالاحساء والاستاذ شباط هو صاحبها ورئيس تحريرها وتولى سكرتيرية التحرير ــ ابراهيم عبد المحسن العبد القادر ، وسكرتيرية الادارة عبد العزيز سلمان العفالق ويعمل فى التحرير حمود عبد العزيز البـــدر الا أن مقره بالرياض ، والاشتراك السنوي فيها ١٢ ريالا فى الداخل و ٢٤ ريالا للدوائـــر والمؤسسات والشركات وجنيه ونصف مصري او ما يعادلها فى الخارج وقد صدر العدد الاول منها فى ١ / ٣ / ١٣٧٦ هـ وتطبع بالمطبعـــة السعودية بالدمـــام •

ولم تستمر مجلة الخليج العربي فى الصدور طويلا بل توقفت بعد صدور ستة أعداد منها ــ ويقول صاحبها انها توقفت لاسباب مادية •

تقول (مجلة الخليج العربي) ان غايتها خدمة الفرد والمجتمع على ضوء عناصر ثلاثة نبيلة هي تشجيع النشء ، وتقوية الحركة الادبية فى المنطقة الشرقية وسائر المناطق الاخرى فى الجزيرة العربية ، والسير على الاهداف السامية فى ظل المثل العليا .

ومن أهداف دار الخليج انهاتعمل على اخراج سلسلة من (التراث الهجري) وقالت ـ المجلة ، انها تنوي جلب مطبعة نموذجية لاصدار صحفها واخراج هذه السلسلة وقد أعلنت عن تأسيس هـــذه المطبعة للمواطنين وجعلت رأس مال هذه المطبعة ماية الف ريال موزعة على الف سهم كل سهم ماية ريال واعطت فرصة للمواطنين للمساهمة فيها .

وتصدر المجلة على حجم ٢٨ × ٢٠ سم وعدد صفحاتها ٤٠ صفحة عدى الغـــلاف .

المعهد
مجلة سنوية يصدرها طلبة معهد العاصمة النموذجي بالرياض

١٣٨١ هـ

مدير المجلة
الطالب تركي بن محمد بن سعود الكبير

رئيس التحرير
الطالب عبد الله بن فيصل بن تركي

مدير التحرير
الطالب طلال بن سعود بن عبد العزيز

مجلة المعهد يصدرها طلبة معهد العاصمـــة النموذجي بالرياض ويحررها طلبة المعهد ـ ومدير المجلة ، الطالب تركي بن محمد بن سعود الكبير ، ورئيس تحريرها الطالب عبد الله بن فيصل بن تركي ، ومدير تحريرها ـ الطالب طلال بن سعود بن عبد العزيز .

اما اسرة التحرير ، فهي مكونة من عبد الله يحيى المعلمي ، عبـد المحسن الرويشد ، وهيب اللنجاوي ، محمد بن زيد المسعد ، حمود بن سعود بن عبدالعزيز ، عبد الله سطيح ، عبد الله بن عبد الرحمن بـن عوين ، حمدان سعيد الشهري ، عماد جميل حجيلان .

وتصدر المجلة باشراف المشرف الاجتماعي بالمعهد (رستم علـي جميل خزندار) وشعار المجلة هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون

وهي مجلة سنوية صدر العدد الاول منها عام ١٣٧٦ هـ الموافق ١٩٥٦ م وكانت تطبع المجلة بمصر ثم فى بيروت لعدم وجود معمل للزنكوغراف لاخراج الصور كما تريدها المجلة ، ويقول الاستاذ عثمان الصالح مدير المعهد النموذجي الذي كان يصدر المجلة ان الطلاب الذين كانوا يصدرون المجلة هم اليوم اما مدرسون او موظفون او على كراسى الجامعة ومنهم من نال الماجستير ومنهم من نال الدكتوراه .

ورغم ان الذين كانوا يصدرون المجلة هم من الطلاب الا ان موادها كانت دسمة وهي تحتوي على روائع من الادب ، والاجتماع ، والثقافة والاستطلاع والرياضة .

وفى المجلة روبرتاجات مصورة عن النشاطات المدرسية ، الرياضية والفنية والاذاعية ، والتربوية وصدرت المجلة فى ٩٨ صفحة على مقاس ٣٠ × ٢٠ وتطبع بمطابع شركة المدينة للطباعة بجدة .

مجلة الجامعـــة



مجلة الجامعة

العدد السابع | السنة السابعة | ١٣٨٣ ـ ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ م

« مجلة الجامعة » مجلة علمية ثقافية تصدرها جامعـــة الرياض وشعارها « وقل رب زدني علما » .

ومواد المجلة ، مواد علمية دسمة يحررها نخبة من رجال الجامعة والمدرســـين .

وقد قدم المجلة للقراء الدكتور عبد الوهاب عزام ـ رحمه الله ـ وكان مديرا للجامعة ، عندما صدرت المجلة ، قدمها بكلمة اوضـــح فيها الغرض من اصدارها وشرح اهدافها وذلك فى العدد الاول منها .

ومما جاء فى كلمة الدكتور عزام .

« هذا اول عدد من مجلة اول جامعة فى الجزيرة العربية مهد العرب ومطلع الاسلام ، وقد قصدنا باخراج هذه المجلة ، ان تكون عنوانا لما يلقى فى الجامعة من محاضرات ، وما يكون فيها من ابحاث ويؤلف من كتب ، وما يفكر فيه الاساتذة وتلاميذهم من علم نافع ، وأدب صالح ، وثقافة مجدية ، لذلك قصدنا الى ان تنشر المجلة ثقافة الجامعة بكل الوسائل لتتسع الثقافة ، ويعم العلم الخ ، وقد ارخ كلمته فى ١٩ شوال ١٣٧٧ هـ .

ولم تتقيد المجلة بمواعيد معينة فى صدورها ، وبتتبع اعدادها تبين انها تصدر سنويا ، ولكنها لم تتقيد بالصدور فى أول السنة أو آخرها .

فقد صدر العدد الاول من المجلة فى ذي القعدة ١٣٧٧ هـ الموافق ١٩٥٩ م وصدر العدد الثاني فى عام ١٣٧٨ هـ ويقول الاستاذ ناصر المنقور الذي تولى مديرية الجامعة بالنيابة بعد وفاة الدكتور عزام وكان يشغل منصب مدير عام وزارة المعارف ، يقول فى الكلمة التي قدم بها العدد الثاني من المجلة تحت عنوان (هذا السفر) يقول : « هذا هو الكتاب الثاني الذي تقدمه لك الجامعة ، تقدمه اليك بعد عشرين شهرا على مولدها ، وهي اذ تقدم لك ذلك ترجو من الاعماق ان تقدم اكثر من هذا كما وكيفا الى ان قال ــ والجامعة تأمل ان تجعل من هذه المجلة فى المستقبل القريب مجلة ثقافية واسعة تصدر مع مولد كل شهر ، وهي ترجو ان تنال رضاك فهي منك واليك وفى سبيلك » .

وقد صدر العدد الثالث فى عام ١٣٧٩ هـ والرابع فى عام ١٣٨٠ هـ وهكذا ، على انه لم يتضح لدي كيف ان العدد الثاني صدر بعد عشرين شهرا من العدد الاول ــ كما يقول الاستاذ المنقور ــ مع ان الفرق بين صدور العدد الاول الذي صدر فى شهر ذي القعدة ١٣٧٧ هـ والعدد الثاني الذي صدر فى عام ١٣٧٨ هو ثلاثة عشر شهرا على فرض ان العدد

الثاني صدر فى نهاية عام ١٣٧٨ هـ وتفسير ذلك متروك للاستاذ ناصر المنقور نفسه .

وتطبع المجلة فى مطابع الرياض على مقاس ٢٤ × ١٨ ـ اما حجم المجلة فيظهر ان عدد صفحاتها يرجع الى ما يتوفر لديها من مواد فبعض اعدادها ١٠٠ صفحة وبعضها ١٥٠ صفحة .

وليس فى المجلة اية بيانات ادارية تشير الى هيئة تحريرها او ادارتها أو الاشتراك فيها او قيمة العدد والمظنون انها كانت توزع مجانا .

كلمة الحق



« كلمة الحق » مجلة شهرية عقائدية تعنى بشئون المجتمع والحياة .. هكذا ارادها الاستاذ احمد عبد الغفور عطار صاحب امتيازها ورئيس تحريرها .

وقد صدر العدد الاول فى المحرم ١٣٨٧ هـ الموافق ابريل ١٩٦٧ م وتصدر بمكة المكرمة غرة كل شهر .

وقد اوضح الاستاذ العطار سياسة المجلة فى افتتاحية العدد الاول حيث قال : « هذه المجلة منبر من منابر الدعوة وقوة من قوى الايمان وقلعة من قلاع الاسلام ، وصوت ينطلق من مكة المكرمة – حرسها الله – الى الآفاق يعلن للملأ (أن لااله الا الله وان محمدا رسول الله) وان الاسلام دين الحق والرحمة والسلام والقوة ..

الى ان قال : «هذه المجلة تصدر لتجاهد في سبيل الله لاتبالي بأحد سواه ولا ترجو غيره ولاتخشى الا إيـاه ولا تخضع لغير الله » .

وصدرت المجلة عامرة بالمقالات الدينية والدعوة الاسلاميـة كما أن المجلة تعالج بعض المشاكل الاجتماعية والادبية والسياسية .

وصدرت المجلة في ٤٢ صفحة على مقاس ٣٤×٢٤ وطبعـت بمطبعة المؤسسة العربية للطباعة بجدة .

ولم تستمر المجلة في الصدور طويلا بل توقفت بعد صـدور أربعـة أعداد منهـا . ويقول صاحبها الاستاذ العطار انه اضطـر لتوقيفها لأن مواردها لاتغطي مصروفاتها .

وبدل الاشتراك في المجلة ٥٠ ريالا و ٢٥ ريالا للطلبة وقيمـة العدد ريال واحد أو مايعادله .

الروضـــــة



« مجلة الروضة » هي مجلة الطفل العــربي الســـعودي ـ اصدرها الاستاذ (طاهر الزمخشري) « بابا طاهر » بمكة المكرمة •• وهو صاحبها ورئيسها المسئول ـ ويحررها نخبــة مــن الكتــاب أصدقاء الاطفال •

وجاء فيها انهــا مجلة ثقافية مصورة تصدر تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير (فهد بن عبد العزيز وزير المعارف) •

وقد صدر العدد الاول منهــا في ربيــع الاول ١٣٧٩ الموافق اكتوبر ١٩٥٩ وتصدر يوم الخميس من كل اسبوع • والاشتراك السنوي فيها ٢٥ ريالا داخل المملكة وقيمة العدد نصف ريال وتطبع بدار الاصفهاني وشركاه للطباعة وصدرت على حجم ٢١×٢٨ بغــلاف ملون عليــه رسومات تجتذب الاطفال •

المجلة مختصة بالطفل وكل ماينشر فيها من حكايات وألعــاب وتسلية ومعلومات عامة ورسومات •• كل ما ينشر فيهـــا هو على مستوى أدراك الطفل وتفكيره وميوله واتجاهاته •

ولقد سدت هذه المجلة فراغاً كبيرا كان يشعر به الجمهور الا ان المجلة لم يطل مدة صدورها بل توقفت بعد فترة من الزمن •

قريـــــش

مجلة « قريش » اصدرها الاستاذ أحمد السباعي بعد أن تنازل للاستاذ صالح جمال عن شراكته معه في الندوة وقد تقاضى مقابل هذا التنازل مبلغ ٣٥ ألف ريال ــ كما ســلف ذكره في الحديـث عن الندوة ــ ٠

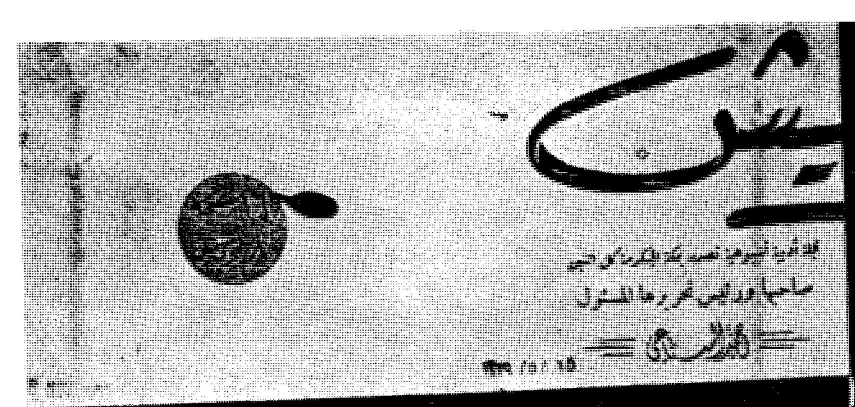
وقد انتهت شراكة الاستاذ السباعي في جريدة الندوة ٠٠ ولكنه لم ينته من مهنة المتاعب ــ الصحافة ــ فالصحافة كما يقول ــ في دمه وعصبه ــ ولم يقنـع الاستاذ السباعي بالكتابة في الصحف الاخرى لان ذلك لايروي غليل حبه للصحافة وتعلقه بها ٠

ولقد كانت الاتفاقية التي ابرمت بينـه وبين الاستاذ جمال بتنازله عن الشركة في الندوة تقضى بعدم اصداره جريدة أخـرى بمكة المكرمة ، ولكن الاستاذ السباعي لم تعجزه الحيلة ، فأصـدر « مجلة قريش » ٠

وقد صدرت « مجلة قريش » في غرة جمادي الاولى ١٣٧٩ هـ الموافق نوفمبر ١٩٥٩ م ، بعد سبعة شـــهور تقريبـا مـن تركه للشراكة بالندوة ٠

وصدرت قريش في ١٦ صفحة على مقاس ٤٥×٦٠ ٠ والاستاذ السباعى صاحبها ورئيس تحريرها ٠ ومن العدد ٢٥ المؤرخ ٣٠ شوال ١٣٧٩ هـ اسندت سكرتاريـــة التحرير للاســتاذ محمد عبد الله مليباري وتولى سكرتارية التحرير في قريش بعد الاستاذ المليباري الاستاذان عبد الله احمد الداري وعلي مهدي الشنواح ٠

وقريش مجلة أدبية أسبوعيـة جامعة وكانت في سنتها الاولى تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع ثم أصبحت تصدر يوم الثلاثاء من كل أسبوع ٠ والاشتراك فيها ١٧ ريالا داخل المملكة ٠ وخارجها تضاف اجرة البريد وقيمة العدد ٨ قروش ٠





[illegible]

ن من بطحاء مكة فيغض مراقد الجبناء ومضاجع المتخاذلين

التملق وأكل العيش جدير بها ان لاتسمى صحافة

ب الشاب من البيت وكثر انقطاعه فانه يريد زوجة

وقريش تهتم بالرياضة •• وتنشر أخبار الأندية الرياضية والالعاب الرياضية والتعليقات الرياضية • ولايكاد يصدر عدد منها الا وللرياضة صفحة فيـه ، او بعض الصفحة • وحتى اذا اضطرت المجلة الـى تأجيل صفحة الرياضة فإنهـا تعتذر للقراء عن تأخيرها •

وتصدر قريش بلونين أحمر لأرضية بعض الصفحات وهو لون ثابت فى معظم أعدادها وأسود لجميع مواد الجريدة • أما الاكليشات فيظهر أن دار قريش لايوجد فيها معمل للتصوير ، فلم يصور مـن الاخبار الا ما ندر والاكليشات الثابتة هي : اسم الجريدة والبيانات الاداريـــة •

وقد أدخلت قريش التصوير « الكاريكاتير » فيها لعلاج بعض المشاكل المحلية والسياسية وللفكاهة • وقد يشـــمل الكاريكاتير صـــفحة كاملة •

وقد خصصت قريش صفحتها الاخيرة للشعبيات تعالج فيهـــا المشاكل الداخلية باللغة الشعبية الدارجـــة كالتي كانت فى النـــدوة السباعية وتحدثنـــا عنها • وزادت على ماكان في الندوة بالامثـــال الشعبية باللغة العامية ايضاً •

ومن الامثال التي كانت تنشر فى هذا الباب :

* من شافك بعين شوفو باثنين •
* اذا كرهتموهم حق الله اعطوهم •
* أفنـــدي وحفيان
* من قدم السبت لقي الاحد
* صاحب صنعتين كذاب والثالثة نصاب •

وهذه الامثال يكتبها أفراد الشعب وتنشر كل مجموعة منها تحت اسم من أرسلها •

وكان الاستاذ السباعي حريصا على التمشى مع رغبات القراء وايجـاد الابواب التي تغريهم على قراءة المجلة . فقد نشر فى العدد ٩١ المؤرخ ١١ ربيع الاول ١٣٩١ هـ استفتاء (الى قراء قريش) بمناسبة عيد ميلادها الثاني وخصص ثلاث جوائزتمنح للاجابات الموافقة.

وأشار في الكلمة أنه يحاول ارضاء القارىء وأن يكون صريحا واضحا مع القراء . وطلب من القاريء أن يتلقى مقترحاته لمناقشتها وانفاذ مايمكن منها . وخصص جوائز للفائزين اشتراكات فى المجلة وكتب من مؤلفاته . وكانت الاسئلة حول المجلة ومـــا يعجب القاريء فيها وما لايعجبه وما يراه من التحسينات .

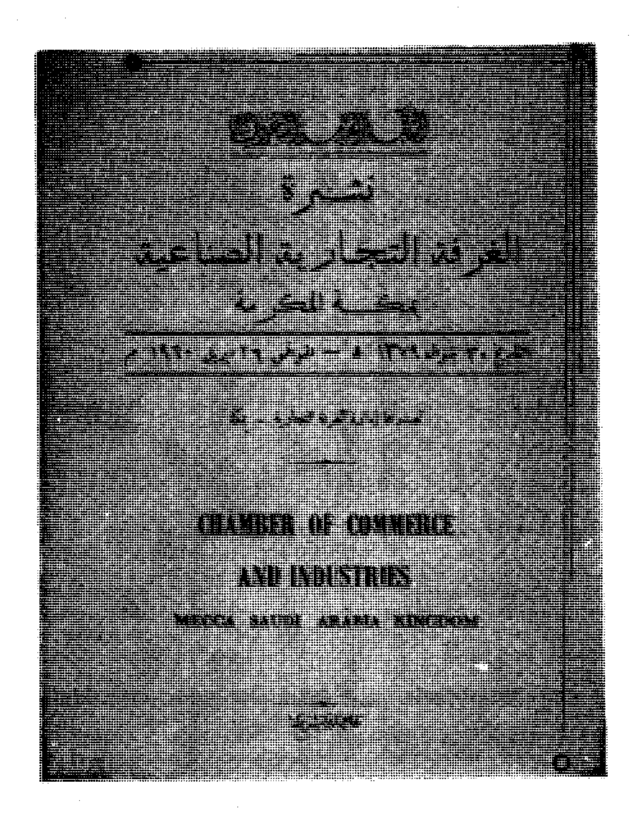
وصدرت قريش فى سنتها الاخيرة على شكل الجرائد وبحجم الجرائد العادية ٥٨×٨٨ فى ٨ صفحات .

ولايميزها عن الجرائد الا الاسم فقط فقد كتب تحت اسـمها « قريش ـ مجلة اسبوعية تعنى بشئون الادب والحياة » .

وقد استمرت قريش فى الصدور اربع سنوات وستة شـهور وتوقفت عن الصدور بعد صدور نظام المؤسسات الصحفية وصدر منهـا (٢١٩) عدداً .

وآخر عدد صدر منها العدد الذي يحمل رقم ٢١٩ المؤرخ ٢٦ شوال ١٣٨٣ الموافق ١٠ مارس ١٩٦٤ السنة الخامسة .

مجلة التجارة والصناعة


نشرة
الغرفة التجارية الصناعية
بمكة المكرمة

CHAMBER OF COMMERCE
AND INDUSTRIES
MECCA SAUDI ARABIA KINGDOM

أول ما صدرت « مجلة التجارةوالصناعـــة » صدرت (نشرة) اصدرتها الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة • وبين يدي عدد من هذه النشرة مؤرخ فى ٣٠ شوال ١٣٧٩ هـ الموافـق ٢٦ ابريل ١٩٦٠ م ولايحمل هذا العدد رقما متسلسلا ولم يذكر به أي بيانات ادارية عن التحرير أو ادارة النشرة عدا أسماء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة وهم : محمد جميل هارون دهلوي رئيسا ونائبـه صبحي سليم الاعمى والسكرتير جميل صالح ملائكة •• واعضاء الغرفة التجارية • وطبع هذا العـــدد (بمطـابع دار قريش بمكـة) •



وفى عام ١٣٨٤ هـ الموافق ١٩٦٤ م صدرت (مجلة التجارة والصناعة) بمكة المكرمة وهي مجلة شهرية تعنى بالشئون الاقتصادية والتجارية والزراعية ويشرف على تحريرها الاستاذ محمد صالح جمال أمين عام الغرفة التجارية •

والمجلة حافلة بالمقالات التجارية والاقتصادية وتهتم بنشر بيانات بالاصناف الواردة من البضائع لميناء جدة خلال الشهر

وبيانات الطرود التي تم تصديرها من ميناء جدة للخارج كما تهتم بنشر أحداث الشهر فى النشاط الداخلي ، والنشـاط العـربي ، والنشاط الدولي •• وطرائف من أخبار التجارة • وبالمجلة صفحة للاسلام ، وصفحة للاسرة فى معظم أعدادها •

وتطبع المجلة الآن بمطابع دار الثقافة بمكة والاشتراك السنوي فيها ٢٠ ريالا في الداخل وفى الخارج تضاف اجرة البريد وتصدر فى ٢٤ صفحة على مقاس ٣٠×٢٢ بغلاف ملون جميل •

الجـــــزيرة



الجزيرة

مجلة أدبية اجتماعية

العدد الرابع صفر ١٣٨٠ هـ يولية ١٩٦٠ م السنة الاولى

« الجزيرة » مجلة ادبية اجتماعيــة •• اصدرها الاســـتاذ عبد الله بن خميس فى الرياض وهو صاحب امتيازها ورئيس تحريرها •• ومدير التحرير الاستاذ عبد العزيز الربيعي وســكرتير التحــرير علي العميــر • وصدر العدد الاول منها فى شهر ذى القعدة ١٣٧٩ •

ومن العدد الرابع أسندت مديرية المجلة للاستاذ ناصر السليمان العمري •

ومجلة الجزيرة مجلة شهرية تصدر فى مطلع كل شهر واشتراكها فى داخل المملكة ٢٠ ريالا وفى خارجها ٢٤ ريالا وقيمة العدد ريال واحد •

والمجلة تعنى بالشئون الادبية والاجتماعية والدينية واللغوية • وقد خصصت فى معظم أعدادها صفحتين للشعر بعنوان (واحة الشعر) •

وتقول الجزيرة : أنها مجلة العلوم ، والفنــون ، والآداب ، وهواية الطبقة المستنيرة •• وانهــا تعبر عن الجزيرة ــ الوطــن ــ ماضيها ، وحاضرها ، ومستقبلها وتبرز مفاخرها وامجادها •

وتصدر المجلة فى حجم ٢٢×٣٠ بغلاف ملون ممتاز وكانــت فى سنيها الاولى تصدر فى ٤٤ صفحة ثم صدرت فى ٥٤ صفحة وكانت تصدر فى مطابع الرياض • وسيأتي الحديث عن الجزيرة ــ الجريدة عنــد الحديث عــن المؤسسات الصحفية •

الـــــرائد

« الرائد » مجلة ادبية ثقافية .. اصدرها الاستاذ عبد الفتــاح ابو مدين بمدينة جدة .. وهو صاحبها ورئيس تحريرها .

وقد صدر العدد الاول منها فى غرة ربيع الاول ١٣٧٩ هـ الموافق ٤ ديسمبر ١٩٥٩ م وهي مجلة ادبية ثقافية تعنى بشئون الفكر والادب والاجتماع ، ولها عناية خاصة بالرياضة والرياضيين تتابع النوادي الرياضية والمباريات الرياضية ، فتنشر اخبارهم ومبارياتهم واســماء نجومهم وتعليقات المعلقين الرياضيين .

واول ماصدرت الرائد كانت تصدر نصف شهرية ومن العدد ٢٥ المؤرخ ٢١ صفر ١٣٨٠ هـ الموافق ١٤ اغسطس ١٩٦٠ م صدرت أسبوعية على ورق صقيل أبيض واستمرت أسبوعية الى أن توقفت عن الصدور بعد صدور نظام المؤسسات الصحفية .

وصدرت الرائد على شكل مجلة بغلاف ملــون على مقــاس ٣٠×٢٢ الى العدد ٢٤ ومن العدد ٢٥ المؤرخ ٢١ صفر ١٣٨٠ الموافق ١٤ أغسطس ١٩٦٠ م صدرت على حجم ٤٥×٣٠ فى ١٢ صفحة . ومن العدد ٧٥ المؤرخ ١٠ ربيــع الاول ١٣٨١ هـ صدرت على مقاس ٨٤×٥٨ فى ١٠ صفحات على شكل جريدة ولكــن كتب عليها انها « مجلة » . حيث ان رخصتها كانت على انها مجلة . وهي من حيث الحجم والشكل والاخراج والمادة والتوضيب جريدة . وقد ألزمتها وزارة الاعــلام بالتقيــد بالرخصة وصدورها على حجم وشكل المجلات الا أن صاحبها استطاع أن يتحصــل على أمر من المقام السامي بصــدورها على هــذا الشــكل .

وكان الاشتراك فى الرائد عندما كانت نصف شهرية ١٢ ريالا فى الداخل و ٢٤ ريالا خارج المملكة ولمــا صدرت أسبوعية اصبــح الاشتراك ١٧ ريالا فى الداخل يضاف اليها اجــرة البريد فى الخارج وثمــن العدد كان ٤ قروش ثم ارتفع الى ٧ قروش .

صاحبها ورئيس التحرير
عبد الفتاح أبو مدين
الادارة
عمارة البنك الاهلي
كيلو واحد
ت ٣٤٧٤

الرائد

مجلة أدبية أسبوعية تصدر كل نصف شهر مؤقتاً

العدد الاول
السنة الاولى
١ ربيع الاول ١٣٧٩
٤ سبتمبر ١٩٥٩

كلمة الرائد

بسم الله ، وبه نستعين ، وبعد فان البحث عن المتاعب ، لم يكن حبا فيها ، وانما نستطيع ان نعزي هذا الى طموح في النفس ..

اما اذا قيل ان هنا ! وهناك من يبحث عن المتاعب من اجل الشهرة ، فالذي ينطبق عليه هذا القياس ، يعتبر مريضا بشيء من الامراض النفسية الكثيرة .. نسأل الله العافية .

والبحث عن المتاعب في سبيل النهوض بمرفق من مرافق الحياة العامة ، مجهود مهما يكن هزيلا .. فان صاحبه .. يعتبر عاملا .. ومكافحا .. والاصل في اي عمل .. الاخلاص .. والنية ، لان الاعمال بالنيات كما يعلمنا الحديث النبوي ..

ومهما تكن الحال .. فان الحياة جهد .. وعرق .. وصراع .. والانسان خلق ليعمل .. ويكدح .. فيما يسر وخلق له .

ولقد كنت احب أن أتحدث عن دور « مجلة الرائد » بالنسبة للقارىء والكاتب .. وغير القارىء والكاتب .. ان صح هذا التعبير الا ان الاستاذين محمد عارف ، وابا « حيلة » قد كفياني الحديث عن هذه المهمة .. بما كتباه في هذا العدد .. فلهما الشكر .. على هذا الاسهام القويم .. كما اني اشكر كل من شارك بقلمه أو بنصحه .. وارشاداته .. قليلا كان ام كثيرا .. فشيء خير من لا شيء ، كما يقال اليوم ..

والرائد مستعدة .. لقبول اي توجيه ونقد اخطائها بصدر رحب .. اذا كان النقد نزيها .. يهدف الى الاصلاح والتقويم .. مهما يكن مرسله ..

و « الرائد » تاخذ على عاتقها الحفاوة ، بنقد التراث .. وتفتح له اوسع المجالات .. شريطة ان

البقية على ص ٩

مولد الرائد الأعلى

لفضيلة الشيخ ابراهيم الشورى

خلق الله آدم من صلصال من حما مسنون واسكنه الجنة وخلق له حواء واباح لهما الجنة وان يأكلا منها رغدا حيث شاء وابتلاهما بالنهي عن الاكل من شجرة معينة ، فوسوس لهما الشيطان ، وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما من الناصحين فاستمعا الى الوسوسة ونسيا عهد ربهما فكان من امرهما ما كان وشاء الله ان يهبط آدم وزوجه الى الارض لهما ولاولادهما مستقر ومتاع الى حين وشاء ان يكون بعضهم لبعض عدو ، وكان اول ما ظهر ان قتل الاخ اخاه لا لشيء الا الغيرة والحسد ، اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ، وهكذا بدأ العالم الانساني بهذه النقلات ثم توالى النسل وتتابع واحتاج الى الناصحين والمنذرين فارسل الله رسله مبشرين ومنذرين ووجدوا من سفهاء الامم واثريائها ما وجدوا فلم يابهوا لسخريتهم ولم يثنى عزمهم عما ارادهم الله من اجله وكان لكل رسول معجزة بها استطاع أن يرى قومه شيئا

البقية على ص ٩

الريادة

بقلم الأستاذ عبد العزيز الرفاعي

حلم قديم كان يراودني حينما كنت طالبا وبعد ان غادرت عهد الطلب بزمن .. وما أكثر أحلام الصبا وما أوسعها !

حلم مجنح ذلك الذي كان يلح علي في تلك الحقبة الحلوة من العمر .

كنت احلم باصدار مجلة ادبية .. فيها شعر وخيال وادب وفن كتلك المجلات الناضجة التي كنت ولداتي نقرأها في شغف ، ونعلق عليها في اعجاب كبير بقدر ما تتسع له مداركنا آنذاك ..

وكان يفضي بعضنا الى بعض بمثل تلك الاحلام المذهبة ، فكنا نلتقي عند هذا الحلم الكبير .. ودخلنا في التفاصيل فاسميت المجلة (الرائد) وكان لهذا الاسم مرمى وهدف فان حياتنا كانت ـ واخالها لاتزال ـ بحاجة الى ريادة ولا اريد ان اغمط حق الرواد الاوائل الذين شقوا للادب طريقا في هذه البلاد ، فما يماري في هذا الا جحود ، ولكنا كنا نشعر باننا في حاجة الى ريادة من نوع آخر ريادة تتسم بالعمق والشمول والقوة والجدة المبدعة المتطورة فقد كنا نقارن بين حال ادبنا ، وحال الادب في مصر كما تقدمه الينا مجلة الرسالة والثقافة ، وكان يتسابق في ميدانيهما فرسان لا يزال لهم

البقية ص ٢٥

وقد أوضح الاستاذ رئيس التحرير خطة المجلة واتجاهها ومبادئها في افتتاحية العدد الاول من الرائد • وأشار الى أن الرائد مستعدة لقبول النقد والتوجيه ، اذا كان هذا النقد يهدف الى الاصلاح وكان موضوعيا • وتقول الافتتاحية : أن البحث عن المتاعب فى سبيل النهوض بمرفق من مرافق الحياة العامة مجهود ومهما يكن ضئيلا •• فان صاحبه •• يعتبر عاملا •• ومكافحا والاصل فى أي عمل حسن النية لأن الاعمال بالنيات كما يعلمنا الحديث النبوي •

ثم قال : والرائد مستعدة لقبول أي توجيه ونقد لاخطائها بصدر رحب •• اذا كان النقد نزيهاً •• يهدف الى الاصلاح والتقويم •• مهما يكن مرسله •

و « الرائد » تأخذ على عاتقها الحفاوة بنقد التراث •• وتفتح له أوسع المجالات ، شريطة ان يكون النقد موضوعيا •• اما اذا تعدى الموضوع ، الى غيره ، من الاساءة والتجريح ـ فنحن منه براء ولن نحفل به ـ لاننا نعمل للبناء المكين على أسس قوية راجحة •

« والرائد » مجلة للادب والادب فى رأيي « وسيلة » وليس غاية لان الاديب مهما يبلغ من حظ ، وماأقله اليوم ، فهو هذا الانسان ، اللطيف الحساس ، والبائس المنطوي على نفسه ، وهو أشبه بطفل ، تفرحه كلمة ، وتحزنه اخرى •

ومضى فى فلسفته عن الاديب ومزاياه ووصفه باكرم الصفات من الكرم والشهامة والنبل الى اخر المقال الذي يقارب الثلاثة أعمدة من أعمدة المجلة •

وكانت الرائد تعقد ندوات أدبية تكاد تكون اسبوعية بين رجال الفكر والادب وتعقد هذه الندوات احيانا فى دار الرائد وقد تعقد لدى بعض الادباء الذين اعتادوا المشاركة فى هذه الندوات ومن الاشخاص الذين كانوا يحضرون هذه الندوة الاساتذة محمود عارف ، الدكتور عبد الله مناع ، ابو تراب الظاهري ، محمد حسن عواد ، الدكتور محمد سعيد العوضى •

قافلة الزيت الاسبوعية

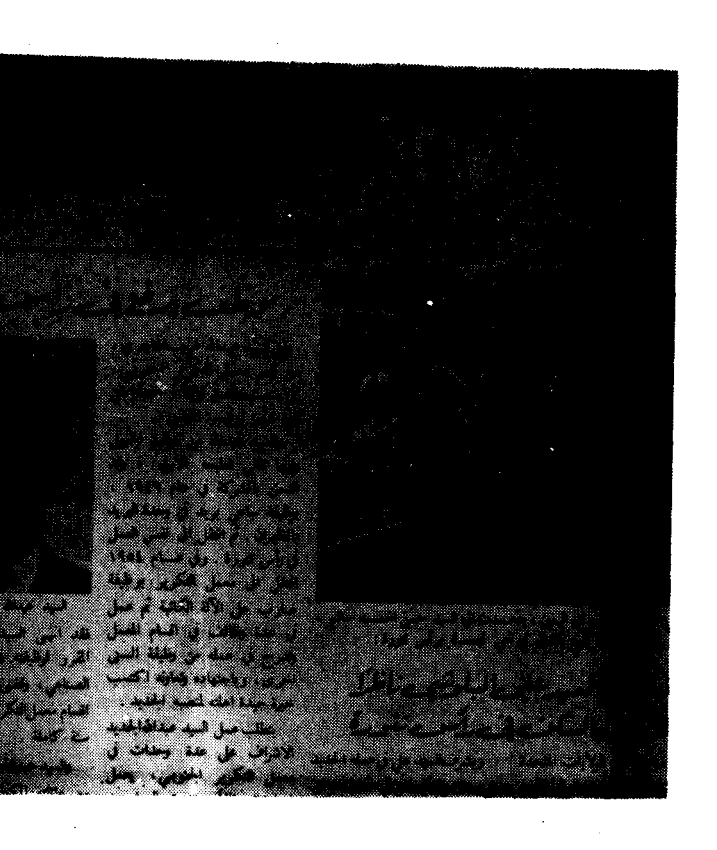
تصدر (أرامكو) الى جانب قافلة الزيت الشهرية التي تقدم الحديث عنها (قافلة الزيت الاسبوعية ، وتصدر القافلة الاسبوعية على شكل جريدة فى ٨ صفحات وفى حجم ٣٠ × ٤٢ — والصفحات الداخلية — الرابعة والخامسة مصورة على طريقة الروبرتاج — عن أخبار شركة الزيت وأعمالها ورجالها وهي كزميلتها القافلة الشهرية تصدرها الشركة لموظفيها وتوزعها مجانا وتصدر عن العلاقات العامة للشركة .

وقد صدر العدد الاول من قافلة الزيت الاسبوعية فى شهر ربيع الثاني ١٣٧٩ هـ الموافق اكتوبر ١٩٥٩ م .

وتهدف القافلة — كما يقول مديرها المسؤول فى خطابه الخاص — الى تثقيف موظفي الشركة في علوم الادب والتاريخ والشعر والقصة والرياضة — كما تهدف الى اشعار الموظفين بما يجري من ترقيات وتنقلات وابتعاث وشؤون صناعة الزيت وتطورها .

وقد تولى ادارتها منذ صدورها الاستاذ سيف الدين عاشور وتولى رئاسة تحريرها الاستاذ شكيب الاموي — وفى ١٧ رمضان ١٣٨٢هـ تولى الاستاذ منصور مدني رئاسة التحرير وفى ٢٤ شوال ١٣٨٧ هـ تولى الاستاذ عبد الله يوسف الحسيني رئاسة التحرير وعين الاستاذ ابراهيم احمد الشنطي محررا مساعدا مع بقاء الاستاذ عاشور مديرا لادارتها — وتغير الوضع فى التحرير والادارة فى ٢٦ رجب ١٣٨٩ هـ فعين الاستاذ مصطفى حسن الخان مديرا عاما والاستاذ عبد الله يوسف الحسيني رئيسا للتحرير والاستاذ علي حسن قناديلي مديرا مسؤولا والاستاذ ابراهيم الشنطي محررا مساعدا .

والقافلة لاتتدخل فى المواضيع السياسية والخلافات المذهبية .



وكانت تطبع في مطابع الشركةبالظهران حتى ٠
حيث انتقلت طباعتها الى مطابـــع وزنكوغراف المنـ
والاعداد التي اطلعت عليهامن القافلة الاسبوعية
الى اعدادها المتسلسلة او السنين التيمرت من حياتها

مجلـة المعرفة

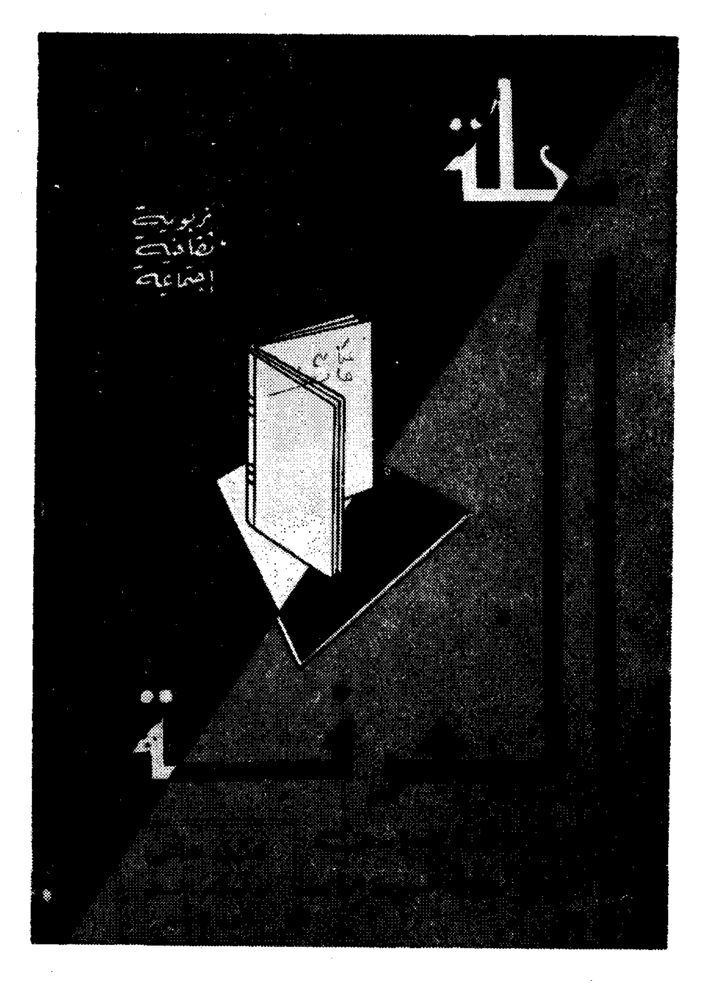
مجلة « المعرفة » تصدرها وزارة المعارف في الرياض • وهي مجلة تربوية ثقافية ، اجتماعية ، يشرف عليها الاساتذة ، سعد البواردي ، محمد حبشى ، عبد الله بن أدريس ، مدير ادارة المجلة سعد البواردي ٤ سكرتير الادارة عبد اللطيف الرشودوالمجلة تصدر مرة كل اربعة شهور تصدر في ربيع الثاني ، وفى شعبان وفى ذي الحجة من كل سنة •

وبين يدي العدد الثالث من السنةالثالثة المؤرخ ذي الحجة ١٣٨١ هـ وهو مطبوع طبعا متقنا علـى ورق صقيل ابيض وصدر هذا الجزء فى ٦٤ صفحة على مقاس ٢٢ × ١٧ وقيمة الاشتراك السنوي ثلاثـة ريالات سعودية أو ما يعادلها فى الاقطـار العربية وتطبع بمطابع الرياض •

وهذا العدد الثالث من السنةالثالثة ــ عدد خاص عـن المؤتمر الثاني لمديري التعليم ، وفيه بيان تفصيلي عن المؤتمر ــ اعضاؤه ولجانه الفرعية ومقرراته ونتائج اعماله :ويرأس هـذه المؤتمرات معالـي وزير المعارف •

ونقتطف نبذة من كلمة معاليوزير المعارف (الشيخ حسـن آل الشيخ) التي نشرت فى افتتاحية هذا العدد ، فيما يلي :

« أيها الاخوة ــ الواقع ان اجتماعا كهذا سوف يدفع عجـلة التقدم وينير الطريق ، ويرسم الخطط لرفع مستوى التعليم فى هذهالبلاد الطيبة العزيزة علينا ، والواقع انمسؤولية التعليم مسؤولية عظمى ، وان اختبارنا جميعا كأسرة للتعليملاشك اننا نفخر به ونعتز وفى الوقت نفسه شرفه عظيم ، لان العلم هـوالذي ينير الطريق ويصلح العقـول وينميها ويغذيها ويجعـل الشباب رجال البلاد رجالا صالحين ناهضين بدينهم مؤمنين باخلاقهم الاسلامية



والمجلة عامرة بالبحوث العلميةوالثقافية وفيها احصاءات دقيقـــة للمدارس والمعاهدوطلابها وفصولها.

مجلة راية الاسلام



مجلة « راية الاسلام » مجلةدينية علمية ثقافية ادبية اجتماعية ، يصدرها علماء المسلمين هذا ما جاءفى المجلة ، وهي مجلة حافلة بالمقالات الدينية والارشادية ، وتكاد تكون متخصصة للدعوة الاسلامية واظهار محاسن الدين الحنيف ومبادئه السامية ، وصاحب امتيازها والمشرف وهو رجل علم ودين وفضل ، ومدير المجلة ورئيس تحريرها الشيـــخ

عليها حين صدورها فضيلة الشيخ عبد اللطيف ابن ابراهيم رحمه الله ــ صالح بن محمد اللحيدان ، من علماء الرياض .

وقد صدر العدد الاول منها فى غرة ذي الحجة ١٣٧٩ هـ بمدينة الرياض وصدرت على حجم ٢٦ × ١٨ والاشتراك السنوي فيها ٥ ريالات داخل المملكة و ١٠ ريالات للدوائر الحكومية وخمس ريالات تضاف اليها أجرة البريد فى الخارج .

وللمجلة غلاف جميل يرتفع باعلاه علم التوحيد (لا اله الا الله محمد رسول الله) .

وتصدر المجلة فى ٥٠ صفحة على القطع المتوسطة ٢٤ × ١٦ عدا الغلاف وتطبع بمطابع الرياض .

الريـــــاضة



« الرياضة » مجلة تعني بشؤون الرياضة والرياضيين ، وقــد صدرت بمكه المكرمة ، وتصدر يوم الاحد من كل اسبوع ، وقدصدر العد دالاول منها فى ربيع الثاني ١٣٨٠ هـ اغسطس ١٩٦٠ م .

صاحبا امنياز (الرياضة) الاستاذ فؤاد عبد الحميد عنقــاوي والاستاذ محمد عبد الله مليباري ورئيس تحريرها الاستاذ محمد عــبد الله مليباري .

وتعني مجلة الرياضة بالرياضة والرياضيين ، والاندية الرياضية فى مختلف انحاء المملكة تتتبع أخبار مبارياتهم وتنشر صور اللاعبين كمــا تنشر نقد الناقدين وتشجيع المشجعين ، وتكاد تقتصر أبحاثها على الرياضة والمباريات الرياضية .

وتقوم المجلة بنشر دروس رياضية اسبوعيا يقدمها : الاستاذ زاهد ابراهيم قدسى يوضح فيها قواعد وانظمة لعبة الكرة الارضية والكرة الطائرة ، والحكم وهيئة التحكيم وكل ما يتعلق بالرياضة ، وفى العــدد السابع عشر المؤرخ يوم الاحد ٥ شعبان ١٣٨٠ هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٦١ م الدرس السابع عشر وهو تختص بالكرة الطائرة وهيئة التحكيم

والصحيفة تصدر فى ٨ صفحاتٍ على مقاس ٤٤ × ٣٠ والاشتراك السنوي فيها ١٢ ريالا سعوديا تضاف اليها اجرة البريد فى الخــارج وقيمة العدد ٤ قروش .

مـــارد الدهنـــاء

أول ما صدرت (مارد الدهناء) صدرت نشرة دورية ، أصدرتها مصلحة السكة الحديدية بالدمـــام ، ويشرف على تحريرها قســـم الاستعلامات والنشر والتعليم •

ولم يشر فى النشرة الى موعد صدورها وهل هي شهرية او اسبوعية ولكن العدد ٤٨ ـــ ٤٩ الصادر فى ٢٥ رمضان ١٣٨٢ هـ الموافـــق ١٩ شباط ١٩٦٣ م اشير فيه الى أن مارد الدهناء دخلت بهذا العدد فى عامها الثالث ـــ ويعني هذا ان ٤٨ عددا صدرت فى سنتين ٢٤ شهرا وعلى هذا كان صدورها فى رمضان ١٣٨٠ هـ فتكون مارد الدهناء تصدر فى كـــل شهر مرتين •

وكانت تصدر نشرة مارد الدهناء فى ٨ صفحات على حجم ٢٨×٣٨ سم والعدد رقم ٤٨ ـــ ٤٩ صدر فى ٢٠ صفحة وهو عدد ممتاز صـــدر بمناسبة دخول مارد الدهناء فى عامها الثالث وصدر عن عددين •

وقد كتب افتتاحية هذا العدد معالي الاستاذ محمد عمر توفيق وزير المواصلات ومما جاء فى هذه الافتتاحية قوله :

« عامان مضيا على (مارد الدهناء) وارجو ان يقترن عامها الثالث والاعوام المديدة من عمرها الطويل بالتوفيق وتحقيق رسالتها بنجاح •

كما ارجو للمارد أعواما حافلة بالتطور الفعلي ، وان يشق عباب الصحراء عبر الآلاف من الاميال ليصبح مارد الجزيرة كلها »

وجميع مواد مارد الدهناء تكاد تنحصر فى السكك الحديديـــة وهندستها وعمالها واخبار السكك الحديدية فى العالم ونشاطاتها وما الى ذلك •

وقد كتب معالي الاستاذ عبد العزيز القريشى مدير عام السكـــة الحديدية فى ذلك العهد مقالا فى عددها الممتاز جاء فيه « تستقبل مارد الدهناء مع هذا العدد عاما ثالثا من عمرها المديد يحدوها عزم اكيـــد للاستمرار فى اداء رسالتها كاملة ، والذين يعيبون على المارد اغفالهـــا


AL MARID
يلقى التهاني ويحظى بالتوجيه والارشاد
قبل المسؤولين في وزارة المواصلات
الحديد بمناسبة دخوله العام الثالث

لبعض النواحي فعليهم ان يدركوا أنها نشرة مصلحية محدودة الاهداف وتختلف اختلافا بينا عن النشرات والصحف الاخرى ـ وان نجاحها يتوقف على استكمالها للاغراض التي تهدف لها ، وانها تطمع ان تكون رسول تعارف ومودة بين هذه المصلحة وبين الذين يهمهم امرها ،وتسعى لان تنقل اليهم بعضا من اوجه نشاطها .

وقد تطورت مارد الدهناء الى (مجلة) من العدد ٥٥ الصادر فى شهر المحرم ١٣٨٣ هـ الموافق حزيران ١٩٦٣ م وذكر فيها « انها مجلة شهرية تصدرها مصلحة سكة الحديد » .

وجاء فى افتتاحية هذا العدد « ان هذ هالمجلة تعتبر امتدادا للنشرة ـ وانها ستؤدي مهمة تلك النشرة بالتمام والكمال ـ وتزيد عليها موضوعات تجمع بين الطرافة والمتعة والفائدة وهي ستكمل رسالة النشرة وتتمم عملها ، وتؤدي واجبها ، وتكرس امكانياتها فى خدمة مؤسستها الفنية ، وجاء فيها ، والآن فهذه هي المارد « المجلة » فى ثوبها الجديد ستطالعك فى آخر كل شهر عربي .

وصدرت المجلة فى ٢٢ صفحة عدى الغلاف على مقاس ٢٤ × ١٨ وتطبع بمطابع (المطوع) بالدمام .

حمـــاة الامـن

مجلة « حماة الامن » أصدرتها العلاقات العامة بوزارة الداخلية وفى أول صدورها كانت نشرة شهرية فى ١٢ صفحة ثم تطورت فصدرت مجلة شهرية فى ٤٨ صفحة •

وقد صدر العدد الاول منها فى شهر شوال ١٣٨٠ واستمرت فـي الصدور شهريـــا •

وتعني « حماة الاسلام » بأخبار الشرطة وواجبها فى المحافظة عـلى الامن والاستقرار الداخلي وتدعو باسلوب لطيف الجمهور للتعاون مع ادارة الشرطة ورجال الامن العام لتستطيع ان تؤدي واجبها كاملا — ومعظم كتابها من رجال الامن —

والعدد الذي بين يدي من (حماة الامن) العدد الثاني عشر الصادر فى شهر شوال ١٣٨١ هـ وهو عدد ممتاز صدر بمناسبة مرور سنة عـلى صدورها ، صدر فى ٤٨ صفحة على ورق صقيل أبيض والغلاف ملون ممتاز ويحمل بين طياته أبحاثا قيمة ، عن اثر الشريعة فى حفظ الامن وعن العقاب ووسائله فى العصور المختلفة ، وعن عقوبة السجن بين الماضى والحاضر ، وفيه مقال بقلم (القائد) يحيى المعلمي تحت عنوان الامامعلي رجل الشرطة الاول فى الاسلام •

وليس فى المجلة أية بيانات ادارية تدل على القائمين باصدار المجلة تحريريا واداريا — ولكن افتتاحية العدد الثاني عشر المذكور التي كتبها الاستاذ (عبد الله أبو السمح) تدل على ان الاستاذ ابا السمح هو الذي قام باصدار النشرة والمجلة تحريريا واداريا ، وفى ذلك يقول الاستاذ أبو السمح « وعندما انتقلت الى الوزارة من عملي الاول بوزارة الماليـــة للاشراف على العلاقات العامة ، رأيت الفرصة سانحة ، فاقترحت اصدار نشرة تكون صلة بين الوزارة والجمهور والشرطة الى ان قال : ولقيت الفكرة تشجيعا من سعادة وكيل وزارة الداخلية ولكنه طلب منى الاعداد



لها وان تبدأ الصدور فى أول العام الجديـد ، ولكني رجوت وكررت الرجاء ان نبدأ حالا ومن شهر شوال فى اصدار النشرة فقد خشيت على الفكرة ان تؤجل وتؤجل فتموت ، وخرجت النشرة ، وكان ينقصهـا أشياء كثيرة ومازال ينقصها ذلك رغم عام طويل قضيناه ، ورغم اننـا نطبعها فى جدة حيث الامكانات الكبيرة فى الطباعة » .

وقد طبعت المجلة بدار الاصفهاني وشركاه بعد ان تعذر طبعهـا فى الرياض .

مجلة كلية الملك عـــبدالعزيز

« مجلة كلية الملك عبدالعزيز » ، أصدرتها كلية الملك عبد العزيز بالرياض وهي تبحث فى الشؤون العسكرية ، والتاريخية ، والثقافية ، ومعظم كتابها من رجال الجيش ومن طلاب الكلية •

وقد صدرت هذه المجلة فى عام ١٣٨٠ هـ فى ١٤٤ صفحة على حجم متوسط ٣٢ × ٢٤ •

ورغم ان المجلة تصدرها كلية عسكرية وعليها الطابع العسكري فانها لاتخلو من الفكاهة والطرائف الخفيفة الظل التي تجتذب القاريء ـــ وهي الى جانب أنها طرائف وفكاهات فانها تعبر أيضا عن عادات وطبائع من تكتب عنهم •

وانا نورد نوعا من هذه الطرائف ليطلع القاريء على الجو الفكاهي والمداعبة التي تمارسها المجلة •

وهذا الباب ـــ يحرره الرئيس مصطفى كمال كبير معلمي الكلية الحربية تحت عنوان (الغير ممكن) ففي أحد الاعدا دنشر مايلي :

ـــ من غير الممكن ، أن نرى القائد علي الشاعر سن دون اجتماع بلجان فى الوزارة •

ـــ من غير الممكن ، أن يمر الاستاذ طه عيسى دون ان يضحك ماية مرة على الاقل •

ـــ من غير الممكن ، ان ترى الاستاذ سمير يستعمل عينيه الاثنين فى الحفلات لان احداهما تكون دائما بالتقاط الصور •

ـــ من غير الممكن ان يمر كل خميس على الرئيس المغيرة دون ان يدفع ثمن الفطور •

ـــ من غير الممكن ان يمر اليوم الثقافى دون ان يعزف الاستـــاذ الصباغ معزوفة (يا مصطفى) •


مجلة
كلية الملك عبد العزيز
الحربية
العدد الثامن ، عام ١٣٨٤هـ

ـ من غير الممكن ـ ان تجد هناك وردة مفتحة علـى الشجرة والشيخ منصور (حي يرزق) •

ـ من غير الممكن ـ على الاستاذ احمد حسنين ان يمكث فى مكان ما مدة خمس دقائق •

ـ من غير الممكن ـ على الاستاذ فؤاد ان تفوت عليه وليمة ماومن غير الممكن ان ينهض من السفرة والتبسى ليس ممسوحا •

واخيرا من غير الممكن ابدا ابدا ان تصدر المجلة دون ان يذكر اسم الرئيس مصطفى كمال •

مجلة تجارة الرياض

أصدرت « مجلة تجارة الرياض » الغرفة التجارية الصناعية فـي الرياض ، وهي مجلة اقتصادية شهرية ، وقد صدر العدد الاول منها فى عام ١٣٨١ ه الموافق ١٩٦١ م •

وللمجلة لجنة تشرف عليها مكونة من الاستاذ عبد العزيز المقيرن رئيسا والسيدين محمد سعيد باغفار ، وعبد العزيز نصار اعضـاء ، والمشرف على التحرير الاستاذ عبد العزيز الربيعي ومدير التحرير عاطف الدجاني ـ ثم تولى الاشراف على المجلة مجلس ادارة الغرفة التجارية ، واسندت رئاسة التحرير للاستاذ صالح الطعيمي امين عام الغرفة ومدير تحريرها الاستاذ علي الشدي •

وتهدف المجلة ـ كما يقول محررها ـ الى الاسهام فيما يعود على البلاد بخدمة موارد العيش الرغيد حتى تكون سراجا يضيء الطريق لمن يريد اقامة الدعامات الاقتصادية المتينة لبلاده وتوظيف رؤوس الاموال الرابحة واقامة المصانع لتبلغ البلاد ما نريده لها من تقدم وازدهار ان شـــاء الله •

وتتطور المجلة من حين لآخر فى مادتها واخراجها ، وتلوين غلافها وهي تهتم بالمقالات الاقتصادية والتجارية والصناعية ، وتختار دائما رجل الاختصاص لكتابة المواضيع التي تنشرها لتعطي صورة متكاملة عــن المواضيع التي تنشر فيها •

وكانت تصدر المجلة فى ٣٤ صفحة على حجم ٢٨×٢٠ ثم صدرت فى ٥٠ صفحة على حجم ٣٠ × ٢٢ •

وبدل الاشتراك السنوي فى المجلة ٢٠ ريالا فى الداخل و ٦٠ ريالا فى البلاد العربية و ١٠٠ ريال او ما يعادلها فى الخارج •


تجارة الرياض
تصدرها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض

أخبار البترول والمعادن

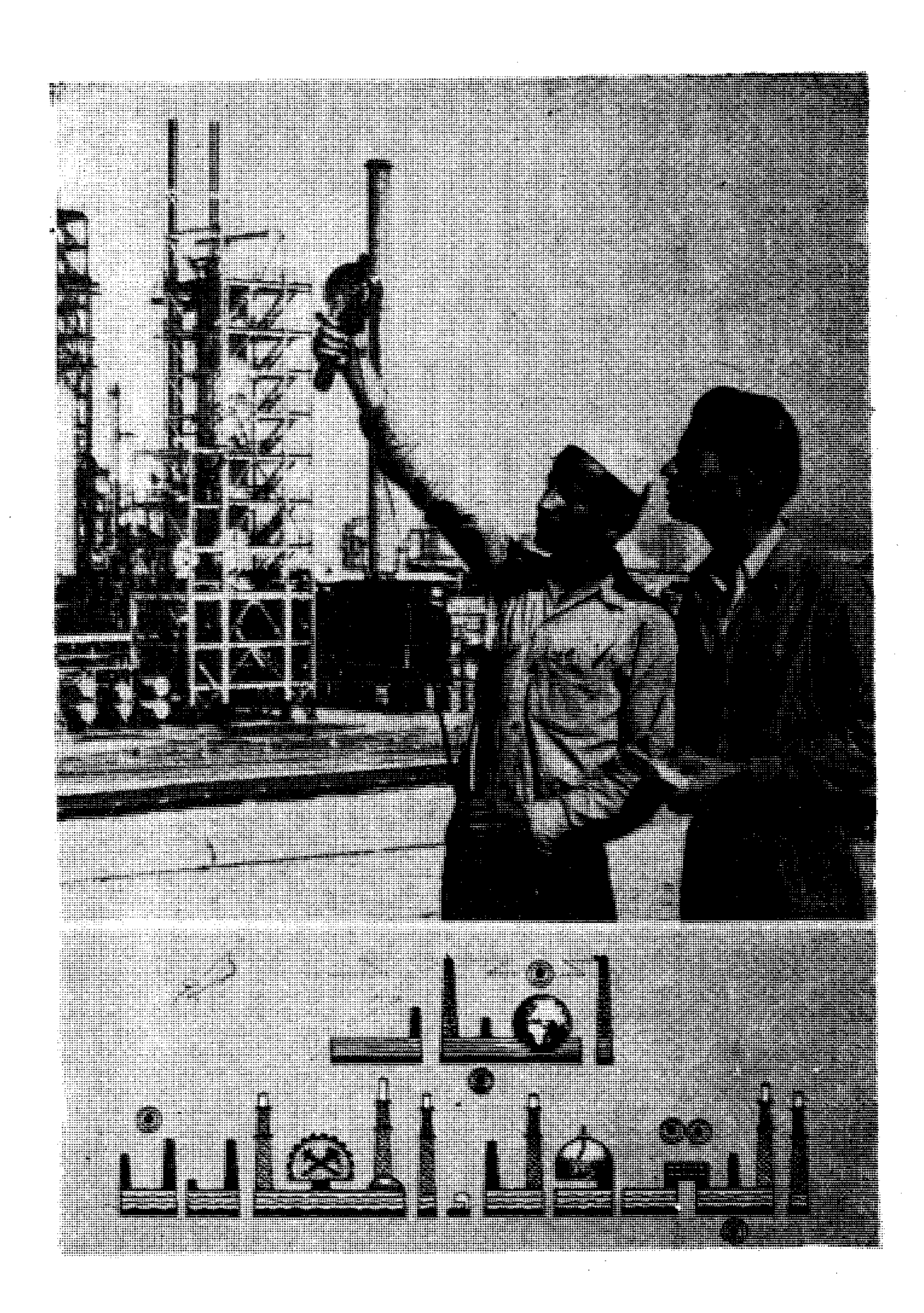
« أخبار البترول والمعادن » مجلة تصدرها وزار ةالبترول والثروة المعدنية ، وهي مجلة شهرية تعني بأخبار البترول وصناعة تكرير الزيت وكل ما ينعلق بالنفط من اخراج ، وتكرير ، وتصدير ، ونقل وتسويق ومشــــاكل •

ومعظم كتاب المجلة من رجال البترول والمعادن الاخصائيين وقــد صدرت هذه المجلة فى عام ١٣٨١ هـ واصدرت المجلة عددا ممتازا فــي سنتها الاولى عن شهري جمادي الثانية ورجب عام ١٣٨٢ هـ الموافق اكتوبر وديسمبر ١٩٦٢ هـ وهذا العدد اخذ رقم ١٠ و ١١ وصدر هذا العدد فى ٤٠ صفحة عــلى ورق صقيل ابيض عدى الغلاف وعــلى مقاس ٣٤ × ٢٤ •

وهذا العدد حافل بالمقالات العلمية عن البترول وصناعتهواستخدامه فى توليد الطاقة ، وتكريره •

ورغم ان المجلة متخصصة بالبترول والثروة المعدنية الا انها تعني بالاخبار الداخلية والاخبار الخارجية •

وتطبع المجلة فى مطابع الاصفهاني وشركاه بجدة •



مجلة المالية والاقتصـــاد

مجلة « المالية والاقتصاد » تصدرهاوزارةالماليةوالاقتصادالوطني ويشرف على تحريرها مكتب العلاقات العامة مع نخبة من رجال وزارة الماليــة والاقتصاد الوطني . هكذا ذكرت المجلة .. اما لجنة المجلة فهي مكونة من الاساتذة عبد الكريم الجهيمان ، محمد عمر زبيري ، عبد القادر القباع ، رشاد جمال .

والمجلة تصدر مرة كل ثلاثة شهور مؤقتا ــ وهي مجلــة مالية اقتصــادية ، اجتماعية . ويقول الاستاذ عبد الله الفاسى فى مقالــه المنشور فى العدد الثاني الصادر فى شهر شوال ١٣٨١ : « ارى أننا بهذه المجلة قد سددنا ثغرة طالما كنا تتألم للفراغ الذى كانت تحدثه هذه الثغــرة ..

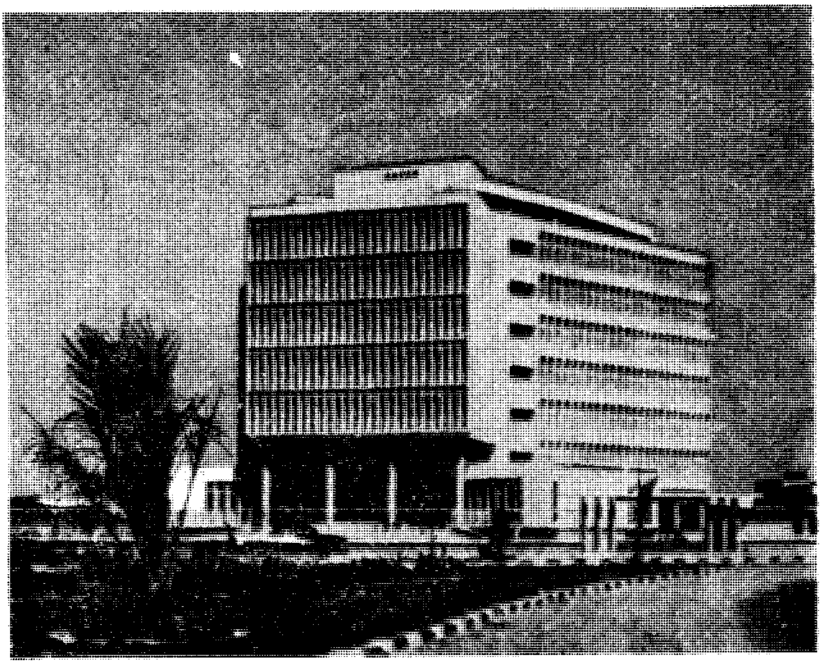
وارتباط هذه المجلة منذ الآن بحياة موظفي وزارة الماليــة هو أحد الدعائم التي ستكون ذات أثر تحول فى تاريخ هذه الفئة .

واعتقد ان المجلة ليست محدودة الجهد على مشاكل المـــال والاقتصاد وانما هي وسيلة من وسائل تنمية الوعي فى هذا الحقــل الكبير بالاضافة الى كونها مرآة تعكس مشاكل موظفــي الوزارة ودواوينها المختلفة واعمالها الكثيرة وتنير الرأي وتشير بالتوجيـــــه وتدعو الى الاصلح وتسهم فى التطور » .

والمجلة عامرة بالمقالات الاقتصادية والادبية والاحصائيــة . وقد صدرت المجلة على ورق صقيل بغلاف ملون رائع فى ٤٨ صفحة على مقاس ٣٢ــ٢٢ وتطبع بمطابع دار الاصفهاني وشركاه وتوزع على المصالح الحكومية مجانا .

وقد جاء فى آخر صفحتها الاولى مايلي : « ماينشر فى هــــذه المجلة لايعبــر بالضرورة عن رأي وزارة المالية والاقتصاد الوطني ».





تصدرها وزارة المالية والاقتصاد الوطني

مجلـة النـدوة

مجلة « الندوة » الشهرية أصدرها الاستاذ محمد صالح جمال الى جانب جريدة الندوة اليومية •• وهي مجلة ادبية اجتماعية •• وقال الاستاذ جمال فى افتتاحية العدد الاول « ان فكرة اصدار عدد خاص من الندوة شهري او اسبوعي للثقافة العامة وعلى مستوى ارفع مما تنشره عادة الصحف اليومية التي يجب ان تعتمد اساسا على الصورة والخبر والموضوعات الخفيفة التى يتسع لها وقت القاريء يوميا • وقال : والذي كان يحول بيني وبين اخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ هو ضعف الامكانيات الفنية ، وضعف الجهد المحدود حتى شاء الله واستكملت دار الثقافة امكانياتها واستكمل — او كاد — جهاز التحرير بجريدة الندوة لحمل هذا العبء الثقيل — فى نظري •• ثم قال : والفكرة من اصدار هذا العدد الشهري على هذه الصورة هي اثبات حقيقتين :

الاولى — ان فى امكان الصحافة ان تخدم العلم والادب والفن مع عنايتها بالصورة والخبر •

الثانية — ان اللذة بالكسب المعنوي تفوق اللذة بالربح المادي فمن البديهي ان ثمن هذا العدد لن يغطى بحال ولانصف تكاليف اصداره » •

وصدرت الندوة الشهرية بأقلام كبار كتابنا ، وكتاب العدد الاول السادة الاساتذة : احمد زكي يماني ، حسين عرب ، حسن عبد الله آل الشيخ ، محمد حسن عواد ، محمد حسين زيدان ، أحمد عبد الغفور عطار ، عبد العزيز مؤمنة ، أحمد محمد جمال ، حسين سرحان ، حسن القرشي ، محمود عارف ، عثمان شوقي ، حسن كتبي •• وغيرهم من الادباء • وظهرت الاعداد الاولى قوية فى تحريرها واخراجها وموضوعاتها • الا ان المجلة لم تصدر


الندوة
العدد الشهري

شهريا بل كانت تصدر كل شهرين او ثلاثة شهور . فالعدد الاول صدر فى شهر ذى القعدة ١٣٨١ والعدد الثالث صدر فى شهر ربيع الثاني بعد صدور العدد الاول بخمسة شهور ، وصـدر العـدد الخامس فى شهر شعبان ١٣٨٢ بعد صدور العدد الثالث بأربعة شهور .

ويعتذر الاستاذ صالح جمال رئيس تحرير المجلة عن عـدم صدورها شهريا فى افتتاحية العدد الثالث الصادر فى شهر ربيـع الثاني ١٣٨٢ بقوله : « هذا هو العدد الثالث من الاعداد الشـهرية التى تصدرها الندوة خدمة للثقافة والعلم والادب . اما ماتلاحظـه ومن حقك ان تلاحظه ــ فهو عدم صدور العدد شهريا .

والذنب فى ذلك ليس ذنبي ولاذنـب اسـرة التحرير فالكل مستعدون لمواصلة العمل كي ينتظم صدور هذا العدد الشهري مع مطلع كل شهر . ولكنه ذنب الكتاب من قادة الفكر فى بلادنا . ثم قال : انها شكوى من الكتاب اضعها تحت انظار القراء كاعتذار عن هذه الفوضى فى اصدار العدد المسمى شهريا وليس بشهري . اما من ناحيتي واسرة التحرير فسنظل نبذل قصارى الجهد كي يستمر اصدار هذا العدد ان لم يكن شهريا فلا أقل فى كل شهرين .

هذا ولم يستمر طويلا اصدار هذه المجلة الشهرية . ولم يصدر منهـا سوى ٨ اعداد فقط .

والاستاذ صالح جمال هو رئيس تحرير المجلة . وفى العـدد الاول اسند التحرير والاخراج لمحمد صلاح الديـن ، وابراهيـم عطيـة . ومن العدد الثاني بقي الاستاذ محمد صلاح الدين سكرتير التحرير . والاشتراك السنوي فى المجلة ١٠ ريالات سنويا وثمـن العدد ريال واحد . وطبعت بمطابع دار الثقافة بمكة المكرمة .

مجلة الجيش العربي السعودي

مجلة « الجيش العربي السعودي » اصدرتها الادارة العامة للجيش وهي مجلة عسكرية ، ثقافية ، اجتماعية ، رئيس تحريرها العقيد (علي الشاعر) ـ لواء الآن ـ وتصدر مرة كل ستة اشهر والعدد الاول منها صدر في عام ١٣٨٢ هـ بغلاف جميل ملون يمثل الجندي السعودي الباسل وحوله آلات الحرب الجوية والبرية والبحرية وقد رفع فوق رأسه علم التوحيد (لا اله الا الله محمد رسول الله) .

ومعظم كتاب المجلة من رجال الجيش . وقد أسست مجلة الجيش لتكون نواة لمجلة شهرية يسهم فيها اكبر عدد من ضباط الجيش .

وفي ذلك يقول سكرتير التحرير في عددها الاول « اخي الضابط وصف الضابط والجندي ـ ان مجلة الجيش العربي السعودي نواة لمجلة شهرية تمثل الحركة العسكرية والثقافية والاجتماعية ، وتمثل المجتمع العسكري بمختلف طبقاته ، فلتكن كذلك . ولابد من تكوين هيئة كاملة لتحرير المجلة .. والعمل الفردي مهما كان قويا ومتقنا لايعطي الدفع المطلوب لمجلة تمثل الجيش كله » .. وطالب افراد الضباط والجنود بالمساهمة في تحريرها وتنفيذها .

وقد صدرت المجلة بصورة ناطقة لجلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله وكتب تحتها ابيات من نظم اللواء علي زين العابدين وهي :

بنيت روائع التاريخ وحدي   وبالسيف الصقيل رفعت مجدي
ووحدت الجزيرة وهي سفر   يحدث عن فعال العمر بعدي
خذوا سر البطولة من جهادي   ومن سيري وأولادي وجندي

وقد صدرت المجلة على ورق ابيض صقيل في ١١٢ صفحة على مقاس ٣٤×٢٢ وطبعت بدار الاصفهاني وشركاه للطباعة .

وقد صدرت المجلة بالالوان منسقة ومبوبة تبويبا جميلا ، وواضح في اخراجها وتبويبها الجهد الكبير الذي بذل في اصدارها .

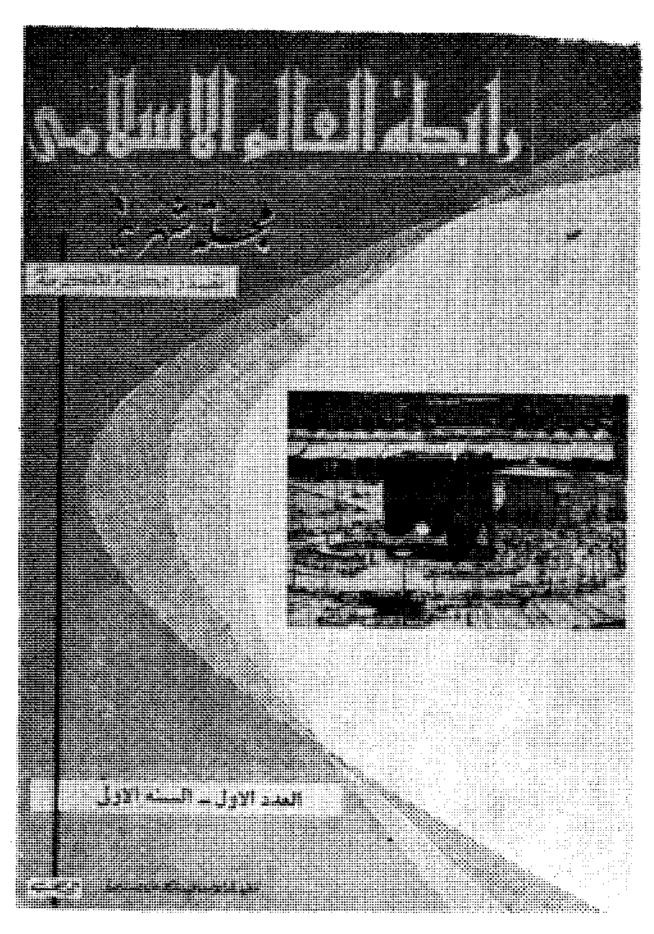

العدد الأول عام ١٣٨٢
مجلة الجيش العربي السعودي

رابطة العالم الاسلامي

مجلة « رابطة العالم الاسلامي » مجلة شهرية تعنى بالشئون الدينية والثقافية والادبية ، تصدرها ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .

وشعارها « واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا » وقد تولى رئاسة تحريرها عند صدورها الاستاذ (حسين عبد الله سراج) .. وبقي الاستاذ سراج فى رئاسة التحرير الى العدد السادس الصادر فى شهر شعبان ١٣٨٣ هـ ومن العدد السابع من السنة الاولى الصادر فى شهر رمضان ١٣٨٣ هـ تولى رئاسة التحرير الاستاذ (ابراهيم الشورى) وتولى رئاسة التحرير بعد الاستاذ الشورى الاستاذ « محمد سعيد العامودي » ولايزال يرأس تحريرها حتى كتابة هذا .. وطابع المجلة طابع اسلامي ، وهي تهتم بالقضايا الاسلامية واخبار العالم الاسلامي والدعوة الى الدين الاسلامى الحنيف كما تهتم بنشر اخبار الرابطة وجلساتها ومقرراتها وتوجيهاتها .. وقد اوضح سماحة رئيس المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى رحمه الله اهداف المجلة وخط سيرها فى افتتاحية العدد الاول . ومما قاله سماحته : ان من دواعي الغبطة اصدار الرابطة لهذه المجلة باللغة العربية والانجليزية والفرنسية ، مما سيكون له اكبر الاثر فى نشر الدعوة الاسلامية فى مختلف انحاء العالم ان شاء الله وسيعرف العالم بواسطتها اهداف الرابطة واغراضها ، وستنال التشجيع الكامل من جميع المسلمين فى شتى بقاع الارض ان شاء الله .

كما بين معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله .. فى كلمة العدد فى عددها الاول اتجاه المجلة واسلوبها فى الدعوة الاسلامية فقال : ان مجلة رابطة العالم الاسلامي قد وقفت نفسها للعمل لنصرة الاسلام ورفع رايته والاشادة



بأمجاده وتوحيد كلمة المسلمين وتكتيل الشباب المسلم الحائر بين مختلف المذاهب الاجتماعية والعقائد السياسية تحت لواء الاسلام عن فهم وايمان وطواعية ، وتأليف قلوبهم •

لقد استهدف المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى من قراره بأصدار مجلة شهرية ايجاد لسان للرابطة يوضح اهدافها ويبرز نشاطها ومنجزاتها فى مختلف الحقول والميادين •

ان مهمة هذه المجلة هي الدعوة لدين الله الحق والعمل في سبيله والدفاع عنه وحث المسلمين على احترام الاخوة الاسلامية

وليس لهذه المجلة أي تدخل فى الشئون الداخلية للدول الاسلامية ولاميل الى فريق دون آخر .. واستمر معاليه فى ايضـــاح اهداف المجلة فى مقال مطول استغرق صفحة كاملة .

ولم تستمر المجلة فى الصدور باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية . بل مالبثت ان اصبحت تصدر باللغة العربية فقط .

وصدر العدد الاول من المجلة فى شهر ربيع الاول عام ١٣٨٣ هـ الموافق يوليو ١٩٦٣ م فى ٦٤ صفحة منها ٤٣ صفحة باللغة العربيـــة و ٢١ صفحة باللغات الاخرى . وكان عدد صفحاتها يزيد وينقص بحسب ما لديها من مواد . ولما صدرت باللغة العربية صدرت فى ٨٨ صفحة عدا الغلاف على مقاس ٢٤×١٨ سم . وكان اشتراكها السنوي ٤ ريالات فى الداخل وفى الخارج دولاران او ١٤ شلنا ثم زاد بدل الاشتراك فأصبح ٥ ريالات سعودية خارج المملكـــة و ٣ دولارات خارج المملكة او ٢٢ شلنـــا .

وكانت تطبع عند صدورها بمطابع دار الاصفهاني وشركاه بجدة وفى عام ١٣٨٦ انتقلت طباعتها الى مؤسسة مكة للطباعة والاعلام .

الزهـــــراء

« الزهراء » نشرة تصدرها مدرســة الزهراء بمكة المكرمة ، وقالت النشرة : انه كتاب شهري يصدر كل ثلاثة اشهر مؤقتا ويشترك فى اعدادها وتحريرها المدرسات والطالبات : زكية باحارث ، زكيــة عبد اللطيف مندوره ، عزه علوي العيدروس ، عابدية اسماعيل خياط ، عواطف سليمان بالغنيم ، عناية العيدروس .

وجميع كاتبات المجلة من بنات هذا البلد . مما يبشر بتقــدم كبير فى الوسط النسائي ووعي ثقافى متقد بين نصفنا الثاني فى هذا الكيان الكبير .

وصدر العدد الاول من هذا « الكتاب » فى صفر ١٣٨٥ هـ وليطلع القارىء على لون من ثقافتنا وتفكيرنا الانثوي اقل هنــا كلمة للطالبة فتحية حسن حسنين ألقتها فى الحفل الســنوي الذى اقيــم فى اواخر عام ١٣٨٤ هـ ، ونشــرت فى هذه النشــرة ، وممــا جــاء فيهـــا : ــ

« المرأة هي عماد الحياة ، وأس الوجود لولاها لما عمر الكون .. تنحدر هي والرجل من اصل واحد (يا ايها الناس اتقوا ربكــم الذي خلقكم من نفس واحدة) .

وقد عمل الاسلام على بناء شخصية المرأة وتحملها للمسئوليات وجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .. الى ان قالت وتاريخ الاسلام مليء بالنساء اللواتي تفوقن فى ميادين العلم والثقافة والبطولة ومن بين النساء اللواتي ذكرتهن : السيدة خديجة بنــت خويلد والسيدتين عائشة واسماء بنتي ابي بكر الصديق والسيدة فاطمة الزهراء ومالهن من اعمال مجيدة فى تاريخ الاسلام كانــت مفخرة النساء الى الابد .

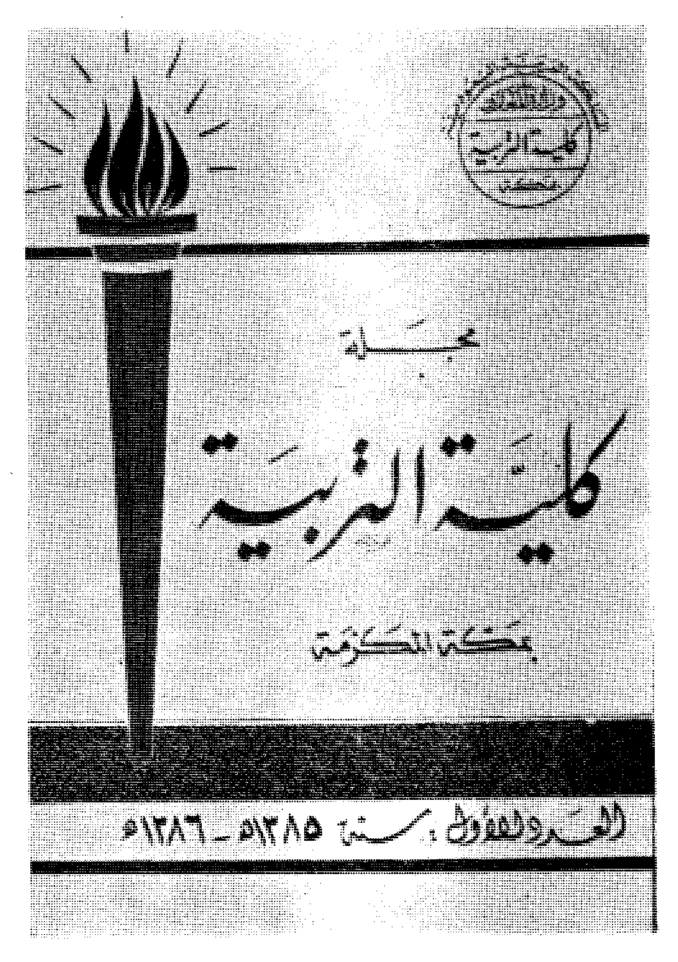
واستطردت فى حديثها فذكرت البيت التالى :

ولو كان النســاء كمــن ذكــرنا   لفضلت النســاء عــلى الرجال



والمجلة صدرت فى ٣٢ صفحة وكلها بأقلام فتيات المســـتقبل الزاهر • وبمقاس ٢٨×٢٢ وطبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام •

مجلة كلية التربيـــة



مجلة « كلية التربية » مجلة علمية تربوية جامعة اصدرتها كلية التربية بمكة المكرمة •• وهي تعنى بشئون التربية والآداب والفنون •• ومعظم كتابها من اساتذة الكلية وفيها ابحاث لبعض طلاب الكلية •

وقد صدر العدد الاول منها عن سنة ١٣٨٥ـ١٣٨٦ هـ مما يدل على انها مجلة سنوية ولم يذكر بالمجلة مواعيد صدورها وليس بهـا اعداد متسلسلة • كما لم يذكر بهـا اسماء القائمين بتحرير المجلة ،

وان كانت قد نشرت كلمة فى صفحتها الاولى تحت توقيع « لجنة المجلة » ولكنه لم يذكر بها اسماء هذه اللجنة .

وجاء فى هذه الكلمة (لجنة المجلة) « بعد الاتكال على الله نضع مشروع (مجلة كلية التربية) بمكة موضع التنفيذ .. » وكما هو واضح من اسم المجلة فهي مجلة علمية تربوية جامعة تتضمن شتى الموضوعات فى الادب والعلوم والفنون . ولقد حرصنا على التزام الموضوعية والطريقة العلمية فى البحث .

اننا نقدم هذه الصفحات كبداية لمشروع حيوي ضخم نأمل ان يزدهر وينمو فى المستقبل » .

والمجلة صدرت فى ١٨٨ صفحة على مقاس ٢٤×١٨ وطبعت بمؤسسة مكة للطباعة والاعلام بمكة المكرمة .

العــــــــرب



« العرب » مجلة شهرية جامعة صاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ حمد الجاسر • وصدر العدد الاول منها فى شهر رجب ١٣٨٦ هـ الموافق سبتمبر ١٩٦٦ م وهي مجلة تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وجغرافية بلادهم وتراثهم الفكرى • وتصدر (العرب) عن دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر التى اسسها الاستاذ حمد الجاسر بالرياض وقد اخرجت هذه الدار كثيرا من الكتب الادبية والتاريخية والعلمية •

والاشتراك فى (العرب) ١٨ ريالا للافراد و ٢٥ ريالا للهيئات الرسمية والشركات عدا أجرة البريد وثمن الجزء ريالان •

وللمجلة عناية خاصة بتاريخ الجزيرة العربية ـ مدنها وقراها واوديتها ـ جبالها وسهولها ، ومن يسكنها من قبائل وموطن كل قبيلة وانساب القبائل وعوائدهم •

فهي سجل جامع لكل مايتعلق بالجزيرة العربية من آثار تاريخية وحضارات وآداب وشعر ونثر •

والاستاذ حمد الجاسر صاحب العرب له دراسات واسعة لجزيرة العرب وقد قام برحلات فى بعض انحاء الجزيرة للوقوف على آثارها التاريخية والتعرف على قبائلها وعوائدها وقد نشر تحقيقات كثيرة عن رحلاته ودراساته • وهو عضو فى مجمع اللغة العربية بمصروسوريا•

ومازالت مجلة العرب تصدر حتى الآن وتؤدي رسالتها فى خدمة العلم والادب والبحث •

وتصدر العرب فى ١٠٠ صفحة على مقاس ٢٢ × ١٨ على ورق صقيل •

اخبــــار العالم الاســــلامي



العالم الاسلامي

تقرير الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي المقدم الى المجلس التأسيسي في دورته الثانية عشر

المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ينتهي من اعماله في دورته الثانية عشر

اصدرت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تقريرها الذي قدمته الى المجلس التأسيسي للرابطة في دورته الثانية عشر، المنعقد بمقر الرابطة بمكة المكرمة، وقد نشرناه على الصفحتين الثانية والثالثة من هذا العدد :

اخبار العالم الاسلامي جريدة اسبوعية تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامى بمكة المكـرمة ، رئيـس تحريرها الاستاذ فؤاد شاكر •

وصدر العدد الاول منها يوم الاثنين ١٧ رجب ١٣٨٦ هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٦٦ و تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع •

وبدل الاشتراك فيها ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة وقيمــة النسخة قرشـان •

وقد كتب افتتاحية العدد الاول معالي امين عام رابطة العــالم

الاسلامي الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله وقد اوضح فى كلمته الغاية التي من اجلها صدرت الجريدة واهدافها وغاياتها ومما قاله :

« انه لمن أعز امنياتنا أن تسهم هذه الصحيفة فى تنوير الرأي العام الاسلامي بالاهداف الرئيسية التي اسست من اجلها رابطة العالم الاسلامى ، تلك الاهداف التي دأبت وماتزال تسعى جاهدة لتحقيقها بشتى الوسائل والطرق وفي مقدمتها الدعوة لدين الهدى والحق والسلام المنزل على سيد الانام فى كتاب الله العزيز الذي (لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) وان تكون جريدة اخبار العالم الاسلامى لسانا وبيانا يعبر فى صدق واخلاص عن مرامي هذه الدعوة واهدافها النبيلة وينافح بعزم وحزم وقوة وبأس ، اعداءها والمناوئين لها من ابنائها وغير ابنائها .

وانه لمن نعم الله علينا ان نطالع العالم بجريدتنا هذه فى وقت يستشعر فيه المسلمون على امتداد ارجاء المعمورة بضرورة التضامن والتقارب والتعاطف لرأب الصدع ولم الشعث وتأليف القلوب » .

وتصدر الجريدة فى ٨ صفحات على حجم ٤٠×٣٢ وتطبع بمطابع دار الاصفهاني فى جدة . ومن العدد ١٦ المؤرخ ١١ ذي الحجة ١٣٦٨ هـ ٢٠ نوفمبر ١٩٦٧ صدرت اخبار العالم الاسلامي على ورق صقيل ابيض وكانت تصدر على ورق الصحف العادي .

الجنـــاح الاخضر

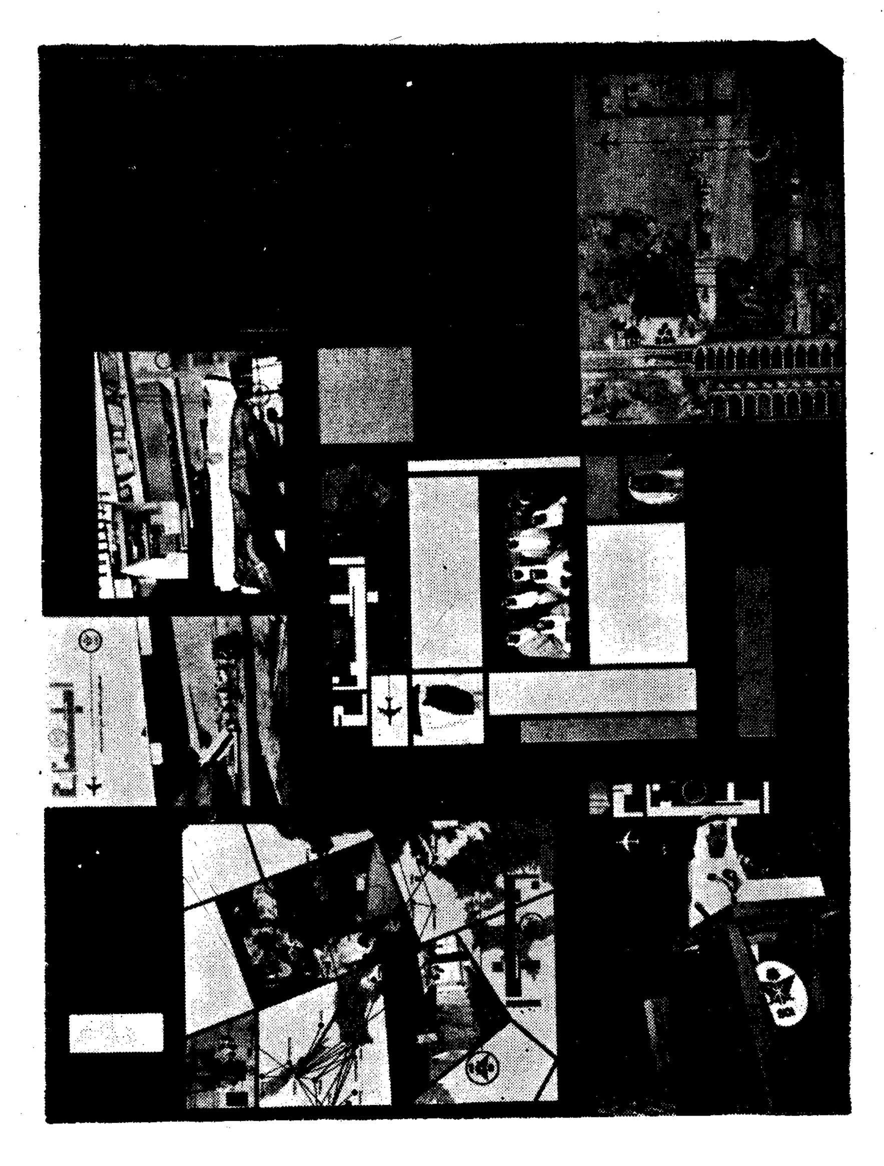
« الجناح الاخضر » مجلة شهرية تصدرها مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية ، ويحررها مكتب الادارة الثقافية بالادارة العامة للتدريب •• ويشرف على تحريرها هيئة مكونة من الاساتذة محمد رضا عبد الجواد ، خليل زيادة ، امين عيتاني •• والمحــرر المسئول محمد شعيب مجددي •

وقد صدرت مجلة الجناح الاخضر في عــام ١٣٨٨ هـ الموافق ١٩٦٧ م •

والمجلــة تتحدث عن نشاط الخطوط السعودية وتوجه موظفي الخطوط الى المستوى الافضل فى أعمال الخطوط •

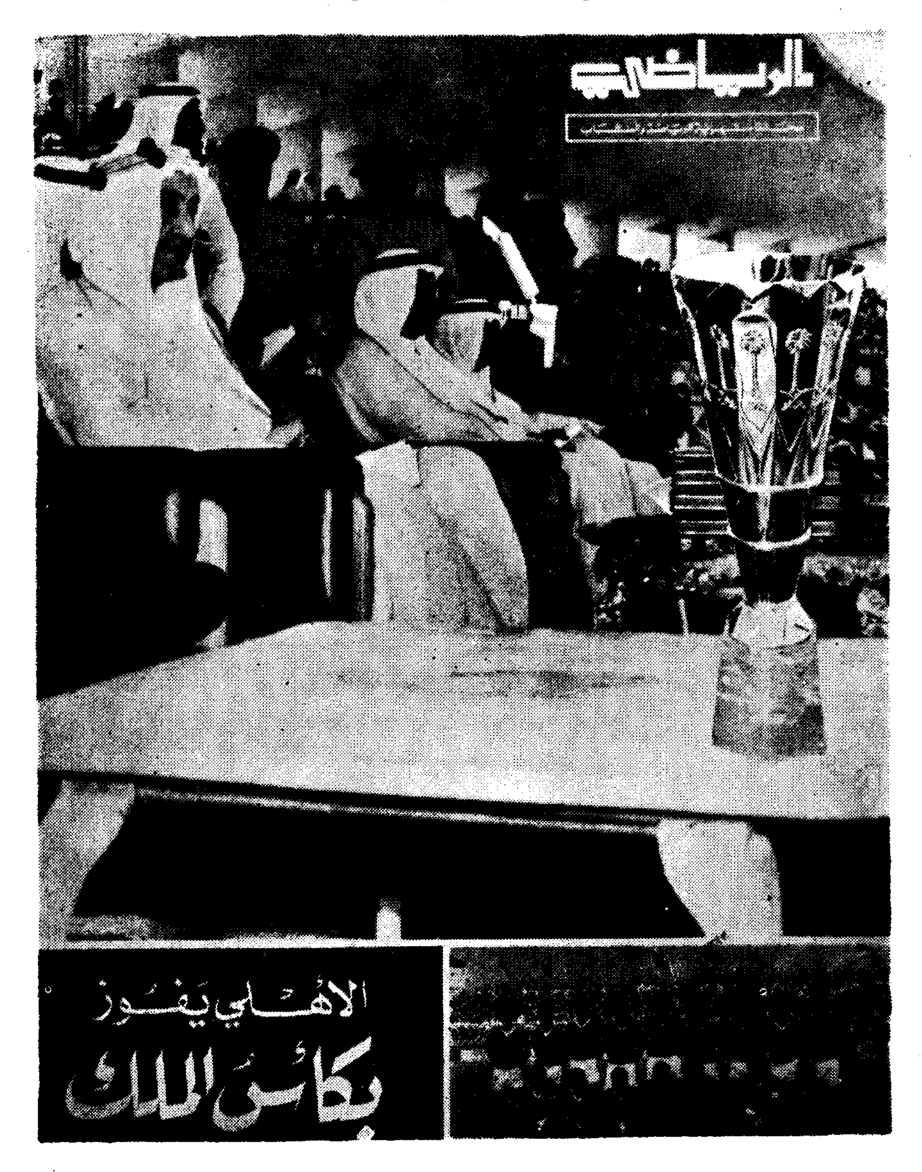
وهذه المجلة خاصة بموظفي الخطوط السعودية ولايحق لاي جهة اخرى اقتباس او نشر محتوياتها الا بموافقة كتابية من الادارة الثقافية • وهذه العبارة مذيلة فى بياناتها الادارية •

اما تسمية المجلة « بالجناح الاخضر » فلها قصة نشرت فى العدد الثاني من السنة الثالثة فى شهر ذي القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق يناير ١٩٧١ — وتتلخص هذه القصة فى أن الادارة الثقافية عندما فكرت فى اختيار اسم يطلق على مجلتها •• اعدت قائمة ببعض الاسماء وعرضتها على مدير التدريب العام السيد حمزة الدباغ لاخذ موافقته على الاسم ولكــن السيد حمزة اقترح مساهمة جميع موظفي المؤسسة فى عملية اختيار اسم المجلة • ورصدت مائة ريال كجائزة رمزية للفائز بالاسم المختار •• وتكونت لجنة لاختيار الاسم الملائم وفرز الاصوات ، ووقــع اختيار اللجنة على اسمين هما « الجناح الاخضر » و « اجنحة السلام » ثم رجحت اللجنة (الجناح الاخضر) لان الجناح شعار الطيــران والاخضر يرمز الى لون علمنا الحبيب علم التوحيد • وفاز بالجائزة السادة : عبد الله جمعة ، سعيد كامل وفائي ، محمود باحاذق ، صالح ابو زعــرورة •



والمجلة مطبوعة طبعا انيقا على ورق صقيل وصـــورها ملونة وناطقة وتصدر فى ٢٦ صفحة على مقاس ٢٩×٢١ عدا الغلاف الذي يصور مختلف نشاطات الطيران وهو غلاف ملون انيق • وتطبع بمطابع الاصفهاني وشركاه بجدة •

الريـــــــاضى



« الرياضى » مجلة شهرية للرياضة والشباب اصدرها الاستاذ عبد الله المنيعي وهو صاحبها ورئيس تحريرها • وكان الاستاذ هاشم عبده هاشم مديرا لتحرير المجلة • الا انه ترك التحرير فيها بعد فترة

من الزمـــن •

وصدر العدد الاول من الرياضي في شهر رجب ١٣٨٨ هـ الموافق سبتمبر ١٩٦٨ م وتصدر المجلة مع مطلع كل شهر عربي •

وتعنى مجلة الرياضي بالشئون الرياضية في مختلف نواحيهـا وهي من اهم الصحف الرياضية واغزرها مادة واكثرها تتبعا للرياضـة والرياضيين في مختلف مدن المملكة ولها سمعة واسعة في الاوســاط الرياضية •

وبدل الاشتراك فيها ٣٠ ريالا سعوديا في الداخل و ٥٠ ريالا في الخارج وقيمة العدد ريالان وللطلبة والرياضيين ريال واحد •

وتصدر المجلة في ٥٠ صفحة على مقاس ٣٣×٢٤ وكانت تطبع بشركة المدينة للطباعة ، ثم انتقلت طباعتها الى مطبعة البنوي للاوفست •

الجامعة الاســــــلامية



مجلة الجامعة الاسلامية ، مجلة دينية ادبية اجتماعية ، اصدرتها « الجامعة الاسلامية » بالمدينة المنورة ـ وهي مجلة شهرية تصدر مرة كل ثلاثة شهور مؤقتا •

ويتولى الاشراف على تحريرها لجنة مكونة من السادة : الشيخ محمد العبود الامين العام للجامعة • الشيخ عبد القادر شيبة الحمد ، الشيخ محمد المجذوب ، الشيخ احمد حسن ، من مدرسى الجامعــة الاســـلامية •

والمجلة غنية بالابحاث العلمية ، والدينية ، والادبية ، والاجتماعية •• وهي مجلة ثقافية علمية ولاتتعرض للشئون السياسية والحزبية •• وقد جاء فى افتتاحية عددها الاول لفضيلة رئيس الجامعة الشيخ عبد العزيز بن باز قوله : « ان هذه المجلة ستكون ميدانا تجري فيــه

اقلام المنتمين الى الجامعة الاسلامية .. وغيرهم من رجال الفكر والعلم في جميع الاقطار لتكون فى مثابة نقطة التقاء تتجمع حولها تلك الاقلام لاسيما وهي المجلة التي تصدر بالمدينة المنورة عاصمة المسلمين الاولى ومنطلق الغزاة الفاتحين ، والدعاة المصلحين .وستكون مجلة ثقافية لا مجلة سياسية حزبية .. تلك هي خطتها وذلك هو هدفها.

صدر العدد الاول من مجلة الجامعة الاسلامية فى ربيع الاول ١٣٨٨ هـ الموافق حزيران ١٩٦٨ م فى ١٤٤ صفحة على مقاس ٢٤×١٧ .

وكانت تطبع بشركة المدينة للطباعة ، ثم تحولت طباعتها لمؤسسة مكة للطباعة والاعلام .

والاشتراك فيها ٤ ريالات فى الداخل وفى الخارج يضاف اجرة البريد وثمن العدد ريال سعودى واحد .

وفى العدد الثاني من المجلة قطعة شعرية حماسية شعر عبد العزيز القاري .

وهذه هي :

جرد السيف ونح القلما ... واملأ الدنيا كفاحا ودما

ان برق السيف أقوى حجة ... فدعونا نرتضيه حكما

ما على التاريخ لو سجلها ... ثورة عشواء تذكيها الدما

قد كفرنا بسلام جائر ... ضاعت الامجاد فيه والحمى

لا سلام اليوم بل معركة ... تقلب الدنيا جحيما مظلما

واحملوا الحق على ضامرة ... تعشق السكر وتأبى اللجما

فجروها عزمة دامية ... تهدم البغي وتبني الشيما

انت يا مسلم اسمى منهم ... حطم القيد لتبقى مسلما

لك هذي الارض ليست لهم ... انهم اضحوا عليها - رمما

أنت يا مارد اقوى منهم ... حطم الاصنام وارق القمما

امم ضاعت واخلاق ذوت ... فابعث الاخلاق واحم الامما

أضـــــواء الشريعة



مجلة « أضواء الشريعه » مجلة دورية تصدرها (كلية الشريعة) بالرياض ــ وصدر العدد الاول منها عام ١٣٨٩ ــ ١٣٩٠ ــ وصدر العدد الثاني ١٣٩٠ ــ ١٣٩١ مما يدل على ان المجلة سنوية ــ

وتعني هذه المجلة بعلوم الشريعة الاسلامية ــ عقائدها ــ احكامها ــ اخلاقها ــ آدابها ــ

وجاء في العدد الاول ان المجلة تصدر تحت اشراف هيئة مدرسي الكلية

أما العدد الثاني فذكر فيه ان رئيس التحرير : الاستاذ (محمد عبد الله العجلان) وتصدر تحت اشراف هيئة من مدرسى الكلية .

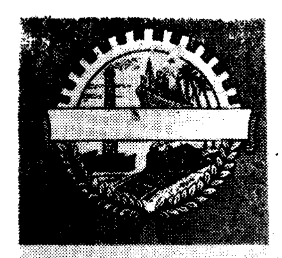
وقد كتب افتتاحية العدد الاول فضيلة الشيخ عبد العزيز بن محمد ابن ابراهيم آل الشيخ نائب رئيس الكليات ، وجاء فى هذه الكلمة

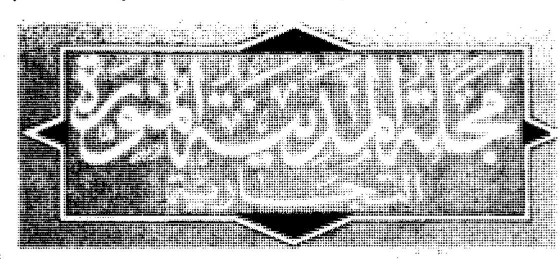
« .... صدرت هذه المجلة لتصور لك ايها القاريء العزيز جانبا من جوانب واقعنا المشرق وتحدد بصدق المدى البعيد الذي قطعناه فى مسيرتنا الخالدة نحو العلي والكمال — ثم قال :

وستجد فيها البحث العلمي القيم والمقال الادبي الرفيع والتحقيق المنظم ، والمنهج التربوي السليم ، والتخطيط الفني الدقيق ، وغير ذلك ستقرأ فيها عن الدعوة واساليبها ، وعن التراث الحضاري الاسلامي ونشأته وعن النظم الاسلامية وشمولها وعن التشريع الاسلامي ودقته وعن القضاء ومسلكه وطرقه وعن المجتمع الاسلامي كوحدة مترابطة متينة ، والمقال مطول يقع فى ثلاث صفحات من صفحات المجلة وكله ايضاح عن أهداف المجلة وسيرها .

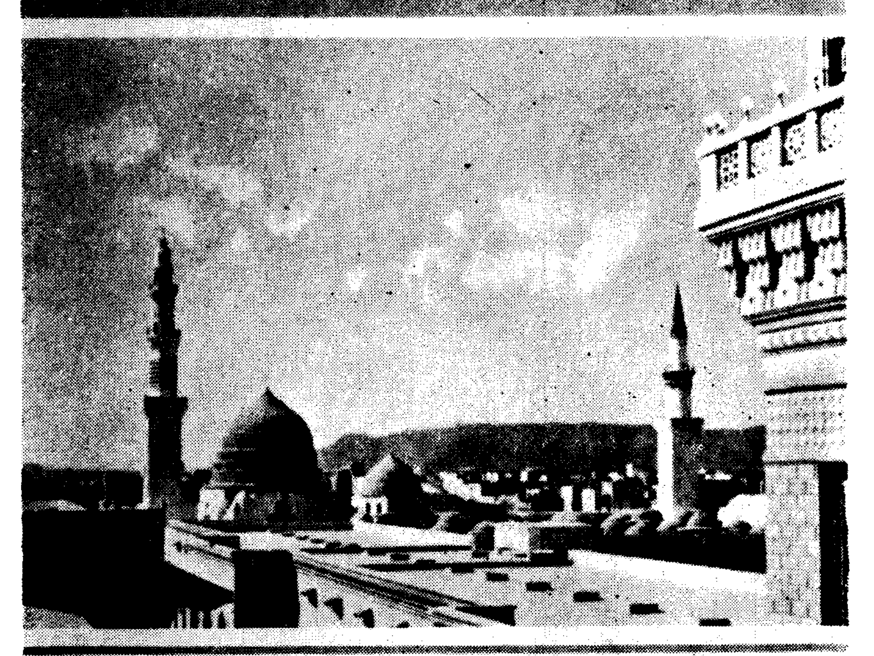
وصدرت المجلة على ورق صقيل على مقاس ٢٤ × ١٨ وصدر العدد الاول فى ١١٠ صفحات والثاني فى ١٤٠ صفحة عدى الغلاف الملون .

مجلة المدينة المنورة التجارية





بسم الله الرحمن الرحيم العدد الاول (السنة الاولى) ربيع الثاني ١٣٨٩هـ - يونيه ١٩٦٩م



مجلة تعنى بشئون الاقتصاد والتجارة

تصدرها الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة

مجلة « المدينة المنورة التجاريـة » اصدرتها الغرفة التجاريـة الصناعية بالمدينة المنورة وتصدر كل ثلاثة شهور مؤقتا ـ وقد صـدر العدد الاول منها فى شهر ربيع الثاني ١٣٨٩ هـ الموافق يونيه ١٩٦٩ م ٠ وهي مجلة تعني بالشؤون الاقتصادية والتجارية ـ ويشرف عـلى

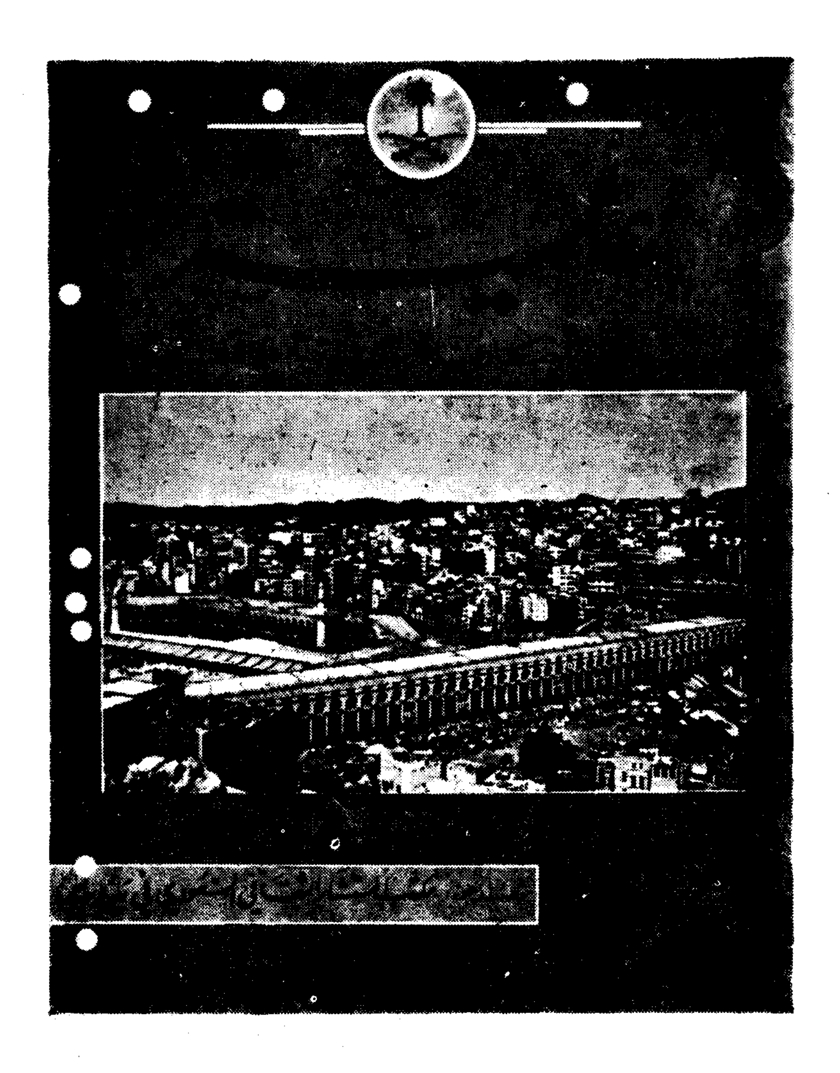
تحريرها الاستاذ عبد العزيز ساب نائب رئيس مجلس ادارة الغرفـــة التجارية الصناعة والاستاذ عبد العزيز ساب رئيس تحريرها اديـــب لامع مارس الصحافة وله جولات فى دنيا الادب السعودي •

وقد اشار الاستاذ ساب فى افتتاحية العدد الاول الى اهداف المجلة وما تؤمله من خطوات تقدمية مستقبلا ومما جاء فى الافتتاحية :

« وماهذه المجلة التي نصدرها الآن الا لبنة متواضعة فى سبيل البناء الطويل وخطوة اولى ستتلوها خطوات نواكب بها هذه المسيرة الجبارة التى تشق طريقها فى جنبات بلادنا العزيزة لنحقق معا اهدافا عليا وآمالا عراضا ويسهر من اجل تحقيقها رائد نهضتنا وقائد مسيرتنا جلالة الملك فيصل المعظم » •

وتهتم المجلة بنشر النواحي الاقتصادية والصناعية والزراعيةواخبار الواردات والصادرات من السلع والمواد الضرورية والكمالية وصدرت المجلة فى ٣٢ صفحة على مقاس ٣٠ × ٢٢ وتطبع بدار الاصفهاني للطباعة وقيمة الاشتراك فيهـــا عشر ريالات سعودية يضاف اليه اجـــرة البريد للخارج •

علميــــــه



« علمية » نشرة اخبارية شهرية جامعة يصدرها فى بيروت الاستاذ سعد البواردي المستشار الثقافى السعودي لشؤون الاعلام والنشر فى لبنان وسوريا .

وقد صدر العدد الاول منها فى شهر شوال عام ١٣٦٨ هـ الموافق

شهر يناير عام ١٩٦٧ م .

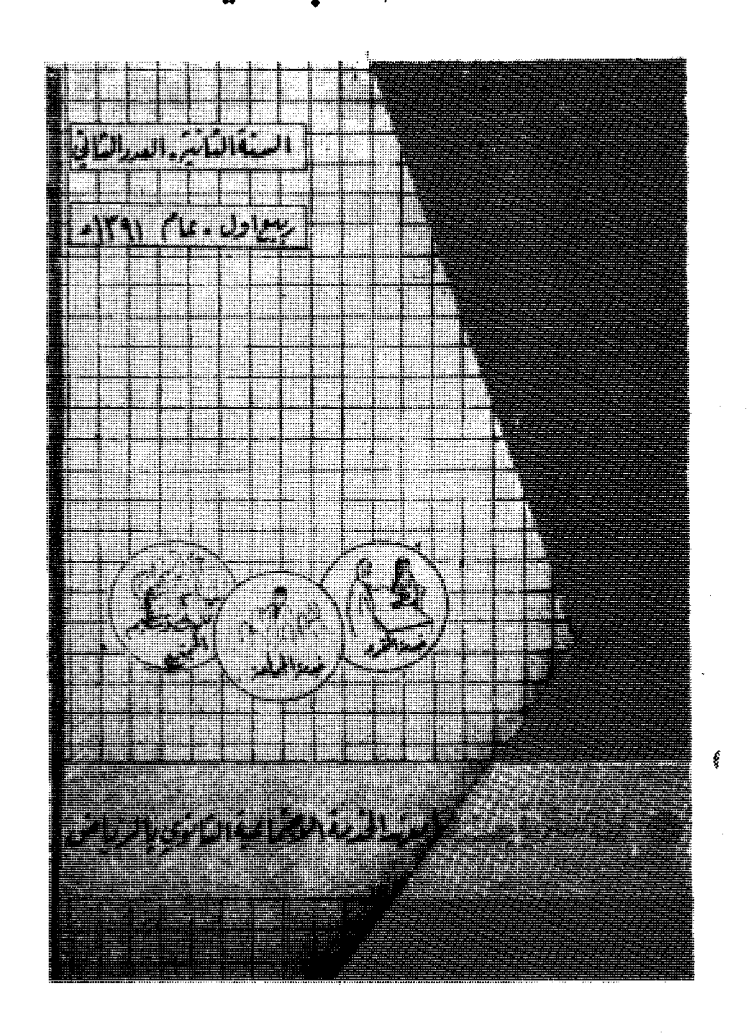
والمجلة تعني بنشر أخبار وزارة المعارف السعودية وتنشر دائما احصاءات دقيقة عن المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والمعاهد العلمية والكليات والجامعات تنشر عدد المدارس ، وعدد الطلاب وعدد المدرسين كما تهتم المجلة بتتبع النشاطات فى مختلف الوزارات السعودية الصحة والزراعة والداخلية والخارجية والحج والاوقاف والمواصلات ووزارة الاعلام والهيئة المركزية للتخطيط ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتجارة .

وقد كتب معالي وزير المعارف الشيخ حسن العبد الله آل الشيخ افتتاحية العدد الاول اشار فيه الى أهداف النشرة ومما قاله : ـ

« هذه النشرة لم تبتكرها ظروف دعائية ، أو اعلامية ، فالواقع فى كثير من الاحيان يفرض نفسه دونما ضجيج او نداء وليس المقصود بها ان تبالغ وتتجاوز ، فالكلمة الصادقة دائما ابلغ اثرا واكثر تأثيرا ولكنها وجدت لنقدم للقاريء العربي خلاصة موجزة لواقع قطر عربي ربما سمع الكثير عنه ولكنه لم يستطع التعرف على واقعه واحداثه فوسائل اعلامنا فى عصرنا هذا كثيرا ما تعكس صورا لاتقرب من الواقع ، ولا من الحقيقة بل انها كثيرا ما تسخر لتشويه الحقائق وتغطية المعالم ، ولست بحاجة الى التدليل او الاستشهاد ، ولكني ارجو ان نكون بهذه النشرة التي تلقاها كل شهر قد وضعت فى متناول يدك صورة أمينة صادقة لواقع شعب مسلم مكافح يبني فى ايجابية هادئة ، وصمت عميق ، صرح نهضته العملاقة بعيدا عن الادعاءات والاكاذيب .

هذا والمجلة مطبوعة طباعة أنيقة على ورق أبيض ممتاز وتصدر فى ٣٢ صفحة عدى الغلاف الذي يحمل دائما منظرا من مناظر نهضة المملكة العلمية والعمرانية والاثرية وتصدر المجلة فى حجم ٢٥ × ٢٠ وتوزع مجانا .

الخدمـــة الاجتماعية



« الخدمة الاجتماعية » مجلة اصدرها معهد الخدمة الاجتماعية الثانوى بالرياض : وشعارها ـ خدمة الفرد ـ خدمة الجماعة ـ تنمية وتنظيم المجتمع .

وهي مجلة سنوية صدر العدد الاول منها فى عام ١٣٩٠ وصدر العدد الثاني فى ربيع الاول عام ١٣٩١ هـ .

والمجلة تعنى بالشؤون الاجتماعية والادبية والثقافية ، ويقـــوم بالاشراف عليها طلبة المعهد واساتذته .

وقد كتب كلمة العدد الثاني الاستاذ عبد الله بن ابراهيم الجلهم ، مدير المعهد ومما جاء فى الكلمة :

« بعون الله وتوفيقه يصدر العدد الثاني من مجلة المعهد وهــو يحوي الكثير من بحوث الاساتذة وانتاج الطلاب على تنوع مستوياتهم وهو فى نفس الوقت يلقي الضوء بما تتمتع به هذه المؤسسة العلمية من مستوى علمي واجتماعي رفيع » .

والمجلة مطبوعة طبعا أنيقا على ورق أبيض صقيل فى اخراج جميل وصدرت المجلة فى ٨٠ صفحة على حجم ٢٤ × ١٧ سم وتطبع بمطابــع الجيش بالرياض .

الاقتصـــــــاد

« الاقتصاد » مجلة اقتصادية شهرية جامعة تصدرها الغرفةالتجارية الصناعية بالدمام ــ بالمنطقة الشرقية .

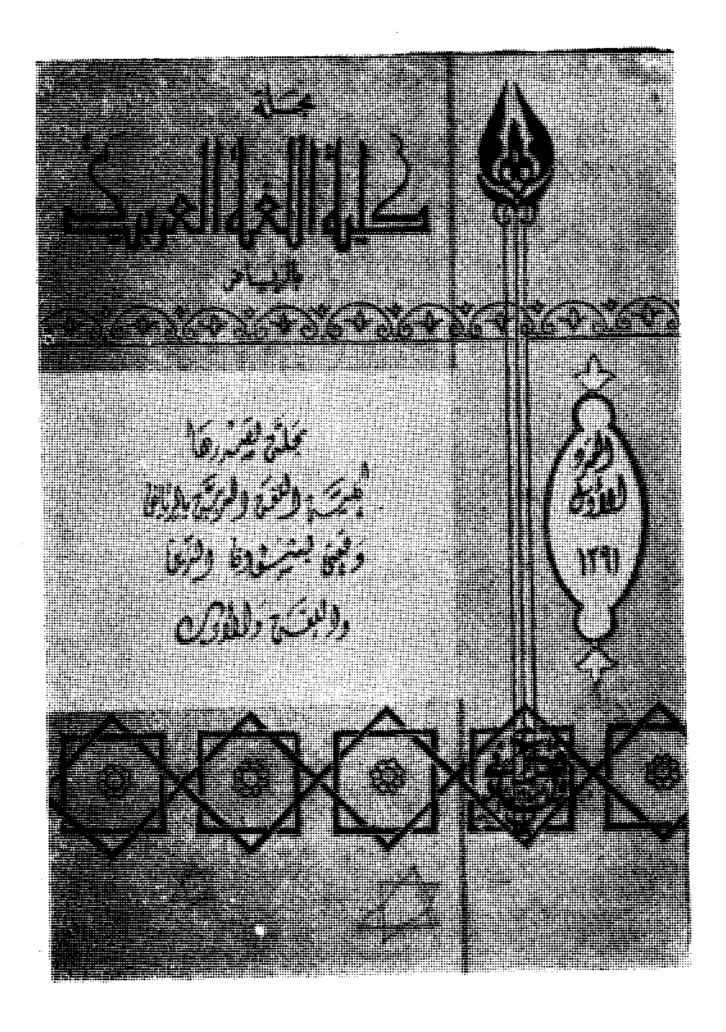
وصدر العدد الاول منها فى شهر صفر ١٣٨٨ هـ الموافق ١٩٦٨ م ويشرف على تحريرها مجلس ادارة الغرفة التجارية ــ ومدير تحريرها الاستاذ عبد الله ناصر الدحيلان مدير الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية

والمجلة تعني بالشئون التجارية ، والاقتصادية والصناعيـــة ، والتحقيقات الاقتصادية والتجارية ، وتعني ايضا بالشؤن الزراعية .

والاشتراك فيها ٢٠ ريالا عربيا فىالداخل ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج وثمن العدد ريال واحد .

وتصدر (الاقتصاد) فى ٤٠ صفحة على ورق صقيل وعلى مقاس ٢٨ × ٢٢ وتطبع بمطابع المطوع بالدمام .

مجلة كلية اللغة العربيـــــة



« كلية اللغة العربية » مجلة تصدرها كلية اللغة العربية بالرياض وتعنى بشؤون الدين واللغة والادب .

ويشرف على تحريرها الاساتذة ــ عبد الله عبد المحسن التركي ، عبد الرحمن رأفت باشا ، عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة ، وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة ترسل باسم عميد كلية اللغة العربية .

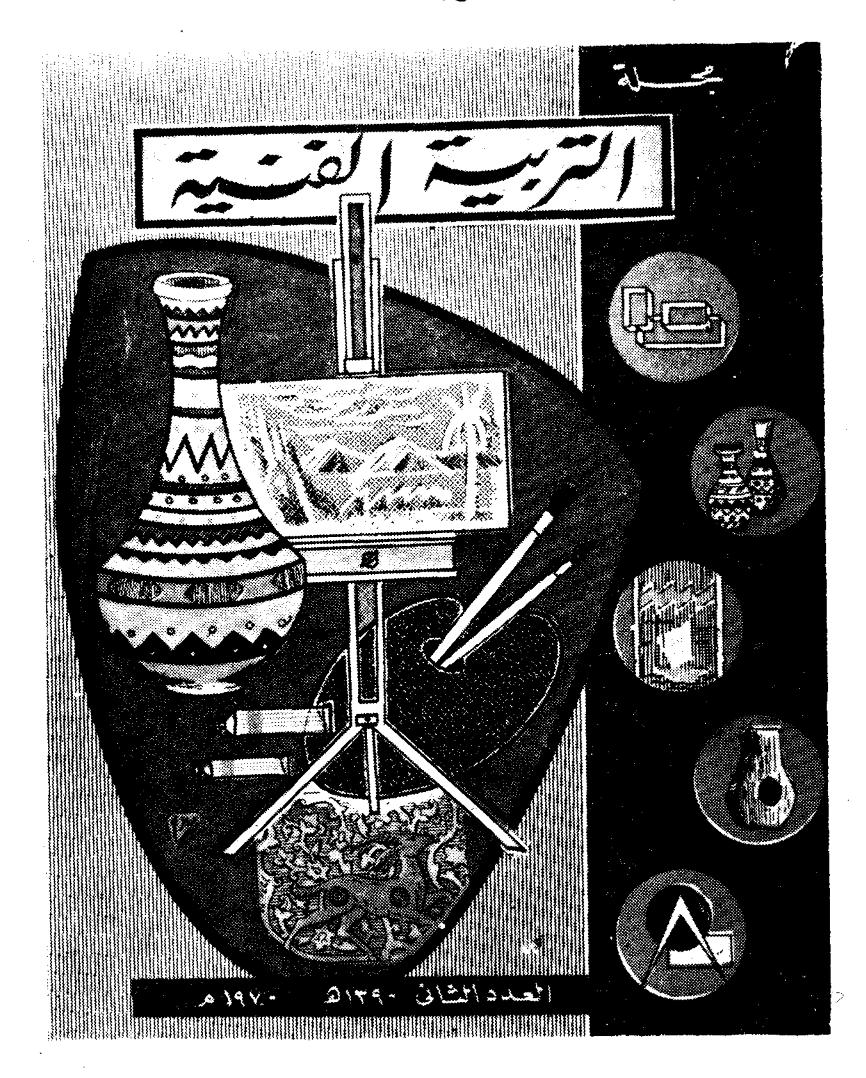
والمجلة تعتبر من المجلات العلمية ـ وهي تجمع بين العلم والادب والحكمة والسياسة والاجتماع •

والعدد الاول الصادر في عام ١٣٩١ يحتوى على ١٧٨ صفحة عدا الغلاف الملون الجميل الذي حمل شعار المجلة وهو « وقل رب زدني علمـــــا » •

وبالمجلة أبواب ثابتة ـ هي التوجيه ، الفتيا ، علوم اللغة ، الادب والنقد ، الشعر ، الثقافة العامة ، اجتماعيات ، شؤون العالم الاسلامي •
ويقوم بتحريرها مدرسو الكلية وبعض طلابها النابهين •

والمجلة سنوية ولم يصدر منها سوى العدد الاول ، وتطبـــع فى مطابع الرياض •

مجلة التربية الفنيـــة



« التربية الفنية » مجلة يصدرها معهد التربيـــة الفنية للمعلمين بالرياض ، وتصدر سنويا ٠

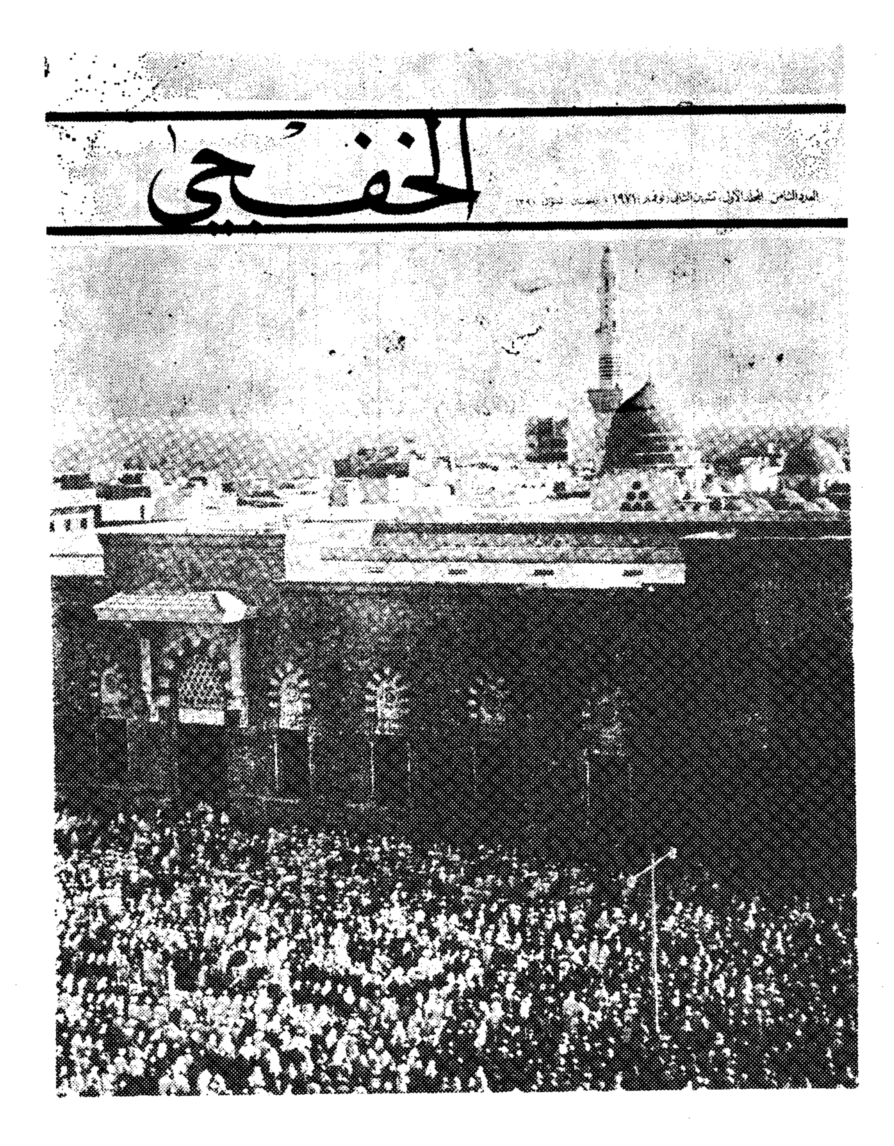
وقد صدر العد دالاول منها فى عام ١٣٨٩ هـ الموافق ١٩٦٩ م وصدر العدد الثاني فى عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م ٠

وقد كتب كلمة الافتتاح معالي وزير المعـارف الشيخ حسن آل الشيخ وجاء فى كلمة معاليه « ان من دواعي سعادتي ان اشارك فى تحرير هذا العدد الثاني من المجلة التي يصدرها معهد التربية الفنية بالرياض هذا المعهد الذي استطاع بحمد الله اثبات وجوده قويا وراسخا رغـم حداثة عهده ثم قال معاليه ـ والمجلة هي تعبير رمزي عن هذا المعهد ، وابراز محدود لجهود طلابه وارجو ان تستطيع ايضاح ماصدرت لاجله متمنيا للعاملين بالمعهد ولاخوانه الطلاب التوفيق الدائم » .

وليس بالمجلة ما يشير الى القائمين بتحرير واخراج المجلة ولكـن معظم ما نشر فيها من أبحاث هو بقلم طلاب المعهد .

والمجلة صدرت على مقاس ٢٤ × ٢٠ فى ٤٤ صفحة عدا الغلاف .

الخفجـــــي



« الخفجي » نشرة شهرية تصدرهاشركة (الزيت العربيةالمحدودة) اليابان ــ ويشرف عليها ادارة العلاقات العامة ويعدها ويخرجهـــا (ام • سى • أسى) •

وتهتم النشرة بنشر اخبار الشركة ومايجري فيهامن اعمال وترفيعات.

وقـــد أنشئت لتثقيف موظفي الشركة فى الشؤون البترولية ، والثقافة العامة . وتوزع على موظفي الشركة مجانا .

وصدر العدد الاول منها فى شهر صفر ١٣٩١ الموافق مايو ١٩٧١ م.
وتصدر المجلة على ورق صقيل ابيض وبغلاف ملون جميل فى ١٨ صفحة على حجم ٢٨ × ٢١ .

الدفـــــاع

« الدفاع » مجلة القوات المسلحة السعودية ، تصدرهـــا ادارة الشؤون العامة للجيش مرة كل ثلاثة شهور مؤقتا .

وهي مجلة عسكرية ، ثقافية ، اجتماعية ، طبية ، والمجلة تصـدر بأقلام رجال القوات المسلحة من عسكريين ومدنيين كما ترحب بالمقالات الادبية من الادباء الذين يسهمون فى الكتابة اليها ، تقـــول المجلة ان المقالات التي تنشر انما تعبر عن آراء كاتبيها وهي ترحب باي ملاحظات او اقتراحات خاصة بما ينشر .

الاشراف على التحرير :

كان الاشراف على تحرير مجلة الدفاع فى عام ١٣٨٤ هـ مـــن السادة المشرف العام العقيد والفريق حاليا محمد الطيب التونسى،رئيس التحرير الرئيس أجواد الفاسى سكرتير التحرير عبد الرحمن الشاعر .

وتغيرت اسرة التحرير بعد ذلك فأسندت رئاسة التحرير للقائد مصطفى كمال ، وسكرتارية التحرير للرئيس وصفي المداح ، واشترك فى عضوية التحرير القائد (طيار) حمزة حجي ، القائد سليمان الحرقان ، وكيل القائد واركان حرب عبد العزيز آل الشيخ ، الرئيس عقيل ضيف الله ، الملازم أول (بحري) فهد العبد الله .

وفى العدد الرابع عشر الصادر فى شهر شوال ١٣٨٦ هـ كلمة سامية موجه من القائد العام للقوات المسلحة جلالة (الفيصل) المعظم ــ لابنائه افراد القوات المسلحة ــ وقد نشرت هذه الكلمة السامية بخط رقعةجميل على الغلاف وهذه الكلمة السامية تدل على العناية الكبرى من جلالـة القائد العام للقوات المسلحة جلالة الفيصل وهذه هي الكلمة :

« انكم فى مسلككم تمثلون قوة الامل لشعبكم ، ووطنكـــم ، ولدينكم وحينما نقوم ببعض الترتيبات لتقوية هذا الجيش والقــوات


مجلة
القوات
المسلحة
السعودية

المسلحة انما نؤدي واجبا من اجل ديننا وامتنا ووطننا لانكم ايهـــا الاخوة العماد بعد الله للدفاع عن هذا الدين وهذا الوطن العزيز »

(فيصل)

والمجلة تجمع بين المقالات العسكرية والادبية والرياضية والتاريخية وقد صدرت فى اول صدورها فى مبدأ عام ١٣٨٣ فى حجم ٢٢ × ١٨ فى ١١٢ صفحة على ورق صقيل وغلاف ملون جميل ثم صدرت فى حجـم ٣٠ × ٢٢ فى ٦٨ صفحة وتطبع بدار الاصفهاني للطباعة بجدة والاشتراك فيها ٨ ريالات داخل المملكة .

النشرة التربوية

لوزارة المعارف وعلى رأسها معالي وزيرها الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ نشاط صحفي كبير فكثير من الادارات والمصالح المرتبطة بوزارة المعارف تصدر صحفا ومجلات ونشرات توضح النشاطات التي تقوم بها تلك الادارات والمصالح ضمن نطاق وزارة المعارف كما ان كثيرا من المدارس والمعاهد والكليات تصدر مجلات تلمس من خلالها النشاط الصحفي المتغلغل بين رجال التعليم اساتذة واداريين وطلاب قد يكون من المتعذر احصاؤها ومن بين المجلات التي اطلعت عليها ـ النشرة التربوية ـ وهذه النشرة تصدر عن ادارة الوثائق التربوية وتصدر مرتين فى السنة مؤقتا .

وللمجلة اسرة تحرير مكونة من الاساتذة : عبد الرحمن التونسى ، جميل ابو سليمان ، محمد صالح العميل ، وسكرتير اسرة التحرير حسن مصطفى الجوادي .

والنشرة سفر قيم جمع بين العلم والادب والثقافة العامة والاحصاءات المدرسية والعلمية الدقيقة .

واعجبني فى العدد الرابع الصادر فى شهر ربيع اول ١٣٩١ احصاء دقيق عن الآيات والكلمات والحروف القرآنية نشر تحت عنوان « **هل تعلم** » .

« **هل تعلم** : ان القرآن الكريم يشتمل على ٧٦٫٤٤٠ كلمة و ٣٢٢٫٧٢٢ حرفا منها ٤٠٧٩٢ حرف ـ أ ـ و ١١٤٠ ـ ب و ١٢٩٩ ـ ت و ١٢٩١ ـ ث و ٤٢٩٣ ـ ج و ١١٧٩ ـ ح و ٢٤١٩ ـ خ و٤٣٩٨ ـ د ـ و ٢٨٤٠ ذ و ١٠٩٠٣ ـ ر ـ و ٩٥٨٣ ـ ز ـ و ٤٥٩١ ـ س و ٢٥١٣٣ ش ـ و ١٢٨٤ص ـ و١٢٠٠ ض ـ و ٨٤٠ ط ـ و ٩٣٢٠ ظ و ١٠٢٠ ع ـ و٧٤٩٩ غ ـ و ٢٥٠٠ ف ـ و٥٢٤٠ ق ـ و ٢٠٠٠ك ـ



و ١٤٥٩١ لـ و ٢٠٥٦٠ م ـ و٢٠٣٦ ن و ١٣٧٠٠ و ٧٠٠ هـ و٥٠٢ ي»

والمجلة مطبوعة فى مطابع المعهد الملكي الفني بالرياض وصدرت على ورق ابيض فى ١٢٨ صفحة بحجم ٢٤ × ١٦ سم وكان صدورها فى عام ١٣٨٩ .

مجلة وزارة المواصلات

« مجلة وزارة المواصلات » مجلة دورية تصدرها وزارة المواصلات مرة كل ثلاثة أشهر مؤقتا ويشرف عليها مكتب الاعلام والنشر بالوزارة

العدد الذي بين يدي لا يوجد فيه تاريخ الصدور ولا رقم التسلسل ولكن الصفحة ٤٨ تحمل مرسوما ملكيا بالموافقة على تعريفة الرسوم البريدية للداخل والخارج وقد أرخ هذا المرسوم الكريم بتاريخ ١٤ / ٧ / ١٣٨٢ مما يدل على ان المجلة صدرت قبل هذا التاريخ •

والمجلة تتحدث بشكل عام عن المواصلات بأنواعها : الطرق، البريد، الهاتف ، الاهمية الاستراتيجية للمواصلات ، السكك الحديدية ، السنترال وكل ما يتعلق بالمواصلات وتطورها •

وقد افتتح المجلة معالي الاستاذ محمد عمر توفيق وزير المواصلات بكلمة تحت عنوان « قصة طويلة » قال فيها :

يلوح ان « المواصلات » هي قضية الحياة ، من بداية الامر كان لابد ان توجد الحياة فوجدت « المواصلات » !

ثم استمرت « المواصلات » وتطورت الحياة ، الى اليوم ، كان لابد ان يذهب الانسان الى أي غرض له فى الغابة ، او على شواطيء البحر ومسالك الاودية •

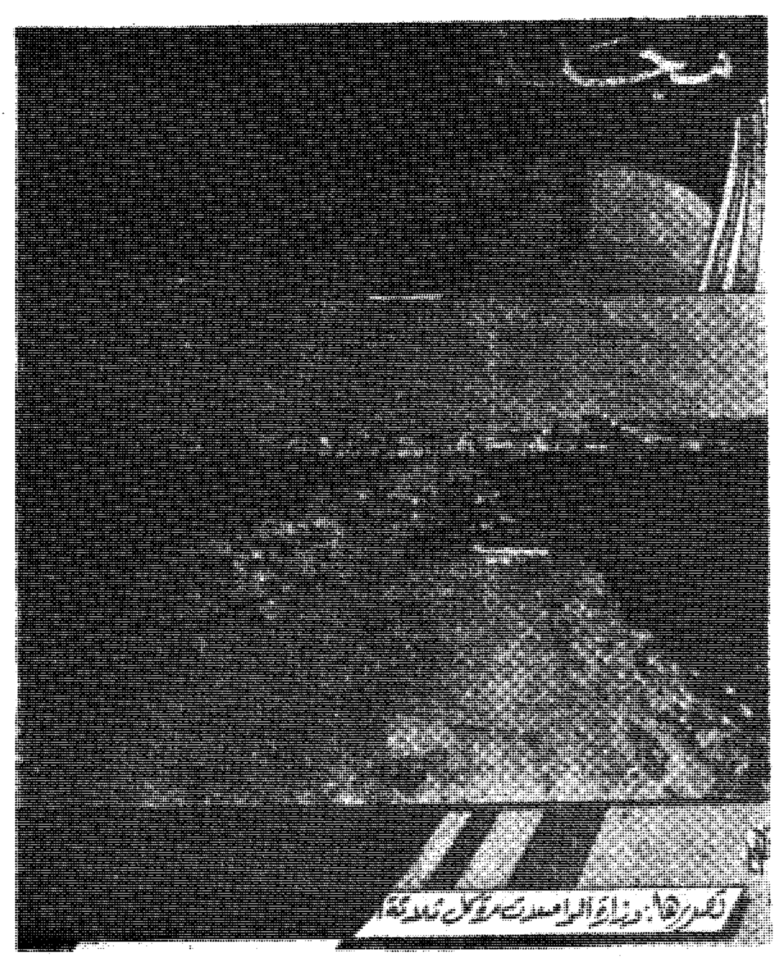
كان بالطبع يذهب على قدميه ، حتى ارتفع الى استعمال الدواب •

ولعل اول خط « اسفلتي » فى العالم مدين — (بالفكرة) لاول جادة رسمتها على الصحراء اقدام الناس ، والدواب ، فى العهد القديم !

ان هذا يدل — الى حد ما — على ترابط العصر الحديث بالعصور الاولى حتى فى ابرع المخترعات •

وترامت خطوط « القطار » او ما يسمونه (الوحش المخيف) في عالم الروايات ، وربما فى واقع الامر ، كل هذا ليسرع الانسان — ابن الذوات ! — الى اغراضه فى القرن العشرين •

ثم كان لابد ان يسرع الى ابعد حد ، بجسمه فطار ، وبافكاره ،



فأخذ ينقلها من الشرق الى الغرب ومن الجنوب الـــى الشمال فى نفس التو واللحظة ، بالسلك ، وبدونه ، وبالصورة الى آخر ماهناك » .

ومضى الاستاذ توفيق فى شرحه لبداية المواصلات بهذه الفلسفة البعيدة التي تلامس الواقع وترسم خطة المواصلات منذ بدء الخليقة .

وهذه المجلة ــ هي امتداد (لندوة وزارة المواصلات) التي كانت تصدرها وزارة المواصلات والذي كان يرأس تحريرها الاستاذ ابراهيم الناصر اما مجلة المواصلات ــ فكما علمت ان الذي كان يتولى رئاسة تحريرها الاستاذ علي العمير والمجلة كانت تطبع بمطابع الاصفهاني بجدة فى ٥٠ صفحة بحجم ٣٢ × ٢٢على ورق أبيض .

صحف
تصدر باللغات الإنجليزية



من آثار النهضة الصحفية الكبرى فى المملكة العربية السعودية ــ صدرت الى جانب الصحف العربية صحف باللغة الانجليزية •

وتصدر هذه الصحف للجاليات الاجنبية تترجم أنبـاء المملكة العربية السعودية ــ وتشيد بالنشاطات العلمية والاجتماعية والعمرانية فى المملكة •

وفيما يلي ما صدر من صحف باللغة الانجليزية :

١ ــ الشمس والمارج	SUN AND FLARE
٢ ــ النشرة السعودية •	SAUDI WEEKLY NEWSLETTER
٣ ــ صورة طبق الاصل •	REPLICA
٤ ــ نشرة البحر الاحمر •	RED SEA REVIEW
٥ ــ النشرة الاقتصادية •	SAUDI ECONOMIC SURVEY
٦ ــ الرياض اليوم •	RIYADH DAILY
٧ ــ مجلة عالم ارامكو •	ARAMCO WORLD MAGAZINE

SUN AND FLARE

Food, Fun and Frolic Planned for Patio Picnic



SUN AND FLARE

الشمس والمـــارج

نشرة اسبوعية تصدرها شركة ارامكو بالظهران ، وكانت من قبل نشرتين ــ احدهما تصدر فى الظهران باسم (الشمس) والثانية تصدر فى (رأس تنورة) باسم المارج •

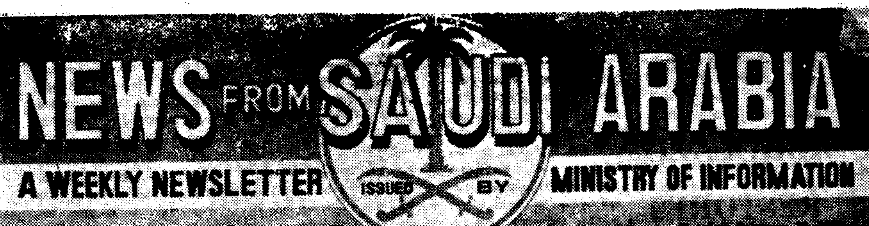
وفى ٣ رجب ١٣٦٥ هـ الموافق ٢ يونيه ١٩٤٥ م جمعت هاتـين النشرتين واصبحت تصدر باسم واحد (الشمس والمارج) •

والشمس والمارج نشرة تصدر باللغة الانجليزية وتعني باخبـار شركة ارامكو وتطور صناعة الزيت فى المملكة ــ كما تعني بنشر أخبار الموظفين الامريكيين الرياضية والاجتماعية ، وتعيينات الموظفين وترقياتهم وتنشر بيانات ادارية تهم الموظفين بالشركة ، وتنقل عنها المؤسسات

الصحفيـــة .

والشمس والمارج لاتخوض فى الشؤون السياسية ولا الجدل المذهبي او العقائدي ، وتصدر هذه النشرة لموظفي شركة ارامكو وتوزع مجانـــا .

وكانت هذه النشرة تطبع بمطابع الشركة بالظهران ، وفى شهر شعبان ١٣٨١ هـ الموافق فبراير ١٩٦٢ م تحولت طباعتها الى مطبعـة (المنطقة الشرقية) فى الخبر ويطبع منها ٤٨٠٠ عددا .





IN THIS ISSUE

ISLAMIC SOLIDARITY CALL MAKES STEADY STRIDES

SAUDI WEEKLY NEWSLETTER

النشرة السعودية

تصدرها وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية باللغة الانجليزية وهي نشرة اعلامية تقوم بتلخيص الاخبار المحلية وترجمتها باللغة الانجليزية وتهتم بالمشاريع الصناعية التي تنفذ بالمملكة العربية السعودية لتعريف الجاليات الاجنبية والسفارات بآخر التطورات التي تجري فى البلاد وابراز النشاطات فى القطاعات المختلفة ، ويشرف عليها الاستاذ عزت مفتي مدير مكتب الصحافة بالمنطقة الغربية •

وقد صدرت فى أوائل عام ١٣٨٠ هـ الموافق ١٩٦٠ م وكانت تصدر على الآلة الكاتبة ، وتوقفت فى عام ١٣٨١ هـ ثم صدرت فى عام ١٣٨٣ هـ واصبحت تطبع على الافست بمطابع الاصفهاني فى شكلها الحالي •

وتصدر عادة فى ٨ صفحات بغلاف ملون جميل وفى المناسبات تصدر اعدادا خاصة ويتضاعف عدد صفحاتها ، وتصدر على مقاس ٢٥ × ٣٤ ويطبع منها اسبوعيا ٢٢ الف نسخة وتوزع مجانا ولها مشتركون فى مختلف انحاء العالم •

REPLICA

THE ENGLISH DAILY HIGHLIGHTING LOCAL AND WORLD NEWS

A Publication of

the Saudi Publishing House

HIGHLIGHTS

No. [illegible] Tuesday February [illegible], 197[illegible]

— Ministry of Communications Awards Contracts for Construction of 3 Roads

— Bahraini Minister of Finance Arrived in Jeddah Yesterday

— Lebanese Press Comments on Bader Maneuvers

— Pakistani President Visits Saudi Arabia Next Month

— Jordanian Prime Minister Confers With [illegible] Ambassador in Amman

— Deported Persons From Israeli Occupied West Bank of Jordan and Gaza Strip Begin a Sit-in and a Hunger Strike at Red Cross Offices in Amman

— Pakistan President [illegible] West Indies [illegible] and Bangla Desh Premier [illegible]

— Egyptian President Says the United States is Pushing the Middle East to the Brink of Another War

30/31, Sharbatly Building, Gabel Street, P.O. Box 2043, Jeddah, Saudi Arabia - Tel. [illegible], Cable: [illegible]

TWICE A WEEK

[illegible]

EVERY MONDAY & THURSDAY

REPLICA

صورة طبق الاصل

نشرة صورة طبق الاصل نشرة انجليزية يومية اخبارية اصدرتها الدار السعودية للنشر والتوزيع ومديرهـــا المسؤل الاستاذ محمد صلاح الديـــن ٠

وقد صدرت فى مطلع شهر يولية ١٩٦٦ م ــ وهي تضم ثلاثــة اقسام ــ الاخبار المحلية للمملكة العربية السعودية وتشغل ٦ صفحات ــ الاخبار العربية والاسلامية وتشغل صفحتين ــ والاخبار العالميــة وتشغل صفحتين ــ وذلك بخلاف التعليقات والتحقيقات الصحفيــة والسياسية والبيانات الرسمية والاتفاقات ٠

وتصدر يوميا فى عشر صفحات وفى المناسبات التي تدعو لزيادة عدد الصفحات يزداد عددها الى عشرين صفحة او اكثر حسب الظروف
وهذه النشرة لاطلاع الذين لايتكلمون العربيةعلىأخبارونشاطات المملكة العربية السعودية ٠

ومعنى اسم (REPLICA) هو (صورة طبق الاصــــل) والنشرة تعتمد فى جميع أخبارها على ما تنشره الصحف والاذاعـــة السعوديـــة ٠

وتصدر المجلة يوميا وعطلتها الجمعة وتطبع على الآلة الناسخة اما الغلاف والصور فهي تطبع على المطابع العادية ٠



Red Sea Review

MUSLIM FOREIGN MINISTERS CONFERENCE IN JEDDAH

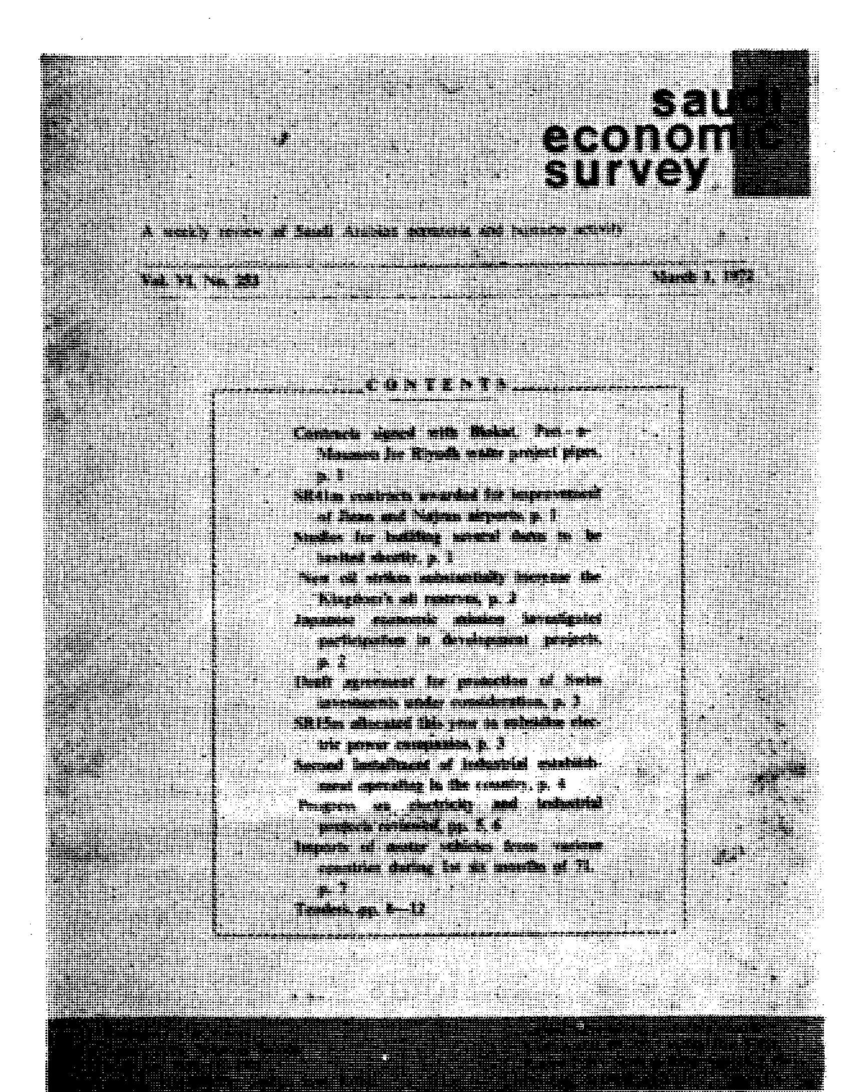
RED SEA REVIEW

نشرة البحر الاحمـــر

تصدر نشرة البحر الاحمر بجدة ، وهي نشرة اسبوعية تصدر يوم الخميس من كل اسبوع وقد ظهرت هذه النشرة فى ٧ فبراير ١٦٩٧ م وكانت تطبع بالاستنسل فى ٤ صفحات ، وفى يناير ١٩٦٩ م صدرت فى صفحات مطبوعة على آلات الطباعة وتطبع فى مطابـــع دار الاصفهاني للطباعة والنشر ، وتصدر عن مؤسسة عاشور للعلاقات العامة صاحبها وناشرها الاستاذ سـيف الدين عاشور صاحـــب مؤسسة عاشور

للعلاقات العامة .

وتعني هذه النشرة بالانباء المحلية كما تنشر انباء عن نشاط الجاليات الاجنبية ومقالات عن المملكة العربية السعودية والشرق الاوسط وبرامج الاذاعة بجدة التي تذاع باللغة الانجليزية واذاعة لندن وصوت امريكا ، وتصدر هذه النشرة باللغة الانجليزية .



saudi economic survey

A weekly review of Saudi Arabian economic and business activity

Vol. VI, No. 253 | March 3, 1972

CONTENTS

SAUDI ECONOMIC SURVEY

النشرة الاقتصادية السعودية

صدرت (النشرة الاقتصادية السعودية) بجدة باللغة الانجليزية أصدرها الاستاذ سيف الديـــن عاشور صاحب مؤسسة عاشـــور للعلاقات العامة .

وهي نشرة اسبوعيةتصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع واول عدد صدر منها فى ١٥ فبراير ١٩٦٧ م .

وتعني بالشؤون الاقتصادية ومشروعات الانمـــاء فى المملكة العربية السعودية .

وكانت تصدر فى ٨ صفحات ثم تدرجت الى ١٢ صفحة وتطبــع بمطابع دار الاصفهاني للطباعة والنشر .

RIYADH DAILY



[illegible]

Telephones : 27814 - 28730

No. 1397 DATE Oct. 19, 1971 Year [illegible]

HEADLINES

-- Mauritanian President leaves for Medina after a round of official talks with King Faisal.

-- Queen Elizabeth starts official visit to Turkey.

-- President Tito appeals for peace between India and Pakistan.

-- Tunisian Foreign Minister says: A new Middle East war "inevitable."

-- Edward Kennedy top choice of America's 25 million young voters for 1972 Presidency.

-- General Westmoreland to mediate between Thieu and Cao Ky.

-- Soviet Spy ring in Belgium--Soviet Trade Mission employee seeks political asylum in United States.

-- Ground fighting flares anew on the South Vietnamese-Cambodian border.

-- Drop in U.S. troop strength in Vietnam.

USEFUL TELEPHONES

Emergency Police	99
Fire Brigade	98
Ambulance	97 - 23607 - 23608
Telephone Complaint Service	94
Telephone Enquiries	95
Trunk Calls	90
Electricity Complaint Service	29886
HOSPITALS & DOCTORS	
Central, Shimaisy	51900
King Abdul Aziz, Airport Road	28535 - 28565
Maternity, Shimaisy	51123
National Malaz	61111
Al-Ahli, Khazzan Street	22221
AIRLINES	27332
Reservations, SDI	61400
Traffic	61115
Lost & Found SDI	61779
Air Freight SDI (Asst. Manager)	61300
(Local)	61044
(Foreign)	24660
Saudi Railroad	

A PUBLICATION OF THE YAMAMAH PRESS ESTABLISHMENT.
P. O. BOX 851 RIYADH. SAUDI ARABIA

RIYADH DAILY

الرياض اليـــوم

(الرياض اليوم) نشرة يومية تصدرها مؤسسة اليمامة الصحفية في الرياض باللغة الانجليزية .

وهذه النشرة تلخص اهم أخبار المملكة والاخبار المحلية لقــراء اللغة الانجليزية .

وصدرت في عام ١٣٨٧ هـ الموافق ١٩٦٧ م .

والغاية من اصدار (الرياض اليوم) تعريف الجاليات الاجنبية في المملكة بأخبار المملكة المحلية والاخبار العالمية والاطلاع على النهضــة الصناعية والعلمية والعمرانية .

وتطبع على الآلات الناسخة عدا الصفحة الاولى تطبع عـــلى المطابع العادية .



ARAMCO WORLO MAGAZNE

مجلة عالـــم ارامكـــو

(مجلة عالم ارامكو) يصدرها قسم العلاقات العامة بشركة ارامكو وتصدر مرة كل شهرين باللغة الانجليزية .

والمجلة تصمم وتطبع فى بيروت بواسطة مؤسسة الشرق الاوسط

وتطبع على ورق صقيل وهي مصورة تصويرا فنيا دقيقا بالالوان الطبيعية
وتعني المجلة بصناعة الزيت وتكريره وتصنيعه كما تعني بجغرافية واقتصاد الشرق الاوسط ، وبالمواضيع القصصية .
وتعتبر المجلة من أحدث المجلات العالمية من حيث الطباعة والتصوير وتصدر المجلة فى ٣٢ صفحة عدا الغلاف الملون الجميل وتوزع مجانا على موظفي ارامكو .



المؤسسات الصّحفيّة



دأبت الحكومة على رعاية الصحافة وتوجيهها التوجيه السليم منذ نشأة الصحافة فى المملكة وتطورها واقبال المواطنين عليها •

وكان الفيصل العظيم ولي العهد اذ ذاك وجلالة الملك اليوم بما أوتي من سعة ادراك وتفهم للرسالة القيمة التي تؤديها الصحافة فى خدمة الجمهور يهتم بها اهتماما بالغا ويدعمها بسائر وسائل الدعم الادبي والمادي •

وعندما كثرت الصحف التي كانت تصدر فى المملكة وانهالت الطلبات على الحكومة باصدار صحف أخرى ، عقد جلالته مؤتمرا صحفيا بالطائف فى ربيع الثاني ١٣٧٨ هـ حضره معظم أصحاب الصحف ورؤساء التحرير ، وتحدث جلالته فيه عن ضرورة دعم الصحف وتقويتها واذكر مما قاله جلالته فى ذلك المؤتمر « ان صحيفة واحدة أو صحيفتين تصدر قوية تتضافر فى اخراجها جهودالادباء والصحفيين خير من عشرات الصحف تصدر هزيلة وغير مشرفة ورأى جلالته أن تندمج الصحف التي تصدر فى المدينة المواحدة بحيث تصدر جريدة واحدة قوية مشرفة واستجابة لهذا التوجيه السامي ، اندمجت جريدة (حراء) مع (الندوة) بمكة المكرمة وصدرت باسم (الندوة) واندمجت جريدة (عرفات) مع (البلاد السعودية) وصدرت باسم « البلاد » كما تقدم •

ورغبة من الدولة فى توفير كافة مقومات النجاح المادية والادبية رأت الحكومة ان يقوم باصدار الصحف مؤسسات أهلية تتوفر فيها الكفاءات العلمية والادبية والثقافية والمادية ، وانفاذا لذلك صدر بيان رسمي من وزارة الاعلام اعلنت فيه الغاء امتيازات الصحف وتحويلها الى مؤسسات عامة أهلية يشترك فيها المواطنون من مختلف الطبقات وقد نشر هذا البيان فى الصحف المحلية ونشرته جريدة المدينة المنورة فى عددها الصادر يوم ٢٤ جمادي الثانية ١٣٨٣ هـ بعدد ١٤١٠ •

الغاء امتياز الصحف :

نص البيان الرسمى الصادر من وزارة الاعلام فى ٢٤/٦/١٣٨٣هـ بالغاء امتيازات الصحف بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٤٨٢ المؤرخ ٢٣ / ٦ / ١٣٨٣ هـ .

البيان الرسمي :

لقد كانت الصحافة دائما من أقوى الوسائل وأكثرها فعالية لتوجيه الرأي والفكر وانارة سبل الخير للمواطنين اذا ما أحسن فهمها وقدرت رسالتها من قبل القائمين عليها تقديرا هادفا واعيا .

وادراكا من حكومة صاحب الجلالة لهذه الحقيقة ورغبة منها فى توفير كافة مقومات النجاح اللازمة للصحافة لاداء رسالتها فقد عمدت دائما وبكل وسيلة ممكنة لتقوية كيان صحافتنا الوطنية وأمدتها بالعون المادي والمعنوي تحقيقا لهذا الهدف حتى أن الدولة أقدمت اقدام الرغبة والرضى على نشر اعلاناتها الرسمية فى الصحف المحلية وذلك تشجيعا لصحافة البلاد وهو أمر لم تقدم عليه أي دولة اخرى .

وقيام الحكومة بهذا العمل ليس الا تأكيدا لصدق رغبتها فى مساعدة صحفها الوطنية والا لكان فى مقدورها نشر اعلاناتها فى جريدتها الرسمية

ومن مظاهر العون الاخرى ما قامت به الحكومة من نقل الصحف والمجلات الوطنية مجانا على خطوطها الجوية الى مختلف مناطق المملكة وكذلك أيضا اعفاء الورق المستورد لطباعة الصحف من الرسوم الجمركية وما الى ذلك من التسهيلات الاخرى التى لاتتمتع بها صحافة فى أي بلد آخر .

كما ان موقف الدولة من الصحافة فى بلادنا كان ولا يزال موقف الموجه لايمارس حقه فى التدخل الا نادرا وفى حدود ما تقضى بـه المصلحة العامة .

وكان من نتيجة رعاية الدولة لصحافتنا الوطنية ان نمت وازدهرت

وزاد عدد الصحف الصادرة فى المملكة فى العشر سنوات الاخيرة من أربع صحف الى تسع عشرة صحيفة .

والدولة سعيدة بكل ما قدمته وما ستقدمه لصحافتنا الوطنية من العون والتأييد فى سبيل دعمها وتطويرها ، ولما كان تأثير الصحافة على الرأي العام تأثيرا بالغ المدى فى أهميته وفى آثاره وحيث ان مسؤولية الدولة عن مسلك الصحافة فى أي بلد تحتم عليها اتخاذ كل ما من شأنه تقويم أمرها وتأكيد ارتباطها برسالتها النبيلة فقد عمدت كثير من الدول الى ممارسة هذه المسؤلية بما رأته مؤمنا للمصلحة العامة .

وقد لاحظت الجهات المسؤولة فى حكومة صاحب الجلالة ان صحافتنا الوطنية اخذت تلعب دورا هاما فى توجيه الرأي لدى المواطنين كما تبين لها على ضوء تجاربها المستمرة ان انفراد شخص واحد أو شخصين بالحصول على امتياز الجريدة وتحريرها دون الاستعانة بعدد من المواطنين من ذوي التجارب والقدرة على الادارة والتوجيه أمر لايخلو من المساويء ، كما انه لايتيح للصحيفة فرصة ادارتها وتوجيهها من قبل مجموعة مختارة من المواطنين القادرين بل غالبا ما تكون الجريدة وسيلة للتعبير لرأي صاحب امتيازها ورئيس تحريرها فى كثير من القضايا الهامة .

لذلك فان الدولة استمرارا منها فى سياستها الهادفة الى النهوض بمستوى صحافتنا الى المستوى اللائق الرفيع وتمكينها من اداء دورها المثمر فى توجيه الرأي العام توجيها يحقق الغاية من وجودها فقد رأت أن تعزز كيانها وتعهد بامتياز الصحف والمجلات ـ الصادرة فى البلاد الى مجموعة من المواطنين والمؤهلين لممارسة مثل هذا العمل التوجيهي الهام ويكون لكل مجموعة وجود منظم يأخذ شكل المؤسسة الاهلية او الشركة الاهلية دون ان يكون للدولة أي ارتباط بها الا بما تمليه المصلحة العامة وفى حدود ما يقضى به النظام وعليه فقد قرر مجلس الوزراء انهاء امتيازات الصحف والمجلات الصادرة حاليا فى المملكة .

وذلك بموجب المادة ــ ١٥ ــ من نظام المطبوعات ونقل امتيازها الى مؤسسات أهلية بموجب تنظيم سيوضع لهذا الغرض فى خلال فترة اقصاها ثلاثة شهور اعتبارا من تاريخه تبقى خلالها اوضاع الصحف كما هي قائمة عليه على أن لا تتحمل الصحيفة أي التزامات مالية تمتد آثارها الى ما بعد نقل الامتياز الى المؤسسات فى خلال الفترة المذكورة .

والله ولي التوفيق . أهـ .

ولقد اعطت وزارة الاعلام للصحف مهلة مدتها ثلاثة شهور ثم امتدت شهرا اضافيا لامكان الاتصال بالشخصيات التي تتكون منها المؤسسات الصحفية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم وما يتصل بذلك من اجتماع اعضاء المؤسسات واتخاذ القرارات اللازمة بوضع لوائح داخلية لسير المؤسسة اداريا وتحريريا وماليا ، وحددت وزارة الاعلام يوم غرة ذي القعدة ١٣٨٣ هـ موعدا لصدور الصحف عن المؤسسات الصحفية وايقاف الصحف التي لم تتقدم بتشكيل مؤسسات صحفية لها ، وقد استثني من تطبيق نظام المؤسسات بعض المجلات الدينية والادبية والتجارية ، ومن بين هذه المجلات ، المنهل ، ومجلة الحج ومجلة رابطة العالم الاسلامى ، ومجلات الغرف التجارية .

نظام المؤسسات الصحفية :

وصدر موسوم ملكي كريم برقم ٦٢ وتاريخ ٢٤ ــ ٨ ــ ١٣٨٣ هـ بالموافقة على نظام المؤسسات الصحفية الاهلية الذي اقره مجلس الوزراء برقم ٦٠٠ وتاريخ ٢٠ ــ ٨ ــ ١٣٨٣ هـ وقد نشر المرسوم الملكي بجريدة المدينة المنورة فى ٢٥ ــ ٨ ــ ١٣٨٣ هـ بالعدد ١٤٦٢ وفيما يلي نص النظام الذي صدر المرسوم الملكي بالموافقة .

« الباب الاول ــ تكوين المؤسسات »

المادة الاولى ــ تنشأ بموجب أحكام هذا النظام مؤسسات صحفية تسمى (المؤسسات الاهلية للصحافة) وتحمل كل مؤسسة اسما مميزا لها .

المادة الثانية ـ المؤسسة الاهلية للصحافة هي مشروع تقدمـه مجموعة من المواطنين السعوديين تمنحها الدولة امتياز اصدار صحيفة أو اكثر وفقا لاحكام هذا النظام .

المادة الثالثة ـ تتكون المؤسسة بقرار من رئيس مجلس الوزراء يوافق فيه على انشاء المؤسسة بمنحها امتياز اصدار صحيفة أو اكثر بناء على طلب يتقدم به عدد من المواطنين عن طريق وزارة الاعلام ، وتحدد عدد اعضاء المؤسسة وفقا لكل حالة على انفراد على ان لايقل عـدد أعضاء أي مؤسسة عن خمسة عشر عضوا .

ولوزارة الاعلام الحق فى الاعتراض على اسم أي واحد من المتقدمين بطلب انشاء مؤسسة .

المادة الرابعة ـ يجب ان لايقل رأس مال المؤسسة فى بداية قيامها عن مائة الف ريال .

المادة الخامسة ـ تكون للمؤسسة شخصية معنوية فتكتسب الحقوق وتلتزم بالواجبات وتكون لها ذمة مالية مستقلة عن ذمة اعضائها وتتحد مسؤلية اعضاء المؤسسة عن التزاماتها فى الحصص التي دفعوها ،ويجوز للمؤسسة ان تحقق ارباحا معقولة توزع على اعضائها بشكل لايتعارض مع الغاية من وجودها وهي اعداد الدخل اللازم لتطوير الصحف التي منحت المؤسسة امتياز اصدارها .

المادة السادسة ـ يكون المركز الرئيسى للمؤسسة فى المدينة التي تحرر وتطبع فيه الصحف التي منحت المؤسسة امتياز اصدارها فاذا كان لدى المؤسسة صحيفتان تصدران فى مكانين مختلفين يتم تحديد مقـر المؤسسة بالاتفاق مع وزارة الاعلام ولا يجوز تغيير ذلك الابعد اشعار وزارة الاعلام مقدما والحصول منها على اذن بذلك .

المادة السابعة ـ لايترتب على نقل امتياز الصحف الصادرة حاليا فى المملكة الى المؤسسة تغيير اسماء تلك الصحف .

المادة الثامنة ـ ينتهي وجود المؤسسة وتفقد بالتالي امتيازاصدار

الصحف الذي منح لها لواحد من الاسباب التالية :

أ ـ اذا تقدم ثلثا أعضاء المؤسسة بطلب مكتوب لانهاء منحهم امتياز اصدار الصحف الذي منح لهم اصدارها ٠

ب ـ اذا عجزت المؤسسة عن الوفاء بالتزاماتها المالية وصدر حكم باعسارها أو افلاسها ٠

ج ـ اذا رأت وزارة الاعلام أن مصلحة البلاد تقضى بحل المؤسسة وسحب امتياز اصدار الصحف الممنوح لها ويتم ذلك بقرار من رئيس مجلس الوزراء ٠

ـ الباب الثاني ـ اعضاء المؤسسة :

المادة التاسعة ـ يجب ان تتوفر فى عضو المؤسسة الشروط التالية:

أ ـ أن يكون سعودي الجنسية ٠

ب ـ ان لايقل سنه عن ٢٥ عاما ٠

ج ـ أن يكون حسن السيرة والسلوك وأن لايكون قد وقع عليه حد شرعي أو صدر ضده قرار ٠

د ـ أن يكون له دخل ثابت من عمل حكومي أو عمل حر ٠

المادة العاشرة ـ الواجب الرئيسى على كل عضو فى المؤسسة هو الاشتراك مع بقية الاعضاء فى توجيه تحرير الجريدة طبقا للمصلحة العامة ٠ وله الحق فى ممارسة هذا الواجب بكل الوسائل المشروعة ٠

المادة ١١ ـ لايجوز لأي عضو فى المؤسسة أن يستفيد من عضويته للتأثير على رئيس التحرير أو المحررين تأثيرا يستهدف من ورائه تحقيق كسب أدبي أو مادي ٠

المادة ١٢ ـ أعضاء المؤسسة هم أصحاب الامتياز الذي منح اليهم وهم متساوون فيما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات فى ممارستهم لشئون العضوية الا ما نص عليه خلافا لذلك فى هذا النظام ٠

المادة ١٣ ـ لايجوز لعضو المؤسسة التدخل فى عمل رئيس التحرير او المحررين أو موظفي ادارة المؤسسة الآخرين ٠

المادة ١٤ — لايجوز لعضو المؤسسة الصحفية ان ينقل عضويتهالى الغير بأي نوع من أنواع التصرف الا بعد موافقة وزارة الاعلام كما أن العضوية لاتنتقل الى ورثة العضو بوفاته لان اكتساب عضويتهللمؤسسة أمر يخضع لاعتبارات خاصة بشخصية العضو نفسه .

المادة ١٥ — عضو المؤسسة غير مسؤول عن المخالفات الصحفية المتعلقة بالتحرير التي قد ترتكبها الصحيفة الا اذا ثبت اشتراكه مع رئيس التحرير فى ارتكاب تلك المخالفة .

الباب الثالث — الادارة والتحرير —

المادة ١٦ — يرشح أعضاء المؤسسة من بينهم ثلاثة أعضاء توافق عليهم وزارة الاعلام ليقوم احدهم بعمل مدير عام للمؤسسة على أن يتم اختياره بعد ذلك باقتراع سري بالاغلبية المطلقة من جميع أعضاء المؤسسة .

المادة ١٧ — يدخل فى اختصاصات مدير المؤسسة ما يلي :

أ — ابلاغ قرارات المؤسسة وتوجيهاتها الخاصة بسياسةالصحيفة الى رئيس التحرير والمحررين والى اعضاء اللجنة المشرفة على شؤون التحرير .

ب — الاشراف على التنظيم الاداري للمؤسسة .

ج — الدعوة الى عقد اجتماعات استثنائية لاعضاء المؤسسة .

د — تمثيل المؤسسة اداريا وماليا لدى مختلف الجهات .

المادة ١٨ — تنتهي مهمة مدير المؤسسة لواحد من الاسباب الآتية:

أ — فى حالة خروجه الاختياري من المؤسسة .

ب — فى حالة اعفائه من أعباء مدير عام المؤسسة .

ج — اذا تقدم نصف الاعضاء بكتاب لوزارة الاعلام يطلبون فيه عدم بقائه فى عمله كمدير للمؤسسة .

د — اذا رأت وزارة الاعلام أن فى استمراره لادارة المؤسسة اضرارا بالمصلحة العامة .

المادة ١٩ ـ يختار اعضاء المؤسسة بأغلبية ثلثي الاعضاء نائبا للمدير ليمارس صلاحياته أثناء غيابه أو مرضه وتنتهي مهمته لنفس الاسباب التي تنتهي بها مهمة مدير عام المؤسسة •

المادة ٢٠ ـ فى حالة غياب أحد الاعضاء عليه أن ينيب عنه أي عضو آخر ويعطيه تفويضا بالادلاء عنه برأيه فى موضوع أو مواضيع معينة يحددها كتابة ولا يجوز للعضو ان ينوب عن أكثر من عضو واحد •

المادة ٢١ ـ قرارات المؤسسة المتعلقة بتوجيه تحرير الصحيفة تصدر بأغلبية ثلثي جميع الاعضاء ، اما القرارات الاخرى فتصدر باغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين الا ماورد عليه النص خلافا لذلك •

المادة ٢٢ ـ على المؤسسة ان تضع لنفسها لائحة داخلية فى حدود الاحكام الواردة فى هذا النظام تصدق قبل العمل بها من وزارة الاعلام •

المادة ٢٣ ـ يجوز للمؤسسة ان تخصص مكافأة شهرية لمديـــر المؤسسة ولاعضاء لجنة الاشراف عـــلى التحرير مقابل الاعمال التي يؤدونها على ان يتم تحديد تلك المكافأة بموافقة ثلثي جميع الاعضاء •

المادة ٢٤ ـ يختار اعضاء المؤسسة من بينهم رئيس تحرير لكل صحيفة منحت المؤسسة امتياز اصدارها بنفس الطريقة التي يتم فيهـا اختيار مدير عام المؤسسة •

المادة ٢٥ ـ يعتبر رئيس التحرير مسؤلا أمام وزارة الاعـــلام مسؤلية مباشرة عن جميع المخالفات الصحفية التي قد ترتكبها الصحيفة التي يرأس ادارة تحريرها خلافا للتعليمات المبلغة اليه من مدير عـــام المؤسسة وفقا لمقتضى المادة ١٧ •

المادة ٢٦ ـ يختار رئيس التحرير بعد موافقة مدير عام المؤسسة نائبا له من هيئة التحرير ويتولى رئاسة تحرير الصحيفة فى حالة غيـاب رئيس التحرير ، أو مرضه عـــلى أن تخطر وزارة الاعلام بهـــذا الاختيار المؤقت •

المادة ٢٧ ـ تدفـع المؤسسة لرئيس التحرير وللمحررين مكافأة

شهرية تتناسب مع مسؤوليات عملهم •

المادة ٢٨ ـ تنتهي رئاسة تحرير الصحيفة لاحد الاسباب الآتية :

أ ـ اذا تقدم بطلب اعفائه من مهمة رئيس التحرير •

ب ـ اذا صدر قرار بأغلبية ثلثي أعضاء المؤسسة بانهاء مهمته كرئيس للتحرير •

ج ـ اذا تبين لوزارة الاعلام انه غير قادر على القيام بمسؤوليات عمله بصورة تؤمن المصلحة العامة •

د ـ فى حالة انتهاء عضويته للمؤسسة •

المادة ٢٩ ـ يختار اعضاء المؤسسة من بينهم خمسة أعضاء يسمون بلجنة الاشراف على شؤون التحرير وتكون مهمتهم مرافقة سير تحرير الصحف التي منحت المؤسسة امتياز اصدارها ومدى التزام رئيس التحرير والمحررين بتعليمات المؤسسة فى هذا الشأن •

المادة ٣٠ ـ على « لجنة الاشراف على شؤون التحرير » أن تقدم لمدير عام المؤسسة وللاعضاء تقارير دورية عن سير الجريدة فى مجال التحرير والتوجيه •

المادة ٣١ ـ يتعين على المؤسسة من اجل تطوير الصحيفة أو الصحف التي منحت امتياز اصدارها ان تعد لها من جهاز التحرير كحد أدنى ما يلي :

١ ـ بالنسبة للصحيفة اليومية :

١ ـ رئيس تحرير متفرغا •

٢ ـ أربعة محررين متفرغين •

٣ ـ مترجمين للغات أجنبية •

٤ ـ مصورا فوتوغرافيا •

٥ ـ ثلاثة مراسلين اكفاء مقيمين فى ثلاثة عواصم كبرى •

٢ ـ بالنسبة للمجلة الاسبوعية :

١ ـ رئيس تحرير متفرغا •
٢ ـ محررين متفرغين •
٣ـ مصورا فوتوغرافيا •

ولوزارة الاعلام الحق فى ان تتأكد من التزام المؤسسة بمقتضى احكام هذه المادة بما فى ذلك اطلاع الوزارة على العقود المبرمة بين المؤسسة وهيئة التحرير المشار اليها فى هذه المادة •

المادة ٣٢ ـ لايعتبر انعقاد اجتماعات المؤسسة نظاميا الا اذا حضرها ثلثا مجموع الاعضاء •

المادة ـ ٣٣ ـ تظل الاحكام المنظمة للصحافة المعمول بها حاليا سارية المفعول فيما لايتعارض مع أحكام هذا النظام •

المادة ٣٤ ـ يعمل بهذا النظام اعتبارا من نشره •

صدر فى ٢٣ / ٨ / ١٣٨٣ هـ

وزير الاعلام مــع الصحفيين

وعلى أثر صدور نظام المؤسسات الصحفية ونشره فى الصحف عقد معالي الشيخ جميل الحجيلان ـ وزير الاعلام اذ ذاك اجتماعا فى اواخر شهر شعبان ١٣٨٣ هـ حضره معظم اصحاب الصحف التي كانت تصدر فى ذلك الحين ، وطلب منهم تقديم اسماء الاعضاء الذين سيشتركون فى مؤسسات صحفهم ـ وقد كنت احد الذين حضروا هذا الاجتماع •

واذكر ـ ولم اسجل الحديث ، بل استوحيه من الذاكرة ـ اذكر ان معاليه قال : ان الصحافة رسالة للتوجيه والارشاد ، وليست للكسب والربح فقط ، وان الفكرة من اصدار الصحف عن مؤسسات صحفية ، هي حشد الطاقات المختلفة لدعم الصحافة ـ واننا نرى ان يشترك في المؤسسات الصحفية الاديب ، والصحفي ، والعالم والتاجر ، والدكتور والمهندس وكل الكفاءات العلمية ، وان يشترك ايضا فى المؤسسات كبار

رجال الدولة العاملين ورجال المال والاعمال ، ومن حق صاحب الصحيفة أن يكون عضوا فى المؤسسة .

وطلب من اصحاب الصحف تقديم اسماء اعضـــاء مؤسساتهم ، لوزارة الاعلام ، على ان تشمل هذه الكفاءات العلمية والمالية وليعذرني معالي وزير الاعلام ، ان لم اكن دقيقا فى نقل حديثه فقد مضى على هذا الحديث حوالي عشر سنوات .

وفى غضون شهر رمضان ١٣٨٣ هـ قدم معظم اصحاب الصحف البيانات المطلوبة باسماء اعضاء مؤسساتهم لوزارة الاعلام وقد اعيدت البيانات لاصحاب الصحف من الوزارة بالموافقة عليها بعد اضافة بعض الاعضاء واستبعاد البعض الآخر .

ونورد فيما يلي المؤسسات الصحفية واعضاء هذه المؤسسات حين تشكيلها ــ بصرف النظر عمن تغير او تبدل او ترك او توفى بعد ذلك من الاعضــــاء .

مؤسسة البـــلاد للصحافة والنشر



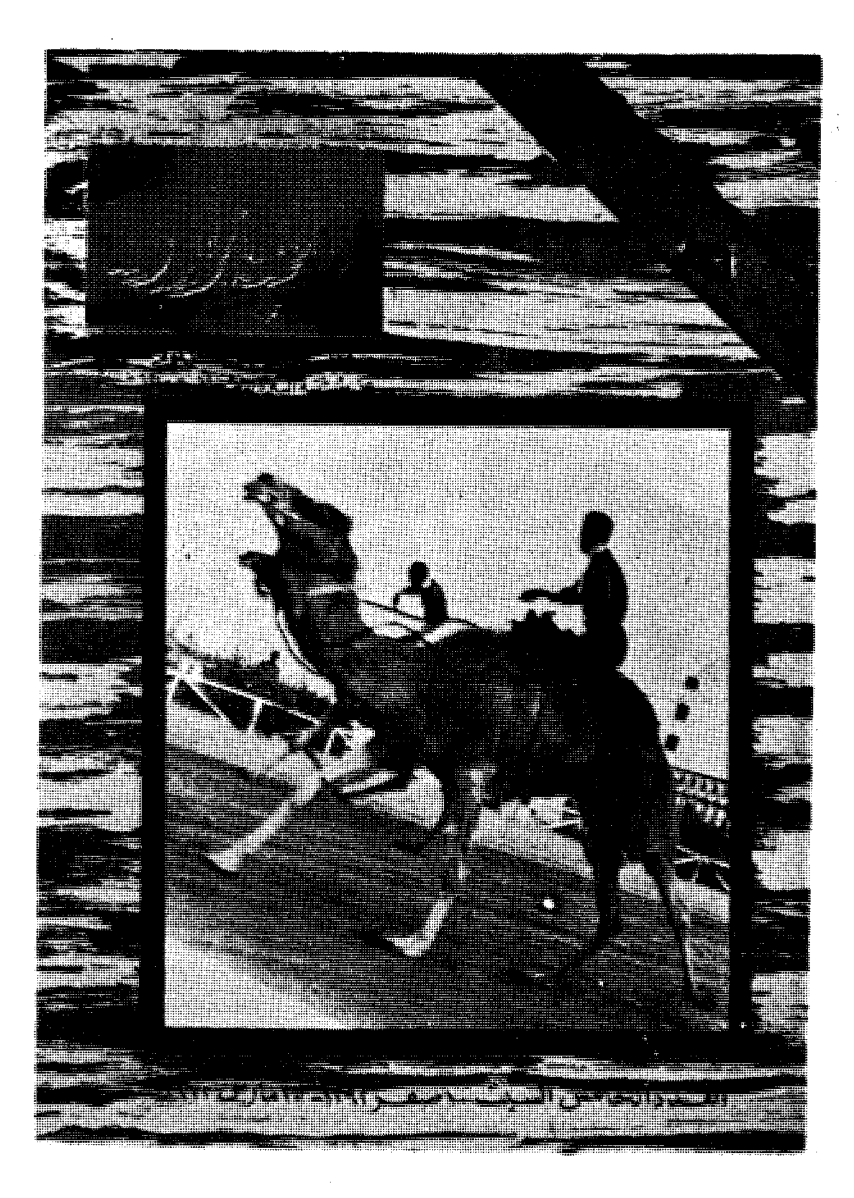
البلاد

٣٣ دولة اسلامية تشترك غداً في مؤتمر بنك الانماء الاسلامي

تشكلت (مؤسسة البلاد للصحافة والنشر) من عشرين عضوا وهم مع حفظ الالقاب ، السادة المشايخ ــ محمد سرور الصبان ، محمد عبد الله علي رضا ، عبد الله الدباغ ، عمر السقاف ، محمد حسن فقي ،عبد الوهاب آشي ، حسن عبد الحي قزاز ، احمد عبد الله السليمان ، عابد محمد صالح شيخ ، عبد المجيد شبكشي ، علي الجفالي ، محمد ابراهيم مسعود ، د عبد الله مناع ، د عبد اللطيف جمجوم ، عبد الله الخريجي ، محمد علي مغربي ، امين العبد الله ، رميح السليمان الرميح ، عبـــد الرحمن منصوري ، عبد الله السعد .

هؤلاء اعضاء مؤسسة البلاد للصحافة والنشر ومنهم تتكـــون الجمعية العمومية لهذه المؤسسة.

وقد باشرت الجمعية العمومية اعمالها فى ١٧ شوال ١٣٨٣ هـ لانتخاب مدير عام للمؤسسة ، ونائب للمدير العام ، ورئيس للتحرير وقد تم بعد الاجراءات النظامية انتخاب السيد محمد حسن فقي



مديرا عاما للمؤسسة والسيد ابراهيم مسعود نائبا للمدير العام والاستاذ عبد المجيد شبكشى رئيسا للتحرير ،

وفى يوم السبت غرة ذي القعدة ١٣٨٣ الموافق ٤ مارس ١٩٦٤ م صدرت جريدة (البلاد) جريدة يومية فى ٨ صفحات عن مؤسسة البلاد

للصحافة والنشر .

وفى عام ١٣٨٤ استقال السيد محمد حسن فقي من المديرية العامة للمؤسسة ــ وانتخبت الجمعية العمومية السيد عبد الله الدباغ مديرا عاما للمؤسسة .

وقد اصدرت مؤسسة البلاد للصحافة والنشر ــ ملحقا اسبوعيا لجريدة البلاد فى ربع حجم الجريدة وكان يصدر هذا الملحق يوم السبت من كل اسبوع وهو يوم عطلة الجريدة ، وقد بدأ صدور هذا الملحق بتاريخ ١٤ ــ ٦ ــ ١٣٩١ هـ ثم توقف عن الصدور بتاريخ ٨ــ١٢ــ٩١هـ استعدادا لاصدار مجلة اسبوعية ــ اكثر تطورا فى نفس اليوم السبت وكان هذا الملحق يصدر فى ٥٢ صفحة بغلاف ملون .

وقد اصدرت البلاد هذه المجلة باسم (البلاد) وكتب تحتها (عدد اسبوعي) يصدر كل يوم سبت عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر ، وجعلت قيمة العدد نصف ريال والاشتراك السنوي ٢٥ ريالا فى الداخل والخارج عدا اجرة البريد .

وقد صدر عدد البلاد الاسبوعي فى ثوب قشيب جذاب بتاريخ ١١ المحرم ١٣٩٢ هـ وهو قوي فى مادته واخراجه وتبويبه وقوبل في الاوساط الادبية والصحفية بكثير من الترحيب والتقدير .

وتصدر مجلة البلاد فى ٥٠ صفحة عدا الغلاف الملون الرائع .

ومؤسسة البلاد مشتركة فى وكالة رويتر ووكالة الاسوسيتدبرس للخبر والصورة .

مؤسسة المدينـــة



المدينة

ابلغت وزارة الاعلام اصحاب جريدة المدينة المنورة الموافقة على اعضاء مؤسسة المدينة للصحافة برقم ١٠٦٥٠/١ فى ١٧ شوال ١٣٨٣ هـ لابلاغ اعضاء المؤسسة ذلك وابلاغهم تعيين موعد انعقاد الجمعيــة العمومية لمباشرة اعمالها وحددت وزارة الاعلام فى خطابها آنف الذكر يوم ١ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ موعدا لاصدار جريدة المدينة المنورة عــن مؤسسة المدينة للصحافة ، وهذا الموعد حدد لجميع الصحف التيسوف تصدر عن المؤسسات الصحفية •

وقد عقدت الجمعية العمومية اول اجتماع لها فى ٢٥ شوال ١٣٨٣هـ برئاسة السيد عبيد مدني الذى انتخبته الجمعية العمومية ليــــرأس اجتماعاتها ريثما يعين مدير عام للمؤسسة •

ويتألف اعضاء المؤسسة من واحد وعشرين عضوا وهم مع حفظ الالقاب السادة المشايخ ، محمد عمر توفيق ، عبد الرحمن ابا الخيل ، احمد صلاح جمجوم ، عبيد مدني ، يوسف محمد زاهد ، عبد الله محمد

المهنا ، عبد العزيز احمد ساب ، حبيب محمود احمد ، محمد السعد العجروش ، عثمان ابراهيم الفضل ، سليمان عبد العزيز الخريجي ، محمود عبد الرحيم عطار ، سمير شما ، عزيز ضياء ، عبد الحميد عبد القادر عنبر ، وهيب سعيد بن زقر ، محمد ابو بكر باخشب ، محمدعبد الرحمن الشيباني ، عثمان عبد القادر حافظ ، حامد احمد دخيل ، محمد علي حافظ .

واستقال معالي الشيخ محمد عمر توفيق لكثرة اعماله من عضوية المؤسسة وقبلت الجمعية العمومية ووزارة الاعلام استقالته وذلك قبل ان يحضر الاجتماع الاول ، كما انضم لاعضاء المؤسسة بتاريخ ٢ — ١١ — ١٣٨٤ هـ السادة عبد الله المنيعي ، عبد الله القصبي ، محمد عبد القادر علاقي .

وقد انتخبت الجمعية العمومية بعد الاجراءات الرسمية طبق النظام معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم مديرا عاما للمؤسسة وعثمان حافظ نائبا للمدير العام ، ومحمد علي حافظ رئيسا للتحرير ، كما انتخبت هيئة للاشراف على التحرير من الاساتذة عبد الحميد عنبر ، وهيب بن زقر ، عبد العزيز ساب ، محمد سعد العجروش ، محمد عبد الرحمن الشيباني .

وفى يوم ١ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ صدرت جريدة المدينة المنورة عن مؤسسة المدينة للصحافة ، جريدة يومية جامعة فى ثمان صفحات وكان آخر عدد صدر منها العدد ١٥١٠ المؤرخ ٢٩ شوال ١٣٨٣ هـ ، الموافق ١٣ مارس ١٩٦٤ م . وكانت تصدر فى ٨ صفحات ، وعدد الجمعة كان يصدر فى ١٢—١٦ صفحة .

استقالة المدير العام :

فى شهر ذي الحجة ١٣٨٥ استقال معالي الشيخ احمد جمجوم من المديرية العامة للمؤسسة وقد وافقت الجمعية العمومية على استقالته بعد ان عجزت فى اقناعه بالبقاء ، وانتخبت الجمعية العمومية الشيخ عبد الله

القصبي مديرا عاما للمؤسسة وبعد موافقة وزارة الاعلام باشر العمل فى المؤسسة فى شهر صفر ١٣٨٦ هـ •

وفى ١٥ ــ ٣ ــ ١٣٩٠ هـ استقال الاستاذ القصبي من المديرية العامة وقد حاولت الجمعية العمومية اقناعه بالبقاء ولكنه كان مصرا على الاستقالة ، وقد قام الشيخ عثمان الفضل نائب المدير العام باعمال المؤسسة ، ثم جرى انتخابه من قبل الجمعية العمومية مديرا عاما وبعد موافقة وزارة الاعلام باشر عمله مديرا عاما للمؤسسة بتاريخ ٢٩ ــ ١ ــ ١٣٩١ هـ •

رئاسة التحرير :

اول من تولى رئاسة تحرير جريدةالمدينة المنورة فى عهد المؤسسات الصحفية ، السيد محمد علي حافظ ، وبتاريخ ١٨ ــ ٤ ــ ١٣٨٤ هـ ترك الاستاذ محمد علي حافظ رئاسة التحرير ، واسندت رئاسة التحرير للاستاذ عبد الحميد عنبر من تاريخ ٢٨ ــ ٤ ــ ١٣٨٤ هـ وبتاريخ ٢٢ ــ ٦ ــ ١٣٨٤ هـ ترك الاستاذ عنبر رئاسة التحرير ، وتولى الاستاذ عزيز ضياء مسؤولية التحرير بتاريخ ٢٣ ــ ٦ ــ ١٣٨٤ هـ وفي ٢٧ ــ ٧ ــ ١٣٨٤ هـ ترك رئاسة التحرير ، وانتخب الاستاذ محمد عبد القادر علاقي رئيسا للتحرير وباشر العمل فى ١ ــ ١ ــ ١٣٨٥ هـ وفي ١ ــ ١ ــ ١٣٨٦ هـ ترك رئاسة التحرير وانتخب عثمان حافظ لرئاسة التحرير وباشر العمل فى ١ ــ ٦ ــ ١٣٨٦ هـ •

ومؤسسة المدينة مشتركة فى وكالة الاسوسيتدبرس فى الخبر والصورة ووكالة اليونايتدبرس وفى وكالة رويتر للمقال •

وكانت تصدر المدينة فى ٨ صفحات وفى ايام الجمع تصدر فى ١٢ ثم اصبحت تصدر فى ١٠ صفحات مع صدور اعداد الجمع فى اثنا عشر صفحة كما كانت تصدر ملاحق فى المناسبات التاريخية والرياضية ، وقد تقرر صدورها فى ١٢ صفحة يوميا وقد لايمضى طويل وقت حتى تصدر فى ١٢ صفحة •

مؤسسة اليمامة الصحفية



الرياض

الفيصل يفتتح اليوم ميدان الرماية الدولي

جلالته يتفقد أقسام الميدان ويشاهد مباراة في الرمي على الأطباق الطائرة

الفيصل يزور ايران

ارتفاع انتاجنا من البترول الى ١٤٦ مليون برميل خلال الربع الثاني

سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز

تأسست مؤسسة اليمامة الصحفية بالرياض من ثلاثين عضوا وهم مع حفظ الالقاب السادة ابراهيم العنقري ، حسن المشاري ، حمد الجاسر ، حسن عبد الله القرشي ، رضا عبيد ، عبد الرحمن آل الشيخ ، عبد العزيز الرفاعي ، عبد العزيز السالم ، عبد العزيز التويجري ، عبد العزيز المقيرن ، عبد الله بن ثنيان ، عبد الله بن عدوان ، عبد الله القرعاوي ، عبد المحسن التويجري ، عبد المحسن السويلم ، عمران العمران ، احمد الهوشان ، فهد الدغيثر ، فهد العريفي ، عبد الغني آشي ، محمد الدغيثر الحسن ، محمد بن صالح بن سلطان ، محمد الحميدي ، محمد المشعل ، محمد عمر زبير ، ناصر المنقور ، يوسف الخريجي ، عبد الله الوهيبي ، حامد دمنهوري ، صالح بن حيدر .

وضم الى مؤسسة اليمامة اخيرا محمد احمد الشدي بدلا من المرحوم حامد دمنهوري .

هؤلاء هم اعضاء مؤسسة اليمامة الصحفية ، وقد عقدت الجمعية العمومية عدة اجتماعات تمخضت عن انتخاب الاستاذ عبد العزيز







فيصل يفتتح مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بجدة

الرفاعي مديرا عاما للمؤسسة والاستاذ حمد الجاسر رئيسا للتحرير .

وفى ٧ ذو القعدة ١٣٨٣ صدرت جريدة اليمامة بالرياض جريدة اسبوعية ، ثم تحولت الى مجلة اسبوعية ، وقد ترك الاستاذ الجاسر رئاسة التحرير فى عام ١٣٨٦ ، وتعاقب على ادارة تحريرها الاساتذة عبد الله نور ومحمد الشدي الذي اصبح مديرا لتحريرها فترةمن الزمن ثم رئيسا لتحريرها .

المديرية العامة :

بعد ان استقال الاستاذ الرفاعي من المديرية العامة للمؤسسة انتخبت الجمعية العمومية معالي الشيخ عبد الله بن عدوان مديرا عاما للمؤسسة ، وبعد ترك السيد ابن عدوان المديرية العامة انتخب الشيخ عبد الله القرعاوي مديرا عاما .

جريدة الرياض

وفى ١٤ المحرم ١٣٨٥ اصدرت مؤسسة اليمامة الصحفية جريدة (الرياض) جريدة يومية بالرياض وكان يشرف على تحريرها الاستاذ حمد الجاسر ثم اسندت رئاسة التحرير للاستاذ عمران محمد العمران وبقي الاستاذ العمران عدة سنوات ، ثم استقال ، وكان الاستاذ عبد العزيز التويجري مديرا للتحرير فتولى مسؤولية التحرير ، ثم انتخب الاستاذ احمد الهوشان رئيسا للتحرير .

وتصدر مؤسسة اليمامة الى جانب مجلة اليمامة وجريدة الرياض نشرة باللغة الانجليزية باسم (رياض دايلي) ـ الرياض اليوم ـ وتتضمن مقتطفات من الاخبار المحلية والعربية ، وتقدم الحديث عنها فى الصحف التي تصدر باللغة الانجليزية بالمملكة .

ومؤسسة اليمامة مشتركة فى وكالة (الاسوسيتدبرس) فى الخبر والصورة .

ولدى مؤسسة اليمامة مشروعا لاعداد دار كبرى للطباعة ، تضم

مع المطابع اجهزة الادارة والتحرير وقد تم اختيار مقر هذه الدار بشارع الخليج العربي •

وتطبع جريدة الرياض ومجلة اليمامة حاليا بمطابع الرياض التابعة للشركة الوطنية للطبع والنشر التي يملك معظم اسهمها اعضاء المؤسسة والتي تبنى انشاؤها الشيخ حمد الجاسر حوالي عام ١٣٧٢ هـ •

والاشتراك السنوي فى جريدة الرياض ٩٠ ريالا فى الداخل تضاف اليها اجرة البريد فى الخارج وفى مجلة اليمامة ٣٠ ريالا فى الداخل وفى الخارج مع اضافة اجرة البريد وقيمة العدد •

مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

تأسست (مؤسسة مكة للطباعة والاعلام) فى شهر شوال ١٣٨٣ من عشرين عضوا وهم مع حفظ الالقاب السادة : حامد هرساني ، حسين عرب ، سليمان فقيه ، احمد زكي يماني ، ابراهيم الجفالي ، عصام خوقير ، عبد الله عريف ، احمد صالح ملايكه ، احمد مجاهد ، احمد سباعي ، عمر عبد الجبار ، بسام محمد البسام ، محمد حسين زيدان ، احمد صالح كعكي ، عبد الله كعكي ، محمد سليمان الشبل ، محمد بوقري ، عبد الله بغدادي ، سعيد بن محفوظ ، حامد مطاوع ، سليمان النافع ، حسن اشعري .

وفى مجلة قريش الصادرة برقم ٢١٩ وتاريخ ٢٦ شوال ١٣٨٣ هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٦٤ م وهو آخر عدد صدر من المجلة .. نشرت كلمة عن نتائج اجتماعات مؤسسة مكة الصحفية تقول :

(اسفرت نتيجة اجتماعات اعضاء مؤسسة مكة الصحفية عن فوز الاستاذ عبد الله عريف بمنصب مدير عام مؤسسة مكة الصحفية ، وعن فوز الاستاذ محمد حسين زيدان بمنصب رئيس التحرير لجريدة الندوة اليومية .

كما تم اختيار الاستاذ حامد مطاوع نائبا عاما للمؤسسة ومديرا لادارتها .

هذا وقد تكونت لجنة من اعضاء المؤسسة لوضع اللائحة الاساسية الداخلية التي تحدد نظام العمل واختصاصات الاقسام المختلفة للمؤسسة كما جرى انتخاب الاعضاء المشرفين على التحرير وهم الاساتذة : محمد سعيد العامودي وحسن اشعري وعبد الله بغدادي والدكتور سليمان فقيه ، ومحمد سليمان الشبل) اهـ .

وفى الاول من شهر ذي القعدة ١٣٨٣ هـ الموافق ٤ مارس ١٩٦٣م صدرت جريدة الندوة جريدة يومية بمكة المكرمة فى ٨ صفحات عن



سانيو
SANYO

الندوة

النص الكامل لنظام الموظفين العام

تأجيل اتخاذ قرارات التعيين والترقية والعلاوات والنقل حتى صدور اللوائح المنظمة

مؤسسة مكة للطباعة والنشر .

ولم يستمر الاستاذ محمد حسين زيدان طويلا فى رئاسة تحرير الندوة . بل استقال بعد فترة من مباشرته للعمل . فأسند التحرير للاستاذ حامد مطاوع ثم انتخب رئيسا لتحرير (الندوة) .

كما ان الاستاذ عبد الله عريف قد ترك المديرية العامة لمؤسسة مكة للطباعة والنشر فانتخبت الجمعية العمومية الدكتور حامد هرساني مديرا عاما للمؤسسة .

ومؤسسة مكة للطباعة والنشر ، هي المؤسسة الوحيدة فى المنطقة الغربية التي تملك دارا للطباعة لطبع جريدة الندوة وغيرها من الاعمال التجارية والصحفية . والمطبعة مجهزة بأحدث آلات الطباعة والصف والزنكغراف .

ومؤسسة مكة للطباعة مشتركة فى وكالة (اليونايتد برس) العالمية فى الخبر والصورة . ولدى المؤسسة اجهزة لالتقاط الخبر والصورة من الوكالة .

وجميع المؤسسات الصحفية سميت باسم الصحيفة التي تصدرها .. أما مؤسسة مكة للطباعة والنشر التي تصدر الندوة فانها مسماة باسم البلد الطيب التي تصدر فيه لا باسم الصحيفة التي تصدرها (النــدوة) .

والندوة هي الجريدة الوحيدة التي تصدر بمكة المكرمة والاشتراك السنوي فيها ٩٠ ريالا سعوديا وفى الخارج مع اضافة اجرة البريد وقيمة العدد ٦ قروش سعودية .

مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

لم يتقدم الاستاذ احمد عبد الغفو رعطار مؤسس جريدة عكاظ لوزارة الاعلام بأسماء اعضاء مؤسسة عكاظ الا بتاريخ ٣ صفر ١٣٨٤ هـ بعد مرور ثلاثة شهور وبضعة ايام من اقامة المؤسسات الصحفية •

وقد تلقى من وزارة الاعلام الموافقة على قائمة اسماء مؤسسة عكاظ برقم ١/٢٧١١ وتاريخ ٢٨ـ٢ـ١٣٨٤ هـ وتشكلت المؤسسة من ٢٧ عضوا هم مع حفظ الالقاب السادة : احمد شطا ، عبد الوهاب عبد الواسع ، محمد حسن عواد ، كامل سندي ، احمد زيدان ، عمر فقيه ، ايوب صبري ، عمر عبد ربه ، محمود عارف ، هاشم شقدار ، خالد السعد ، معتوق حسنين ، علي فدعق ، فؤاد الخطيب ، احمد قنديل ، عبد الله بخيري ، عبد الوهاب شيخ ، عبد الله عمر خياط ، عبد الله احمد الداري ، عبد الرشيد عطار ، عبد الله الحصين ، عبد الغني قستي ، علي ابو العلا ، وعبد الرحمن كشميري ، محمد مليباري ، خالد قرملي ، محمد ابا الخيل ، احمد علي ، واحمد عبد الغفور عطار • الا ان الاستاذ العطار تخلى عن المؤسسة قبل صدور العدد الاول فى عهدها الجديد لاسباب خاصة كما ذكر ذلك لي فى خطاب خاص • وقد اجتمعت الجمعية العمومية للمؤسسة فى حينه واتتخبت الاستاذ معتوق حسنين مديرا عاما للمؤسسة والاستاذ محمود عارف رئيسا للتحرير •

وصدرت جريدة عكاظ جريدة يومية بجدة فى ٨ صفحات عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر فى ١٢ـ٦ـ١٣٨٤ الموافق ١٨ اكتوبر ١٩٦٨ م •

وبتاريخ ٤ـ١ـ١٣٨٥ استقال الاستاذ معتوق حسنين من



عقد المحادثات الرسمية بين جلالة الملك فيصل وفخامة اللواء

عكاظ

OKAZ

A DAILY NEWSPAPER PUBLISHED IN JEDDAH

المديرية العامة لمؤسسة عكاظ فانتخبت الجمعية العمومية الاستاذ عمر عبد ربه مديرا عاما للمؤسسة •

كما استقال الاستاذ محمود عارف من رئاسة التحرير فانتخب الاستاذ عبد الله عمر خياط رئيسا للتحرير • وفى عام ١٣٩١ ترك الاستاذ عبد الله عمر خياط رئاسة التحرير فقام بمسئولية التحرير مدير التحرير الاستاذ عبد الله احمد الداري • ومن المنتظر ان يعين رئيس للتحرير فى اقرب وقت • واخيرا فى سنة ١٣٩١ انضم الى اعضاء المؤسسة الاستاذ عبد الفتاح ابو مدين •

والاشتراك السنوي فى عكاظ ٩٠ ريالا فى الداخل يضاف اليها اجرة البريد فى الخارج •

مؤسسة الجزيرة

مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر تأسست فى اوائل عام ١٣٨٤ هـ من ثمانية وعشرين عضوا هم مع حفظ الالقاب السادة : عبد الله بن خميس ، عبد الله السديري ، عبد الرحمن السديري ، حمد الشاوي ، عثمان الصالح ، محمد الصانع ، سليمان المقيرن ، عبد العزيز المسند ، عبد الله سعد العجروش ، عبد العزيز داغستاني ، محمد ناصر بن عباس ، محمد الشادي ، فهد العيسى ، عبد العزيز حمد السويلم ، صالح العجروش ، محمد العبد الكريم ، صالح السالم ، سعد بن سعيد ، محمد عثمان بن سليم ، محمد عبد الله الحمدان ، تركي السديري ، عبد الرحمن المعمر ، فيصل الشهيل ، عبد العزيز التويجري ، عبد العزيز العبدان ، عبد العزيز الخويطر ، عبد العزيز ومحمد الجميح ، حمد وعبد العزيز السليم .

هؤلاء السادة هم اعضاء مؤسسة الجزيرة الذين تتكون منهم الجمعية العمومية للمؤسسة . وقد انتخبت الجمعية العمومية الشيخ عبد الله بن خميس مديرا عاما للمؤسسة والاستاذ عبد العزيز السويلم رئيسا للتحرير .

واصدرت مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر جريدة الجزيرة وهي جريدة يومية جامعة تصدر فى الرياض اسبوعيا مؤقتا صباح كل ثلاثاء وذلك من تاريخ ٢٠ صفر ١٣٨٤ هـ .

وقد تحصلت المؤسسة على امتياز جريدة يومية باسم الجزيرة، ومجلة اسبوعية باسم (المجتمع) .

وصدرت (الجزيرة) بالرياض اسبوعية وتأخر اصدار مجلة (المجتمع) لعدم توفر الامكانيات الطباعية .

المدير العام :

اول من تولى المديرية العامة لمؤسسة الجزيرة الاستاذ عبد الله بن خميس ، وبعد استقالته انتخب الاستاذ فيصل الشهيل مديرا عاما



الجزيرة

جلالة الملك المعظم يرعى امس حفل الفروسية الكبير

(نصار) (الحمدانية) (العاجي) (الدهمة) تفوز بكؤوس السباق

شرف حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بعد عصر امس الحفل الكبير الذي اقامه نادي الفروسية بالرياض لسباق الخيل في الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر امس بالتوقيت الزوالي العاشرة والنصف بالتوقيت الغروبي وصل جلالة الملك فيصل الى نادي الفروسية حيث قوبل من قبل الحاضرين بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياة جلالته

كلمة الجزيرة

•• ثم انتخب الاستاذ عثمان الصالح مديرا عاما بعد استقالة الاستاذ الشهيل ، وبعد ان استقال الاستاذ الصالح انتخب الاستاذ العجروش مديرا عاما •• ثم انتخب الاستاذ صالح السالم مديرا عاما بعداستقالة الاستاذ العجروش •

رئاســة التحــرير :

اول من انتخب رئيسا لتحرير الجزيرة الاستاذ عبد العزيز السويلم، وبعد استقالته تولى الاستاذ عبد الرحمن الفيصل المعمر رئاسة التحرير •• وبعد استقالة الاستاذ المعمر من رئاسة التحرير تولى الاشراف على التحرير الاستاذ خالد المالك •

ولمؤسسة الجزيرة مطابع خاصة لطبع الجريدة وماتصدره المؤسسة من صحف اخرى ومايتقوم بهمن مطبوعات تجارية ، تأسســـت فى ١ــ٢ــ١٣٨٧ وبدأته الجزيرة تطبع على هذه المطابع اعتبارا مـــن ١٥ــ٣ــ١٣٨٧ هـ •

وتتأهب المؤسسة لاصدار الجزيرة يومية واصدار المجلة التي سبق حصولها على ترخيص باصدارها وهي مجلة (المجتمع) •

والمؤسسة مشتركة فى بعض الوكالات العالمية فى الخبر والصورة والاشتراك في الجزيرة الان ١٥ ريالا فى الداخل وفى الخارج ثلاثون ريالا •

مؤسسة الدعوة الاسلامية

قام بتأسيس مؤسسة الدعوة الاسلامية عدد من حضرات اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ بالرياض ، لاصدار صحف علمية دينيـــة تدعو للارشاد الديني ، والثقافة الاسلامية ، وللعناية بتوعية الجمهور بآداب الاسلام وعموم الشريعة المطهرة ، واثبات ان الحضارة الاسلامية هي الحضارة الاولى لاسعاد البشرية فى دنيا الانسان وآخرته •

وقد تبنى فكرة تأسيس مؤسسة الدعوة الاسلامية للصـــحافة والنشر سماحة المفتي الاكبر الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ ــ رحمه الله ــ وصدر الامر بتأسيس هذه المؤسسة فى شهر المحرم ١٣٨٤ هـ •

وتكونت المؤسسة من ثلاثة عشر عضوا وهم مع حفظ الالقاب : المشايخ : ابراهيم بن الشيخ محمد بن ابراهيم ، راشد بن خنين ، سعد بن رويشد ، عبد الله بن ادريس ، محمد الجميح ، محمد الجبير، عبد الله بن منيع ، صالح الراجحي ، صالح اللحيدان ، محمد النمر، ناصر بن طريم ، عبد العزيز بن عبد المنعم ، ناصر بن عبد الله الشيخ•

هؤلاء اعضاء مؤسسة الدعوة الاسلامية للصحافة والنشر وقد ترأس مجلس ادارة المؤسسة سماحة المفتي الاكبر غفر الله‌له وانتخب الشيخ عبد العزيز العبد المنعم مديرا عاما للمؤسسة والشيخ عبد الله ابن ادريس رئيسا للتحرير •

وقد تحصلت مؤسسة الدعوة على الموافقة باصدار جريدة يومية باسم (الدعوة) ومجلة اسبوعية باسم (المنار) •

وفى ١٠ المحرم ١٣٨٥ هـ صدرت جريدة (الدعوة) بالرياض جريدة يومية تصدر اسبوعيا مؤقتا وتصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع •• اما مجلة (المنار) فلم تصدر حتى الآن •

ومن مبادىء جريدة (الدعوة) انها لاتنشر صورا مطلقا ، ولا


الدعوة

سلاح الفرسان بالحرس الوطني يقيم احتفاله السنوي الكبير

تنشر أي اعلان عن الدخان •

وفى شهر ذي القعدة استقال الشيخ عبد العزيز العبد المنعم من المديرية العامة فأسندت المديرية العامة للاستاذ عبد الله بن ادريس بالاضافة الى رئاسة التحرير • وقد تلقت مؤسسة الدعوة تبرعات من بعض الشخصيات والجهات تقدر بحوالي نصف مليون ريال • ولكن مجلس ادارة المؤسسة قرر ان تعتمد المؤسسة على وارداتها وعلى نفسها • وان تعتبر هذه التبرعات كأسهم للمتبرعين ، على ان لايملك أي سهم فى المؤسسة غير السعوديين •

وقد وضع لهذه المؤسسة نظام جاء فى ديباجته ما يلي :

(رغبة فى خدمة الشريعة الاسلامية وشرح تعاليمها ، وبيان محاسنها وفضائلها على جميع الشرائع الاخرى ، وتوضيح ماعليه التشريع الاسلامي من سمو وشمول لكل زمان ومكان وحرصا على رد مفتريات خصوم الاسلام ، أصدرت مجلة (الدعوة) •

وتعنى جريدة الدعوة بالشئون الاسلامية : دعوة ودراسة ، وتعليقا وارشادا وخبرا واشادة بالتاريخ الاسلامي وجوانب المشرقة ، ورجاله البارزين • كما تعنى بالشئون الفقهية والادبية واللغوية ومحاربة المذاهب الهدامة •

وقد ترك الاستاذ عبد الله بن ادريس رئاسة تحرير الدعوة في اواخر ١٣٩١ ، وعاد الى وزارة المعارف كأمين عام لمجلس رعاية الفنون •• حيث كان معاراً من وزارة المعارف للعمل كرئيس تحرير •• مع بقائه مديرا عاما للمؤسسة • ولم تسند رئاسة التحرير الى احد وما يزال الاستاذ ابن ادريس مشرفا على التحرير •• وقد لايصدر هذا الكتاب الا وقد تعين رئيس للتحرير •

مؤسسة دار اليوم للصحافة

(مؤسسة دار اليوم للصحافة) تأسست فى الدمام بالمنطقة الشرقية فى عام ١٣٨٤ هـ الموافق ١٩٦٥ م واعضاء هذه المؤسسة سبعة عشر عضوا هم مع حفظ الالقاب السادة : عمر عبد المنعم الزواوي ، عبد العزيز التركي ، عبد العزيز القريشى ، سالم عطاس ، حمد المبارك ، عبد الله محمد ابو نهية ، عثمان الحصيل ، عبد العزيز بن ماضى ، عبد الرحمن السحيمي ، عبد الرحمن بن عشوان ، حسين خزندار ، عبد الفتاح كابلي ، عبد الكريم الخريجي ، صالح الفضل ، علي بن هديب ، فهمي بصراوي ، محمد الخزيم .

وقد انتخبت الجمعية العمومية لمؤسسة دار اليوم الصحفية الاستاذ عبد العزيز التركي مديرا عاما للمؤسسة والاستاذ حسن خزندار بتاريخ ٢٠ شوال ١٣٨٤ هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٦٥ جريدة اخبارية رئيسا للتحرير والاستاذ فهمي بصراوي نائبا للمدير العام .

وصدرت جريدة (اليوم) عن مؤسسة دار اليوم للصحافة يومية تصدر اسبوعيا مؤقتا .. وقد خطت جريدة (اليوم) خطوات نحو الصدور يومية فبعد حوالي ثلاث سنوات من صدورها اسبوعية صدرت بتاريخ ٨ شوال ١٣٨٧ هـ مرتين فى الاسبوع الاربعاء والاحد من كل اسبوع . ثم صدرت ثلاث مرات فى الاسبوع : الاحد والثلاثاء والخميس ، تمهيدا لاصدارها يومية .

المديرية العامة ورئاسة التحرير :

بعد انتقال مدير عام مؤسسة اليوم الاستاذ عبد العزيز التركى ممثلا لوزارة المعارف بلندن انتخب الدكتور عمر الزواوي نائبا للمدير العام وذلك بتاريخ ١٢ ـ ٨ ـ ٣٨٥ هـ ثم انتخب الدكتور الزواوي


اليوم

مديرا عاما للمؤسسة فى ١٢ـ٧ـ١٣٨٧ وعين السيد عبد الله ابو نهية نائبا للمدير العام فى ١٢ـ٧ـ١٣٨٧ • وبعد تخلي الدكتور الزواوي عن المديرية العامة للمؤسسة انتخب الشيخ حمد المبـــارك مـــديرا عاما للمؤسسة فى ٦ـ١١ـ١٣٩١ •

وقد ترك الاستاذ الخزندار رئاسة التحرير فى شوال ١٣٨٥ هـ وتولى الاستاذ حسن جمعة المطرودي مديرية التحرير • وبعد ان نقل الاستاذ المطرودي رئيسا لتحرير مجلة اللقاء العربي التي تصدر برأس الخيمة تولى مديرية التحرير الاستاذ محمد البازعي وفى ١المحرم١٣٩٢ تولى مديرية التحرير الاستاذ خليل ابراهيم الفزيع • وكان يشـــغل سكرتارية التحرير • وكان الاستاذ لقمان يونس يشرف على التحرير من شهر ذي القعدة ١٣٨٥ الى شهر ربيع الثاني ١٣٩١ •

طباعة اليوم :

كانت مؤسسة اليوم قد استحضرت مطبعة لطباعة الجريدة ولكن

هذه المطبعة ـ كما علمت ـ بعد وصولها لم تكن متكاملة فنيا لاصدار جريدة يومية او حتى اسبوعية وكانت (اليوم) تطبع فى مطابع شركة الخط الحديدي بالدمام على حجم الصحف العادية ٥٨ × ٨٤ ولما نقلت طباعتها الى مطابع دار اليوم اضطرت ان تصدر بنصف الحجم حسب حجم مطابعها .

والاشتراك فى اليوم عند صدورها ١٥ ريالا وفى الخارج تضاف أجرة البريد وقيمة العدد ٥ قروش وبعد تطورها وصدورها ثلاث مرات فى الاسبوع ارتفع الاشتراك فيها الى ٤٥ ريالا فى الداخل تضاف اليها اجرة البريد فى الخارج وقيمة العدد ٦ قروش .

هذه هي المؤسسات الصحفية الثمان ، التي تصدر عنها الصحف فى المملكة العربية السعودية •

اربع من هذه المؤسسات فى المنطقة الغربية ، هي مؤسسة البلاد للصحافة والنشر ، مؤسسة المدينة للصحافة ، مؤسسة مكة للطباعة والاعلان ، مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر •

وثلاث مؤسسات فى المنطقة الوسطى ، هي مؤسسة اليمامة الصحفية ، مؤسسة الدعوة الاسلامية ، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر •

ومؤسسة واحدة فى المنطقة الشرقية ، هي مؤسسة اليوم للصحافة والطباعة •

ولقد كفل نظام المؤسسات الصحفية لكل جريدة أو مجلة جهازا تحريريا متكاملا ، حيث حشد عددا من المحررين، والمراسلين ، والمترجمين والمصورين يضمن للجريدة والمجلة التطور والتقدم المستمر•

اعادة النظر فى نظام المؤسسات :

ونظام المؤسسات الصحفية آنف الذكر ، سوف تجري اعادة النظر فيه كما صرح بذلك معالي وزير الاعلام فى اجتماعه برؤساء تحرير الصحف ، ونشرته الصحف فى حينه •

والمعروف ان نظام المؤسسات الصحفية بعد تجربة عشر سنوات من العمل به ظهر ما يدعو الى اعادة النظر فيه وسوف يجري تعديل بعض مواده ، ولقد شكلت لجنة من كبار رجال وزارة الاعلام لدراسته وتقديم مرئياتها تمهيدا لتعديله •

ما صدر من قوانين ونظم للمطابع والمطبوعات

عرفت هذه البلاد أربعة من القوانين والنظم للمطابع والمطبوعات ، احدها كان فى عهد الحكومة العثمانية وثلاثة صدرت فى عهد الحكومة السعودية .

الاول ــ قانون المطبوعات والمطابع العثماني وصدر هذا القانون فى ١١ رجب ١٣٢٧ هـ الموافق ٣ يوليه ١٩٠٩ م ونقله الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الشامخ فى كتابه (الصحافة فى الحجاز) عن كتاب (صحافة ليبيا فى نصف قرن للاستاذ علي المصراتي) مترجما عن اللغة التركية .

ويبدو ان هذا القانون لم يوضع للمطبوعات والمطابع فى الحجاز . انما وضع للدولة العثمانية فى جميع مناطقها وولاياتها واذا كان قد عمل به فى الحجاز ــ فلأن الحجاز كان احدى الولايات العثمانية فى ذلك العهد ، يدل على ذلك ما جاء فى المادة الثالثة من القانون المشار اليه التي تنص على ان كل من يتقدم بطلب لاصدار جريدة يومية او موقوته يجب أن يتقدم باستمارة وطلب موقع باسمه فان كان من سكان العاصمة ــ دار السعادة ــ يتوجه بطلبه الى نظارة الداخلية وفى الولايات والمتصرفيات الى الوالي او المتصرف .

والمادة السادسة والثلاثين تنص على الغاء قانون المطبوعات السابق الصادر فى ٢ شعبان ١٢٨١ هـ ولم يكن فى الحجاز فى هذا التاريخ مطابع ولا مطبوعات واول مطبعة وصلت الى الحجاز باجماع المؤرخين كانت فى عام ١٣٠٠ هـ كما تقدم فى مكانه من هذا الكتاب مما يدل على ان هذا القانون للدولة العثمانية فى مختلف مناطقها ــ كما أسلفت وليس للحجاز ويشتمل قانون المطبوعات على ٣٧ مادة ، أما قانون المطابع الملحق به فاشتمل على ١٣ مادة .

الثاني ــ نظام المطابع والمطبوعات الصادر فى عام ١٣٤٧ هـ وهذا أول نظام صدر فى العهد السعودي ، وأول نظام صدر للمطابع والمطبوعات فى هذه البلاد وقد نشرته جريدة أم القرى في عدديها رقم ٢٢٦ المؤرخ ١٦ ــ ١١ ــ ١٣٤٧ ورقم ٢٢٧ المؤرخ ٢٣ ــ ١١ ــ ٣٤٧ ويشتمل هذا النظام على ٣٦ مادة .

الثالث ــ نظام المطابع والمطبوعات الصادر فى عام ١٣٥٨ وقد صدرت الارادة الملكية السنية بالموافقة عليه برقم ١٢ــ٢ــ٦ في ٢١ ــ ٢ ــ ١٣٥٨ ونشرته جريدة المدينة المنورة من العدد ١٣٧ المؤرخ ١٩ ذي الحجة ١٣٥٨ الى العدد ١٤١ المؤرخ ١٨ المحرم١٣٥٩ هـ ويشتمل هذا النظام على ٦٢ مادة .

الرابع ــ نظام المطابع والمطبوعات الصادر عام ١٣٧٨ هـ وصدر هذا بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٠٥ فى ٨ ــ ٨ ــ ١٣٧٨ وجرت المصادقة عليه بالمرسوم الملكي رقم ١٥ فى ١١ ــ ٨ ــ ١٣٧٨ .

وهذه النظم الاربعة عدا نظام المؤسسات الصحفية الذي صدر فى عام ١٣٨٣ هـ المتقدم ذكره فى الكتاب .

ونظام المؤسسات الصحفية خاص بالصحف وادارتها وطريقة تعيين المدير العام للمؤسسة ورئيس التحرير وجهاز الجريدة التحريري والاداري ، ولم يشمل المطابع والمطبوعات .

وكان النظام الاخير الصادر فى عام ١٣٧٨ هو المعمول به حتى بعد عهد المؤسسات الصحفية .

قانون المطبوعات والمطابع العثماني

صدر هذا القانون فى ١١ رجب ١٣٢٧ هـ

الفصل الاول
قانون المطبوعات

المادة الاولى : كل جريدة أو رسالة يومية أو مؤقتة ــ دورية ــ يجب أن يكون لها مدير مسؤول •

المادة الثانية : كل شخص من الرعايا العثمانية بلغ ٢١ سنة ويتمتع بحقوقه المدنية ولم يصدر عليه حكم باختلاس او تزوير او فقدان للثقة أو ما يماثلها من أفعال تدل على سوء الاخلاق بشرط أن يتقيد بهذا القانون يمكنه ان يكون مديرا لجريدة أو رسالة دورية من أي نوع •

ويجب ان يكون المدير المسؤول له قدرة على الكتابة باللغة التي ينشر بها وتعتبر هذه الفقرة شرطا •

المادة الثالثة : كل من يتقدم بطلب لاصدار جريدة يومية أو موقوتة يجب أن يتقدم باستمارة وطلب موقع باسمه فان كان من سكان العاصمة ــ دار السعادة ــ يتوجه بطلبه الى نظارة الداخلية ، وفى الولايات أو المتصرفيات يتقدم الى الوالي أو المتصرف •

١ ــ عنوان الجريدة أو الرسالة الدورية •

٢ ــ مكان الصدور •

٣ ــ موضوع الجريدة واتجاهها •

٤ ــ وقت النشر ــ يوم الصدور •

٦ ــ اسم ولقب وعمر ومحل اقامة وجنسية المدير المسؤول •

٧ ــ اللغة التي تنشر بها الصحيفة •

المادة الرابعة : كل رسالة أو جريدة تصدر قبل استيفاء البيانات السابق ذكرها تعطل فى الحال ويغرم صاحبها بغرامة من خمسة جنيهات ذهبا الى خمسين جنيها نقدا • وفى حالة التكرار يحكم

عليه بغرامة من عشرة جنيهات الى مائة جنيه ذهبا ، أو بسجنه من ٢٤ ساعة حتى شهر . واذا كانت محتويات الجريدة او المجلة فيها ما خالف القانون أوجب ذلك عقابا أشد ويقدم للمحاكمة .

واذا قدمت فى البيانات معلومات منافية للحقيقة فيعتبر الطلب في حكم ملغي .

المادة الخامسة : كل جريدة أو مجلة يومية أو دورية تعتبر ملكا لصاحبها . ويمكن انتقال ملكيتها لغيره . عند وفاة صاحب الامتياز تنتقل الى الورثة على حسب الاحكام الجارية فى تقسيم التركة وتستمر فى الصدور تحت مسؤولية مديرها المسؤول .

المادة السادسة : اسم الجريدة عينا حق لصاحبها ولا يسمح للغير باستعماله أو استعمال اسم يقاربه موجب للالتباس . مع هذا ، الجريدة أو المجلة الدورية التي تتوقف عن الصدور مدة خمسة عشر عاما يجوز للغير ان يصدر بهذا الاسم جريدة تحمل ذلك الاسم المتوقف .

المادة السابعة : اذا استقال المدير المسؤول أو وافاه الاجل أو صدر عليه حكم يوجب سلب اعتباره يجب على صاحب الامتياز والترخيص ان يشعر المراجع المسؤولة فى مدة خمسة أيام . كما انه يجب ان يحيط الجهات المختصة بالمسؤول الجديد. واذا اصدر الجريدة صاحب الامتياز قبل الاشعارات اللازمة الآنفة الذكر تجري عليه أحكام المادة الرابعة .

الفصل الثاني
احكام العقوبات

المادة الثامنة : يرسل عددان من كل جريدة أو مجلة موقوتة الى اكبر موظف فى الداخلية ، والى المدعي العام موقعة من مديرها المسؤول، وأي جريدة أو مجلة ترسل خالية من توقيع المدير المسؤول يدفع غرامة قدرها خمسون قرشا ــ أي نصف ليرة ذهبا .

المادة التاسعة : اذا صدرت جريدة أو مجلة يومية أو دورية خالية

من اسم المدير المسؤول يتعرض صاحبها الى غرامة نقدية قيمتها ليرة ذهبية وهذه الغرامة النقدية لاتحول دون تطبيق القانون اذا كانت هناك عقوبات اخرى ومسؤوليات أخرى •

المادة العاشرة : النداء على الصحف والمطبوعات والدوريات مسموح به بصوت مرتفع للباعة فى الازقة وفى المحلات العامة والميادين بشرط الا تتعدى المناداة اسم الصحيفة او ثمنها او اسـم المحرر • ولا يسمح للباعة • بالنداءات المخالفة للآداب العامة أو يخل بشرف هيئة أو يمس شخصا أو كسر اعتبار ، ولا يسمح بالنداءات الموجبة للهيجان والاثـارة •

كل من يخالف هذه التعليمات يدفع غرامة نقدية من خمسـة وعشرين قرشا الى مائة قرش • أو بالسجن من أربع وعشرين ساعة الى مدة اسبوع •

المادة الحادية عشرة : المسؤولية التي تنتج عما تنشره الصحيفة أو المجلة تلحق :

أولا ــ المدير المسؤول أو من يمثله •

ثانيا ــ الموقع فى المقال •

ثالثا ــ صاحب المطبعة •

رابعا ــ البائع والموزع •

وعندما تنحصر المسؤولية فى شخص فلا تجري تحقيقات مع غيره •

وقد تلحق المسؤولية أكثر من شخص بوصفه فاعلا مشتركا •

ويكون صاحب الامتياز للصحيفة مسؤولا عن التعويض المادي اذا ما رفع شخص أو هيئة ضد الصحيفة دعوى وطلبا بالتعويض •

المادة الثانية عشرة : عندما يرى شخص أو هيئة ان ما نشر فـي الصحيفة أو المجلة يعد ماسا بها أويلحق بها أي ضرر مادي أو معنوي ، فى هذه الحالة يحق له أن يرفع أمره الى القضاء مباشرة حتى من غير ان

يذر الجريدة او يحتج عليها • وعندما تصدر المحكمة حكمها بالتعويض المادي بالاضافة الى هذا ، تطبق أيضا عليه العقوبات الاخرى المنصوص عليها فى قانون المطبوعات ، وعلى الجريدة ان تنشر فى صفحاتها الردود والتكذيبات التي يرسلها أصحابها للتوضيح أو التفنيد فى نفس المكان والعمود الذي نشرت فيه الانتقادات والتصريحات المردود عليها • ويشترط أن تنشر الايضاحات والردود كاملة بنصها بدون أن تتصرف فيها الجريدة • وفى حالة عدم ادراج الردود والايضاحات المرسلة يدفع صاحب الامتياز غرامة مقدارها خمسون ليرة ذهبية • وعند رفض الجريدة للنشر يحق عند ذاك لصاحب الرد والايضاح أن يطبعه في مناشير أو فى صحف أخرى • ويدفع المحكوم عليه مصاريف ذلك •

المادة الثالثة عشرة : للجريدة أن تنشر على صفحاتها جلسات المحاكم وجميع المجالس الرسمية ومقرراتها • الا اذا كانت الجلسات سرية • وفى هذه الحالة يجوز لها أن تنشر الحكم أو القرارات التي صدرت عن الجلسات السرية بدون أن تنشر المداولات أو ما جرى فى الجلسات من نقاش • كل من يخالف هذه المادة يدفع غرامة من خمس ليرات ذهبية الى خمس وعشرين ليرة ذهبية •

المادة الرابعة عشرة : اذا وقع ما يعد فى الجلسات العلنية مخلا بالآداب من عبارات نابية وامرت هيئة المحكمة بعدم نشرها ونشرت يعاقب الناشر بغرامة نقدية من ليرتين ذهب الى عشر ليرات ذهب ، أو بالسجن من ٢٤ ساعة الى أسبوع

المادة الخامسة عشر لا تسمح بنشر القانون والمراسيم قبل اعلانها رسميا • يعاقب المخالف بغرامة قدرها من ليرتين ذهب الى عشر ليرات ذهب • واذا لزم الامر تصادر الجريدة •

المادة السادسة عشرة : عندما ينشر ما من شأنه أهانة أو تزييف الأديان أو المذاهب أو تحقير العناصر المعروفة فى البلاد العثمانية يعاقب

الناشر بموجب المادة الحادية عشرة ويسجن من شهر الى سنة ويدفع غرامة من عشرين ليرة ذهبية الى مائة ليرة او تطبق عليه احدى هاتين العقوبتين .
المباحثات والدراسات العلمية والفلسفية التي تستند على أدلة علمية وتكتب فى شأن المذاهب والأديان لاتعد اهانة .

المادة السابعة عشرة : كل من تثبت مسؤوليته طبقا للمادة (١١) فى نشر مقال للتحريض على الجرائم المنصوص عليها فى الفصل الثاني من قانون العقوبات يعاقب بما يعاقب به فاعلو الجرائم المذكورة أنفسهم واذا لم يظهر أي أثر فعلي لتحريضه يعاقب بالابعاد المؤبد ــ نفي أبدي .

المادة الثامنة عشرة : كل من يهدد شخصا بنشر ما يخل بشرفه أو يحط من قدره وافشاء سره بواسطة المطبوعات مطالبا بالمال أو منافع أخرى مقابل سكوته أو عدم نشره ، يعاقب بالسجن من ثلاثة أشهر الى ثلاث سنوات . وبغرامة من عشر ليرات الى مائة ليرة ذهبية .

المادة التاسعة عشرة : كل من ينشر حوادث وأخبارا مصطنعة أو محرفة أو وثائق مزيفة وكان ما نشره سببا فى اخلال الأمن وثبت سوء قصده وتعمده ، يسجن من ستة أشهر الى سنتين ، ويغرم من ليرتين ذهب الى عشر ليرات ذهب .

المادة الواحدة والعشرون : كل جريدة أو رسالة موقوتة يجب عليها أن تنشر الردود والتكذيبات والايضاحات بشرط الا يتعدى الرد مساحة مثل المردود عليه وان ينشر الرد فى نفس المكان الذي سبق ان نشر فيه من غير تأخير أو تسويف . وفى حالة عدم امتثال صاحب الجريدة بهذا يعاقب بغرامة نقدية من خمس ليرات الى خمسين ليرة ذهب .

المادة الثانية والعشرون : كل المخالفات المذكورة فى الموادالسابقة اذا تكررت وثبت فيها الاصرار لمخالفة القانون يجازى المخالف بأقصى العقوبات المنصوص عليها .

المادة الثالثة والعشرون : الجريدة أوالمجلة التي تقام ضدها دعوى

لنشرها ما يوجب التشويش أو التحريض للحكومة أن تعطلها عن الصدور اذا رأت فى ذلك ما يوجب المحافظة على النظام وصيانة الامن حتى قبل صدور الحكم • أما اذا صدر الحكم ببراءة المدير المسؤول فيحق له عند ذلك أن يطالب بتعويض من الجهات التي أمرت بتعطيل الجريدة •

المادة الرابعة والعشرون : كل المخالفات والعقوبات المتعلقة بالمطبوعات والمندرجة فى هذا القانون تشمل ايضا جميع الرسائل اليومية والجرائد الاسبوعية والصحف وملاحق الصحف والمناشير المخطوطة والمطبوعة والاعلانات والصور وكل اللوحات التي تعرض للجمهور سواء التي تعرض للبيع والتي توزع مجانا •

الفصل الثالث

الذم والقدح

المادة الخامسة والعشرون : كل ما ينشر فى حق شخص أو هيئة للاخلال بشرفها والحط من قيمتها ذما وقدحا ، أما الانتقاد النزيه فى دائرة آداب البحث والمناظرة فلا يعد النقد جرما •

المادة السادسة والعشرون : كل من تهجم على حضرة الباداشاه ـ السلطان ـ بكتابة مقالات تتضمن ألفاظا أو تعبيرات قصد منها الذم والقدح وثبتت مسؤليته حسب المادة (١١) يسجن من ثلاثة أشهر الى ثلاث سنوات •

المادة السابعة والعشرون : وفى حالة صدور الذم والقدح فى حق ملوك ورؤساء الدول الصديقة يعاقب المتهم من شهر الى سنتين سجنا •

المادة الثامنة والعشرون : كل من ثبتت عليه المسؤوليات بموجب المادة (١١) بذم أو قدح فى حق العائلة المالكة أو مجلس الاعيان والمبعوثان والمحاكم والدوائر والهيئات الرسمية والجيش والاسطول ورجال السلك الدبلوماسى والقنصلي يعاقب بالسجن من خمسة عشر

يوما الى ستة أشهر سجنا أو بغرامة قدرها خمس ليرات الى خمسين ليرة ذهب أو بالعقوبتين معا • وعندما يطلب المدعي تعويضا وثبت حقـــه يلزم المحكوم عليه بدفع القيمة •

المادة التاسعة والعشرون : وفى حالة وقوع الذم والقدح فى حق أفراد فكل من ثبتت مسؤوليته بمقتضى المادة (١١) يسجن من أسبوع الى ثلاثة أشهر • وتؤخذ منه غرامة من ليرتين ذهب الى خمس وعشرين ليرة ذهب • أو باحدى هاتـين العقوبتين • ويحق للمـدعي المطالبة بالتعويض •

المادة الثلاثون : وعندما يقع الذم والقدح فى حق أعضاء مجلـس الأعيان والمبعوثان وموظفي الحكومة فان كان هذا الهجوم متعلقـا بشخصهم كأفراد تطبق عليهم المادة (٢٩) • واذا كان الذم والقدح بأمور تتعلق بمناصبهم تطبق عند ذاك المادة (٢٨) • واذا كان الذم والقدح يتعلق بانتسابهم الى مؤسسات مالية أو شركات مساهمة تجارية فاذا ثبت صحة ما ادعاه الكاتب فلا يلحقه أي عقاب •

الفصل الرابع
مواد متفرقة

المادة الواحدة والثلاثون : القضايا التي تتعلق بمخالفة قانـــون المطبوعات تفصل فيها المحاكم العامة • أما المخالفات التي تتعلق بمادة ١٦ ـ ١٧ ـ ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢٦ ، والذم والقدح والطعن فى العائلـة المالكة فيرفعها المدعي العام ويتتبعها • وأما القضايا المتعلقة بطعن فـي رؤساء وملوك الدول الصديقة وأعضاء السلك الدبلوماسى فيرفعهـا المدعي العام بناء على التماس من السفارات ومراجعة وزارة الخارجية أما اذا كان المتهم بالقدح والذم فى حق عضو من أعضاء مجلس المبعوثان والأعيان والمصالح الحكومية والهيئات الرسـمية والجيش والاسطول

فيرفع القضية المدعي العام بناء على طلب كتابي من رؤساء هذه الهيئات والمجالس •

المادة الثانية والثلاثون : كل أدعاء يقدم الى المحاكم بعد مرور ثلاثة أشهر من نشر المواد أو المقالات التي من أجلها رفعت الشكوى بعد مرور ثلاثة أشهر لاتقبل الشكاوى والدعاوى •

المادة الثالثة والثلاثون : وقت التعبئة وخطر الحرب لايسمح للجرائد بنشر تحركات الجيش والاسطول ولا نشر أي شيء يتعلق بوسائل الدفاع ، اذا كان من المصلحة عدم نشر هذا بناء على منشور يصدره رئيس الوزراء ان أوجب الحال • وكل من يخالف اوامر المنع يعاقب بغرامة نقدية من خمسين ليرة ذهب الى مائة ليرة ذهب • أو من ستة أشهر الى سنتين سجنا • أو بتطبيق هاتين العقوبتين •

المادة الرابعة والثلاثون : المجلات الدورية الفنية والادبية المحضة التي ليست بسياسية تعتبر فى حكم الكتب ولا تكون خاضعة لاحكام الاصدار والتوزيع المشار اليه فى هذا القانون •

المادة الخامسة والثلاثون : يمنع دخول الجرائد والمجلات المطبوعة فى البلاد الاجنبية أو الايالات الممتازة بقرار من مجلس الوزراء • أما اذا كان المنع يتعلق بعدد بعينه فأمر المنع يصدر من نظارة الداخلية وكل من يوزع أو يبيع هذه الممنوعات بقرار او بأمر عمدا يجازى بغرامة قدرها من ليرتين ذهب الى خمس عشرة ليرة ذهب •

المادة السادسة والثلاثون : يلغى قانون المطبوعات السابق والصادر فى ٢ شعبان ١٢٨١ هـ •

المادة السابعة والثلاثون : ناظر الداخلية وناظر العدل مكلفان بتطبيق هذا القانون •

مادة خاصة : على أصحاب الجرائد والمجلات الموجودة حاليا اليوم وعلى مديريها المسؤولين أن يستكملوا الشروط القانونية

المندرجة فى هذا القانون فى مدة شهر من تاريخ اعلانه وفى حال عـــدم امتثالهم يعاقبون بموجب المادة الرابعة .

صدر فى ١١ رجب ١٣٢٧ هـ الموافق ١٣ يوليو ١٩٠٩ م .

قانون المطابع

الباب الاول

الفصل الاول

المادة ١ : لايمكن لأي أحد أن يؤسس مطبعة قبل أن يتقدم ببيان به اسمه ومحل اقامته وشركاؤه المساهمون معه ومحل اقامتهم وبأي لغـة يطبع . يقدم الطلب فى اسطنبول الى وزير الداخلية ، وفى خارجها الـى الحكومة المحلية .

المادة ٢ : كل صاحب مطبعة اذا غير مكان المطبعة يلزمه أن يخبر الحكومة تحريريا . واذا تغير صاحب المطبعة على الصاحب الجديد قبل أن يتسلمها تقديم البيانات اللازمة . وعند وفاة صاحب المطبعة على الورثة أن يقدموا البيان فى مدة خمسة عشر يوما . واذا كان الوارث صغيرا أو محجورا عليه على الوصى أن يسرع بتقديم البيانات اللازمة .

المادة ٣ : كل من يؤسس مطبعة ويطبع فيها الكتب والمجـــلات والأوراق السائرة والبطاقات وغيرها من غير رخصة تقفل مطبعته .ويدفع غرامة خمسين ليرة ذهب .

الفصل الثاني
فى الكتب والرسائل

المادة ٤ : لا حاجة الى أخذ رخصة لطابع الكتب والمجلات العلمية والفنية والأدبية والصناعية . الا انهم مطالبون بارسال نسختين عقب الطبع فى اسطنبول الى ناظر المعارف والداخلية وفى الولايات لادارة

المعارف والحكومة المحلية • واذا كانت المؤلفات دينية فلابد أن ترسل منها نسختان أخريان الى دار الفتوى • وفى مخالفة هذا غرامة مـــن ليرتين ذهب الى خمس ليرات ذهبا •

المادة ٥ : كل من يقع منه تزوير فى اسمه او مكان المطبعة يغرم بعشر ليرات ذهب الى خمس وعشرين ليرة ذهب •

المادة ٦ : المصاحف الشريفة وأجزاء القرآن والأحاديث النبويـة لايمكن طبعها الا بعد الحصول على ترخيص بالطبع من مشيخة الاسلام باستنبول ومن مجلس المعارف بالاشتراك مع القاضى والمفتي فى الولايات ولابد من الحصول على ختم التصديق من الهيئتين قبل التوزيع • وكل طبعة خالية من الموافقة والتصديق تصادر حالا من المطبعة • ويغرم صاحب المطبعة من ٢٥ ليرة ذهب الى ٥٠ ليرة ذهب •

المادة ٧ : المخالفات المذكورة فى قانون المطبوعات وعقوباتها تسري أيضا على مؤلفي الكتب ومحرري المجلات •

الباب الثاني

الأحكام المتفرعة عن الأصول والمعاملات

المادة ٨ : القضايا المبنية والناشئة عن مخالفات مواد هذا القانون تفصل فيها المحاكم العادية بطلب من المدعي العام •

المادة ٩ : كل جرم يسجل فى مضبطة وتقرير ويقدم الى الجهات المختصة • ويقيم الدعوى المدعي العام بناء على تبليغ الدوائر المختصة • والكتاب أو الشيء المطبوع الذي يدل على المخالفة يجب ارفاقه مع التقرير ليكون من الأدلة •

المادة ١٠ : كل من تكررت منه المخالفة للمواد المنصوص عليها فى هذا القانون يعتبر التكرار تحديا وتوجب المجازاة بأقصى العقوبات •

المادة ١١ : كل ما يطبع فى المطابع يجب ذكر اسم المطبعة يستثنى من هذا الأوراق الخاصة وأوراق الدوائر والذي يخالف يغرم من ٢ ليرة الى ١٥ ليرة ذهب .

المادة ١٢ : على أصحاب المطابع التي ينقصها استيفاء البيانات اللازمة المبادرة باستكمالها فى مدة لاتتجاوز شهرا وكل اهمل حتى تنقضى مدة هذا الأجل يعاقب صاحبه بموجب المادة الثالثة .

المادة ١٣ : على وزير الداخلية والعدل تطبيق هذ االقانون .

مادة خاصة : الأجانب الذين يتمتعون بالامتيازات القديمة ويشتغلون بالطباعة تجري عليهم أحكام هذا القانون ، ويشترط على الأجنبي أن يقدم تعهدا باسمه ومصدقا من طرف السفارة أو القنصلية التي يتبعها . ولا فرق بينهم وبين رعايا الدولة العثمانية فى وجوب الرضوخ لهذا القانون .

صدر فى ١١ رجب ١٣٢٧ هـ .الموافق ١٣ يوليو ١٩٠٩ م .

نظام المطابع والمطبوعات

صدر الأمر السامي بالموافقة على هذا النظام فى عام ١٣٤٧ هـ

الباب الأول

المادة الأولى : يسمى هذا النظام بنظام المطابع والمطبوعات .

المادة الثانية : يكون للألفاظ المستعملة فى هذا النظام المدلولات الآتية :

١ ـ المطبعة هي كل آلة تطبع نسخاً مكتوبة سواء كانت آلية أو من الهلام أو خلافه .

٢ ـ النشرة الدورية والموقوتة هي النشرة التي لاتصدر فى مواعيد منتظمة بل يكون صدورها من آن الى آخر .

٣ ـ المدير المسؤول هو الشخص الذي يتعهد بأن يكون مسؤولا أمام الحكومة عن أعمال المطابع والصحف والنشرات الدورية والموقوتة .

٤ ـ صاحب الامتياز هو الشخص الذي أعطي حق اصدار الصحيفة أو النشرة له .

الباب الثاني

المادة الثالثة : على كل من يريد فتح مطبعة أن يستحصل على رخصة من الحكومة .

المادة الرابعة : على من يريد الحصول على رخصة بفتح مطبعة أن يقدم طلباً الى الحكومة يبين فيه اسمه وشهرته ومحل اقامته وأسماء شركائه ومحلات اقامتهم وغير ذلك من التفاصيل التي قد تطلبها منه الحكومة من وقت الى آخر ، وان يقدم ضمانة نقدية قدرها خمسون جنيها الى صندوق الحكومة .

المادة الخامسة : يجب على صاحب أو أصحاب المطبعة حين الانتقال من محل الى آخر ابلاغ الحكومة بذلك ، كما انه فى حين انتقال ملكية المطبعة من شخص الى آخر سواء كن ذلك بالبيع أو الشراء أو بالإرث ، ويجب على الصاحب الجديد أو الورثة أو وصيهم أن يقدموا البيان المطلوب طبقاً للمادة الرابعة .

المادة السادسة : الذين يفتحون مطابع من دون استحصال رخصة سابقة بذلك ويشرعون فى أجراء عمليةالطبع فى مطابعهم تقفلهاالحكومة وتغرمهم بدفع جزاء نقدي قدره خمسون جنيها .

المادة السابعة : على أصحاب المطابع الموجودة حالياً أن يقوموا بتقديم البيان المطلوب واستحصال الرخصة طبقا للنصوص المذكورة أعلاه فى خلال شهر من تاريخ نشر هذا النظام .

المادة الثامنة : على صاحب المطبعة أو مديرها أن يقدم قبل التوزيع من كل ما يطبعه من المطبوعات الآتية وهي :

١ ـ الكتب بأنواعها بما فى ذلك الكراريس .

٢ ـ الصحف والمنشورات بأنواعها .

٣ ـ المجلات والنشرات الدورية بأنواعها .

فالمطبوعات المذكورة فى البند الأول تقدم منها نسختان الى كل من النيابة العامة وادارتي المطبوعات والمعارف ، والمطبوعات المذكورة فى البندين الثاني والثالث تقدم منها نسختان الى كل من النيابة العامة وادارة المطبوعات .

وعلى كل لا يجوز لصاحب مطبعة أن يباشر فى طبع المطبوعات المذكورة فى البند (١) ولا الأخرى اذا كان الفرق بين مدة صدورها أكثر من شهر الا باذن سابق من الحكومة .

المادة التاسعة : لايجوز طبع المصاحف الشريفة وكتب الأحاديث النبوية وكتب العقائد الا برخصة من الحكومة .

المادة العاشرة : يجب أن يوضع اسم المطبعة على كل نشرة أو كتاب أو مجلة تطبع فيها ويستثنى من ذلك الأوراق المتعلقة بالأمور الذاتية أو الحكومية ·

المادة الحادية عشرة : كل مخالف لأحد النصوص السابقة (ما عدا المذكورة فى المادة السادسة) يجزى بدفع غرامة نقدية من جنيه واحد الى عشرة جنيهات ، واذا تكررت يضاعف الجزاء ·

الباب الثالث

المادة الثانية عشرة : لا يجوز لأحد أن ينشر أو يحرر صحيفة أو مجلة أو نشرة دورية أو موقوتة الا برخصة من الحكومة ·

المادة الثالثة عشرة : على كل من أراد استحصال رخصة بانشاء صحيفة أو مجلة أو نشرة دورية أو موقوتة ، أن يقدم طلباً الى مقام النيابة العامة يوقع عليه هو والمدير المسؤول ·

ويكون محتويا البيانات والتفاصيل الآتية :

١ ــ اسم الصحيفة أو المجلة أو النشرة ·

٢ ــ مكان نشرها ·

٣ ــ مواضيعها وأبحاثها ·

٤ ــ مواعيد نشرها ·

٥ ــ اللغة التي تنشر بها ·

٦ ــ اسم الطالب وشهرته وسنه وتابعيته ومحل اقامته ·

٧ ــ اسم المدير المسؤول وسنه وتابعيته ومحل اقامته ·

المادة الرابعة عشرة : لاتعطى رخصة للطالب الا اذا كان هو نفسه مسؤولا عن النشرة أو الصحيفة أو قدم مديرا مسؤولا ، وفى حالة كونه هو مديرا مسؤولا يجب أن يكون طبقا للشروط المذكورة في المادة السادسة عشرة ·

المادة الخامسة عشرة : على الطالب « صاحب الامتياز » أن يدفع تأمينا نقديا الى صندوق الحكومة قدره مائة جنيه عن كل مجلة سياسية أو جريدة وخمسون جنيها عن كل مجلة علمية أو أدبية يعطى له رخصة باصدارها .

المادة السادسة عشرة : يجب أن يكون المدير المسؤول للجريدة والمجلة من رعايا جلالة الملك المعظم وان يكون سنه تنيف عن عشرين سنة وان يكون غير محجور أو محروم من الحقوق المدنية أو محكوم عليه بحكم مبني على سوء الخلق وسوء استعمال الأمانة . وان يكون مجازا من مدرسة عالية أو مجازا بالدرس أو بالغامن التحصيل فى سائر المدارس ما يعادل ذلك .

المادة السابعة عشرة : كل جريدة أو مجلة تطبع قبل القيام بكافة الشروط المدرجة فى متن هذا النظام تعطل حالا ويغرم صاحبها وطابعها ويجازيان بجزاء نقدي من خمسة جنيهات الى خمسة وعشرين جنيها واذا تكرر يضاعف الجزاء ويحبس من اسبوع الى شهر .

المادة الثامنة عشرة : مقدم الايضاحات الكاذبة حين طلب الرخصة يجازى بالعقاب المنصوص عليه بالمادة (١٧) .

المادة التاسعة عشرة : لايجوز ان يستعمل اسم صحيفة أو نشرة اخرى أو اسم مماثل لصحيفة أو نشرة أخرى بشكل يولد الالتباس ما لم يكن قد انقضت مدة تتجاوز الخمس عشرة سنة على حين توقف صدور الأولى أو قد انقضت مدة سنة على حين صدور الرخصة من دون أن تصدر الصحيفة أو النشرة .

المادة العشرون : فى حالة تخلي المدير المسؤول عن عمله من الضروري اشعار الحكومة بذلك وتقديم مدير عوضا عنه فى خلال نصف شهر من تاريخ تخلي المدير المسؤول عن عمله . وان نشرت الصحيفة أو النشرة فى خلال هذه المدة فيعتبر صاحب امتيازها مديرا مسؤولا

بالشروط المبينة أعلاه أو أن يعين مديرا مسؤولا •

المادة الحادية والعشرون : على المدير المسؤول لكل صحيفة أو نشرة أن يقدم نسختين منها الى اكبر مأمور اداري فى المكان الذي تصدر الصحيفة أو النشرة فيه والى دائرة المطبوعات فى العاصمة وان حصل تقصير فى الارسال يعاقب المدير المسؤول بغرامة نقدية من جنيه واحد الى خمسة جنيهات عن كل عدد لم يرسل نسخة على الصورة الآنفة•

المادة الثانية والعشرون : ليس للصحف أن تنشر الاخبار الكاذبة أو المحرفة عن اصلها وان حصل منها ذلك تنذر فى المرة الاولى وتغرم بالثانية بجزاء نقدي من خمسة جنيهات الى عشرة جنيهات •

المادة الثالثة والعشرون : يجب على المدير المسؤول أن ينشر مجانا فى رأس أقرب عدد يصدر من الجريدة أو النشرة الموقوتة جميع التصحيحات التي يرسلها احد ممثلى السلطة العامة بسبب ما نشر فى تلك الصحيفة أو النشرة من الأقوال الغير صحيحة فى شأن أعمال وظيفته واذا تخلف المدير عن النشر يعاقب بجزاء نقدي من خمسة جنيهات الى عشرة جنيهات ، وعلى المدير أيضا ان ينشر فى أول عدد الردود التي يرسلها كل فرد نسب اليه شيء خلاف الحقيقة فى تلك الصحيفة أو النشرة واذا تأخر عن النشر يغرم بجزاء نقدي من جنيه واحد الى خمسة جنيهات وهذا خلاف ما يترتب من قبل الحكومة من جزاء •

المادة الرابعة والعشرون : ليس للصحف ان تنشر مايشجع الاعمال المخلة بالآداب العامة أو يدعو الى التخريف أو الالحاد أو البدع وان حصل شيء من ذلك يجازى بجزاء نقدي من خمسة جنيهات الى عشرة جنيهات أو بالسجن من أسبوع الى شهر ، واذا نتج عن هذه النشرات اخلال بالراحة العامة تعطل الصحيفة أو النشرة ويجازى الفاعلون بالحبس من شهر الى سنة ويدفع جزاء نقدي من عشرة جنيهات الى خمسين جنيها•

المادة السادسة والعشرون : يجب أن تكون غاية الصحف والنشرات

والكتب الدعوة الى الفضيلة والحض على التمسك بأهداب الديـن والأخلاق الفاضلة والنصح للعامة بترك الرذائل والعادات غير المستحبة.

المادة السابعة والعشرون : ليس للصحف أن تنشر ما يخل بشرف انسان أو هيبته ، أما الانتقاد الحاصل فيجب أن يكون طبقا لآداب المنـاظرة .

المادة الثامنة والعشرون : ممنوع ادخال الصحف والنشرات والكتب التي تدعو الى ما هو آت :

١ ــ التي تدعو الى الالحاد والتخريف .

٢ ــ التي تدعو الى البدع وتحبيذ الرذيلة .

٣ ــ التي تكون مضرة بصالح البلاد والحكومة ، وكل من يتجرأ على ادخال ما ذكر يخطر فى المرة الاولى ويجازى فى الثانية بالمصادرة وبغرامة نقدية قدرها خمسة جنيهات .

الباب الرابع

المادة التاسعة والعشرون : على كل من يتعاطى بيع الكتب بأنواعها أو الصحف أو المجلات أو النشرات أو الرسوم أو الصور سواء كـان متخذا لتجارته محلا او يبيعها فى بيته أو كان مـن الباعة السريحة ان يتقدم الى دائرة المطبوعات بعريضة يطلب فيها تسجيل اسمه بهذه الصفة.

المادة الثلاثون : على كل من يتعاطى بيع الكتب كما مر فى المادة السابقة أن يقدم الى دائرة المطبوعات فى خلال مدة لا تتجاوز الخمسة والاربعين يوما من تاريخ وضع هذا النظام موضع العمل قائمة باسماء الكتب والمطبوعات الموجودة فى حيازته والمخصصة للبيع على الجمهور، وان يقدم كذلك كشفا بالكتب الجديدة أو النشرات والصحف التـي تصل من الخارج لأجل بيعها .

المادة الحادية والثلاثون : كل من يخالف نص المادتين السابقتين يجازى بدفع غرامة نقدية قدرها خمسة جنيهات .

المادة الثانية والثلاثون : يسمى من يتعاطى بيــع وتوزيع ونشر الكتب والصحف كتبيا ، ويطلق لفظ الكتبي على كل شخص يتعاطى تلك المهنة سواء كان متخذا له مقاما أو كان يبيعها بحملها و التجول بها فى الاسواق .

المدة الثالة والثلاثون : يكون تطبيق المواد المدونة فى هذا النظام من ضمن اختصاص المحاكم المستعجلة .

المادة الرابعة والثلاثون : جميع الأنظمة والتعليمات الموضوعية فى السابق تصبح ملغاة من تاريخ وضع هذا النظام موضع العمل .

المادة الخامسة والثلاثون : يسري مفعول هذا النظام بعد مرور شهر واحد من تاريخ نشره .

المادة السادسة والثلاثون : على النائب العام تنفيذ هذا النظــام ووضع التعليمات اللازمة لتطبيقه .

نظام المطابع والمطبوعات

صدرت الارادة الملكية الكريمة على هذا النظام برقم١٢/٢/٦
تاريخ ٢١ / ٢ / ٣٥٨ •

المدلولات

١ ــ يسمى هذا النظام بنظام المطابع والمطبوعات

٢ ــ يكون للالفاظ المستعملة فى هذا النظام المدلولات الاتية :

أ ــ المطبعة هي كل آلة تطبع نسخا مكتوبة سواء كانت آلية أو من الهلام أو خلافه •

ب ــ المطبوعات هي كل ما يطبع أو يرسم باليد او بالتصوير الشمسى أو غير ذلك من وسائل التعبير الرمزي أو التصريح •

ج ــ الطابع هو صاحب المطبعة أو من يحل محله بالاجرة أو العاريه •

د ــ النشرة هي ما يطبع وينشر فى مواضيع خاصة من حين الى آخر فى مواعيد مختلفة •

هـ ــ الناشر هو الذي يتولى أي مطبوع كان أما بالذات او بالواسطة •

و ــ نشر المطبوعات وتوزيعها • هو بيعها أو عرضها للبيع أو الصاقها على الجدار أو عرضها فى أماكن العرض المعروفة لدى الجمهور أو بأي وجه من الوجوه التي تجعل المطبوع فى متناول الاشخاص •

ز ــ الصحيفة • كل مطبوع يصدر فى مواعيد دورية سواء كانت هذه المواعيد يومية أو اسبوعية أو شهرية أو سنوية :

ح ــ المدير المسؤول • هو الشخص الذي يتعهد بان يكون مسؤولا عن اعمال المطابع والصحف والنشرات التي تطبع فى مطبعته

أو مطبعة غيره على عهدته وعن التزامات صاحب الامتياز فيما لو احله محلـــه .

ط ــ رئيس التحرير هو الذي يتولى التحرير ويشرف عليه ويتعهد بأن يكون مسؤولا امام الجهات المختصة عن شؤون الصحيفة او المجلة او الرسالة من الوجهة التحريرية .

ي ــ صاحب الامتياز : هو الشخص الذي اعطى له حق اصدار الصحيفة او النشرة على مقتضى التعهدات الالزامية التي يكون مسؤولا عنها تجاه النظام .

الفصل الثاني
أحــــــكام عمومية

٢ ــ يجب على كل صاحب مطبعة يريد استغلالها ان يتقدم بطلب الترخيص له الى مقام رئاسة الوكلاء وان يكون طلبه مشتملا عــلى مــا يأتي :

أ ــ اسمه ولقبه وجنسيته ومــحل اقامته ومقــر المطبعة المــراد استغلالها واسم المالك لها واسماءالشركاء ان كان له شركاء ومحل اقامتهم

ب ــ تقديم كفالةاعتبارية حسبما جاء فى المادة (٦) من هذا النظام.

٤ ــ لايجوز لاصحاب المطابع مزاولة الطبع الا بعد الحصول على الرخصة .

٥ ــ اذا ارادت شركة نشر صحيفة او مجلة او رسالة أو أي مطبوع كان يجب عليها تقديم طلب بذلك الى مقام رئاسة مجلس الوكلاء مشتملا على اسماء الشركاء أو اسماء المسؤولين عن الشركة على ان تكون هذه الشركة خاضعة لجميع الاحكام التي ينطوي عليها هذا النظام .

٦ ــ يجب على صاحب او اصحاب المطبعة حين الانتقال من محل

لآخر ابلاغ قلم المطبوعات بذلك •

٧ ــ فى حين انتقال ملكية المطبعة من شخص الى آخر سواء كان بالبيع أو الشراء او بالارث او خلافه يجب على المالك الجديد ابلاغ قلم المطبوعات بذلك •

٨ ــ على الطابع أو من يحل محله فى المطبعة ان كان المستغل لها مستأجرا أن يذكر فى أول او اخر صفحة من أي مطبوع يقوم بطبعه اسم المطبعة أو المستغل لها واسم المؤلف والناشر وتاريخ الطبع •

٩ ــ قبل الاقدام على جعل المطبوع فى متناول الجمهور يجب ان يقدم الطابع خمس نسخ الى قلم المطبوعات فى وزارة الخارجية في العاصمة اما فى الملحقات فتقدم الى اكبر مأمور اداري ليقدم نسختين منها الى قلم المطبوعات فى العاصمة وعلى الدوائر المذكورة ان تعطي ايصالا بهذا الايداع •

١٠ ــ على أصحاب المطابع الموجودة حاليا والذين لم يحصلوا على الرخصة النظامية ان يقوموا بتقديم البيان المطلوب واستحصال الرخصة خلال مدة لاتتجاوز شهرين من تاريخ هذا النظام •

١١ ــ تستثنى من أحكام المادة التاسعة المطبوعات الخاصة بالاعمال الحكومية والتجارية والشخصية •

١٢ لايجوز لاحد بيع او نشر او توزيع الكتب التي لم يشملها الاذن بالترخيص من الجهة المختصة سواء طبعت فى الداخل او فى الخارج •

١٣ ــ لايجوز طبع المصاحف الشريفة وكتب الاحاديث النبوية والعقائد الا بترخيص من الجهة المختصة •

١٤ ــ تشكل فى العاصمة لجنة خاصة لتدقيق المطبوعات الواردة من الخارج والمطبوعات فى الداخل قبل نشرها وتوزيعها وعرضها للبيع على اختلاف انواعها مؤلفة من عضو من ديوان النيابة عضو من قلم المطبوعات عضو من مديرية المعارف العامة •

وأما فى الملحقات فتؤلف اللجان من ــ عضو من قبـــل المحاكم الاداري عضو من قبل المحكمة الشرعية • عضو من قبل المعارف •

١٥ ــ لهذه اللجان حق تدقيق المطبوعات الخارجية والداخليــة والتصريح بتداولها فى المملكة ومنع ما يخالف الدين الاسلامي الحنيف والاداب وسياسة الدولة •

١٦ يجوز منع عدد معين من المطبوعات التي تصــدر فى الخارج وتقضى المصلحة بعدم انتشارها من الــدول والتبادل فى المملكة بقرار من مجلس الوكلاء •

١٧ ــ لايجوز مصادرة او منع اي مطبوع من المطبوعات مــن النشر والتوزيع والبيع سواء طبع فى الداخل او فى الخارج الا بقرارمن لجنة تدقيق المطبوعات مصدق عليها من الجهات المختصة •

١٨ ــ مرجع لجان تدقيق المطبوعات فىالملحقات مديرالمطبوعاتفى العاصمة وتجتمع اللجنة المركزية فى العاصمة بمكتب المدير وتعقــــد جلساتها تحت رئاسته ويقوم سكرتير المطبوعات بشؤونها الكتابية •

١٩ ــ المطبوعات الممنوع دخولها هي :

أ ــ المخالفة لمبادىء الدين الاسلامي الحنيف •

ب ــ المنافية للآداب والاخلاق •

ج ــ المعارضة لسياسة الدولة او نظامها المعترف به •

الفصل الثالــث
أحكام خاصة بالصحف

٢٠ ــ يجب ان تكون الاهداف التي ترمي اليها الصحافة بمختلف انواعها الدعوة الى الفضيلة والتثبت بمبادىء الحنيفية السمحاء وارشاد الجمهور الى ما فيه الخير والنفع العام •

٢١ ــ لايجوز لاحد ان يصدر صحيفة أو مجلة أو نشرة دورية أو موقتة الا بترخيص من الحكومة •

٢٢ ــ على كل من ارادالاذن بأصدار صحيفة أو مجلة او رسالة أن يقدم طلبا بذلك الى رئاسة مجلس الوكلاء موقعا عليه منه ومن مدير الصحيفة المسؤول ومتضمنا ما يأتي :

أ ــ اسم الصحيفة او المجلةاو الرسالة واللغة التي تنشر بهامواقيت اصدارها وعنوانها •

ب ــ مواضيعها وابحاثها •

ج ــ مكان نشرها •

د ــ اسم الطالب ولقبه وعمره وجنسيته ومحل اقامته •

٢٣ ــ يشترط في صاحب الامتياز والمدير ورئيس التحريرالمسؤول توفير ما يأتي :

أ ــ ان لايقل سنه عن ثمانية عشر سنة •

ب ــ ان يكون مهذبا ومثقفا •

ج ــ ان يكون مشهودا له بحسن السمعة والاخلاق •

د ــ ان لايكون محجوزا عليه او محروما من الحقوق المدنية •

هـ ــ ان لايكون محكوما عليه بحد شرعي •

٢٤ ــ المدير ورئيس التحرير مسؤولان بالصفة الآتية :

١ ــ رئيس التحرير هو المسؤول عن كل محتويات الصحيفة او المجلة او الرسالة التي يتولى الاشراف عليها •

٢ ــ مدير الجريدة هو المسؤول عن اعمال الجريدة من حيث طبعها واخراجها في أوقاتها وما الى ذلك مما نص عليه هذا النظام •

٣ ــ اذا قام صاحب الامتياز أو مدير الجريدة بأعمال رئيس التحرير تلقى عليه المسؤوليات المترتبة على رئيس التحرير وكذلك الحال اذا قام رئيس التحرير بأعمال المدير أو صاحب الامتياز فتلقى عليه مسؤوليات العمل الذي قام به •

٢٥ ــ يجب وضع اسم صاحب امتياز الصحيفة أو المجلة او الرسالة

واســـم رئيس التحرير المسؤول واســـم المطبعة بشكل ظاهر فى الصحيفة الاولى •

٢٦ ـ فى جالة تخلي المدير المسؤول عن عمله يجب على صاحب الامتياز اشعار قلم المطبوعات بذلك وتقديم مدير آخر عوضا عنه خلال نصف شهر على ان يعتبر صاحب الامتياز مسؤولا عن جميع اعمـــال المدير خلال المدة المذكورة وكذلك الحال فيما اذا تخلى رئيس التحرير عـــن عمله •

٢٧ ـ على صاحب الامتياز اشعار قلم المطبوعات عن كل تغيير أو تعديل يطرأ على الصحيفة او المجلة أو الرسالة مما نصت عليه المادة (٢٢) وفقراتها •

٢٨ ـ لايجوز استعمال اسم صحيفة او مجلة او رســالة سبق صدورها الا بعد مضى خمسة عشر عاما من احتجابها أو انقضاء عام على آخذ الرخصة بدون اصدارها •

٢٩ ـ على المدير المسؤول ورئيس التحرير ان ينشر بغير مقابل فى الموضع المختص للاخبار الهامة كل ما يرسل اليهما من البلاغـــات الرسمية والنشرات المتعلقة بالمصلحة العامة أو تصحيح ما سبق نشره خطأ على ان يكون ذلك فى أول عدد يصدر من الصحيفة بعد وصول ذلــك اليها •

٣٠ ـ كل صحيفة عزت الى أي هيئة او شخص تصريحات غـير صحيحة أو نشرت خبرا مكذوبا يتعلق بأي انسان كان يجب عليهـا تصحيح ذلك ونشره بغير مقابل بمجرد طلب صاحب الشـــأن فى أول صحيفة تصدر بعد استلامها التصحيح وفى نفس المحل الذي سبق ان نشرت فيه ذلك الخبر •

٣١ ـ لايجوز للصحف نشر المكاتبات الخاصة التي تدور بـين الاشخاص الا اذا اجاز نشرها المتراسلون •

٣٢ ــ لايجوز للصحف نشر مقالات تدعو الى التخريف أو الالحاد .

٣٣ ــ لايجوز للصحف نشر الانظمة والمعاهدات والاتفاقات قبل اعلانها رسميا من قبل الجهات المختصة .

الفصل الرابع

النقد

٣٤ ــ لايجوز بأية حالة توجيه اللوم الى الحكومة او رجال الدولة او الى هيئة من الهيئات الرسمية بسبب اعمالها التي تقوم بها اثناء اداء الواجبات الرسمية .

٣٥ ــ لايجوز نشر لقدح والذم فى حق الملوك ورؤساء الجمهوريات للدول المتعاهدة مع الدولة العربية السعودية .

٣٦ ــ لايجوز نشر القدح والذم فى حق رؤساء او اعضاء البعثات السياسية او القنصليين المقيمين ببلاد حكومة جلالة الملك .

٣٧ ــ لايجوز ان يعزى الى أي هيئة مهما كانت مايحط من قدرها ويزري بشرفها او كرامتها .

٣٨ ــ لايجوز التعرض للشخصيات على اختلاف طبقاتها بالقدح والذم نثرا او نظما او تصويرا .

٣٩ ــ فى حالة ارتكاب احد المخالفات التي نصت عليها احكام هذا النظام يعتبر كاتب المقال فاعلا اصليا للمخالفة .

٤٠ ــ المخالفة التي ترتكب بواسطة الصحافة او المطبوعات يقوم قلم المطبوعات الفات نظر الجهات المختصة عنها مما هو ضمن اختصاصه ويجري التحقيق القسم العدلي بدائرة الشرطة وتقوم المحكمة فى العاصمة المؤلفة من رئيس المحكمة المستعجلة الاولى والثانية وعضو

من مجلس الشورى بتطبيق نصوص هذا النظام على مرتكبي المخالفات اما فى الملحقات فيكون التطبيق من قبل هيئة مؤلفة من رئيس المحكمة المستعجلة ومندوب المحكمة الشرعية وعضو من مجلس الادارة.ولا تنفذ قرارات التطبيق الا بعد تصديقها من المقام العالي .

٤١ ـ على اصحاب الصحف والمجلات والرسائل الموجودة الآن ومديريها ورؤساء التحرير ان يقوموا بالتعهدات والشروط المنصوص عليها فى هذا النظام فى مدة لاتتجاوز الشهرين من تاريخ تصديق هـذا النظام ونشره فى الجرائد الرسمية .

الفصـل الخامـس

٤٢ ـ على كل ممتهن بتجارة الكتب بأنواعها او الصحف او المجلات او النشرات والصور سواء كان ذا محل خاص بتجارته او متخذا بيته لذلك وان كان بائعا متجولا ان يتقدم الى ادارة المطبوعات بعريضة يطلب فيها تسجيل اسمه للحصول على رخصة .

الفصـــل الســادس

الرســـــوم

٤٣ ـ يستوفى قلم المطبوعات الرسوم الآتي بيانها لمرة واحدة فقط :

أ ـ اربعمائة قرش سعودي مقابل رسم الرخصة لفتح مطبعة .

ب ـ اربعمائة قرش سعودي مقابل الرخصة باصدار صحيفـة او مجلـة .

ج ـ اثنان وعشرون قرشا سعوديا مقابل رسم الرخصة لطبـع كتاب او رسالة .

د ـ اذاانتقلت المطبعة من شخص لآخر بطريق الملكية او الاجرة يجب على الاخير تجديد الرخصة ودفـع الرسم المقرر عليها لمـرة

واحدة كذلك .

٤٤ ـ اعادة طبع الكتب والرسائل مرات متعددة يجب فيها تجديد الرخصة واستيفاء عين الرسم المقرر اذا زيد فى الاصل شيء اما اذا لم يزد فيكفي استيفاء نصف الرسم فقط .

٤٥ ـ يقوم قلم المطبوعات بتحصيل هذه الرسوم ويسلمها بدوره الى وزارة المالية مقابل المستندات اللازمة .

٤٦ ـ على صاحب المطبعة تقديم شخص يكفله كفالة اعتبارية امام وزارة المالية فى العاصمة وامناء الماليات فى الملحقات بمبلغ قدره خمسة آلاف قرش سعودي .

٤٧ ـ على مدير الصحيفة او المجلة المسؤول تقديم كفالة اعتبارية بمبلغ خمسة آلاف قرش سعودي .

الفصل الثامن

الجزاءات

٤٨ ـ كل من يخالف احكام المواد : ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ من هذا النظام يجازى بغرامة نقديةمقدارها مائة قرش سعودي مع قفل مطبعته فى حالة مخالفة المادة .

٤٩ ـ كل من خالف المادتين : ٢١ و ٣١ من طابع او ناشر يعاقب بما يأتي :

١ ـ فى حالة عدم اخذ الرخصة يكون الجزاء من مائة قرش الى ستمائة قرش .

٢ ـ فى حالة الخطأ الكبير الذي يقع فى نفس المطبوع يكون الجزاء بالمصادرة وبغرامة مالية من مائة قرش الى ستمائة قرش .

٥٠ ــ وكل صحيفة او مجلة او رسالة تطبع قبل استيفاء الشروط المدرجة فى المواد ٢١ و ٢٢ من هذا النظام تعطل فورا وتصادر اعدادها ويعاقب صاحبها بدفع غرامة نقدية مقدارها من خمسمائة الى الف قرش سعودي ويضاعف الجزاء عند تكرار المخالفة •

٥١ ــ كل من يرتكب التزوير فى البيانات التي يتقدم بها لطلب الرخصة يعاقب بالحبس من اسبوع الى شهر او بغرامة نقدية مقدارها من خمسمائة الى الف قرش سعودي •

٥٢ ــ كل من خالف المادة ٣٢ يعاقب مرتكب المخالفة بالحبس من اسبوع الى شهر او بغرامة نقدية مقدارها من خمسمائة الى الف قرس سعودي •

٥٣ ــ كل من خالف المادة ٣٢ يعاقب بغرامة نقدية مقدارها الف قرش سعودي وللسلطات الادارية ان تأمر بضبط هذه المطبوعات واتلافها عند الاقتضاء •

٥٤ ــ كل صحيفة تقدم على نشر ما اخل بالامن العام يصادر ذلك العدد وتعطل الصحيفة الى اجل غير مسمى ويعاقب المدير او رئيس التحرير او كلاهما معا حسبما تستوجبه المحاكمة بالحبس من شهر الى ثلاثة اشهر او بغرامة نقدية مقدارها من الف الى ثلاثة آلاف قرش سعودي •

٥٥ ــ كل صحيفة تقدم على افشاء اسرار الدولة الخطيرة التي تضر بمصلحتها يعاقب المدير المسؤول او رئيس التحرير او كلاهما حسبما تستوجبه المحاكمة بالحبس من سنة الى ثلاث سنين وتصادر اعداد الصحيفة وتعطل من الصدور •

٥٦ ــ كل من خالف المادة ٣٥ يعاقب بالحبس من شهرين الى سنة •

٥٧ ــ كل من خالف المادة ٣٦ ونشر بالذات او بالواسطة قدحا فى حق رؤساء واعضاء البعثات السياسية او المفوضين السياسيين او

القنصليين المقيمين ببلاد حكومة جلالة الملك يعاقب بالحبس من شهر الى ثلاثة اشهر .

٥٨ ـ كل من خالف المادة ٣٧ يجازى بالحبس من اسبوع الى شهر وبغرامة نقدية من مائة قرش الى خمسمائة قرش .

٥٩ ـ كل من خالف المادة ٣٨ يجازى مرتكب المخالفة بالحبس من يوم الى اسبوع او بغرامة نقدية مقدارها ٢٥ قرشا الى ١٥٠ قرشا .

٦٠ ـ فى حالة ارتكاب احد المخالفات التي نصت عليها احكام هذا النظام يعتبر كاتب المقال فاعلا اصليا للمخالفة ويعاقب بالحبس او بالغرامة ويعتبر رئيس التحرير او من يحل محله بمقتضى هذا النظام شريكا له ويطبق عليه نفس الجزاء .

٦١ ـ يلغي هذا النظام كل مايتعارض معه من نظم اساسية فيما يتعلق بالمطابع والمطبوعات .

٦٢ ـ يسري مفعول هذا النظام من تاريخ تصديقه ونشره .

نظام المطابع والمطبوعات

صدر هذا النظام بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٠٥ فى ١١ شعبان ١٣٧٨ هجرية المصدق بالمرسوم الملكي رقم ١٥ فى ١٨ شعبان ١٣٧٨ هـ .

المادة (١) يسمى هذا النظام بنظام المطابع والمطبوعات .

الباب الاول

المدلولات

المادة (٢) للالفاظ المستعملة فى هذا النظام المدلولات :

أ ــ المطبعة كل آلة تطبع نسخا مكتوبة على اختلاف الآلات .

ب ــ المطبوعات هي كل مايطبع بالطرق الميكانيكية او الكيماوية أو غيرها سواء كان اصله كتابة او رسما باليد او بأجهزة الرسم المختلفة اذا اصبحت قابلة للتداول .

ج ــ الطابع هو صاحب المطبعة او من يحل محله بالاجرة او بالاعارة .

د ــ النشرة هي مايطبع او ينشر فى موضوعات خاصة او عامة من حين لآخر وفى مواعيد مختلفة منتظمة او غير منتظمة .

هـ الناشر هو الذي يتولى نشر أي مطبوع اما بالذات اوبالواسطة .

و ــ نشر المطبوعات وتوزيعها او بيعها او اهداؤها او ايصالها بأية طريقة من الطرق الى القراء او عرضها فى اماكن العرض المعروفة لدى الجمهور او فى الطرقات بأي وجه من الوجوه التي تجعل المطبوعات على مرأى منهم .

ز ــ الصحيفة كل مطبوع يصدر فى مواعيد دورية سواء كانت

هذه المواعيد يومية او اسبوعية او نصف شهرية او سنوية او نصف سنوية .

ح ـ المدير المسؤول هو الشخص الذي يتعهد بأن يكون مسؤولا عن الاعمال الادارية امام الجهات المختصة عن اعمال الصحيفة اوالنشرة او عن اعمال المطابع او المكتبات ومحال الرسم .

ط ـ رئيس التحرير وهو الشخص الذي يتولى التحرير ويشرف عليه ويتعهد بأن يكون مسؤولا امام الجهات المختصة عن شؤون

الصحيفة او النشرة من الوجهة التحريرية .

ي ـ صاحب الامتياز هو الشخص او الاشخاص الذين اعطوا حق اصدار الصحيفة او النشرة طبقا للالتزامات التي يسألون عنها بمقتضى هذا النظام .

الباب الثاني

احكام عامة

المادة (٣) ـ يجب على كل صاحب مطبعة او مكتبة او محل رسم يريد مزاولة عمله ان يتقدم الى المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر بطلب الترخيص له وان يشتمل طلبه على مايأتي :

أ ـ اسمه .

ب ـ لقبه .

ج ـ جنسيته .

د ـ محل اقامته .

هـ ـ مقر عمله .

و ـ اسماء الشركاء ان كان له شركاء ومحال اقامتهم .

ز ـ رأس مال المشروع •

المادة (٤) ـ لايجوز لاصحاب المطابع او المكتبات او محال الرسم مزاولة العمل الا بعدالحصول على الرخصة المشار اليها فى المادةالسابعة وذلك مع عدم الاخلال بما تنص عليه الانظمة المختلفة من وجـوب الحصول على رخص اخرى •

المادة (٥) ـ يجب على كل صاحب او اصحاب مطبعة او مكتبة او محل رسم حين نقل مطبعته او مكتبته او محل رسمه من مكان لآخر ابلاغ المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر •

المادة (٦) ـ فى حين انتقال ملكية مطبعة من شخص الى آخـر سواء كان بالبيع او الشراء او بالارث او خلافه يجب على المالـك الجديد فى خلال شهرين من انتقال الملكية ان يتقدم الى المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر لطلب رخصة جديدة بذلك •

المادة ٧ ـ على الطابع ان يذكر فى أي مطبوع يقوم بطبعـه ماعدا المطبوعات الحكومية او الشخصية او التجارية الشخصية اسم المطبعة واسم المؤلف والناشر وتاريخ الطبع •

المادة (٨) ـ على اصحاب المطابع والمكتبات ومحال الرسـم الموجودة حاليا الذين لم يحصلوا على الرخصة النظامية المشار اليهـا فى المادة الثالثة ان يتقدموا بطلبها خلال مدة لاتتجاوز شهرين من تاريخ نشر هذا النظام •

المادة (٩) ـ قبل الاقدام على جعل المطبوعات فى متناول ايدي الجمهور يجب ان يقدم الطابع خمس نسخ لادارة المطبوعات العامة او رؤساء مكاتب المطبوعات فى المدينة التي تم فيها الطبع مناولة او بالبريد المسجل فى اية مدينة كان الطابع فيها ويستثنى من ذلك المطبوعات الحكومية او الشخصية او التجارية الشخصية ويجب عـلى ادارة

المطبوعات ان تشعر المطابع بما تراه خلال مدة لاتزيد على شهر واحد .

المادة (١٠) ـ لايجوز طبع أي مطبوع الا بترخيص من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر كما لايجوز بيع او توزيع او نشر المطبوعات التي لم يشملها الاذن بالترخيص ويستثنى من ذلك المطبوعات الحكومية او الشخصية او التجارية الشخصية .

المادة (١١) ـ حقوق التأليف والترجمة والنشر محفوظة لاصحابها وللمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ان تمنع كل تعد على هذه الحقوق .

وللجهة المشار اليها فى المادة (٥٣) من هذا النظام ان تقوم بتقدير الاضرار الادبية والمادية الناتجة عن ذلك وان تقوم بالتعويض عنها .

المادة (١٢) تختص المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر بالامور التالية :

أ ـ مراقبة المطبوعات الواردة من الخارج قبل توزيعها .

ب ـ الترخيص بما يجوز طبعه ونشره من المؤلفات والصحف وغيرها من المطبوعات .

ج ـ اصدار الرخص الخاصة بالصحف وفتح المكتبات والمطابع ومحال الرسم .

د ـ اتخاذ الاجراءات الضرورية المستعجلة عند ارتكاب احدى المخالفات المنصوص عليها فى هذا النظام ورفع الامر حالا الى رئيس مجلس الوزراء ويصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا يبين حدود تلك الصلاحيات المذكورة وكيفية استعمالها .

المادة (١٣) ـ لايجوز منع اية صحيفة او كتاب من دخول المملكة بصفة استمرارية الا بقرار من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر بعد اخذ موافقة رئيس مجلس الوزراء .

المادة (١٤) مع مراعاة ماجاء فى المادة (١٢) من هذا النظام تكون المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر هي المسؤولة عن تنفيذ هذا النظام وتمارس اختصاصاتها عن طريق ادارة المطبوعات فى المركز الرئيسى او المكاتب التابعة لتلك الادارة فى سائر مدن المملكة .

الباب الثالث

احكام خاصة بالصحف

المادة (١٥) — المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر هي الجهة الوحيدة التي تملك منح امتيازات الصحف وسحب تلك الامتيازات — بعد اخذ موافقة رئيس مجلس الوزراء .

المادة (١٦) — يجب أن تكون اهداف الصحافة بمختلف انواعها الدعوة الى الدين الصحيح ومكارم الاخلاق وارشاد الجمهور الى مافيه الخير والتقدم والاصلاح .

المادة (١٧) — على كل من يرغب فى الحصول على امتياز او اذن باصدار صحيفة او نشرة أن يقدم طلبا بذلك الى الجهة المختصة موضحا فيه مايلي :

أ — اسم الصحيفة او النشرة ومكان صدورها وعنوانها واوقات اصدارها .

ب — موضوعها .

ج — اسم الطالب ولقبه وعمره ومحل اقامته .

المادة (١٨) — لايجوز اصدار صحيفة او نشرة دورية او مؤقتة الا بترخيص من الجهة المختصة وبعد استيفاء الشروط المنصوص عليها فى هذا النظام .

المادة (١٩) يشترط فى كل من المدير المسؤول ورئيس التحــــرير توفر مايأتي :
أ ــ الا تقل سنه عن ثلاثين سنة •
ب ــ ان يكون مثقفا •
ج ــ ان يكون معروفا بحسن السمعة والاخلاق ولايكون قد سبق الحكم عليه بحد شرعي او بالحبس لجريمة تخل بالشرف •
د ــ ان لايكون محجوزا عليه ، ان يكون سعودي الجنسية •
المادة (٢٠) ــ المدير ورئيس التحرير مسؤولان عن كل محتويات الصحيفة او النشرة التي يتولى الاشراف عليها •
ب ــ مدير الصحيفة هو المسؤول (عن اعمال الصحيفة) مــن حيث طبعها واخراجها • فى اوقاتها وما الى ذلك من الاعمال الادارية•
ج ــ اذا قام صاحب الامتياز ومديرالجريدة بأعمال رئيس التحرير فتلقى على القائم بعمل التحرير منهما تبعات رئيس التحرير ويجب ان تتوفر فى صاحب الامتياز فى هذه الحالة الشروط المنصوص عليها فى المادة (١٩) من هذا النظام وكذلك الحال اذا قام رئيس التحرير بعمل صاحب الامتياز او المدير فتلقى عليه تبعات العمل نفسه على ان تخطــر الجهة المختصة بكل ذلك من قبل •
المادة (٢١) ــ يجب وضع اسم صاحب الامتياز واسم رئيــس التحرير ومدير الادارة بشكل واضح فى مكان بارز فى الصحيفة او النشرة كما يجب وضع اسم المطبعة التي تم فيها الطبع على الغلاف او الصفحة الاخيرة من الصحيفة •
المادة (٢٢) ــ فى حالة تخلي المدير او رئيس التحرير المسؤول عن عمله يجب على صاحب الامتياز اشعار الجهة المختصة بذلك وتعيــين مدير او رئيس اخر عوضا عنه على ان يعتبر صاحب الامتياز مسؤولا عن جميع اعمال المدير او رئيس التحرير بصفة مستمرة ــ وتوافرت فيه الشروط المنصوص عليها فى المادة (١٩) •

المادة (٢٣) ــ على صاحب الامتياز اشعار الجهة المختصة عن أي تغيير او تعديل يطرأ على الصحيفة او النشرة فيما يتعلق بالبيانات المشار اليهـا فى المادة (١٦) •

المادة (٢٤) ــ لايجوز استعمال اسم صحيفة او نشرة سبق صدورها الا بعد انقضاء خمسة عشر عاما من احتجابها ما لم يتنازل صاحب الامتياز الاصلي او ورثته عن الاسم الى شخص اخر منحته المديرية المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر امتياز اصدار صحيفة او نشرة وللمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الحق فى سحب امتياز اية صحيفة او نشرة لايقوم صاحبها باصدارها خلال عام من منح الامتياز •

المادة (٢٥) على المدير المسؤول او رئيس التحرير أن ينشر مجانا فى الموضع المخصص للاخبار العامة كل مايرسل اليه من البيانات والبلاغات والانظمة الرسمية العامة على ان لايكون فى طريقة نشره مايخل بالمعنى الذي صدر من اجله او الصيغة العامة التي كتب بها على ان يكون ذلك فى اول عدد يصدر بالصحيفة بعد وصول ذلك اليها•

المادة (٢٦) كل صحيفة نسبت الى هيئة او شخص تصريحات غير صحيحة او نشرت خبرا مكذوبا يتعلق بأي انسان يجب عليها تصحيح ذلك ونشره مجانا بمجرد طلب صاحب الشأن فى اول عدد يصدر بعد تسلمها التصحيح وفى نفس المحل الذي سبق ان نشر فيه ذلك الخبر ان امكن او فى مكان بارز •

المادة (٢٧) ــ لايجوز للصحف نشر المكاتبات الخاصة التي تدور بين الاشخاص الا اذا اجاز نشرها المتراسلون •

المادة (٢٨) ــ لايجوز للصحف نشر ما يدعو الى الضـــلال او الالحاد او المباديء الهدامة أو يخالف العرف والتقاليد لهذه البلاد •

المادة (٢٩) ــ لايجوز للصحف نشر الانظمة والمعاهدات والاتفاقات

والبيانات والاحصاءات قبل اعلانها رسميا من قبل الجهات المختصة .

المادة (٣٠) ــ اذا اراد شخص الانضمام الى اصحاب صحيفةما او التخلي عن حقه فى الامتياز فعليه اخذ موافقة الجهة المختصة بذلك .

المادة (٣١) ــ على كل من حصل على امتياز اصدار صحيفة ان يدفع عند تسلمه وثيقة الامتياز من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر تأمينا قدره خمسة آلاف ريال تحسم منها الغرامات التي قد تستحق على الصحيفة ويجب على صاحب الامتياز ان يدفع مبلغ الغرامة خلال مدة لاتتجاوز اسبوعا واحدا من الحسم بحيث تعود قيمة التأمين الى الحد المطلوب ويرد مبلغ التأمين كاملا او المتبقى منه الى صاحبه عند اقفال الصحيفة نهائيا او سحب امتيازها وعلى الذين حصلوا على امتيازات سابقة لصدور هذا النظام ان يبادروا بدفع التأمين المذكور خلال شهرين من تاريخ هذا النظام .

المادة (٣٢) ــ لايحق لمراسلي الصحف الاجنبية ووكالات الانباء مزاولة عملهم الا بعد الحصول على اذن بذلك من الجهات المختصةويجب عليهم ان يقدموا الى المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر خلال اربع وعشرين ساعة من ارسال النبأ الى وكالاتهم او صحفهم صورة من المراسلة او البرقية التي بعثوا بها النبأ .

البـــاب الــرابع

في النقــد

المادة (٣٣) ـ للمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ان تمنع مالاتقضى المصلحة العامة بنشره •

المادة (٣٤) ـ لايجوز نشر القدح والذم فى حق الملوك ورؤساء الجمهوريات والدول الصديقة •

المادة (٣٥) لايجوز نشر القدح والتجريح والاساءة فى حــق رؤساء واعضاء البعثات السياسية والمفوضين السياسيين والقنصليين المعتمدين لدى حكومة المملكة العربية السعودية كما لايجوز نشــر مايكدر العلاقات بين المملكة السعودية وغيرها من الدول الصديقة •

المادة (٣٦) ـ لايجوز ان يعزى الى الافراد والهيئات المحليــة مايحط بقدرهم ويزري بشرفهم وكرامتهم ولايجوز نشر سر من شأنه ان يضر بثروة شخص او سمعته او اسمه التجاري اذا كان الدافــع لذلك هو تهديده او ارغامه على دفع مال او تقديم منفعة للغــير او حرمانه من حرية العمل •

المادة (٣٧) ـ لايجوز نشر التقارير والاخبار التي تتعلق بأمــر الجيش وسلامته وحركاته وعدده ومعسكراته ولايجوز نشر اخبــار المحاكمات العسكرية والجنائية الا بطلب من رؤساء تلك المحاكم عن طريق المديرية العامة للاذاعة العامة والصحافة والنشر •

المادة (٣٨) ـ على اصحاب الصحف والنشرات الموجودة حاليا ورؤساء تحريرها ومديريها واصحاب المكتبات والمطابع ومحال الرسم ان يقوموا بالتعهدات والالتزامات الواردة فى هذا النظام خلال مــدة لاتتجاوز شهرين من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية •

الباب الخامس

الجزاءات

المادة (٣٩) ـ كل من يخالف احكام المواد من (٣) الى (٩)والمواد من (٢١) الى (٢٣) والمواد من (٢٥) الى (٢٧) يجازى بغرامة لاتقل عن مئة ريال ولاتتجاوز عن الخمسمائة ريال •

المادة (٤٠) كل من يخالف احكام المادة (١٠) يعاقب بغرامة لاتقل عن مئة ريال ولاتزيد على الف ريال او بالحبس لمدة لاتقل عن اسبوع ولاتزيد على شهرين او بكلتا هاتين العقوبتين •

المادة (٤١) ـ كل من قام بطبع مطبوع بداخل المملكة العربية السعودية بدون رخصة او خالف فيه شرطا او اكثر من شروط الترخيص بطبع ذلك المطبوع وكان فيه مايخالف العقيدة الصحيحة او يتعارض مع سياسة الدولة يجازى بما يأتي :

١ ـ مصادرة المطبوع •

٢ ـ غرامة مالية لاتقل عن الف ريال ولاتتجاوز الفي ريال او بالسجن من شهرين الى ستة اشهر او بكلتا هاتين العقوبتين •

وللجهة المختصة إن تضاعف العقوبة اذا تكرر ارتكاب المخالفة ويعاقب ناشر الكتاب وطابعه بنفس العقوبة المشار اليها فى هذه الفقرة من هذه المادة •

المادة (٤٢) ـ تسري العقوبة المنصوص عليها فى الفقرة (٢) من المادة السابقة على كل سعودي طبع كتابا فى الخارج وكان فيه ما يخالف العقيدة الصحيحة او يتعارض مع سياسة الدولة •

المادة (٤٣) ـ كل من يخالف احكام المادة (١٨) تعطل صحيفته او نشرته فورا وتصادر اعدادها ويجازى بغرامة لاتقل عن خمسمائة ريال ولاتزيد على الف ريال او بالسجن لمدة لاتقل عن اسبوع ولاتزيد عن شهرين او بكلتا هاتين العقوبتين •

المادة ٤٤ ـ يكون للجهة المختصة ان تغلق كل صحيفة يخالف صاحب امتيازها احكام المادة (٢٤) وان تصادر اعدادها بناء على طلب كتابي يتقدم به اليها صاحب الامتياز فى الاسم المستعمل .

المادة ٤٥ ـ كل من يزور فى البيانات المشار اليها فى المادة (٣) من هذا النظام يعاقب بغرامة لاتقل عن خمسمائة ريال ولاتزيد على الفي ريال او بالسجن لمدة لاتقل عن اسبوع ولاتزيد على شهرين او بكلتا هاتين العقوبتين .

المادة ٤٦ ـ كل من يخالف احكام المادتين ٢٨ و ٢٩ يعاقب بغرامة لاتقل عن خمسمائة ريال ولاتزيد على الفي ريال او بالسجن لمدة لاتقل عن شهر ولاتزيد على ستة اشهر او بكلتا هاتين العقوبتين.

المادة ٤٧ ـ كل صحيفة تحبذ او تدعو لاثارة الفتن او الاخلال بالامن او النظام يصادر العدد الذي يحتوي على تلك الدعوة وتعطل الصحيفة لمدة لاتزيد على سنة ويعاقب كل من كاتب المقال ورئيس التحرير بغرامة مالية لاتقل عن الف ريال ولاتزيد على خمسة الاف ريال او بالسجن لمدة لاتقل عن شهر ولاتزيد على ستة اشهر او بكلتا هاتين العقوبتين .. وللجهة المختصة ان تضاعف العقوبة اذا تكررت المخالفة .

المادة ٤٨ ـ كل صحيفة تقدم على افشاء اسرار الدولة الخطيرة التي يضر افشاؤها بمصلحتها يعاقب رئيس تحريرها وكل من اشترك فى نقل السر او اذاعه بالسجن من سنة الى ثلاث سنوات وبغرامة مالية لاتقل عن خمسة الاف ريال ولاتزيد على عشرة الاف ريال او باحدى هاتين العقوبتين .

وللجهة المختصة ان تصادر اعداد الصحيفة وان تأمر باغلاقها لمدة لاتزيد على سنة واحدة .

المادة ٤٩ ـ كل من يخالف احكام المادة ٣٢ يعاقب بغرامة لا

تقل عن مائة ريال ولاتزيد على خمسمائة ريال ، فاذا كان فى النبأ المرسل مايمس سمعة البلاد او يضر بمصلحتها او يتعارض مع سياستها يعاقب المخالف بغرامة لاتقل عن خمسمائة ريال ولاتزيد على الفي ريال او بالسجن لمدة لاتقل عن اسبوع ولاتزيد على شهرين او بكلتا هاتين العقوبتين . وللجهات الحكومية المختصة ان تأمر بابعاد المخالف اذا كان اجنبيا .

المادة ٥٠ ـ كل من يخالف احكام المواد ٣٣ او ٣٤ او ٣٥ او ٣٧ يعاقب بغرامة نقدية لاتقل عن خمسمائة ريال ولاتزيد على الفي ريال او بالسجن لمدة لا تقل عن اسبوع ولا تزيد على شهرين او بكلتا هاتين العقوبتين .

المادة (٥١) كل من يخالف المادة ٣٦ يعاقب بغرامة مالية لا تقل عن مائة ريال ولا تزيد على الف ريال او بالسجن لمدة لا تقل عن اسبوع ولا تزيد على شهرين او بكلتا هاتين العقوبتين .

ولاتنفذ هاتان العقوبتان اذا حكم على المخالف بحد شرعي .

المادة ٥٢ ـ لايمنع تطبيق العقوبات على المخالفات المنصوص عليها فى المواد ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٨ من هذا النظام باعتبارها مخالفات صحفية من تطبيق العقوبات التي يراها رئيس مجلس الوزراء لتأمين سلامة العقيدة الاسلامية وامن الدولة وسلامة الجيش .

المادة ٥٣ ـ يعين رئيس مجلس الوزراء الجهة التي تحال اليها المخالفات المنصوص عليها فى هذا النظام للتحقيق فيها واصدار الحكم.

ولرئيس مجلس الوزراء ان يؤلف هيئة خاصة للنظر فى اية مخالفة معينة .

المادة ٥٤ ـ فى حالة ارتكاب احدى المخالفات المنصوص عليها فى هذا النظام يعاقب رئيس التحرير او من يحل محله بنفس العقوبات المحددة بتلك المخالفات .

المادة ٥٥ ـ فى الحالات الاستثنائية وعندما تتكرر المخالفات من اصحاب الصحف بشكل مقصود يحق للمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر سحب الامتياز من صاحبه بقرار تصدره مصدقا عليه من رئيس مجلس الوزراء .

المادة ٥٦ ـ يلغي هذا النظام ماسبقه من احكام تتعلق بالمطابع والمطبوعات .

المادة ٥٧ ـ يبدأ تنفيذ هذا النظام من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية وعلى المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر تنفيذه من التاريخ المذكور .

خلاصــــة موجـزة

لما اشتمل عليه الكتاب مـــن الصحف والمجلات

الصادرة من عـام ١٣٤٣ ـ ١٣٩١

بدأ صدور الصحف فى هذا العهد الزاهر مع بداية تأسيس الدولة السعودية الموفقة فى الاربعينيات •

وقد واكب صدور الصحف النهضة الثقافية فى البلاد •

فصدرت فى الاربعينيات ٣ صحف ، وصدرت فى الخمسينيات ٤ صحف ، وفى الستينيات صدرت صحيفتان فقط وسبب انكماش صدور الصحف فى الستينيات ما لحق العالم من أزمات وويلات الحرب العالمية الثانية التي بدأت مع بداية الستينيات ، اما فى السبعينيات فقد صدرت ٢٢ صحيفة ، وفى الثمانينيات التي تعتبر بحق عهد طفرة الصحف فقــد صدرت فيها نحو ٤٠ صحيفة بما فيها الصحف الصادرة باللغة الانكليزية هذا عدى مالم يصل اليه علمي ولم اكتب عنه •

وفيما يلي بيان مفصل عما صدر من صحف فى كل فترة من هذه الفترات مع تاريخ صدورها •

بيان باسماء الصحف الصادرة من الاربعينيات الى الثمانينيات

التسلسل العام	التسلسل الخاص	اسم الصحيفة
		في الاربعينيات :
		أم القرى
١	١	الاصـــلاح .
٢	٢	الحرم
٣	٣	
		في الخمسينات :
		صوت الحجاز
٤	١	المنهل
٥	٢	المدينة المنورة
٦	٣	النداء الاسلامى
٧	٤	
		في الستينيات :
٨	١	مجلة الحج
٩	٢	مجلة التجارة بجدة :
		في السبعينيات :
١٠	١	اليمامة
١١	٢	الرياض
١٢	٣	قافلة الزيت الشهرية
١٣	٤	اخبار الظهران
١٤	٥	الفجر الجديد
١٥	٦	مجلة الاذاعة
١٦	٧	الاشـــعاع
١٧	٨	القصـــــيم
١٨	٩	صرخة العرب
١٩	١٠	هجـــر
٢٠	١١	الاضـــواء
٢١	١٢	حـــراء
٢٢	١٣	المعهـــد
٢٣	١٤	الجامعـــة
٢٤	١٥	عرفـــات
٢٥	٦١	النـــدوة
٢٦	١٧	مجلة الخليج العربى
٢٧	١٨	الرائـــــد
٢٨	١٩	قـــريش
٢٩	٢٠	الجزيرة
٣٠	٢١	التجارة والصناعة بمكة
٣١	٢٢	عكـــاظ

التسلسل العام	التسلسل الخاص	اسم الصحيفة
		في الثمانينيات :
٣٢	١	مارد الدهناء
٣٣	٢	الروضة
٣٤	٣	كلية الملك عبد العزيز
٣٥	٤	الرياضة
٣٦	٥	راية الاسلام
٣٧	٦	حماة الاسلام
٣٨	٧	اخبار البترول والمعادن
٣٩	٨	تجارة الرياض
٤٠	٩	مجلة الجيش العربي السعودى
٤١	١٠	المالية والاقتصاد الوطنى
٤٢	١١	مجلة الندوة الشهرية
٤٣	١٢	الاسبوع التجارى
٤٤	١٣	مجلة الرابطة الاسلامية
٤٥	١٤	مجلة الزراعة
٤٦	١٥	مجلة الزهراء
٤٧	١٦	مجلة كلية التربية
٤٨	١٧	العــــرب
٤٩	١٨	كلمة الحق
٥٠	١٩	الجناح الاخضر
٥١	٢٠	مجلة النـــور
٥٢	٢١	الرياضى
٥٣	٢٢	الاقتصـــاد
٥٤	٢٣	مجلة الجامعة الاسلامية
٥٥	٢٤	المدينة المنورة التجارية
٥٦	٢٥	صـــوت الطلبة
٥٧	٢٦	اضواء الشريعة
٥٨	٢٧	اخبار العالم الاسلامى
٥٩	٢٨	علميـــــة
٦٠	٢٩	مجلة الخدمة الاجتماعية
٦١	٣٠	مجلة كلية اللغة العربية
٦٢	٣١	مجلة التربية الحديثة
٦٣	٣٢	الخفجي
٦٤	٣٣	**مجلـــة الدفـــاع**
٦٥	٣٥	**النشرة التربويـــة**
٦٧	٣٦	مجلة وزارة المواصلات

التسلسل العام	التسلسل الخاص	اسم الصحيفة
		الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية
٦٨	٣٧	الشمس والوهج
٦٩	٣٨	صورة طبق الاصل
٧٠	٣٩	نشرة البحر الاحمر
٧١	٤٠	النشرة الاقتصادية
٧٢	٤١	الرياض اليوم
٧٣	٤٢	اخبار من المملكة العربية السعودية
٧٤	٤٣	مجلة عالم ارامكو

خاتمـــــــة

كان اكبر همي منذ شرعت فى وضع هذا الكتاب ، الاطلاع على اكبر عدد ممكن من الصحف والمجلات التي صدرت فى هذه البـــلاد قديما وحديثا •

ولقد وجدت ـ ان تاريخ الصحافة لم يدون تدوينا ينير الطريق امام الباحث والمدقق ، ولم اجد امامي ، الا بعض مقالات فى الصحف المحلية ، وبعض بحوث فى الكتب التي تحدثت عن الصحافة فى البلاد العربية ، وجاء ذكر صحافة المملكة العربية السعودية فيها ضمنا دون تدقيق او ايضاح ، ووجدت كتبا تحدثت عن الادب والثقافة العامة فى هذه البلاد ، وكان من بينها الحديث عن الصحافة السعودية ، حديثا مقتضبا لايروي غليل الباحث والمنقب وقد اشرت الى هذه الكتب في فهرست المراجع •

ولا يستطيع الباحث ان يجد ضالته فيما دونته هذه المراجع على قلتها ، وعلى ما فيها من اختلاف فى الروايات والاقتضاب فىالبحث •

ولقد خيل الى ان معظم ما دون عن الصحافة مرجعه واحد ، امـــا مقال فى صحيفة ، أو كتاب تحدث عن الصحافة ، لان المعلومات المدونة يكاد يكون نصها واحد ، حتى عندما يحدث غلط فان هذا الغلط يتكرر فى عدة مراجع •

ولقد حرصت أن أوفق بين مختلف الروايات عن الصحافة بعـــد الرجوع الى الصحف نفسها التي امكن الحصول عليها ، والاتصـــال ببعض الشخصيات التي كانت تزاول مهنة الصحافة فى العهد الماضى ، أو من كان ذا اهتمام بها والاحتفاظ ببعض اعدادها ، ممـــن عاصروا عاصروا الصحافة فى عهودها الاولى فى هذه البلاد •

ولئن كنت قد لاقيت كثيرا من المتاعب فى الحصول عـــلى بعض

الصحف القديمه ــ فيما قبل التاريخ ــ او المعلومات الصحفيه عنها ، فان ما لقيته من متاعب في الحصول على المعلومات ، أو اعداد الصحف التي صدرت في أول هذا العهد ، لايقل عن المتاعب التي صادفتها في البحث عن الصحف في العهود الماضية سيما الصحف القديمة التي صدرت في الاربعينات والخمسينات والستينات والسبعينات أو الصحف المتخصصة القليلة الانتشار .

وبعد تتبع ما صدر من الصحف بغية استقصائها ــ وجدت من المتعذر احصاء كل ماصدر من صحف ومجلات في هذا العهد الزاهر بالصحافة والذي يعتبر بحق عهد (الصحافة المتطورة) ، لاسيما فترة الثمانينيات التي امتازت بكثرة ما صدر فيها من صحف ومجلات ، فمعظم الوزارات والمصالح والشركات والمعاهد والكليات والمدارس تصدر صحفا توضح فيها اهدافها ومراميها ونشاطاتها أو تثقيف موظفيها في الحقول التي يعملون بها أو للثقافة العامة ، وبعض هذه الصحف يكون توزيعها محدودا وتوزع مجانا ، وقد يقتصر التوزيع على موظفي المصلحة ، او الشركة التي تصدر الصحيفة ، وبعض هذه الصحف تطبع على الآلة الكاتبة ، وبعضها على الاستنسل ، وبعضها على المطابع .

ويحتاج المنقب والباحث ، أن يكون من ذوي الكرامات ليعرف كل ما صدر منها .

فاذا كنت قد قصرت في الكتابة عن بعض الصحف المتخصصة والمدرسية ، فاني ارجو معذرتي عن هذا القصور الذي سببه عدم انتشار الصحف وذيوعها .

ولقد سرت فكرة اصدار الصحف المدرسية ، في مجال التنافس على اصدار الصحف ، سرت لمختلف المدارس والمعاهد في مختلف مناطق المملكة ــ كخيبر ، وتبوك ، وجازان ، والقنفدة ، ومدارس البنات في كثير من المناطق مما يتعذر حصرها ، وهي فكرة نرجو المزيد منها لانها تربي ملكة الكتابة والقراءة والتفكير في ابنائنا الطلاب منذ حياتهم

الاولى المدرسية .

ولقد حرصت على تصوير الصحف والمجلات التي تحدثت عنها ، ليكون لدى القاريء صورة متكاملة عن الصحيفة ، وطريقة اخراجها ، وليطلع على نماذج مما كانت عليه الصحافة فى مختلف ادوارها قديما وحديثا ، اخراجا وفنا صحفيا وتبويبا وتنسيقا وتفكيرا ، اتماما للفائدة المتوخاة من وضع هذا الكتاب الذي امضيت فى البحث عن مصادره وتدوينه اكثر من خمس سنوات منذ ان تخلصت من العمل الرسمي وعدت الى الصحافة ثانية .

وعدت الى رث الهوى استجده وابذل فيه النفس بذل سماح

ولا يفوتني وانا اختم بحثي عن الصحافة ان ازجي خالص شكري وعظيم تقديري للسادة الذين كانوا عونا لي فى اخراج هذا الكتاب بما قدموه من صحف قديمة وحديثة ، ومعلومات عن الصحافة ، وهم اصحاب المعالي والسعادة ، الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله الذي وضع مكتبته الخاصة تحت تصرفى كلما دعت الظروف لذلك ، الشيخ محمد نصيف رحمه الله ، الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي الذي امدني بمجموعة كبيرة من الصحف القديمة والحديثة ، السيد حمزة غوث ، السيد عبيد مدني ، الاستاذ عبد القدوس الانصاري ، الاستاذ حمدان صدقة، الاستاذ احمد عبيد ،الاستاذ حمزة بوقري ،الاستاذاحمدشباط الاستاذ محمد الطيار ي، الاستاذاحمد السباعي ، الاستاذ علي الشدي ، الاستاذ محمد صالح جمال ، الاستاذ احمد عبد الغفور عطار ، الاستاذ ابو تراب الظاهري ، الاستاذ محمد عبد الرحمن الشامخ ، الاستاذ فؤاد شاكر ، علي حافظ ، الشيخ جعفر فقيه ، الاستاذ حسن قزاز ، الاستاذ عبد الحافظ كمال ، الاستاذ محمد خليل عناني وغيرهم من الاخوان والاصدقاء .

صحف ومجلات صدرت بعد الطبعة الأولى



الصحافة ــ دائما ــ تسير مع نهضات الامم وتقدمها ٠٠ حتى ليقاس تقدم الصحافة ــ بتقدم البلاد التى تصدر فيها٠

والتقدم العلمى والثقافي والادبى يمد الصحافة بطاقات كبيرة من النمو والازدهار ٠ ٠ وهى ــ فى المقابل تمــــده بالاشادة والتنويه ــ بتطوره ونموه ٠٠ وبالتوجيهوالارشاد ــ لانها اداة فكر وتمحيص ، واداة توجيه وارشاد ٠

والمملكة السعودية ٠٠ خطت خطوات كــبيرة وموفقة ــ فى مختلف المجالات ٠٠ العلمية ، والثقافية ، والعمرانية ، والزراعية ، ــ ولقــد واكبت الصحافة ٠٠ هـــذه النهضة المباركة ــ وواصلت مسيرتها فى خدمة البلاد ، وازدهــارها ٠٠ وتطورت بتطور البلاد فالصحف التى كانت تصـــــدر اسبوعيا اصبحت تصدر ــ يوميا ٠٠ والتى كانت تصدر فى ٤ و ٨ صفحات ٠٠ اصبحت تصدر فى ١٢ الى ٢٠ صفحة٠٠ وقد تنوعت ابوابها ٠٠ وتحسن اخراجها ، وقويتمصادرها الداخلية ، والخارجية ٠٠ فهــى تزود بالاخبار والمعلومات المتنوعة من وكالات الانباء العالمية فى الشرق والغرب بكل جديد ومفيد ٠وطريف ٠

وبعد ان كانت الصحف تطبع على المطابع العادية ، ومطابع الدبلكس ·· وفى مطابع لا تملكها ·· اصبحت تطبع على احدث مطابع الاوفست ·· وقد تبارت الصحف فى ايجاد مطابع خاصة بها ـ وقد لا يمضى طويل وقت حتى يصبح لكل صحيفة دار كبرى للطباعة ·· مما يوفر لها التقدم السريع ، والتطور المستمر ·

وفى خلال الفترة القصيرة من عام ١٣٩٢هـ التي صدرت فيها الطبعة الاولى ·· من (كتاب تطور الصحافة)الى عام ١٣٩٨ هـ الذى صدرت فيها الطبعة الثانية ·· صدرت عدة صحف يومية واسبوعية باللغة الانجليزية واللغة العربية ·· ولقد تجاوزت بعض دور الصحافة السعودية ·· نطاق المملكة السعودية ونطاق الشرق الاوسط الى البلاد الاوروبية ·· حيث ستصدر قريبا في لندن جريدة (الشرق الاوسط) اليومية باللغة العربية ·· التي سوف يصدرها الابناء السيدان هشام ومحمد على حافظ فى لندن ·· وقد حدد يوم ١٩ ابريل ١٩٨٧ م لصدورها ·· يوم الذكرى الرابعة لصدور (عرب نيوز) الجريدة اليومية التي تصدر بجده باللغة الانجليزية ·

ولابد من اضافة الصحف التي صدرت بعد الطبعة الاولى ـ مواكبة لسير الصحافة فى المملكة السعودية ـ واتماما لتاريخ الصحافة فى هذه البلاد ·

عـــــرب نيـــوز :ـ

صدرت جريدة (عرب نيوز) فى يوم الاحد ٩ جمادى الثانية عام ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩ أبريل عام ١٩٧٥ فى مدينة جده وهى اول جريدة سعودية يومية باللغة الانجليزية تصدر فى المملكة وقد سدت هذه الصحيفة نقصا كبيرا كان موجودا فى الاعلام السعودى اذ انه لم تكن تصدر قبل ذلـك الا نشرات متواضعة باللغة الانجليزية تطبع على الآلة الكاتبة وتنسـخ على ماكينات الاستنساخ ٠

وكانت الصحيفة تطبع فى البداية على طريقة الدوبلكس بمقاس نصف حجم الجرائد العادية وفى ستة عشـر صفحة صغيرة ثم انتقلت بعد عدة شهور الى حجـم الجرائد العادية فى ٨ صـــــفحات ٠

وحققت الجريدة تقدما كبيرا فانتقلت الى طباعة الاوفست وازدادت عدد صفحاتها الى عشر صفحات ثم اثنتى عشـرة صفحة وتصدر بعض ايام الاسبوع فى ١٤ أو ١٦ صفحة ٠

ولقد اصدرت هذه الصحيفة الشركة السعودية للابحاث والتسويق وهى التى يملكها الاخوان هشام على حافظ ومحمد على حافظ ومدير عام جريدة عرب نيوز هو الاستاذ هشام على حافظ ولقد تولى رئاسة تحريرها عند صدورها الاستاذ احمد محمد محمود رئيس تحرير جريدة المدينة حاليا وعمل فيها بعد ذلك الاستاذ زهير أسعد الفقيه كمدير للتحرير ثم تولى رئاسة تحريرها **الاستاذ محمد على حافظ** ٠

النواحي التحريريـــة :

بمراجعة اعداد جريدة عرب نيوز المكونة من اثنى عشرة صفحة يتبين لنا ان الجريدة قد خصصت معظـــم صفحاتها للاخبار فعلى الصفحة الاولى أهم الاخبار المحلية والعـــربية والدولية وفي الصفحتين الثانية والثالثة الاخبار العالميـــة وعلى الصفحة الـــرابعة الاخبار المحلـــية وتستعمل الصفحة الخامسة للموضوعات المحلية التي يكتبها مندوبوا الجريدة عن نواحي الحياة في المملكة اما الصفحة السادسة فهـــى صفحة الموضوعات السياسية ففيها افتتاحية الجريدةوملخص لافتتاحيات الصحف السعودية مع كاريكاتيرمختارمن الصحف السعودية وبعض الموضوعات السياسية الخارجية وكاريكاتير سياسى خارجى ٠

أما الصفحة السابعة فخصصت ايضا للموضوعـــات المصورة المحلية والاجنبية والصفحة الثامنة للاخبـــار الاقتصادية حيث تنشر فيها الاخبار الاقتصادية المحلـــية والخارجية واسعار العملات والمفاوضات الحكومية وحركة مينائى جده والدمام ٠

وصفحة عرب نيوز التاسعة خاصة بأخبار منطقة الشرق الاوسط وتليها الصفحة العاشرة التي خصصت للقصـــص المرسومة المسلية وللعبة البريدج والكلمات المتقاطعة واجندة عرب نيوز التي تتضمن مواعيد الصـــلاة والطقس وبرامج الاذاعة والتلفزيون ٠

وتحتل الاخبار الرياضية الصفحة ١١ من الجريدة أما الصفحة الاخيرة (١٢) فهى صفحة آخر الاخبار وبقية اخبار الصفحة الاولى مع كاريكاتير سياسى ٠

وتحتل الاعلانات مساحة جيدة فى الجريدةولكنهالاتتعدى النسبة العالمية المعترف بها ٠

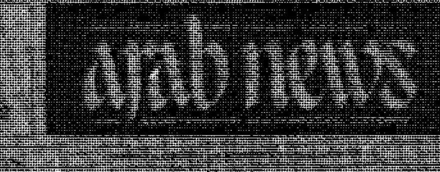
النواحى الاداريـــة

تصدر الجريدة يوميا ما عدا يوم الجمعة منكل اسبوعوفى يوم الخميس تصدر عددا تسميه عدد آخر الاسبوع مع المجلة المسماة سعودى بزنس SAUDI BUSINESS التى سيأتى الحديث عنها فيمـــا بعـــد ٠

ثمن النسخة ريال واحد والاشتراك السنوى ثلاثمائـة وخمسون ريـــالا ٠

ويلاحظ من الترويسة المنشورة فى الصفحة السادسة من جريدة عرب نيوز بالاضافة الى مكتبها الرئيسى فى جـــده مكاتب فى كل من الرياض والخبر والقاهرة وبيروت ولندن وجنيف وهيوستن وواشنطن فى أمريكا ويوكوهامافىاليابان وعلى ما يبدو فهى الجريدة العربية الوحيدة التى لها مثـــل هـــذه المكـاتب ٠

ولعل السبب فى هذا التوسع العالمى فى المكاتب هـــو ماتخطط له الشركة السعودية للابحاث والتسويق التـــى تصدر جريدة عرب نيوز من اصدار جريدة عربية يوميةفى لندن اسمها الشرق الاوسط ستصدر فى ١٩ أبريل عـــام ١٣٩٨ هـ ٠



Sadat confers with Giscard after talks with Ceausescu



Fahd meets Qatar minister

Syrian-Lebanese talks end

Cabinet endorses agreement on communications federation

Begin accuses U.S. of 'taking sides'

Egypt urges ceasefire in Horn

ســـعودى جازيت

سعودى جازيت جريدة يومية تصدر فى مدينة جده عـن مؤسسة عكاظ الصحفية ومديرها العام هـــو الاستاذ عـلى حسين شـــبكشى ٠

صدر العدد الاول منها فى ١٨ ربيع الثانى عام ١٣٩٦هـ الموافق ١٧ أبريل ١٩٧٦ م

التحــــرير

يرأس تحرير جازيت الاستاذ السيد ايـــاد امين مدنى ويشترك فى تحريرها نخبة من المحررين المختصين بالشئون العالمية والاقتصادية والبترولية ٠

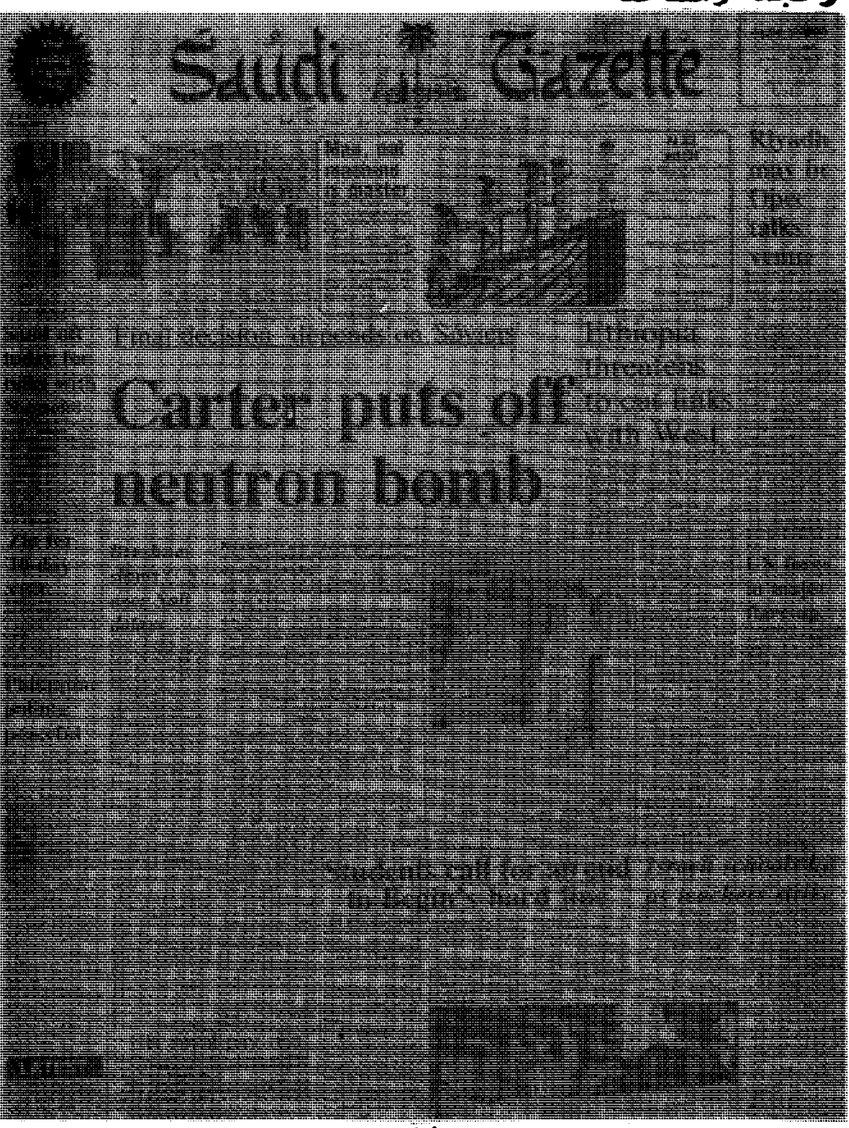
وجازيت مشتركة فى الخـدمات الاخبارية لصـــحيفة النيويورك تايمز ، وخدمات وكـــالة رويتر ، والخدمات الاخبارية لصحيفة الاوبزرفر ، والخدمات الصحفية العالمية التى تشمل الصور الكاريكاتيرية والتحقيقات الخاصة ٠

ولها مراسلون فى واشنطن ولندن وما نشستر وباريس والباكستان والقـــاهرة ٠

كما تستخدم الكاريكاتير المحـلى باللغـة الانجليـزية٠ واهتمت بنشـــر تحقيقات شـــائقة عن اوضـــاع المسلمين بالاتحاد السوفيتى ٠

طبع الجريدة

تطبع الجريدة فى دار عكاظ الصحفية بطـريقة التصوير الالكترونى وباستخدام كمبيوتر للتحكم فى نـــوع الخط وحجمه ومساحته ·



Saudi Gazette

Carter puts off neutron bomb

مجلة سعودى بزنس

فى ٢٢ صفر عام ١٣٩٧ الموافق ١٠ فبراير عام١٩٧٧ أصدرت جريدة عرب نيوز مجلة اقتصادية سعودية باللغة الانجليزية هى مجلة سعودى بزنس SAUDI BUSINESS وهى مجلة متخصصة فى النواحى الاقتصادية السعودية وتقع فى ١٦ صفحة من الحجم الكبير (نصف الجريدة)

واذا كانت جريدة عرب نيوز قد غطت فى البداية النقص فى الصحافة الانجليزية السعودية فان مجلتها سعودى بزنس قد سدت فراغا كبيرا هو معالجة النواحى الاقتصادية فى المملكة التى تعتبر عصب الحياة فى هذا العصر ·

وقد نشرت المجلة انها ستتحول الى الحجم العادى للمجلات وسيكون لها غلاف ملون ·

واشتراك المجلة السنوى هو ١٥٠ ريالا وتباع النسخة الواحدة بريالين ومديرها العام ورئيس تحريرها الاخوان هشام ومحمد على حافظ واكثر ما ذكر من النواحى الادارية لعرب نيوز ينطبق على سعودى بزنس ·

saudi business

King opens
NAI assembly plant

اقــــــرأ

مجلة أسبوعية تصدر يوم الخميس من كــل اسبوع وهى مجلة سياسية اجتماعية ـ تصدرها مؤسسة البلاد للصحافة والنشـــــــر ٠

وكانت مؤسسة البلاد قد اصدرت ملحقا اسبوعيا فىربع حجم الجريدة بغلاف ملون على اعتبار انها مجلة اسبوعية ـ وكانت تصدر هذه المجلة يوم السبت من كل اسبوععطلـــــة جريدة البلاد الاسبوعية وبدأت تصدر هذه المجلة من تاريخ ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٩١ هـ ٠٠ ثم توقفت عنالصدور استعدادا لاصدار مجلة اسبوعية اكثر تطورا ٠

وبعد ان استكملت المؤسسة الاجراءات النظامية اصدرت مجلة (اقرأ) الاسبوعية ٠

التحـــــرير

يرأس تحرير مجلة اقرأ الدكتور عبدالله مناعطبيب اسنان ـ ولكنه ذو ميولومواهبصحفيةمتوثبة ٠٠ وقد نقلته هذه الهواية الصحفية من مجال اختصاصه الى بـــلاط صـــاحبة الجلالة ـ وكان يشارك دائما فى الكتابة فى الصحفالمحلية

ومجلة اقرأ فى تقدم مستمر من حيث المادة والاخـــراج والتبـــــــويب ٠

وقد اسندت مديرية التحرير للاستاذ هاشم عبده هاشم، ثم الاستاذ على مدهش ـ وتولى سكرتارية التحرير الاستاذ

عبد الله سعيد الغامدى ثم الاستاذ عبد العزيز النهارى ثم الاستاذ عمر يحى محمد ·

والمجلة تهتم بقضايا الساعة السياسية ـ وتقوم باجراء مقابلات وتحقيقات مع القادة والشخصيات السياسية والعربية الكبيرة ·· الى جانب اهتمامها بقضايا الجنوب وتناقش بصورة تحليلية اهم احداث الاسبوع العالمية والعربية ·

طباعتها

تطبع المجلة فى مطابع دار الاصفهانى للطباعة والنشر على حجم ٣٢×٢٤ وعدد صفحاتها ٦٠ صفحة بغلاف ملون وبها ملزمة ملونة فى الداخل ·

وتوضب فى أغلب صفحاتها على ٤ اعمدة · ·أماالاحرف التى تطبعْ منها المجلة ـ فهى تتراوح من ١٢ بنط ابيض وأسود و ٩ و ٨ ابناط حسب طبيعة المادة ·

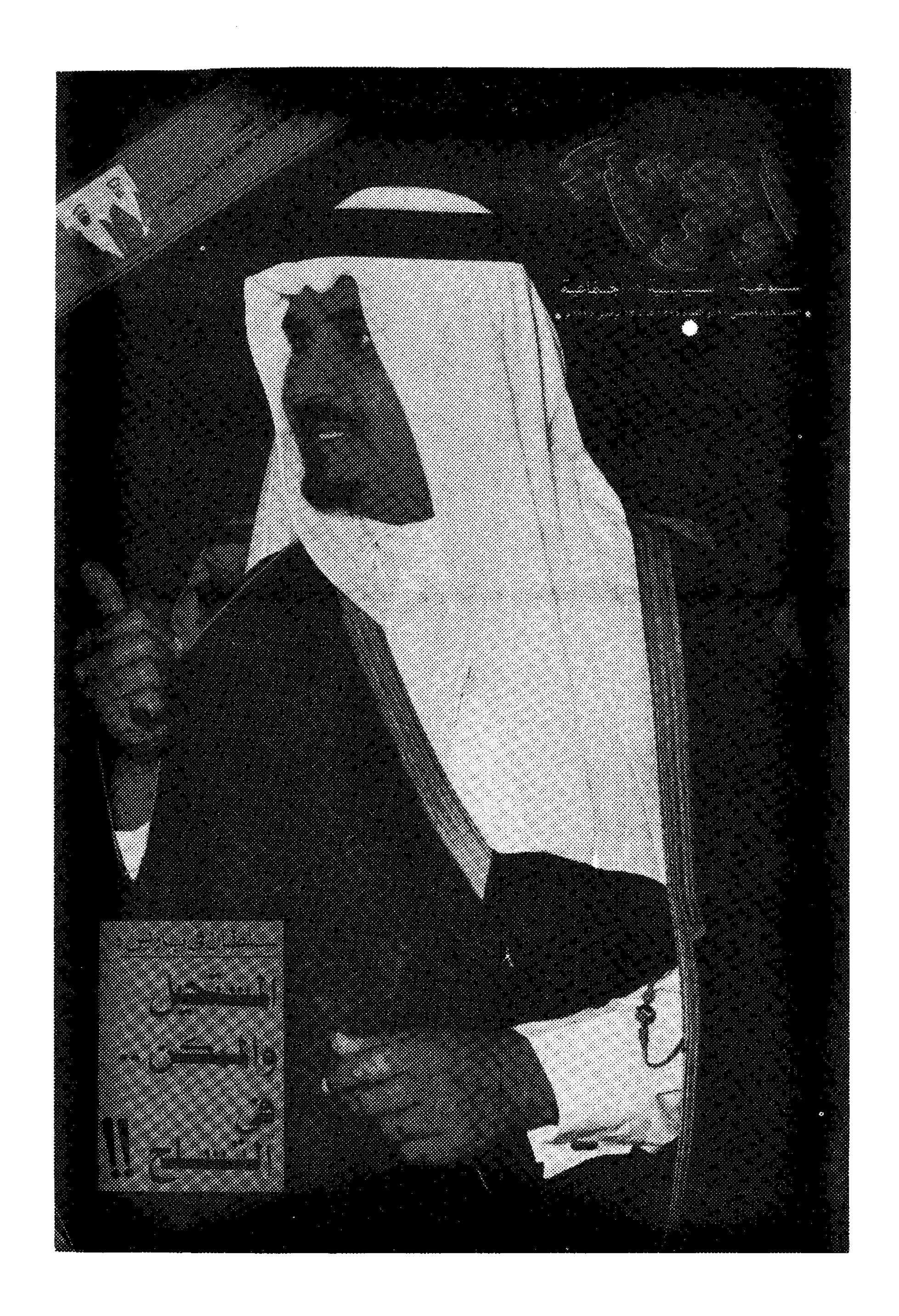
ويشتمل جهاز تحريرها على مخرجين وخطاط ورسام كريكاتير ·

والمجلة مشتركة فى وكالة (اليونايتدبرس) العالمية وتزودها الوكالة بالتحليلات السياسية والاقتصادية ولها مراسلون فى بعض العواصم الاوروبية والعربية ·

الاشتراكات

والاشتراك السنوى فى المجلة ٩٠ ريالا وقيمة العدد ريالين ·

وبدأت فى الصدور من يوم الخميس ٥ذىالحجة ١٣٩٤هـ



مجلـــة الفيصل

مجلة الفيصل ـ مجلة شهرية ثقافية ـ تعنى بشؤون الفكر والعلم والادب والفن ٠٠ كما تعنى بقضايا الاسلام والعرب

وصدر العدد الاول منها فى غرة رجب ١٣٩٧ هـ الموافق يونيه ١٩٧٧ م وصدر من العدد الاول ٥٠ الف نسخة وارتفع التوزيع الى ٥٥ الف نسخة وتصدر فى حجم ٢٧×٢١ سم ٠ وتقع فى ٦٢ صفحة ملونة ٠

وتصدر المجلة عن دار الفيصل الثقافية التى يشرف عليها صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ٠

رئيس التحـــرير

ويرأس تحرير المجلة الاستاذ علوى طه الصافى يساعده عدد من المحررين والمترجمين والمصورين وتبحث المجلة عـــن سكرتير للتحرير للمتابعة والاشراف على التنفيذ ٠

طبـــع المجلـــة

تطبع المجلة مؤقتا فى ايطاليا ـ وتعمل المجلة على تأسيس مطبعة خاصة بها ويأمل رئيس تحريرها ان يطبع العدد الاول من السنة الثانية من المجلـــة فى شـــهر رجب ١٣٩٨ هـ فى مطابعها الخاصة وسيكون مقرها الرياض ٠

وتعمل المجلة على ايجاد مندوبين فى أهم العواصم العربية ـ كما ان لها مراسلين الان فى القاهرة ولندن ـ وربما عين

مندوبون لها خلال الايام القليلة القادمة فى الخليج والبحرين والكويت وبيروت والمغرب العربى ٠

وفى المجلة قسم فنى مكون من المخرج والخطاط والرسام

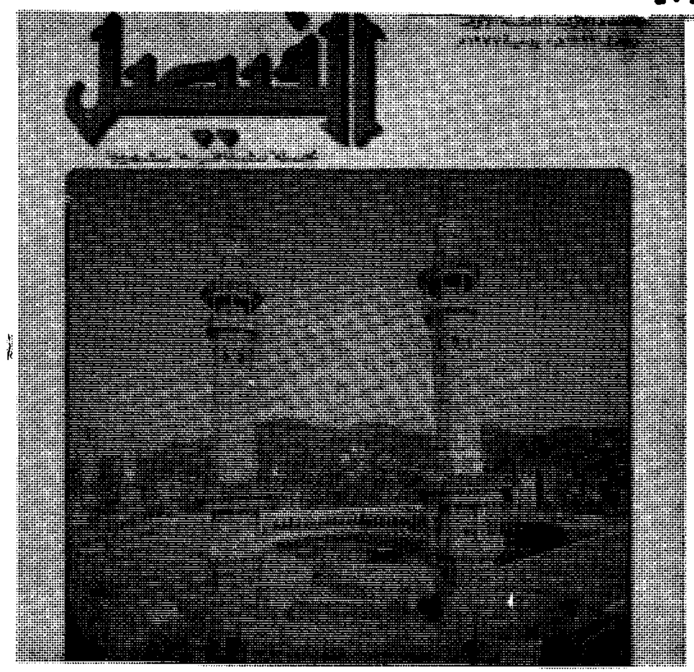
التـرجمــــة

يوجد لدى المجلة مترجم من اللغة الانجليزية ـ وتستعين المجلة بالمختصين مـــن المترجمين فى اللغـــات الاخرى ٠٠ الفرنسية والالمانية وغيرهما ٠

ارشيف المجلـــة

ولدى المجلة ارشيف منظما الى جانب توفير الكتب مـــن المراجع والمصادر العربية والانجليزية وتراجم وصـــور للشخصيات العالمة والعاملة فى شتى الحقول ٠

واحتلت المجلة مكانا عـــالميا فى دنيا الصحافة والاعلام والتوجيـــــــه ٠



الــــــــداره

الداره مجلة ربع سنوية تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز آل سعود ·· وتعنى بالتراث الفكرى والادبى والوثائـــق التاريخية للمملكة السعودية والجزيرة العربية ·

وصدر العدد الاول منها فى شهر ربيع الاول عام ١٣٩٣ هـ الموافق مارس ١٩٧٥ م

وقد قدم المجلة للقراء معالى وزير التعليم العالى ورئيس مجلس دارة الملك عبد العزيز الشيخ حســن بن عبد الله آل الشيخ وجاء فى كلمة معاليه :

(وعلى بركة الله تنطلق مجلة (دارة الملك عبد العزيز) بعد فترة مضت فى تأسيس الـــدارة وارساء قواعدها ·· (على تقوى من الله ورضوان) فالداره حدث عظيم فى تاريخ بلادنا لانها تنتسب الى والد كريم ومؤسس عظيم هو الامام (عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل آل سعود) غفر الله له فى الصالحين من عباده المقربين ·

ثم قال معاليه · · والداره بعد ذلك امتداد لكل الامجاد والانجازات الهائلة التى تحققت بفضل الله ـ تضع جيلنـــا المعاصر امام كل تلك الامجاد (وجها لوجه) حتى يزداد ثقة بدينه واعتزازا بتقاليده ووفاء للابطال من القادة ·

ثم قال معاليه ٠٠ والمجلة هي احد الوجوه المضيئة لاهداف الداره ورسالتها ٠٠ لا اسبق الزمن بالثناء عليها ٠٠ لكنى أشعر وانا اقدمها لكل المسلمين والعرب فى ارجاء الدنيا انها ستكون هي الاخرى باذن الله (حدثا) فى تاريخ بلادنا ٠٠ فى هذا العهد الفيصلى المشرق ـ عهد البناء والتشييد وعهد الازدهار والخير ٠٠ ومما يزيد فى الامال فى نجاحها ـ ان المسؤل عن تحريرها واعدادها هو احد رجال الفكر والادب والعلم فى بلادنا ٠٠ وهو مع ذلك أحد عشاق تاريخنا (ان جاز هذا التعبير) فهو لا يفتأ يجوس خلاله مستظهرا لكنوزه وروائعـــــه ٠

التحـــــرير

يرأس تحرير مجلة الداره ـ الاستاذ (محمدحسين زيدان) وهيئة التحرير مكونة من الاساتذة ـ عبد الله بن خميس ، الدكتور منصور الحازمى ، عبد الله بن ادريس ، وسكرتير التحرير عبد الله الماجد ٠٠ ثم عين الاستاذ عبد الله الماجد مديـــــرا للتحـــــرير ٠

ومجلة الداره ٠٠ وان كانت كما قال معالى الشيخ حسن آل الشيخ الوجه المضيء لاهداف الداره ورسالتها ـ فانهـــا أيضا تعتبر الوجه المضيء للادب والتاريخ السعودى فى العالم العربى والعالم الغربى لما تحويه من أدب رفيع وشـــمول للتاريخ السعودى والعربى ومن الوثائق الهامة التاريخية ـ التى لا يستغنى عنها الباحث والمنقب فى تاريخ هذه المملكة والبـــلاد العربية ٠

اهتمامها بالشئون الدينية

وتولى المجلة بالغ اهتمامها بالشئون الدينية والفقهية ـ ولقد اصدرت عددا خاصا فى حوالى ٤٠٠ صفحة عن (الفقه الاسلامى) ضمنته احداث وكلمات وتوصيات ٠٠ (مؤتمر الفقه الاسلامى) التى احتضنته جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية الذى عقد بالرياض فى شهر ذى القعدة ١٣٩٦هـ وحضره نخبة من كبار علماء المسلمين والمشتغلين بالبحوث الفقهية والدراسات الاسلامية ـ واشترك فيه علماء وفقهاء ٢٦ دولة اسلامية ٠

والعدد الخاص بالفقه الاسلامى ـ هو العدد الثانى للسنة الثالثة الصادر فى شهر جمادى الثانية ١٣٩٧ هـ
وقد اشرف على تحريره عن جامعة الامام محمد بن سعود السادة الدكتور على عبد الحميد محمود ، الشيخ ناصر الطريم الدكتور عبد الفتاح أبو عليه وعن مجلة الداره الاستاذ محمد أبو الفتوح الخياط ٠

الاشتراكات

الاشتراك السنوى للمجلة خمسة عشر ريالا فى المملكة و ٦ دولارات فى البلاد العربية وقيمة العدد فى المملكة ريالان وفى مصر خمسة عشر قرشا وفى البلاد الاخرى دولارا واحدا ٠

وهى قيمة رمزية لا يمكن ان تعادل تكاليف ونفقات المجلة ـ وليس فى المجلة اعلانات تجارية او غير تجارية ٠

وتلخص مجلة الدارة ما نشر فيها مترجما باللغة الانجليزية ٠ ومقاس المجلة ١٧×٢٤ سم ٠

وتطبع المجلة فى المطابع الاهلية للافست بالرياض على قطع متوسط وليس للمجلة صفحات معينة فعدد الصفحات يخضع لما يقدم من مادة فعدد صفحات العدد الاول كان ٢١٤ صفحة وصفحات ما ترجم للغة الانجليزية ٤٣ صفحةوالثانى ٢٤٤ وما ترجم للانجليزية ١٣ صفحة والرابع ٢٩٣ وما ترجم للغة الانجليزية ٣١ والثانى من السنة الثالثة ٤٠٦ صفحات والرابع من السنة الثالثة ٢٩٥ وما ترجم للغة الانجليزية ١٣ وهكذا كل عدد تختلف عدد صفحاته عن الاخر حسب المادة والموضوعات ٠

وتطبع المجلة على ورق صقيل وفي طباعة ممتازة ٠



اهـــلا وســـهلا

مجلة شهرية تصدرها الخطـوط السـعودية باشـراف مدير عام العلاقات العامة بالسعودية الاستاذ يوسـف اديب الاعمى ٠ صدر العدد الاول منها فى منتصف عام ١٣٩٧هـ

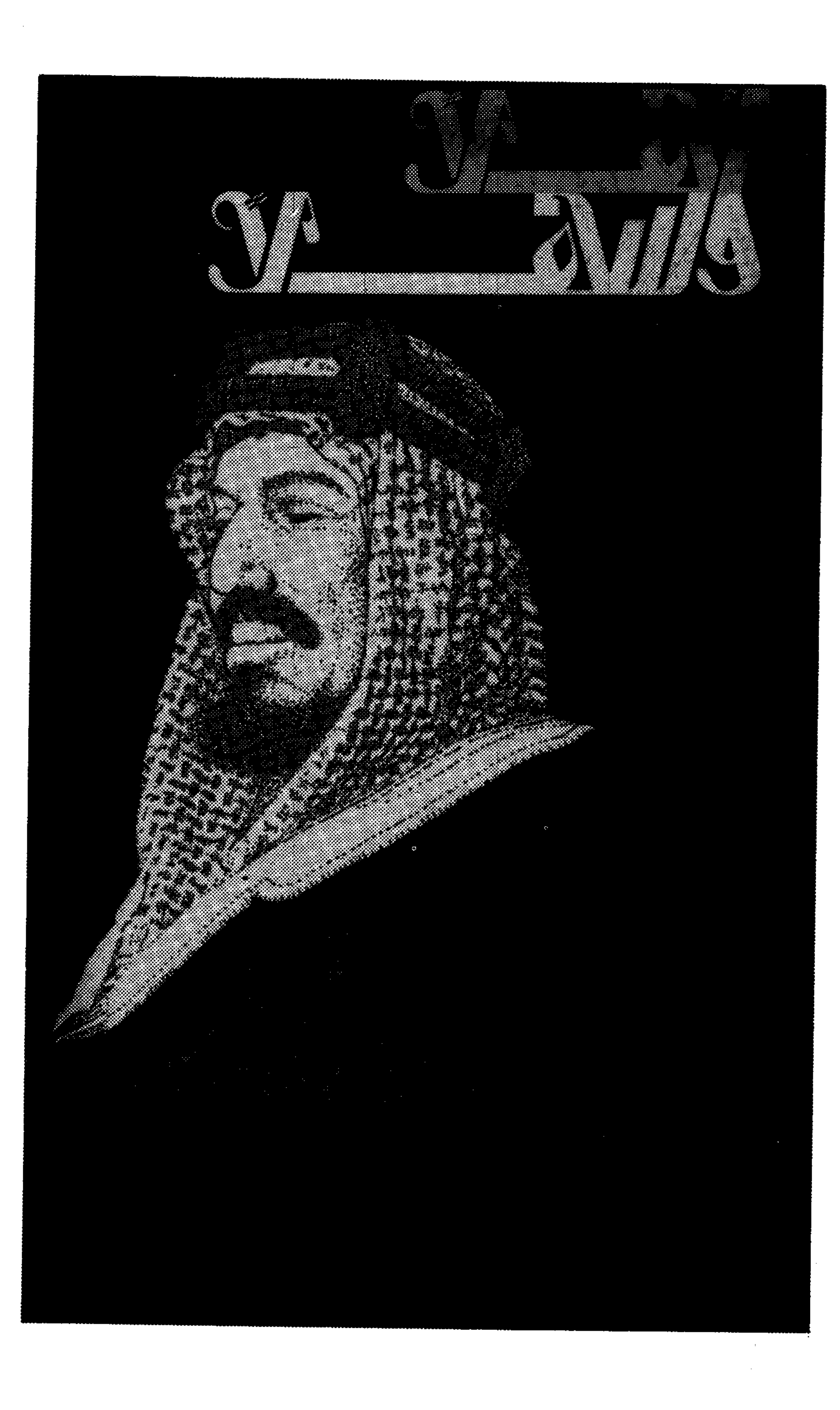
وتوزع المجلة مجانا ومعظم توزيعها فى طائرات الخطوط السعودية التى تجوب انحاء العالم ٠

رئيس التحـــرير

ويرأس تحرير المجلة ـ الاســـتاذ عبد العزيز مؤمنـة والاستاذ مؤمنة قـــد مارس الصحافـــة فى مجالات كثـــيرة ٠٠ فأصـــــدر مجلـــــة الاسبوع التجارى ـ ثـــم اصـــدر مجلة « رسالة البترول العربى » فى لبنان ـ وكان ناجحافى عمله الصحفى ، كما ترأس لفترة من الزمن مجلة قافلـــة الزيت التى تصدرها شركة ارامكو ٠

والمجلة تصدر على ورق صقيل ممتاز وطباعة أنيقـــة وصور ملونة ـ وهى من اجود المجـــلات طباعة وتصويرا واخراجا وتبويبا ٠

وتصدر باللغتين العربية والانجليزية والمجلة تطبع فى لندن ـ والخطوط السعودية تفكـــر فى طباعتها هنـــا بالسعودية بعد ان توفرت جميع وسائل الطباعة التى تنوى تأسيسها بالمملكة السـعودية ٠



مجلــة الثغــر

يصدر مجلة الثغر جمعيه الصحافة بمدارس الثغر النموذجيه بجده ٠٠ وتصدر كل ثلاثة شهور مره ـ

وقد قدم المجلة للقراء سعادة الاستاذ عبد الرحمن صالح التونسى المدير العام لمدرسة الثغر بكلمة قال فيها :

مع نهاية العام الدراسى حيث يمتزج الامـــل بالترقب والقلق بالرجاء يجىء ميلاد هذه المجلة التى أرجو لها الخير فيما استهدفت ، وان تكون ـ باذن الله ـ بداية ناجحةلعمل متطورومستمر ، نحقق من خلاله ما ينفع الطالب فى حياته ومعــــــــــــاده ٠

وقال فى افتتاحية العدد الاستاذ فؤاد محمد نورأبوالخير المدير العام المساعد للمدرسة ـ انك تدرك ان المدرسة الحديثة هى التى تعنى بالتعليم والتربية ٠ ٠ فلم تعد المدرسة اليوم تركز كل اهتمامها للتعليم وحده ٠ ٠ بل أصبحت تقيم وزنا كبيرا لعملية التربية ٠ ٠ فالتربية بأبعادها تعنى ان يزاول الطالب هواياته ونشاطاته تحت اشراف اخصائيين يقومون بتوجيه وصقل مواهبه وقدراته٠

والصحافة فى المدرسة الحديثة من الاهمية بمكان لان الطالب يجد فيها المتنفس الطبيعى لافكاره ٠

فنحن اذ نقدم اليك هذا العدد انما نفخر به لانـه عمـل طلابى بحت يعطى صورة مجسمة لمختلف الانشطة فى هـذه المدرسة النموذجية فمرحبا بك قارئا وموجها ٠

التحـــرير

تتكون هيئة التحرير من السادة : هشام صالح صابر ، هانى فتيانى ، هشام عبد الرحمن التونسى ويشرف عــلى التحرير والاخراج الاستاذان محمد اسماعيل جوهر ، صالح موسى محمد ٠٠ ويشرف على الصور الفوتغرافية الاستـاذ شـــوقى الطنطـاوى ٠

والمجلة تمثل نشاطات المدرسة المختلفة وتكاد تكون مجلة مصورة لكثرة ما تحويه من صور لمختلف نشاطات المدرسة ٠

وتطبع المجلة فى مطابع اوفست المطبعة العصرية ٠



مجلة (حســن)

(حسن) مجلة اسبوعية للاطفال تصدر عــــن دار عكاظ للصحافة والنشــر .

وقد صدر العدد الاول منها فى ٢ جمادى الاولى ١٣٩٧هـ الموافق ٢٠ ابريل ١٩٧٧ م .. وتصدر على مقاس ٢٠×٢٨ فى ٣٢ صفحة .. وجميع صفحاتها ملونة .. بما فى ذلك الغلاف بصور ناطقة وبها قصص للاطفال مصورة واغلــب قصصها مسلسلة . وفى كل عدد قصتان كاملتان احدهمــا دينية من قصص القران الكريم والاخرى ذات موضـــــوع اجتماعى او تاريخى .. وبالمجلة صفحتان للالغاز والمسابقات للتسلية .. والصفحتان قبل الاخيرة كانت مخصصة للشعر الشعبى بعنوان (قناديل حسن) للاستاذ احمد قنديل .

والمجلة تستخدم الفصحى المبسطة باستثناء الشعر الشعبى والكاريكاتير حيث تستخدم فيهما اللغة العامية الدارجة .

والمجلة جيدة فى تبويبها واخراجها وتصويرها وقـــد اعجبنى فى العدد الاول ـ اربع صفحات من الصفحة ١٨ الى الصفحة ٢١ هذه الصفحات نشر فيها تحت عنوان (رجــل ومعركة) (عبد العزيز آل السعود) قصة فتح الملك عبـــد العزيز رحمه الله لمدينة الرياض والقضاء على بن عجـــلان والاستيلاء على حصن المصمك واصبح الملك لله ثم لعبـــد العزيز فى الرياض وقد ذكرت هذه القصة التاريخية الهامة

بالصور المعبرة ، وتشتمل القصه على ٢٤ صورة متدرجة منذ ان ودع الملك عبد العزيز أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح الى ان استولى على ملك آبائه واجداده فى الرياض.

وفى العدد الثانى صفحات اربعة ايضا تحت عنوان (رجل ومعركة) (فيصل بن عبد العزيز) .. وهى تمثل قيادة الملك فيصل رحمه الله وهو فى سن مبكرة للجيش الذى قضى على الفتنة التى اثارها حسن بن عايض فى عسير ... وعاد فيصل بعد ان استتب الامن فى ربوع عسير وبعد القضاء على فتنة بن عايض .

والمجلة تعتبر من احسن صحف الاطفال فهى جامعة لكل ما يتطلبه الطفل ويستهويه فى عبارات شيقة وصور محببة للاطفال .

وأحسن ما فى المجلة .. ما تنشره من قصص تاريخية تتحدث عن ماضى المملكة السعودية ليستقر فى أذهان الاطفال منذ حياتهم الاولى تاريخ بلادهم .

والمجلة ليس بها اعلانات وكانت قيمة العدد ٦ ريالات سعودية فى النصف الاول من سنتها الاولى ثم خفضت القيمة الى ٣ ريالات فقط ـ وتكاليف المجلة فيما اعتقد كبيرة جدا ويقول رئيس تحريرها انها تكلف ٨ ريالات.

ويرأس تحرير المجلة الاستاذ يعقوب اسحاق ويساعد فى الرسوم الاستاذ محمد قطب .. ويبذل الاستاذ يعقوب مجهودا كبيرا فى تطوير المجلة وتحسينها .

حسن



حسن ورهوان وكنوز الملك سليمان

عبد العزيز آل سعود في رجل ومعركة

العدد الاول

● السنة الأولى ● الأربعاء ٢ جمادى الأولى ١٣٩٧ ● ٢٠ ابريل ١٩٧٧ ● الثمن ٦ ريا[ل]

مجلـــة طيبــة

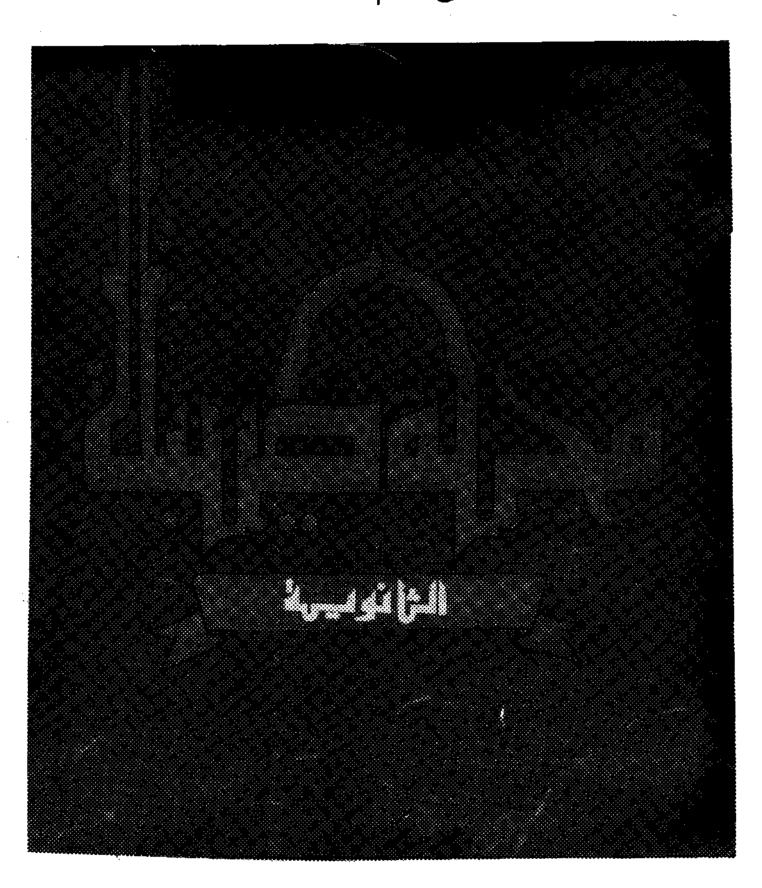
تصدر مجلة طيبة عن المدرسة الثانوية بالمدينة المنــورة المسماة « بمدرسة طيبه » ويشرف على تحرير المجلة الاستاذ محمود مصطفى الفوال ـ يساعده فى التحرير الطلبه ،سعد سليمان الحجيلى ، بديع نذير محروس ، ســفيان الحافظ ، هزاع سعود الفقير ، زكى احمد المــــالم ، احمد ابراهيــم القطوى ، احمد عبد السلام العالم ، فريد سنوسى حفادى ، سمير انور عشقى ، عبد الرحيم ابو الغيث ٠

وقدم المجلة للقراء الاستاذ سامى جعفر فقيــــه مدير مدرسة طيبة ٠٠ وجاء فى افتتاحيةعددهاالاول ـ ان اصدار هذه المجلة كان امنية بالنفس كثيرا ما كانت تحول دونهـا الحوائل وتقام الصعاب ـ وظلت فكرة اصدار مجلة جامعـة تربوية الهدف ، اسلامية المنهج ، هادفة الى ابراز الافكـار الناشئة وتشجيعها ، وتعهدها ورعايتها ليتكون جيل مـــن الكتاب المؤمنين بكتابهم وبربهم ٠٠ الماضين قدما فى عصــر يزخر بالمعرفة ، ويفيض بالعلم ، ويشهد التطورات المتتابعة فى عالم اليوم راسخ القدم نظيف القلب واللسان والقلم٠٠ ظلت هذه الفكرة حائرة حتى خرجت الى النـــور تؤازرها جهود صادقة مخلصة وتدفعها قيادة مؤمنة واعية وتتلقفهـا

اقلام شابة شباب ابنائها الطـــلاب الذين تعهدوها بأقلامهم وافكارهم ٠٠ فجاءت بحق معبرة عن امانيهم وتطلعاتهم ٠

هذه الافتتاحية تعطى صورة واضحة عن المجلة واهدافها والمشتغلين بها وهى لا تخرج عن كونها مجلة مدرسية ولكنها مبوبة تبويبا طيبا وطباعتها انيقة ولم يذكر بهـــا المطبعة التى تطبع عليها ٠

وصدر العدد الاول فى عام ١٣٩٥ ـ ١٣٩٦ ٠



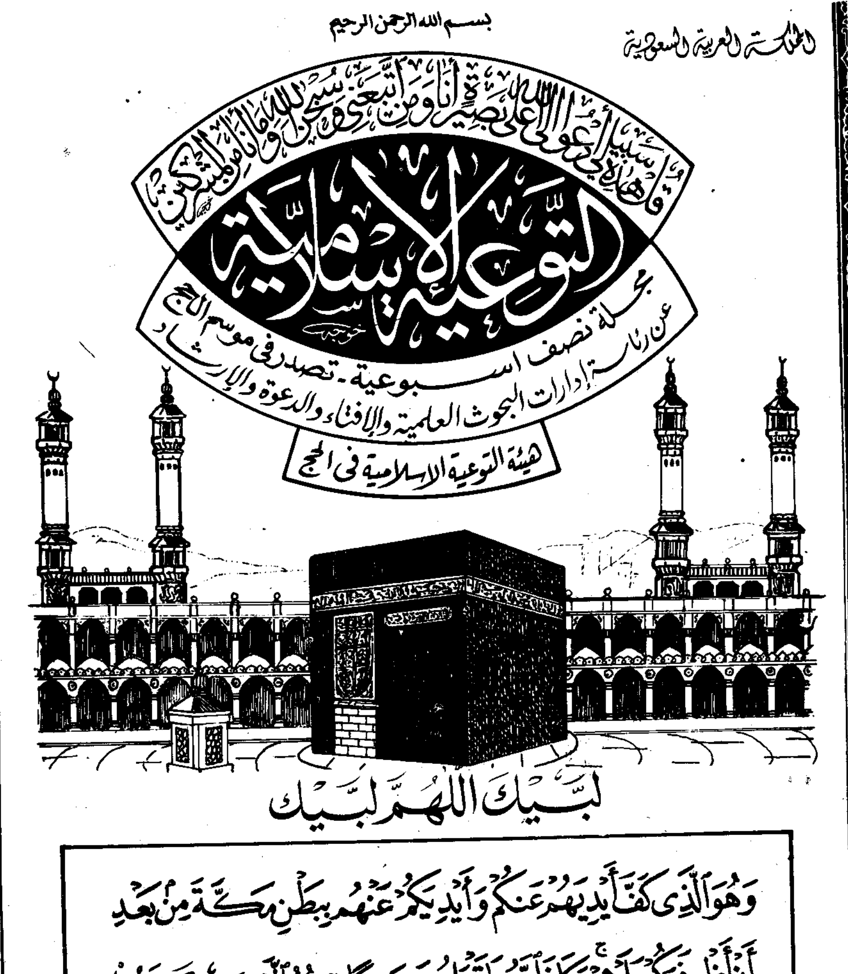
مجلة التوعية الاسـلامية

مجلة التوعية الاسلامية مجلة دينية تصدر عن رئاســة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ..وهى مجلة نصف اسبوعية وتصدر فى موسم الحج .

ومن اهداف هذه المجلة .. ان ترشد الحاج الى معــرفة مناسك الحج والعمرة وتبصير بامور دينه وبث روح الوعى فى نفوس المسلمين وغرس العقيدة الصحيحة التى عليـها السلف الصالح ، ومحاربة البدع والخرافات ، وكشــف نوايا المبشرين واصحاب المبادىء المنحرفة ،وتذكير المسلمين بماضيهم المشرق ، ومعالجة القضايا المعاصرة التي يعيشها المجتمع الاسلامى .

والمشرف العام عــلى المجلة الشيخ عبد الله ابـــراهيم الفنتوخ ـ الامين العام لهيئة التوعية الاسلامية فى الحج .
ويرأس تحريرها الاستاذ جابر محمد مدخلى .

والمجلة توزع مجانا وتطبع بدار الاصفهانى للطــبع والنشــــــــر .



وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۞ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ

العدد الخامس السبت ٢٤ ذى القعدة عام ١٣[illegible]٧هـ - السنة [illegible]

مجلـــة التوثيق التربوى

تصدر مجلة التوثيق التربوى وزارة المعارف ويتـــولى اصدارها مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ·

وتهتم المجلة بمناهج التعلـيم ·· ومتابعة الابحـــاث التربوية ·· وبانباء التعليم فى المملكة فتقدم بيانات وافية عن تطور التعليم فى جميع مراحله ·· من المرحلةالابتدائية حتى المرحلة الجامعية ·· كـــما تهتم بالتعريف بالوثائق التربوية التى صدرت فى المملكة ·· والتى اصدرها مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ·

ولا تقتصر المجلة على البحوث التعليمية فى المملكة بـــل تتجاوزها الى ما يصدر من بحوث ووثائق تربوية فى ارجاء العالم العربى والبلـــدان التى تقـــدم الجـــديد فى التربية والتعليـــم ·

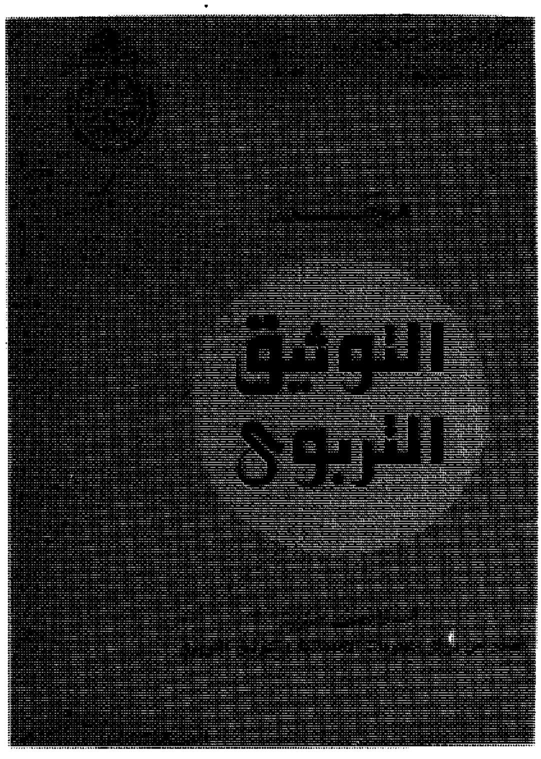
والمجلة لا يستغنى عنهـــا القـــارىء والبـــاحث والمدقق لوسائل التعليم ·· فهى سجل جامع للتعليم فى المملكـــــة السعودية وتطوره وما يصدر من جديد من ابحاث تربويةفى العالم العربى والاسلامى ·

التحـــــرير :

يرأس تحرير المجلة ٠٠ الدكتور سليمان بكـــر سندى يساعده فى التحـــرير الاســتاذ عبد الله بن حمد الحقيل، والاستاذ احمد عبد الله الفرج ٠

وقد صدر العدد الاول منها فى عام ١٣٩٠ وهى نصـــف سنوية ٠٠ ولكـنها مجلة جامعة لكـل ما يتعلـق بالتربية والتعليــــم ٠

وتصدر المجلة فى حجم متوسط فى ١٢٨ صفحة وعــلى ورق صقيل ٠



مجلـــة التـــدريب

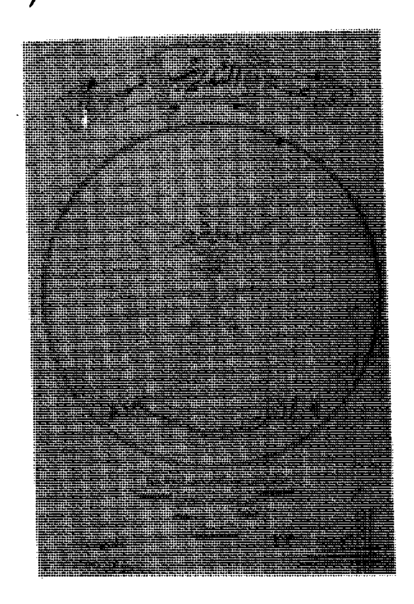
تصدر مجلة التدريب لجنة الثقافة والاعـــلام بمركز التــــــــدريب ٠

والمجلة شهرية وهى تهدف الى حث المتدربين عــلى اظهار قدراتهم ، ومواهبهم ، وتنميتها بالكتابة وصقلها بالقراءة والاطــــــــلاع ٠

ويحرر المجلة الطلاب المتدربون ويشرف على تحريرهــا الاساتذة ٠٠ احمد الغامدى ، اسماعيل مسعود ، سالم الوكيل على المنصور ، على عطية ، مصطفى محمد ٠

وصدرت المجلة فى عام ١٣٩٧ هـ وتطبع بمركز التدريب المهنى بقسم الطباعة فى المركز ٠

وتهتم المجلة بمختلف الشـــؤون الصناعية والمهنيــة ٠٠ والشؤون الاجتماعية والادبية وشعارها (العمل شرف)٠



الصـــــــقور

مجلة الصقور ٠٠ مجلة دورية ٠٠ تصدرها كلية الملـك فيصل الجوية وتعنى بشؤون الثقافة ـ العلم ـ الطيران ٠
والعدد الاول صدر فى ١٥ر٣ر١٣٩٨ هـ بمناسبة يوم الكلية وتخرج الدورة (١٥) ٠٠ وتصدر المجلة مع تخرج كل دورة من دورات الكليـــــة ٠

الاشراف والتحرير

المشرف العام على المجلة ـ قائد كلية الملك فيصل الجوية ٠٠ اللواء ركن طيار ٠٠ محمد صبرى ٠٠ ورئيس تحريرها قائد جناح التعليم العقيد طيار ٠٠ عبد العزيز محمد هنيدى وسكرتير التحرير ركن النشاط الثقافى عبد الرحمن صالح الكثير ٠٠ واسرة التحرير لجنة النشاط الثقافى ٠

وصورة الغلاف تمثل الفيصل الشهيد طيب الله ثراه وهو يرفع علم الكلية ٠٠ ايذانا بافتتاحها رسميا فى ١٥ر٣ر١٣٩٠هـ حين القى كلمته التاريخية بعد رفع علم الكلية على ساريتها وهى (اللهم اجعله نصرة لدينك ورفعة لوطننا وامتنـــا الكريمــــــــة) معلنا افتتاح هذا المعهد العظيم للصقور الســـــــعودية ٠

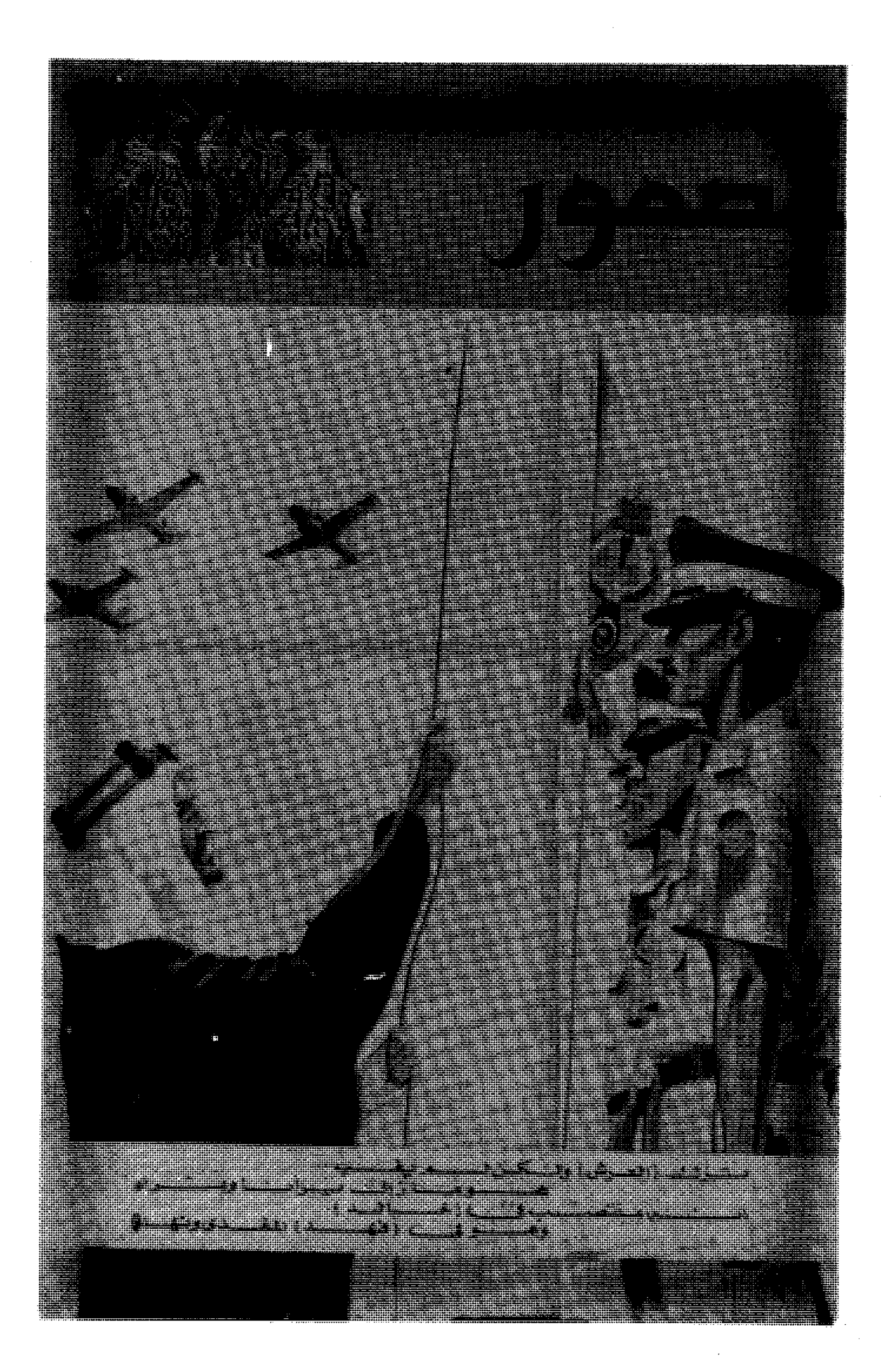
والمجلة تطبع على ورق صقيل ممتاز فى اخراج منســق وطباعة أنيقة وتطبع المجلة فى المطابع الاهلية للاوفسـت بالرياض وعدد صفحاتها حوالى ١٠٠ صفحة ٠

وبحوثها تشتمل على الجهاد والتضحية والطيران والشئون الاجتماعية والادبية والثقافيه ٠

وقال رئيس التحرير فى افتتاحية العدد الاول.. لايخفى على القارىء العزيز المعانى التى خلف معنى (الصقور) فالصقر غنى عن التعريف بذكائه وسرعة طيرانه وقوة ابصاره وصبره على الشدة والانقضاض على الطريدة واللحاق بها وحبه للطيران والتقلب فى الجو واهم صفاته عزة النفس والاخلاص لصاحبه .. ثم انتمائه للعرب فهم اول من صاد به وهم الذين اطلقوا على اسماء البارزين من قادتهم (صقر قريش) و (صقر الجزيرة) وهو طير يجمع بين جمال المنظر وشدة الطبع .

ثم قال ان الصقور تحتاج للريش لتنطلق فى الاجواء ولا يتوفر الريش الا بمشاركة اقلاع افراد القوات الجوية بصفة خاصة وباقلاع اخوانهم فى القوات المسلحة ومشاركة جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية .

هذا وفى المجلة بحث قيم عن جهاد الرسول صلى الله عليه وسلم وابحاث عن الطيران قديما وحديثا وفيها بحث علمى عن القران وغزو الفضاء .



عسير

تجري الترتيبات واللمسات الأخيرة لإصدار جريدة «عسير» والناس يترقبون صدور هذه الجريدة ..

جريدة قوية في مادتها، وإخراجها، وتبويبها، وذلك لأن صاحب السمو الملكي الأمير «خالد الفيصل» أمير منطقة عسير يبدي اهتماماً كبيراً بها. وهو من ورائها مادة ومعنى.

ونحن في انتظار صدورها. وقد لا يمضي طويل وقت حتى تشارك جريدة «عسير» زميلاتها الصحف السعودية في خدمة الوطن والأدب والمليك

كُتاب وصحف

تتحدث عن تطور الصحافة

استقبلت الصحافة ـ والكتاب والادباء كتاب (تطـور الصحافة فى المملكة العربية السعودية) ٠ ٠ عند صـدور طبعته الاولى ٠٠ استقبالا كريما أجد من واجبى ان اذكـر بالشكر والتقدير كل من رحب بالكتابة مشيدا ، او معلقا او منتقـــــدا ٠

ولقد وجدت ان من الواجب ان انقل فى طبعته الثانية بعض ما كتبعنه ٠٠ واننى اعترف اننى لم انشركلماكتب عنه لعدم وجود بعض ما كتب لدى ٠ ٠ وانما هـــى بعض الكلمات ٠٠ تمثل الاتجاهات ٠٠ والصحف معتذرا فى نفس الوقت عن الكلمات التى لم استطع نشرها ٠

واننى احتفظ فى نفسى لكل الاصدقاء والاخوة الـذين كتبوا فى الصحف او بعثوا برسائل خاصة لى بكل الشـكر والعرفان على عواطفهم الكريمة وما ابدوه او لاحظوه على الكتاب مما حاولت قدر استطاعتى مـلافاته فى الطـبعة الثانية من الكتاب ٠



تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية

المدينة فى ٨ رمضان ١٣٩٢ هـ

تناول كتاب « تطور الصحافة فى المملكةالعربيةالسعودية» اكثر من كاتب واكثر من اديب فى الصحافة المحلية ٠٠ لما لمؤلفه الاستاذعثمان حافظ من مكانة خاصة فى هذا المجال حيث قضى معظم سنى حياته فى خدمة الصحافة ، وهو لا يزال يواصل المسيرة ٠٠ والكتاب فى الواقع رصيد ضخم لجهاد طويل عايشه مؤلفه خطوة بخطوة • وهو ايضا يراجع تتبع دقيق للمراحل المختلفة التى واجهتها الصحافة السعودية خلال اكثر من ثلاثين عاما والمشاكل التى اعاقت طريق تقدمها ٠٠٠ ولعل الاستاذ عثمان هو خير مرجع وخير من يتكلم فى هذا الموضوع فقد اسس جريدة المدينه فى ظروف مادية وطباعية صعبة جدا لم يكن من الممكن معها استمرار جريدة فى الصدور ولكن ايمان الرجل بمبدئه وتصميمه على بلوغ هدفه ذللا كل العقبات التى واجهته فواصل السير حتى استطاع ان يقف بجريدة المدينة على قدميها وحتى غدت اسما لامعا فى الصحافة العربية والعالمية ٠

وجريدة المدينة في الواقع هى خير من يمثل تطور الصحافة السعودية •• وفيها يمكن ان تراجع كل المراحل التطورية التى مرت بها الصحافه ٠ ٠ وكذلك جاء هذا الكتاب « تطور الصحافة السعودية » رصدا صادقا فى موضوعه وسجلا حافلا بالاحداث والمفارقات ٠٠ وهو اليوم مرجع هام فى المكتبة المحلية التى كانت تفقد مثل هذا

السجل لكل من يريد ان يتعرف على تاريخ الصحافةالسعودية وتطورها .. وهو الى جانب هذا كله يمتاز بصدقهوواقعية التجربة ، وليس مجرد دراسة عن مصادر بدون معايشـــة حقيقية ، تمد الكاتب بخلفيات الموضوع ودقائق اســراره .. ولعل ما كتبه العلامة الكبير الاستاذ حمد الجاسر حول هذ االكتاب هو اصدق تعليق قرأته فى وصفه حيث يقول (فى عدد رجب ١٣٩٢ من اليمامة) :

« وكتاب تطور الصحافة فى المملكة العربية الســعودية الذى قام بتأليفه الاستاذ الصديق عثمان حافظ احد منشىء جريد ةالمدينة المنورة ورئيس تحريرها هو من اوفىالكتب عن الصحافة فى بلادنا منذ انشائها الى وقتنا الحاضر فقد جمع من المعلومات ما لا يحويه غيره بحيث يعتبر سجلاوافيا لا يستغنى عنه الدارسون ويحوى الكتــاب مـــع ما يحوى مجموعة من الصور للصحف ولاصـــحابها ويقع فى ٤٤٩ صــــــــــــفحة .

مع كتاب تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية

يوميات البلاد ـ لفضيلة الاستاذ ضياء الدين رجب

ما احلى الذكريات خصوصها فى عمومها وصغيرها فى كبيرها .. فى اللحظات التى وجدت فيها بين يدى كتاب الصديق الجليل الاستاذ الكبير السيد عثمان حافظ ، احسست فى المشاعر بتغيرات لا شعورية كأنما تحاول القبض بكلتا اليدين على الشباب الهارب ايام كانت الحياة فى رحابه تقطر فرحة وتشع املا صوب تلك الاهداف التى كانت تتراكض فى النفس وتشتعل فى الحس .

وما كانت يشهد الله امال ملهاة ولا اغاريد سلوى ولا سبحات خيال ولكنها الدنيا بأسرها كانت تتجسم وتتلملم وكان الشباب بكل معانيه الصادقة يلقى بكل شباكه واسلحته لاقتناصها .. هذه الذكريات التى اثار شجونها وشئونها كتاب الصديق العزيز قد صورت فوارق الزمن بين شباب وشباب وجيل وجيل جعلتنى انشد مع شاعرنا القديم قوله :

عند الصباح يحمد القوم السرى

وان من يتابع السرد التاريخى فى واقع حياتنا الصحفية بين سطور هذا الكتاب منذ النشأة الاولى الى هذا اليوم يجد الى جانب السرد نبضات فى كل حديث وهذا النبض هو فى واقعه بالفعل الحقيقى والمعاناة والتجربة حبا للحب واعنى بالحب هنا حب الاستاذ الصديق لعمله احاله الى فن

متالق متأنق سكب عليه عصارة روحه وزهو عمره ونضرة شـــــبابه .

ومن دلائل الصدق الفنى عباراته السـمحة فى رســالته اللطيفة التى بعث بها الى مع الكتاب (وارجـو غض النظر عن هفواته فقد يكون دون ما كنت تتوقع ولكنه باكورة عمل وجهد مقل وقد كلفنى يا استاذ جهدا وسفرا فى البحث عن المراجع والمصادر ولقد بدأت في وضع خيوطه منـذ اليوم الاول الذى احلت فيه على التقاعد فى اوائل عام ١٣٨٦ ، وعلمت ان لدى من الوقت ما يمكن ان اخدم فيه هذه المهنة مهنة المتاعب التى قدر الله ان ازاولها منذ نعومة اظفارى)

ثم تقول عبارات رسالته :

ثم لا أريد ان اطيل عليك فأنت الذى وضعت معنا حجر الاساس فى هذا الصرح اذا صح ان يسمى صرحا (جريدة المدينـــــة) .

ولقد تذكرت بهذه الرسالة تلك الايام التى كـــانت فسوتها فوق الجهد والطاقة ايام السهر والمعاناة فى مكتب جريدة المدينة وقت تأسيسها فى ذلك المحل الصغير المتواضع بشارع العينية والصديقان العزيزان السيد على والســيد عثمان على قدم وساق فى ليال كلها العرق والارق : ولا انكــر على السيد عثمان تسمية الجريدة بالصرح الذى قام ونهض لبنة لبنة لانه صرح الامل الذى عبر السيدان بتحقيقه عــن خلجات واحــاسيس المدينة المنورة كــلها فتيانا وشبابا وشــــيوخا .

ولا احابى الصديق العزيز فالعرض فى الكتاب شـــيق ورائع وتبويب المراحل ممتع ولذيذ لان فيهما وحى الواقع وسر المعاناة وحصاد التجربة وفد وفى كل مرحلة فى كـل جريدة ومجلة حقها من واقعها الصحيح بلا رتوش ولاذيول وكل مرحلة لكل جريدة او مجلة بحث يصور مدارج النهضة الادبية فى ظلال الصحافة **فى هذا العهد الزاهر ولقد** حفل هذا الكتاب بصنوف رائعة من فنون الادب والشعر سيجد كل من له اثر فيها تجديدا لحياته وشبابه ولقد وقفت مع كثير من اللقطات الشعرية والتاريخية والفنية لولا قراءتها فى هذا السفر لما بقى لها وجود ٠

ومن محاسن الصدف ان وجدت فى هذا الكتاب مقطوعات شعرية لى منشورة فى جريدة المدينة فى اوائل ايام ظهورها وفى جريدة صوت الحجاز كانت من المفقودات من شـعرى حيث مضى عليها اربعون عاما وانا الحريص كـل الحرص على المقارنة الدائمة بين اثارى خلال فترات العمر ومراحله وان كنت اخاف من ذكر هذا التاريخ ان يغضب الســيد عثمان لان فيه الكشف عن السر المطـوى بالنسبة لاعمارنا ولكن التاريخ تاريخ والواقع واقع وتلك اثارنا تدل علينا ٠

وبعد فهذه لمحة عابرة عن هدا الكتاب القيم الجليل الذى يضم تاريخ مرحلة من ادق المراحل فى حياة هذه المملكـــة الصحفية والادبية ليست الا رمز حب وشعار تقدير للجهد العظيم الذى بذله الصديق الزميل الاستاذ عثمـــان حافظ وزاده الله نشاطا وحيوية وتوفيقا فان عنفـــوان الشيخوخـــة احلى من عنفوان الشباب ٠

تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية

عرض وتحليل عبد القدوس الانصارى

ـ ١ ـ

كتاب ضخم فيم يقع مع فهارسه الخاصة والعامة فى ٤٩٧ صفحة من الحجم المتوسط ·

امتاز بسلاسه الاسلوب ووضوح البيان والاهداف ·· استعرض الصحافة السعودية فى شتى شكولها والوانها ··· وفى شتى عهودها وتطوراتها ·

ولم يأت على ذكر صحيفة او مجلة الا واستعرض مجمل تاريخها ·· واحوالها ، وموضوعاتها واسم صاحب امتيازها ورئيس تحريرها ، ان كان هو صاحب الامتياز وزاد على ذلك ان وضع صورته فى اطار دراسته للصحيفة أو المجلة مع صورة صفحة منها فاذاامكنه ان تكون الاولى فى العدد والاولى فى الصدور فعل ذلك ·

وان انتقلت الصحيفة او المجلة الى صاحب امتياز آخر او الى اسرة اخرى او مؤسسة اوضح ذلك ايضاحا شافياوقد يتجاوز ذلك كله الى ذكر خصائص الصحيفة او المجلة ،وذكر بعض موضوعاتها التى يرى ان ذكرها مفيد لتوسعة مدارك القراء عن وضع صحافتنا ومجرياتها ·

ولا يكتفى السيد عثمان فى كتابه ـ الموسوعة ـ بذلك بل انه يعطينا كدارسين لشؤون الصحافة السعودية حجم الجريدة ، وتطورات هذا الحجم فى سعة وانكماش ·· واذا

توقفت الصحيفة او المجلة عن الصدور فترة من الزمن بسبب مقتض ، بين ذلك وشرحه شرحا وافيا بالمرام ·

ويذكر علاوة على ما اشير اليه آنفا سلسلة مـــن تولوا رئاسة التحرير للصحيفة او المجلة ·· ومثال ذلك ما اورده في الصفحات ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ عن رؤساء تحرير جريدة صوت الحجاز الذين كان اولهم الاستاذ عبد الوهاب ابراهيم آشي واخرهم الاستاذ محمد على مغربى ·

ومثل ذلك ما أورده عن جريدة أم القرى شــبه الرسمية التي كان اول من تولى رئاسة تحريرها الشيخ يوسف ياسين رحمه الله فرشدى ملحس رحمه الله ·· فالاستاذ فؤادشاكر فكاتب هده السطور الذى فى عهد رئاسته لها صدر الامـــر السامى بالحاق الجريدة بديوان سمو الامير فيصل ـ جـلالة الملك حاليا ـ فى ادارتها وفى تحريرها معا ، وحينمااستقال من الجريدة عين لها بالتوالى مشرفان اولهما الاســتاذ احمد ملائكة وثانيهما الاستاذ هاشــــم يوسف الزواوى فالاستاذ محمد خليفة شعبان ثم الشيخ محمد الطيب الساسى الذىتولى تحريرها ، الى ان تولت المديرية العامة للاذاعة والصــحافة والنشر الاشراف عليها فأســند تحريرها الى الاساتذة محمد عبد الرحمن الشيبانى فهاشم عزوز ـ راجع ص ١١٤ من الكــــتاب ـ

ـ ٢ ـ

والاستاذ المؤلف عنى باستقصاء شئون الصحافةالسعودية بدراسة شخصية متتبعة · يقول فى الصفحة ٢٥٨ مانصه : ـ ولدى تتبعى للمجلة ـ مجلة الغرفة التجارية والصناعية ـ فى عهدها الاول علمت من الغرفة التجارية ان المجلة لم تدم

طويلا فى ذلك العهد ، بل توقفت بعد بضعة اعـداد منها ـ ص ـ ٢٥٨ ـ ٠٠

فهذا الاستقصاء وهذا التتبع الشخصى هو نبراس المؤلف ومنهجه الحسن فى تأليف كتابه ، وهو مزية علمية واضحة المعالم شائعة فى انحاء الكتاب ٠

ـ ٣ ـ

وهناك صحف ومجلات سعودية صدرت ثم توقفت،وكادت تنسى ٠٠ ولكن المؤلف الحصيف حرص على ان يكون كتابـه ـ موسوعة ـ جامعة لشتى الصحف السعودية ما خفى منهـا وما ظهر ٠ فلم يقبل لكتابه ان يخلو من دراسة وتتبع لهـذه الصحف والمجلات حتى التى تكاد تنطوى فى زوايا النسيان ٠٠ بسبب قصر عمرها وندرة الموجود من اعدادها٠

ومن امثلة هذا اللون من صحفنا مجلة ـ هجر ـ التـى اصدرها النادى الادبى بمعهد الاحساء العلمى بالمنطقـة الشرقية وهى مجلة اجتماعية ادبية شهرية لم يصدر منـها سوى عدد واحد هو عددها الاول والاخير ـ ص ٢٨٢ ـ ٠

والمؤلف الباحث المستقصى لم تند عنه هـذه المجلة ذات العدد الواحد فقد ذكرها وأورد تاريخ حياتها القصيرة المدى الى ادنى حد ٠٠ ولم يكتف بذلك بل قدم للقارىء صـورة عنوانها الرسمى مختوما بخاتم مستدير كتب فـى داخله ـ العدد الاول ـ السنة الاولى ٠ محـرم ١٣٧٦ هـ ـ اغسطس ١٩٥٦ م ـ وقد تولى رئاسة تحرير مجلة هجر هذه الاستاذ عبد الله بن خميس ، وكان سكرتير التحرير الاستاذ عبدالله شباط ، وكان عـدد صفحات العدد الوحيـد الذي صدر مـن ـ هجر ـ ٤٤ صفحة على مقياس ٣٠×٢٢ بغلاف جميل ملون،

وثمن النسخة ريال واحد .. اما المطبعة التى طبعت فيها هجر فهى مطابع المصرى فى بيروت ـ ص ٢٨١ و ٢٨٢ ـ من الكتاب .

فانظر اى تقص قام به المؤلف الصحفى العريق فى بحثه عن تاريخ صحافتنا الجلى والخفى .

ـ ٤ ـ

ودراسة المؤلف للصحافة السعودية شاملة .. شملت ما صدر منها فى داخل المملكة العربية السعودية ، وما صدر منها فى خارجها .

وهذا الشمول دليل على توسع الدراسة ودقة الاستقصاء .. وشاهد ذلك واضح فى ايراده لمجلة صرخة العرب التى كان يصدرها السيد احمد عبيد فى القاهرة ، وكان صاحب امتيازها ومديرها العام ، وتولى رئاسة تحريرها اول صدورها الاستاذ اسماعيل الحبروك واضيف الى جهاز تحريرها من العدد الثانى الاستاذ ـ ثروت اباظة ـ مديرا للتحرير والاستاذ على جمال مديرا للادارة ، ثم الاستاذ كامل حتة مديرا للتحرير بدلا من الاستاذ ثروت اباظة ـ ص ٢٧٧ من الكتاب ـ . وكدأب المؤلف صور لنا الصفحة الاولى من أحد اعداد الصرخة المصورة .. ليعطينا تعريفا كاملا مقروءا ، ومنظورا لها .. أى من شتى أبعادها واقطارها .

ـ ٥ ـ

واذا تتبعنا بعناية وتمحيص ـ منهاج ـ المؤلف فى هذا الكتاب فاننا نجد فى مقدمته الوجيزة له هذا المنهاج .. مجسما وواضحا .. فهو يميدنا بأنه نقب بعيدا فى التاريخ الصحفى لهذه البلاد ، وأفرد لهذا التاريخ القصى قسما خاصا

للحديث عنه في عهد الدولة العثمانية ثم في العهد الهاشمي ثم في العهد السعودي الحاضر الـذي امعن في تتبع دراسة صحافته وتطوراتها حتى وقتنا الحاضر ٠

واخيرا المراحل التي مرت بها جريدة المدينة المنورة التي عاصرها نحو ٣٥ عاما حتى ايامنا هذه وقد كشف مبدئيـا خلال هذا الفصل الخاص بجريدة المدينة المنورة عن تجربته الصحفية الشخصية خلال هذه السنين الطويلة التي كـانت حافلة بالمتاعب والمفاجآت الكثيرة ـ ص ٥ من الكتاب ـ ٠

والواقع ان تدوين المؤلف لهذه التجربة في كتاب مهيـأ للطبع هو شيء جد مفيد لمن يعنون بدراسة شؤون صحافتنا وملابساتها ومكابدة رؤساء التحرير ومديري التحرير لشتى شؤونها وشجونها وخاصة في اوائل ادوار نشأتها ٠

وتجربة تستمر ٣٥ عاما في حقل واحد هي خليقة بـأن تدرس ، وان تدون ، وان يقدر تدوينها لمن دونها كما هي، وبخاصة اذا جاء هذا التدوين ممن مارس التجربة وعاشها وتقلب في اجوائها طيلة هذا الامد المديد من الزمن فعمـل عثمان حافظ من هذه الناحية هو عمل صحفي مـن ناحية وعمل علمي من ناحية اخرى ٠

فالتجارب عليها ينبني صرح العلم الواقعي الـذي منـح الحضارة في ماضيها وحاضرها الابتكار والشموخ والتطور والتقدم التي وصل بها الرقي والمجـد البشري الى ما يعيش فيه عالم اليوم نتيجة جهود ممارسة وتجارب ممارسة، وتدوين تلك الجهود وتلك التجارب من قبل الممارسين لتعيها الاجيال اللاحقة ، ولتبني على اسسها اشياء جديدة ٠ في حقول العلم والمعرفة والحياة والادب والفكر ٠

ـ ٦ ـ

وقد مضى بنا المؤلف صعدا الى عهد «ميلاد» الصحافة فى العالم .. توطئة للوصول الى تاريخ صحافة هذه البلاد الذى (ولد) متأخرا بالنسبة لميلاد الصحافة فى بلاد العالم الخارجى المتحضر .. وفائدة هذا التسلسل الزمنى فى ايراد التاريخ العام للصحافة منذ رأت بصيصا من النور على يد الصينيين عام ٩١١ ق ـ م أىقبل ٢٨٧٧ عـــاما (ص ١٣) هى فائدة جليلة تتمثل فى ان نعرف الاساس الاول الذى بنى عليه مجد الصحافة فى العالم قاطبة ولنلم بالهدف اوالاهداف التـــى توخاها نعرف الماضى الســـحيق معرفتنا بالحاضر ومعرفة حقائق الماضى دائما تقوم بالنسبة للحاضر مقام الكـــشاف الوضاء الذى يزيح الظلمات ويحل النور محلــها ، ويوضح الحقائق للناظرين والسارين والسائرين ،فيسيرونفىدروب نيرة الى اهدافهم فى الحياة وفى المعرفة ، وبذلك يصلون فى سيرهم الامامى الى المستوى المنشودحافلابالازدهاروالاطمئنان والقدوة الحسنة للاجيال القادمة .

ـ ٧ ـ

تدرج بنا المؤلف فى بحثه المستفيض مـــن اول صحيفة صدرت فى الصين قبل نحو ثلاثة الاف عام ، الى اول جريدة صدرت فى اوروبا قبل نحو الفى عام ،ثـــم الى اول جريدة طبعت بفن الطباعة الحديثة فى مدينة البندقية بايطاليةقبل ثلاثمائة عام الى اول صحيفة انكليزية صدرت بعد ذلـــك بنحو نصف قرن من الـــزمان ، الى اولى صحيفة صدرت فى فرنسا عقب الصحيفة الانكليزية الاولى بثلاثة اعـــوام سنة ١٦٣١ م ، ثم الى اول صحيفة صدرت باللغةالعربية(التنبيه)

بالقاهرة سنة ١٧٩٨ م ، وكانت قد اصدرتها السلطات الفرنسية في مصر لاغراضها بعد احتلالها لمصر فهي فرنسية المنشأ مصرية المصدر ، عربية اللغة ، استعمارية السمات والاهداف ٠٠ ثم الى اول عربى اصدر صحيفة عربية وهو (رزق الله حسون) الحلبي وجريدته هى «مرآةالاحوال»التى كان صدورها في الاستانة عام ١٢٧٢ هـ ـ ١٨٥٥ م ٠٠ أى قبل امد ينيف على مائة عام ٠

اما اول جريدة صدرت في البلاد العربية فهى (حديقة الاخبار) لخليل الخورى اللبنانى وصدرت في بيروت٠ وهكذا استأثر الشام بأول صحيفة وثانية صحيفة عربية ٠

واول جريدة صدرت فى الحجاز هى جريدة الحجاز العثمانية التى يرى المؤلف الفاضل ان صدورها لاول مرة كان بسنة ١٣٢٦ هـ ـ ١٩٠٨ م بمكة المكرمة ٠٠ وهو رأى لبعض المؤرخين مدون فى كتبهم ٠ (ويرى كاتب هذه السطور لدلائل قدمها فى مقال له نشر فى مجلة قافلة الزيت فى هذا العام عن صحافتنا ـ ان صدور هذه الصحيفة لاول مرة كان بسنة ١٣٠٠ هـ ٠

ثم ذكر المؤلف تاريخ صحافة اليوم ، وهو مرمى البحث القيم الشامل ٠

— ٨ —

قسم المؤلف كتابه الى عدة فصول وقدم فصل أو فصول الصحافة الخبرية على فصل أو فصول المجلات الادبية والعلمية ٠ ثم ذكر مؤسسات الصحافة التى الت اليها الصحف الخبرية اليومية أخيرا وما يتبعها من صحف اسبوعية ، ثم اتبع ذلك بما صدر من قوانين ونظم لتنظيم شؤون الصحف العائدة للمؤسسات الصحفية ٠٠ قانون المطابع ،

والمطبوعات ، وكان من خير ما قدم لنا المؤلف هذا البيان الشامل لاسماء الصحف الصادرة منذ اوائل العقد الخامس الهجرى فى هذا القرن حتى اليوم ، واسم الصحف هنا يشمل صحف الاخبار والمجلات الدينية والادبية معا • فهذه الفذلكة الشاملة هي مجهود كبير نافع من الفهـا الى الياء ، اذ على ضوئه الهادى يتمكن من مراجعة التفرعات والجزئيات وتنير السبل أمام الباحثين عن الخبايا وعن الحقائق •

وجميلة هذه الخلاصة الوجيزة التى قدم بها المؤلف المفضال لبيان الصحف الصادرة • وقد اشتملت الخلاصة على خلاصة دقيقة لتاريخ صحافة بلادنا الكامل •• فهي أشبه بالبرشامة الصغيرة التى يوضع فيها غذاء كامل يوغذى ويشبع على ما كنا نقرؤه من اثار العلم الحديث فى تطوير غذاء الانسان مستقبلا •

— ٩ —

يقع الكتاب كما ذكرنا من قبل مع فهارسه العامة والخاصة فى ٤٩٦ صفحة من الحجم المتوسط وطبع طبعا انيقا على ورق أبيض صقيل بمطابع شركة المدينة للطباعة والنشر بجدة ـ المملكة العربية السعودية فى سنة ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م ، ونشر على صفحة غلافته الرابعة الاخيرة صورة المؤلف وترجمة حياته ودراسته والاعمال الحكومية والصحفية التي قام بها هو وأخوه السيد على حافظ وزملاؤهما الاخرين •

فى اطار اللقاء الافضــل

للاستاذ محمد حسن عون

يوميات عكاظ عدد ٢٤١٢ فى ١٤ رمضان ١٣٩٢ هـ

كانت لى جولات سابقة فى هـذه السلسلة عـن كتب الاصدقاء والافاضل الذين سعدت بقراءة بعض مؤلفاتهم بعد عودتى من السفر وقد كانت الكتب التى نوهت عنهافى هذا الحديث المسلسل هى :

١ ـ ديوان التميمى شعر شعبى من انتاج الشاعر النبطى عبد الله بن على بن صفية • الجزء الثانى • شرح ابى عبد الـرحمن بن عقيـل •

٢ ـ التقرير السنوى لعام ١٩٧١ هـ مـن عمـل الخطوط الجوية العربية السعودية باشراف سعادة المدير العام للخطوط الجوية الاستاذ كامل سندى •

٣ ـ التقرير السنوى عن اعمال جماعة مشروع تحفيظ القران الكريم بمكة وهو التقرير الرابع لاعمال عام واحد هو ١٣٩١ هـ باشراف رئيس الجمعية فضيلة السيد حسـن ابن محمد المشاط •

وكان رابع هذه الكتب والترتيب حسب التسلم من البريد ـ هو كتاب « تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية» من تأليف صديقنا الفاضل الاستاذ (عثمان حافظ) رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة الغراء •

كتاب ضخم يقع فى خمسمائة صفحة مطبوعة على ورق صـقيل •

يتحدث الكتاب عن الصحافه فكرة ونشأة ومواد ومهنة وعن اول جريدة فى العالم صدرت فى الصين ، وفى روما، وفى انكلترا ، وفى فرنسا ، وعن اول عربى اصدر صحيفة فى العالم ، وفى البلاد العربية ·

ثم يتحدث المؤلف عن رسالة الصحافة ومسئوليتها ·

ثم أخذ يسرد الصحف التى صدرت فى هذه البلاد ، او فى شبه الجزيرة العربية من العهد العثمانى التركى الى اليوم بصورة مفصلة لا يحسن ولا يمكن نقلها هنا فخير من ذلك ان نتيح الفرصة للقارىء يستمتع بقراءتها فى الكتاب نفسه وهو فى متناول اليد وثمنه ليس بالكبير ·

ومن حيث ان الكاتب المؤلف صديق قديم لنا نتبادل واياه الاعتزاز بهذه الصداقة فمن الواجب ان انقل للقراء الافاضل فقرات طيبة من رسالته الخطية التى شفع بها النسخة المهداة الى منه من هذا الكتاب ·

قال الكاتب حفظه الله :

« وهذا كتاب تطور الصحافة بالمملكة العربية السعودية قد صدر ، وانى ليسعدنى ان اقدمه لسيادتكم وانت احد الرواد الاول للادب والصحافة ، ولقد كان لما لقيته منكم من تشجيع ادبى كبير عندما صدرت جريدة المدينة الاثر العظيم فى الاندفاع مع مهنة المتاعب · واذكر بالشكر تلك الكلمة القيمة التى كتبتموها عن اول عدد صدر عن جريدة المدينة ونشرت فى العدد الثانى منها ·· اذكرها وكلى تقدير لتلك الروح الكريمة الطيبة والادب الرفيع · ولقد مضى الان زهاء ستة وثلاثين عاما من ذلك التاريخ ولكن حوادثه ما زالت قائمة وكأنها حوادث اليوم ، وانى لاعتز بهذه

الصداقة الصادقة التي قامت بين قلبينا والتــى لا تزيدها الايام الا نموا ورسوخا »

وبعد ذلك يسرني ان انقل للقراء عن هذا الكتاب فقرات اخرى منه تدل على روح الكاتب واسلوبه في هذا الكـتاب الجليـــــــــل :

(٠٠ ولقد وجدت عندما شرعت في تأليف اجزاء هــذا الكتاب ان من الضروري ان اتحدث عن الصحافة نفسها كيف نشأت وكيف تطورت وعــن اثرها في المجتمع ثــم عــلاقة الصحافة بالمقومات الاساسية لها كصناعة وهــى الطباعة والـــــــــــورق ٠

ولا نستطيع ان نتحدث عـــن تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية دون ان ننقب بعيدا في التاريخ الصحفي لهذه البلاد فأفردت قسما خاصا للحديث عــن الصحافة في العهد العثماني ثم العهد الهاشمي ثم اتيت على الموضوع الرئيسي في هذا المؤلف ، وقد تضمن ذلك فصلين مستقلين ، اولهمـــا يتعلق بدراسة مفصلة للصحافة في هذا العهد من خــلال دراسة الظواهر الصحفية وتطورها والتي تتمثل في دراسة الصحف السعودية وتطورها حتى وقتنا الحاضر ٠

وثانيهما يتعلق بالمراحل التي مرت بها جريدة المـدينة المنورة والتي عاصرتها منذ حوالى ٣٥ عاما حتى ايامنا هذه والتي تصور بصدق المراحل الحقيقية التي يمكن ان تمر بها أي صحيفة تصدر في هذه البلاد منذ ٣٥ عــاما وتستمر في الصدور حتى يومنا هذا ٠

وفي هذا الفصل شرحت بتوسع التجربة الشخصية التــى مررنا بها خلال هذه الاعوام الطويلة التي كانت حافلــة

بالمتاعب والمفاجات الكثيرة التي لا يتصور احد من صحفيي اليوم انه سيواجهها في اي يوم من الايام) •

والذي يلمسه القارىء من هذه السطور وهي بعض ماجاء في مقدمة الكتاب هو المعاناة الصحفية التي تكبدها المؤلف وشقيقه الاكبر السيد علي حافظ في سبيل اخراج صحيفتهما المباركة والجهود الشاقة التي واجها بها المصاعب والاحداث من اجل بقاء الصحيفة عاملا من عوامل الكفاح الصحفي في المملكة في العهد السعودي المبارك •

وكفى بالتاريخ شهيدا على ان صحيفة المدينة المنورة هي الصحيفة السعودية الاولى في النشأة ،وان صاحبيها الشقيقين الفاضلين السيدين عليا وعثمان هما اول صحفيين شعبيين عصـامة وكفاحـا •

وليس هذا وحده ولكن مدرسة الصحراء التي انشآها في قرية (المسيجيد) هي الصرح الثاني الشامخ من صروح الكفاح الوطني الذي يخلده التاريخ لهما على الايام •

بارك الله في الشقيقين الفاضلين وبارك جهودهما وتحية لهما معا واخرى منفردة لمؤلف كتاب تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية •

تاريخ الصحافة

يوميات عكاظ للاستاذ محمود عارف ١٧ ــ ٧ ــ ١٣٩٢ هـ

الصحافة فى بلادنا استقطبت عدة مراحل ، اهمهاتبدأ من العهد السعودى الذى ابتدأ منعام ١٣٤٣ هـ حتى عام ١٣٩٢ هـ ، وهذه المراحل استوعبت صورا متعددة من المواقف تمشيا مع تطور الحياة ، سواء في القطاعات العامة أو المجالات الخاصة ، والذى عايش هذا التطور الصحفي في مراحله المتنوعة لابد وان يكون قد ألم بالكثير منالتحولات فى كل ماله صلة بالاوضاع الصحفية ·

مع ملاحظة التوقعات والاحتمالات التى تلتقىبأسباب عملية مع الجديد الذى تفرضه سنة الحياة ، ومع المفيد الذى يتعلم منه الناس كيف ينشئون المستقبل على انقاض الماضى والحاضر ، علما بأن الماضى والحاضر والمستقبلهو الثالوث الدى يتكون منه النبع الذى تستقى منه الصحافة لاضاءة حياة امة وتجسيد امجاد شعب ، والاستاذ عثمان حافظ صاحب كتاب تاريخ الصحافة وشقيقه الاستاذ على حافظ ، كلاهما قد عايش صحافة هذا البلد ، وكلاهما قد اسس جريدة المدينة المنورة التى صدرت فى البداية فى (طيبه) وبعد سنوات انتقلت الى (جدة) فى ثوب جديد وعزم اكيد ، وبروح وثابة لاستكمال الدورفىمناخمتحرك وفى الكتاب صورة واضحة لهذا التحرك بأسبابهوخصائصه وتوقعاته ، والعبرة فى هذا الكتاب بالجوهر لا بالعرض ، وتاريخ صحافتنا الذى تجاوز نصف قرن يكاد يكون بعيدا

عن متناول كل قارىء ، ونحن احوج ما يكون الى مـن يكتب هذا التاريخ بصدق ونزاهة وامانة ، واذا خلا تاريخ صحافتنا من الموضوعية فلا يسمى تاريخـا بالمعنى المفهوم ، بـل هـو استعراض اقرب الى السرد والرتابة منـه الى البحث والدراسة والتحقيـق ، وبحـث هـذا التاريخ فـي موضوعية يحتـاج فـي كتابته الى الجهد المشترك ، لان الفرد يصعب عليه التعقيب والتنقيب فى كل شيء وعن كل شيء يتعلق بتاريخ الصحافة ومع هذا فالاستاذ عثمان حافظ كـان فى كتابه يستعمل ـ الدقة ـ على قدر طاقته كأنسان ، وهى طاقة فرد لاطاقة جماعة ، ورغم الجهد المضنى والسنوات التى قضاها فـى المتاعب فقد اعطى لامته صورة مشرفة عن تاريخ الصحافة فى المملكة العربية السعودية ، ولا شـك انه الم بالكثـير مـن الامور التى كانت ذا بال فى مراحل هذه الصـحافة ، ولا يؤاخذ ولا يمكن ان يكون موضع لوم اذا ضاعت عليه بعض المعالم بسبب الافـراط فى (الحيطـة) والتفريط فى «التقدير» ، وهذا هو نقص كل من يتعرض لكتابة التاريخ وهو نقص معتاد فى الكتب التاريخية القـديمة كالاغانى وابن خلكان وابن خلدون والطبرى ، مع الفارق فى النهج والاسلوب ، وكتاب السيد عثمان حافظ ينتمى الى التاريخ الخاص والمعتمد فيه هو موضوع تاريخ صـحافة بلادنا، ولكن النقص هو النقص سواء هنا ، او هناك لانه صادر من طبيعة انسان له طاقة محدودة ٠

فالواجب يقتضينا ان نزف من اعماقنا التحية ، للسيد عثمان حافظ لانه من طلائع الصحافة المخضرمين فى هـذا

البلد ، وهو جدير بأكثر مما يجب له علينا ، نتمنى لـــه النوفيق ونكتابه الرواج ، وحسبنا ان المؤلف ثقة ومـــن الصحفيين والامناء ، وكتابه مرجع مفيد ، وكـــل محب للصحافة قمين بأن يحافظ على اقتناء هذا المرجع فى مكتبته ونكرر له التحية والتقدير مع اصدق مشاعر الحب مـــن الاعمـــــاق ·

تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية عمل مؤرخ عاصر الاحداث وساهم فيهـا

الاسبوع العربى عدد ٦٩٢ فى ١١ ايلول ـ سبتمبر ١٩٧٢

بعد مسيرة طويلة قطعتها الصحافة فى المملكـة العربية السعودية ، وواكبها فيها الصحافى والاديب السعودى عثمان حافظ ، كان لابد لكليهما من ان يلتقيـا فى مؤلف تاريخى علمى بعنوان : « تطـور الصـحافة فى المملكة العــربية السـعودية ٠»

صدر الكتاب عن شركة المدينة للطباعة والنشر فى جدة وهو يقع فى ٤٩٩ صفحة ، حملها الكـاتب عثمان حافظ أكثر من تاريخ زمنى محلى اذ انطلق مـن مفهوم الصحافة عامة متناولا التاريخ والمبـررات الانسانية والاجتماعية والسياسية ، والشروط الخلقية والعواقب والقيم المتعلقـة بفن الصحافة على الصعيدين العالمى والعربى ، ثم انتقل الى الصحافة فى المملكة العربية السعودية جاعـلا أياها عـلى ثـلاث مـراحل ٠

المرحلة الاولى . ولادة الصحافه فى العهد العثمانى ٠ تبدأ هذه المرحلة بجريدة «حجاز» (١٣٢٦ هـ ، ١٩٠٨م)وتنتهى بجريدة (الحجاز) ـ وكانت الاولى قد توقفت ـ سـنة ١٣٣٤ هـ ، ١٩١٦ م ، يتناول الكاتب جميع شئون الجريدة من اخبار وتعليقات واسلوب وسياسة ، بموضوعية المؤرخ العالم ، وبجلد الباحث الذى لا يدع للهفوات فى بحثه مكانا

اهمية هذه المرحلة فى ما تمكسه من وسائل لجأ اليهـا العثمانيون لتشويه صورة اعدائهم فى نظـر قراء العربية والتركية على السواء ، واستعداد الانسان العـربى انذاك لنقل تلك الانباء وتقبلها مهما حملت من مبالغات مفتعلـة أرادها العثمانى وسيلة للتضليل والاستمرار فى السيطرة٠ كما ان هذه المرحلة تظهر اقبال الكتاب انذاك عـلى اللفظ المزين والزخرفة وصياغة « الادب » الجميل ظاهرا والـذى لا ينطوى عـــلى جوهر ٠

اما المرحلة الثانية فهى الصحافة فى العهد الهاشمى التى تبدأ بصحيفة (القبلة) وتنتهى بجريدة (بريد الحجاز)٠ لم تخل هذه المرحلة من المبالغات والتقصير الصحفى العائد الى الظروف القاسية ــ غالبا ما كانت الصـــحيفة تحتجب لتظهر من جديد ، وذلك لاسباب مختلفة ــ ، غير انها لم تخل من مبادرات حميدة ، الى جانب دورها المـــرحلى ، كموقف الشيخ محمد صالح نصيف صاحب (بريد الحجاز) مـــن الالتزام بأى من الافراد والاطراف ، ورفضه جميع المعونات ليظل يتمتع (بالحرية التامة اثناء سيرنا وجهادنا) كماورد فى الفقرة الاخيرة من افتتاحية العدد الاول مـــن جريدته «٢٦ تشرين الثانى ١٩٢٤» ٠

المرحلة الثالثة : الصحافة فى العهد السعودى ، تمتد حتـى ايامنا هذه وتحتل القسم الاكبر من الكتاب ٠ هى مرحلـة تفتح وازدهار ، درسها الكتاب بحيث تبدو جذورها الاولى واضحة فى المرحلتين السابقتين وحللها وفقا للمقاييس التى اعتمدها فى كلامه على الصحافة عامة ٠ وفيها عرض للصحف

اليومية والاسبوعية والشهرية بالعربية وانكليزية .ـ ـية وثقافية وعلمية مختصة وتجارية • والحقت هذ. المرحلة بعرض المؤسسات الصحفية التي اتخذت لها كيانا جديدا وعصريا انطلاقا من جذور متواضعة شهدناها في العرض السابق لولادة الصحف وسبل سيرها المتشعبة •

وفي نهاية الكتاب القوانين والنظم المتعلقة بالصحافة والمطبوعات من حيث النقد والجزاءات وغيرها ، ومجموعة فهارس تساعد القارىء على اعتماد الكتاب مرجعا دائما في الموضوع الذي تناوله •

ومن محاسن الكتاب حرص واضعه على تصوير الصحف التي يتحدث عنها ، وفقا للمراحل والظروف وأهميتها، كما أنه لم ينس حتى الصحف المدرسية التي لابد من اعتبار دورها ايا كان حجمه في تطور الصحافة عامة • وكما عني عثمان حافظ بالمبادرات الفردية كذلك منح مبادرات الدولة والمؤسسات الخاصة والانبية حقهما من الاسهام في تطوير هذا الفن الاعلامي الذي اعتبره المؤلف « غريزة انسانية » لابد من اشباعها •

قيمة الكتاب في عرضه التحليلي الذي يجعل منه تاريخا ودرسا يتخذ طابع التجربة المفيدة لكل راغب في تطوير نفسه في عالم الصحافة وفي حقل الاعلام العربي • تجربة مرت بها المملكة العربية السعودية عبر اعوام ، ولابد للصحافي الناشىء الذي لم يعايشها من ان يمر بها عبر ساعات من المطالعة المثيرة والمفيدة في ان معا •

كلمـــة لابـــد منهـــا

عبد العزيز ساب

عن كتاب : نطـور الصحافة فى المملكة

جريدة المدينة المنورة ٢ رجب ١٣٩٢ هـ

استطاع الصديق السيد عثمان حافظ ان ينتزعنى من زحمة العمل التى مافتئت تأخذ على كثيرا من وقتى وتفكيرى لكى اعيش ساعات مع كتابه الممتع (تطور الصــحافة فى المملكة العربية السعودية) . هذا الكتاب الـــذى اعاد الى نفسى ذكريات حبيبة هى ذكريات الصحافة والعمل الصحفى فقد كان لى شرف العمل فى بلاطها فترة طويلة من الزمن اعتبرها من اجمل فترات حياتى على مافى الصحافة مـــن صعاب ويكفى انها مهنة البحث عن المتاعب .. والواقـــع الذى لا مراء فيه ان المؤلف قد بذل فى اخراج هذا الكتاب مجهودا لا يستهان به ، بل انه حصيلة سنوات عدة من البحث والاستقصاء والاطلاع على العديد من المراجع ومقابلـــة الاشخاص الذين يمكن ان يقدموا جديدا فى المادة التـــى يبحثها الكتاب . اعرف هذا حق المعرفة بحكم صلتى الوثيقة به .. واعرفه كعمل عشته ردحا مـــن الزمن ، والشاعر يقـــول :ـ

لا يعرف الشوق الا من يكابده (ولا الصحافة) الامن يعانيها

ان صح هذا التعبير ..

ولذا فانى استغرب كثيرا ، بل تنتابنى الدهشة مـــن اولئك الذين يعيبون على المشتغلين بالصحافة حديثهم عـــن

متاعبها ، فهم لا يعرفون ، او لعلهم يتجاهلون ما يلقـــاه العاملون فى هذا الحقل مـــن مشـــاق وصعاب ولايستطيع الصمود لها الا اولئك الذين اوتوا قدرا كبيرا من الاحساس بالواجب الوطنى الملقى على عاتقهم . فالصحافة فى نظرهم رسالة قبل ان تكون اى شيء اخر . ولعلى لا اكون متجنيــا ان قلت ان كثيرا مـــن المنتسبين الى الصحافة الان بعيدون عن ذلك الفهـــم . .

لقد قال لى الصديق السيد عثمان حافظ ونحــن نتحدث فى موضوعات شتى من ضمنها الحديث عـــن كتابه الذى خرج الى النور حديثا .. ان فكرة هذا الكتاب قــد راودته مند ان اقدم على مغامرته الاولى باصدار جريدة المديــنة، وهى مغامرة حقا لعل القراء يذكرون تفاصيلها فقد كانت تطالعنا بهــا الجريدة فى حلقات رائعة قبـــل وقت ليس بالقصير . وهكذا نجـــد ان الطريق الى الصــحافة ليس مفروشا بالورود والرياحين ،ولكنه ملىء بالاشواك والعقبات وان مؤلف الكتاب قد اعطانا المثل على ذلك بقصة كفاحــه مع الصحافة ثم توج جهاده بالكتابة عن الصحافة وتطورها، وحسنا فعل فنحن نستطيع ان نأخذ فكرة واضحة عن تطور الصحافة عبر السنين الطوال التى مرت بها حتى وصلت الى هذه الصورة التى نشاهدها عليها والتى يحق لنا ان نفخر بهـــــا .

وصدقونى اذا قلت ان المادة الدسمة التى تقدمها صحفنا ــ واخص بالذكر ــ جريدة المـــدينة والاخراج الصحفى الممتاز لما نفتقده فى كثير من الصحف التى تردنا من خارج البلاد . ولعلى لا اكون مغاليا اذا قلت ان صحفنا تفوق كثيرا

منها معنى ومبنى ـ كما يقولون ـ • صحيح ان الناحيـــة الادبية كانت تحظى بالكثير من العناية فى صحافة الماضى ، وان الرعيل الاول من الصحفيين كانوا من الادباء والشعراء الذين لا يجاروا •• ولكن الحياة الحاضرة بماديتهـــا وبتمقيداتها وبمشكلاتها العالميه قد غيرت الصورة وجعلت لكثير من الموضوعات الاهمية القصوى عند الصحفيين عـلى اساس ان للناحية الادبية مجلاتها المتخصصة •

مهما كان الامر فان الموضوعية التى اتسم بهاكتاب الصديق السيد عثمـــان حافظ ، والحرص التام الــذى حمله عـلى استيماب كل ما يخطر على البال بشأن الصحافة ونشأتها ، والصحف والمجلات التى صدرت قبل العهد السعودى، وخلال الفترة الاولى من هذا العهد الى ان قفزت قفزات فسيحة الى الامام على النحو الذى نشاهده الان •

ان كل ذلك قد يجعل مـــن الكتاب مرجعا فيما سوف لا تستغنى عنه المكتبة السعودية رغم ان هناك هنات بسيطةلا تقلل ابدا من اهمية الكتاب ، منها ان المعلومات التى جـــاء بها عن الصحافة فى امريكا قديمة بعض الشىء ، وكم كنت اتمنى لو انه اورد بالارقام ما وصلت اليـــه الصحافة فى امريكا حديثا ولا شـك ان تلـك الارقـــام ستكون مذهلة للغـــــاية •

انى احيى فى الصديق المؤلف الروح التى املت علـــيه أخراج كتاب كهذا رغم تقدم السن فقد فاق ـ والحق يقال ـ كثيرا من الشباب جلدا ودأبا وبحثا • وفقه الله والى المزيد من هذه النشاطات •

تطور الصحافة فى المملكـة

يوميات البلاد لراضي صدوق

عدد ٤٠٩٠ تاريخ ٢١ر٦ر٩٢

يصر شيوخ الادب والصحافة فى هذا البلد ، على ان يظلوا قدوة ومثلا للشباب ، فى الحيوية والنشاط والانتاج فما اكثر الشباب الذين يكتبون وينشرون ، ولكن ما اقل الذين دخلوا منهم عالم التأليف على مستوى مرموق .. ان القارىء ليرهق نفسه ، يبحث عن كتاب ناضج تتوفر فيه شروط ومقومات الكتاب الناجح ، فلا يكاد يعثر بشيء وحتى ينهض الشباب الى مسؤوليتهم ، فى هدا المجال ، فان من حق الباحث او القارىء ، ان يتجه كلاهما الى ثمرات الشيوخ .

ومن هذه الثمرات التى اخرجتها المطابع ، مؤخرا كتاب الاستاذ عثمان حافظ (تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية) جاء فى ثمانية فصول ممهدا للحديث عن تاريخ الصحافة فى هذا البلد ، بعرض يجمع بين الايجاز والشمول لماهية الصحافة فكرة ونشأة ومولدا ، فى التاريخ القديم والحديث ، وفى العالم بصورة عامة ، ثم فى الوطن العربى . وهى بداية لابد منها للكتاب لتكون منطلقا للحديث عن الصحافة السعودية .

وقد لفت نظرى فى هذا العرض العام ، حديث الاستاذ عثمان حافظ عن الجذور والمقدمات الاولية لنشأة الصحافة عند العرب ، من خلال تحليله لمهمة (الرواة) الذين كانوا

يجوبون الاقطار يروون الاخبار والاحاديث والاشعار ، الى جانب نقل البلاغات والحوادث ، وما اشار اليه مندورالشعر والشعراء فى الجاهلية ، والاسواق ، الادبية العامة كأسواق « عكاظ ، ذى المجاز ، المجنة » وهى كلها كانت تقوم ببعض المهمات التى تقوم بها الصحافة والصحفيون اليوم لكنى وقفت طويلا امام الحديث عن اول جريدة صدرت فى العالم ، وهى ، جريدة (كين بان) التى ذكر انها صدرت فى الصين الوطنية عام ٩١١ ق·م ·· ورادنى دهولا الحديث الذى رواه الاستاذ عثمان حافظ على لسان البروفسور رارليو رئيس بعثة الحج الصينية الوطنية فى عام ١٣٨٦ هـ عن جريدة (كين بان) ·

قال البروفسور ان الصينيين كانوا قبل الميلاد ينشرون اخبار الحكومة بواسطة كتابة الاخبار على القصب ،يحفرونه ثم يبعثون بهذه الاخبار على حصان خاص الىالمدن وكلما وصل الحصان الى مدينة اخذها اهالى تلك المدينة ونقلوا ما حفر على القصب بأن يحفروه هم ايضا على القصب، ويعمموه على جميع السكان وهكذا تنشر اخبار الحكومة فى انحاء الصين بسرعة ·

وانا اسمح لنفسى بأن اشك فى دقة هذه القصة التى يرويها البروفسور الصينى لا لانها غريبة فحسب ولكن لان المنطق والعقل يرفضانها من اساسها : فاللغة الصينية ، كما هو معروف تتكون من مئات الحروف التى تكتباقربمايكون الى الصور والرموز · وبطريقة عمودية لا افقية كما هو الشائع فى لغات سائر الشعوب والامم ·· وهذا يعنىانعودا

واحدا من القصب لا يكاد يتسع لكتابة عشر كلمات علـيه ، فى اكثر الكثير ولقد قرأت عشرات الكتب ، عـــن تـــاريخ الصحافة وبداية نشأتها الاولى فى العالم ، ولكنى لا اذكر ان كتابا واحدا اشار الى شيء قريب او بعيد من هذا الذى يرويه انبروفســور الصينى ٠

بعيد من هذا الذى يرويه البروفسور الاستاذ عثمـــان حافظ فى تاريخه للصحافة فى المملكة ، والذى نسجله بتقدير منذ البداية دقة الاستاذ عثمـــان فى عرض جميع جوانب الصورة لكل صحيفة مـن حيث الادارة والتحرير والسياسة والخبـــر والتعليق والتوضيب والتــوزيع والاعــلانات والاشتراكات والكتاب والمحررين المسئولين الذين تعاقبوا على هذه الصحف ، لان مثل هذه المعلومات تعطى ـ بصــورة غير مباشرة صورة حقيقية عن كل صحيفة ، مستوى ومنهاجا ٠٠ بل ان القارىء يستطيع ان يواكب مراحل تطور النهضة فى المملكة ، على مختلف المستويات فى المعمار والفكر والادب والاجتماع والصناعة والزراعة والتجارة ، من خلال متابعته لسيرة النهضة الصحفية فى البلاد ولاغرو فى ذلك ،فالصحافة مهما يكن نصيبها من القوة والازدهار تظل مرآة دقيقة امينة تعكس صورة الحجم الحقيقى للنهضـــة فى مختلف المضامير وتأتى اهمية هذا الكتاب ، مع الكتب الاخــــرى التى تؤرخ للصحافة فى المملكة من كونه يقدم تاريخ جانب مــــن ابرز جوانب الحياة الحديثة فى المملكة الى القراء العرب ، بصورة تفصيلية مسهبة سيما وان القارىء العربى لا يمتلك صورة صحيحة عن الصحافة فى هذا البلد ، بـــل ان الاستاذ اديب

مروة عندما وضع كتابه عن تاريخ الصحافة العربية ، لـم يعثر على مصادر وافية تعطى صورة عن النهضة الصحفيـــة السعودية ، فاكتفى بما جاء فى بعض النشـــرات الرسمية الموجزة وهى بالطبع لا تفى حق التاريخ والموضوعيةوالعدل فى الكـــــــتابة ٠

ان فى الكتاب جهدا كـبيرا يلمسه القارىء مـن خـلال المعلومات الدقيقة الوافية التى جمعها الاستاذ عثمان حافظ من مصادرها الاصلية مع ماله من خبرة طويلة واتصال دائم بالصحافة والصحفيين فى هذا البلد ، ولهذا نستطيع القول ان كتاب « تطور الصحافة فى المملكة العـربية السعودية» يجمع بين الخبرة الشخصية والدراسة المنهجية وتلك ميـزة لا تتوفر للكثير من الكتب ولا للكثيرين من الكتاب ٠

تطور الصحافة فى المملكة

« جفري »

البلاد عدد رقم ٤٠٩٥ ـ ٢٧ جمادى الثانى ١٣٩٢ هـ

ان ضخامة هذا الكتاب فى دقة (ارشيفه) ، وفى تسجيل التاريخ الصحفى فى هـــذا البلد ٠ ٠ بالسنة ، واليوم ، والاشخاص ٠ فهو (سجل) امين ، ودقيق ،وشامل ٠

وعندما تصفحته وجدت جوانب فى تاريخ الصـــحافة السعودية لا اعرفها ، وكان لابـــد ان اجد كتابا كهذا لا لاقرؤه فقـــط ، وانما وانمــا احتفــظ بــه فى مكتبتى مرجعا لتاريخ الصحافة السعودية ٠

والجهد الذى بذله الاستاذ عثمان حافظ ، نلمســه فى عملية التجميع والتحقيق ، والتسلسل التى قام بها ،فرأيت الكتاب عبارة عن شريط سينمائى ستعدد المناظر ٠ متعاقب التاريخ ٠ مترابط ٠

غير ان ملاحظة واحدة احب ان اشـير اليهــا هنــا فى استعراض الكتاب هى : اننى افتقدت (الـــدراسة) فى الكتاب ٠ وكنت اتمنى لو ان المؤلف الاستاذ عثمان حافظ طعم هذا الجهد الكبير بتقديم دراسة وافية لتاريخ الصحافة السعودية ٠٠ يلقى فيها مزيدا من الضــوء عــلى الظروف وخطوات التطور التى مرت على الصحافة ، وان يدلى برأيه، او حتى انطباعه الخاص ، وتحليل الفترة الماضية ، وتقييم الفتــــرة الحاضــــرة ٠

ان الكتاب كان يتطلب (الــرأى) والتحليل فيــه بجانب الجهد الضـــخم الــذى اعطــاه المؤلف فى التسجيل ، وفى التعـــريف الـــرقمى ٠

ست سنوات وتخرج الصحافة الى النور

اليمامة العدد ٢١٢ فى ١٠ جمادى الثانية ١٣٩٢

خرج ـ هذه الايام ـ كتاب الصحافى الكبير الاستاذ الجليل عثمان حافظ رئيس تحرير المدينة (تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية) الى النور ·· ليأخذ مكانه ·· وبثقة ·· فى المكتبة المحلية · · وعملية (التأليف) حين تواكب هده الفترة ـ من حياتنا ـ الممتلئة بالعمل والانجاء ·· يمترض فيها وبهدا المقياس المرحلى ·· نوع من الملية ·· والتركيز ·· وهدا ما فعله الاستاذحافظ ·· حيث استطاع مواكبة النمو البطىء للصحافة ·· مؤرخا لبداية كل صحيفة ·· ونهاية بضعها ·· كما قدم مع هذا عرضا سريعا لمحتويات عدد واحد من كل صحيفة ·

ان الكتاب (غنى) بمعنى الكلمة ·· والحروف تنضح بالعرق المبذول بدون ملل ·· والتخطيط منهجى موفق ·· كل هذه الاشياء الكبيرة يتمتع بها الكتاب · ولعلنانستطيع العودة الى هذا الكتاب مرة اخرى ·

كتاب تطور الصحافة كتاب الذكريات

بقلم الاستاذ : امين مدني

البلاد عدد ٤٠٩٣ التاريخ ٢٤ر٦ر١٣٩٢ هـ

كتاب تطور الصحافة ـ او كما قلت في العنوان : كتاب الذكريات ـ هو مؤلف الصديق العزيز الاستاذ عثمـــان حافظ ، ثاني اثنين من مؤسسي جريدةالمدينةالغراء : السيد علي والسيد عثمان ـ ومؤلف الصديق بما فيه مـــن نماذج يرسم صورة واضحة لماضي الصحافة في بـــلادنا ويبعث في القارىء الذي عاصر مولد جريدة المدينة بعد مخاض عسير ـ ذكريات حقبة تعتبر فترة اعداد لانطلاق فكري في افاق التطور الثقافي ، وانني لواحد ممن طالع كتاب (تطـــور الصحافة) فأيقظت فصوله ذكريات يوشك الزمن ان يمحوها لانطلاق فكري في افاق التطور الثقايب وتفقد حلقات من تاريخنـــا المعـــاصر ..

فلقد عاد بي مؤنف الصديق الى عام ١٣٥٦ وما قبلهحيث كنت مع شلة من الاصدقاء القدامى نجتمع لا لنلعب البلوت او نسمع الراديو او نشاهد التلفزيون ـ فكل من التلفزيون والراديو والبلوت لم يكن معروف لدينا ـ وانما كنا نجتمع على كتاب جاء به صديق من مصر او لبنان ، او على صحيفة من الصحف التي كانت تصل مع البريد بغير انتظام ـ فلقد كان البريد يصل الى المدينة على ظهور الجمال ، ثم تطورت وسائط النقل فأصبح ينقل على سيارة ـ لوري ـ في كـــل

شهر مرتين ، ثم في كل اسبوع مرة ثم مرتين في الاسبوع . وما زال كذلك الى ان اصبح يوميا يصل طائرا ويسافر طائرا .

ولعل الكثير من شباب اليوم لا يعرف كل ما يجب ان يعرفه عن شباب الامس وما بذله في سبيل تطوير العقلية الثقافية، فالتطور الثقافي في بلادنا مثل أي تطور ثقافي في بلد اخر له قصة ولكل قصة ابطال ، وابطال قصة الادب الحديث في المدينة ـ ادباء اشرقت شمس شبابهم في اواخر العهد الهاشمي وبداية العصر السعودي ، وجدوا المجتمع المدني يغط في نوم عميق يحلم بأدب الحريري ، وذلك الرعيل، فكأنوا السوابق في بناء الادب الحديث في المدينة ـ كما بدأ الرعيل الاول من شباب مكه وجدة : قصة الادب في جدة ومكة ـ وكان على اولئك الاوائل ان يعتمدوا على جهدهم فحسب ، فلم تكن في المدينة غير مدرسة ابتدائية ، اما في مكه وجدة فكانت الحال افضل حيث كانت بجانبها مدرسة الفلاح .

ولقد تعبت تلك الطليعة في نقل الادب من اسلوب السجع المشجرات الى اسلوب النثر المرسل والشعر الاجتماعي ثم جاء على أثرهم الشباب الذى نشأ وشاخ في العصر السعودي وقد بدأت طوالع التجديد في الثقافة العربية تبدو في سماء الادب السعودي ، وبدأ الشباب يهتم بها وأخذ شباب المدينة يعمل لتطوير الندوات المجلسية الخاصة الى اندية ادبية عامة فاقام الاساتذة : الشيخ عبد القدوس الانصاري ، السيد احمد الخياري ، الشيخ احمد حوحو ـ ندوات الحفل الادبي ـ وانشأ الاساتذة : الشيخ عبد الحق نقشبندي ، الشيخ

ضياء الدين رجب ، الشيخ سامى حفظى ندوة المحاضرات·
ولقد كانت الندوات المجلسية التى سبقت الحفل الادبى والمحاضرات ـ ندوات مجدية بحق وحقيق ـ كما يقولون ، فلقد كانت موضوعات الحديث تتنوع فمرة يكون موضوع الحديث كتابا صدر حديثا ، ومرة مقالا لاديب من ادباء العرب البارزين ، وتارة يكون موضوعه المجتمع وما على الشباب ان يقدمه له ·

وقد يكون الصديق المؤلف ـ قد ذكرنا فيما ذكره من تاريخ الصحافة فى الفصول التى لم تنشر بعد : المدرسة الليلية التى فتحها شباب الامس فى المدينة على حسابه الخاص وتطوع للتدريس فيها بدون مقابل فى الوقت الذى كانت فيه الحال الاقتصادية على ما كانت عليه قبل ان ينعم الله علينا بموارد البترول · فهذه حقائق قد يهملها التاريخ مع ما قد يهمله من تاريخ الادب ورجال الفكر ، فلقد كانت تلك المدارس ثمرة من ثمار الندوات الخاصة ـ فقد كنا على ما اذكر فى جلسة من جلساتنا : عبيد مدنى ، على وعثمان حافظ ، ومحمد حسين زيدان والتاجر المعروف بالمتناقضات عابدين بعدادى رحمه الله ، وفد كان البحث فيها : الامية المتفشية وكيف يمكن مداركة بعض ما يمكن مداركته ـ فتبرع بعضنا بنفقات النور والادوات الكتابية ، وتطوع البعض بالتدريس مجانا ·

ان على شباب اليوم ان يعرف الكثير عن شباب الامس الذى نزل الى الميدان ومازال فيه وقد اصبح جميعهم شيوخا لهم ابناء واحفاد وأن على المجتمع والدولة ان تمنحهم من الرعاية والتقدير ما يتكافأ مع الجهد الذى بذلوه خدمة للدولة

والمجتمع ـ ففي تكريمهم تشجيع لمن سار على دربهم يحمل المشاعل امام المسيرة ٠

ثم جاء دور الصحافة الشعبية فى العصر السعودى بعد ان تكونت كفاءات فى قدرتها تحمل مسؤولية الصحافة، فصدرت فى مكة جريدة (صوت الحجاز) سنة ١٣٥٠ وصدرت فى المدينة جريدة (المدينة المنورة) سنة ١٣٥٦ واخال الكثير من شباب اليوم يقدر الجهد الذى بذله مؤسسو صوت الحجاز والمدينة ، فهو جهد معروف وجهد لا يستهان بالنسبة لامكانيات ويقدر الجهد الذى بذله الكتاب فى تلك الفترة من الزمن ٠

ولا احالنى اذا ما اردت ان انحدث عن الصحافةوتاريخها ومتاعبها ـ بآت بما لم يأت به السيد عثمان فى سلسلة مقالاته التى نشرت فى جريدة المدينة الغراء وفى كتابه القيم تطور الصحافة ٠ الذى اقلب صفحاته وانا اكتب هذه الكلمة مهنئا الصديق العزيزبمؤلفه النفيس ٠

ولقد دكرتنى صورة العدد الاول من جريدة المدينة التى نشرت فى الكتاب ـ بمقالى : (الصحافة (الذى نشرمسلسلا من اول عدد صدر من جريدة المدينة والذى تحدثت فيه عن الصحافة وتاريخها ، واثرهـا فى مجريات الاحداث ومقدرات الامم ٠

فالحق يقال : ان السيد عثمان جمع فى كتابه نصوصا وحقائق وذكريات تفيد كل من يؤرخ القرن الرابع عشر الهجرى ٠ فوفقه الله واعانه على اصدار ما تبقى من مؤلفه٠

هامشة على كتاب : تطور الصحافة

د· عبد الله منــاع

اليمامة العدد ٢١٤ السنة الخامسة ٢٤ ـ ٦ ـ
١٣٩٢ ٤ر جمادى الثانية ١٣٩٢ هـ

في اواخر القرن الماضى ·· وحينما اعلن (الشـــاب) ـ وقتذاك ـ لطفى السيد انه سيحترف (الادب) ، قامت الدنيا ولم تقعد ·· اهتزت اركان البيت الصغير · · واختلـــف الجميع ·· وبكت أمه وتوسلت اليه استعطفته واستنجدت بكل من عرفت أن له تأثير عليه ··لتحول بينه وبين ان يكون: (جورنالجيا) ·· اى (صحفيا) ·· فما كانت لتفرق بـــين الادب والصحافة ··

لقد كانت الصحافة فى نظرها ·· سبة ·· وصــمة ·· مركزا مــن مراكز المؤخرة ، تتــدنى بتطلعاتها واحــلامها وأمالها فى مستقبل عظيم مرموق لابنها : الى مرتبة (الصفر) وما كانت لترضى (بالصفر) لابنها ··

تلك كانت صفحة مــن الماضى ··

صورة لرؤيا عهد انقضى ··

وتبدلت الصورة وتغيرت ·· عقدا بعد عقد ·· لتخرج الصحافة مـــن اطارها القاتم والقديم ·· ولتحتل مكانتها ملتقية بالتحولات الاجتماعية والتاريخية ·· ولتكون فيما بعد سلطة رابعة : قدرة وتأثيرا · · ولتكون منطلقا قياديا اداته الفكر والتصور ·· ولتكون مدرسة مشرعة الابواب :

تعلم وتعلم ٠٠ تشرح وتحلل ٠٠ وتنسق ولتصبح حومتها ساحة من ساحات الشرف ٠٠ النضال فيها بالكلمة والرأس ٠٠ بالمنطق والحجة ٠٠ بالحق وللحق ، وان تسابق فوق ارضها كثير من الدجالين والمنافقين والافاقين ٠٠٠ وان اقتيدت الى سوق «النخاسة» لتباع ولتشترى ايضا ٠٠

لقد تداعت فى ذهنى تلك الصور ٠٠ البعيدة ٠٠ والقريبة ، وانا اقلب بين يدى كتاب : (تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية) ٠٠ لشيخ الاجيال الاستاذ عثمان حافظ ، الذى كنت اتابع ما كان ينشره بجريدة المدينة عن « الصحافة فى ربع قرن » ٠٠ بالكثير من الاعتزاز والاعجاب ٠٠ وبالكثير من التقدير لكل تلك المصاعب والمتاعب التى واجهها ـ هو واخوه الاستاذ الكبير على حافظ ـ ٠٠ وتغلبا عليها بالكثير من الصبر والتضحيات فى ظروف(دراماتيكية) مؤثرة ٠

ولقد كنت اطمح لمطالعتها مجتمعة ٠٠ فهى قصة كفاح ٠٠ وحكاية حب لمهنة المتاعب ٠٠ فيها من الحيوية والاثارة والصراع الانسانى ما يفوق رتابة التسجيل والنقل والتاريخ للتاريخ سردا ـ وان لم ينقص من قدرها ـ ، وفيها شىء مما قدمت بهلهذه السطور ٠٠ وان تعرج ٠٠ واختلف خطا وسيرا ونهاية ٠٠

٠٠ ولكن الاستاذ عثمان ٠٠ احتفظ بذلك الجزء ليكون مادة لكتاب آخر ، كما جاء فى اعتذاره ٠٠ على اخر صفحات الكتاب ٠٠

واعود الى الكتاب : تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية ٠٠ الذى بذل فيه الاستاذ عثمان جهدا موفقا:

ليكون سجلا وتاريخا ومرجعا ٠٠ لكل باحث ودارس ومثقف ٠٠ وليسد نقصا ـ مخجلا ـ طالما شكونا منه ،فما اقل واندر المراجع التسجيلية التى تتحدث عن صحافتنا بمثل هـــذا التفصيل والتقصى والسرد المؤرخ ٠

لقد جاء هذا الكتاب ليجد مكانه : شاغرا ٠٠

ومع بواعث التقدير ٠٠ للجهد الشاق والمضنى ، الا ان هناك « هامشتين » ٠٠ احب ان اوردهما ٠٠ آملا ان لا يضيق بهما صدر شيخنا واستاذنا :

فلقد (تملص) الاستاذ فى الفصل الاول ٠٠ من ذكـــر (تعريف) للصحافة ٠٠ متعللا بأنه (ليس من السهل وضـــع تعريف شامل للصحافة) ٠٠ ولقد عجبت لذلك ٠٠ ومن شيخ من شيوخ الصحافة ٠

ربما انه ليس من السهل ٠٠ ولكنه ايضا ليس من الصعب وليس من المستحيل ٠٠ وليس من المعضلات لاستاذ وشـــيخ فى عمر تجربته وعمقها ، فاذا لم نستطع ان نجـــد تعريفا للصحافة ٠٠ فكيف نستطيع ان نصنع صحافة ، ان تعـــريف الشيء هو المدخل اليه ٠ هو التصور لمضمونه ومحتواه كينونة وغاية ٠٠ هو التقييم للدور بداية وسيرا ونهاية ٠

ويحضرنى لعميد الصحافة الانجليزية ٠٠ تعريف جوهرى شامل للصحافة ٠٠ ما زال يتوهج رغم قدم العهد به، اذ يقول ويكهام ستيد : ليست الصحافة حرفة كسائر الحرف ، بل هى اكثر من مهنة ، وهى ليست صناعة بل طبيعة مــــن طبائع الموهبة ، وهى شيء من الفن والعبادة ، والصحفيون هم خدم عموميون غير رسميين ، هدفهم الاول العمل على رقى المجتمع»

ولقد اشار شيخنا الاستاذ عثمان فى ســطور تلت الى ان

« التحرير والادارة والتصوير والطباعة والاخراج ٠٠ كل ذلك وغيره يشمل معنى الصحافة » واحسب انني اختلف معه في ذلك ثانية ٠٠ فليس ذلك ـ في اعتقادي ـ يتصل (بمعنى) الصحافة ٠٠ ولكن ما ذكره الاستاذ هو تعداد لادوات الصحافة ووسائلها ٠٠ وركائز عملها ، ولكنه لايمثل معناها او معانيها ٠

ثم افرد الاستاذ صفحات من كتابه ، تحدث فيها عن المجلات والنشرات التي كانت تصدرها الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية ، على اعتبار انها تمثل جانبا من جوانب الصحافة ٠٠ وهي هامشة ثانيه اختلف فيها مع استاذنا ٠

فلم تكن تلك صحافة ٠٠ بقدر ما هي نشرات اعلامية ٠٠ ذات اهداف وغايات محددة ٠٠ تميل بكل ثقلها لاطلاع الرأي العام على «منجزات» الجهة التي تصدر عنها ٠٠ ولا شيء قبل ٠٠ ولا شيء بعد ذلك مما يتصل (بجوهر) الصحافة او (معناها) ٠٠

ولقد احسنت الدولة صنعا ٠٠ حين الغت صحافة الوزارات والهيئات الحكومية والاهلية ، فقد كانت عبئا ٠٠ وكانت اتفاقا في غير محله ٠٠ وكانت «نشرات» ثمينة بلا قراء ، ولكم كنت اتمنى لو ان الاستاذ ٠ ٠ (اسقطها) من صفحات كتابه ٠٠ واراح نفسه ٠٠ من عناء البحث في امرها ٠

وبعد ٠٠ ٠ ٠

تحية تقدير للجهود التي بذلها الاستاذ عثمان حافظ ٠٠٠ وتحية اعجاب لقدراته التي ما زالت تنبض حياة وحيوية ، ونهنئة لانفسنا بكتاب وثائقي ٠٠ سيظل مرجعا تاريخيا لجيلنا وللاجيال التي ستأتي من بعدنا ٠

دراسة وتحليل لكتاب تطور الصحافة فى المملكة العـــربية الســـعودية

بقلـــم : سباعى احمد عثمان

منذ عشر سنوات تقريبا كـنت اتابع مسلسلا حــول « الصحافة السعودية » بعنوان (الصحافة منذ ربع قرن) على صفحات جريدة المدينة بقلم الاستاذ عثمــان حافظ ، وكانت حلقات هذا المسلسل تشدنى الى درجة كبيرة ، كمـا كانت مادة مقروءة ، تستقطب اهتمام الكثيرين ، ربمــا لطرافة ما كان يجىء فيها مـــن مفارقات مدهشة صاحبت نشأة الصحافة السعودية ، وكـــان الاستاذ عثمان حافظ ينقلها بصدق وامانه بحجم التجربة ، وبحجم المعاناة التى تأســـت بها بدايه الصحافة السعودية ·· واستمرت هــذه الحلقات فترة من الوقت تحمل الى القارىء تاريخ وحكايا نشأة هذا الحقل الهام ، واستمر القارىء يتابع ما يجىء فيها مـــن طرائف هذا التاريخ الذى لا يعرف اسراره وخلفياته ··· ثم توقفت هذه الحلقات ·· ومنذ تلك الفترة لـــم يعاود الاستاذ عثمان حافظ متابعة هذه الحلقات ·· حتى كـــان الخبر الذى نشـــر عـــلى صفحة الادب بالمدينة ومفاده ان الاستاذ عثمان حافظ ينوى طبع كتاب عن « تطورالصحافة الســـــعودية » ·

ويبدو ان الاستاذ عثمان حافظ واجه صعوبات كبيرةفى جمع مصادر هذا الكتاب بالرغم من انه قضى معظم حياته

فى خدمـة الصحافـة وواكـب تطورها ممثلـة فى جريدة المدينـة التى اسسها هو واخوه على حافظ فى عام (١٣٥٦هـ) وواصلا العمل فيها ، ولعلنا نعزو هذه الصعوبات الى نـدرة مصادر موضوع البحث ، والتى لابـد منها لاى دراسة ٠٠ وكان الاستاذ عثمان حافظ طيلة الخمس والثلاثين عاما التـى قضاها فى خدمة الصحافة يدون ملاحظاته ، وكما علمت ان الاستاذ عثمان حافظ لم يبدأ بداية حقيقية فى وضع هيكل كتابه (تطور الصحافة السعودية) الا منذ العشر السنوات الاخيرة ٠٠ واقتضت بعض هذه المصادر سفر المؤلف الى عدد من المدن للحصول على نماذج من الصحف القديمة ٠٠ كـما اقتضى بعضها البحث فى مصادر نادرة ٠٠ فلم تعرف مصادر عن الصحافة السعودية الا قليلة ومعظمها مقـالات متناثرة فى الصحف والمجلات لا تغنى الباحث ، او الدارس ولا تنير المتقصى ٠٠ بعد كل هذا الجهد بدأ طبع الجزء الاول مـن الكتاب المذكور وهو بين يدى الان ويقع فى حولى ٥٠٠ أو ٤٩٩ صفحة من القطع المتوسط ٠

والاستاد عثمان حافظ واحد ممن يشهد لهـم تاريخ الصحافة بجهودهم فى ميلاد الصحافة السعودية ٠٠ فقـد واجه متاعب تقنية ومادية كبيرة فى سـبيل اصـدار واستمرار جريدة المدينة ومع ذلك جاهد مع نخبة من حملة الاقلام الرواد الدين كانوا يقضون الليالى الطوال ساهرين وسط كل هذه الصعوبات لتصـل جريدة المدينة الى يـد القـارئ ٠٠

واذا تصفحنا الكتاب نطـــالع اول ما نطالع الفصـــل التمهيدى الذى صدر به الاستاذ عثمان حافظ كتابه وهـــو فصل طويل عن تعريف الصحافة ونشأتها وتاريخها ٠٠وهو فصل ممتع وغنى بالمعلومات الدقيقة التى لا ينبغي ان تفوت كل مثقف ٠٠ ثم هو مرجع هام عن احرف الطباعة المعدنية وعن تطورها وعن الجانب التقنى من الصحافة عموما وعن الجانب الادارى منها ثم مشاكل التوزيع والورق والطباعة وعن التصوير الصحفى وتطوره ٠٠ وعن الخبر والمخبرين وعن التحقيق الصحفى ٠٠ كيف بدأ ، وكيف تطور،وماهى موجبات هذا التطور ٠٠ وقد نجح المؤلف ـ خصـــوصا فى هذه الظروف التى كتب فيها كتابه ـ نجح الى حد كبير فى اعطاء القارىء نموذجا صادقا ومصدرا هاما للثقافة التى ينبغى ان يتزود بها ليكون وثيق الصلة بالجريدة التـــى يشتريها من الباعة فى الشوارع او من المكتبات ليعـــرف ما يجرى حوله مجمعا بين يديه فى صورة دقيقة وقريبـــة تنعدم فيها المسافات وتتساقط فيها الحجب ٠٠ ليكون كل شيء واضحا امامه ٠٠ كيف يتحصل على كل هذا ٠٠ كيف نطبع الجريدة وكيف تنشر وتوزع ٠٠ كل هذه اسئلة لابد ان تدور فى ذهن القارىء ٠٠ ولابد ان يكون ملما بها على قدر حاجته التى تحيل علامات الاستفهام التى تنشأ عن عدم معرفته بها ٠٠ وهذا ما اراده المؤلف من الفصل الاول فى كـــــتابه ٠

تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية

عرض وتعليق : هاشم محمد سعيد

دفتـــــــــــر دار

جريدة المدينة المنورة الثلاثاء ٢٤ جمادى الاخرة عام ١٣٩٦ هـ

هذا عنوان الكتاب الذى اشتمل على تاريخ نشأة الصحافة وتطويرها فى وطننا العربى السعودى العظيم ·

وهو عنوان ينطق بالتجدد الحى النامى ، والتجدد الحى النامى ، تتبينه فى سر نظام التكوين ، ومدهشات اعمـــال الحياة الخالدة ·

وقد جاءت الدلالة عليه فى الذكر الحكيم ،« يسأله من فى السماوات والارض ، كل يوم هو فى شأن » ٥٥ ــ ٢٩

وشأن الله اليومى المنوع المعلن فى هذه الاية المعجزة ، هو بالنسبة لاعماله جل وعز التكوينية تجدد الاحياء المستمر

والصحافة فى عصرنا الحاضر انصع الوان الحيـــــاة المتجددة وادلها على منطق الامة ونزوعها فى الحياة ،ومظهر تقدمها الحضارى الاول ·

لذلك كان واقع هذا العنوان فى عالم الصحافة السعودية ــ هو الاول ــ من نوعه ، وادل على تجدد عمل الصحافة التقدمى فى المملكة العربية السعودية على الوجه اليقينى المعلـــن فى جزأى مؤلف رائد الصحافة السعودية ، وابنها البكر ،وبطلها المناضل الصابر المخلص السيد عثمان حافظ ·

اجل اخرج السيد عثمان حافظ الجزء الاول من مؤلفه الشامل ·

« تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية » منذ خمسة اعوام ·· وكان الجزء الاول بمثابة البناء الفخم الذى شيده صاحبه بكل ما يملك من طاقة وجهد وفكر، وبكل ما يملك من اخلاص وتضحية وشرف وصدق ·

وقد احكم تشييده وتنسيقه وزخرفة بكل ما للفن والعلم من روعة ونظام وانسجام وتعاطف ··

ثم فتح ابوابه لوفود المعجبين من الزوار وما اكثرهم ، وسجلوا اسماءهم فى سجل اكبار العلم والادب والفن الصحافى الحديث ، واثنوا ما وسعهم الثناء ، دفعا للشبان الى ممارسة العمل المثمر النافع ، وتقديرا للبانى المجهود الصابر المضحى السيد عثمان حافظ وشقيقه السيد على حافظ وشباب اسرتهم الكريمة المخلصة والاصدقاء · ثم الثناء الاكبر للدولة التى رعوتهم واعانتهم فى كل الادوار التى مر بها تحقيق هذا العمل الكبير الشامخ ·

وجاء الجزء الثانى بمثابة القصة المسرحية الحاوية بسط كل الادوار تحقق بها تشييد هذا البناء العظيم، والمتاعب والالام التى تحملها مشيدوه ·

بسطها فى فصول سهلة لينة مألوفة ممتعة · هى من لوازم الاداء المسرحى ·

واعجبنى الكاتب البارع السيد محمد على حافظ وهو فى ناصية المسرح ، يرفع الستار للنظارة ، ويشرح باسلوبه الندى المثمر ، وبوارق ملاحظاته النافذة ، وصراحته

الكاشفة وانه ليكاد يلمسك بالخمس المتاعب التىلاقاهـــا مؤسسا هذا البناء الصحفى الممرد بالدهشات السيدان عـلى وعثمـــان ال حـــافظ ٠

انظر انظر فهذا فصل اطياف الامجاد الاعلامية التـــى كانت تلوح لعمه الطموح فى بواكر شبابه ٠٠ ويريكــه، وهو يكافح ويكدح وينصب ، حتى استطاع ان يحولها هـو وشقيقه الحبيب السيد على الى حقائق دون انهزام او كلـل أو ملـــــل ٠

وهكذا تمر بك احداث هذه المسرحية فى مئة وتسـعة وعشرين فصلا ٠٠ ولو انه صرح بكل ما احتملا من عسـف البناء ، ومشاق الكفاح ، لتضاعف عدد الفصول ، ولكـــنه امسك عن الاسهاب خشية تصور المبالغة ٠

وكم نوه بذوى الادوار الرئيسية فى انجاح هذه المسرحية ٠٠ ولا غرابة ، لانه سليل اسرة عريقة ، والـــوفاء اخص صفات عراقة الاصل :

اذا انت اكرمت الكريم ملكـــته ٠٠ وان انت اكــرمت اللئيـــم تمـــردا ٠٠

والان امسك عن استيعاب ما تشتمل عليه فصول هـذه المسرحية ، لانى لا اريد ان اكون عكازة فى يدالمطالع اقوده الى كل ما تحويه من طرف ٠ فيضيق بى ٠ وبالحرى اذا كان مفكرا طلعة يؤثر استيعاب فنون المعرفة بجهـد التحصيل ، وسهر الليل ، ولذة استيعاب المعرفة بجهد التحصيل وسـهر الليل ، لا تعد لها لذة ٠

لذلك اعتزمت ان اقدم اليه الجزء الثانى من كتاب « تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية » المشتمل على فصول المسرحية التى اتحدث عنها ، وادعه الى نفسه ليجول هو فى نواحيها باحثا منقبا ·

ولولا انى اخاف ان يحسب بعض المطالعين انى اقدم اليه كتابا لا وزن له فى عالم المعرفة والادب والفن ، لانهيت الموضوع هنا ··

ولم أزد عرض جانب مما تحدث به نوابغ كتابنا ورواسخ علمائنا فى الصحف والمجلات عن مزاياه ·

يا صديقى المطالع ، هذا الاستاذ الرائد عبد القدوس الانصارى الذى يعتبر بحق من دعائم مفكرى المملكة ، ومن فحول ادبائها الباحثين ·

حدثتك فى جريدة المدينة المنورة تاريخ ٧ ذى القعدة ١٣٩٢ هـ عن الجزء الاول ·· امتاز بسلاسة الاسلوب ووضوح البيان والاهداف ·

·· استعرض الصحافة السعودية فى شتى شكولها والوانها ، وفى شتى عهودها وتطوراتها ·

ولم يأت على ذكر صحيفة او مجلة الا واستعرض مجمل تاريخها واسم صاحب امتيازها ورئيس تحريرها ··)

قول الاستاذ الالمعى عبد الله مناع :

(تحية تقدير للجهود التى بذلها الاستاذ عثمان حافظ ·· وتحية اعجاب لقدراته التى ما زالت تنبض حياة وحيوية ··)

وقال : (سيظل هذا الكتاب مرجعا تاريخيا لجيلنا، وللاجيال التى تأتى بعدنا ··)

وما اجمل الكلمة التى اذاعها السيد امين مدنى فى البلاد واستعرض مجمل تاريخها واسم صاحب امتيازها ورئيس تحريرها .

ويقول الصديق الاديب المرحوم ضياء الدين رجب ..

« ولا احابى الصديق العزيز ، فالعرض فى الكتاب شيق ورائع ، وتبويب المراحل ممتع ولذيذ ، لان فيها وحى الواقع ، وسر المعاناة ، وحصاد التجربة .. »

ويقول الاستاذ الاديب السيد عبد السلام هاشم حافظ فى عكاظ ٢٩ جمادى الاولى عام ١٣٩٣ هـ .

يعتبر ـ اى مؤلف الاستاذ عثمان حافظ ـ وثيقة من وثائق العصر .. قد احسن المؤلف جمعها ووضعها فى هذا القالب التاريخى القيم .. »

وجاء فى اليمامة عدد ٢١٤ الجمعة جمادى الثانية عام ١٣٩٢ هـ .

ومؤلف الصديق السيد عثمان حافظ يرسم صورة واضحة لماضى الصحافة فى بلادنا ،ويبعث فى القارىء الذى عاصر مولد جريدة المدينة المنورة بعد مخاض عسير. ذكريات حقبة تعتبر فترة اعداد لانطلاق فكرى فى افاق التطور الثقافى .

ويرى السيد امين مدنى ان هذا المؤلف اثار فى نفسه ذكريات زمرة كريمة من الاصدقاء .

ما كانوا ليجتمعوا لهدر الوقت على مذبح العبث ، شأن اهل اللغو الذين لا قيمة لحياتهم ولا خلود ذكرى ، ولانزوع الى بناء الامجاد.

بـــل كان اجتماعنا ، ومنهم المؤلف والسيد على حافظ شقيقه والاستاذ السيد عبيد مدنى . والاستاذ عبد القدوس الانصارى ، والاستاذ احمد الخيارى ، والشيخ احمد حوحو والمحامى اللامع الاستاذ عبد الحق نقشبندى والكاتب الشيخ ضياء الدين رجب وسواهم والذى اراد ان ينوه به هنـــا ان اجتماعهم كان لدراسة كتاب ، او القاء محاضرة ، اومذاكرة انفس او نظم شعر ، او استعراض لاسواق الادب العربى او اعتزاز بأمجاد النهضة الاسلامية الكبرى فى هـــذا الوطن الكريم الماجد المقدس .

واقول لو لم يكن اجتماعهم كما ذكر مؤرخنا القــدير السيد امين مدنى . لما كان مـــن ثمرات اجتماعهم جريدة المدينة المنورة ومجلة المنهل وتاريخه الكبير وكلمات السيد عبيـــد وا .... وا ...

ويقول الاستاذ عبد العزيز احمد ساب

« ... والواقع الذى لا مراء فيه ، ان مؤلف ـ الســـيد عثمان حافظ ـ قد بذل فى اخراجه جهودا لا يستهان بها.
بل انه حصيلة سنوات من البحث والاستقصاء والاطلاع على العديد من المراجع .

وبما انّ الاستاذ عبد العزيز ذاق متاعب الصحافة، وعنى عناء السيد عثمان حافظ اكبر العمل الضخم والجهد الشاق فى اخراجه لمؤلفه القيم : وهو ينشد :

لايعرف الشوق الا من يكابده
ولا (الصحافه) الا من يعانيها

تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية

الندوة عدد ٤٠٨٤ الاثنين ٦ جمادى الثانية ١٣٩٢ هـ

جدة ـ اصدر الاستاذ السيد عثمان حافظ رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة مؤلفه القيم عن تطور الصحافة فى المملكة وذلك من خلال تجربته الطويلة التى تجاوزت ال ٣٥ عاما · خاضها فى هذه المهنة الشريفة الشاقة ·

والكتاب كما اشار استاذنا فى مقدمته بحث فى مراحل الصحافة لان الحديث عن تطور الصحافة فى المملكة لا يتم دون ان يكون هناك بحث حول التاريخ الصحفى لهذه البلاد·

اما الموضوع الرئيسى للكتاب فقسمه المؤلف الى فصلين مستقلين ·

اولهما تعليق بدراسة مفصلة للصحافة فى هذا العهد من خلال دراسة الظواهر الصحفية وتطورها ·

وثانيهما ـ يتعلق بالمراحل التى مرت بها جريدة المدينة والتى عاصرها أستاذنا الجليل حوالى ٣٥ عاما زاخرة بالعمل والتضحية والصبر والارهاق حيث من خلال تجربة المعاناة الطويلة هذه استطاع الاستاذ عثمان ان يضع امام القارىء العربى صورة صادقة لهذه النهضة وكيف تمت على تربة ارضنا الحية حتى وصلت الى ما وصلت اليه اليوم من تطور ·

ويقع الكتاب فى ٤٩٩ صفحة من القطع فوق المتوسط وعلى ورق ابيض ضمن غلاف جميل فى طباعة انيقة وقامت بنشره شركة المدينة للطباعة والنشر بجدة اننا نأمل لهذا السفر ان يمثل مكانته اللائقة بـه كمرجع ثقة لتاريخ الصحافة فى بلادنا ·

وماذا اقول واقول ، وجل المفكرين الكتبة ـ واهل العلم افاضوا فى تقدير جهود السيد عثمان حافظ ، وقد لمسوا المشاق والمتاعب التى لا قاها فى اخراج عمله الضخم للناس

وانى اهنىء استاذنا الكبير السيد عثمان حافظ فهو يعيش فى وطن ماجد كريم يقدر اهله عمل العاملين الصادقين ، واخلاص الصابرين المخبتين ، ونهضة الناهضين المجدين · وصناعة المبتكرين العبقريين ، اجل انه يعيش فى وطن الايمان والحق والهدى والانسانية والحكمة والادب والاخلاق ·

لذلك لا نرى عجبا اذا رأينا كل ذلك التقدير والتكريم لمساعيه المتوالية فى نهضة صحافة امته ·

فهرست الاعلام

الخاء :

الراء :

الزاى :

السين :

الفاء :

الكاف

اللام :

الميم :

فهرست الصور

مراجــع الكتــاب

الاعلام ــ خير الدين الزركلى
التيارات الادبية ــ عبد الله عبد الجبار .
ادارة الصحافة ــ د ــ حسنين عبد القادر
الرأى العام والدعاية ، وحرية الصحافة ــ د. حسنين عبد القادر
الرحلة الحجازية ــ محمد لبيب البتونونى
اسرار الصحافة ــ محمد السيد شوشه .
تاريخ الصحافة فى الحجاز ــ د عبد الرحمن الشامخ
تاريخ الصحافة العربية ــ محمد صالحه
تاريخ الطباعة فى الشرق العربى ــ د . خليل صابات
الصحافة العربية ــ اديب مروة
الصحافة حرفة ورسالة ــ سلامه موسى
الصحافة كمصدر للتاريخ ــ حسنين عبد القادر
الصحافة والادب ــ عبد اللطيف حمزه
الصحافة ــ رسالة واستعداد وفن وعلم ــ خليل صابات .
الصحافة والصحف ــ عبد الله حسنين
الصحافة اليوم ــ توماس بير ــ مترجم .
الصحافة والشعب ــ ماهر سليم
الصحافة والسياسة ــ انور الجندى .
صحافة الملايين ــ محمد نصر
من تاريخنا ــ محمد سعيد العامودى
مدخل الصحافة ــ ف فريزنوند ــ مترجم
موجز الصحافة ــ محمد ناصر عباس
مرآة الحرمين ــ ابراهيم رفعت
العلاقات العامة والمجتمع ــ د . ابراهيم امام .
مجموعة القبلة .
مجموعة ام القرى .
مجموعة صوت الحجاز .
مجموعة المدينة المنوره .
مجموعة الندوة .
مجموعة قريش .
مجموعة حراء .
مجموعة الرياض .
مجموعة صرخة العرب .
مجموعة الرائد .
مجموعة الاضواء .
مجموعة عرفات .
مجموعة بريد الحجاز .
مجموعة مجلة جرول الزراعية .
مجموعة الاصلاح .
بعض مجلدات الفلاح
بعض مجلدات الاذاعة
اعداد متفرقة من صحف ومجلات صدر قديما وحديثا .
مكتبة الاذاعة السعودية
مكتبة الشيخ محمد حسين نصيف
مكتبة الشيخ محمد سرور الصبان
مكتبة ارامكو ــ الظهران .
مكتبة عارف حكمت بالمدينة
مكتبة الحرم بالمدينة المنورة .

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع

الخطـــا والصواب

الصفحة	السطر	خطـا	صـواب
٩	١٦	الاسواق العرب	اسواق العرب
٩	٢١	وترى	وتروى
١٢	١٠	وثتفها	وتثقيفها
١٣	٢	ورشاد	وارشاد
١٤	١٥	ردىء	رديئين
١٥	١٠	حازرنا	جازرنا
١٦	١١	مرآت الاموال	مرآة الاحوال
١٧	٢١	كثيرا	كثير
١٨	١٣	ان معظم ان صحافة	ان معظم صحافة
٤٦	١٠	للسطان	السلطان
٤٨	٢٢	عمر عبد الجبار	عبد الله عبد الجبار
٥٤	١	فى زيارتهما	عن زيـرتهما
٦٩	١٤	١٣٤٢	١٣٣٨
٧٢	١٩	من العمود الاول	من العمود الاخير
٨٠	٨	بريقة التحرير	طريقة التحرير
٨٠	١٤	لتاسيس	بتلسيس
٨٢	١١	ثانى	ثان
٨٢	٢	فى ١٠ سنه	فى سنة
٩١	٧	عدة سنوات	من عدة سنوات
٩٢	١٥	آمه	اممه
٩٥	٤	الاروب	الاردب
١١٠	١٣	و خرجها	واخراجها
١١٩	١٣	والعيش	ولعيش
١٢٠	١	المتنضين	المتنضين
١٢١	١	الذى	التى
١٢١	١	ابدد	العدد
١٢٣	٣	لحق	لحقت
١٢٣	٨	طلوب	المطلوب
١٢٣	٥	ثمانيه	ثمان
١٢٧	١٥	على كميه	على نفاد كمية
١٣٩	١٦	الشعر	الشعراء
١٤٠	٢٥	صرحه	صروحه
١٤١	١٧	تم	ثم

الخطــا والصواب

الصفحــة	السطــر	خطــا	صــواب
١٤١	١٩	اليك	لديك
١٤٦	٢٦	رقيتها	رقيها
١٤٨	١٥	١١٦	١٢٦
١٥١	٤	الرويات	الروايات
١٥٢	٤	المصلحــه	المسلمة
١٥٣	١٤	حقيقه	حقيقته
١٥٤	١٢	تفوهت	تفوه
١٥٤	١٢	انه	ان
١٥٥	١٤	هذا	هذه
١٥٥	١٨	ؤمنه	مؤمنة
١٧١	٢٢	الزهادى	الزهاوى
١٧١	٢٥	ادبائنا	ادباؤنا
١٧١	٢٥	فكرى	فكر
١٧٧	١٧	بدرك	يدرك
١٧٧	١٧	الفيحياء	الفيحاء
١٧٨	٣	لايؤئيها	لايوائمها
١٧٨	٣	الفصل	الفضل
١٧٨	١١	يخطب	بخطب
١٧٨	١١	ماذا همت	ماداهمت
١٧٩	٩	المهنئة	التهنية
١٨٧	١٢	الملحون	الملحوق
١٨٨	١١	لاقدام	لافلام
١٩٢	٤	٨ بسمير	٨ ديسمبر
١٩٢	١٩	الصحفيه	الصحيفة
١٩٧	١٧	يقعد	يقوم
٢٠٨	٧	كبيره	كبير
٢٠٨	١٧	لوروده	بورده
٢١٣	٢١	ضر	ضرم
٢١٧	١	هاو رئيس	ورئيسا
٢١٧	١	وصالح جمال ومدير	وصالح جمال
٢١٧	١٤	فى	من
٢١٨	٢١	بودعو	يودعوا
٢١٩	١٥	ابو السمع	ابو السمح
٢٢١	٤	ظهر	ظهرت

الخطـــأ والصواب

الصفحة	السطر	خطـأ	صـواب
٢٢١	٥	وصحيفه	وصحفيه
٢٣٠	٢١	عليها	عليه
٢٣٠	٢٥	كان امتيازها	كان صاحب امتيازها
٢٣٥	١١	اجنى	اخنى
٣٦٨	٨	العمرى	العمير
٣٧٢	٣	احدها	احداها
٣٩٠	٦	المسائل	الوسائل
٣٩١	١٦	لاى رأى	لرأى
٣٩٢	١٦	الاعلامى	الاسلامى
٣٩٤	١٣	حسين	حسن
٣٩٦	١٧	اختبار	اختيار
٣٩٧	٢	العضو	التحرير
٤٠٣	٢	الموفقة	الموافقة
٤٢٣	١١ ، ١٢ ، ١٣	—	(مكرر)
٤٢٤	١٣	كان	كانت
٤٢٦	٥	قانون المطبوعات	(مكرر)
٤٢٦	٢٦	٧ — اللغة	سطر (٢٣)
٤٢٩	٢١	سطر ٢١	مكان سطر ٢٠
٤٣١	١٣	الانقاد	الانتقاد
٤٣١	١٣	سطر ١٣	مكان سطر ١٤
٤٣١	٢٤	والمعوتان	والمبعوثان
٤٣٤	٢١	لطابع	لطبع
٤٥٦	٨	—	(مكرر)
٤٥٨	١٠	تكم	تقوم
٤٦١	١١	أو	ان
٤٦١	١٦،١٧	سطر ١٦ ، ١٧	بعد سطر ٢٠
٤٦١	٢٥	المائدة	المادة
٤٦٤	١٦	أو	أن
٤٦٤	٢٣	عم	عن
٤٦٥	٥	عم	عن



المؤلف

• ولد بالمدينة فى عام ١٣٢٨هـ ودرس فى كتابها ومدارسها ، ثم انتقل الى المسجد النبوى لاكمال دراسته ، ونال شهادة التدريس من استاذه الشيخ عبد القادر توفيق الشلبى ومن اساتذته الشيخ احمد بساطى السيد احمد الفيضى آبادى والشيخ ابراهيم برى والشيخ ماجد برى والسيدين احمد ومحمد صقر والشريف محمد العربى والشيخ محمد زاهد

• وفى عام ١٣٤٥ عين كاتبا اولا فى مديرية المعارف بالمدينة وهى اول وظيفة حكومية اسندت اليه ثم عين عضوا وسكرتيرا لهيئة الامر بالمعروف بالمدينة . واشترك مع زميله الشيخ عبد الحق النقشبندى فى مطبعة طيبة الفيحاء، واشترى من زميله الشيخ عبد الحق نصيبه فى المطبعة والمكتبة فاصبحت خاصة به .. وفى عام ١٣٥٠ عين مدرسا بالمدرسة الابتدائية بالمدينة المنورة ثم اشترك مع اخيه السيد على حافظ فى تأسيس مطبعة المدينة واصدار جريدة المدينة المنورة .. وتولى ادارتها ورئاسة تحريرها من عام ١٣٥٦ الى عام ١٣٧١ ثم اسندت رئاسة التحرير لاخيه السيد على حافظ وتولى المديرية العامة للجريدة .

• وفى عام ١٣٥٦ اسس مع السيد على حافظ مدرسة الصحراء بالمسيجيد وكانت اول مدرسة تؤسس فى البادية

• وفى عام ١٣٦٢ عين معتمدا للمعارف بالمدينة المنورة ثم انتقل الى وزارة المالية فعين مفتشا للشمال وفى عام ١٣٦٥ عين مديرا لادارة الحج بالمدينة المنورة .

• وفى عام ١٣٨٣ اختير عضوا بمؤسسة المدينة للصحافة وانتخب من قبل اعضاء المؤسسة نائبا للمدير العام وفى عام ١٣٨٦ انتخب رئيسا لتحرير جريدة المدينة .

• كما اسس مع السيد على حافظ شركة المدينة الطباعة بجدة

ثمن النسخة (٢٠) ريالا